

الإصابة في تمييز الصحابة الجزء الثامن

المؤلف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

المحقق: عادل أحمد عبد الموجود و علي محمد معوض

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب النساء

على الترتيب السابق في الرجال

حرف الألف

القسم الأول

10759. آسية بنت الحارث السعدية ، أخت النبي ﷺ من الرضاعة.

ذكرها أبو سعد النيسابوري في «شرف المصطفى».

10760. آسية بنت الفرج الجهمية (1).

ذكرها ابن مندة ، وأورد من طريق أيوب بن محمد الوزان ، عن يعلى بن الأشدق ، قال : جاءت آسية بنت الفرج ، امرأة من جرهم ، وكان مسكنها الحجون بمكة — النبي ﷺ ، فقالت : رسول ، إني قد أخطأت على نفسي ، وزنيت فظهري ، فقال : «هل ولدت؟» قالت : لا . قال : «فما بقي عليك من ولادتك؟» فأخبرته بنحو شهر ، فقال : «لست بمظهورك حتى تلدي» ، قال : فولدت ، فأنته فأخبرته ... فذكر الحديث بطوله ، كذا في الأصل ، ولم يخرج ابن مندة .

10761. آمنة بنت الأرقم (2).

روى أبو السائب المخزومي عن جدته آمنة بنت الأرقم أن النبي ﷺ أقطعها بئرا ببطن العقيق ، فكانت تسمى بئر آمنة ، وبرك لها فيها ، وكانت من المهاجرات ، ذكرها ابن الدّغ مستدركا على الاستيعاب .

10762. آمنة بنت حرملة ، والدة الوليد بن الوليد بن المغيرة ، ويقال اسمها عاتكة .

ذكر في ترجمة ولدها ما يدلّ على أن لها صحبة .

(1) أسد الغابة : ت 6689 .

(2) أسد الغابة : ت 6690 .

10763. آمنة بنت أبي الحكم ، أو بنت الحكم الغفارية . تي في القسم الأخير .

10764 . آمنة بنت خلف الأسلمية (1) .

ذكرها أبو موسى في «الذيل» ، وأخرج من وجهين واهيين إلى المبارك بن فضالة ، عن الحسن أن آمنة بنت خلف الأسلمية جاءت إلى النبي ﷺ لما أصابت الفاحشة ، فقالت : رسول ، إني امرأة محصنة ، وزوجي غائب ، وإني أصبت الفاحشة فطهرني ... وذكر قصة طويلة ، ودعا كثيرا لها حين رجعت نحوها من وقتين ، كذا في الأصل .

10765 . آمنة بنت أبي الخيار ، زوج مطيع بن الأسود ، وهي والدة عبد بن مطيع ، وقيل هي أميمة ، بميمين مصغرة .

10766 . آمنة بنت قيس بن عبد بن ر ب بن يعمر ، بنت عم أم المؤمنين زينب بنت جحش الأسدية ، من بني غنم بن دودان .

ذكر ابن إسحاق أنها كانت هي وأبوها لحبشة مع أم حبيبة بنت أبي سفيان ، وكان مع أبيها امرأته بركة بنت يسار ، وكا ظفري عبد بن جحش . وذكرها ابن إسحاق في السيرة النبوية ، وأخرجها المستغفري من طريقه . لستدرکہا أبو موسى ، وقال ابن سعد : أسلمت قديما بمكة وهاجرت مع أهل بيتها إلى المدينة .

10767 . آمنة بنت سعد بن وهب (2) امرأة أبي سفيان . ذكرها أبو عمر .

10768 . آمنة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية .

ذكرها ابن إسحاق في غزوة الطائف ، وهي أميمة لتصغير . وستأتي .

10769 . آمنة بنت أبي الصلت الغفارية (3) ، أو بنت الصلت . تي في القسم الأخير .

10770 . آمنة بنت عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموية (4) ، أخت أمير المؤمنين عثمان .

قال أبو موسى : أسلمت يوم الفتح ، وكانت عند سعد حليف بني مخزوم ، وكانت من النسوة اللاتي يعن رسول ﷺ مع هند امرأة أبي سفيان على ألا يشركن الله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين . ذكر ذلك ابن إسحاق في المغازي .

(1) أسد الغابة : ت 6691 .

(2) أسد الغابة : ت 6693 .

(3) أسد الغابة : ت 6694 .

(4) أسد الغابة : ت 6695 .

وذكر ابن الكلبي أنها كانت في الجاهلية ماشطة ، وأنها تزوجت الحكم بن كيسان مولى بني مخزوم .
وتقدم لذلك طريق في ترجمة الحكم بن كيسان ، وهو أقوى من قول أبي موسى :
كانت عند سعد .

10771 - آمنة بنت عمرو بن حرب بن أمية الأموية ، بنت عم معاوية . وتزوجها أبو حذيفة بن عتبة ، فولدت له عاصما . ذكره ابن

سعد .

10772 . آمنة بنت غفار .

قال الذهبي في «مبهمات التّووي» : إنها امرأة ابن عمر التي طلقها فأمر برجعته .

قلت : سماها ابن لهيعة ، عن عبد الرحمن الأعرج - آمنة بنت عفان ، وقال : المرأة التي طلقها ابن عمر على عهد رسول ﷺ آمنة بنت عفان .

ذكره ابن سعد ، عن الحسن بن موسى ، عن ابن لهيعة . ورويناه فيما جمع من حديث قتيبة ، من رواية سعيد العيار بسنده ، عن قتيبة ، عن ابن لهيعة ، وفي رواية قتيبة بنت غفار ، بكسر المعجمة وتخفيف الفاء ، ثم راء . وفي النسخة التي من الطبقات : بفتح المهملة وتشديد الفاء وبعد الألف نون .

10773 . آمنة بنت قرط بن خنساء بن سنان الأنصارية .

تي نسبها في ترجمة أختها أمامة .

قال ابن سعد : أمهما مارية بنت القين بن كعب بن سواد ، وتزوج آمنة هذه أوس بن المعلّى بن لوزان ، فولدت له أ سعيّد ، فأسلمت آمنة ، و يعت .

10774 . آمنة بنت محصن . ذكر السهيلي أنه اسم أم قيس بنت محصن ، أخت عكاشة بن محصن الأسدي .

10775 . آمنة بنت نعيم النحام . ستأتي في أمة .

10776 . آمنة ، أو عاتكة ، والدّة الوليد بن المغيرة . تقدم في ترجمته ما يدلّ على إسلامها .

1077 . أبرهة الحبشية : من خدم النجاشي .

كانت عند أم حبيبة لما زوجها النجاشي للنبي ﷺ .

ذكرها الواقديّ ، وأورد ابن سعد قصتها في ترجمة أم حبيبة ، عن عبد بن عمرو بن زهير ، عن إسماعيل بن عمرو بن سعيد ، عن أم حبيبة.

10778. أثيلة بنت الحارث بن ثعلبة بن حرام بن صخر بن أمية بن حرام بن بت بن النجار الأنصاري.

لها صحبة. ذكرها ابن سعد في «المبايعات» ، وقال : أمها فاطمة بنت زيد مناة بن عمرو بن مازن الغسانية.

10779. أثيلة بنت راشد الهذلية (1) ، تقدم ذكرها في ترجمة عامر بن مرقش.

10780. أثيلة الخزاعية ، جدة أيوب بن عبد بن زهير الأسدي.

ذكرها الفاكهيّ في كتاب «مكة» خيرا من طريق ابن جريح عن ابن أبي حسين — أن النبي ﷺ كتب إلى سهيل بن عمرو : إن جاءك كتابي ليلا فلا تصبحن أو نهارا فلا تمسين حتى تبعث إليّ مزادتين من ماء زمزم. قال : فلستعانت امرأته الخزاعية حدة أيوب ، فأدلجتها فلم تصبحا حتى فرغتتا من مزادتين فجعلتاها في كرين ، فبعث بهما على بعير من ليلتهما ، وأخرجه عمر بن شبة كذلك.

10781. أثيمة المخزومية ، جدة عطاف (2).

ذكرها ابن عبد البرّ. وقيل : هي أروى التي ستأتي.

10782. إدام بنت الجموح الأنصارية ، أخت عمرو بن الجموح سيد الخزرج. ذكرها ابن سعد.

10783. إدام بنت قرط بن حنساء الأنصارية. من المبايعات. ذكرها ابن سعد.

10784. أردة بنت الحارث بن كلدة الثقفي : زوج عتبة بن غزوان.

ذكرها البلاذريّ وغيره ، وقالوا : إنها كلنت مع عتبة لبصرة ، وهو أمير عليها ومن أجلها قدم أبو بكر وأخويه من أمه : فع ،

وز د.

10785. أرنب بنت عفيف بن أبي العاص بن عبد شمس ، أمها النابغة والدة عمرو بن العاص ، فكأن عمرا أخوها لأمها. ذكرها الزبير

بن بكار ثم الطبري.

10786. أرنب المدينة المغنية.

(1) أسد الغابة : ت 6698.

(2) الاستيعاب : ت 3268.

روينا في الجزء الثالث من أمالي المحاملي رواية الأصبهانيين ، من طريق ابن جريح ، أخبرني أبو الأصبغ أن جميلة المغنية أخبرته أنها سألت جابر بن عبد عن الغناء ، فقال : نكح بعض الأنصار بعض أهل عائشة فأهدتها إلى قباء ، فقال لها النبي ﷺ «أهديت عروسك؟» قالت : نعم. قال : «فأيسلت معها بغناء ، فإنّ الأنصار يحبونه؟» قالت : لا. قال : «فأدركيها رنب» ، امرأة كانت تغني لمدينة.

10787. أروى بنت أنيس (1).

ذكرها ابن مندة ، ولها ذكر في الموضوع من جامع الترمذي ، كذا في التجريد ولم يذكر ابن مندة لسبب أبيها ، بل أروى حسب. وأما الترمذي فقال عقب حديث برحق في الموضوع من مس الذكر — وقد ذكر جماعة منهم أروى هذه. وأخرج ابن السكن والدارقطني في العلل من طريق عثمان بن اليمان : سمعت هشام بن ز د هو أبو المقدام ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أروى بنت أنيس ... فذكر الحديث مرفوعا في الموضوع من مس الذكر.

قال ابن السكن : لا يثبت ، ولم يحدث به غير هشام بن عروة ، هكذا عن أبي المقدام ، وهو بصري ضعيف.

وقال ابن مندة : روى عن أبي المقدام بهذا السند ، لكن قال : عن أبي أروى ، وهو الصواب.

10788. أروى بنت الحارث بن عبد المطلب الهاشمية ، والدة المطلب بن أبي وداعة السهمي.

ذكرها ابن سعد في «الصحائيات» في ب بنات عم النبي ﷺ ، وقال أمها غزية بنت قيس بن طريف ، من بني الحارث بن فهر بن مالك ، قال : وولدت لأبي وداعة : المطلب ، وأ سفيان ، وأم جميل ، وأم حكيم ، والربيعة.

10789. أروى بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمية (2).

ذكرها الدارقطني في كتاب «الإخوة» ، وقال : تزوجها حبان بن منقذ الأنصاري ، فولدت له ولدا ، ويقال : بل اسمها هند.

انتهى.

وقال ابن مندة : أروى حديثها عطف بن خالد ، عن أمه ، عن أمها ، وهي أروى.

(1) أعلام النساء 1 / 18 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 243.

(2) أسد الغابة : ت 6697.

وقال عبد القدوس بن إبراهيم : عن عطف ، عن أمه ، عن أمها أئيمة حدة عطف أهما أنت النبي ﷺ وهي صبية.

10790. أروى بنت أبي العاص (1) بن أمية بن عبد شمس الأموية ، أخت الحكم والد مروان وهي عمه عثمان بن عفان.

ذكرها المستغفري ، وساق بسنده ، من طريق سلمة بن الفضل ، عن محمد بن إسحاق أنه ذكرها في النسوة اللاتي يعن رسول ﷺ يوم الفتح.

10791. أروى بنت عبد المطلب بن هاشم الهاشمية (2) عمه رسول ﷺ . قال أبو عمر : كانت تحت عمير بن وهب بن عبد بن قصي ، فولدت له طليبا ، ثم

خلف عليها كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي ، فولدت له أروى.

وحكى أبو عمر عن محمد بن إسحاق أنه لم يسلم من عمات النبي ﷺ إلا صفية. وتعقبه بقصة أروى ، وذكرها العقيلي في الصحابة ، وأسند عن الواقدي ، عن موسى

بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن أبيه ، قال : لما أسلم طليب بن عمير دخل على أمه أروى بنت عبد المطلب ، فقال لها : قد أسلمت وتبعتم محمدا ، فذكر

قصة فيها : وما يمنعك أن تسلمي ، فقد أسلم أخوك حمزة؟.

فقال : انظر ما يصنع أخوأي. قال : قلت : فإني أسألك الله إلا أتيتك فسلمت عليه وصدقته.

قلت : فإني أشهد أن لا إله إلا ، وأشهد أن محمدا رسول ، ثم كانت بعد تعضد النبي ﷺ بلسانها ، وتحض ابنها على نصرته والقيام مره.

وقال ابن سعد : أسلمت ، وهاجرت إلى المدينة. وأخرج عن الواقدي بسند له إلى برة بنت أبي تجرة ، قالت : عرض أبو جهل وعدة معه للنبي ﷺ فأذوه ، فعمد طليب

بن عمير إلى أبي جهل فضربه فشجّه ، فأخذه ، فقام أبو لهب في نصرته ، وبلغ أروى ، فقالت : إن خير أمة يوم نصر ابن خاله ، فقيل لأبي لهب : إن أروى صبت ،

فدخل عليها يعاتبها ، فقللت : قم دون ابن أخيك فإنه إن يظهر كنت لخيار ، وإلا كنت قد أعدرت في ابن أخيك فقال أبو لهب : ولنا طلبة لعرب قاطبة؟ إنه جاء

بدين محدث. قال ابن سعد : ويقال إن أروى قالت :

(1) أسد الغابة : ت 6700.

(2) أسد الغابة : ت 6701 ، الاستيعاب : ت 3269.

إِنَّ طَلِيْبًا نَصَرَ ابْنَ خَالِهِ وَلَسَاهُ فِي ذِي دَمِهِ وَمَالِهِ
[الرجز]

وذكر محمد بن سعد أن أروى هذه رثت النبي ﷺ ، وأنشد لها من أبيات :

أَلَا رَسُولَ كُنْتُ رَجَاءً وَكُنْتُ بِنَا بَرًّا وَلَمْ تَكْ حَافِيَا
كَأَنَّ عَلَى قَلْبِي لِنُكْرِ مُحَمَّدٍ وَمَا جَمَعْتَ بَعْدَ النَّبِيِّ لِحَاوِ

[الطويل]

10792 . أروى بنت عميس .

ذكرها ابن الأثير في آخر ترجمة أروى بنت كرز .

10793 . أروى بنت كرز بن ربيعة (1) بن حبيب بن عبد شمس العيشمية ، والدة عثمان بن عفان .

أمها البيضاء بنت عبد المطلب عمه رسول ﷺ .

ذكرها ابن أبي عاصم في «الوحدان» ، وأخرج هو والحاكم من طريق فيها ضعف ، عن الزهري ، عن عبيد (2) ابن عبد بن عتبة ، عن ابن عباس ، قال : أسلمت أم عثمان ، وأم طلحة ، وأم عمار ، وأم أبي بكر ، وأم الزبير ، وأم عبد الرحمن بن عوف . قال ابن مندة : ماتت في خلافة عثمان بن عفان ، ولا يعرف لها حديث .

قال ابن سعد : تزوجها عفان بن أبي العاص ، فولدت له عثمان وآمنة ، ثم تزوجها عقبه بن أبي معيط ، فولدت له الوليد ، وعمارة ، وخالدا ، وأم كلثوم ، وأم حكيم وهندا .

وأسلمت أروى وهاجرت بعد ابنتها أم كلثوم ، و بيعت رسول ﷺ ، ولم تزل لمدينة حتى ماتت .

وقرأت بخط البجيرى : توفيت أم عثمان ولها تسعون سنة ، فحمل عثمان سريها ، وصلى عليها .

وأخرج ابن سعد بسند فيه الواقدي إلى عبد بن حنظلة بن الراهب : شهدت أم عثمان يوم ماتت فدفنها ابنها لبقيع ، ورجع وقد صلى الناس فصلّى وحده ، وصليت إلى جنبه ، فسمعته وهو ساجد يقول : اللهم ارحم أمي ، اللهم اغفر لأمي ، وذلك في خلافته .

(1) الثقات 253 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 244 .

(2) في أ : عبد .

ومن طريق عيسى بن طلحة : رأيت عثمان حمل سرير أمّه بين العمودين من دار غطيش ، فلم يزل حتى وضعها بموضع الجنائز ، قال : ورأيته بعد أن دفنها قائما على قبرها يدعو لها.

10794 . أروى بنت المقوم بن عبد المطلب الهاشمية ، ابنة عم رسول ﷺ .

كانت زوج ابن عمها أبي سفيان بن الحارث.

ذكرها الزبير ، وذكر أنّها ولدت بنات.

وقال ابن سعد : تزوجها أبو مسروح (1) الحارث بن يعمر بن حبان بن عمير ، من بني سعد بن بكر بن هوازن ، وكان حليف العباس بن عبد المطلب ، فولدت له عبد بن أبي مسروح.

10795 — أزه بنت الحارث بن كلدة الثقفية ، زوج عتبة بن غزوان أمير البصرة ، وكانت صحبتته لما قدم البصرة ومصرها ، وبسببها

قدم البصرة إخوتها من أمها : أبو بكر ، و فع ، وز د بن عبيد الذي صار بعد ذلك يقال له ز د بن أبي سفيان ، وأمّ الجميع سمّية مولاة الحارث بن كلدة.

ذكر ذلك البلاذري ، وقد قدمنا أنه لم يبق في حجة الوداع أحد من قريش وثقيف إلا أسلم وشهدها.

10796 . إزمة ، بكسر أوله وسكون المعجمة.

ذكرها أبو موسى المديني في ذيل العرنيين للهروي من جمعه : أن المراد بقولهم (2) في المثل : «لشتدي إزمة تنفرجي : امرأة اسمها إزمة

، أخذها الطلق فقبل لها ذلك ، أي تصبري إزمة حتى تنفرجي عن قريب لوضع.

نقلت ذلك من خط مغلطي في حلشية لشد الغابة ، وراجعت الذيل ، فلم أر فيه التصريح بما يدل على صحبتها ، فإنّه قال فيه عقب هذا : ذكره بعض الجهال ، وهذا طل ، وزاد بعضهم أنّ الذي قال لها ذلك هو النبي ﷺ .

10797 . أسماء بنت أنس بن مدرك الخثعمية ، زوج خالد بن الوليد ، وأمّ أولاده :

المهاجر ، وعبد ، وعبد الرحمن.

وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمة والدها أنس بن مدرك.

(1) في أ : شرح.

(2) في أ : من قولهم.

10798. أسماء بنت أبي بكر الصديق (1). تي في أسماء بنت عبد بن عثمان.

10799. أسماء بنت الحارث (2) : امرأة خطاب بن الحارث الجمحي.

ذكرها ابن إسحاق فيمن أسلم من أهل مكة ، فقال لما ذكرهم : وخطاب وامراته أسماء بنت الحارث ، ذكر ذلك أبو نعيم ، من طريق إبراهيم بن يوسف ، عن ز د البكائي ، عنه .

10800. أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشية العدوية.

لها ولأبيها صحبة. وأخرج حديثه للدردار القطبي في العلل ، من رواية حفص بن غياث ، عن أبي حنيفة ، عن أبي ، فقال : عن رح بن عبد الرحمن ، حدثني حدثي أنها سمعت رسول ﷺ يقول : « لا صلاة لمن لا وضوء له ... » الحديث . وأخرجه البيهقي ، وقال : جدته أسماء بنت سعيد بن زيد .

10801. أسماء بنت سلامة (3) ، ويقال سلمة بن مخزبة ، بمعجمة وموحدة ، ابن جندل بن أبيير بن هشل بن دارم التميمية الدارمية.

ذكرها ابن إسحاق فيمن أسلم بمكة ، فقال : وعياش بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي ، وامراته أسماء بنت سلامة .

(1) المحبر 22 ، نسب قريش 236 ، ريخ خليفة 269 ، طبقات خليفة 333 ، الزهد لابن المبارك 359 ، مقدمة مسند بقي بن مخلد 85 ، المغازي للواقدي 224 ، المغازي للزهري 99 ، مسند أحمد 6 / 344 ، سيرة ابن هشام 34 ، المعارف 172 ، فتوح البلدان 558 ، العقد الفريد 4 / 16 ، ريخ اليعقوبي 2 / 255 ، السير والمغازي 116 ، أنساب الأشراف 3 / 40 ، ثمار القلوب 294 ، ربيع الأبرار 4 / 38 ، مروج الذهب 1519 ، البداية والنهاية 8 / 346 ، مرآة الجنان 1 / 151 ، المرصع 43 ، طبقات ابن سعد 8 / 249 ، ريخ دمشق 3 / 30 (تراجم النساء) جمهرة أنساب العرب 122 ، حلية الأولياء 2 / 55 ، تهذيب الأسماء واللغات 2 / 328 ، تحفة الأشراف 11 / 242 ، الوافي لوفيات 9 / 57 ، ريخ أبي زينة 1 / 496 ، المعفة والتاريخ 1 / 224 ، الكلشيف 3 / 420 ، المنتخب من خيل المنيل 616 ، الز دات 14 ، المعين في طبقات المحدثين 29 ، تهذيب التهذيب 12 / 397 ، تقريب التهذيب 2 / 589 ، النكت الظراف 11 / 243 ، العقد الثمين 8 / 177 ، خلاصة تهذيب التهذيب 488 ، الأخبار الطوال 264 ، مختصر التاريخ لابن الكازروني 64 ، فوات الوفيات 2 / 171 ، الوفيات لابن قنفذ 80 ، شذرات الذهب 1 / 44 ، ريخ الإسلام 2 / 354 .

(2) أسد الغاية : ت 6706 .

(3) الثقات 3 / 23 ، 24 ، أعلام النساء 1 / 44 ، الدر المنثور 34 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 244 ، 245 ، تفسير الطبري 9 / 10089 .

وقال أبو عمر : أسماء بنت سلمة ، ويقال سلامة بن مخزبة ، كانت من المهاجرات ، هاجرت مع زوجها إلى الحبشة ، وولدت بها عبد بن عياش بن أبي ربيعة ، ثم هاجرت إلى المدينة ، وتكنى أم الجلاس . روت عن النبي ﷺ ، روى عنها ابنها عبد بن عياش بن أبي ربيعة .

قلت : وخلط ابن مندة ترجمتها بترجمة عمته أسماء بنت مخزبة ، وسأين ذلك في ترجمة عمته إن شاء تعالى .

10802 . أسماء بنت سمي .

ذكرها مسدد في مسنده ، وقال : حدثنا يحيى القطان ، عن أبي مسكين : سمعت أ محلم يقول : قال رسول ﷺ : «خيرت أسماء بنت سمي أي أزواجك تختارين»؟ قالت : أختار فلا المتوفى عنها ، وكان أحسنهم خلقا ، وقد كان قتل عنها اثنان .

هذا مرسل حسن الإسناد ، فيضم هذا الخبر إلى ذكر من حدث عن النبي ﷺ من الصحابة . والمشهور أن ذلك من خصائص تميم الداري ، وقد وقع مثله لجماعة غيره .

10803 . أسماء بنت شكل (1) ، بمعجمة وفتحيتين وآخره لام .

ثبت ذكرها في صحيح مسلم في كتاب «الحيض» ، من طريق عائشة ، قالت : دخلت أسماء بنت شكل على رسول ﷺ ، فقالت له : رسول ، كيف تغتسل إحدا إذا طهرت من الحيض؟ الحديث .

وذكرها أبو موسى في «الذيل» من طريق المستغفري بسنده إلى أبي بكر بن أبي شيبه شيخ مسلم فيه . وقال أبو علي الجبائي فيما ذيل به على الاستيعاب : لا أدري أهي إحدى من ذكره أبو عمر أو بعض الرواة غلط في شكل ، وإنما هي أسماء بنت يزيد بن السكن الآتي ذكرها سقط ذكر أبيها ، وصحّف اسم جدها ، ونسبت إليه ، وسبقه إلى ذلك الخطيب أبو بكر الحافظ .

ويؤيده أنه ليس في الأنصار من اسمه شكل ، فقد ثبت في صحيح البخاري في هذه القصة أنّ التي سألت امرأة من الأنصار ، وتبعه أبو الفتح بن سيد الناس على ذلك ، وفيه نظر .

10804 . أسماء بنت عبد الله (2) بن عثمان التيمية ، والدة عبد بن الزبير بن العوم

(1) أسد الغابة : ت 6709 ، الاستيعاب : ت 3272 .

(2) سقط في أ .

التيمة ، وهي بنت أبي بكر الصديق ، وأمها قتيلة بنت عبد العزى ، قرشية ، من بني عامر بن لؤي.

أسلمت قديماً بمكة. قال ابن إسحاق بعد سبعة عشر نفساً ، وتزوجها الزبير بن العوام ، وهاجرت وهي حامل منه بولده عبد ، فوضعت بقاء ، وعلشت إلى أن ولي ابنها الخلافة ثم إلى أن قتل ، وماتت بعده بقليل ، وكانت تلقب ذات النطاقين. قال أبو عمر : سماها رسول ﷺ ، لأنها هيأت له لما أراد الهجرة سفرة ، فاحتاجت إلى ما تشدها به ، فنشئت حماتها نصفين فشئت بنصفه السفرة ، واتخذت النصف الآخر منطلقاً. قال : كذا ذكر ابن إسحاق وغيره.

قلت : وأصل القصة في صحيح مسلم دون التصريح برفع ذلك إلى النبي ﷺ .

وقد أسند ذلك أبو عمر من طريق أبي نوفل بن أبي عقرب ، وأما قالت للحجاج : كان لي نطاق أعطي به طعام رسول ﷺ من النمل ونطاق لا بد للنساء منه . وقال ابن سعد : أخبر أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، وفاطمة بنت المنذر ، عن أسماء : قالت : صنعت سفرة للنبي ﷺ في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة ، فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به ، فقلت لأبي بكر : ما أجد إلا نطاقي. قال : شقيه اثنين ، فاربطي بواحد منهما السقاء و لآخر السفرة . وسنده صحيح.

وبهذا السند عن عروة عن أسماء ، قالت : تزوجني : الزبير وما له في الأرض مال ولا مملوك ولا شيء غير فرسه . قالت : فكنت أعلف فرسه وأكفيه مؤنته وأسوسه ، وأدقّ النوى لناضحه ، وكنت أنقل النوى من أرض الزبير ... الحديث ، وفيه : حتى أرسل إلى أبو بكر بعد ذلك خادماً فكفتني سياسة الفرس .

قال : وقال الزبير بن بكّار في هذه القصة : قال لها رسول ﷺ : «أبدلك بنطاقك هذا نطاقين في ، الجنة» (1) ، فقيل لها ذات النطاقين . روت أسماء عن النبي ﷺ عدة أحاديث ، وهي في الصحيحين ، والسنن .

روى عنه ابناها : عبد ، وعروة وأحفادها : عباد بن عبد ، وعبد بن عروة ، وفاطمة بنت المنذر بن الزبير ، وعباد بن حمزة بن عبد بن الزبير ، ومولاها عبد بن كيسان ، وابن عباس ، وصفية بنت شيبة ، وابن أبي مليكة ، وهوب بن كيسان ، وغيرهم .

(1) أخرج أحمد في المسند 6 / 346 عن أسماء قالت لذلك سميت ذات النطاقين والبحاري في صحيحه 7 / 193 ، 194 كتاب المناقب ب الهجرة .

وأخرج ابن السكّن ، من طريق أبي الحياة يحيى بن يعلى التيمي ، عن أبيه ، قال : دخلت مكة بعد أن قتل ابن الزبير ، فلأيته مصلو ، ورأيت لأمه أسماء عجوزا طوالة مكفوفة ، فدخلت حتى وقفت على الحجاج ، فقالت : أما آن لهذا الراكب أن ينزل. قال : المنافق؟ قالت : لا و ، ما كان منافقا ، وقد كان صَوَّامًا قَوَّامًا. قال : اذهبي فإنك عجوز قد خرفت. فقالت : لا ، و ما خرفت ، سمعت رسول ﷺ يقول : «يخرج في ثقب كذاب ومبير». فأما الكذاب فقد رأيناه ، وأما المبير (1) فأنت هو. فقال الحجاج : منه المنافقون.

وأخرج ابن سعد بسند حسن عن ابن أبي مليكة : كانت تصدّع فتضع يدها على رأسها ، وتقول : بذني ، وما يغفر أكثر . وقال هشام بن عروة عن أبيه : بلغت أسماء مائة سنة لم يسقط لها سنّ ، ولم ينكر لها عقل . وقال أبو نعيم الأصبهانيّ : ولدت قبل الهجرة بسبع وعشرين سنة ، وعلشت إلى أوائل سنة أربع وعشرين. قيل : علشت بعد ابنها عشرين يوما ، وقيل غير ذلك.

10805 . أسماء بنت عبد الله بن مسافع بن ربيعة ... والدة قيس بن مخزبة. ذكرت في شعر حسان بن بت .

10806 . أسماء بنت عدي بن عمرو . تي في التي بعدها .

10807 — أسماء بنت عمرو بن عدي بن بي (2) بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارية السلمية ، أم معاذ بن جبل . وكنيتها أم منيع .

ذكر ابن إسحاق بسند صحيح عن كعب بن مالك — أنها كانت مع من شهد العقبة مع السبعين هي ونسيبة بنت كعب . وقال في التجريد : وقيل هي أسماء بنت عدي بن عمرو .

10808 . أسماء بنت عمرو بن مخزبة . تي في أسماء بنت مخزبة .

10809 . أسماء بنت عميس (3) بن معد ، بوزن سعد ، أوله ميم . قيده ابن حبيب ،

(1) مبير : أي مهلك يسرف في إهلاك الناس . اللسان 1 / 385 .

(2) أسد الغابة : ت 6712 ، الاستيعاب : ت 3274 .

(3) الطبقات الكبرى 8 / 280 ونسب فريش 81 — والمغازي للواقدي 739 و 766 — و ربح أبي زرة 1 / 588 و 655 — وسيرة ابن هشام 1 / 290 — ومسند الإمام أحمد 1 / 452 — والمعارف 171 و 173 — ومروج الذهب 1908 وفتح البلدان 451 و 445 — والمخير 108 و 109 — والبدء والتاريخ 4 / 137 والأغاني 11 / 76 — و ربح اليعقوبي 2 / 114 و 128 — والعقد الفريد 4 / 263 — والمعجم الكبير

ووقع في الاستيعاب معد بفتح العين ، وتعقب . ابن الحارث بن تيم بن كعب بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن غانم بن معاوية بن زيد الخثعمية ، وقيل عميس هو ابن النعمان بن كعب ، والباقي سواء.

كانت أخت ميمونة بنت الحارث ، زوج النبي ﷺ لأُمها ، وأخت جماعة من الصحابيات لأب أو أم أو لأب وأم (1) ، يقال : إن عدتهن تسع ، وقيل عشر لأم وست لأم وأب . وأُمها خولة بنت عوف بن زهير .

ووقع عند أبي عمر هند بدل خولة . قال أبو عمر : كانت من المهاجرات إلى أرض الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب ، فولدت له هناك أولاده ، فلما قتل جعفر تزوجها أبو بكر فولدت له محمدا ، ثم تزوجها عليّ ، فيقال ولدت له ابنه عو . قال أبو عمر : تفرد بذلك ابن الكلبي ، كذا قال .

وقد ذكر ابن سعد عن الواقديّ أنّها ولدت لعليّ عو ويحيى . وقال ابن سعد ، عن الواقديّ ، عن محمد بن صالح ، عن يزيد بن رومان : أسلمت أسماء قبل دخول دار الأرقم و يعت ، ثم هاجرت مع جعفر إلى الحبشة ، فولدت له هناك عبد ، ومحمدا وعو ، ثم تزوجها أبو بكر بعد قتل جعفر .

وذكرها ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن أبي هلال ، وقال : إنّ النبي ﷺ زوج أ بكر أسماء بنت عميس يوم حنين . أخرجه عمر بن شبة في كتاب مكة ، وهو مرسل جيّد الإسناد .

روت أسماء عن النبي ﷺ . روى عنها ابنها عبد بن جعفر ، وحفيدها القاسم بن محمد بن أبي بكر ، وعبد بن عباس ، وهو ابن أختها لبابة بنت الحارث ، وابن أختها

24 / 131 - 157 و ريخ الطبري 3 / 124 والظاهر للأنباري 1 / 429 وجمهرة أنساب العرب 38 و 68 والمعرفة والتاريخ 1 / 510 ومقدمة مسند بقي بن مخلد 85 وربع الأبرار 4 / 208 والمنتخب من ذيل المذيل 623 والكامل في التاريخ 2 / 238 و 291 وتهذيب الأسماء واللغات 2 / 230 وتحفة الأشراف 11 / 259 و 263 وتهذيب الكمال 3 / 1678 وسير أعلام النبلاء 24 / 282 - 287 والمعين في طبقات المحدثين 29 والكاشف 3 / 42 والمغازي 431 و 432 والنكت الظرف 11 / 26 وتهذيب التهذيب 12 / 398 و 399 وتقريب التهذيب 2 / 589 والوافي لوفيات 9 / 53 و 54 ومجمع الزوائد 9 / 260 وخلاصة تذهيب التهذيب 488 وشذرات الذهب 1 / 15 و 48 وحلية الأولياء 2 / 74 - 76 و ريخ الإسلام 1 / 179 .

(1) في أ : شقيقة .

الأخرى عبد الله بن شداد بن الهاد ، وحفيدتها أم عون بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب ، وسعيد بن المسيب ، وعروة بن الزبير ، وآخرون . وكان عمر يسألها عن تفسير المنام ، ونقل عنها أشياء من ذلك ومن غيره ، ووقع في البخاري في ب هجرة الحبشة من طريق أبي بردة بن أبي موسى ، عن أبيه ، وأسماء ، فذكر حديثا . وأسماء هي صاحبة هذه الترجمة ، ويقال : إنها لما بلغها قتل ولدها محمد بمصر قامت إلى مسجد بيتها وكظمت غيظها حتى شخب ثد ها دما .

وفي الصحيح ، عن أبي بردة ، عن أسماء — أن النبي ﷺ قال لها : «لکم هجر ن ، وللتأس هجرة واحدة» . وأخرجه ابن سعد من مرسل الشعبي : قالت أسماء : رسول ، إن رجلا يفخرون علينا ويزعمون أنّ لسنا من المهاجرين الأولين ، فقال : «بل لكم هجر ن» . ثم ذكر من عدّة أوجه أنّ أ بكر الصديق أوصى أن تغسله امرأته أسماء بنت عميس .

وأخرج ابن السّكن بسند صحيح ، عن الشعبي ، قال : تزوّج عليّ أسماء بنت عميس ، فتفاخر ابنها محمد بن جعفر ومحمد بن أبي بكر ، فقال كل منهما : أ أكرم منك ، وأي خير من أبيك ، فقال لها عليّ : اقضي بينهما . فقالت : ما رأيت شأ خيرا من جعفر ولا كهلا خيرا من أبي بكر ، فقال لها عليّ : فما أبقيت لنا؟

10810 . أسماء بنت قرط بن خنساء بن سنان الأنصارية ، زوج الفضل بن النعمان ، ذكرها ابن سعد في المبايعات .

10811 . أسماء بنت كعب . في أسماء بنت النعمان .

10812 — أسماء بنت محرز بن عامر بن مالك بن عدّي بن عامر بن غنم بن عدّي بن النجار . ذكرها ابن سعد ، وقال : أمها أم

سهل بنت أبي خارجة ، تزوّجها أبو بشير بن عبيد ، فولدت له بشيرا والجعد . ذكرها ابن ماکولا من التجريد .

10813 . أسماء بنت مخزبة (1) . تقدم نسبها في أسماء بنت سلامة بن مخزبة .

ذكر البلاذري ، عن أبي عبيدة معمر بن المثني : قدم هشام بن المغيرة نجران ، فرأى أسماء بنت مخزبة ، ويقال بنت عمرو بن مخزبة بن

جندل بن أبي أبير بن هثمل بن دارم ، فأعجبه فتزوّجها وحملها إلى مكة ، فولدت له أ جهل ، والحارث ، ثم مات فتزوّجها عبد بن أبي ربيعة بن المغيرة ، فولدت له عياشا ، فكان أبا جهل والحارث لأمهما .

(1) أسد الغابة : ت 6714 .

وقال ابن سعد : ولدت له أيضا عبد وأم حجير. قاله البلاذري ، وقال محمد بن سعد : إنها ماتت كافرة قبل أن يهاجر ابنها عياش إلى المدينة ، ويقال : إنها أسلمت ، وأدركت خلافة عمر ، وذلك أثبت ، ثم ساق من طريق الواقدي ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار ، عن الربيع بنت معوذ ، قالت : دخلت في نسوة من الأنصار على أسماء بنت مخزبة أم أبي جهل في خلافة عمر بن الخطاب ، وكان ابنها عياش بن عبد بن أبي ربيعة يبعث إليها من اليمن بعطر ، فكلنت تبعه إلى الأعطية ، فقللت لي : أنت بنت قاتل سيده؟ قلت : لا ، ولكنني بنت قاتل عبده. قالت : حرام علي أن أبيعك من عطري شيئا. قلت : وحرام علي أن أشزري منه شيئا ، فما وجدت لعطرتنا غير عطرك.

وفي لفظ : فو ما هو بطيب عرف ، وو ما يما شمت عطركان أطيب منه ، ولكنني غضبت ، فقلت : وهي للقائلة طافت عرنة :

ليوم يبدو بعضه أو كآله وما بدا منه فلا أحله
 كم من لبيب عاقل يضله وظر ينظر ما أعله
 [الرجز]

ويقال فيها نزلت : (حُدُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ) [الأعراف : 31]. وفي صحيح مسلم ...

وقال أبو عمر في ترجمة بنت أخيها أسماء بنت سلامة : هي أم عبد بن عياش بن أبي ربيعة ، وأم عياش اسمها أيضا أسماء بنت مخزبة ، وهي أم [أبي جهل] ، والحارث بن هشام ، وهي عمة أسماء بنت مخزبة ، وهي أم الجلاس والدة عياش ، وعبد ابني أبي ربيعة. روى عنها عبد بن عياش ، والربيع بنت معوذ ، ثم ساق من طريق إسحاق بن محمد القروي ، عن عبد الرحمن بن أبي الزد ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن أخيه عبد بن الحارث عن عبد بن عياش بن أبي ربيعة ، قالت : دخل النبي صلى عليه وسلم بعض بيوت بني أبي ربيعة إما لعيادة مريض أو لغير ذلك ، فقالت أسماء التميمية ، وكانت تكنى أم الجلاس ، وهي أم عياش بن أبي ربيعة : رسول ، ألا توصيني. فقال النبي ﷺ : « أم الجلاس ، ائتي إلى أخيك ما تحبين أن تي إليك ، وأحيي لأخيك [ما تحبين] أن يجتبك » (1). ثم أتى

(1) أورده السيوطي في الجامع الكبير 2 / 531 والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 37458 وعزاه لابن مندة وابن عساكر.

رسول صلى عليه وسلم بصبي من ولد عياش ، وكانت أم الجلاس ذكرت لرسول صلى عليه وسلم مرضا لصبي أو علة ، فجعل النبي صلى عليه وسلم يرقى الصبي ويتفل عليه ، وجعل الصبي يتفل على النبي صلى عليه وسلم كما يتفل النبي صلى عليه وسلم ، فجعل بعض أهل البيت ينهى الصبي ، فنهاهم النبي ﷺ .

قلت : وبيان الخلط أنه جمع بين قصتي الربيع بنت معوذ وعبد بن عياش ، وقصة الربيع إنما وقعت لها مع أسماء بنت مخزبة هذه ، وهي المختلف في صحبتها ، وقصة عبد بن عياش هي التي تضمنتها هذا الحديث ، وهي والدته المتفق على صحبتها .
وقد فرّق الزبير بن بكار بين المرأتين ، فقال لما ذكر الحارث بن هشام وأخوه لأبيه ولقاه عمرو وهو أبو جهل ، وأمهما أئماء بنت مخزبة ، وأخواهما لأمهما عبد بن عبد بن أبي ربيعة ، وعياش بن عبد بن أبي ربيعة ، وذكر قصة هجرته وبمين أمه وعوده إلى مكة ، وقال لما ذكر عبد بن عياش بن أبي ربيعة وأمها أسماء بنت سلامة بن مخزبة .

قلت : والقصة التي أشار إليها ذكرها ابن إسحاق .

10814 . أسماء بنت مرثد (1) ، من بني حارثة .

ذكرها أبو عمر ، وقال : لا يصح حديثها . انفرد به حرام بن عثمان ، وهو ضعيف عند جميعهم ، ووصله إسماعيل بن إسحاق القاضي في أحكامه ، من طريق الدراوردي ، وابن مندة ، من طريق إبراهيم بن طهمان كلاهما عن حرام بن عثمان ، عن عبد الرحمن ومحمد ابني جابر ، وأبي عتيق بن عبد ، عن جابر بن عبد : جاءت أسماء بنت مرثد أخت بني حارثة إلى رسول ﷺ ، فقالت : رسول ، إني تحدث لي حيضة أمكث ثلا أو أربعاً بعد أن أطهر ، ثم ترجع ، فتحرم علي الصلاة ، فقال : «إذا رأيت ذلك فامكثي ثلا ثم تطهري وصلّي» (2) .

قلت : وذكر ابن سعد في الطبقات أسماء بنت مرثدة ، بز دة هاء ، ابن جبير بن مالك بن حويرثة بن خارجة ، وقال أمها سلامة بنت مسعود ، وقال : تزوجها الضحاك بن خليفة ، فولدت له بتا ، وأ بكر ، وأ حسن ، وعمر ، وثبينة ، وبكرة ، وحمادة وصفية ، وتزوج محمد بن سلمة ثبينة ، قال : وأسلمت أسماء ويعت .

قلت : يظهر إلي أنها التي ذكرت في حديث جابر ، ويحتمل أن تكون غيرها .

(1) أسد الغابة : ت 6715 ، الاستيعاب : ت 3276 .

(2) قال ابن معين الحديث عن حرام حرام ، وقال الشافعي الرواية عن حرام حرام ، وقال ابن حبان : كان غالبا في التشيع يقلب الأسانيد ويرفع المرسل الميزان 1 / 468 .

10815 — أسماء بنت النعمان بن الحارث بن شراحيل (1) ، وقيل بنت النعمان بن الأسود بن الحارث بن شراحيل الكندية. قال أبو عمر : أجمعوا أنّ رسول ﷺ تزوّجها ، واختلفوا في قصة فراقها إلى أن قال : قال قتادة : هي أسماء بنت النعمان ، من بني الحارث لما أدخلت عليه دعاها ، فقالت : تعال أنت ، وأبت أن تجيء. قال قتادة : وقيل إنما قالت له : أعوذ بالله منك. فقال : «قد عدت بمعاذ».

وهذا طل ، إنما قالت : هذه امرأة أخرى من بني سليم.

وقال أبو عبيدة : كلتاها عاذ بالله منه ، وقال غيره : المستعيذة امرأة من بني العنبر من سبي ذات الشقوق ، وكانت جميلة ، فخاف نساؤه أن تغلبهن عليه.

وقال عبد بن محمد بن عقيل الكندية : هي الشقية التي سألت رسول ﷺ أن يفارقها ويردّها إلى قومها ، ففعل فردّها مع أبي أسيد.

وقال آخرون : كانت أسماء بنت النعمان الكندية من أجمل النساء ، فخاف نساؤه أن تغلبهن عليه ، فقلن لها : إنّه يحبّ إذا د منك أن تقولي أعوذ بالله منك ، ففعلت ، وكانت تسمي نفسها شقية.

وزاد الجرجانيّ : فخلف عليها المهاجر بن أبي أمية المخزومي ، ثم قيس بن مكشوح المرادي.

قال أبو عمر : سماها بعضهم أميمة بنت النعمان ، وبعضهم أمامة ، والاختلاف في الكندية كثير جدا ، والاضطراب فيها وفي صواحبيها اللاتي لم يدخل بهنّ كثير.

قلت : ونسبها محمد بن حبيب في فصل النساء اللاتي لم يدخل بهنّ ﷺ مثل القول الثاني المذكور أولا ، وقال : كانت من أجمل النساء ولشبههن. وذكر قصة النساء معها وفراقها ، وأن المهاجر تزوّجها ثم قيس بن مكشوح ، ثم قال : والجنونية امرأة من كندة أيضا أحضرها أبو أسيد الساعدي ، فتولّت عائشة وحفصة أمرها ، فقالت لها إحداهما : إنه يعجبه إذا دخلت عليه المرأة أن تقول : أعوذ بالله منك ... القصة.

قلت : والذي في صحيح البخاريّ في الجنونية من طريق الأوزاعي ، سألت الزهري : أي أزواج النبي صلى عليه وسلم استعاذت منه؟ قال : أخبرني عروة ، عن عائشة — أن ابنة الجون لما دخلت على رسول ﷺ ود منها ، قالت : أعوذ بالله منك. قال : «لقد عدت بعظيم ، الحقّي هلك».

(1) أسد الغابة : ت 6716 ، الاستيعاب : ت 3277.

وأخرج من طريق حمزة ابن أبي أسيد عن أبي أسيد ، قال : خرجنا مع رسول ﷺ حتى انطلقنا إلى حائط يقال لها الشوط ، فقال : «اجلسوا ها هنا ، فدخل وقد أتى لجونية ، فأنزلت في بيت علي ومعها دايتها. فلما دخل عليها قال : «هي لي نفسك». قال : قالت : هل تمب الملكة نفسها للسوقة! قال : فأهوى بيده ليضعها عليها لتسكن. قالت : أعوذ لله منك. قال : «لقد عدت بمعاذ». ثم أخرج الحديث.

وأخرج ابن سعد ، من طرق عدة كلها عن الواقدي — أن الجونية لستعادت من النبي ﷺ . واختلفت : هل هي بنت النعمان أو أخته؟ وسماها عن عبد بن جعفر المخزومي أمية.

وأخرج ابن سعد ، عن هشام بن محمد ، وهو ابن الكلبي ، عن ابن الغسيل الذي أخرجه البخاري ، وزاد فيه : فقالت حفصة لعائشة أو عائشة لحفصة : احضبيها وأمشطها ، ففعلتها ، ثم قالت لها إحداهما : إنه يعجبه من المرأة إذا دخلت عليه أن تقول : أعوذ لله منك ، فلما دخلت عليه وأغلق الباب وأرعى السنزمدئده إليها ، فقالت : أعوذ لله منك ، فقال بكمه على وجهه ، وقال : «عدت بمعاذ» — ثلاث مرات ، ثم أخرج علي ، فقال : « أ أسيد ، ألحقها ، هلها ومّتها برازقيتين » (1) يعني كرسين (2) ، فكانت تقول : ادعوي الشقية.

ومن طريق عمر بن الحكم عن أبي أسيد في هذه القصة ، فقلت : رسول ، قد جئتك هلك ، فخرج يمشي وأمع ، فلما أها أفعى وأهوى ليقبلها ، وكان يفعل ذلك إذا اختلى النساء ، فقالت : أعوذ لله منك ... الحديث. وفيه موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف.

ومن طريق عباس بن سهل ، عن أبي أسيد ، قال : لما طلعت بما على قومها تصايحوا ، وقالوا : إنك لغير مباركة ، لقد جعلتنا في العرب شهرة ، فما دهاك؟ قالت : خدعت. فقالت لأبي أسيد : ما أصنع. قال : أقيمي في بيتك واحتجي إلا من ذي رحم محرم ، ولا يطمع فيك أحد ، فأقامت كذلك حتى توفيت في خلافة عثمان.

وعن ابن الكلبي ، عن أبيه ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس : تزوّج رسول ﷺ أسماء بنت النعمان ، وكانت من أجل أهل زمانها ، ولشبهه ، فقالت عائشة : قد وضع يده في العراب يوشك أن يصرفن وجهه عنا ، وكان خطبها حين وفد أبوها عليه في وفد كندة ،

(1) الرزاقية : ثياب كتان بيض. النهاية 2 / 219.

(2) الكر س : القطن. النهاية 4 / 161.

فلما رآها نساؤه حسدتها ، فقلن لها : إن أردت أن تحظى عنده ... القصة.

وبه إلى ابن عباس بمقال : خلف على أسمع بنت النعمان المهاجر بن أبي أفيمة بمفأراد عمر أن يعاقبها ، فقللت : و ما ضرب على حجاب ولا سميت م المؤمنين ، فكف عنها.

وعن الواقدي : قد بلغني أنّ عكرمة بن أبي جهل تزوّجها في زمن الردة ، وليس ذلك بثبت.

وقد ساق ابن سعد قصة الجونية ، ومن طريق سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي لم يستعد منه غير الجونية عن الواقدي بسنده مطولة. وتقدم نقلها في ترجمة النعمان بن أبي الجون ، وفي آخرها : إن ذلك كان في ربيع الأول سنة تسع من الهجرة.

10816 – أسماء بنت يزيد بن السكن (1) بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث الأنصارية الأوسية

ثم الأشهلية.

قال أبو عليّ بن السكن : هي بنت عم معاذ بن جبل ، وكانت تكنى أم سلمة ، وكان يقال لها خطيبة النساء.

روت عن رسول صلى عليه وسلم عدة أحاديث. وعن أبي داود بسند حسن عنها ، قالت : سمعت رسول ﷺ يقول : « لا تقتلن أولادكنّ سراً ، فإنّ الغيل (2) يدرك الفارس فيدعثره (3) عن فرسه».

روى عنها ابن أخيها محمود بن عمرو الأنصاري ، ومهاجر بن أبي مسلم مولاها ، وشهر بن حوشب ، قال ابن السكن : هو أروى

الناس عنها ، وبعض أحاديثها عند أحمد ،

(1) طبقات ابن سعد 8 / 319 ، مسند أحمد 6 / 452 ، طبقات خليفة 340 ، مقدمة مسند بقي بن مخلد 83 ، المعرفة والتاريخ 2 / 447 ، العقد الفريد 3 / 223 ، الاستبصار 218 ، المعجم الكبير 24 / 157 ، حلية الأولياء 2 / 76 ، تحفة الأشراف 11 / 263 ، تهذيب الكمال 3 / 1677 ، سير أعلام النبلاء 2 / 296 ، المعين في طبقات المحدثين 29 ، الكاشف 3 / 420 ، ربيع الإسلام (المغازي) 327 ، السيرة النبوية 475 ، عهد الخلفاء الراشدين 409 ، الوافي لوفيات 9 / 54 ، مجمع الزوائد 9 / 260 ، تهذيب التهذيب 12 / 399 ، تقريب التهذيب 2 / 589 ، النكت الظرف 11 / 265 خلاصة تهذيب التهذيب 488 ، ربيع دمشق (تراجم النساء) 33 ، ربيع الإسلام 2 / 73

(2) الغيلة : أن يجامع الرجل المرأة وهي مريض فربما حملت ولمس ذلك اللبن الغيل — لفتح — فإذا حملت فسد لبنها يريد أن من سوء أثره في بدن الطفل وإفساد مزاجه وإرخاء قواه أن ذلك لا يزال ماثلاً فيه إلى أن يشتد ويبلغ مبلغ الرجال ، فإذا أراد منازلة قرن في الحرب وهن عنه وانكسر ، وسبب وهنه وانكساره الغيل. اللسان 2 / 1378.

(3) يدعثره : أي يصرعه ويهلكه إذا صار رجلاً. اللسان 2 / 1378.

وابن سعد أنها يعت النبي ﷺ في نسوة. وفيه : «إني لا أصفح النساء» (1).
 وقال الترمذي — بعد أن أخرج من طريق يزيد بن عبد الشيبان: سمعت شهر بن حوشب يقول : حدثنا أم سلمة الأنصارية ، قالت : قالت امرأة من النسوة — تعني اللاتي يعن النبي ﷺ : ما هذا العذر الذي لا ينبغي لنا أن نعصيك فيه؟ قال : لا ، بنحوه ... الحديث.
 قال عبد بن حميد : أم سلمة الأنصارية هي أسماء بنت يزيد بن السكن ، شهدت اليرموك ، وقتلت يومئذ تسعة من الروم بعمود فسطاطها ، وعاشت بعد ذلك دهرا.

10817. أسماء الأنصارية ، والدة مسعود بن الحكم.

قال ابن السكن : اسمها أسماء. وقال غيره : هي حبيبة بنت شريق ، وستأتي في الكنى.

10818. أسيرة ، لتصغير الأنصارية (2) ، ويقال يسيرق لياء آخر الحروف.

ذكرها أبو عمر مختصرا ، وأعادها في الياء ، ولم ينبه ابن الأثير على أنهما واحد ولا الذهبي.

10819. أسيرة بنت عمرو الجمحية ، أم سعد.

ذكرها ابن السكن ، وستأتي في الكنى.

10820. أمامة بنت بشر بن وقش (3) الأنصارية ، أخت عباد بن بشر (4).

أسلمت و يعت ، قاله ابن سعد عن الواقدي ، قال : وأمها فاطمة بنت بشر بن عدي الخزرجية ، وزوجها محمود بن مسلمة ، ويقال : إنها والدة علي بن أسد بن عبيدة بن سعيد.

10821. أمامة بنت الحارث بن عوف. قيل هي البرصاء ، والدة شبيب بن البرصاء ، وقيل اسمها قرصافة.

10822. أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب الهاشمية (5).

(1) أخرجه النسائي في السنن 7 / 149 كتاب البيعة ب (18) بيعة النساء حديث رقم 4181 وابن ماجه في السنن 2 / 959 كتاب الجهاد ب (43) بيعة النساء حديث رقم 2874 وابن حبان في صحيحه حديث رقم 14 ، والدار الدارقطني في السنن 4 / 146 ، وأحمد في المسند 6 / 357 وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 476 ، 477 ، 478 والهيتمي في الزوائد 6 / 42.

(2) تجريد أسماء الصحابة 2 / 245.

(3) في أ : رقيش.

(4) أسد الغابة : ت 6720.

(5) أعلام النساء 1 / 61.

قال أبو جعفر بن حبيب في كتابه «المختبر»: لما قدم رسول ﷺ من عمرة القضية أخذ معه أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب ، فلما قدمت أمامة المذكورة طفقت تسأل عن قبر أبيها ، فبلغ ذلك حسان بن بت فقال :

تسائل عن قـرم هـجان سـيدع لدى البأس مغوار الصّباح جسور
فقلت لها : إنّ الشّهادة راحة ورضوان ربّ أمام غفور
دعاه إليه الخلق ذو العرش دعوة إلى حنّة فيها رضا وسرور (1)

[الطويل]

في أبيات.

وكذا سماها ابن الكلبيّ أمامة ، وسماها الواقدي عمارة.

وثبت ذكرها في الصّحيحين من حديث البراء ، فذكر في قصة عمرة القضاء : فلما خرجوا تبعتهم بنت حمزة تنادي ابن عم. فقال عليّ لفاطمة : دونك ابنة عم أبيك ، فاختصم فيها عليّ وجعفر وزيد بن حارثة ... الحديث.

وفيه قول جعفر : عندي خالتها ، وقول النبي ﷺ : «الخالة بمنزلة الأم». وكانت اسمها سلمى بنت عميس ، وكانت أختها أسماء بنت جعفر بن أبي طالب.

وأخرج ابن السّكن هذه القصة ، من طريق أبي إسحاق ، عن هبيرة بن مريم ، وهانئ ابن هانئ جميعا ، عن عليّ ... فذكر قصة عمرة القضاء ، قال : فتبعتهم بنت حمزة ، فقال عليّ لفاطمة : دونك ابنة عمّ أبيك ... الحديث.

وذكر الخطيب في «المبهمات» أيضا أنّ اسمها أمامة ، وزاد : ثمّ زوّجها رسول صلى عليه وسلم من سلمة بن أم سلمة ، وقال حين زوّجها منه : «هل جزيت سلمة» ، وذلك أن سلمة هو الذي كان زوّج أم سلمة من رسول ﷺ . وأورد ذلك أبو موسى في الدّيل من جهة الخطيب فقط ، وقد تقدم تزويجها من سلمة في ترجمة سلمة ، ولكن لم يسم في ذلك الخير.

وحكى ابن السّكن أنه قيل : إن اسمها فاطمة.

10823 . أمامة بنت خديج الأنصارية ، أخت رافع بن خديج.

(1) البيت لحسان وهو في ديوانه ص 219 وبعده :

أخي ثقة يهتزّ العرف والنّدى بعيد المدى في النّائبات صبور
فقلت لها إن الشّهادة راحة ورضوان ربّ أمام غفور

أسلمت و يعت رسول ﷺ ، وتزوجت أمسيد بن ظهير ، فولدت له بنتا ، ومحمدا ، وأم كلثوم ، وأم الحسن. ذكرها ابن سعد ، قال : وأمها حليلة بنت عروة بن مسعود بن عامر البياضية.

10824 . أمامة بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم . تي في أميمة .

10825 . أمامة بنت سفيان . تي في أميمة .

10826 . أمامة بنت سماك بن عتيك الأوسية الأشهلية (1) ، والدة الحارث بن أوس بن معاذ .

لستدرکہا ابن الأثير عن ابن حبيب . وقال ابن سعد : إنّ أم الحارث هي أختها هند بنت سماك ، وأما أمامة فكانت زوج شريك بن أنس بن رافع بن امرئ القيس ، فولدت له عبد ، وأم صخر ، وأم سليمان ، وحببية . قال : وأسلمت و يعت .

10827 . أمامة بنت الصامت الأنصارية ، أخت عبادة بن الصامت .

أسلمت و يعت ، قاله محمد بن سعد .

10828 . أمامة بنت أبي العاص (2) بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف العشمية ، وهي من زينب بنت رسول ﷺ .

قال الزبير في كتاب «النسب» : كانت زينب تحت أبي العاص ، فولدت له أمامة ، وعليها وثبت ذكرها في الصحيحين من حديث أبي قتادة — أنّ النبي ﷺ كان يحمل أمامة بنت زينب على عاتقه فإذا سجد وضعها ، وإذا قام حملها . أخرجاه من رواية مالك ، عن عامر بن عبد بن الزبير .

وأخرجه ابن سعد ، من رواية الليث ، عن سعيد المقبري ، عن عمرو بن سليم أنه سمع أقتادة يقول : بينا نحن على ب رسول صلى عليه وسلم إذ خرج يحمل أمامة بنت أبي العاص بن الربيع ، وأمها زينب بنت رسول ﷺ ، وهي صبية ، فصلّى وهي على عاتقه إذ قام حتى قضى صلاته يفعل ذلك بما .

وأخرج من طريق حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أم محمد ، عن عائشة — أنّ

(1) أسد الغابة : ت 6723 .

(2) نسب قريش للزبير 158 ، الطبقات الكبرى 8 / 232 ، 233 ، المحرر لابن حبيب 53 و 90 ، للعارف لابن قتيبة 127 ، المعرفة وللتاريخ للفسوي 3 / 270 ، أنساب الأشراف 1 / 400 ، تهذيب الأسماء واللغات 2 / 231 ، والسيرة النبوية للذهبي 74 و 75 الوافي لوفيات 9 / 377 ، ربح الإسلام 1 / 24 .

رسول صلى عليه وسلم أهديت له هدية فيها قلادة من جزع. فقال : «لأدفعنّها إلى أحبّ أهلي إليّ». فقالت النساء : ذهبت بها ابنة أبي قحافة. فدعا رسول الله ﷺ أمّامة بنت زينب فأعلقها في عنقها.

وأخرجه ابن سعد من رواية حماد بن زيد ، عن علي بن زيد ، مسلا ، وقال فيه : لأعطينّها أرحمكّن. وقال فيه : فدعا ابنة أبي العاص من زينب ، فعقدھا بيده ، وزاد : وكان على عينها غمض فمسحه بيده.

وأخرج أحمد من طريق ابن إسحاق ، عن يحيى بن عباد بن عبد بن الزبير ، عن أبيه ، عن عائشة أنّ النجاشي أهدى إلى النبي ﷺ حلية فيها خاتم من ذهب فضّه حبشي ، فأعطاه أمّامة.

قال أبو عمر : تزوجها علي بن أبي طالب بعد فاطمة ، زوجها منه الزبير بن العوام ، وكان أبوها قد أوصى بها إلى الزبير ، فلما قتل عليّ فأمت منه أمّامة قالت أم الهيثم النخعية :

أشباب ذوائبي وأذلّ ركني
أمّامة حين فارقت القريينا
تطيف به لحاحتها إليه
فلما استيأست رفعت رينينا (1)

[الوافر]

قال : وكان عليّ قد أمر المغيرة بن نوفل بن الحارث أن يتزوج أمّامة بنت أبي للعاص ، فتزوجها المغيرة ، فولدت له يحيى ، وبه كان يكنى ، وهلك عند المغيرة. وقد قيل : إنّها لم تلد لعليّ ولا للمغيرة كذلك.

وقال الزبير : ليس لزينب عقب.

وقال عمر بن شبة : حدثنا علي بن محمد التّوفلي ، عن أبيه أنه حدثه عن أهله أنّ عليّا لما حضرته الوفاة قال لأمّامة بنت العاص : إني لا آمن أن يخطبك هذا الطاغية بعد موتي يعني معاوية ، فإن كان لك في الرجال حاجة فقد رضيت لك المغيرة بن نوفل عشيرا.

فلما انقضت عدتها كتب معاوية إلى مروان مره أن يخطبها عليه ، وبذل لها مائة ألف دينار ، فأرسلت إلى المغيرة : إن هذا قد أرسل يخطبني ، فإن كان لك بنا حاجة فأقبل ، فخطبها إلى الحسن فزوجها منه.

قلت : التّوفلي ضعيف جدا مع انقطاع الإسناد ، والراوي مجهول فيه ، لكن قال أبو

(1) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (3281).

عمر : روى هيثم عن داود بن أبي هند عن الشعبي ، قال : كانت أمامة عند علي فذكر معنى ما تقدم سواء ، كذا قال . وأخرجه ابن سعد عن الواقدي بمعناه . وقال ابن سعد : أخطر ابن أبي فديك ، عن ابن أبي ذئب أن أمامة بنت أبي العاص قالت للمغيرة بن نوفل : إن معاوية خطبني ، فقال لها : أتتزوجين ابن آكلة الأكباد! فلو جعلت ذلك إليّ. قالت : نعم. قال : قد تزوجتك. قال : ابن أبي ذئب : فجاز نكاحه . وقد قال الدار الدارقطني في كتاب «الإحوة» : تزوجها بعد عليّ المغيرة بن نوفل . وقيل : بل تزوجها بعده أبو الهياج بن سفيان بن الحارث بن عبد المطلب .

10829 . أمامة بنت عبد المطلب .

لها ذكر في حديث ضعيف ، كذا في «التجريد» ، وهي أميمة الآتي ذكرها ، نسبت إلى جد أبيها ، وهي بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب .

وقال ابن فتحون : ذكر أبو عمر في ترجمة عباد بن شيبان إسلام أمامة بنت عبد المطلب .

قلت : لفظ ابن عبد البر : قال عباد بن شيبان : خطبت إلى النبي ﷺ أمامة بنت عبد المطلب فأنكحني ، ولم يشهد . وسبقه إلى ذلك البغوي ، فأخرج هذا الخبر من حديث عباد بن شيبان . قال ابن فتحون : لم يذكرها أبو عمر ، فلو صح الخبر لكان إهماله إياها من العجب العجيب .

10830 . أمامة بنت عثمان بن خالدة الأنصارية الزرقية . ذكرها ابن سعد .

10831 . أمامة بنت عصام بن عامر الأنصارية البياضية . قال ابن سعد : أسلمت و يعت .

10832 . أمامة بنت قرط بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارية السلمية .

قال ابن سعد : هي زوج يزيد بن قيظي ، وكان من رهطها ، وأسلمت و يعت .

10833 . أمامة بنت قريبة بن عجلان بن غنم بن عامر بن بياضة الأنصارية البياضية .

[ذكرها ابن الأثير ، وقال : استدرك عليّ أبي عمر .

10834 . أمامة بنت محرث بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة] (1) .

(1) سقط في أ .

ذكرها ابن سعد ، وقال : أمها سلمى بنت أبي الدحداحة بن تميم. تزوجها الربيع بن طفيل بن مالك بن حنساء ، ثم خلف عليها الضحاك بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عبيد ، من بني سلمة ، قال : وأسلمت أمامة و يعت .
10835 . أمامة المريدية .

ذكر لها ابن هشام في ز دات السيرة النبوية شعرا في قصة قتل أبي عفك ، بفتح المهمله والفاء الخفيفة المناق ، وكان قد أظهر نفاقه ، فقال رسول ﷺ : «ومن لي بهذا الخبيث»؟ فخرج سالم بن عمير أحد بني عمرو بن عوف فقتله ، فقالت أمامة المريدية في ذلك :

تَكْذِبُ دِينَ وَلِلرَّءِ أَحْمَدَا لِعَمْرِ الَّذِي أَمْنَاكَ أَنْ بَئَسَ مَا عَنِي
حَبَاكَ حَنِيفٌ آخِرَ النَّهْرِ طَعْنَةٌ أَعْفَكَ خَنَاهَا عَلَى كَبِيرِ السِّنِّ

[الطويل]

واستدركها ابن فتحون.

10836 . أمامة ، غير منسوبة .

حديثها في أواخر سنن سعيد بن منصور ، ولها ذكر في ترجمة أبي جندل من كتاب الكنى.

10837 . أمامة ، أم فرقد العجلي (1) .

ذهبت بنها فرقد إلى النبي ﷺ ، وكانت له ذوائب ، فمسحها وبرك عليها. ذكرها أبو عمر في ترجمة ولدها.

10838 . أمة الله بنت عبد شمس بن عبد ليل الليثية ، والدة عبد بن هشام بن زهرة القرشي التيمي .

ذكر خليفة بن خياط أنها ذهبت بنها وهو صغير إلى النبي ﷺ لبياعه. وأصل القصة عند الحاكم في المستدرک ، لكن في صحيح البخاري أنّ اسمها زينب بنت حميد.

10839 . أمة بنت أبي الحكم ، أو بنت الحكم (2) ، تي في القسم الأخير .

(1) أسد الغابة : ت 6725 .

(2) تقريب التهذيب 2 / 590 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 147 ، تهذيب التهذيب 12 / 401 ، الكاشف 3 / 465 ، تهذيب الكمال 3 / 1678 .

10840. أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس (1) ، تكنى أم خالد ، وهي مشهورة بكنيتها.

قدمت مع والدها من الحبشة ، وكان هاجر إليها ، وكانت ولدت له فيها من أميمة ، ويقال همينة بنت خلف الخزاعية. وقال ابن سعد : كان خالد بن سعيد قد هاجر إلى الحبشة ، ومعه امرأته همينة بنت خلف ، فولدت له هناك أمة بنت خالد ، [وقدموا] في السفينتين ، وقد بلغت أمة وعقلت.

ثم أخرج بسند فيه الواقدي عنها ، قالت : سمعت النجاشي يقول لأصحاب السفينتين : أقرنوا رسول ﷺ مني السلام. قالت أمة : فكننت فيمن أقرأه السلام من النجاشي.

قلت : قوله : إنها بلغت الحبشة يرده قوله في الرواية التي في الصحيح : اتوني م خالد (2) ، فأتى بي أحمل ، فألبسنيها — يعني الخميصة ، نعم ، قد حفظت عن النبي ﷺ .

روى عنها سعيد بن عمر والأشعث بن سعيد بن العاص ، وهي بنت عم جده ، وموسى وإبراهيم ابنا عقبة المدنيان ، وتزوجها الزبير بن العوام ، فهي أم ولديه : خالد ، وعمرو.

حدثها في صحيح البخاري في قول النبي ﷺ لما كساها الحلة : سنة سنه (3). أي حسنة ، وقوله لها : «أبلي وأخلقى» (4) ، حتى ذكر أي ذكر دهرًا طويلًا.

وفي بعض طرقه عند البخاري في الجهاد ، قال أبو عبد : لم تعش امرأة ما عاشت هذه.

10841. أمة بنت خليلد (5) بن عدي بن عمرو بن مالك بن العجلان الأنصارية.

(1) الثقات 3 / 25 أعلام النساء 1 / 65 ، الدر المنثور 67 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 2 / 247 ، تقريب التهذيب 2 / 590 ، تهذيب التهذيب 12 / 400 ، الكاشف 3 / 465 ، تهذيب الكمال 3 / 1678 ، خلاصة تهذيب الكمال 3 / 405 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 370.

(2) أخرجه البخاري في صحيحة 7 / 191 ، 197. وأحمد في المسند 6 / 364 ، وابن سعد في طبقاته 8 / 170 ، وأبو داود 2 / 440 كتاب اللباس ب فيما يدعى لمن لبس ثوب جديدًا حديث 4024.

(3) والغرض منه قوله «سنه سنه» وهو يفتح النون وسكون الهاء ، وفي رواية الكشميهني «سنه» بز دة ألف والهاء فيها للسكت وقد تحذف ، قال ابن قرقول : هو يفتح النون الخفيفة عند أبي ذر ، وشدها الباقون وهي بفتح أوله للجميع إلا القاسمي فكسره. فتح الباري 6 / 213.

(4) أخرجه البخاري 4 / 90 ، 7 / 191 ، 197 ، في كتاب اللباس ب 32 مليدعى لمن لبس ثوب جديدًا حديث رقم 5845. وأحمد في المسند 6 / 365 ، الحاكم في المستدرک 2 / 63 ، 4 / 188 وابن عساکر في ريجته 5 / 50. وابن سعد في الطبقات الكبرى 8 / 186 عن أم خالد بنت خالد.

(5) أسد الغابة ت 6732.

ذكرها ابن الأثير ، هكذا ، وتبعه الذهبي ، وقال : مجهولة.

10842 . أمة بنت سعد بن أبي سرح ، أخت عبد أمير مصر.

لهذا ذكر في أخبار المدينة لعمر بن شبة فيمن اتخذ لمدينة دارا.

10843 . أمة بنت أبي الصلت ، أو ابن أبي الصلت ، تي في الأخير.

10844 — أمة بنت نعيم النحام ، هي المرأة التي خطبها ابن عمر إلى نعيم ، فزوجها من النعمان بن نضلة ، وكان في حجره . سماها

الزبير في كتاب النسب .

10845 . أمة الفارسية (1).

أخرج ابن مندة في « ريخ أصبهان » ، من طريق المبارك بن سعيد الثوري ، عن عبيد المكتب ، قال : قال سلمان الفارسي : لما قدمت المدينة رأيت أصبهانية كانت أسلمت قبلي ، فسألتها عن رسول ﷺ ، فهي التي دلّني عليه . قال أبو موسى : رواه عبد بن عبد العزيز ، عن أبي الطفيل ، عن سلمان نحوه . وقال : مكف بدل المدينة ، ولم يسم المرأة ، والأولى أولى . وروى عن أبي الطفيل أيضا ، فقال : المدينة .

10846 . أميمة بنت مجاد بن عبد بن عمير بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة القرشية التيمية .

ويقال أميمة بنت عبد بن نجاد ... إلخ . تي في أميمة بنت رقيقة .

10847 - أميمة بنت بشر (2) ، من بني عمرو بن عوف ، كانت تحت حسان بن الدحاحة ، فنفرت منه ، وهو كافر يومئذ ، فزوّجها النبي صلى عليه وسلم سهل

بن حنيف ، فولدت له ولده عبد ، وفيها نزلت : **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ** [المتحنة : 10] ... الآية .

ذكره ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب — أنه بلغه ذلك ، أسنده ابن مندة ، واستبعده ابن الأثير بن بني عمرو بن

عوف من أهل المدينة ، والآية إنما نزلت في المهاجرات ، فلعّلّ زوجها كان من غير الأنصار ، فنقلها إلى مكة مثلا ، فكان حكمها حكم

المهاجرات .

10848 . أميمة بنت بشير بن سعد الأنصارية ، ثم الخزرجية (3) ، أخت النعمان بن بشير لأبويه .

(1) أسد الغابة : ت 6733 .

(2) أسد الغابة : ت 6734 .

(3) أسد الغابة : ت 6735 .

ذكرها ابن سعد ، وقال : أسلمت و يعت ، ويقال لها أبيقف بموحدة وتشديد.

10849 - أميمة بنت الحارث (1) : امرأة عبد الرحمن بن الزبير ، طلقها ثلا ، فتزوجها رفاعة ثم طلقها رفاعة ، فقالت : رسول ، إن رفاعة طلقني أفأتزوج عبد الرحمن؟ قال : «هل جامعك» (2) ، قالت : ما معه إلا مثل هدبة الثوب ، فقال النبي ﷺ : «لا ، حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك». أخرجه ابن مندة ، من طريق محمد بن مروان السدي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس . قلت : ومحمد بن مروان كذبوه ، وشيخه اعترف لكذب ، وأصل القصة في الصحيحين بغير هذا السياق ، ولم يسم المرأة فيهما . وسيأتي أن اسمها سهيمة . وقيل غير ذلك .

10850 - أميمة بنت أبي حثمة ، واسمها عبد بن ساعدة بن عامر بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة الساعدية ، أخت جميلة وعميرة .

ذكرها ابن سعد في الصحابييات ، وقال : أمها حجة بنت عمير بن عقبة بن عمرو بن عدي بن زيد بن جشم . قال : وتزوجها هلال بن الحارث بن ربيعة بن منقذ ، ثم خلف عليها أبو سنذر بن الحصين بن بجاد ، وأسلمت و يعت . **10851 . أميمة بنت خلف (3)** بن أسعد بن عامر بن سبيع الخزاعية ، عمه طلحة الطلحات الجواد المشهور . كانت زوج خالد بن سعيد بن العاص ، فأسلمت قديما وهاجرت معه إلى الحبشة . ويقال : اسمها أمينة (4) ، لنون بدل الميم ، ويقال همينة لهاء بدل الألف ، فولدت له أم خالد بنت خالد فسمها أمينة ، واشتهرت بكنتيتها . **10852 . أميمة بنت الخطاب ، أخت عمر ، تي ذكرها في فاطمة .** **10853 . أميمة بنت أبي الخيار ، زوج مطيع بن الأسود العدوي . ذكرها في التجريد .**

(1) أسد الغابة : ت 6736 .

(2) أخرجه أبو داود في السنن 2 / 551 عن يزيد بن نعيم بن هزال عن أبيه بز دة في أوله وآخره ولفظه هل جامعتها كتاب الحدود ب رجماعز بن مملك حديث رقم 4419 وأحمد في المسند 5 / 217 .

(3) أسد الغابة ت 6737 ، الاستيعاب ت 3285 .

(4) في أمينة .

10854 — أميمة بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، ويقال اسمها أمامة ، فكأن من صغرها لقبها ، وقال في التجريد : لها

صحبة.

10855 . أميمة بنت ربيعة (1) ، بقافين مصغرة ، هي بنت بجاد تقدمت .

وأما ربيعة بنت خويلد بن أسد أخت خديجة .

روت عن النبي ﷺ ، روى عنها محمد بن المنكدر ، وبنيتها حكيمة لتصغير بنت ربيعة . قال أبو عمر : كانت من المبايعات . وقال : هي خالة فاطمة الزهراء أورده ابن الأثير لها بنت خالتها ، فإن خويلدا والد خديجة هو والد ربيعة لا أميمة .

قلت : هذا يصح على قول من قال إنها ربيعة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى ، قال ابن سعد . وقال مصعب الزبيري : إنها

ربيعة بنت أسد بن عبد العزى ، ومن ثم قال المستغفري : هي عمه خديجة بنت خويلد .

وحدثها في الترمذي وغيره ، من طريق ابن عيينة ، عن محمد بن المنكدر — أنه سمع أميمة بنت ربيعة تقول : يعت النبي ﷺ في نسوة ، فقال لنا : «فيما لستطعتن وأطقتن» . قلنا : ورسوله أرحم منا نفسنا .

وأخرجه مالك مطولا ، عن ابن المنكدر . وصححه ابن حبان من طريقه ، ولفظه : أتيت رسول صلى عليه وسلم في نسوة يباعنه ، فقلنا : نبايعك رسول على ألا نشرك لله شيئا ، ولا نسرق ، ولا نزني ، ولا نقتل أولاد ، ولا تي بيهتان نفضيه بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيك في معروف . فقال رسول ﷺ : «فيما لستطعتن وأطقتن» . فقلنا : ورسوله أرحم بنا من أنفسنا ، هلم نبايعك رسول . فقال : «إني لا أصافح النساء ، إنما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة» .

وأخرجه الدار الدارقطني من وجه آخر ، عن ابن المنكدر . وقال ابن سعد : اغتربت أميمة بزوجها حبيب بن كعب بن عتير الثقفي ،

فولدت له . قال أبو أحمد العسال : لا أعلم روى عنها إلا ابن المنكدر . قال مصعب الزبيري : هي عمه محمد بن المنكدر ، كأنه عنى أنها

من رهطه . قال : ونقلها معاوية إلى الشام ، وبنى لها دارا ، وكذا قال الزبير بن بكار ، وزاد : كان

(1) طبقات ابن سعد 8 / 255 ، طبقات خليفة 334 ، مقدمة مسند بقي بن مخلد 100 ، مسند أحمد 6 / 356 ، تهذيب الكمال 3 / 1678 ، ريخ دمشق (تراجم النساء) 52 ، الوافي لوفيات 9 / 389 ، نسب قريش 229 ، الإكمال 1 / 205 ، الكلشيف 3 / 421 ، تهذيب التهذيب 12 / 401 ، خلاصة تهذيب التهذيب 489 ، ريخ الإسلام 2 / 383 .

لها بدمشق دار وموالي ، ثم أسند من طريق ثابت بن عبد الله بن الزبير أن ابنة رقيقة دخلت على معاوية في مرضه الذي مات فيه.

10856 — أميمة بنت رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف (1) ، وهي أخت مخزومة بن نوفل لأمه ، وأمهما رقيقة صاحبة

الرؤ في استسقاء عبد المطلب.

فترق أبو نعيم— تبعاً للطبراني— بينهما وبين التي قبلها ، وأخرج في ترجمة هذه حديث ابن جريج عن حكيمة بنت أميمة عن أمها أميمة بنت رقيقة ، قالت : كان للنبِيِّ ﷺ قدح من عيدان يبول فيه ، قال : واسم والد حكيمة حكيم ، ولم يرو عن حكيمة إلا ابن جريج.

قلت : سيأتي قريباً أن والد هذه أنصاري ، وهو مما يؤيد قول من فرق بينهما ، وأما ابن السكن فجعلهما واحدة.

10857 . أميمة بنت سفيان بن وهب بن الأشيم (2) ، من بني الحارث بن عبد مناة بن كنانة الكنانية ، زوج أبي سفيان بن حرب.

أسلمت بعد الفتح و يعت. ذكر ذلك ابن سعد ، وقال : إنها أم عبد . قال : ويقال كان إسلامها بعد الفتح.

10858 . أميمة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية. زوج صفوان بن أمية. تي ذكرها في عاتكة بنت الوليد بن المغيرة.

10859 . أميمة بنت شراحيل (3) ، هي ابنة النعمان بن شراحيل. تي.

10860 — أميمة بنت صبيح ، أو صفيح ، بموحدة أو فاء مصغراً ، ابن الحارث ، والدة أبي هريرة. اختلف في اسمها ، فجاء عن أبي

هريرة أنه ابن أميمة. وترجم الطبراني في النساء ميمونة بنت صبيح أم أبي هريرة ، وساق قصة إسلامها ، لكن لم تقع مسماة في روايته. وأما

[أبوها ، فقال أبو محمد بن قتيبة : كان سعيد بن صبيح خال أبي هريرة من لشد الناس. وأما] تسميتها أميمة فرويناه في جزء لسحاق بن

إبراهيم بن شاذان. وأخرجه أبو موسى في الذيل ، من طريقه ، قال : أخبر سعد بن الصلت ، حدثنا يحيى بن العلاء ، عن أيوب ، عن

محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة — أن عمر بن الخطاب دعاه ليستعمله فأبي أن يعمل له ، فقال : أتكره العمل وقد طلبه من كان خيراً

منك! قال : من؟ قال : يوسف بن

(1) أسد الغابة : ت 6740.

(2) الثقات 3 / 25 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 248.

(3) أسد الغابة : ت 6741.

يعقوب عليه السلام . فقال أبو هريرة : يبسف نبى ابن نبى ، وأ أبو هريرة بن أميمة ، أحشى ثلا واثنين. فقال عمر : ألا قلت خمسا؟ قال : أحشى أن أقول بغير علم ، أو أقضى بغير حق ، وأن يضرب ظهري ، ويشتم عرضي ، وينزع مالي.

قلت : سنده ضعيف جدا ، ولكن أخرجه عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، فقوي ، وكان عمر لسـتعمل أ هريرة على البحرين.

وأما قصة إسلام أم أبي هريرة فأخرجها أحمد في مسنده ، عن عبد الرحمن هو ابن مهدي ، عن عكرمة بن عمار ، حدثني أبو كثير ، حدثني أبو هريرة. قال : ما خلق مؤمنا يسمع بي ولا يراني إلا أحبني ، قال : وما علمك بذلك أ هريرة؟ قال : إن أمي كانت مشركة ، وإني كنت أدعوها إلى الإسلام ، فتأبى عليّ فدعوها يوما ، ح ، وأخرج مسلم ، من طريق يونس بن محمد ، عن عكرمة بن عمار ، عن أبي كثير يزيد بن عبد الرحمن ، حدثني أبو هريرة قال : كنت أدعو أمي إلى الإسلام وهي مشركة فدعوها يوما ، فأسمعتني في رسول صلى عليه وسلم ما أكره ، فأنتيت رسول صلى عليه وسلم وأ أبكي ، فقلت : رسول ، إني كنت أدعو أمي إلى الإسلام فتأبى عليّ ، وإنيّ دعوتها اليوم فأسمعتني فيك ما أكره مفاع أن يهدي أم أبي هريرة. فقال : «اللهم لهد أم أبي هريرة». فخرجت مستبشرة لبدعوة رسول صلى عليه وسلم ، فلما جئت قصدت إلى الباب ، فإذا هو محاف ، فسمعت أمي حس قدمي ، فقالت : مكانك أ هريرة : وسمعت حصصة الماء ، قال : ولبست درعها وأعجلت عن خمارها ، ففتحت الباب ، وقالت : أ هريرة ، لشهد أن لا إله إلا ، ولشهد أن محمدا رسول . قال : فرجعت إلى رسول صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فحمد ، وقال خيرا.

وقد مضى شيء من هذا في ترجمة أبي هريرة.

10861 - أميمة بنت عبد الله بن بجاد بن عمير بن الحارث بن خارجة بن سعد بن تميم بن مرة ، هي بنت رقيقف تقدمت. نسبها أبو

علي بن السكن.

10862 . أميمة بنت عبد الله بن ساعدة. تقدمت في أميمة بنت أبي حثمة (1).

10863 . أميمة بنت عبد المطلب ، هي بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، نسبت لجدها الأعلى. تقدمت.

10864 . أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم (2) بن عبد مناف الهاشمية ، عمه رسول صلى الله عليه وسلم .

(1) في أميمة حثيمة.

(2) المعارف 118 ، 119 ، 128 ، طبقات ابن سعد 8 / 45 - 46.

الإصابة/ج8/م3

اختلف في إسلامها ، فنفاه محمد بن إسحاق ، ولم يذكرها غير محمد بن سعد ، فقال في ب عمومة النبي صلى عليه وسلم ، من طبقات النساء : أمها فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ، وتزوجها في الجاهلية حجير بن ر ب الأسدي حليف حرب بن أمية ، فولدت له عبد ، وعبيد ، وأحمد ، وزينب ، وحنمة ، وأطعم رسول ﷺ أميمة بنت عبد المطلب أربعين وسقا من تمر خبير .
قلت : فعلى هذا كانت لما تزوج النبي ﷺ ابنتها زينب موجودة .

10865 . أميمة بنت عدي بن قيس بن حذافة السهمية ، والدة أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق .

قال الزبير بن بكار : تزوجها عبد الرحمن بن أبي بكر في حياة النبي صلى عليه وسلم وهو قضية قول موسى بن عقبه — إن أ عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر له رواية ، وعدّهم أربعة في نسق ذكروا في الصحابة ، ورأوا النبي ﷺ ، وهم محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة ، فقد تقدم بيان ذلك في ترجمة أبي عتيق في المحمدين من أسماء الرجال .

10866 . أميمة بنت عقبة بن عمرو بن عدي بن زيد بن جشم الأنصارية .

ذكرها ابن سعد في «المبايعات» . وقال : أمها أم عمير بنت عمرو الحنظلية ، وتزوجت سهل بن عتيق .

10867 . أميمة بنت عمرو بن سهل بن معبد بن مخزومة الأنصارية الأشهلية (1) . قال ابن سعد : أسلمت و يعت في رواية الواقدي .

10868 . أميمة بنت قيس بن أبي الصلت الغفارية (2) .

ذكرها ابن سعد ، وقال : أسلمت و يعت بعد الهجرة ، وشهدت مع النبي ﷺ خبير ، وذكرها حديثها في الحيض ، وسأذكر ما وقع من الاختلاف فيها في القسم الرابع .

10869 . أميمة بنت قيس بن عبد الله الأسدية . ذكرها حديثها في الحيض ، وسأذكر ما وقع من الاختلاف فيها في القسم الرابع .

10869 - أميمة بنت قيس بن عبد الله الأسدية . ذكرها في «التجريد» ، وهي التي كانت مع أم حبيبة رض الحبشة ، وكان أبواها ظئر

بن لأم حبيبة ، وبنو أسد كانوا حلفاء ، بني أمية في الجاهلية .

10870 . أميمة بنت النجار الأنصارية (3) .

(1) أسد الغابة ت 6743 .

(2) الدر المنثور 67 ، الثقات 3 / 25 .

(3) الاستيعاب ت 3287 .

ذكرها العقيلي في الصحابة ، وأخرج لها من طريق ابن جريج ، عن حكيمة بنت أبي حكيم ، عن أمها أميمقة أن أزواج النبي ﷺ كنّ لهن عصائب فيها الورس والزعفران يغطين بها أسافل رءوسهن قبل أن يجرمن ثم يجر من كذلك.

قال أبو عمر : أظن هذا الحديث لأميمة بنت رقيقة راوية حديث القدح من عيدان.

قلت : وهو بعيد ، وقد ذكرها ابن سعد في النسوة اللاتي روين عن أزواج النبي ﷺ ، ولم يروين عنه ، وساق هذا الحديث من طريق ابن جريج.

10871 . أميمة بنت النعمان بن الحارث الكندية (1). تقدم ذكرها فيمن اسمها أسماء.

10872 . أميمة بنت النعمان بن شراحيل الجونية (2).

ذكرها البخاري في كتاب «النكاح» تعليقا من طريق حمزة بن أبي أسيد الساعدي ، عن أبيه. ومن طريق عباس بن سهل بن سعد الساعدي ، عن أبيه ، قال : تزوج رسول

ﷺ أميمة بنت النعمان بن شراحيل ، فلما أدخلت عليه بسط يده إليها ، فكأها كرهت ذلك ، فأمر أ أسيد أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقين.

وأخرجه موصولا من وجه آخر ، فقال : حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل ، عن حمزة بن أبي أسيد ، عن أبي أسيد ، قال : خرجنا مع رسول ﷺ صلى عليه وسلم حتى

انطلقنا إلى حائط يقال له الشوط ، وقد أتى لجونية ، فنزلت في بيت في نخل أميمة بنت النعمان بن شراحيل ، ومعها دايتها حاضنة لها ، فلما دخل عليها النبي ﷺ

قال لها : هي لي نفسك. فقالت : وهل تمب الملكة نفسها للسوقة؟ قال : فأهوى ليضع يده عليها لتسكن ، فقالت : أعوذ بالله منك. فقال : لقد عدت بمعاذ. ثم خرج

، فقال : أ سيد ، أكسها رازقين وألحقها هلهما.

ورجح البيهقي أنها المستعيذة بهذا الحديث الصحيح. وقد تقدم في أسماء بنت النعمان بن الجون شبيهه بقصتها. فالله أعلم.

10873 . أميمة بنت أبي الهيثم بن التيهان الأنصارية (3).

تقدم ذكر والدها. وقد ذكرها أبو جعفر بن حبيب فيمن يع النبي ﷺ من نساء الأنصار. وقال ابن سعد : أمها مليكة بنت سهل ، أسلمت و يع في رواية محمد بن

عمر.

(1) الاستيعاب : ت 3288.

(2) أسد الغابة ت 6741.

(3) أسد الغابة ت 6746.

10874. أميمة (1) ، مولاة رسول صلى عليه وسلم. قال أبو عمر : خدمت رسول ﷺ ، وحديثها عند أهل الشام.

قلت : أخرجه محمد بن نصر في كتاب تعظيم قدر الصلاة ، وأبو علي بن السكن ، والحسن بن سفيان في مسنده ، وغيرهم ، وأشار إليه الزمدي في كتاب السير ، وهو من طريق أبي فروة يزيد بن يسار الرهاوي ، حدثني أبو يحيى الكلاعي هو سليم بن عامر عن جبير بن نغير ، عن أميمة مولاة النبي صلى عليه وسلم أنها كانت توضع رسول ﷺ ، فأفرغ على يديه الماء إذ دخل عليه رجل فقال : رسول ، إني أريد اللحوق هلي ، فأوصني ، فقال : «لا تشرك الله وإن قطعت أو حرقت ...» (2) الحديث بتمامه.

قال ابن السكك : رواه سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن أم أيمن نحوه ، ثم أسنده ما في ترجمة أم أيمن ، وقال ... هو مرسل ، لأن مكحولا لم يدرك أم أيمن.

قلت : وهو عند بعلو في مسند عبد بن حميد.

10875. أميمة ، مولاة عبد بن أبي سلول.

ثبت ذكرها في صحيح مسلم من طريق أبي سفيان ، عن جابر أن جارية لعبد بن أبي يقال لها مسيكة ، وأخرى يقال لها أميمة ، وكان يريدانها على الز ، فشكنا ذلك لرسول صلى عليه وسلم فأنزل : **(وَلَا تُكْرَهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ)** ... إلى قوله : **(غَفُورٌ رَحِيمٌ)** [النور : 33].

10876. أميمة ، والدة أبي هريرة ، ويقال اسمها ميمونة.

ذكرها أبو موسى ، من طريق يحيى بن العلاء ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة — أن عمر بن الخطاب دعاه ليستعمله فأبى أن يعمل له ، فقال : أتكره العمل وقد طلبه من كان خيرا منك؟ قال : من ذاك؟ قال : يوسف بن يعقوب. قال : يوسف نبي ابن نبي ، وأبو هريرة بن أميمة : فذكر القصة.

وأخرج الحاكم في تفسير يوسف من مستدرکه من طريق ... عن ... ورويناه في الجزء التلسع من فوائد أبي يعلى بن الصابوني من تجزئة عشرة من طريق ...

10877. أمينة ، بنون بدل الميم ، ويقال همينة ، بهاء بدل الهمزة ، بنت خلف بن

(1) الثقات 3 / 25 ، أعلام النساء 1 / 77 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 247 بقي بن مخلد 554.

(2) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (20122) وأحمد 4 / 365 والبيهقي 7 / 304 وانظر المجمع 4 / 217 والتلخيص للمصنف 2 / 148 والتزغيب للمنذري 1 / 381 والكنز (43846).

أسعد بن عامر بن بياضة بن سبيع الخزاعية ، عمه طلحة بن عبد الله بن خلف المعروف بطلحة الطلحات .

ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة من المسلمين مع زوجها خالد بن سعيد بن العاص ، فولدت له هناك سعيدا وأم خالد ، واسمها أمة ، بغير إضافة .

10878- أمية : ويقال اسمها همية ، لها بدل الهمزة ، بنت أبي سفيان بن حرب الأموية ، زوج حويطب بن عبد العزى ، وصفوان بن أمية .

ذكرها ابن سعد ، وقال : أمها صفية بنت أبي العاص بن أمية . قال : وذكر السهيلي أن أمية غير أمينة . وأن الأولى ولدت لعروة بن مسعود ، ويقال اسمها ميمونة ، وولدت لصفوان ابنه عبد الرحمن .

10879 . أمية بنت قيس الخزرجية .

ذكرها أبو موسى ، كذا في التجريد ولم أرها في كتاب أبي موسى ، وإنما ترجم أمينة بنت قيس بن أبي الصلت الغفارية ، وسأذكرها في القسم الرابع إن شاء تعالى .

10880 . أمية بنت أبي الصلت الغفارية . تي في القسم الأخير في ترجمة أمامة بنت أبي الحكم .

10881 . أمية بنت أبي قيس الغفارية (1) .

لها ذكر في ترجمة صفية بنت حبي عند ابن سعد ، قال : أخبر الواقدي ، حدثنا محمد بن موسى ، عن عمارة بن المهاجر ، عن أمية بنت أبي قيس الغفارية ، قالت : أنبأتنا إحدى النسوة اللاتي زفن صفية بنت حبي إلى النبي ﷺ ، فسمعتها تقول : ما بلغت سبع عشرة سنة ... فذكر القصة .

10882 — أنيسة بنت ثعلبة بن زيد بن قيس الأنصارية الخزرجية (2) من بني الحارث ابن الخزرج . قال ابن حبيب : لها صحبة ،

واستدركها ابن الأثير .

10883 — أنيسة بنت أبي حارثة بن صعصعة الأنصارية (3) ، والدة قتادة بن النعمان ، وأبي سعيد سعد بن مالك الخديري — ذكرها ابن حبيب فيمن يع رسول

ﷺ .

(1) أسد الغابة ت 6747 .

(2) أسد الغابة ت 6748 .

(3) أسد الغابة ت 6749 .

10884 — أنيسة بنت خبيب (1) ، بمعجمة وموحدتين مصغرا ، ابن يساف بن عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن

الحارث بن الخزرج الأنصارية.

روت عن النبي صلى عليه وسلم : روى عنها ابن أخيها خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف. قال ابن سعد : أسلمت و يعت النبي ﷺ ، وحجت معه. وقال ابن حبان : لها صحبة. وقال ابن السكن وأبو عمر : تعد في أهل البصرة.

قلت : حديثها عند أحمد ، والنسائي ، وابن خزيمة ، ووقع لنا بعلو في مسند الطيالسي ، وهو : كان بلال وابن أم مكتوم يؤذنان للنبي ﷺ ... الحديث.

وفي بعض طرقه : «إذا أذن ابن أم مكتوم فكلوا ولشربوا ، وإذا أذن بلال فلا كلوا ولا تشربوا» ، فإن كانت المرأة منا ليبقى من سحورها عندها شيء فتقول لبلال : أمهل حتى أفرغ من سحوري.

وأخرج ابن سعد بسند صحيح ، عن خبيب بن عبد الرحمن ، عن عمته أنيسة ، قالت : كن جوارى الحي ينتهين بغنمهن إلى أبي بكر الصديق فيقول لهن : أتخبين أن أحلب لكم حلب ابن عفراء؟.

ووقع في «تهذيب الكمال» : يقال لها صحبة ، وقد ذكرها في الصحابة عامة من صنف فيهم.

10885 . أنيسة بنت رافع بن المعلى بن لوذان الأنصارية (2) من بني بياضة.

يعت النبي ﷺ ، قاله ابن حبيب ، واستدركها ابن الأثير.

10886 . أنيسة بنت رهم ، ويقال رقيم الأنصارية (3) ، من بني خطمة.

يعت النبي ﷺ ، قاله ابن حبيب ، واستدركها ابن الأثير.

10887 . أنيسة بنت ساعدة ، من بني عمرو بن عوف (4).

يعت النبي ﷺ ، قاله ابن حبيب ، واستدركها ابن الأثير. وقال الذهبي : هي أخت

(1) الثقات 3 / 24 ، أعلام النساء 1 / 81 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 249 ، تقريب التهذيب 2 / 590 ، الكلشفي 3 / 65 ، تهذيب التهذيب 12 / 403 ،

خلاصة تهذيب الكمال 3 / 375 ، تهذيب الكمال 3 / 1679 ، الاستبصار 134 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 374 ، بقي بن مخلد 432.

(2) أسد الغابة ت 6751.

(3) أسد الغابة ت 6752.

(4) أسد الغابة ت 6753.

عويم بن ساعدة ، وهؤلاء النسوة اللاتي استدركهن ابن الأثير عن ابن حبيب ذكرهن ابن سعد في الطبقات ، ومنها أخذ ابن حبيب ، فكأن ابن الأثير ما اطلع على طبقات ابن سعد.

قلت : وهو كما قال : فقد أحل من الطبقات لرجال س كثير ، فمن عليّ لحاقهم ، وألحق الذهبي من النساء كثيرا كما قاله في آخر مختصره.

10888. أنيسة بنت أبي طلحة بن عصمة بن زيد الأنصارية ، من بني خطمة (1).

يعت النبي ﷺ ، قاله ابن حبيب ، واستدركها ابن الأثير.

10889. أنيسة بنت عبد الله بن عمرو الأنصارية البياضية. ذكرها ابن سعد ، واستدركها الذهبي.

10890. أنيسة بنت عدي الأنصارية (2) ، امرأة من بلي ، لها حلف في الأنصار.

قاله أبو عمر ، قال : ولها صحبة.

روى عنها سعيد بن عثمان البلوي ، وهي جدته ، وهي والدة عبد بن سلمة العجلاني ، المقتول حد.

وقال ابن مندة : أنيسة بنت عدي الأنصارية لستأذنت النبي ﷺ في نقل ابنها عبد بن سلمة البدري حين قتل حد. روى حديثها عيسى بن يونس ، عن سعيد بن عثمان ، عن جدته أنيسة.

قلت : ولسند حديثها أبو بكر بن أبي عاصم ، وأبو زبعة الرازي ، وأبو عليّ بن السكن ، وغيرهم ، من رولية عيسى بن يونس ، ولفظه : ألها جاءت إلى النبي صلى عليه وسلم ، فقالت : رسول ، إن عبد بن سلمة ، وكان بدر قتل يوم أحد ، فأحببت أن أنقله إلي ، فأنس بقربة ، فأذن لها رسول صلى عليه وسلم في نقله ، فعدلته لمحذر ابن ز د على ضح لها في عباءة ، فمرت بهما ، فنظر النبي ﷺ فقال : سؤى بينهما عملهما. وكان لمحذر خفيف اللحم ، وكان عبد حسيما ثقيلا.

10891. أنيسة بنت عدي بن نضلة القرشية العدوية (3) أخت النعمان بن عدي.

ذكرها الزبير بن بكار مع أخيها النعمان. وقد تقدم ذكر النعمان في مكانه.

(1) أسد الغابة ت 6754.

(2) أعلام النساء 1 / 87 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 249.

(3) أسد الغابة ت 6755.

10892 . أنيسة بنت عروة بن مسعود بن سنان بن عامر بن أمية الأنصارية (1) ، من بني بياضة.

يعت النبي ﷺ ، قاله ابن حبيب ، واستدرکها ابن الأثير .

10893 – أنيسة بنت عمرو بن عنمة (2) ، بفتح المهملة والنون ، هي أخت ثعلبة بن عمرو شقيقته ، أمهما جهير بنت القين بن كعب ، من بني سلمة الأنصارية ، من بني سواد. لها صحبة ، و يعت النبي ﷺ ، قاله ابن حبيب. واستدرکها ابن الأثير .

10894 – أنيسة بنت عمرو بن قيس بن مالك بن عدي بن النجار ، أخت أبي سليلت لسيرة بن عمر ، وأمهما أمية بنت أوس بن عجرة.

تزوجها النعمان ، فولدت له قتادة ، وأم سهل ، ثم خلف عليها مالك بن سنان فولدت له أ سعيد.

10895 . أنيسة بنت عنمة ، كالذي قبلها ، ابن عدي بن سنان بن بي بن عمرو بن سواد.

ذكرها ابن سعد ، وقال : تزوجها عبد بن عمرو بن حزام.

وأخرج من طريق شريك عن الأسود بن قيس ، عن نبيح العنزي ، عن جابر بن عبد ، قال : أصيب أبي وخالي يوم أحد ، فجاءت أمي هما ، وقد عرضتهما على قة فنادى منادي رسول ﷺ : ادفنوا القتلى في مصارعهم ، فردا.

وأخرجه الترمذي ، من طريق شعبة ، عن الأسود عنه ، فقال : جاءت عمي . ويحتمل إن كان محفوظا أن تكون كل منهما شاركت في ذلك.

10896 . أنيسة بنت قيس الخزرجية (3) كذا في التجريد ، ذكرها ابن حبيب.

10897 . أنيسة بنت معاذ بن معاص بن قيس بن خلدة (4) بن مخلد الأنصارية الزرقية أخت أبي عبادة.

ذكرها ابن حبيب. واستدرکها ابن الأثير.

10898 . أنيسة بنت هلال بن المعلى بن لوذان الأنصارية (5) ، من بني بياضة.

(1) أسد الغابة : ت 6756.

(2) أسد الغابة : ت 6757.

(3) أسد الغابة : ت 6748.

(4) أسد الغابة : ت 6759.

(5) أسد الغابة : ت 6761.

القسم الثاني

10899. آمنة بنت العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية.

ذكرها الدار الدارقطني في الإخوة ، وقال : تزوجها العباس بن عتبة بن أبي لهب ، فولدت له الفضل بن العباس الشاعر المشهور.

10900. أسماء بنت زيد بن الخطاب (1) العدوية.

قال ابن مندة : لها رؤية ، روى حديثها محمد بن إسحاق ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن عبد بن عمر عنها.

قلت : وليس فيه ما يدل على ما ادعاه من الرؤية ، فإنّ الحديث أن أسماء بنت زيد حدثت عبد بن عمر ، عن عبد بن حنظلق أنّ النبي ﷺ أمر لوضوء لكل صلاة ، فشقّ عليه فأمر لسواك ... الحديث.

أخرجه أبو داود. نعم يدلّ على أنّها من أهل هذا القسم أنّ والدها لستشهد ليمامة بعد النبيّ صلى عليه وسلم بقليل ، وكانت دواعي الصحابة متوفرة على إحضار أولادهم إذا ولدوا ليبرك عليهم النبي ﷺ .

10901. أمة الله بنت أبي بكر (2) الثقيفي.

قال أبو عمر : مذكورة في الصحابة ، روى عنها عطاء بن أبي ميمونة ، تعد في أهل البصرة. وقال الذهبي في «التجريد» : هي يعت.

قلت : لا يبعد أن تكون من أهل هذا القسم.

10902. أمة الله بنت حمزة بن عبد المطلب ، تكنى أم الفضل.

قيل : هي أمامة الماضية. وقيل أختها ، فإن كانت غيرها فلعلها ماتت صغيرة ، فإنّي لم أجد لها ذكرا في كتاب النسب ، فذكرتها في هذا القسم.

(1) أعلام النساء 1 / 43 ، تجريد أسماء الصحابة ج 2 / 244 ، تقريب التهذيب 2 / 589 ، تهذيب التهذيب 2 / 397 ، الكاشف 3 / 464 ، تهذيب الكمال

3 / 1678 ، خلاصة تهذيب الكمال 3 / 374.

(2) أعلام النساء 1 / 65 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 246.

القسم الثالث

10903 - أمامة بنت الأشج العبدى ، كانت زوج ابن أخيه عمرو بن عبد قيس ، فلما جاء عمرو من عند النبي ﷺ مسلماً أسلمت امرأته ، وقد تقدم بيان ذلك في ترجمة صحار بن العباس.

10904 . أمامة بنت الحطيئة الشاعر .

ذكر لها محمد بن سلام الجمحي ، عن يونس بن عبيد ، قصة تدل على أنها كانت مع أبيها في الجاهلية ، وفي ذلك يقول ، وقد سرق له بعيه :

وَمَنْ ثَلَاثَةَ وَثَلَاثَ ذُودٍ فَقَدْ حَارَ الزَّمَانَ عَلَى عِيَالِي
[الوافر]

10905 . أنيسة النخعية (1).

ذكرت قدوم معاذ بن جبل عليهم اليمن رسولاً لرسول صلى عليه وسلم ، قالت : قال لنا معاذ : أ رسول ﷺ إليكم ، صلوا خمسا ، وصوموا شهر رمضان ، وحجوا البيت لمن استطاع إليه سبيلا . قالت : وهو يومئذ ابن ثمان عشرة سنة ، كذا ذكرها أبو عمر .

قال ابن الأثير : في قدر عمره نظر ، فإن إرساله كان سنة تسع ، ويلزم أن يكون أسلم وهو ابن تسع ، وليس كذلك ، وإنما يع وهو رجل .

قلت : الصواب ابن ثمان وعشرين سنة . وقد ورد في سنن معاذ من وجه آخر .

القسم الرابع

10906 . آمنة بنت قيس بن عبد الله (2) ، امرأة من بني أسد بن خزيمه .

كانت هي وأبوها لحبشة مع أم حبيبة ، ذكرها المستغفري عن ابن إسحاق ، ولستدرکہا أبو موسى . قال ابن الأثير : أظنها آمنة بنت رقيش ، براء غير منقوطة أوله مشين معجمة ، وقد تقدمت . وقد ذكر أبو موسى الزجمتين ، وعزاهما لابن إسحاق ظناً منه أنهما اثنتان .

قلت : وهو كما ظن ابن الأثير .

(1) أسد الغابة ت 6760 ، الاستيعاب ت 63291 .

(2) أسد الغابة ت 6796 .

10907. أسماء بنت الصلت (1).

انفرد قتادة بتسميتها ، وإنما هي سنا بنت أسماء ، كما ستأتي في السنين المهمة.

10908. أسماء ، مغنية عائشة (2). هي أسماء بنت يزيد بن السكن.

أفردا أبو موسى ، وقد أخرج أحمد من وجه آخر عن أسماء بنت يزيد أنها هي.

10909. أسماء بنت يزيد الأنصارية (3) ، من بني عبد الأشهل.

أفردا ابن مندة عن بنت يزيد بن السكن ، وهما واحدة ، فإن بنت يزيد بن السكن من بني عبد الأشهل كما أوضحته في ترجمتها.

10910. أمامة بنت الحارث بن حزن الهلالية (4) ، أخت ميمونة بنت الحارث ، زوج النبي ﷺ.

ذكرها أبو عمر ، لكن قال كذلك بعض الروافد أنهم وصحّف ، ولا أعلم لميمونة أختا من أب ولا من أم اسمها ألملمة ، وإنما أخواها من أبيها لبابة الكبرى زوج العباس ، ولبابة الصغرى زوج الوليد بن المغيرة ، وثلاث أخوات من أمها ، تمام ست ذكرن في مواضعهن من الكتاب.

10911. أمامة بنت أبي الحكم الغفارية.

ويقال آمنة. روى عنها ابنها حكيم ، كذا في التّجريد ، ولم أر في أصوله إلا أمة بنت أبي الحكم ، كذا في لُسد الغاية ، نقلا عن ابن عبد البر ، وأبي موسى ، فأما أبو عمر فإنه قال : أمة بنت أبي الحكم الغفارية ، ويقال أمية. روى عنها ابنها سليمان بن سحيم حديثها عن النبي ﷺ في القدر.

وأما أبو موسى فقال : عن المستغفري مثل ما في الترجمة ، لكن لم يقل : ويقال أمية. وزاد : قال الخطيب : أمية بنت أبي الصلت ، يعني بضم الهمزة و لياء مصغرا ، قال : وقال أبو عبد ، يعني ابن مندة في التاريخ : آمنة بنت أبي الصلت ، يعني لمد والنون ، وكذا قال

(1) أسد الغابة : ت 6710 ، الاستيعاب ت 3273.

(2) أسد الغابة ت 6717 ، الاستيعاب ت 3278.

(3) الثقات 3 / 23 ، أعلام النساء 1 / 53 ، الدر المنثور 36 ، الكلشيف 3 / 164 تجريد أسماء الصحابة 2 / 245 ، تقريب التهذيب 2 / 19 ، تهذيب التهذيب 2 / 399 ، أزمعة التاريخ الإسلامي 963 ، تهذيب الكمال 3 / 1678 ، حلية الأولياء 2 / 76 ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال 3 / 375 ، بقي بن مخلد 42.

(4) أسد الغابة ت 6721 ، الاستيعاب ت 3280.

عبد الغني ، يعني في المشتبه ، قال : وخالفهم الطبراني وغيره ، فجعلوها فيمن لم يسم ، ثم ساق الحديث من رواية الطبراني ، عن حجاج بن عمران السدومي ، عن يحيى بن خلف ، عن عبد الأعلى ، عن محمد بن إسحاق ، عن سليمان بن سحيم ، عن أمه بنت أبي الحكم الغفارية : سمعت رسول ﷺ يقول : «إن الرجل ليدنو من الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيتباعد عنها أبعد من صنعاء» (1).

قلت : وهذا الحديث هو الذي أشار إليه أبو عمر أنه في القدر ، ولكن تبين من كلام أبي موسى أن أ عمر حرّف لفظ أمّه ، فقرأه أمة ، بفتحيتين مخففا ، يظنّه اسما ، وإنما هو صفة ، وهو بضم أوله وتشديد الميم ، قال سليمان قال : حدثني أمي ، ثم نسبها إلى أبيها ولم يسمّها ، وسيأتي عن الواقدي أنها أم علي .

واقضى كلام أبي موسى أنّ بنت أبي الحكم وبنت أبي الصلت واحدة ، وقد ظهر من رواية غير عبد الأعلى أنّ في قوله : سمعت رسول ﷺ وهما ، وأنه سقطت من السند الصحابية بعد بنت أبي الحكم .

وقد تيقّظ أبو موسى لذلك ، فذكر أنّ أ داود أخرج من طريق ابن إسحاق ، عن سليمان بن سحيم ، عن أمة بنت أبي الصلت ، عن امرأة من غفار — حديثا آخر . وهذه المرأة الغفارية ذكر السهيلي أنّ اسمها ليلى ، وأنها امرأة أبي ذرّ الغفاري ، وسيأتي في حرف اللام أنّ أ عمر ترجم لليلى الغفارية .

وذكر السهيلي أيضا عن أبي الوليد أنّ اسم أبي الصلت الحكم ، وكأنّ بعض الرواة قلب ، فقال : بنت أبي الحكم ، وهو الصلت . قلت : فعلى هذا النسب للرواية عن ليلى الغفارية لها صحبة سواء كان اسمها أمة أو أمية أو أمامة أو آمنة ، وسواء كان أبوها الحكم أو الصلت أو أ الحكم أو أ الصلت . فكأن بعض الرواة وهم في إسقاط الصحابية ، فصار : سمعت رسول ﷺ منسو للتابعية غلطا ، وإنما قلت ذلك ، لأنّ مخرج الحديث واحدة . وقد ذكرت أميمة بنت قيس بن أبي الصلت وحديثها في قصة أخرى ، وإن كان في سنده سليمان بن سحيم ، وذكرت أيضا أمية بنت أبي قيس وحديثها في قصة أخرى ، وليس في السند مع ذلك سليمان بن سحيم ، فاحتمال التعدّد في هاتين قريب ، بخلاف من تقدم ذكرها . والعلم عند تعالى .

(1) أخرجه أحمد في المسند 4 / 64 ، 5 / 377 . قال الهيثمي في الزوائد 10 / 300 رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

10912. أميمة بنت خلف الخزاعية ، عمّة طلحة بن عبد بن خلف المعروف بطلحة الطلحات.

ذكرها أبو عمر فيمن اسمها أميمة فصّح ، وكذا ذكرها ابن مندة ، لكن قال : أميمة بنت خالد ، فصّح لسم أبيها أيضا .
والصواب أمينق بنون بدل الميم الثانية ، وقيل فيها همينة بهاء بدل الهمزة . وقد مضت على الصواب : أميمة بنت خالد الخزاعية .
كذا سمي ابن مندة أ ها . قال ابن الأثير : وهم فيه ، والصواب خلف كما تقدم .

10913 - أنيسة بنت كعب أم عمارة ، قالت : ما لنا لا نذكر بخير؟ فأنزل (1) تعالى : **﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ...﴾** الآية [الأحزاب : 25] ، هكذا
أسماءها أبو الوفاء البغدادي في التفسير ، عن مقاتل ، وهو وهم ، وإنما هي نسيبة ، أولها نون وموحدة مصغرة ، قاله أبو موسى :
قلت : والحديث مشهور لأم عمارة .

حرف الباء الموحدة

القسم الأول

10914 . بادية بنت غيلان بن سلمة الثقفي (2).

هي التي قال هيثم المخنث : إنها تقبل ربع وتدبر بثمان ، والخبر في الصحيح . ولم تسمّ فيه .
ولما أسلم أبوها أسلمت وروت ، فأخرج ابن مندة ، من طريق أحمد بن خالد الوهبي ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن القاسم بن محمد ، قال : كانت دية بنت
غيلان الثقفية في حديث عن عائشة أنّ النبي ﷺ أمرها لغسل عند كل صلاة في الاستحاضة (3) .
وأخرجه أبو نعيم ، من طريق الطبراني ، ثم من طريق عمرو بن هاشم ، عن ابن إسحاق

(1) أسد الغابة ت 6758 .

(2) أسد الغابة ت 6762 .

(3) أخرجه أبو داود في السنن 1 / 129 كتاب الطهارة ب من روى أن المستحاضة تغتسل لكل صلاة حديث رقم 291 ، 292 ، 293 . قال أبو داود ورواه عبد
الصمد عن سليمان بن كثير قال تنوضاً لكل صلاة وهذا وهم من عبد الصمد والقول فيه قول أبي الوليد والبيهقي في السنن الكبرى 1 / 349 ، 351 ، وعبد الرزاق في
المصنف حديث رقم 1175 ، وكنز العمال حديث رقم 27754 .

بمذا إلى عائشة. أن ابنة غيلان قالت : يا رسول الله ، إني لا أقدر على الطهر ، أفأترك الصلاة؟ فقال : «ليست تلك بالحیضة...» (1) الحديث.
قال أبو نعیم : لم تسم في هذه الرواية. وسمّاها ابن مندة من طريق أحمد بن خالد الوهبي. انتهى.
وحكى ابن مندة في ضبطها وجهين : لموحدة ، و لنون بدلها ، وقال : لینه وهم ، وحكى غيره فيها لموحدة أولها ثم بنون بعد الدال.

10915. بثينة بنت النعمان بن خلف بن عمرو بن أمية بن بياضة الأنصارية ، من بني بياضة.
ذكرها ابن سعد في «المبايعات» ، فقال : أسلمت و يعت ، وتزوجها محمد بن عمرو ابن حزم بعد ذلك ، وأمّها حبيبة بنت قيس.
10916. بجينة ، بمهملة ونون مصغرا ، بنت الحارث (2).

ذكرها ابن إسحاق فيمن قسم له رسول صلى عليه وسلم من خير ثلاثين وسقا. وأخرجها المستغفري ، وأبو ميسى ، وقال ابن الأثير : هي والدة عبد بن بجينة ، وقد ذكر ذلك ابن سعد وأفرد لها ترجمة ، وقال اسمها عبدة بنت الحارث ، وهو الأرت بن المطلب ، تزوجها مالك الأزدي حليفا لهم ، فولدت له عبد بن بجينة ، ولهما صحبة ، وأسلمت أمّها و يعت رسول ﷺ ، وأطعمها من خير ثلاثين وسقا.
10917. برزة بنت الحارث الهلالية ، والدة يزيد بن الأصم ، وأمّها بنت عامر بن معتب الثقفي.

في ذكرها في ترجمة شقيققتها عزة بنت الحارث.

10918. برزة بنت مسعود بن عمرو بن عمير الثقفي (3) ، امرأة صفوان بن أمية.

أسلمت معه ، وهي أمّ ابنه عبد بن صفوان ، وكان عند صفوان لما أسلم ست نسوة. وسيأتي بيان ذلك في عاتكة بنت الوليد.
10919. البرصاء : جدة عبد الرحمن ، هي كبشة (4) ، ستأتي في الكاف.

(1) أخرجه عبد الرزاق (1164) وأحمد 6 / 434 وانظر الكنز (27751).

(2) أسد الغابة ت 6765 ، الاستيعاب ت 3294.

(3) الثقات 3 / 38 ، أعلام النساء 1 / 106.

(4) أسد الغابة ت 7 / 26 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 250 ، تهذيب التهذيب 12 / 47 ، الإكمال 7 / 155.

10920 — البرصاء : والدة شبيب بن البرصاء ، هي التي خطبها النبي ﷺ من أبيها ، فقال : إن بها بيلضا ولم يكن بها ، فرجع فوجدها برصت. اسمها أمامة. وقيل قرصافة.

10921 . بركة : أم أيمن (1) . تي في الكنى.

10922 . بركة الحبشية (2) : كانت مع أم حبيبة بنت أبي سفيان تخدمها هناك ، ثم قدمت معها ، وهي التي شربت بول النبي صلى عليه وسلم فيما جاء في حديث أميمة بنت رقيقة ، وخلطها أبو عمر م أيمن ، فأخرج في ترجمتها من طريق بن جريج : أخبرني حكيمه بنت أميمة ، عن أمها أميمة بنت رقيقة — أنّ النبي ﷺ كان يبول في قدح من عيدان ويوضع تحت السرير ، فجاء ليلة فإذا القدح ليس فيه شيء ، فقال لا مرأة يقال لها بركة كانت تخدم أمّ حبيبة جاءت معها من أرض الحبشة : «البول ألذي كان في هذا القدح ما فعل»؟ قالت : شربته رسول .

وقال عبد الرزاق في مصنفه ، عن ابن جريج : أخبرني أنّ النبي ﷺ كان يبول في قدح من عيدان يوضع تحت سريره ، فجاء فأراده فإذا القدح ليس فيه شيء ، فقال لامرأة كان يقال لها بركة كانت خادمة لأم حبيبة جاءت معها من أرض الحبشة : «أين البول»؟

قال أبو عمر : أظن بركة هذه هي أم أيمن. انتهى.

وحمله على ذلك ما ذكر هو في صدر بركة أم أيمن ، أنها هاجرت المهجرتين إلى أرض الحبشة والمدينة.

وفي كون أم أيمن هاجرت إلى أرض الحبشة نظر ، فإنها كانت تخدم النبي صلى عليه وسلم ، وزوجها مولاة زيد بن حارثة ، وزيد لم يهاجر إلى الحبشة ، ولا أحد ممن كان يخدم النبي ﷺ إذا ذاك ، فظهر أنّ هذه الحبشية غير أم أيمن ، وإن وافقتها في الاسم.

وسياتي في ترجمة أم أيمن ما ذكره ابن السكن — أنّ كلاً منهما كانت تكنى أم أيمن ، وتسمى بركة ، ويتأيد ذلك ن قصة البول وردت من طريق أخرى مروية لأم أيمن كما سأذكره في ترجمتها إن شاء تعالى.

10923 . بركة بنت يسار (3) ، مولاة أبي سفيان بن حرب.

هاجرت إلى الحبشة مع زوجها قيس بن عبد الأسد الذي ذكر ذلك ابن هشام ، عن ابن

(1) الاستيعاب ت 3298.

(2) أسد الغابة : ت 6770.

(3) الثقات 3 / 38 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 251.

إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة ، وكذلك ابن سعد. وقد تقدم ذلك في ترجمة قيس بن عبد الله.

وجوّز بعض المغاربة أنّها بركة الحبشية المذكورة قبل هذه ، وليس كما ظنّ ، فإنّ بركة بنت يسار من حلفاء بني عبد الدار ، وهي أخت أبي تجرة ، وأصلهم من كندة وليست حبشية ، وإن اشتركتا في كونهما في أرض الحبشة مع المهاجرين.

10924 . برة بنت أبي تجرة بن أبي فكيهة (1) ، واسمه يسار .

قال ابن سعد : يقولون إنهم من الأزد ، ثم حالفوا بني عبد الدار. وقال ابن سعد : كان أبوها يسار يكنى أ فكيهة. وسبأني ذكر فكيهة ، وقيل : كانوا فيما ذكر الزبير بن بكار من كندة حالفوا بني عبد الدار بمكة ، وروت عن النبي ﷺ . روت عنها صفية بنت شيبة في السعي .

روت عنها عميرة بنت عبد بن كعب بن مالك في قصة إرضاع ثوية رسول صلى عليه وسلم ، وفيه قصة طليب بن عمير في نصرة النبي ﷺ ، وسبق في ترجمة أروى بنت عبد المطلب. أخرجه الواقدي ، وأخرج أيضا من طريق صفية بنت خشية عنها غيره. واختلف في صفية على حديث السعي ، فرواه عن برة ، أخرجه ابن مندة وغيره ، ورواه عطاء بن أبي ر ح ، عن صفية ، عن حبيبة. وستأتي في حرف الحاء.

10925 . برة بنت الحارث الهلالية ، هي ميمونة أم المؤمنين- كان اسمها أولا برة ، فعوّزه النبي ﷺ لما تزوّجها. رواه ابن أبي خيثمة سانيد حياذ.

10926 — برة بنت الحارث المصطلقية ، هي جويرة أم المؤمنين. كان اسمها أولا برة فعوّزه النبي ﷺ لما تزوّجها. جاء ذلك عن ابن عباس ، وقتادة. وأخرجه مسلم من طريق أخرى.

10927 . برة بنت سفيان السلمية ، أخت أبي الأعور السلمي.

تزوجها الحارث بن طلحة ، فقتل يوم أحدكافرا ، فتزوّجها عبد بن عمر ، فولدت له ولديه : عبد ، وصفية وغيرها ، وعاشت بعده. ذكر ذلك الزبير بن بكار.

10928 - برة بنت أبي سلمة بن عبد الأسد ، هي زينب ربيبة رسول صلى عليه وسلم- كان اسمها برة فعوّزه النبي ﷺ لما تزوج أمها ، فسمّاها زينب. وستأتي ترجمتها في حرف الزاي إن شاء تعالى.

(1) الثقات 3 / 39 ، السمط الثمين 209 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 251 ، أعلام النساء 1 / 104 .

10929 . برة بنت عامر بن الحارث بن السباق بن عبد الدار بن قصي القرشية العبدرية.

قال أبو عمر : كانت تحت أبي إسرائيل ، من بني الحارث ، الذي جاء في قصته الحديث في النذر ، فولدت له إسرائيل ، فقتل يوم الجمل ، وكانت برة بنت عامر من المهاجرات .

10930 . برة ، غير منسوبة .

قال الطبراني في «الأوسط» : حدثنا محمد بن العباس المؤدب ، حدثنا عبيد بن إسحاق العطار ، حدثنا القاسم بن محمد بن عبد بن عقيل ، حدثني أبي عبد ، وكنت أدعو جدّي أبي ، حدثنا جابر بن عبد ، قال : كان لرسول صلى عليه وسلم خادمة تخدمه يقال لها برة ، فلقيها رجل ، فقال لها : برة ، غطي سيقانك ، فإنّ محمداً لن يغني عنك من شيئا . فأخبرت النبي ﷺ ، فخرج يجرّ رداءه محمرة وجنتاه ... الحديث .
وعبيد وشيخه منزوكان . و أعلم .

10931 . بروع بنت واشق الرؤاسية الكلابية (1) ، أو الأشجعية ، زوج هلال بن مرة .

لها ذكر في حديث معقل الأشجعي وغيره ، وأخرج حديثها ابن أبي عاصم من روايتها ، فساق من طريق المثني بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب ، عن سعيد بن المسيب ، عن بروع بنت واشق أنها نكحت رجلا ، وفوّضت إليه ، فتوفي قبل أن يجامعها ، ف قضى لها رسول ﷺ بصدّق نساتها .
وحديث معقل مخرج في السنن ، وأكثر النسائي من تخريج طرقه ، وبيان الاختلاف من رواته في قصة عبد بن مسعدة .
وعند أحمد ، من طريق زائدة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة والأسود ... الحديث — وفيه : فقام رجل من أشجع — أراه سلمة بن يزيد فقال : تزوّج رجل منا امرأة من بني رؤاس يقال لها بروع ... الحديث .

10932 — بريدة بنت بشر بن الحارث بن عمرو بن حارثة (2) : كانت عند عباد بن سهل بن إساف ، فولدت له إبراهيم بن عباد . ذكرها محمد بن حبيب فيمن يع النبي ﷺ .

(1) الاستيعاب ت 3300 .

(2) أسد الغابة : ت 6776 .

الإصابة/ج8/م4

10933 . بريرة ، مولاة رسول الله ﷺ .

قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن المنذر بن ثعلبة ، عن عبد بن بريرة ، قال : كان رسول صلى عليه وسلم إذا لستيقظ من الليل دعا جارية له يقال لها بريرة لسواك (1). ويحتمل أن تكون هي التي بعدها ، ونسبت إلى ولاء رسول ﷺ مجازا.

10934 . بريرة ، مولاة عائشة (2).

قيل : كانت مولاة لقوم من الأنصار ، وقيل لآل عتبة بن أبي إسرائيل ، وقيل لبني هلال ، وقيل : لآل أبي أحمد بن جحش ، وفي هذا القول نظر ، فقد تقدم في ترجمة زوجها معتب أنه هو الذي كان مولى أبي أحمد بن جحش ، والثاني خطأ ، فإن مولى عتبة سأل عائشة عن حكم هذه المسألة فذكرت له قصة بريرة.

أخرجه ابن سعد ، وأصله عند البخاري ، فلشترتها عائشة ، فأعتقتها ، وكانت تخدم عائشة قبل أن تشترها ، وقصتها في ذلك في الصحيحين ، وفيهما عن عائشة : كانت في بريرة ثلاث سنن ... الحديث. وفيه : الولاة لمن أعتق.

وقد جمع بعض الأئمة فوائد هذا الحديث فزادت على ثلاثمائة ، ولخصتها في فتح الباري.

وأخرج النسائي من طريق يزيد بن رومان ، عن عروة ، عن بريرة ، قالت : كان في ثلاث سنن ... الحديث ، ورجاله موثقون. لكن قال النسائي : إنه خطأ ، يعني والصواب عروة عن عائشة. وذكرها أبو عمر من طريق عبد الخالق بن زيد بن واقد ، عن أبيه أن عبد الملك بن مروان قال : كنت أجالس بريرة لمدينة ، فكانت تقول لي : عبد الملك ، إني أرى فيك خصالا ، وإنك لخليق أن تلي هذا الأمر ، فإن وليته فاحذر الدماء ، فأني سمعت رسول ﷺ يقول : «إن الرجل ليدفع عن ب الجنة بعد أن ينظر إليه بماء محجمة من دم يريقه من مسلم بغير حق» (3).

(1) أخرجه الحاكم في المستدرک 1 / 540 عن عائشة ولفظه كان إذا لستيقظ من الليل قال لا إله إلا أنت سبحانك اللهم إني أستغفرك لذنبي ولأسألك برحمتك .. قال الحاكم حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي والبخاري في التاريخ الكبير 1 / 24.

(2) طبقات ابن سعد 8 / 256 المستدرک 4 / 71 ، تهذيب الكمال 1678 ، تهذيب التهذيب 12 / 403 ، خلاصة تذهيب الكمال 489.

(3) رواه الطبراني وفيه عبد الخالق بن زيد بن واقد وهو ضعيف. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 39921 ، وأبو بكر الخطيب في ربيع بغداد 14 / 29 ، وابن عدي في الكامل 3 / 1140.

10935 . بريعة بنت أبي حارثة بن أوس بن الدخيش الأنصارية (1). من بني عوف بن الخزرج.

ذكرها ابن حبيب فيمن يعن رسول ﷺ . استدرکها ابن الأثير.

10936 . بريعة بنت أبي خارجة بن أوس.

ذكرها ابن سعد ، كذا في «التجريد» ، وأظن أنها والتي قبلها واحدة ، وقع في اسمها واسم أبيها تصحيف ، فليحذر.

10937 — بسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشبية الأسدية (2) بنت أخي ورقة بن نوفل ، وقيل بنت

صفوان بن أمية بن محرت ، من بني مالك بن كنانة.

قال ابن الأثير : الأول أصح ، وأمهاسالة بنت أمية بن حارثة بن الأوقص السلمية وكانت أخت عقبة بن أبي معيط لأمه ، وكانت

بسرة زوج المغيرة بن أبي العاص ، فولدت له عائشة ، فتزوجها مروان بن الحكم ، فولدت له عبد الملك ، كذا قال ... وهو غلط. فإن أم

عبد الملك بنت معاوية أخي المغيرة ، قاله الزبير بن بكار ، وهو أعرف بنسب قومه.

روت بسرة عن النبي ﷺ . روى عنها مروان بن الحكم ، وعروة بن الزبير ، وسعيد بن المسيب ، وأم كلثوم بنت عقبة ، ومحمد بن عبد الرحمن.

قال الشافعي : لها سابقة قديمة وهجرة. وقال ابن حبان : كانت من المهاجرات. وقال مصعب : كانت من المبايعات. وأخرج

إسحاق في مسنده ، من طريق عمرو بن شعيب ، قال : كنت عند سعيد بن المسيب ، فقال : إن بسرة بنت صفوان ، وهي إحدى

خالاتي ، فذكر الحديث في مس الذكر. وذكر ابن الكلبي أنها كانت ماشطة تقيّن النساء بمكة.

10938 . بسرة بنت غزوان التي كان أبو هريرة أجيرها ثم تزوجها. وما رأيت أحدا ذكرها ، كذا في التجريد.

(1) أسد الغابة ت 6778.

(2) الثقات 3 / 37 ، أعلام النساء 1 / 110 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 251 ، تقريب التهذيب 2 / 591 ، تهذيب التهذيب 12 / 404 ، الكلشفي 3 /

466 ، تهذيب الكمال 3 / 1679 ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال 3 / 376 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 320 ، 369 ، بقي بن مخلد تصحيفات الحديثين 583.

تبصير المنتبه 4 / 1493 ، در السحابة 757 ، إسعاف المبطل 224. تراجم الأبحار 1 / 157 ، الإكمال 7 / 426 ، المؤلف والمختلف 134.

قلت : هي أخت عتبة بن غزوان المازني الصحابي المشهور ، أمير البصرة. وقصة أبي هريرة معها صحيحة ، وكانت قد لستأجرته في العهد النبوي ، ثم تزوجها بعد ذلك لما كان مروان يستخلفه في إمرة المدينة.

10939. بشيرة ، بكسر أوله ومعجمة ، بنت مليل ، بلامين مصخرا ، ابن وبرة الأنصارية أخت حبيبة الآتية. ذكرها ابن سعد.

10940. بشيرة. معجمة بوزن عظيمة ، بنت الحارث بن عبد رزاح (1) بن ظفر الأنصارية الظفرية.

ذكرها ابن حبيب فيمن يعن رسول ﷺ .

10941. بشيرة بنت ثابت بن النعمان بن الحارث الأنصارية. ذكرها ابن سعد في «المبايعات».

10942. بشيرة بنت النعمان بن الحارث الأنصارية. ذكرها ابن سعد في «المبايعات» أيضا.

10943 - البغوم (2) ، بفتح أوله وضم المعجمة ، بنت المعدل ، واسمه خالد بن عمرو بن سفيان بن الحارث بن ز ن بن عبد ليل

الكنانية ، من بني الحارث بن عبد مناة بن كنانة ، امرأة صفوان بن أمية بن خلف الجمحي ، وهي أم أولاده : عبد الأصغر ، وصفوان ، وعمرو. أسلمت يوم الفتح ، قاله الواقدي ، واستدركها ابن الأثير على أبي علي الجبائي.

قلت : أسند الواقدي ذلك من طريق موسى بن عقبة ، عن أبي حبيب مولى الزبير عن ابن الزبير ، قال : أسلمت البغوم بنت المعدل

الكنانية امرأة صفوان بن أمية ، وهرب صفوان حتى أتى السفينة ، فذكر قصة خوفه ثم إسلامه بعد وقعة حنين.

وقال ابن سعد : أسلمت و يعت في حجة الوداع. وقيل أسلمت يوم الفتح ، ثم أسند ذلك عن الواقدي.

10944. بقيرة ، امرأة القعقاع بن أبي حدر (3) الأسلمي.

(1) أسد الغابة ت 6780.

(2) أسد الغابة ت 6781 ، الاستيعاب ت 3303.

(3) الثقات 3 / 38 ، أعلام النساء 1 / 116 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 252 تلقيح فهم أهل الأثر ، 378 ،

ذكرها ابن أبي خيثمة ، وقال : لا أدري أسلمية هي أم لا؟.

وأخرج أحمد في المسند ، من طريق محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي : سمعت بقبيرة امرأة القعقاع أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : « هؤلاء ، إذا سمعتم بجيش قد خسف به قريبا فقد أظلت الساعة » (1).

وأخرجه ابن السكن من هذا الوجه ، وقال : لم يرو عن بقبيرة غير هذا الحديث بهذا الإسناد.

10945. بقبيلة : زوج سماك الخيري : تقدم ذكرها في ترجمته.

10946. بميسة بنت عامر بن خالد الأنصارية الزرقية (2) ذكرها ابن سعد في المبيعات.

10947 — بميسة الفزارية (3) : قال ابن حبان : لها صحبة ، وقد تقدم بيان الاختلاف في الحديث الذي روته في الكنى في ترجمة

والدها ، وهو أبو بميسة ، ولا قول ابن حبان ن لها صحبة لما كان في الخبر ما يدل على صحبتها ، لأنّ سياق ابن مندة أنّ أها استأذن. وسياق أبي داود والنسائي عن أبيها أنه استأذن ، وهو المعتمد.

10948. بمية (4) ، لتشديد مصغرة. ويقال بميمة لميم ، بنت بشر المازنية.

قال أبو زرعة الدمشقيّ : قال لي دحيم : أهل بيت أربعة صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم : بشر ، وابناه عبد ، وعطية ، وأختها الصماء. وقال الدارقطنيّ : الصماء اسمها بميمة. ذكرها أبو عمر ، وقال : روت عن النبي ﷺ حديث النهي عن صوم يوم السبت إلا في فريضة رواه عنها أخوها عبد ، ثم أسند عن أبي زرعة الدمشقيّ من وجهين ، عنه ، عن يحيى بن صالح ، عن محمد بن القاسم الطائي ، قال : أخت عبد بن بشر اسمها في إحدى الطريقتين بميمة ، والأخرى بمية.

قلت : أخرج حديثها النسائيّ ، وأمّعن في بيان اختلاف في الرواة مسندة ، وفي جميعها

بقي بن مخلد 973 ، تعجيل المنفعة 554.

(1) أحجحه الحميدي في المسند 351 وأورده ابن حجر في المطلب للعالية حديث رقم 4566 عن بقبيرة إمرة القعقاع ... للحديث. وأورده الهيثمي في الزوائد 8 / 12 عن بقبيرة امرأة القعقاع ... الحديث وقال رواه أحمد والطبراني وفيه ابن إسحاق وهو مدلس وبقية رجال أحد إسنادي أحمد رجال الصحيح.

(2) أسد الغابة ت 6783.

(3) الثقات 3 / 39.

(4) الاستيعاب 4 / 1797 ، أسد الغابة ت 7 / 42 ، أعلام النساء 1 / 133 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 252.

تسميتها الصماء. وفي بعض طرقه عن عمته ، وفي بعضها عن خالته ، ولم يسمها. ووقع عند بعضهم أن اسمها جهيمة أو هجيمة. وهو خطأ.

10949. بهية بنت عبد الله البكرية (1) ، من بكر بن وائل.

وفدت مع أبيها إلى النبي ﷺ ، قالت : فبايع الرجال وصافحهم ، و يع النساء ولم يصافحهن ، قالت : فنظر إليّ فدعاني ومسح برأسني ، ودعا لي ولوالدي ، فولد لها ستون ولدا : أربعون رجلا ، وعشرون امرأة ، هكذا ذكر أبو عمر بغير إسناد.

وقد أسنده للباورديّ من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة أحد المزوكين ، عن حبة بنت شياخ : حدثتني بهية بنت عبد البكرية ، قالت : وفدت مع أبي ... فذكره وزاد في آخره : واستشهد منهم عشرون ، وأخرجه ابن مندة عن الباوردي.

10950. البيضاء الفهرية (2) ، والدة سهيل وصفوان ابني بيضاء ، اسمها دعد. كما ستأتي في الدال المهملة.

القسم الثاني

10951. بركة بنت النبي ﷺ :

ذكرها بعض من جمع رجال العمدة للحافظ عبد الغني ، فأورد في أول الكتاب شيئا من الترجمة النبوية ، ثم قال : فولدت له خديجة : القلسم ، ثم بركة ، ثم زينب ، ثم رقية ، ثم فاطمة ، ثم أم كلثوم ، ثم قال : وذكر مثله ابن سعد ، لكنه لم يذكر بركة. وهذا الذي ذكره لم ينسبه لأحد ، ولا هو مذكور عند أحد من المشهورين في كتبهم المشهورة. والله التوفيق. ويحتمل أن يذكر فيه بهية البكرية وبهية الفزارية.

القسم الثالث

حال. ويحتمل أن يذكر فيه.

10952 — برزة بنت رافع (3). قال ابن سعد في ترجمة زينب بنت جحش : أخبر يزيد بن هارون ، وعبد الوهاب بن عطاء ، عن

محمد بن عمرو ، حدثني يزيد بن خصيفة ، عن

(1) أسد الغابة ت 6785 ، الاستيعاب ت 3307.

(2) الثقات 3 / 38 تجريد أسماء الصحابة 2 / 52.

(3) في الأربع.

عبد الله بن رافع ، عن برزة بنت رافع ، عن عبد الله بن رافع ، قال : لما خرج العطاء أرسل عمر إلى زينب بنت جحش بالذي لها ، فلما أدخل عليها قالت : غفر الله لعمر! غيري من أخواني كان أقوى على قسم هذا مني. قالوا : هذا كله لك. قالت : سبحان الله! واستترت منه بثوب ، وقالت : ضعوه واطرحوا عليه ثوبا ، ثم قالت لي : أدخلني يدك فاقبضي منه قبضة فاذهبي بما إلى بني فلان وبني فلان من أهل رحمها وأيتامها حتى بقيت منه بقية تحت الثوب ، فقالت لها برزة : غفر الله لك يا أم المؤمنين! والله لقد كان لنا في هذا حق. قالت : فلکم ما تحت الثوب. قالت : فوجدنا ما تحته خمسة وثمانين درهما ، ثم رفعت يدها إلى السماء ، فقالت : اللهم لا يدركني [عطاء عمر] (1) بعد عامي هذا ، فماتت.

القسم الرابع

10953 . بثينة ، بمثلثة ونون مصغرا ، بنت الضحاك (2).

أوردها أبو نعيم في الموحدة ، وتعقبه أبو موسى أن الأكثر ذكروها بمثلثة أولها كما سيأتي. وقال ابن الأثير — تبعا لأبي موسى : ليس في الحديث ذكر لصحتها.

قلت : لكن جزم أبو عمر ن لها رؤية كما سيأتي بيانه في المثلثة.

10954 . بجيدة ، بجيم مصغرة (3).

قال أبو عمر : ذكر ابن أبي خيثمة بسنده عن ابن أبي ذئب ، عن المقبري ، عن عبد الرحمن بن بجيدة ، عن أمه بجيدة ، قالت : قال رسول ﷺ : «اجعل في يد السائل ولو ظلغا محرقا».

كذا قال ، وإنما هي أم بجيدة. انتهى.

والصواب عن عبد الرحمن بن أم بجيدة ، عن أم بجيدة ، كما سيأتي على الصواب في الكنى.

10955 . بديلة بنت مسلم (4) ، وقيل أسلم.

روى جعفر بن محمود بن محمد بن سلمة ، عن بديلة جدته أم أبيه. قالت : جاء

(1) سقط في أ.

(2) أسد الغابة ت 6763.

(3) أسد الغابة ت 6764 ، الاستيعاب ت 3293.

(4) أسد الغابة ت 6766 ، الاستيعاب ت 3295.

عباد بن بشر ، فقال : إن القبلة قد حولت. ذكره الواقدي. هكذا أوردها ابن مندة. وقد حرف اسمها ، وستأتي في تويلة ، بمثناة ووواو ، وقيل أول اسمها نون. **10956. بركة بنت النبي ﷺ :**

تقدمت في القسم الثاني ، ثم ظهر لي أنه غلط ، نشأ عن تحريف ، وذلك أن بركة مولاة النبي ﷺ كانت تربي من أولادها خديجة ، فلما ولدت القلم خدمته بركة ، فكأنه كان في الذي نقل منه هذا المصنف كذلك ، فتحرفت عليه الكلمة حتى ظنها شقيقته بركة. فالله أعلم.

حرف التاء المثناة

القسم الأول

10957. تماضر بنت الأصبع بن عمرو بن ثعلبة الكلبيّة. تقدم نسبها في ترجمة والدها في حرف الألف من القسم الثالث ، وقيل هي

تماضر بنت ز ن بن الأصبع.

وذكر ابن سعد عن الواقدي : حدثنا عبد بن جعفر ، عن أبي عون ، عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أن النبي ﷺ بعث عبد الرحمن بن عوف إلى بني كلب ، فقال : «إن استجابوا لك فتزوج ابنة ملكهم أو سيدهم». فلما قدم عبد الرحمن دعاهم إلى الإسلام ، فاستجابوا وأقام من أقام منهم على إعطاء الجزية ، فتزوج عبد الرحمن بن عوف تماضر بنت الأصبع بن عمرو ملكهم ، ثم قدم بها المدينة ، وهي أم أبي سلمة [بن عبد الرحمن بن عوف].

وأخرج ابن سعد عن حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن سعد بن إبراهيم ، قال : أم أبي سلمة [1] بن عبد الرحمن تماضر بنت الأصبع. ومن طريق عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جدته تماضر بنت ز ن الأصبع أنها حين طلقها الزبير — يعني بعد موت عبد الرحمن بن عوف ، وكان أقام عندها سبعا ، ثم لم يلبث أن طلقها ، فكانت تقول للنساء : إذا تزوجت إحداكن فلا يغرنك السبع بعد ما صنع بي (2) الزبير.

قال محمد بن عمر : هي أول كلبية نكحها قرشي ، ولم تلد لعبد الرحمن غير أبي سلمة.

(1) سقط في أ.

(2) في أصنع بي ابن الزبير.

وقال محمد بن سعد : أخبر يزيد بن هارون ، أخبر إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كان في تماضر سوء خلق ، وكلنت على تطليقتين ، فلما مرض عبد الرحمن جرى بينه وبينها شيء ، فقال لها : و لكن سألتني (1) لأطلقنك. فقلت : و لأسألك. فقال : إما لا فأعلميني إذا حضت وطهرت. فلما حاضت وطهرت أرسلت إليه تعلمه ، قال : فمرّ بسوها ببعض أهله ، فقال : أين تذهب؟ قال : أرسلتني تماضر إلى عبد الرحمن أعلمه أنها قد حاضت ثم طهرت. قال : ارجع إليها فقل لها : لا تفعلني ، فو ما كان ليرد قسمه. فقلت : أ و لا أردّ قسمي. قال : فأعلمه فطلقها.

وعن ابن نمير ، عن محمد بن إسحاق ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن أم كلثوم جدته ، قالت : لما طلق عبد الرحمن امرأته الكلبية تماضر متعها بجارية سوداء.

وعن محمد بن مصعب ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن طلحة بن عبد — أن عثمان ورث تماضر بنت الأصبع من عبد الرحمن وكان طلقها في مرضه تطليقة ، وكانت آخر طلاقها.

ومن طريق أيوب عن فع ، وسعد بن إبراهيم أنه طلقها ثلاثاً ، فورثها عثمان منه بعد انقضاء العدة.

10958. تماضر بنت عمرو بن الشريد السلمية (2). هي الخنساء الشاعرة. تي في حرف الخاء المعجمة.

10959 — تماضر (3) العبدرية الشيبية (4) : من بني شيبية بن عثمان. تعدّ في أهل مكة. روت عنها صفية بنت شيبية حديث

السعي ، قاله أبو عمر.

وأخرج حديثها ابن أبي عاصم ، والعقيلي ، وابن مندة ، من طريق المثني بن عمرو. روت أن النبي ﷺ كان يسعى بين الصفاء والمروة ، وهو يقول : « أيها الناس ، إنّ كتب عليكم السعي فاسعوا ». قال ابن مندة : رواه عطاء عن صفية عن حبيبة.

قلت : وستأتي في حبيبة بنت أبي تجرة إن شاء تعالى.

10960. تميمة بنت أبي سفيان بن قيس الأشهلية (5) ذكرها ابن سعد ، وابن حبيب

(1) في أسألتني الطلاق لأطلقن.

(2) أسد الغابة ت 6787 ، الاستيعاب ت 3308.

(3) الثقات 3 / 42 أعلام النساء 1 / 149 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 253.

(4) في أ : تملك.

(5) أسد الغابة ت 6789.

فيمن يع النبي ﷺ من النساء ، وسيأتي لها ذكر في ترجمة ليلي بنت الخطيم.

10961 — تميمة بنت وهب (1) ، لا أعلم لها غير قصتها مع رفاعه بن سمّال حديث العسيلة من رواية مالك في الموطأ ، كذا قال

ابن عبد البر.

وقال ابن مندة : تميمة بنت أبي عبيد امرأة رفاعه القرظي ، ثم ساق حديثها من طريق سفيان ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة — أن امرأة رفاعه القرظي ، كانت تحت عبد الرحمن بن الزبير ولم يسمّها ، وسمّاها قتادة ، ثم ساق من طريق سعيد ابن أبي عروبة ، عن قتادة — أن تميمة بنت أبي عبيد القرظية كانت تحت رفاعه أو رافع القرظي . فطلقها ، فذكر القصة .

وأما رواية مالك التي لشار إليها أبو عمر ، فقال : عن المسور بن رفاعه ، عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير — أن رفاعه بن سمّال طلق امرأته تميمة بنت وهب ... فذكر الحديث .

وقد تقدم الكلام عليه في ترجمة رفاعه . وخالف محمد بن إسحاق ، فرواه عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، فقلبه ، قال : كانت امرأة من بني قريظة يقال لها تميمة تحت عبد الرحمن بن الزبير فطلقها فتزوجها رفاعه ، ثم طلقها ، فأرادت أن ترجع إلى عبد الرحمن ... الحديث . أخرج أبو نعيم : وقيل اسمها سهيمة ، كما ستأتي ، وقيل عائشة . وتقدم في رفاعه .

10962 . قنأة ، بهمزة مفتوحة بعد النون ، بنت كليب الحضرمية . تقدم ذكرها في ترجمة ولدها كليب بن أسد .

10963 . التوأمة ، بوزن التي قبلها ، بنت أمية بن خلف الجمحية (2) ، هي مولاة صالح بن أبي صالح مولى التوأمة . قيل لها ذلك ، لأنها ولدت مع أخت لها في بطن . قال الباوردي . حدثنا مطين ، قال : سمعت عبد بن الحكم بن أي ز د يقول : صالح مولى التوأمة بنت أمية بن خلف الجمحية يعن النبي ﷺ . وقال ابن سعد : أمها ليلي بنت حبيب التميمية ، اغزبت التوأمة عند عاصم بن الجعد الفزاري .

ثم أخرج بسند جيد لكن فيه الواقديّ ، ثم عن سليمان بن يسار أن التوأمة طلقت البتة ، فسألت عمر فجعلهما واحدة .

(1) أسد الغابة ت 6790 ، الاستيعاب ت 3310 .

(2) الثقات 3 / 42 تجريد أسماء الصحابة 2 / 253 .

10964 — تويلة ، لتصغير ، بنت أسلم (1). روى حديثها الطبراني ، من طريق إبراهيم ابن حمزة الزبيرى ، عن إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن سلمة ، عن أبيه ، عن جدته أم أبيه : تويلة بنت أسلم ، وهي من المبايعات ، قالت : بينا أ في بني حارثة فقال عباد بن بشر بن قبيطى : إنَّ رسول ﷺ قد لستقبل البيت الحرام ، فتحوّل الرجال مكان النساء والنساء مكان الرجال فصلوا السجدين الباقيتين نحو الكعبة (2). وذكر أبو عمر فيه أن الصلاة كانت الظهر ، وقيل فيها تولة بغير تصغير ، وقيل أولها نون ، وستأتي.

القسم الثاني

حال ، وكذا الثالث والرابع.

حرف الثاء المثلثة

القسم الأول

10965 — ثبيته ، بمثلثة ثم موحدة ثم مثناة مصغرة ، بنت الربيع بن عمرو بن عدي (3) ابن زيد بن جشم بن حارثة الأنصارية ، والدة أبي قيس بن جبر.

يعت النبي ﷺ ، قاله ابن حبيب. وقال ابن سعد : أمها سهلة بنت امرئ القيس بن كعب ، وتزوجها أوس بن قبيطى ، فولدت له عرابة ، وعبد ، وكبانة.

10966 . ثبيته بنت سليط بن قيس بن عمرو بن عبيد الأنصارية النجارية (4).

ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : أمها سخيلة بنت الصمة ، وهي والدة عبد الرحمن بن عبد بن أبي صعصعة ، وأخت قتيلة وميمونة.

10967 — ثبيته بنت النعمان بن عمرو بن خلدة بن عمرو بن أمية بن عامر بن بياضة الأنصارية البياضية. قال ابن سعد : أسلمت و يعت ، ولها ولأبيها ولجدها صحبة.

10968 — ثبيته بنت النعمان الأنصارية (5) ، من بني ححجي. قال ابن حبيب : أسلمت و يعت ، وخالطها لتي قبلها ، وبنو ححجي ليسوا من بني بياضة.

(1) تجريد أسماء الصحابة 2 / 253.

(2) أخرجه النسائي 3 / 59 كتاب السهو.

(3) أسد الغابة ت 6793.

(4) أسد الغابة ت 6794.

(5) أسد الغابة ت 6796.

10969- ثبينة بنت يعار (1) ، بمثناة تحتانية بعدها مهملة خفيفة ، ابن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصارية الأوسية ، امرأة أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة ، وهي التي أعتقت سالما مولى أبي حذيفة. وقد تقدم ذكرها في ترجمته. سماها مصعب الزبيرى وجماعة ، وسماها موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب الزهري—سلمي ، وكذا قال ابن إسحاق في رواية ، وسماها أبو طوالة عمرة. وأما أبوها ففي قول موسى بن عقبة لمثناة الفوقانية ، وصبوب إبراهيم بن المنذر الأول. حكى جميع ذلك أبو عمر ، وقد تقدم في تسميتها قولان آخران : ليلي ، وفاطمة—قال أبو عمر : نكلت من المهاجرات الأول ، ومن فضلاء نساء الصحابة.

قلت : في قوله : إنها من المهاجرات نظر ، لأن نسبها في الأنصار ، وفي قوله : إنها امرأة أبي حذيفة نظر آخر ، فقد تقدم في ترجمة أبي حذيفة أن اسم امرأته التي أمرت أن ترضعه وهي كبيرة سهلة بنت سهل الأنصارية ، إلا أن يقال : كانت له امرأ ن : التي أعتقت سالما ، والتي أمرت أن ترضعه ، فيحتمل على بعد. والعلم عند تعالى. **10970. ثوية** : التي أرضعت النبي ﷺ (2) ، وهي مولاة أبي لهب.

ذكرها ابن مندة ، وقال : اختلف في إسلامها. وقال أبو نعيم : لا أعلم أحدا أثبت إسلامها انتهى.

وفي ب من أرضع النبي ﷺ من طبقات ابن سعد ما يدل على أنها لم تسلم ، ولكن لا يدفع قول ابن مندة بهذا. وأخرج ابن سعد من طريق برة بنت أبي تجرة أن أول من أرضع رسول ﷺ ثوية بلبن ابن لها يقال له مسروح أ ما قبل أن تقدم حليمة ، وأرضعت قبله حمزة ، وبعده أ سلمة بن عبد الأسد.

وقال ابن أسعد : أخبر الواقدي عن غير واحد من أهل العلم ، قالوا : كانت ثوية [مرضعة] رسول صلى عليه وسلم يصلها وهو بمكة ، وكانت خديجة تكرمها ، وهي على ملك أبي لهب ، ومسألته أن يبيعها لها فامتنع ، فلما هاجر رسول صلى عليه وسلم أعتقها أبو لهب ، وكان رسول ﷺ يبعث إليها بصلة وبكسوة حتى جاء الخبر أنها ماتت سنة سبع مرجعه من خيبر ، ومات ابنها مسروح قبلها.

(1) أسد الغابة ت 6797 ، الاستيعاب ت 3312.

(2) أسد الغابة ت 6798.

قلت : ولم أقف في شيء من الطرف على إسلام ابنها مسروح ، وهو محتمل.

القسم الثاني

10971. ثببتة بنت الضحاك بن خليفة (1).

قال أبو عمر : ولدت على عهد رسول ﷺ . وقال علي بن المديني فيما نقله عنه إسماعيل بن إسحاق القاضي : هي أخت أبي جبيرة ، وبت ابني الضحاك الأنصاريين. قال أبو عمر : ذكرها لتون بدل الموحدة ، وتفرد بذلك.

قلت : وذكرها أبو نعيم في الباء الموحدة ، وقبل الهاء نون ، وحكى أبو موسى أنه اتبع في ذلك ابن مندة في التاريخ ، ولم يذكرها في الصحابة ، والمشهور أنهما لثلاثة ، قاله أبو موسى ، وروى محمد بن سليمان بن أبي حثمة عن عمه سهل بن أبي حثمة ، قال : كنت جالسا عند محمد بن سلمة وهو على إجار له يطارد ثببتة بنت الضحاك ، فجعل ينظر إليها ، فقلت : سبحان ! تفعل هذا وأنت صاحب رسول صلى عليه وسلم : قال : سمعت رسول ﷺ يقول : «إذا ألقى في قلب امرئ خطبة امرأة فلا س أن ينظر إليها» (2).

قلت : أخرجه الترمذي ، وأمعن أبو موسى في تحريجه وطرقه وبيان الاختلاف فيه ، ورجح ما ذكره هاهنا.

وقال أبو موسى في «الدليل» : ذكرت في حديث لمحمد بن سلمة ، وليس فيه ذكر لصحبتها.

قلت : ذكرتها هاهنا معتمدا على قول أبي عمر.

القسم الثالث

حال ، وكذا القسم الرابع.

(1) أسد الغابة ت 6795 ، الاستيعاب ت 3311.

(2) أخرجه ابن ماجة في السنن 1 / 599 في كتاب النكاح ب 9 النظر إلى المرأة إذا أراد أن يتزوجها حديث رقم 1864 قال البوصيري في مصباح الرجاجة 1 / 599 في إسناده حجاج وهو بن أرطاة الكوفي ضعيف ومدلس ورواه لعنة لكن لم ينفرد به حجاج فقد رواه ابن حبان في صحيحه سناد آخر وأحمد في المسند 4 / 225 ، 3 / 493 والطبراني في الكبير 19 / 225 ، 226 — وابن أبي شيبة في المصنف 4 / 357 والبيهقي في السنن الكبرى 7 / 85 ، وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم 10338 وابن حبان في صحيحه حديث رقم 1235.

حرف الجيم

القسم الأول

10972. جثامة ، بمثلثة ثقيلة.

غَيْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، اسمها ، وسمّاها حسانة ، في في الحاء المهملة إن شاء تعالى .

10973. جدامة ، بنت جندل (1).

ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر من نساء بني غنم بن دودان بن أسد بن خزيمه من أهل مكة حلفاء بني عبد شمس. وذكر الطبري في الذيل أنها هي بنت وهب الآتي ذكرها ، فإن المجدمين هم العرب ، قالوا : هي بنت وهب. وقال ابن سعد : أسلمت قديما بمكة ، و يعت ، وهاجرت إلى المدينة ، وكانت تحت أنيس بن قتادة [الأنصاري الأمسي ، وهو بدري ، لستشهد حد. وتبعه ابن عبد البر. وقيل : التي كانت تحت أنيس بن قتادة] حنساء بنت خدام ، ولا مانع أن يكون جميعا زوجتيه.

10974. جدامة بنت الحارث (2) ، أخت حليلة مرضعة النبي ﷺ .

لقبها الشيماء ، لا تعرف لها رواية. ذكرها ابن مندة ، وتعقبه ابن الأثير ن الشيماء بنت حليلة لا أختها كما سيأتي عند ذكرها ، فهي أخت النبي ﷺ لا خالته. قلت : إن كان ما ذكره ابن مندة محفوظا احتمل أن تكون بنت حليلة سميت سسم خالتها ولقبت لقبها ، على أنهم لم يتفقوا على أن اسم الشيماء جدامق لجيم والميم ، بل حزم أبو عمر لها حذافة لمهلمة والفاء ، وحزم ابن سعد لأول.

10975. جدامة بنت وهب الأسدية (3) ، ويقال لحاء المعجمة.

روى عن النبي صلى عليه وسلم في رضاع الحامل. روت عنها أم المؤمنين عائشة. أخرج حديثها في الموطأ ، ولفظه : عن جدامة الأسدية ، أنها سمعت النبي ﷺ يقول : «لقد هممت أن أهي عن الغيلة...» الحديث.

(1) الثقات 3 / 67 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 254 ، خلاصة تهذيب الكمال 3 / 377.

(2) أسد الغابة ت 6802.

(3) الثقات 3 / 67 ، أعلام النساء 1 / 157 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 254 ، تقريب التهذيب 2 / 93 ، بقي ابن مخلد 550 ، تهذيب التهذيب 12 / 405 ، الكاشف 3 / 466 ، تهذيب الكمال 3 / 1679 تلقيح فهم أهل الأثر 376.

وفي بعض طرقه عند مسلم ، عن جدامة بنت وهب ، أخت عكلشة بن وهب ، قالت : حضرت عند النبي ﷺ في أس ، وهو يقول ... فذكر الحديث. وفيه : «ذكر العزل ، وأنه الواد الخفي». وأورده ابن مندة بلفظ الموطأ في جدامة بنت جندل.

10976. الجرباء بنت قسامة بن قيس بن عبيد بن طريف بن مالك (1) ، أخت حنظلة.

قال الزبير بن بكار : قدمت على النبي ﷺ ، فتزوجت طلحة بن عبيد ، فهي والدة أم إسحاق بنت طلحة ، وسيأتي لها ذكر في ترجمة أختها زينب.

10977. جعدة بنت عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارية (2).

استدركها أبو علي الجياني على أبي عمر ، فنقل عن العدوي في نسب الأنصاب أن النبي ﷺ كان يتي إلى منزلها و كل عندها ، قال : وهي أم حارثة بن النعمان وأخيه الحارث بن الحباب بن الأرقم ، وأخوها عمرو بن عبيد بن ثعلبة له صحبة.

10978. جعدة بنت عبيد بن ثعلبة بن سواد بن غنم بن حارثة الأنصارية (3).

يعت النبي ﷺ ، قاله ابن حبيب ، واستدركها ابن الأثير.

قلت : وقد ذكرها ابن سعد ، فقال أمها الرعاة بنت عدي بن سواد ، ثم تزوجها النعمان بن نفيع فولدت له حارثة الصحابي المشهور ، ثم خلف عليها الحباب بن الأرقم ، [فولدت] له الحارث ، وأسلمت جعدة و يعت.

10979. جلييلة بنت عبد الجليل.

ذكرها أبو سعيد النيسابوري في كتاب شرف المصطفى ، وأورد من حديث قالت : قلت لرسول ﷺ : إني حفر ركية فإذا فيها دواب وهوام ، فدفعت إليها إداوة من ماء ، وقال : صبوه فيها. قالت : فصبناه فيها فمتن وذهبن كلهن ، وفي سنده مقال.

10980. جمانة ، بضم أوله وتخفيف الميم وبعد الألف نون ، بنت أبي طالب (4).

قال أبو أحمد العسكري : هي أم عبد بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، كذا قال الدار الدارقطني في كتاب «الإخوة» ، تزوجها أبو سفيان بن الحارث ، فولدت له عبد ولم يسند شيئا.

(1) أسد الغابة ت 6804 ، الاستيعاب ت 3316.

(2) أسد الغابة ت 6806 ، الاستيعاب ت 3317.

(3) أسد الغابة ت 6807.

(4) أسد الغابة ت 6808 ، الاستيعاب ت 3318.

وقال الزبير بن بكار : هي أخت أم هانئ ، وذكرها ابن إسحاق فيمن قسم له النبي ﷺ من خير ثلاثين وسقا .

وأخرج الفاكهي في كتاب «مكة» ، من طريق عبد بن عثمان بن خثيم ، قال : أدركت عطاء ومجاهدا وابن كثير وأسا إذا كان ليلة سبع وعشرين من رمضان خرجوا في التنعيم واعتمروا من خيمة جمانه وهي بنت أبي طالب .
وذكرها ابن سعد في ترجمة أمها فاطمة بنت أسد ، وأفردها في ب بنات عم النبي صلى عليه وسلم ، وقال : ولدت لأبي سفيان بن الحارث ابنه جعفر بن أبي سفيان ، وأطعمها رسول ﷺ من خير ثلاثين وسقا .

10981 . حمرة بنت الحارث بن غوف : هي البرصاء . تقدمت .

10982 . حمرة بنت عبد الله التميمية اليربوعية (1) ، من بني يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .

قال ابن مندة : عدادها في الكوفيين ، لها ولأبيها صحبة ، وأخرج حديثها الحسن بن سفيان ، وأبو يعلى في مسنديهما ، من طريق عطوان بن مشكان ، وهو مهملتين مفتوحتين وقيل بضم أوله وسكون نيه ، وأبوه بضم الميم وسكون المعجمة ، عن حمرة بنت عبد اليربوعية ، قالت : ذهب بي أبي إلى النبي ﷺ ، فقال : ادع لبنتي هذه لبركة . قالت : فأجلسني في حجره ، ثم وضع يده على رأسي ، فدعا لي لبركة .

وقد تقدم ذكرها في ترجمة أبيها في أواخر العبادلة . وقال أبو عمر : مختلف في حديثها ، ولا يصح من جهة الإسناد ، كذا قال : وليس فيه إلا عطوان . وقد قال فيه ابن معين : لا س به .

10983 . حمرة بنت قحافة الكندية (2) .

قال ابن مندة : عدادها في الكوفيين . روى عنها شبيب بن غرقدة . وقال أبو عمر : روت عنها ابنتها أم كلثوم إن صح حديثها ذاك ، لأنه لا يعبأ بسناد ، فأما حديث شبيب عنها فأخرجه الطبراني وغيره من طريق بشر بن الوليد ، حدثنا الحسن بن قارب ، عن شبيب بن غرقدة ، حدثني حمرة بنت قحافة ، قالت : كنت مع أم سلمة في حجة الوداع ، فسمعت النبي ﷺ يقول : « أمناه ، هل بلغنكم؟ » فقال بي لها : أمه ، ما له يدعو أمه؟ فقالت : بني ،

(1) الثقات 3 / 67 ، بقي بن مخلد 974 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 255 .

(2) أعلام النساء 1 / 170 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 255 .

إنما يدعو أمته ، وهو يقول : «ألا إن أعراضكم وأموالكم ودماءكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا».

وأما رواية بنتها أم كلثوم فإنها لا تحضرن الآن ، وقد اختصر ابن الأثير حديث أبي عمر في رواية أم كلثوم ، فصار قوله إسناد حديثها لا يعبأ به يتناول حديث شبيب خاصة ، وليس كذلك.

10984 . جمرة بنت النعمان العدوية (1).

حديثها عند الواقدي ، عن شعيب بن ميمون المخزومي ، عن أبي مرابة البلوي ، عن جمرة بنت النعمان ، وكانت لها صحبة ، قالت : أمر رسول ﷺ أن يدفن الشعر والدم (2). أخرجه أبو نعيم بسند واه ، واستدركه أبو موسى.

10985 — جمل ، بضم أوله وسكون الميم ، وقيل بصيغة التصغير ، بنت يسار المزنية (3) ، أخت معقل بن يسار — يقال هي التي

عضلها أخوها لما طلقها زوجها ، ثم أراد أن يعيدها فمنعه.

أخرج حديثها البخاري ، من طريق إبراهيم بن طهمان ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، قال في هذه الآية : حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه ، قال : كنت زوجت أختا لي من رجل ، فطلقها ، حتى إذا انقضت عدتها جاء يخطبها ، فقلت له : زوجتك وأكرمتك وأفشتك ، فطلقتها ثم جئت تخطبها؟ لا و لا تعود إليها أبدا ، قال : وكان رجلا لا س به ، وكانت المرأة لا تكره أن ترجع إليه ، فأنزل هذه الآية : **فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ** [البقرة 232] فقلت : الآن أفعل رسول . فزوجها له ، ولم يقع تسميتها في الصحيح.

وأخرج الطبري من طريق ابن جريج أن اسمها جميلة ، وقال الكلبي : اسمها جميل ، وضبطها ابن ماكولا لتصغير . وقال الثعلبي : اسمها جميلة ، ويقال اسمها ليلي .

10986 . جميل (4) ، لتصغير : في التي قبلها.

(1) أسد الغابة ت 6811.

(2) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 18320 ولفظه كان مر بدين سبعة أشياء الشعر والظفر والدم ... وعزاه للحكيم الترمذي عن عائشة.

(3) أسد الغابة ت 6812.

(4) الاستيعاب ت 3321.

الإصابة/ج8/م5

10987. جميلة بنت أبي الخزرجية (1) ، أخت عبد بن أبي ابن سلول.

قال ابن مندة : وكانت تحت بت بن قيس بن شماس.

روى عنها ابن عباس ، وعبد بن رح ، ثم ساق من طريق همام عن قتادة عن عكرمة ميسلا . ومن طريق سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس موصولاً أن جميلة بنت أبي ابن سلول أتت النبي ﷺ تريد الخلع . فقال لها : ما أصدقك؟ قالت : حديقة . قال : فردّي عليه حديقته .

ومن طريق خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس — أن امرأة بت بن قيس وهي جميلة بنت أبي قالت : رسول ، لا أ ولا بت ... فذكر الحديث في خلعها منه ، قال : وروى عن أيوب عن عكرمة متصلاً ، والصواب عنه وعن قتادة ميسلاً ، وكذا رواه الحسين بن واقد ، عن بت ، عن عكرمة ، ووصله محمد بن حميد ، عن يحيى بن واضح ، عن الحسين ، فذكر ابن عباس فيه .

ووصل أبو نعيم طريق سعيد الموصولة . ولفظ المتن : أن جميلة بنت أبي قالت : رسول ، لا أعيب على بت في دين ولا خلق ، ولكني أكره الكفر بعد الإسلام ، وإني لا أطيقه بغضا . فقال : «أتردّين عليه حديقته؟» قال : قالت : نعم ، فأمره أن خذها منها . ورواية حفص بن عمر الضرير ، عن حماد بن سلمة ، عن بت البناني ، وأيوب كلاهما عن عكرمة ، عن ابن عباس — أن جميلة بنت أبي بن سلول أتت النبي ﷺ قالت ... فذكر نحوه .

وأسنده من طريق محمد بن خالد بن عبد الطحان ، عن أبيه ، عن أبي الجليل ، عن جميلة بنت أبي ابن سلول أنها كانت تحت بت بن قيس .

قلت : ورواية ابن حميد التي أشار إليها ابن مندة أخرجها ابن أبي خيثمة ، والطبراني عنه . ولفظ المتن أنها كانت تحت بت بن قيس بن شماس ، فنشزت عليه ، فأرسل إليها رسول ﷺ ، فقال : « جميلة ، ما كرهت من بت؟ » فقالت : و ما كرهت منه شيئاً إلا دمامته . فقال لها : «أتردّين عليه حديقته؟» قالت : نعم . ففرق بينهما .

ورواية ابن عباس عنها أخرجها الطبراني من طريق ابن جرير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس مقال : أول خلع كان في الإسلام لأخت عبد بن أبي ، لتت النبي ﷺ فقالت ... فذكر القصة .

(1) بقي بن مخلد .

قال أبو عمر : كناها سعيد بن المسيّب أم جميل ، وكانت قبل بت عند حنظلة بن أبي عامر غسيل الملائكة ، ثم تزوّجها بعد بت مالك بن الدّخشم ، ثم تزوّجها بعده حبيب بن إساف . قال أبو عمر : روى البصريون أنّها جميلة ، يعني التي اختلعت من بت ، وروى أهل المدينة أنّها حبيبة بنت سهل .

قلت : وسيأتي قول من قال إنّها جميلة بنت عبد بن أبي ابن سلول قريبا إن شاء تعالى .

10988 . جميلة بنت أوس المريّة (1) .

لها حديث ، ولأبيها صحبته من التجريد .

قلت : ذكرها أبو عليّ الغسانيّ في ذيله على «الاستيعاب» ، وقال : ذكر حديثها في ترجمة أوس والدها ، وكان ذكره من عند ابن قانع ، وابن قانع صحّف نسب أوس ، فقال له لزاوي والنون ، وإنما هو لراء بلا إعجام ثم لهمزة كما تقدم بيانه في أوس . وتقدم الحديث من روايتها ، لكن فيه عن أم جميل ، وكأنّها كنيته واسمها جميلة ، وستأتي في الكنى .

10989 . جميلة بنت ثابت بن أبي (2) الأفلح ، أخت عاصم ، زوج عمر . تكنى أم عاصم ، كان اسمها عاصية فسّمّاها رسول ﷺ جميلة .

قاله أبو عمر : قال تزوّجها عمر سنة سبع ، فولدت له عاصم بن عمر ، ثم طلقها فتزوّجها يزيد بن حارثة ، فولدت له عبد الرحمن بن يزيد ، فهو أخو عاصم بن عمر لأمه ، وهي التي أتى فيها الحديث في الموطأ وغيره أنّ عمر ركب إلى قباء فوجد ابنه عاصم يلعب . وقد تقدم ذلك في ترجمة عاصم في القسم الثاني من حرف العين ، ولسند ابن مندة من طريق هشام بن حسان ، عن واصل بن أبي شيبه ، قال : كان لسم امرأة عمر عاصية ، فأسلمت فأنت عمر ، فقالت : قد كرهت اسمي ، فسمّني ، فقال : أنت جميلة ، فغضبت ، وقالت : ما وجدت اسما تسميني به إلا لسم أمة ، فأنت النبيّ ﷺ فقالت : رسول ، إني كرهت اسمي ، فقال : «أنت جميلة» . فغضبت يعني وذكرت قول عمر ، فقال : «أما علمت أنّ عند لسان عمر وقلبه» .

(1) الاستيعاب ت 3323 .

(2) الثقات 3 / 67 ، الدر المشور 126 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 2550 ، الاستبصار 287 .

ثم ساق من طريق حجاج بن منهال ، عن حماد بن مسلمة ، عن عبيد بن عمر ، عن عمر ، عن ابن عمر — أن رسول ﷺ غيّر لسم عاصية ، فقال : «أنت جميلة».

قلت : وأخرجه ابن أبي شيبة ، عن بشر بن السري ، عن حماد ، ولفظه : أن أمة لعمر كان يقال لها عاصية ، فسماها رسول ﷺ جميلة .
وأخرجه ابن أبي عمر ، عن بشر بن السري بسند آخر ، فقال : عن حماد ، عن بت ، عن أنس — أراه أن أمة لعمر كان لها اسم من أسماء العجم ، فسماها عمر جميلة ، فأنت النبي ﷺ فقال : «أنت جميلة» (1) فقال لها عمر : خذيها على رغم أنفك.

وقال ابن سعد في ب ما يع النبي صلى عليه وسلم من النساء أول كتاب طبقات النساء : أخبر محمد بن عمر ، حدثني ابن أبي حبيبة ، عن عاصم بن عمر ، عن قتادة ، قال : أول من يع النبي ﷺ أمّ سعد بن معاذ ، وهي كبشة بنت رافع بن عبيد ، وأم عامر بنت يزيد بن السكن ، ومن بني ظفر ليلى بنت الخطيم ، ومن بني عمرو بن عوف ليلى ومرم وقيممة بنات أبي سفيان الذي يقال له أبو البنات ، وقتل حد ، والشموس بنت أبي عامر الراهب ، وابنتها جميلة بنت بت بن أبي الأفلح ، وطلبية بنت النعمان بن بت بن أبي الأفلح.

قلت : لعله سقط منه شيء قبل قوله : فأنت ، وهو : ثم سألته امرأته أن يغيّر اسمها ، فسماها جميلة ، وغضبت ، كما في رواية واصل المبدوء بها ، فبذلك ينتظم الكلام ، ويعرف سبب غضبها من تسميتها جميلة ، ويستفاد منه صحابية أخرى وهي أمة عمر .
وأخرج ابن سعد بسند فيه الواقدي من حديث جابر عن عمر ، قال : قلت : رسول ، قد صكت جميلة بنت بت صكة ألصقت خدّها لأرض ، لأنها سألتني ما لا أقدر عليه .

10990 . جميلة بنت أبي جهل بن هشام بن المغيرة المخزومية (2).

روت عن النبي صلى عليه وسلم . روى عنها زوجها ، أخرج حديثها ابن مندة من طريق سماك بن حرب ، عن عبد جهل ، واسمها جميلة ، قالت : مرّ بنا النبي ﷺ فاستسقى فسقيته ، وقال : «خير أمّتي قرني ثم الذين يلونهم» .
وأخرجه ابن أبي عاصم من هذا الوجه ، وزاد : فقمتم إلى كوز فسقيته ، وسأله رجل

(1) أخرجه أحمد في المسند 2 / 18 والدارمي في الاستئذان 2 / 295 .

(2) أعلام النساء 1 / 174 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 255 / 256 .

عليه ثوبان أصفران ، فقال : تبعد الله لا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصل الرحم (1). وقيل : إنها التي خطبها علي ، واحفوظ أنها جويرية.

10991. جميلة بنت زيد ، أخت علبة بن زيد بن صيفي بن عمرو بن جشم بن حارثة الأنصارية (2).

يعت النبي ﷺ .

10992. جميلة بنت سعد بن الربيع الأنصاري اللبثي (3).

استشهد حد. تقدم نسبها ، لها صحبة.

روت عن أبيها. روى عنها بت بن عبيد الأنصاري— أن أها وعمها قتلا يوم أحد ، فدفنا في قبر واحد ، قاله أبو عمر ، قال : وتزوج جميلة هذه زيد بن بت ، قاله ابن سعد ، وزاد : ولدت له خارجة ، ويحيى ، وإسماعيل ، وسليمان ، وكانت تكنى أم سعد. وأخرج ابن مندة ، من طريق مسعر ، عن بت بن عبيد ، قال : دخلت على بنت سعد بن الربيع— يعني جميلة ، وهي امرأة زيد بن بت ، فقربت إلي رطباً وتمراً ، فقلت لها : أرى هذا ورثته عن أبيك! فقالت : وما ورثت من أبي شيئا. قتل أبي قبل أن تنزل الفرائض. وقال ابن سعد : لم يكن سعد ولدها ، وقتل أبوها ، وهي حمل ، ثم أسند عن الواقدي عن أبي الزد أن أها استشهد وهي حمل.

10993. جميلة بنت سنان بن ثعلبة بن عامر بن مجدعة بن جشم بن حارثة الأنصارية (4).

ذكرها ابن حبيب فيمن يعن النبي ﷺ . وقال ابن سعد : أمها حولة بنت المنذر بن

(1) أخرجه البخاري في صحيحه 2 / 130 ، 8 / 6. ومسلم في الصحيح 1 / 44 كتاب الإيمان الإيمان ب (4) بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة ... حديث رقم 15 / 14 ، والترمذي في السنن 5 / 13 كتاب الإيمان ب (8) ما جاء في حرمة الصلاة حديث رقم 2616 وقال أبو عيسى الترمذي هذا حديث حسن صحيح والنسائي في السنن 1 / 234 كتاب الصلاة 10 ثواب من أقام الصلاة حديث رقم 468. وابن ماجه في السنن 2 / 1314 كتاب الفتن ب (12) كف اللسان في الفتنة حديث رقم 3973 ، وأحمد في المسند 3 / 472 ، 4 / 76 ، والطبراني في الكبير 4 / 166 ، 165 والحاكم في المستدرک 1 / 51 ، الهيثمي في الزوائد 1 / 43 ، 48 ، 10 / 20 والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 43629 ، 42631.

(2) أسد الغابة ت 6818.

(3) أعلام النساء 1 / 175.

(4) أسد الغابة ت 6820.

عمرو بن حزام الأنصارية الحزرجية ، أسلمت وبايعت ، وهي أم ثابت بن عبيد السهام بن سليم الأنصاري ، من بني خارجة.

10994 . جميلة بنت صيفي بن عمرو بن زيد بن حشم بن حارثة.

أسلمت و يعت ، قاله ابن سعد ، وأمها النوار بنت قيس بن لوذان بن ثعلبة ، وهي أخت علبة بنت زيد بن عمرو بن زيد بن حشم. وتزوجت جميلة عتيك بن قيس بن هيشة الأوسي ، من بني عمرو بن عوف.

10995 . جميلة بنت أبي صعصعة (1) ، واسمه عمرو بن زيد بن عوف بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار.

ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : تزوجها عبادة بن الصامت ، فولدت له الوليد ، ثم تزوجت الربيع بن سراقه ، وولدت له عبد ومحمدا وبثينة ، ثم تزوجها كلدة بن أبي خالد بن قيس بن خالد بن مخلد بن عامر بن زريق ، قال : وأمها أنيسة بنت عاصم بن عمرو بن عوف بن مبدول.

10996 . جميلة بنت عبد الله بن أبي ابن سلول (2).

ذكر ابن سعد أن حنظلة بن أبي عامر تزوجها ، فقتل عنها يوم أحد ، ثم تزوجها بت بن قيس فمات عنها ، ثم خلف عليها مالك بن الدخشم ، ثم خلف عليها خبيب بن إساف ، كذا ذكر ابن مندة ، وقوله في بت بن قيس : مات عنها وهم لم يقله ابن سعد ، فإنّ بت بن قيس لستشهد ليمامة ، وخبيب بن إساف الذي قال : إنه خلف عليها بعده عاش إلى خلافة عمر كما تقدم في ترجمته ، فهذا متدافع ، وقد راجعت طبقات ابن سعد فقال ما ملخصه : تزوجها حنظلة بن الراهب فقتل عنها يوم أحد ، وهو غسيل الملائكة ، فولدت له عبد بن حنظلة ، ثم تزوجها بت بن قيس بن شماس فولدت له محمدا ، ثم خلف عليها مالك بن الدخشم ، ثم خلف عليها خبيب بن إساف ، ثم قال : أسلمت جميلة و يعت ، وهي أخت عبد بن عبد لأبويه ، وقتل لبنها عبد ومحمد يوم الحرة. انتهى.

وقد تشاغل ابن الأثير لطعن فيما نقله ابن مندة ، فقال : ذكر في ترجمة جميلة بنت أبي أمها اختلعت من بت بن قيس ، وقال في هذه : إنها كانت زوجة حنظلة ولم يقله في التي قبلها ، وقال : إن بتا مات عنها. فكأنه ظنهما اثنتين حيث رأى تلك جميلة بنت أبي ،

(1) أسد الغابة ت 6814.

(2) أسد الغابة ت 6821 ، الاستيعاب ت 3322.

وهذه جميلة بنت عبد الله بن أبي ، والأول هو الصحيح ، والثاني وهم ، وليس بشيء ، ولو نظر فيهما لعلم أنهما واحدة وسبقه إلى زعم أنهما واحدة أبو نعيم ، فقال : خالف الجماعة فأفردها عن المختلعة وأهما فيها . وقال ابن الأثير : الحق مع أبي نعيم . انتهى .

وقد أغفل ما وقع لابن مندة من الوهم الذي نبهت عليه ، وهو وارد ، عليه ، وادّعى أنه وهم في جعلهما اثنتين ، وليس كما ظن هو وأبو نعيم ، بل الصواب أنهما اثنتان ، وأنّ بت بن قيس تزوج عمتها ، فاختلعت منه ، ثم تزوج هذه ففارقها ، ولم يقل أحد في الكبرى إنها تزوجت حنظلة ولا مالكا ولا حبيبا ، وقد أفرد ابن سعد هذه والتي جزمنا لها وهم والحق معه ، ولو عكس ابن الأثير فليستدل على أنهما واحدة ، وأنّ من قال جميلة بنت أبي نسبها إلى جدها لكان متّجها . و يهدي من يشاء .

10997 . جميلة بنت عبد الله بن حنظلة الأنصارية (1) ، من بني الحلي . ذكرها ابن حبيب فيمن يعن النبي ﷺ .

10998 . جميلة بنت عبد العزى (2) بن قطن الخزاعية ، من بني المصطلق .

كانت من المبايعات ، وهي زوج عبد الرحمن بن العوام أخي الزبير ، أم بنيه ، لا يعرف لها رواية ، قاله أبو عمر . قلت : كذا سماها ابن الأثير بعد بنت عبد ... وعمر ، فاقتضى أنهما عنده بوزن عظيمة ، وليس كذلك ، وإنما هي جميلة لتصغير ، وقبل الهاء نون ، كذا هي في نسخة من الاستيعاب مجوّدة ، وكذا في كتاب النسب للزبير بن بكار في نسخة معتمدة ، وفي أخرى لهاء المهملة .

10999 . جميلة بنت عمر بن الخطاب (3) . تقدم ذكرها في جميلة بنت بت .

11000 . جميلة بنت عمرو بن هشام بن المغيرة ، هي بنت أبي جهل . تقدمت .

11001 . جميلة ، أو خويلة ، أو خولة ، امرأة أوس بن الصامت التي ظاهر منها .

ذكرها ابن مندة ، ونسبه أبو نعيم إلى التصحيف ، وليس كما زعم ، فقد وقع تسميتها كذلك في حديث عائشة من مسند أحمد ، لكن المعروف أنهما خولة ، فلعل جميلة لقب .

وسياتي بيان ذلك في حرف الخاء المعجمة إن شاء تعالى .

(1) أسد الغابة ت 6822 .

(2) أسد الغابة : ت 6823 .

(3) أسد الغابة ت 6824 ، الاستيعاب ت 3326 .

11002 . جميلة بنت يسار ، تقدم في جمل .

11003 . جميلة ، لتصغير ، بنت حمام بن الجموح الأنصارية (1) ، من بني الحبلي .

ذكرها ابن حبيب فيمن يعن النبي ﷺ .

11004 . جميلة بن صيفي بن صخر بن خنساء الأنصارية (2) . ذكرها ابن حبيب فيمن يعن النبي ﷺ ، واستدركها أبو علي الغساني على ابن عبد البر .

11005 . جميلة ، لنون ، قيل إنها بنت عبد العزى (3) . تقدمت في جميلة .

11006 . جهدة : امرأة بشير بن الخصاصية (4) السدوسي الصحابي المشهور (5) كانت من بني شيبان . روت عن النبي ﷺ حديثين أو ثلاثة ، قاله أبو عمر .

قلت : أسند ابن مندة لها حديثين من طريق أبي عتاب الكلبي ، عن إد بن لقيط عنها .

قلت : كان لسم بشير رحما ، فسماه النبي صلى عليه وسلم بشيرا ، والآخر من هذا الوجه ، قالت : ورأيت رسول ﷺ خرج إلى الصلاة وهو ينفذ رأسه وجبينه من ردع الخناء .

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» ، ويقال : كان اسمها هذا فعيره النبي ﷺ ت فسمها ليلي . وذكرها ابن حبان في الصحابة ، فقال : يقال لها صحبة ، ثم ذكرها في ثقات التابعين .

11007 . جويرية بنت أبي جهل (6) التي خطبها علي بن أبي طالب ، فقال رسول ﷺ : «لا تجتمع بنت رسول و بنت عدو عند رجل واحد أبدا» .

فترك علي الخطبة ، فتزوجها عتاب بن أسيد أمير مكة في عهد النبي ﷺ ، فولدت له عبد الرحمن ، فقتل يوم الجمل .

ذكرها ابن مندة ، وقال غيره : اسمها جميلة كما تقدم ، وقصتها في الصحيحين من حديث المسور بن مخزوم من غير أن تسمى .

11008 . جويرية بنت الحارث (7) بن أبي ضرار بن حبيب بن جذيمة ، وهو

(1) أسد الغابة ت 6825 .

(2) الثقات 3 / 67 ، أعلام النساء 1 / 185 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 256 ، تقريب التهذيب 2 / 593 ، تهذيب التهذيب 12 / 406 ، تهذيب الكمال 3 / 1680 ، خلاصة تهذيب الكمال 3 / 377 .

(3) أسد الغابة ت 3327 .

(4) في الأصامت .

(5) أسد الغابة ت 6827 ، الاستيعاب ت 3328 .

(6) تجريد أسماء الصحابة 2 / 255 ، 256 ، الثقات 3 / 66 .

(7) الثقات 3 / 66 ، أعلام النساء 1 / 190 ، السمط الثمين 134 ، تقريب التهذيب 2 / 593 ، تجريد أسماء

المصطلق ، ابن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو الخزاعية المصطلقية.

لما غزا النبي ﷺ بني المصطلق غزوة المريسيع في سنة خمس أو ست ، وسباهم وقعت جويرية ، وكانت تحت مسافع بن صفوان المصطلق ، في سهم بت بن قيس . قال ابن إسحاق : حدثني محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عمه عروة بن الزبير ، عن خالته عائشة ، قالت : لما قسم رسول صلى عليه وسلم سبا بني المصطلق وقعت جويرية في السهم لثابت بن قيس بن شماس ، أو لابن عم له ، فكاتبته على نفسها ، وكانت امرأة حلوة ملاحه لا يراها أحد إلا أخذت بنفسه ، فأنت رسول صلى عليه وسلم تستعينه في كتابتها ، قالت عائشة : فو ما هي إلا أن رأيتها فكرهتها ، وقلت : يرى منها ما قد رأيت . فلما دخلت على رسول ﷺ قالت : رسول ، أ جويرية بنت الحارث سيد قومه ، وقد أصابني من البلا ما لم يخف عليك ، وقد كاتبته على نفسي ، فأعني على كتابتي . فقال : «أو خير من ذلك؟ أؤدي عنك كتابتك وأتزوجك؟» فقالت : نعم . ففعل ذلك . فبلغ الناس أنه قد تزوجها ، فقالوا : أصهار رسول ﷺ ، فأرسلوا ما كان في أيديهم من بني المصطلق ، فلقد أعتق بها مائة أهل بيت من بني المصطلق ، فما أعلم امرأة أعظم بركة منها على قومها .

وأخرج ابن سعد عن الواقدي بسند له عن عائشة نحوه ، لكن سمي زوجها صفوان بن مالك .

ومن طريق شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة ، عن كريب ، عن ابن عباس ، قال : كان اسم جويرية برة ، فسماها رسول ﷺ جويرية (1) . وأخرج الترمذي ، من طريق شعبة بهذا الإسناد إلى ابن عباس ، عن جويرية بنت الحارث أن النبي ﷺ مرّ عليها وهي في مسجدها . ثم مرّ عليها قريبا من نصف النهار ، فقال : «ما زلت على ذلك!» قالت : نعم . قال : «ألا أعلمك كلمات تقولينه؟ سبحان عدد خلقه ...» (2) الحديث .

الصحابة 2 / 256 ، تهذيب التهذيب 12 / 407 ، أزمنة التاريخ الإسلامي 969 ، الكلشف 3 / 467 ، تهذيب الكمال 3 / 1680 ، الاستبصار 121 ، خلاصة تهذيب الكمال 3 / 17 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 22 / 270 ، بقي بن مخلد 254 .

(1) أخرجه أحمد في المسند 1 / 326 ، 353 .

(2) أخرجه أبو نعيم في الحلية 7 / 162 . وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 3420 ، وعزاه لأبي داود وأحمد في المسند عن أسماء بنت عميس .

ووقع لنا بعلو في المعرفة لابن مندة ، وسنده صحيح .

ومن مسلم أبي قلابة قال : سبى النبي ﷺ جويرة — يعني وتزوجها ، فجاءها أبوها ، فقال : إن بنتي لا يسي مثلها ، فخلّ سبيلها . فقال : «أرأيت إن خيرتها أليس قد أحسنت؟» قال : بلى ، فأها أبوها فذكر لها ذلك ، فقالت : اختزت ورسوله . وسنده صحيح .

وروت جويرة عن النبي ﷺ أحاديث . روى عنها ابن عباس ، وجابر ، وابن عمر ، وعبيد بن السباق ، والطفيل ابن أخيها ، وغيرهم .

وذكر ابن إسحاق أنّ زوجها الأول كان يقال له ابن ذي الشقر . وسماه الواقدي مسافع بن صفوان بن ذي الشقر بن أبي السرح .

وقتل يوم المريسيع .

وفي صحيح البخاري ، عن جويرة أن النبي ﷺ دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة ، فقال : «أصمت أمس؟» قالت : لا ، قال : «فتصومين غدا؟» قالت : لا . قال : «فأطري» .

وعند مسلم من طريق الزهري ، عن عبيد بن السباق ، عن جويرة بنت الحارث ، قالت : دخلت علي رسول ﷺ فقال : «هل من طعام؟» الحديث .

وفي صحيح مسلم كان اسمها برة ، فسامها النبي ﷺ جويرة ، كره أن يقال خرج من عند برة .

قيل : ماتت سنة خمسين من الهجرة ، وقيل : بقيت إلى ربيع الأول سنة ست وخمسين ، قاله الواقدي ، قال : وصلى عليها مروان .

وقيل : عاشت خمسا وستين سنة .

11009 . جويرة : وقع عند ابن بطال في شرحه أنّها المرأة التي استعار حبيب بن عدي منها الموسيقى .

والحديث في صحيح البخاري غير مسماة .

11010 — جويرة بنت المجلل ، امرأة حاطب بن الحارث الجمحي (1) . تكنى أم جميل ، وهي مشهورة بكنتيتها . واختلف في اسمها ،

قاله أبو عمر .

القسم الثاني

11011 . جمانة بنت الحسن بن حبة .

(1) أسد الغابة ت 6830 ، الاستيعاب ت 3330 .

ولدت في العهد النبوي ، وتزوجها حذيفة بن اليمان ، ذكرها ابن سعد فيمن لم يرو عن النبي ﷺ .

11012 . جميلة بنت عمر بن الخطاب ، كان اسمها عاصية ، فسماها جميلة .

أخرج ابن أبي شيبة ، عن الحسن بن موسى ، عن حماد ، عن عبيد بن عمر ، عن فح ، عن ابن عمر — أنّ ابنة لعمر كان يقال لها عاصية ، فسماها رسول ﷺ جميلة .

ولستدرکہا أبو عليّ الغسائيّ على «الاستيعاب» ، وتعقبه ابن الأثير . هذه القصة إنما وردت لامرأة عمر لا لابنته كما تقدم ، وكان قد ذكر في ترجمة جميلة بنت امرأة عمر ما نصّه : روى حماد بن سلمة بهذا الإسناد أُمَّهُ يعني جميلة بنت بت بن أبي الأفلح — كان اسمها عاصية ، فلما أسلمت سماها جميلة ، كذا أورده ، وإنما نقله من كتاب ابن مندة ، ولفظه : من طريق حجاج بن منهال ، عن حماد — أنّ النبي ﷺ غيّر لسم عاصية ، فقال : «أنت جميلة» . ولم يصفها لها امرأة عمر ولا ابنته ، ولكن ذكر قبل ذلك من مرسل واصل بن أبي عيينة ما يتعلق امرأة عمر ، كما تقدم في ترجمتها ، فتصرّف عند نقله لمعنى ، فما طبق المفصل . ولا مانع أن يغيّر لسم المرأة والبنت ، ولكن ساق أبو عليّ الغسائيّ الحديث ، من طريق أبي مسلم الكنجي ، عن حجاج بن منهال ، ولفظه : كانت أمّ عاصم تسمى عاصية فسماها رسول ﷺ جميلة ، فهذا يدلّ على أن المراد امرأة عمر .

11013 . جويرية بنت أبي سفيان بن حرب ، شقيقة معاوية .

ذكرها ابن سعد ، وقال : تزوجها السائب بن أبي حبيب الأسدي .

القسم الثالث

11014 . جسرة بنت دجاجة (1) ، بعية معروفة .

روت عن أبي ذر ، وعلي ، وعائشة ، وأم سلمة . وهي معدودة في أهل الكوفة .

روى عنهلقلمة بن عبد العامري ، وأفلت بن خليفة ، وممدوح لهذلي قال العجليّ : ثقة ... ووردمليدلّ على أنّها إدركا ، فأخرج ابن مندة من طريق عثام بن علي ، عن قدامة ، عن جسرة ، قالت : أ آت يوم وفاة النبي ﷺ فأشرف على الجبل ،

(1) أسد الغابة ت 6805 .

فقال : يا أهل الوادي ، انحرف الدين . ثلاث مرات ، [مات] نبيكم الذي تزعمون ، فإذا هو شيطان ، فحسبنا فوجدناه مات ذلك اليوم .

وذكرها ابن مندة في الصحابة ، ولم يذكر سوى هذا الأثر .

وأخرجه عن أبي علي بن السكن بسنده إلى عثام ، وهو بمهملة ومثلثة ثقيلة ، وليس صريحاً في إدراكها ، لاحتمال أن تكون أرادت بقولها : أ آت من قومها ، وتكون نقلت عنهم ، ولم تدرك هي ذلك ، ولم يذكرها ابن السكن في الصحابة ، وحديثها عن الصحابة في السنن لأبي داود والنسائي وغيرهما .

11015 . جمرة ، امرأة عيينة بن حصن الفزاري .

مذكورة في خبر قيس بن أبي حازم المرسل في قصة عيينة في أواخر ... كذا من آخر سعيد بن منصور ...

القسم الرابع

11016 . جارية بنت عمرو بن المؤمل . كانت ممن يعدّب في فاشنزاها أبو بكر . ذكرها ابن سعد بعد أميمة بنت رقيقة ، وقيل بريرة

، مولاة عائشة ، فقال : وليست هي بنت عمرو ، إنما كانت أمة لآل عمرو ، فلعله كان فيه جارية بيت ، بفتح الموحدة وسكون التحتانية ، وهذا اللفظ يطلق على آل الرجل وعلى زوجته ، فالمرادها هنا الأول . والمعروف فيها حلوية بني عمرو بن المؤمل ، أو حلوية بن عمرو بن المؤمل . وقد ظنها بعضهم رجلاً ، وصحّف ، فقال : حارثف لمهملة والمثلثة . والله التوفيق .

11017 . جميلة بنت المصباح (1) . أدركت النبي ﷺ . روى عنها فضيل بن مرزوق ، ذكرها أبو عمر .

قلت : حكى غيره في اسم أبيها المصباح — الموحدة عوض الفاء ، ولم أر لها رواية عن صحابي ، وإنما أخرج النسائي في مسند علي حديثاً ، ولها حديث آخر عن حاطب عن أبي ذر ، ولم أقف على ما يدل على إدراكها .

11018 . جميلة بنت عبد العزى . تقدم التنبيه عليها في القسم الأول .

11019 . جويرية بنت الحارث بن عبد المطلب بن هاشم .

(1) أعلام النساء 1 / 178 .

قال الذهبي في آخر حرف الجيم من النساء : جويرية التي قال لها النبي صلى عليه وسلم : «لقد قلت بعدك أربع كلمات ...» (1) الحديث أخرجه مسلم. قال ابن حبان في الأنواع : هي ابنة عمه النبي ﷺ ، كذا قال ، وإنما هي أم المؤمنين ... وقد رواه ابن عباس عنها. قلت : قد ذكرته في ترجمة أم المؤمنين جويرية بنت الحارث من سياق الترمذي. ولفظ مسلم ، من طريق سفيان هو ابن عيينة ، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة ، عن كريب ، عن ابن عباس ، عن جويريقة أن النبي ﷺ خرج من عندها بكرة ... الحديث. وفي رواية مسعر ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن أبي بشدين ، وهو كريب — مثله ، لكن قال : مرّ بها رسول صلى عليه وسلم حين صلى الغداة أو بعد ما صلى ، وكذا هو عند ابن ماجه ، من طريق مسعر. وعند الترمذي ، والنسائي ، من طريق شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن بمثل سفيان. وفيه : عن ابن عباس ، عن جويرية بنت الحارث أن النبي ﷺ مرّ عليها وهي تسبح. وفي مسند الحسن بن سفيان ، عن قتيبة ، عن سفيان بن عيينة بسند مسلم ، عن ابن عباس ، قال : قالت جويرية بنت الحارث : خرج النبي ﷺ وأ في مصلاي ، فرجع حين تعالي النهار ... الحديث.

قال أبو نعيم في مستخرجه بعد أن أخرجه : كان في أوله قصة فنزكتها.

قلت : وقد ذكرها أبو عوانة في صحيحه ، عن شعيب بن عمرو ، عن سفيان ، فساق بسنده إلى ابن عباس ، قال : خرج علينا رسول صلى عليه وسلم من عند جويرية ، وكان اسمها برة ، فحوّله جويرية ، وكره أن يقال : خرج من عند برة ، فخرج وهي في مصلاها ، فذكر الحديث ، فيستفاد من هذه الزدة أنها جويرية بنت الحارث الخزاعية ، زوج النبي صلى عليه وسلم ، لأنّ مسلما قد أخرج هذه القطعة من الحديث من رواية سفيان بن عيينة بهذا السند إلى ابن عباس. وكذلك أخرجه محمد بن سعد في ترجمة جويرية أم المؤمنين ، عن سفيان بن عيينة. وأخرجه أيضا من طريق سفيان الثوري ، عن محمد بن عبد الرحمن مثل سياق ابن عيينة ، فقال في أوله : كان لسم جويرية برة ، فسامها رسول ﷺ جويرية ، قال : فصلّى الفجر ،

(1) أخرجه مسلم في الصحيح 4 / 2090 عن ابن عباس عن جويرية كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (48) ب التسييح أول النهار وعند النوم (19) حديث رقم (79 / 2726) وأحمد في المسند 1 / 258 ، وابن سعد في الطبقات 8 / 85 والبغوي في شرح السنة 5 / 205 ، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 3719.

ثم خرج من عندها حتى ارتفع الضحى ، ثم جاء وهي في مصلاها ... الحديث.

فعرف من هذا أم المؤمنين. و لله التوفيق.

حرف الحاء المهملة

القسم الأول

11020 - حبانة ، بكسر أوله وتشديد الموحدة وبعد الألف نون ، بنت سليم بن ضبع ، أم عامر ، هي مشهورة بكنيتها. سماها ابن

سعد. وستأتي في الكنى.

11021 - حبنة ، بفتح أولها وسكون الموحدة بعدها مائة من فوق ، بنت جبير ، أخت خوات بن جبير. تقدم نسبها في أخيها. ذكرها ابن سعد ، وقال : أسلمت

و يعت النبي ﷺ .

11022 . حبتة (1) ، أم سعد بن عمير. ذكرت في ترجمة ولدها.

11023 . حبة ، بفتح أولها وزن برة ، بنت عمرو بن حصن الأنصارية. ذكرها ابن سعد في المبايعات.

11024 . حبيبة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة (2).

تقدم نسبها في الألف. هي زوجة سهل بن حنيف ، والدة أبي أمامة لسعد. قال إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى ، عن محمد بن عمارة

: حدثني أمي حبيبة وخالتي كبشة أختا فريعة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة ... فذكر حديثا.

وروى عبد بن إدريس الدوري ، عن محمد بن عمارة ، عن زينب بنت نبيط امرأة أنس بن مالك ، قال : أوصى أبو أمامة لسعد بن زرارة مي وخالتي إلى رسول

صلى عليه وسلم ، فقدم عليه حلي من ذهب ولؤلؤ يقال له الرعاث ، فحلاهن رسول ﷺ من ذلك الرعاث ، قالت زينب : فأدرت بعض ذلك الحلي عند أهلي.

وأخرجه ابن السكّن من رواية ابن إدريس. وقال ابن سعد : أسلمت حبيبة و يعت ، وتزوجها سهل بن حنيف ، فولدت له. أ أمامة لسعد ، فسماها رسول ﷺ

سم أبيها ، وكنها بكنيتها ، وأمها عميرة بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث.

(1) في أحبيبة.

(2) أسد الغابة ت 6832 ، الاستيعاب ت 3331.

11025 . حبيبة بنت أبي تجرة العبدرية ثم الشيبية (1).

روى حديثها الشافعي عن عبد بن المؤمل ، وابن سعد ، عن معاذ بن هانئ ، ومحمد بن سنجر ، عن أبي نعيم وابن أبي خيثمة ، عن شريح بن النعمان ، كلهم عن ابن المؤمل ، عن عمر بن عبد الرحمن بن محيصن ، عن عطاء بن أبي راح ، حدثني صفية بنت شيبية ، عن امرأة يقال لها حبيبة بنت أبي تجرة ، قالت : دخلنا دار أبي حسين في نسوة من قريش والنبي ﷺ يطوف لبيت ، حتى أن ثوبه ليدور وهو يقول لأصحابه : اسعوا فإن كتب عليكم السعي . لفظ معاذ .

وأخرجه الطحاوي ، من طريق معاذ ، وقد وقع لنا بعلو في المعرفة لابن مندة من طريقه .

قال أبو عمر : قيل اسمها حبيبة بفتح أوله ، وقيل لتصغير . وقال غيره : تجرة ضبطها الدار الدارقطي بفتح المثناة من فوق ، ثم قال أبو عمر : اختلف في صحابيتها بهذا الحديث على صفية بنت شيبية ، وقد ذكرت ذلك في التمهيد .

قلت : وقد تقدم من وجه آخر عن صفية عن برة ، وقيل عن تملك ، وقيل عن أم ولد لشيبية ، وقيل عن صفية بلا ولسطة . وقد لستوعب أبو نعيم بيان طريقه ، ومنها من طريق جسر بنت محمد بن سباع ، عن حبيبة بنت أبي تجرة كذلك . وأخرجه النسائي ، وابن ماجه ، من طريق بدليل بن ميسرة ، عن مغيرة بن حكيم ، عن صفية بنت شيبية ، عن امرأة . وفي رواية ابن ماجه عن أم ولد لشيبية . وقد تقدم سند حديث تملك في المثناة .

11026 . حبيبة بنت جحش (2).

ذكرها ابن سعد ، وقال : هي أم حبيب . وهي شقيقة زينب أيضا ، وهي المستحاضة ، قال بعض المحدثين : يقلب اسمها فيقول أم حبيبة . ثم أخرج من طريق ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة أن أم حبيبة بنت جحش استحيضت سبع سنين ، وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف قال الولقي كذا ... وذكرها ابن عبد البر ، وقال نقله قوم ، وأن كنيته أم حبيب ، يعني بلاهاء ، قال : والأشهر أنها أم حبيبة ، كذا قال . واستدركها في الكنى .

(1) الثقات 3 / 100 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 257 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 379 ، بقي بن مخلد 1013 ، تعجيل المنفعة 555 .

(2) أسد الغابة ت 6834 ، الاستيعاب ت 3333 .

11027 — حبيبة بنت أم حبيبة ، بنت أبي سفيان ، هي حبيبة بنت رملة بنت أبي سفيان ابن صخر . تي قريبا ، واسم أبيها عبد بن جحش ، وأمها أم المؤمنين .

11028 . حبيبة بنت الحصين بن عبد بن أنس بن أمية بن زيد بن دارم ، زوج السائب بن أبي السائب .
ذكرها الزبير بن بكار ، وهي والدة عبد بن السائب بن أبي السائب ، ولعبد ولأبويه صحبة .

11029 — حبيبة بنت خارجة بن زيد (1) ، أو بنت زيد بن خارجة الخزرجية ، زوج أبي بكر الصديق ، ووالدة أم كلثوم ابنته التي مات أبو بكر وهي حامل بها ، فقال ذو بطن بنت خارجة ما أظنها إلا أنثى ، فكان كذلك .
وفي قصة الوفاة النبوية ، من رواية عروة ، عن عائشة : استأذن أبو بكر لما رأى من النبي ﷺ أن تي بيت خارجة ، فأذن له . وقال ابن سعد : حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر ، أمهما هزيلة بنت عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم . أسلمت و يعت ، قال : وخلف على حبيبة بعد أبي بكر إساف بن عتبة بن عمرو .

11030 . حبيبة بنت زيد بن أبي زهير (2) . في ترجمة والدها .

11031 . حبيبة بنت أبي سفيان (3) .

قال أبو عمر ، قاله أن بن صمعة ، سمع محمد بن سيرين يقول : حدثني حبيبة بنت أبي سفيان — أنها سمعت رسول ﷺ يقول فيمن مات له ثلاثة من الولد . لم يرو عنها غير محمد بن سيرين ، ولا تعرف لأبي سفيان ابنة يقال لها حبيبة . والذي أظن أنها حبيبة بنت أم حبيبة بنت أبي سفيان التي روى حديثها الزهري ، عن عروة ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عنها عن ابنها ، عن زينب بنت جحش في ردم جوج ومأجوج ، وأبوها عبيد بن جحش مات رض الحبشة .
وذكرها موسى بن عقبة فيمن هاجر إلى الحبشة ، قال : وتنصر أبوها هناك . انتهى .
وليس كما ظن ، بل هذه حبيبة بنت أبي سفيان أخرى كانت تخدم عائشة وليس أبوها

(1) الثقات 3 / 100 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 257 .

(2) أسد الغابة ت 6835 .

(3) أسد الغابة ت 6836 ، الاستيعاب ت 3335 .

أبا سفيان هو ابن حرب والد أم حبيبة أم المؤمنين ، بل هو أبو سفيان آخر لا يعرف نسبه.

وقد أخرج حديثها ابن مندة بعلو ، من طريق النضر بن شميل ، عن أن بن صمعة : سمعت ابن سيرين يقول : حدثني حبيبة أمها كانت في بيت عائشة قاعدة ، فدخل رسول ﷺ ، فقال : «ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة أطفال إلا أدخلهما الجنة» (1). وقال : رواه الأنصاري وغيره.

وأخرجه الحسن بن سفيان في مسنده : من طريق سهل بن يوسف ، عن أن مطولا. وقال في آخره : «ألا قيل : ادخلوا الجنة ، فيقولون : حتى يدخلها أبوا ، فيقال في الثالثة أو الرابعة : ادخلوا أنتم وآؤكم» : قال : فقالت لي عائشة : أسمعته؟ قلت : نعم. قالت : فاحفظي إذا.

11032 — حبيبة بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارية ، أخت رعيبة شقيقتهما ، أمهما عمرة بنت مسعود التي اختلعت من بت بن قيس فيما روى أهل المدينة. وروت عنها عمرة. وجائز أن تكون هي وجميلة بنت أبي ابن سلول اختلعتا من بت جميعا.

قلت : ووقع لنا حديثها بعلو في مسند الدارمي ، عن يزيد بن هارون. وفي المعرفة لابن مندة من طريقه ، وهو عند ابن سعد. عن يزيد ، عن يحيى بن سعيد أن عمرة بنت عبد الرحمن أخبرته أن حبيبة بنت سهل تزوجها بت بن قيس ، وذكرت أن النبي صلى عليه وسلم قد كان هم أن يتزوجها ، وكانت جارية ، وأن بتا ضربهما ، وأن رسول صلى عليه وسلم خرج فرأى إنسا . فقال : «من هذا؟» قالت : أ حبيبة بنت سهل. قال : «ما شأنك؟» قالت : لا أ ولا بت. فأتى بت النبي صلى عليه وسلم فقال له النبي ﷺ : «خذ منها وحل سبيلها». فقالت : رسول : عندي و كل شيء أعطانيه ، فأخذ منها وقعدت في أهلها.

وهو في «الموطأ» : عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة. ومنهم من أرسله. وعند ابن أبي عاصم من طريق حماد بن زيد كلاهما عن يحيى بن سعيد مطولا ، وفيه : وهي إحدى عماتي. وفيه : ثم ذكر غيرة الأنصار ، فكره أن يسوءهم في نسائهم. وفيه : إن بتا

(1) أورده الهيثمي في الزوائد 3 / 12 عن معاذ قال قال رسول ﷺ ما من مسلمين ... الحديث. قال الهيثمي روى ابن ماجة أن السقط إلى آخره ورواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه يحيى بن عبد التيمي ولم أجد من وثقه ولا جرحه وأورده في الزوائد 3 / 9 عن أم سليم بلفظه وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه عمرو بن عاصم الأنصاري ولم أجد من وثقه ولا ضعفه وبقيته رجاله رجال الصحيح.

الإصابة/ج8/م6

خطبها فتزوجها ، وكان في خلقه شدة فضرها. وما ذكره أبو عمر من تعدد المختلعات من ثابت ليس ببعيد ، لاختلاف السبب المذكور .
وقد أخرج ابن سعد من طريق حماد بن زيد ، عن يحيى : كانت حبيبة بنت سهل تحت بت بن قيس بن شماس ... الحديث. وفيه : فردت عليه حديقته ، وفيه : وكان ذلك أول خلع في الإسلام ، وفيه : فتزوجها أبي بن كعب بعد بت .
وقال ابن سعد : حدثنا الأنصاري ، حدثنا أن بن صمعة : سمعت محمد بن سيرين ، ودخل علينا ، فقال : حدثتني حبيبة بنت سهل أنها كانت في بيت النبي ﷺ ، فقال : « ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة أطفال لم يبلغوا الحنث إلا جيء بهم يوم القيامة حتى يوقفوا على باب الجنة ، فيقال لهم : ادخلوا الجنة ، فيقولون : حتى يدخل أبوا » .

قال ابن سيرين : فلا أدري في الثانية أو الثالثة ، فيقال : « ادخلوا أنتم وآؤكم » ، فقالت عائشة للمرأة : أسمعته؟ فقالت : نعم .
قال ابن سعد : هكذا رواه ابن سيرين فلم ينسبها ، فلا أدري أهى بنت سهل بن ثعلبة أو أخرى؟ .
11033 . حبيبة بنت سهل (1) .

روى أن بن صمعة ، عن محمد بن سيرين — أن حبيبة بنت سهل حدثته ، فذكر ما تقدم في التزجمة التي قبلها . وجوز ابن سعد أن تكون أخرى .

11034 - حبيبة بنت شريق ، بفتح المعجمة ، وقيل بنت أبي شريق الأنصارية (2) ، وقيل الهذلية هي جدة عيسى بن مسعود بن الحكم ، وروى هو عنها ، قال ابن عبد البر . وقال ابن مندة : روت عن بديل بن ورقاء ، روى حديثها صالح بن كيسان ، عن عيسى بن مسعود ، عن جدته حبيبة . ثم ساقه من طريق سعيد بن سلمة ، عن صالح ، عن عيسى الزرقني ، عن جدته — أنها كانت مع أمها بنت العجفاء في أم الحج بمنى ، فجاءهم بديل بن ورقاء على راحلة رسول صلى عليه وسلم فنادى : إن رسول ﷺ قال : « من كان صائما فليفطر ، فإنما أمم أكل وشرب » .

وأخرج النسائي حديثها من جهة مسعود بن الحكم عن أمه ، ولم يسمها ، ولكن [عنده] عن علي بن أبي طالب لا عن بديل ، فيحتمل التعدد .

وذكرها ابن حبان في « ثقات التابعين » ، وستأتي في الكنى ، ويقال اسمها أسماء كما

(1) أسد الغابة : ت 6837 ، الاستيعاب ت 3336 .

(2) أسد الغابة : ت 6838 ، الاستيعاب ت 3337 .

تقدم ، وقد وقع مثل ذلك لعمر بن سليم ، عن أمه . أنها رأَتْ علياً ينادي بذلك ، فهذه قرينة تقوي التعداد.

1135 . حبيبة بنت شريك بن أنس بن رافع الأشهلية . تقدم ذكرها في أمها أمامة بنت سماك .

11036 . حبيبة بنت الضحاك بن سفيان .

كانت زوج العباس بن مرداس حين أسلم ، ذكرها أبو عبيدة معمر بن المثنى .

11037 . حبيبة بنت أبي عامر الراهب ، أخت حنظلة غسيل الملائكة . ذكرها ابن سعد في «المبايعات» .

11038 . حبيبة بنت عبد الله بن حجيرة الأسدية بنت أم المؤمنين أم حبيبة بنت أبي سفيان .

تقدمت الإشارة إليها في حبيبة بنت أم حبيبة ، قاله ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة . هاجرت مع أمها إلى الحبشة ، ورجعت معها إلى المدينة ، وحكى ابن إسحاق قولاً أنها ولدت رض الحبشة .

11039 – حبيبة بنت عمرو بن حصن (1) ، من بني عامر بن زريق . أسلمت و يعت ، لا تعرف لها رواية ، قاله ابن مندة عن محمد

بن سعد .

11040 . حبيبة بنت قيس بن زيد بن عامر بن سواد الأنصاري (2) ، من بني ظفر . يعت رسول ﷺ ، ذكرها ابن الأثير .

11041 . حبيبة بنت مسعود بن خالد (3) ، من بني عامر بن زريق . يعت رسول ﷺ ، لا تعرف لها رواية ، قاله ابن مندة أيضاً عن محمد بن سعد .

11042 . حبيبة بنت معتب بن عبيد بن سواد بن الهيثم (4) . يعت رسول ﷺ ، وكانت عند بشر بن الحارث ، فولدت له بريرة .

11043 . حبيبة بنت مليل (5) ، بلامين مصغرا ، ابن وبرة بن خالد بن العجلان ، من بني عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصارية .

(1) أسد الغابة ت 6839 .

(2) أسد الغابة ت 6840 .

(3) أسد الغابة ت 6841 .

(4) أسد الغابة ت 6842 .

(5) أسد الغابة ت 6843 .

يعت النبي ﷺ ، وتزوجها فروة بن عمرو بن ورقة بن عبيد بن عامر بن بياضة ، فولدت له عبد الرحمن بن فروة. أسنده ابن مندة عن ابن سعد أيضا.

11044 . حبيبة بنت نبيه بن الحجاج السهمية ، زوج المطلب بن أبي وداعة ، والدة حبيبة بنت المطلب.

وتزوجت حبيبة عبد الرحمن بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، وهو أخو عبد الذي يقال له ببة أمير البصرة ، وقتل نبيه والد حبيبة كافرا في عهد النبي ﷺ ، ذكر ذلك كله الزبير بن بكار.

11045 — حذافة بنت الحارث السعدية (1) ، أخت النبي ﷺ من الرضاع ، هي التي يقال لها الشيماء. تي في الشين المعجمة ، وقيل : اسمها جدامة ، لجيم والميم ، كما تقدم.

11046 — حرملة بنت عبد بن الأسود (2) بن جذيمة بن قيس بن بياضة بن سبيع الخزاعية ، ماتت رض الحبشة ، كذا ذكرها الطبري ، وأوردها ابن عبد البر. وقال ابن سعد : حرملة بغير تصغير ، أسلمت قديما ، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها جهم بن قيس ، فولدت له عبد وعمرا وحرملة ، فكانت تكنى أم حرملة ، فهلكت هناك.

11047 . حرملة ، بغير تصغير ، بنت عبيد بن ثعلبة بن سواد بن غنم الأنصارية (3) ، من بني مالك بن الخزرج.

ذكرها ابن حبيب فيمن يع ، وقال الطبراني ، في المعجم الكبير نحو ذلك.

11048 . حزمة ، بسكون الزاي المنقوطة ، بنت قيس الفهرية ، أخت فاطمة (4).

تقدم نسبها في ترجمة أخيها الضحاك بن قيس ، ووقع ذكرها في حديث أخيها الضحاك بن قيس ، ووقع ذكرها في حديث أختها فاطمة بنت قيس من مسند أحمد ، وكان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل تزوجها فولدت له.

11049 — حسانة المزنية (5) ، كان اسمها حثامة ، أسند قصتها أبو عمر من طريق صالح بن رستم ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة ، قالت : جاءت عجوز إلى

النبي ﷺ فقال

(1) أسد الغابة ت 6845 ، الاستيعاب ت 3339.

(2) أسد الغابة ت 6846 ، الاستيعاب ت 3340.

(3) أسد الغابة ت 6847.

(4) أسد الغابة ت 6848 ، الاستيعاب ت 3341.

(5) أسد الغابة ت 6849 ، الاستيعاب ت 3342.

لها : «من أنت»؟ فقالت : أنا جثامة المزنية. قال : «كيف حالكم؟ كيف أنتم بعدنا»؟ قالت : بخير ، بأبي أنت وأمي يا رسول الله! فلما خرجت قلت : يا رسول الله ، تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال؟ فقال : «إنما كانت تأتينا أيام خديجة ، وإن حسن العهد من الإيمان» (1). قال أبو عمر : هذا أصح من رواية من روى ذلك في ترجمة الحولاء بنت تويت.

قلت : سيأتي بيان ذلك في الحولاء غير منسوبة.

11050. حسنة ، والدة شرحبيل بن حسنة (2).

قال العجلي : لها صحبة. وقال ابن سعد : هاجرت مع أبيها إلى أرض الحبشة. ذكر إبراهيم بن سعد فيمن هاجر إلى الحبشة من بني جمح معمر بن حبيب ، ومعه ابناها خالد ، وجنادة ، وامراته حسنة هي أمهما وأخوهما لأمهما شرحبيل بن حسنة.

11051. حسانة : في جثامة.

11052. حفصة بنت حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية بن زيد الأنصارية (3) ، أخت الحارث بن حاطب.

يعت النبي ﷺ ، قاله ابن حبيب.

11053. حفصة بنت عمر بن الخطاب أمير المؤمنين (4) ، هي أم المؤمنين.

تقدم نسبها في ذكر أبيها ، وأمها زينب بنت مظعون ، وكانت قبل أن يتزوجها النبي صلى عليه وسلم عند خنيس بن حذافة ، وكان ممن شهد بدرا ، ومات المدينة ، فانقضت عدتها فعرضها عمر على أبي بكر فسكت ، فعرضها على عثمان حين ماتت رقية بنت النبي صلى عليه وسلم ، فقال : ما أريد أن أتزوج اليوم ، فذكر ذلك عمر لرسول صلى عليه وسلم ، فقال : «يتزوج حفصة من هو خير من عثمان ، ويتزوج عثمان من هو خير من حفصة». فلقى أبو بكر عمر فقال : لا تجد علي ، فإن رسول صلى عليه وسلم ذكر حفصة فلم أكن أفشي سر رسول ﷺ ، ولو تركها لتزوجتها.

(1) أورده العجلوني في كشف الخفاء 1 / 263 وقال رواه الحاكم والديلمي عن عائشة رضي الله عنها .

(2) أسد الغابة ت 6850 ، الاستيعاب ت 3343.

(3) أسد الغابة ت 6851.

(4) مسند أحمد 6 / 283 ، طبقات ابن سعد 8 / 81 ، طبقات خليفة 334 ، ريخ خليفة 66 ، المعارف 135 ، المستدرک 4 / 14 ، تهذيب الكمال 1680 ،

ريخ الإسلام 2 / 220 ، العبر 1 / 5 ، مجمع الزوائد 9 / 244 ، تهذيب التهذيب 12 / 411 ، خلاصة تهذيب الكمال 490 ، كنز العمال 13 / 697 ، شذرات الذهب 1 / 10.

أخرج ابن سعد ، وهذا لفظه في بعض طرقه ، وأصله في الصحيح من طريق الزهري عن سالم بن عبد بن عمر عن أبيه عن ابن عمر ، قال أبو عبيدة : سنة اثنتين من الهجرة ، وقال غيره : سنة ثلاث ، وهو الراجح ، لأن زوجها قتل حد سنة ثلاث. وقيل إنها ولدت قبل المبعث بخمس سنين. أخرج ابن سعد بسند فيه الواقدي.

روت عن النبي ﷺ وعن عمر ، روى عنها أخواها عبد ، وابنه حمزة ، وزوجته صفية بنت أبي عبيد ، ومن الصحابة فمن بعدهم : حارثة بن وهب ، والمطلب بن أبي وداعة ، وأم مبشر الأنصارية ، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وعبد بن صفوان بن أمية ، وآخرون.

قال أبو عمر : طلقها رسول ﷺ تطليقة ثم ارتجعها ، وذلك أنّ جبريل قال له : أرجع حفصة ، فإنها صوّامة قوامة ، وإنما زوجتك في الجنة. أخرج ابن سعد من طريق أبي عمران الجوني ، عن قيس بن زبل — أن رسول صلى عليه وسلم ... فذكره ، وهو مرسل. وأخرج عن عثمان بن أبي شيبة ... عن حميد ، عن أنس — أنّ النبي صلى عليه وسلم طلق حفصة ثم أمر أن يراجعها (1). روى موسى بن علي ، عن أبيه ، عن عقبه بن عامر ، قال : طلق رسول صلى عليه وسلم حفصة بنت عمر ، فبلغ ذلك عمر فحشى الزراب على رأسه ، وقال : ما يعبا بعمر وابنته بعدها ، فنزل جبريل من الغد على النبي صلى عليه وسلم ، فقال : إن مرك أن تراجع حفصة رحمة لعمر. أخرج ... وفي رواية أبي صالح : دخل عمر على حفصة وهي تبكي ، فقال : لعل رسول ﷺ قد طلقك ، إنه كان قد طلقك مرة ، ثم راجعك من أجلي ، فإن كان طلقك مرة أخرى لا أكلمك أبدا. أخرج أبو يعلى.

قال أبو عمر : أوصى عمر إلى حفصة ، وأوصت حفصة إلى أخيها عبد . بما أوصى به إليها عمر بصدقة تصدقت بها لغاية. وأخرج ابن سعد من طريق عبد بن عمر ، عن عمر ، عن ابن عمر : أوصى عمر إلى حفصة. وأخرج بسند صحيح عن فع ، قال : ما ماتت حفصة حتى ما تظفر.

وبسند فيه الواقدي إلى أبي سعيد المقبري : ورأيت مروان بين أبي هريرة وأبي سعيد أمام جنازة حفصة ، ورأيت مروان حمل بين عمودي سريرها من عند دار آل حزم إلى دار المغيرة ، وحمل أبو هريرة من دار المغيرة إلى قبرها.

(1) أورده الميثمي في الزوائد 4 / 336 عن أنس وقال رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

قيل : ماتت لما يع الحسن معاوية ، وذلك في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين ، وقيل : بل بقيت إلى سنة خمس وأربعين . وقيل ماتت سنة سبع وعشرين ، حكاه أبو بشر الدّولابي ، وهو غلط ، وكأنّ قائله أسنده إلى ما رواه ابن وهب عن مالك أنه قال : ماتت حفصة عام فتحت إفريقية ، ومراده فتحها الثاني الذي كان على يد معاوية بن خديج ، وهو في سنة خمس وأربعين ، وأما الأول الذي كان في عهد عثمان فهو الذي كان في سنة سبع وعشرين فلا . و أعلم .

11054 — حفصة ، (1) أو حقة ، بقاف ، بنت عمرو . قال أبو عمر : كانت قد وصلت ، إلى القبليتين . روى عنها أبو مجلز أنّها كانت تلبس المعصفر في الإحرام .

قلت : أسنده ابن مندة ، من طريق شريك ، عن عاصم ، عن أبي مجلز ، عن حقة بنت عمرو ، وكانت قد أدركت النبي ﷺ ، وصلت معه إلى القبليتين ، وكانت إذا أرادت أن تحرم قربت منها فلبست من ثيابها ما شاءت وفيها المعصفر .

11055 . حكيمة ، لتصغير ، بنت غيلان الثقفية (2) ، امرأة يعلى بن مرة .

ما أدري أسمعت النبي ﷺ أو لا ، قاله أبو عمر ، قال : ولها رواية عن زوجها .

قلت : ...

11056 — حليلة السعدية : مرضعة النبي ﷺ (3) ، هي بنت أبي ذؤيب ، واسمه عبد بن الحارث بن شحنة ، بكسر المعجمة وسكون الجيم بعدها نون ، ابن رزام بكسر المهملة ثم المنقوطة ، ابن ضرة بن سعد بن بكر بن هوازن .

قال أبو عمر : أرضعت النبي صلى عليه وسلم ، ورأت له برها تركنا ذكره لشهرته ، وروى زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، قال : جاءت حليلة ابنة عبد أم النبي صلى عليه وسلم من الرضاعة إلى رسول ﷺ ، فقام إليها وبسط لها رداءه ، فجلست عليه . وروى عنها عبد بن جعفر .

قلت : حديثه عنها بقصة إرضاعها أخرجه أبو يعلى وابن حبان في صحيحه ، وصرّح فيه لتحديث بين عبد وحليمة ، ووقع في السيرة الكبرى لابن إسحاق بسنده إلى عبد بن جعفر ، قال : حدثت عن حليلة ، والنسب الذي ساقه ذكره ابن إسحاق في أول السيرة النبوية ، وفيه : ثم التمس له الرضعاء واسترضع له من حليلة ، فساق نسبها .

(1) الثقات 3 / 100 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 259 .

(2) أسد الغابة ت 6854 ، الاستيعاب ت 3346 .

(3) أسد الغابة ت 6855 ، الاستيعاب ت 3347 .

وأخرج أبو داود ، وأبو يعلى ، وغيرهما ، من طريق عمارة بن ثور عن أبي الطفيل — أن النبي صلى عليه وسلم كان لجرعانة يقسم لحما ، فأقبلت امرأة بدوية ، فلما دنت من النبي ﷺ بسط لها رداءه ، فجلست عليه ، فقلت : من هذه؟ قالوا : هذه أمه التي أرضعته .

ونسبها ابن مندة إلى جدّها ، فقال : حلّيمة بنت الحارث السعدية ، وساق الحديث من طريق نوح بن أبي مريم ، [عن ابن إسحاق بسنده ، فقال فيه : عن عبد بن جعفر ، عن حلّيمة بنت الحارث السعدية] .

11057 . حلّيمة بنت عروة بن مسعود الثقفي .

ذكرها في «التجريد» ، وأبوها مات في عهد النبي ﷺ ، فإن كانت حينئذ صغيرة فلتحوّل إلى القسم الثاني .

11058 — حمامة (1) : ذكرها أبو عمر فيمن كان يعدّب في ، فلشّزها أبو بكر ، فأعتقها ولم يفرد لها ترجمة في الاستيعاب ، واستدركها ابن الدغ .

قلت : واستدركها أيضا أبو عليّ الغسانيّ ، وقال : إنها أم بلال المؤذن ، وإن أ عمر ذكرها في كتاب الدرر في المغازي والسير .

11059 . حمامة المغنية ، من جواري الأنصار .

ذكرت في حديث عائشة نلما دخل أبو بكر عليها في يوم عيد ، وعندها حلّبتان تغنيان سمى منهما حملمة . وفي رواية فليح لابن أبي الدنيا ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة . وأصل الحديث في الصحيحين من هذا الوجه ، لكن لم تسمّ فيه واحدة منهما ، وأوضحتها في فتح الباري .

11060 . حمّنة بنت جحش الأسدية ، أخت أم المؤمنين زينب وإخوتها (2) .

تقدم نسبها في عبد بن جحش ، وكانت زوج مصعب بن عمير ، فقتل عنها يوم أحد ، فتزوجها طلحة بن عبيد فولدت له محمدا وعمران . وأمهما وأم أختها زينب أميمة بنت عبد المطلب . قال أبو عمر : كانت من المبايعات ، وشهدت أحدا ، فكانت تسقي العطشى ، وتحمل الجرحى ، وتداويهم ، وكانت تستحاض ، كما أخرجها أبو داود والنزمذي ،

(1) أسد الغابة ت 6856 ، الاستيعاب ت 3348 .

(2) الثقات 3 / 99 ، أعلام النساء 1 / 251 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 257 ، تقريب التهذيب 2 / 595 ، تهذيب التهذيب 12 / 411 ، الكلش 3 / 468 ، تهذيب الكمال 3 / 1681 ، الإكمال 2 / 514 .

من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن إبراهيم بن محمد طلحة ، عن عمه عمران بن طلحة ، عن أمه حمنة بنت جحش ، فذكر حديث الاستحاضة .
وروى عاصم الأحول ، عن عكرمة ، عن حمنة أنها لمستحيضت ، وخالفه أبو إسحاق الشيباني ، وأبو بشر ، عن عكرمة ، قال :
كانت أم حبيبة تستحاض ، فجمع بعضهم الاختلاف ن كلاً منهما كانت تستحاض ، وكانت حبيبة أم حبيبة أو أم حبيب تحت عبد
الرحمن بن عوف . وقد قيل : إن زينب أيضاً كانت من المستحيضات ، حتى قيل : إنّ بنات جحش كلهن كنّ ابتلين بذلك . وأنكر الواقدي
أن تكون حمنة استحيضت أصلاً ، والعلم عند تعالي .

وقال ابن سعد : أطعمها رسول ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً ، وهي والدة محمد بن طلحة المعروف لسجاد .

11061 . حمنة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية (1) .

سماها ابن عائشة فيما أخرجه الطبراني من طريقه عن حماد ، عن هشام ، عن أبيه ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أم حبيبة — أنها
قالت : رسول ، هل لك في حمنة بنت أبي سفيان؟ قال : «أصنع ما ذا»؟ (2) قالت : تنكحها . قال : «لا تحلّ لي ...» الحديث .
واستدركها أبو موسى ، وقال : رواها غير واحد عن هشام فلم يسموها ، ومنهم من سماها درة . و أعلم .

11062 . حميدة ، لتصغير ، مولاة أسماء بنت أبي بكر (3) ، وهي والدة أشعب الطامع .

قيل : كانت تدخل بيوت أزواج النبي صلى عليه وسلم تحرش بينهنّ ، فأمر النبي صلى عليه وسلم بتعزيرها ، وقيل : دعا عليها ، فماتت ، وهذا لا يصح ، لأن أشعب
ولد بعد النبي ﷺ بمدة ، فلعلها أصابها بدعائه مرض اتصل بها إلى أن ماتت بعده بمدة .

11063 . حميمة ، لتصغير أيضاً وبدل الدال ميم ، بنت صيفي بن صخر (4) ، من بني كعب بن سلمة ، زوج البراء بن معرور .

ذكرها ابن سعد في المبايعات .

11064 . حميمة بنت الحمام بن الجموح ، أخت عمرو (5) بن الحمام .

(1) أسد الغابة ت 6858 .

(2) أخرجه أحمد 6 / 291 .

(3) الاستيعاب ت 3350 .

(4) أسد الغابة ت 6859 .

(5) في أ : عمر .

ذكرها ابن سعد ، واستدركها الذهبي في الحاء المهملة ، وقد ذكرها ابن الأثير في الجيم . فليحرر .

11065 — حمينة ، بنتون بدل الميم ، بنت أبي طلحة بن عبد العزى (1) بن عثمان بن عبد الدار . كانت زوج خلف بن أسد بن عاصم بن بياضة الخزاعي ، فمات ، فخلف عليها ولده الأسود بن خلف ، ففرق الإسلام بينهما ، كذا أخرجه المستغفري ، من طريق محمد بن ثور ، عن ابن جريج ، عن عكرمة لما نزل قوله تعالى ، (**وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ**) [النساء : 22] ، ففرق الإسلام بين أربع نسوة وبين أبناء بعولتهن ، منهن حمينة هذه ، ولستدركها أبو موسى .

11066 . حمينة بنت عبد العزى ، وقيل لجيم ، وقيل للاهـ بدل النون مع الجيم تقدمت .

11067 . الحنفاء بنت أبي جهل ، بن هشام بن المغيرة .

ذكرها ابن سعد في المبيعات ، وزعم ابن حزم أنها هي التي خطبها علي .

11068 . حواء بنت رافع بن امرئ القيس الأشهلية (2) .

ذكرها ابن مندة ، ونقل عن محمد بن سعد أنه ذكرها في المبيعات .

قلت : وابن سعد ذكرها عن الواقدي ، وقال : لم نجد في نسب الأنصار لرافع إلا بنتا واحدة ، وهي الصعبة ، وأمها خزيمية بنت

عدي النجارية ، وهي أخت أبي الحيسر .

11069 . حواء بنت يزيد بن السكن (3) .

قال ابن سعد : أخبر محمد بن عمر ، يعني الواقدي : حدثني أسامة بن زيد ، عن داود بن الحصين ، عن أبي سفيان مولى بن أبي أحمد : سمعت أم عامر الأشهلية تقول : جئت أ وليلى بنت الخطيم ، وحواء بنت يزيد بن السكن بن كرز بن زعوراء ، فدخلنا عليه ، أي النبي ﷺ ، ونحن متلفعات بمروطنا بين المغرب والعشاء ، فقال : «ما حاجتكن» . فقلنا : جئنا لنبايعك على الإسلام ... الحديث .

(1) أسد الغابة ت 6860 .

(2) أسد الغابة ت 6862 .

(3) الثقات 3 / 99 ، أعلام النساء 1 / 257 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 260 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 380 ، تقريب التهذيب 2 / 595 ، تهذيب التهذيب

12 / 413 ، الاستبصار 219 .

وسبق لها ذكر في ترجمة جميلة بنت بت بن أبي الأفلح. وذكر ابن سعد قصتها مطولة كما ذكرها مصعب وأتم منه.

11070 — حواء بنت يزيد بن سنان بن كرز بن زعوراء بن عبد الأشهل (1) الأنصارية ، ذكرها أبو عمر ، فقال : قال مصعب الزبيري : أسلمت ، وكانت ، تكتم زوجها قيس بن الخطيم الشاعر إسلامها ، فلما قدم قيس مكة حين خرجوا يطلبون الحلف من قريش عرض عليه رسول صلى عليه وسلم الإسلام ، فلستنظره قيس حتى يقدم المدينة ، فسأله رسول صلى عليه وسلم أن يجتنب زوجته حواء بنت يزيد ، وأوصاه بما خيرا ، وقال له : إنما قد أسلمت ، فقبل قيس وصية رسول صلى عليه وسلم ، فبلغ ذلك رسول ﷺ فقال : وفي الأديعج .

قال أبو عمر : أنكرت هذه القصة على مصعب ، وقال منكرها : إن صاحبها قيس بن شماس . وأما قيس بن الخطيم فقتل قبل الهجرة . والقول عند قول مصعب ، وقيس بن شماس أسنّ من قيس بن الخطيم ، ولم يدرك الإسلام ، إنما أدركه ولده بت بن قيس . انتهى .

وقد وافق مصعب العدويّ ، فقال : حواء بنت يزيد بن سنان بن كرز بن زعوراء بن عبد الأشهل زوج قيس بن الخطيم ، ولدت له ابنة بت بن قيس .

وقال محمد بن سلام الحمصي صاحب «طبقات الشعراء» : أسلمت امرأة قيس بن الخطيم ، وكان يقال لها حواء وكان يصدّها عن الإسلام ، ويعيث بها ، وهي ساجدة فيقلبها على رأسها ، وكان رسول صلى عليه وسلم وهو بمكة قبل الهجرة يخبر عن أمر الأنصار ، فأخبر إسلامها وبما تلقى من قيس ، فلما كان الموسم أ ه النبي ﷺ فقال : «إنّ امرأتك قد أسلمت وإنك تؤذيها ، فأحبّ أنك لا تتعرض لها» .

وسبق إلى ذلك محمد بن إسحاق ، فذكره في «السيرة النبوية» قال : حدثني عاصم بن عمر بن قتادة نحو هذا ، وزاد : وكان سعد بن معاذ حال حواء لأنّ أمها عقرب بنت معاذ ، فأسلمت حواء ، فحسن إسلامها ، وكان زوجها قيس على كفره ، فكان يدخل عليها فيراها تصلّي فيأخذ ثيابها فيضعها على رأسها ، ويقول : إنك لتدينين دينا لا يدري ما هو؟ وذكر أنّ النبي صلى عليه وسلم أوصاه بما نحو ما تقدم ، فهذا كله يقوّي كلام مصعب . ويحمل على أن قيسا قتل في تلك السنة ، فإن الأنصار اجتمعوا للنبي ﷺ ثلاث مرات بعقبة مني ، ففي الأولى كانوا قليلا جدا ، ورجعوا مسلمين يخنفون سلامهم ، فأسلم جماعة من أكرمهم خفية ، ثم في

(1) أسد الغابة ت 6864 ، الاستيعاب ت 3352 .

السنة الثانية يعوا النبي ﷺ بيعة العقبة ، وهي الأولى ، وكانوا اثني عشر رجلا ورجعوا ، فانتشر الإسلام ، وكثر لمدينة ثم يعوا البيعة الثانية وهم اثنان وسبعون رجلا وامرأ ن ، فكان إسلام حواء هذه كان بين الأولى والثانية ووصية قيس في الثانية ، فقتل بين الثانية والثالثة . و أعلم .

ووقع لابن مندة في هذه والتي قبلها وهم ، فإنه قال : حواء بنت زيد بن السكن الأشهلية امرأة قيس بن الخطيم ، يقال لها أم بجيد ، ثم ساق حديث أم بجيد المذكورة في التي بعد هذه ، وفيه تخليط ، فإن أم بجيد لسم والدها زيد بغير ء قبل الزاي ، وجدها السكن ، وأما امرأة قيس فاسم والدها يزيد بزة الياء ، واسم جدها سنان .

11071 . حواء ، أم بجيد (1) ، بموحدة وجميم مصغرا .

روى حديثها مالك عن زيد بن أسلم ، عن أم بجيد الأنصارية ، عن جدته ، عن النبي ﷺ أنها سمعته يقول : «ردوا السائل ولو يظلف محرق» (2) . هكذا أخرجه أحمد في مسنده عن روح بن عبادة بن مالك ، وترجم لها حواء جدة عمرو بن معاذ . ورواه أصحاب الموطأ فيه عن مالك عن زيد بلفظ : « نساء المؤمنات ، لا تحقرن إحداكن لجارتها ولو يكرأ محرق » (3) .

ورواه مالك أيضا ، عن زيد بن أسلم ، عن عمرو بن معاذ ، عن جدته حواء ، عن النبي ﷺ ، قال : «لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن (4) شاة» .

وأخرجه من طريق سعيد المقبري ، عن عبد الرحمن بن بجيد الأنصاري ، عن جدته مثله .

(1) أسد الغابة ت 6861 ، الاستيعاب ت 3353 .

(2) أخرجه النسائي في السنن 5 / 81 ، كتاب الزكاة ب 70 رد السائل حديث رقم 2565 وابن حبان في صحيحه حديث رقم 825 ، وأحمد في المسند 4 / 70 ، 5 / 381 ، 6 / 383 ، 435 ، والبخاري في التاريخ الكبير 5 / 263 وابن عساكر في ربحه 4 / 455 .

(3) أخرجه مسلم في الصحيح 2 / 714 عن أبي هريرة ولفظه نساء المسلمات ... الحديث . كتاب الزكاة (12) ب الحث على الصدقة ولو لقليل ... (29) حديث رقم (90 / 1030) . وأحمد في المسند .

4 / 64 ، 5 / 377 ، 6 / 434 والإمام مالك في الموطأ 931 . وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 24937 .

(4) الفرسن : عظم قليل اللحم ، وهو خفّ البعير ، كالحافر للذابة ، وقد يستعار للشاة فيقال : فرسن شاة ، والذي للشاة هو الظلف ، والنون زائدة ، وقيل : أصلية .

ولها حديث آخر أخرجه حديث آخر أخرجه البزار ، وأبو نعيم ، من طريق هشام بن سعد ، عن زيد بن أسعد ، عن ابن بجيد ، عن جدته حواء ، وكانت من المبايعات ، قالت : سمعت رسول ﷺ يقول : «أسفروا (1) لصبح فإنه أعظم للأجر» (2).

قال البزار : تفرد به إسحاق الحنفي ، عن هشام بن سعد. وأخرجه سعيد بن منصور في السنن ، وابن أبي خيثمة عنه ، عن حفص بن ميسرة ، عن زيد بن أسلم ، عن عمرو بن معاذ الأنصاري ، عن جدته حواء ، فذكر مثل الأول.

وكذا أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده ، من طريق حفص ، قال أبو عمر : قلبه حفص بن ميسرة ، وهو عند ابن وهب عنه. وقال ابن مندة : رواه الليث وابن أبي ذئب ، عن سعيد بن المقبري ، عن أم بجيد. ورواه الأوزاعي عن المطلب بن عبد ، عن ابن بجيد ، عن جدته ، وكذا قال الثوري : عن منصور بن حبان ، عن ابن بجيد.

قلت : ووصل أبو نعيم رواية الليث ، ولفظه : حدثني سعيد المقبري ، عن عبد الرحمن ابن بجيد ، أحد بني حارث - أن جدته حدثته وهي أم بجيد ، وكانت ممن يع رسول صلى عليه وسلم أما قالت لرسول ﷺ : إن المسكين ليقوم على بي فلا أحد له شيئا أعطيه. فقال لها : «إن لم تجدي له شيئا تعطينه إه إلا ظلما محرقا فادفعيه إليه في يده» (3).

هكذا أخرجه ابن سعد ، عن أبي الوليد ، عن الليث. قال أبو نعيم : ورواه حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن المقبري مثله. قلت : أخرجه ابن سعد عن عقاب عنه ، قال : ورواه الثوري عن منصور بن حبان ، فقال : عن ابن بجيد عن جدته. قال أبو عمر : يقال إن اسم أم بجيد حواء.

11072. الحولاء بنت تويت ، بثمانين مصغرا (4) ، ابن حبيب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشبية الأسدية.

-
- (1) الإسفار لصبح : هو أن يصبح الفجر لا يشك فيه. اللسان 3 / 2025.
 - (2) قال الهيثمي في الزوائد 1 / 320 رواه الطبراني في الكبير وفيه معلى بن عبد الرحمن الواسطي قال الدار الدارقطني كذاب وضعفه الناس وقال ابن عدي أرجو أنه لا س به ، والطبراني في الكبير 19 / 12 ، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 19285.
 - (3) أخرجه أحمد في المسند 6 / 383 ، والحاكم في المستدرک 1 / 417 والبخاري في التاريخ 5 / 282 وابن خزيمة (473).
 - (4) الثقات 3 / 100 ، أعلام النساء 1 / 259 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 261 ، حلية الأولياء 2 / 65 ، تلقيح فهم أهل الأثر 330 ، المشته 105 ، صيانة صحيح مسلم 125.

ذكرها ابن سعد ، وقال : أسلمت و يعت . وثبت في الصحيحين وغيرهما في حديث الزهري عن عروة ، عن عائشة — أن الحولاء بنت تويت مرّت بها وعندها رسول صلى عليه وسلم ، فقالت : هذه الحولاء بنت تويت يزعمون أنّها لا تنام الليل . فقام (1) النبي ﷺ : «خذوا من العمل ما تطيقون ...» الحديث . وللحديث طرق لفاظ ، ولم تسمّ في أكثرها . ووقع عند أحمد عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري .

11073 . الحولاء العطاراة (2) .

استدرکها أبو موسى ، وأخرج من طريق أبي الشيخ بسنده إلى ز د الثقفى ، عن أنس ابن مالك ، قال : كان لمدينة امرأة عطارة تسمى الحولاء بنت تويت ، فجاءت حتى دخلت على عائشة ، فقالت : أم المؤمنين ، إني لأتطيب كل ليلة وأترين كأني عروس أزفّ ، فأجىء حتى أدخل في لحاف زوجي أبتغي بذلك مرضاة ربي ، فيحوّل وجهه عني ، فلستقبله فيعرض عني ، ولا أراه إلا قد أبغضني . فقالت لها عائشة : لا تبرحي حتى يجيء رسول ﷺ ، فلما جاء قال : «إني لأجد ريح الحولاء ، فهل أنتكم؟ وهل ابتعتم منها شيئاً؟» قالت عائشة : لا ، ولكن جاءت تشكو زوجها . فقال لها : «ما لك حولاء؟» فذكرت له ما ذكرت لعائشة . فقال : «اذهي أيتها المرأة فاسمعي وأطيعي لزوجك» . قالت : رسول ، فما لي من الأجر؟ فذكر الحديث في حق الزوج على المرأة والمرأة على الزوج وما لها في الحمل والولادة والفظام بطوله . قلت : وسند هذا الحديث واه جدا . وقد ذكره البزار ، وقال : ز د الثقفى راويه بصري منزوك الحديث .

11074 . الحولاء ، أخرى ، لم تنسب .

أخرج أبو عمر من طريق الكديمي ، عن أبي عاصم ، عن صالح بن ستم ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة ، قالت : لستأذنت الحولاء على رسول ﷺ ، فأذن لها ، وأقبل عليها ، فقال : «كيف أنت؟» فقلت : أتقبل على هذه هذا الإقبال؟ قال : «إنها كانت تينا زمن حديجة ، وإنّ حسن العهد من الإيمان» . قال أبو عمر — بعد أن أورده في ترجمة الحولاء بنت تويت : هكذا رواه الكديمي . والصواب أن هذه القصة لحسانة المدينة كما تقدم .

(1) في أفعال .

(2) أسد الغابة ت 6867 .

قلت : لا يمتنع احتمال التعدد ، كما لا يمتنع احتمال أن تكون حسانة اسمها والحولاء وصفها أو لقبها ، وقد اعترف أبو عمر أنّ الكديمي لم يقل بنت تويت ، وإذا كان كذلك فلم يصب من أورد هذه القصة في ترجمة الحولاء بنت تويت ، ثم اعترض ، وإنما هي أخرى إن ثبت السند. والعلم عند تعالي.

11075 . الحولاء ، امرأة عثمان بن مظعون (1).

ذكرها ابن مندة مختصرا ، فقال : لها ذكر في حديث. ولا يعرف لها رواية.

قلت : ويحتمل أن تكون هي العطاراة إن كانت قصتها محفوظة ، فإن عثمان بن مظعون كان مشهورا لإعراض عن النساء كما هو مذكور في ترجمته.

11076 . الحويصلة بنت قطبة (2).

ذكر أبو عمر في ترجمة قطبة أنه قال للنبي ﷺ : «أ يعك على نفسي وعلى الحويصلة».

أوردها ابن الأثير ، وقال الذهبي : لها ذكر في حديث عجيب.

القسم الثاني

خال.

القسم الثالث

11077 . حية ، بمهملة ومثناة تحتانية ثقيلة ، بنت أبي حية (3) ضبطها ابن ماكولا. ذكرها ابن مندة ، وقال : روى أزهر بن سعد وابن علي ، عن عبد بن عون ، عن عمرو بن سعيد ، عن أبي زرعة عن عمرو بن جرير ، عن حية بنت أبي حية ، قالت : دخل عليّ رجل فقلت : من أنت؟ قال : أبو بكر الصديق. قلت : صاحب رسول ﷺ؟ قال : نعم. فذكر قصة شبيهة بقصة زينب بنت جابر الأحمدية مع أبي بكر. ويحتمل التعدد. و أعلم.

(1) أسد الغابة ت 6866.

(2) أسد الغابة ت 6868 ، الاستيعاب ت 3355.

(3) أسد الغابة ت 6869.

القسم الرابع

11078 — حبشية ، لضم وسكون الموحدة بعدها معجمة ثم تحتانية ثم مثناة ثقيلة ، الخزاعية العدوية (1) ، عدي خزاعة. زوج سفيان بن يعمر بن حبيب البياضي ، من مهاجرة الحبشة.
أخرجها ابن مندة هكذا ، من رواية ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة ، قال أبو نعيم : كذا ذكر ، وهو تصحيف ، وإنما هي حسنة ، بفتح المهملتين ثم نون ، كما ذكر ابن إسحاق وغيره على الصواب. وكذا قوله البياضي غلط ، وإنما هو الجمحيّ .
قلت : وهو كما قال أبو نعيم.

11079 - حليسة الأنصارية التي كانت اشترت سلمان - سماها ابن مندة في ترجمة سلمان ، قرأت ذلك بخط مغلطاي في حاشية أسد الغابة في حرف الحاء المهملة ، بعد ذكر حليلة السعدية ، وهو وهم نشأ عن تصحيف ، وإنما هي لحاء المعجمة كما ذكرها أبو موسى في الذيل . وستأتي .

11080 . حمنة بنت أبي سلمة .

قيل هي المذكورة في حديث أم حبيبة حين عرضت على النبي ﷺ أن يتزوج أختها ، ففي الحديث : «إنك تريد بنت أبي سلمة» ، قرأته في شرح البخاري للشيخ برهان الدين الحلبي الذي لخصه من شرح شيخنا ابن الملقن ، وعزا ذلك لأبي موسى ، والذي في ذيل أبي موسى حمنة بنت أبي سفيان لا بنت أبي سلمة ، والصحيح مع ذلك غيره كما أوضحته في فتح الباري .

11081 . حمنة ، بفتح أوله وسكون الميم ، بنت أوس المزنية .

مرت في جميلة . لستدرکہا الذهبی في «التَّجْرِيد» ولم يبين من الذي سماها حمنة ، وقد ذكرت في جميلة ، لجيم ، من سماها كذلك ، وأن ابن قانع قال : إنها أم جميل .

11082 . حواء ، جدة عمرو بن معاذ الأنصارية .

فرق ابن سعد بينها وبين حواء أم بجيد ، وهما واحدة ، فأخرج من طريق حفص بن ميسرة ، عن زيد بن أسلم ، عن عمرو بن معاذ ، عن جدته حواء : سمعت رسول ﷺ يقول : «ردّوا السائل ولو بظلف محرق» .

(1) أسد الغابة ت 6831 .

وقد تقدم في حواء أم بجيد ، من طريق مالك ، عن زيد ، لكن خالف في لفظ المتن. فالله أعلم.

حرف الخاء المعجمة

القسم الأول

11083 - خالدة بنت الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف (1) بن زهرة القرشية الزهرية. قال ابن حبيب : كانت امرأة سالحة من المهاجرات. ووقع ذكرها في حديث عائشة أنّ رسول صلى عليه وسلم دخل عليها فرأى عندها امرأة ، فقال : «من هذه؟» قالت : إحدى خالاتك خالدة بنت الأسود ... الحديث. رويناه في جزء ابن نجيب ، من طريق جبارة بن المغلس ، عن ابن المبارك ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبيد بن عبد بن عتبة ، عنها موصولا. وجبارة ضعيف ، وبعه معاوية بن حفص عن ابن المبارك ، لكن قال : عن عبيد ، عن أم خالد بنت الأسود ، أخرجه ابن أبي عاصم ، فإن كان محفوظا فلعلها كانت كنيثها وخالدة اسمها. أخرجه المستغفري ، من طريق أبي عمير الجرمي ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبيد ميسلا ، قال : دخل النبي ﷺ منزله ، فرأى عند عائشة امرأة ، فقال : «من هذه المرأة عائشة؟» قالت : هذه إحدى خالاتك. فقال : «إنّ خالاتي بهذه البلدة لغرائب». فقالت : هذه خالدة بنت الأسود بن عبد يغوث ، فقال : «سبحان الذي يخرج الحي من الميت» (2). فرأها مثقلة.

قال أبو موسى : رواه عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ميسلا ، وقال : رأى امرأة حسنة الهيئة ، وقال ، كانت مؤمنة ، وكان أبوها كافرا ، ولم يذكر اسمها ولا كنيثها. وهذا أصح طريقه. قلت : وأخرجه الواقدي عن معمر بطوله ميسلا ، وعن موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه ، عن أبي سلمة ، عن عائشة موصولا ، قاله مثله.

11084 . خالدة بنت أنس الأنصارية (3) الساعدية ، أم بني حزم ، حديثها في الرقية ، قاله أبو عمر.

(1) الثقات 3 / 116 ، أعلام النساء 1 / 266 ، السمط الثمين 8. تجريد أسماء الصحابة 2 / 261.

(2) أخرجه ابن سعد في الطبقات 8 / 181 وأورده السيوطي في الدر المنثور 2 / 15.

(3) أعلام النساء 1 / 261 ، بقي بن مخلد 993.

قلت : أخرج حديثها ابن أبي شيبة ، عن ابن إدريس ، عن محمد بن عمارة ، عن أبي بكر بن محمد يعني ابن عمرو بن حزم أن خالدة بنت أنس أم بني حزم الساعدية جاءت إلى النبي ﷺ ، فعرضت عليه الرقي ، فأمرها بما .

وأخرجه ابن ماجه عن أبي بكر ، والطبراني وابن مندة من طريقه .

11085 . خالدة ، أو خلدة بنت الحارث (1) ، عممة عبد بن سلام .

ذكر محمد بن إسحاق في قصة عن عبد بن سلام [أما أسلمت وحسن إسلامها] (2) ، أوردها الإمام إسماعيل بن محمد في تفسير قوله تعالى : **وَلَيْنُ أَنْتِ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ** [البقرة : 145] ذكر ذلك أبو موسى .

قلت : وهو قصور منه ، فقد لمستدركها أبو علي الغساني ، فقال : ذكر ابن هشام عن ابن إسحاق أنها أسلمت سلام عبد بن سلام ، ثم راجعت السيرة مختصر ابن هشام ففيها عن ابن إسحاق : حدثني بعض أهل عبد بن سلام عن إسلامه حين أسلم ، وذكره ابن إسحاق في الكبرى ، عن عبد بن أبي حزم ، عن يحيى بن عبد ، عن رجل من آل عبد بن سلام ، قال : كان من حديث عبد حين أسلم قال : لما سمعت رسول ﷺ وعرفت صفته واسمه وزمانه الذي كنا نتوكفه ، فلما قدم المدينة أخرج رجل بقدمه وأعلى رأس نخلة لي فكثرت ، فقالت لي عمتي خالدة بنت الحارث ، وهي جالسة تحتي : و لو كنت سمعت بقدم موسى بن عمران ما زدت . فقلت لها : أي عممة ، هو و أخو موسى ، بعث به . فقالت : أي ابن أخي ، أهو النبي الذي كنا نخبر أنه يبعث في نفس الساعة؟ قال : نعم . قالت : فذاك إذا .

قال : فأسلمت ، ورجعت إلى أهل بيتي فأسلموا .

وفي آخر الحديث : وأسلمت عمتي خالدة بنت الحارث .

11086 . خالدة بنت عبد العزى ، عم النبي ﷺ أي هب .

تزوجها عثمان بن أبي العاص الثقفي ، فولدت له ، قاله ابن سعد .

قلت : وذكرها الدار الدارقطني في كتاب «الإحوة» (3) وقال : لا رؤية لها .

(1) أسد الغابة ت 6872 ، الاستيعاب ت 3358 .

(2) سقط في أ .

(3) في الآخرة .

11087. خالدة بنت أبي هب ، بن عبد المطلب. هي التي قبلها.
11088. خالدة بنت عمرو بن ورقة ، من بني بياضة. ذكرها ابن سعد في المبايعات.
11089. خدامة بنت جندل (1) ، تقدمت الإشارة إليها في حرف الجيم (2).
11090. خدامة بنت وهب الأسدية ، تقدمت في جدامة في حرف الجيم (3) ، وقيل :
هما واحدة.

11091. خديجة بنت الحصين (4) بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف المطلبية.

أسلمت و يعت ، وأطعمها النبي ﷺ وأختها هنداء مائة وسق بخير ، ذكرها ابن سعد.

11092. خديجة بنت خويلد (5) بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشية الأسدية.

زوج النبي ﷺ ، وأول من صدقت بيعته مطلقا.

قال الزبير بن بكار : كانت تدعى قبل البعثة الطاهرة ، وأمها فاطمة بنت زائدة ، قيشية من بني عامر بن لؤي ، وكانت عند أبي هالة بن زارة بن النباش بن عدي التميمي أولا ، ثم خلف عليها بعد أبي هالة عتيق بن عائذ بن عبد بن عمر بن مخزوم ، ثم خلف عليها رسول ﷺ ، هذا قول ابن عبد البر ، ونسبه للأكثر.

وعن قتادة عكس هذا : إن أول أزواجها عتيق ، ثم أبو هالة ، ووافق ابن إسحاق في رواية يونس بن بكير عنه ، وهكذا في كتاب النسب للزبير بن بكار ، لكن حكى القول الأخير أيضا عن بعض الناس ، وكان تزويج النبي صلى عليه وسلم خديجة قبل البعثة بخمس عشرة سنة. وقيل : أكثر من ذلك ، وكانت موسرة ، وكان سبب رغبتها فيه ما حكاها لها غلامها ميسرة مما شاهدته من علامات النبوة قبل البعثة ، ومما سمعته من بحيرا الراهب في حقه لما سافر معه ميسرة في تجارة خديجة ، وولدت من رسول ﷺ أولاده كلهم إلا إبراهيم.

وقد ذكرت في ترجمة كل منهم ما يليق به. وقد ذكرت عائشة في حديث بدء الوحي

-
- (1) أسد الغابة ت 6873.
- (2) في ألحاء المهملة.
- (3) في ألحاء المهملة.
- (4) الثقات 3 / 114 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 262.
- (5) طبقات ابن سعد 5218 ، المعارف 59 ، ربح الفسوي 3 / 253 ، والمستدرک 3 / 182 ، جامع الأصول 9 / 120 ، ربح الإسلام 1 / 41 ، مجمع الزوائد 9 / 218 ، كنز العمال 13 / 690 شذرات الذهب 1 / 14.

ما صنعتته خديجة من تقوية قلب النبي ﷺ لتلقي ما أنزل عليه ، فقال لها : «لقد خشيت على نفسي». فقالت : كلا ، و لا يخزيك أبدا ، وذكرت خصاله الحميدة ، وتوجهت به إلى ورقة. وهو في الصحيح.

وقد ذكره ابن إسحاق ، فقال : وكانت خديجة أول من آمن لله ، ورسوله وصدق بما جاء به ، فخفف بذلك عن رسول ﷺ ، فكان لا يسمع شيئا يكرهه من الرد عليه ، فيرجع إليها إلا تثبته وهَمَّوْن عليه أمر الناس.

وعند أبي نعيم في «الدلائل» بسند ضعيف عن عائشة — أن رسول صلى عليه وسلم كان جالسا معها إذ رأى شخصا بين السماء والأرض ، فقالت له خديجة : ادن مني ، فد منها ، فقالت : تراه : قال : «نعم». قالت : أدخل رأسك تحت درعي ، ففعل ، فقالت : تراه؟ قال : «لا». قالت : أبشر ، هذا ملك ، إذا لو كان شيطا لما لمستحيا ، ثم رآه جياذ ، فنزل إليه وبسط له بساطا ، وبحث في الأرض فنبع الماء ، فعلمه جبرئيل كيف يتوضأ ، فتوضأ وصلى ركعتين نحو الكعبة وبشره بنبوته وعلمه : **(اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ)** [العلق : 1] ، ثم انصرف ، فلم يمر على شجر ولا حجر إلا قال : سلام عليك رسول ، فجاء إلى خديجة فأخبرها ، فقالت : أربي كيف أراك ، فأراها فتوضأت كما توضأ ثم صلت معه ، وقالت : أشهد أنك رسول .

قلت : وهذا أصرح ما وقفت عليه في نسبتها إلى الإسلام.

قال ابن سعد : كانت ذكرت لورقة ابن عمها ، فلم يقدر ، فتزوجها أبو هالة ، ثم عتيق بن عائذ ، ثم أسند عن الواقدي بسند له عن عائشة ، قال : كانت خديجة تكنى أم هند. وعن حكيم بن حزام أنها كانت أسن من النبي ﷺ بخمس عشرة سنة.

وروى عن المدائني بسند له عن ابن عباس — أن نساء أهل مكة اجتمعن في عيد لهن في الجاهلية ، فتمثل فهن رجل ، فلما قرب دى على صوته : نساء مكة ، إنه سيكون في بلدكن نبي يقال له أحمد ، فمن استطاع منكن أن تكون زوجا له فلتفعل ، فحصبته إلا خديجة ، فإنها عضت على قوله ، ولم تعرض له.

وأسند أيضا عن الواقدي ، من حديث نفيسة أخت يعلى بن أمية ، قالت : كانت خديجة ذات شرف وجمال. فذكر قصة إرسالها إلى النبي ﷺ وخروجه في التجارة لها إلى سوق بصرى ، بريح ضعف ما كان غيره يريح ، قالت نفيسة : فأرسلتني خديجة إليه حسيسا أعرض عليه نكاحها ، فقبل ، وتزوجها وهو ابن خمس وعشرين سنة ، فولدت له القاسم ، وعبد ، وهو الطيب ، وهو الطاهر ، سمي بذلك لأنها ولدته في الإسلام وبناته الأربع ، وكان من

ولدته ستة. وكانت قابلتها سلمى ، مولاة صفية ، وكانت تسترضع لولدها وتعدّ ذلك قبل أن تلد.

ثم أسند عن عائشة أن الذي زوجها عمها عمرو ، لأن أها كان مات في الجاهلية.

قال الواقديّ : هذا المجمع عليه عند ، وأسند من طرق أنها حين تزويجها به كانت بنت أربعين سنة.

وقد أسند الواقديّ قصة تزويج خديجة من طريق أم سعد بنت سعد بن الربيع ، عن نفيسة بنت منية أخت يعلى ، قال : كانت خديجة امرأة شريفة جلدة كثيرة المال ، ولما يمت كان كلّ شريف من قريش يتمنى أن يتزوجها ، فلما أن سافر النبيّ ﷺ في تجارتهما ، ورجع بريح وافر رغبت فيه ، فأيسلنتي حسيسا إليه ، فقلت له : ما يمنعك أن تزوج؟ فقال : «ما في يدي شيء». فقلت : فإن كفيت ودعيت إلى المال والجمال والكفاءة ، قال : «ومن؟» قلت : خديجة ، فأجاب.

وفي الصّحيحين ، عن عائشة أن رسول ﷺ بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب ، لا صخب فيه ولا نصب.

وعند مسلم ، من رواية عبد بن جعفر بن أبي طالب ، عن عليّ أنه سمعه يقول : سمعت رسول ﷺ يقول : «خير نسائها خديجة بنت خويلد ، وخير نسائها مريم بنت عمران» (1).

وعنده من حديث أبي زرعة : سمعت أ هريرة يقول : قال رسول ﷺ : «أبي جبريل ، فقال : رسول ، هذه خديجة أتتك ومعها إء فيه طعام وشراب ، فإذا هي أتتك فاقرأ عليها من ربّها السلام وميّي ..» الحديث.

قال ابن سعد : حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، قال :

جاءت خولة بنت حكيم فقالت : رسول

(1) أخرجه البخاري في صحيحه 4 / 200 ، 5 / 47 ، ومسلم في الصحيح 4 / 1886 كتاب فضائل الصحابة 44 ب فضائل خديجة أم المؤمنين ﷺ (12) حديث رقم (69 / 2430) والزمذني في السنن.

5 / 659-660 كتاب المناقب (50) ب فضل خديجة ﷺ (62) حديث رقم 3877 وقال أبو عيسى الزمذني هذا حديث حسن صحيح ، وأحمد في المسند 1 / 84 ، 116 ، البيهقي في السنن الكبرى 9 / 367 والحاكم في المستدرک 2 / 497 ، 3 / 184 ، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث 34405.

الله ، كأني أراك قد دخلتك خلة لفقده خديجة. قال : «أجل ، كانت أم العيال وربة البيت ...» الحديث. وسنده قوي مع إرساله.

وقال أيضا : أخبر يزيد بن هارون ، أخبر حماد بن سلمة ، عن حميد الطويل ، عن عبد بن عمير ، قال : وجد رسول الله ﷺ على خديجة حتى خشى عليه حتى تزوج عائشة.

ومن مزا خديجة أنها ما زالت تعظم النبي ﷺ ، وتصدق حديثه قبل البعثة وبعدها ، وقالت له لما أرادت أن يتوجه في تجارتها : إنه دعاني إلى البعث إليك ما بلغني من صدق حديثك ، وعظم أمانتك ، وكرم أخلاقك ، ذكره ابن إسحاق.

وذكر أيضا أنها قالت لما خطبها : إني قد رغبت فيك لحسن خلقك ، وصدق حديثك.

ومن طواعيتها له قبل البعثة أنها رأت ميله إلى زيد بن حارثة بعد أن صار في ملكها ، فوهبته له ﷺ ، فكانت هي السبب فيما امتاز به زيد من السبق إلى الإسلام ، حتى قيل : إنه أول من أسلم مطلقا.

وأخرج ابن السني بسنده له عن خديجة — أنها خرجت تلتمس رسول صلى عليه وسلم على مكة ومعها غذاؤه ، فلقيها جبريل في صورة رجل ، فسألها عن النبي صلى عليه وسلم فهابته ، وخشيت أن يكون بعض من يريد أن يغتاله ، فلما ذكرت ذلك للنبي ﷺ قال لها : «هو جبريل ، وقد أمرني أن أقرأ عليك السلام ، وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب» (1).

وأخرجه النسائي ، والحاكم ، من حديث أنس : جاء جبريل إلى النبي ﷺ ، فقال : «إن يقرأ على خديجة السلام» ، فقالت : إن هو السلام ، وعلى جبريل السلام ، وعليك ، السلام ورحمة .

وفي «صحيح البخاري» عن علي رفعه : خير نسائها مريم ، وخير نسائها خديجة.

ويفسر المراد به ما أخرجه ابن عبد البر في ترجمة فاطمة عن عمران بن حصين — أن النبي ﷺ عاد فاطمة ، وهي وجعة ، فقال : «كيف تجدينك بنية؟» قالت : إني لوجعة ، وإنه ليزيد ما بي ما لي طعام آكله. فقال : « بنية ، ألا ترضين أنك سيّدة نساء العالمين؟» قالت : أبت ، فأين مريم بنت عمران؟ قال : «تلك سيّدة نساء عالمها».

فعلى هذا مريم خير نساء الأمة الماضية ، وخديجة خير نساء الأمة الكائنة.

(1) أخرجه الحاكم في المستدرک 3 / 185 وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وأورده الهيثمي في الزوائد. 9 / 227.

ويحمل قصة فاطمة إن ثبتت على أحد أمرين : إما التفرقة بين السيادة والخيرية ، وإما أن يكون ذلك لنسبة إلى من وجد من النساء حين ذكر قصة فاطمة.

وقد أتى النبي صلى عليه وسلم على خديجة ما لم يثن على غيرها ، وذلك في حديث عائشة ، قالت : كان رسول ﷺ لا يكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجة فيحسن الثناء عليها ، فذكرها يوما من الأيام ، فأخذتني الغيرة ، فقلت : هل كانت إلا عجوزا قد أبدلك خيرا منها ، فغضب. ثم قال : «لا ، و ما أبدلني خيرا منها ، آمنت إذ كفر الناس ، وصدقتني إذ كذبني الناس ، وواستني بما لها إذ حرمني الناس ، ورزقني منها الولد دون غيرها من النساء.»

قالت عائشة : فقلت في نفسي : لا أذكرها بعدها بسبب أبدأ. أخرجه أبو عمر أيضا ، رويناه في كتاب الذرية الطاهرة للدولابي من طريق وائل بن أبي داود ، عن عبد البهي ، عن عائشة.

وفي الصحيح عن عائشة : كان رسول ﷺ إذا ذبح الشاة يقول : «أرسلوا إلى أصدقاء خديجة» (1). فقال : فذكرت له يوما ، فقال : «إني لأحب حبيبها».

قال ابن إسحاق : كانت وفاة خديجة وأبي طالب في عام واحد ، وكانت خديجة وزيد صدقا على الإسلام ، وكان يسكن إليها. وقال غيره : ماتت قبل الهجرة بثلاث سنين على الصحيح ، وقيل ربيع ، وقيل بجمس.

وقالت عائشة : ماتت قبل أن تفرض الصلاة ، يعني قبل أن يعرج لنيبي ﷺ ، ويقال : كان موتها في رمضان. وقال الواقدي : توفيت لعشر خلون من رمضان ، وهي بنت خمس وستين سنة ، ثم أسند من حديث حكيم بن حزام أنها توفيت سنة عشر من البعثة بعد خروج بني هاشم من الشعب ، ودفنت لحجون ، ونزل النبي ﷺ في حفرتها ، ولم تكن شرعت الصلاة على الجنائز.

11093 . خديجة بنت الزبير بن العوام . أمها أسماء بنت أبي بكر الصديق .

عدها الزبير بن بكار في أولاد الزبير بن العوام فقال : وخديجة الكبرى .

(1) أخرجه مسلم في الصحيح 4 / 1888 عن عائشة كتاب فضائل الصحابة ب فضائل خديجة أم المؤمنين رضي عنها حديث رقم (75 / 2435) ، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 18339 وعزاه لمسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها .

قلت : وذكرها الطبراني في ترجمة أمها بما يدل على تقدم ولادتها قبل الأحزاب ، فتكون أدركت من حياة النبي صلى عليه وسلم خمس سنين أو أكثر ، أخرج من طريق ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن جابر بن عبد بن الزبير ، عن أسماء بنت أبي بكر (1) رضي عنهما ، قالت : كنت مرة في أرض أقطعها النبي صلى عليه وسلم لأبي سلمة والزبير في أرض بني النضير ، فخرج الزبير مع رسول ﷺ ولنا جار من اليهود فذبح شاة فطبخت ، فوجدت ربحها ، فدخلني ما لم يدخلني من شيء قط ، وأحلل بنتي خديجة ، فلم أصبر ، فأنطلقت فدخلت على امرأة اليهودي أقتبس منها رالعلها تطعمني وما بي من حلحة إلى اللئار ، فلما شممت الريح ، ورأيتته ازدت شرها فأطفأتها ، ثم جئت نيا أقتبس ، ثم لثة ، ثم قعدت أبكي وأدعو ، فجاء زوج اليهودية فقال : أدخل عليكم أحد؟ قالت : العربية تقتبس را. قال : فلا آكل منها أبدا أو ترسلي إليها منها ، فأرسل إلي بقدح يعني غرفق فلم يكن شيء في الأرض أعجب إلي من تلك الأكلة.

وقال ابن سعد : ولدت أسماء للزبير : عبد ، وعروة ، والمنذر ، وعاصما ، والمهاجر ، وخديجة الكبرى ، وأم الحسن ، وعائشة . قلت : وأسنان أولادها الذكور عبد ، والنساء خديجة .

11094 . خديجة بنت عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب المطلبية .

ذكرها ابن سعد في ترجمة والدها ، واستشهد أبوها قرب بدر ، فعاش قليلا ، ومات وهو راجع إلى المدينة لصفراء .

11095 . خرقاء (2) : المرأة السوداء التي كانت تقم المسجد النبوي .

لها ذكر من رواية حماد بن زيد ، عن بت ، عن أنس . هكذا أوردها ابن مندة ، وتبعه أبو نعيم .

11096 . خرقاء (3) : روى عنها أبو السفر سعيد بن محمد .

ذكرها ابن السنن ، وليس في حديثها ما يدل على صحبتها ولا على رؤيتها ، قاله أبو عمر .

قلت : لفظ ابن السنن : الخرقاء ، روى عنها أبو السفر ، لم يثبت من رواية أهل

(1) في أبي بكر الصديق ﷺ .

(2) أسد الغابة ت 6875 .

(3) الثقات 3 / 117 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 62 .

الكوفة ، ثم ساقه من طريق علي بن مجاهد ، عن حجاج بن أرطاة ، عن أبي السفر ، عن الخرقاء ، قال : وكانت امرأة حبشية تلتقط النوى ، وتميط الأذى ، عن مسجد رسول صلى عليه وسلم ، فقال النبي ﷺ : «لها كفلان من الأجر». ثم قال : لا أعلم من رواه غير حجاج ، وهذا مشعر لها التي قبلها.

11097. خرقاء : امرأة من الجن.

ذكرت في خبر العباس بن عبد البرقي في قصة وقعت لبعض السلف ، وهو عمر ابن عبد العزيز : قرأت على أحمد بن عبد القادر بن الفخر أن أحمد بن علي الهكاري ، أخبرهم عن المبارك الخواص ، أخبر الحسين بن علي السري ، أخبر عبد بن يحيى السكري ، أخبر إسماعيل الصفار ، حدثنا عباس البرقي (1) ، حدثنا محمد بن فضيل ، وليس بن غزوان ، حدثنا العباس بن أبي رلشد ، عن أبيه قال : نزل بنا عمر بن عبد العزيز ، فلما رحل قال لي مولاي : اركب معه فشيعه. قال : فركبت فمرر بواد مفاذا نحن بحية ميتة مطروحة على الطريق ، فنزل عمر فنحّلها وواربها ، ثم مركب ، فبينما نحن نسير إذ اهاتف بهتف ، وهو يقول : خرقاء! خرقاء! فالتفتنا بمينا وشمالا فلم نر أحدا. فقال له عمر : أنشدك أيها المهاتف ، إن كنت ممن يظهر إلا ظهرت لنا ، وإن كنت ممن لم يظهر أخبر عن الخرقاء قال : هي الحية التي لقيتم بمكان كذا وكذا ، فإني سمعت رسول ﷺ يقول لها يوما : خرقاء ، «تموتين بفلاة من الأرض ، يدفنك خير مؤمن من أهل الأرض». فقال له عمر : أنت سمعت رسول ﷺ يقول هذا؟ فتعجب عمر وانصرفنا.

وأوردها الخطيب في ترجمة عباد بن رلشد من كتاب «المتفق» ، من طريق محمد بن جعفر الظفري ، حدثنا نصر بن داود ، حدثنا محمد بن فضيل : قرأ شريح بن يونس بمكة : حدثنا عباد بن رلشد ، من أهل ذي المروة ، عن أبيه ، قال : زار عمر بن عبد العزيز مولاي ، فلما أراد الرجوع قال لي مولاي : شيعه ... فذكر نحوه.

وفي آخره : فقال : أ من اسبعة الذين يعوا رسول ﷺ بهذا الوادي ، وفيه : فقال لي : «راشد لا تخبرنّ بهذا أحدا حتى أموت». وأوردها أبو نعيم في «الحلية» في آخر ترجمة عمر بن عبد العزيز ، وأنه وجد حيتته ميتة فلقها في خرقة فدفنها ، فسمع قائلا يقول : هذه خرقاء ... نحوه.

11098. خرنيق ، بكسر الخاء المعجمة وسكون الراء وكسر النون بعدها مثناة تحتانية

(1) في أرافعي.

ثم قاف : بنت الحصين الخزاعية أخت عمران (1).

أسلمت و يعت ، وروت ، قاله ابن سعد. ولسند في ترجمة جويرية بنت الحارث عنها عن عمران بن حصين ، قال : افتدى يوم المريسيع نساء بني المصطلق ، وكانوا يتعاقلون (2) في الجاهلية.

11099. خرنق ، كالتى قبلها لكن بغير ء قبل القاف : بنت خليفة الكلبيّة ، أخت دحية.

ذكرها ابن سعد عن هشام بن الكلبي ، عن شرقي بن قطامي ، حدثه أنّ رسول ﷺ تزوّج حولة بنت الهذيل ، وأمها بنت خليفة بن فروة أخت دحية ، وكانت حالتها شراف بنت خليفة هي التي ربّتها ، فماتت في الطريق قبل أن تصل.

وذكرها المفضّل بن غسّان العلائي في ريجّه كما سيأتي في حولة بنت الهذيل.

11100. خزيمة (3) بنت جهم بن قيس العبدرية (4).

هاجرت مع أبيها وأمها حولة بنت الأسود أم حرملة إلى أرض الحبشة ، قاله أبو عمر.

11101. خضرة : خادم النبي ﷺ (5).

ذكرها ابن سعد ، ولسند عن الواقديّ من حديث سلمى أم رافع بسنده إليها ، قالت : كان خدم رسول ﷺ أ وخضرة ، ورضوى ، وميمونة بنت سعد ، أعتقهن كلهنّ. وذكرها البلاذريّ أيضا. ولها ذكر في تفسير سورة التحريم من كتاب ابن مردويه.

11102. خلدة بنت الحارث. تقدمت في خالدة.

11103. خليدة بنت ثابت بن سنان الأنصارية. ذكرها ابن سعد.

11104. خليدة بنت الحباب بن سعد بن معاذ الأنصارية (6) ، من بني ظفر.

يعت النبي ﷺ ، قاله ابن حبيب ، ومن قبله ابن سعد.

11105. خليدة بنت قعب الضبيّة (7).

ذكرها ابن أبي عاصم ، وأخرج من طريق حميد بن حماد بن أبي الحوراء ، عن ثعلب

(1) أعلام النساء 1 / 296.

(2) في أنعقلوا.

(3) في أحرمة.

(4) أسد الغابة ت 6876 ، الاستيعاب ت 3360.

(5) أسد الغابة ت 6877.

(6) أسد الغابة ت 6878.

(7) تجريد أسماء الصحابة 2 / 62.

بنت الرب ، عن خالتها خليدة بنت قعبب أنها كانت في النسوة اللاتي أتين رسول صلى عليه وسلم يبايعنه ، فأتته امرأة في يدها سوار من ذهب ، فأبى أن يبايعها ، فخرجت من الزحام ، فرمت لسوار ، ثم جاءت إلى النبي ﷺ فبايعها ، قالت : فخرجت فطلبت السوار فإذا هو قد ذهب به.

11106. خليسة بنت قيس (1) بن بت بن خالد الأشجعية ، من بني دهمان.

كانت زوج البراء بن معرور ، يعت ، ولها رواية. وهي أم بشر بن البراء ، قاله ابن سعد ، وأخرج من رواية أم بشر بن البراء بن معرور أحاديث.

11107. خليسة : جارية حفصة بنت عمر أم المؤمنين (2).

روت حديثها عليك بنت الكميت ، عن جدتها ، عن خليسة أنّ عائشة وحفصة كانتا جالستين تتحدن ، فأقبلت سودة زوج النبي صلى عليه وسلم ، فقالت إحداهما للأخرى : أما ترين سودة! ما أحسن حالها! لنفسدن عليها ، وكانت من أحسنهن حالا ، كانت تعمل الأديم الطائفي ، فلما دنت منهما قالتا لها : سودة ، أما شعرت؟ قالت : وما ذاك؟ قالت : خرج الأعرور. ففرغت وذهبت حتى دخلت خيمة لهم يوقدون فيها ، فأتتا النبي ﷺ ، فلما رأه لستضحكنا وجعلتنا لا نستطيعان أن تكلماه حتى أوماً ، فذهب حتى قام على ب الخيمة ، فقالت سودة : نبي ، خرج الأعرور الدجال؟ فقال : «لا». فخرجت تنفض عنها نسج العنكبوت.

11108. خليسة : مولاة سلمان الفارسي (3).

يقال : إنها هي التي كتبت سلمان ، ذكر ذلك ابن مندة في قصة إسلام سلمان في بعض طرقه ، من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن سلمان الفارسي ، قال فيها : فمرّ بي أعرابي من كلب ، فاحتملني حتى أتى يثرب ، فلتشزتي امرأة يقال لها خليسة بنت فلان حليف لبني النجار بثلاثمائة درهم ، فمكنت معها ستة عشر شهرا ، حتى قدم النبي صلى عليه وسلم المدينة ، فأتيته ، فذكر إسلامه ، قال : فأرسل إليها النبي صلى عليه وسلم علي بن أبي طالب يقول لها : إما أن تعتقي سلمان ، وإما أن أعتقه ، وكانت قد أسلمت ، فقالت : قل للنبي صلى عليه وسلم ما شئت. فقال : أعتقته. قال : فغرس لها رسول ﷺ ثلاثمائة سنبله ... الحديث أخرجه أبو موسى في الأحاديث الطوال.

(1) الثقات 3 / 117 ، أعلام النساء 1 / 301 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 262.

(2) تجريد أسماء الصحابة 2 / 262.

(3) أسد الغابة ت 6881.

11109. خناس (1) : في اللتين بعدها بنت خدام الشاعرة.

11110. خنساء بنت خدام (2) بن خالد الأنصارية ، من بني عمرو بن عوف.

ثبت حديثها في «الموطأ» عن عبد الرحمن بن القاسم. عن أبيه ، عن عبد الرحمن ، ومجمع ابني زيد بن حارثة ، عن خنساء — أن أها تزوجها وهي بنت ، فكرهت ذلك ، فأنت رسول ﷺ ، فردّ نكاحها.

ورواه الثوري ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، فخالف في السند والمتن ، قال : عن عبد بن يزيد بن وديعة ، عن خنساء بنت خدام أنها كانت يومئذ بكرا ، كذا قال ابن عبد البر.

وقال ابن مندة : رواه ابن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم ، فوافق مالكا. ورواه يحيى بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن عبد الرحمن ومجمع مرسلا ومتصلا. انتهى.

وأخرج من طريق محمد بن إسحاق ، عن حجاج بن السائب ، عن أبيه ، عن جدته خنساء بنت خدام بن خالد ، وكانت قد تمت من رجل فزوّجها أبوها من رجل من بني عمرو بن عوف ، وأما خطبت إلى أبي لبابة بن عبد المنذر ، فارتفع شأنهما إلى رسول صلى عليه وسلم ، فأمر رسول ﷺ أها يلحقها بها ، فتزوجت ألبابة ، فهي والده ولد السائب.

ووقع لنا هذا بعلو في المعرفة لابن مندة ، أخرجه أحمد ، ووقع في رواية خناس ، بضم أوله مخففا.

وأخرج ابن مندة ، من طريق إسحاق بن يونس المستملي ، عن هشيم ، عن عمرو بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة — أنّ خنساء بنت خدام أنكحها أبوها رجلا ، وكانت ملكت أمرها ، وأما كرهت ذلك ، فأنت النبي ﷺ ، فقال : «أمرك بيدك». فخطبها أبو لبابة ، فولدت له السائب.

قال ابن مندة : رواه غيره عن هشيم ، عن عمر بن أبي سلمة مرسلا ، وكذا قال أبو عوانة عن عمر.

وأخرجه ابن سعد ، عن وكيع ، عن الثوري ، عن أبي الحويرث ، عن فع بن جبير ، قال : تمت خنساء بنت خدام من زوجها ، فزوّجها أبوها ، فأنت النبي ﷺ ، فقالت :

(1) في أ : خنساء.

(2) الثقات 3 / 116 ، أعلام النساء 1 / 304 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 262 ، تقريب التهذيب 2 / 596 ، تهذيب التهذيب 12 / 413 ، الكشاف 3 / 469 ، خلاصة تهذيب الكمال 3 / 380 ، تهذيب الكمال 3 / 1682 ، تلميح فهوم أهل الأثر 370 ، بقي بن مخلد 226.

رسول الله ، إن أبي تفوت علي فزوجني ولم يشعرني. قال : «لا نكاح له ، انكحي من شئت». فنكحت أبا لبابة.

ومن طريق معمر عن سعيد بن عبد الرحمن الحجبي ، قال : كانت امرأة يقال لها خنساء بنت خدام تحت أنيس بن قتادة الأنصاري ، فقتل عنها حد فزوجها أبوها رجلا ، فقالت : رسول ، إن عم ولدي أحب إليّ ، فجعل أمرها إليها.

11111- خنساء بنت رثاب بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدي بن كعب بن سلمة ، عمه جابر بن عبد بن ر ب ، كانت من المبايعات.

ذكرها ابن سعد ، وقال : أمها إدام بنت حرام بن ربيعة بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة ، تزوجها عامر بن عدي بن سنان بن بي بن عمرو بن سواد ، ثم النعمان بن خنساء بن سنان بن عبيد.

11112- خنساء بنت عمرو بن الشريد (1) بن ثعلبة بن عصىة بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم السلمية الشاعرة المشهورة ، اسمها تماضر ، بمثناة فوقانية أوله وضاد معجمقـ وفي ذلك يقول دريد بن الصمة حين رآها تهنأ إبلا لها ثم تجردت واغتسلت فأعجبته فخطبها ، فأبت فقال فيها :

حيّوا تماضرا ولربعوا صحي
ما إن وليت ولا سمعت به
مبتذلا تبدو محاسنه
أحناس قد هام الفؤاد بكم
وقفوا فإنّ وقفكم حسي
كالليوم طالي أينق حرب
يضع الهناء مواضع التّقب
واعتاده داء من الحبّ (2)

[الكامل]

(1) أسد الغابة ت 6883 ، الاستيعاب ت 3363.

(2) ينظر البيت الأول في ديوان دريد بن الصمة وهو في ديوانه ص 43.

وبعده :

أحناس قد هام الفؤادكم وأصابه تبل من الحبّ

ومنسبة هذه الأبيات كما قال صاحب الأغاني 10 / 21 ، 22 ، مرّ دريد ابن الصمة لخنساء بنت عمرو ابن الشريد وهي تهنأ بعيرا لها ، وقد تبدلت حتى فرغت منه ، ثم نصّت عنها ثياجا فاغتسلت ودريد بن الصمة يراها وهي لا تشعر به فأعجبته ، فانصرف إلى رحلها وأنشأ يقول ... ويروى البيت الأول في الوحشيات : 25 : «حيّوا أمانة وانظروا» والذي عليه جميع المصادر (تماضر) وهو ما يتناسب. أربعوا : الإراع الاطمئنان والإقامة في المكان. وينظر الأعلام 2 / 399.

فبلغتها خطبته ، فقالت : لا أدع بني عمي الطوال مثل عوالي الرماح ، وأتزوّج شيخا ، فلما بلغه ذلك قال من أبيات :

وقاك ابنة آل عمرو من اللفتيان أمثالي ونفسي
وقالت إنّه شيخ كبير وهل خبّرتنا أنّ ابن أُمس
[وقد علم المراضع في حمادى إذا استعجلن عن حرّ بنهس]
[الوافر]

إلى أن قال :

وأنيّ لا أبیت بغير نحر وأبدأ لألعل حين أُمسى
وأنيّ لا يهرّ الكلب ضيفي ولا حاري يبيت خبيث نفس
فأجابته بيات.

قال أبو عمر : قدمت على النبي صلى عليه وسلم مع قومها من بني سليم ، فأسلمت معهم ، فذكروا أنّ رسول ﷺ كان يستنشدها ويعجبه شعرها ، وكانت تنشده ، وهو يقول : «هيه خناس» ، ويومئ بيده.

قالوا : وكانت الخنساء تقول في أول أمرها البيتين أو الثلاثة حتى قتل أخوها شقيقها معاوية بن عمرو ، وقتل أخوها لأبيها صخر ، وكان أحبهما إليها ، لأنه كان حليما جوادا محبوبا في العشيرة ، كان غزا بني لُسد فطعنه أبو ثور الأسدي طعنة مرض منها حولا ، ثم مات ، فلما قتل أخوها أكثرت من الشعر ، فمن قولها في صخر :

أعبيّ حودا ولا تحمدا ألا تبكيان لصخر الندى
ألا تبكيان الحريء الحميل ألا تبكيان الفتى السيّدا
طويل النّجاد عظيم الرّماد ساد عشيرته أمردا (1)
[المتقارب]

ومن قولها فيه :

وإنّ صخرًا لولا وسيّد وإنّ صخرًا إذا نشتو لنخّار

(1) البيت للخنساء ترثي أخاها صخرًا كما في ديوانها ص 35 وبعده :

ألا تبكيان الحريء الحميل
طويل النّجاد رفيع العماد
ساد عشيرته أمردا

تنظر الأبيات في أسد الغابة ترجمة رقم (6883) ، والاستيعاب ترجمة رقم (3363).

أشتمّ أبـلـج تمّ الهداة به كأنّه علم في رأسه ر (1)
[البسيط]

قال : وأجمع أهل العلم لشعر أنه لم تكن امرأة قبلها ولا بعدها أشعر منها.
وذكر الزبير بن بكار ، عن محمد بن الحسن المخزومي ، وهو المعروف بن زلة ، أحد المتزوكين ، عن عبد الرحمن بن عبد ، عن أبيه ، عن أبي وجزة ، عن أبيه ، قال : حضرت الخنساء بنت عمرو السلمية حرب القادسية ومعها بنوها أربعة رجال ، فذكر موعظتها لهم وتحريضهم على القتال ، وعدم الفرار ، وفيها : إنكم أسلمتم طائعين ، وهاجرتم مختارين ، وإنكم لبنو أب واحد وأم واحدة ، ما هجنت آءكم ، ولا فضحت أحوالكم ، فلما أصبحوا شروا القتال واحدا بعد واحد حتى قتلوا ، وكل منهم أنشد قبل أن يستشهد رجزا ، فأنشد الأول :

إخوتي إنّ العجوز التّاصحه قد نصحتنا إذ دعنا البارحه
عقالة ذات بيان واضحه ولما تلقون عند الصّائحه
من آل ساسان كلا بحة

[الرجز]

وأنشد الثاني :

إنّ العجوز ذات حزم وحلد قد أمرتنا لسداد والرّشد
نصيحة منها وبرّا لولد فباكروا الحرب حياة في العدد
[الرجز]

وأنشد الثالث :

و لا نعصي العجوز حرفا نصحا وبرّا صادقاً ولطفنا
فبادروا الحرب الضّروس زحفا حتّى تلقّوا آل كسرى لقّا
[الرجز]

وأنشد الرابع :

لست لخنساء ولا لأخرم ولا لعمرو ذي السّناء الأقدم

(1) البيت للخنساء وهو في ديوانها ص 40 وبعده :

وإنّ صخرًا لقدام إذا ركبوا وإنّ صخرًا إذا حلّوا لعقّار

إن لم أرد في الحيش حيش الأعجم ماض على الهول خضمّ حضرمي (1).
[الرجز]

وكل من الأسانيد أطول من هذا ، قال : فبلغها الخبر ، فقالت : الحمد لله الذي شرفني بقتلهم ، وأرجو من ربي أن يجمعني بهم في مستقر رحمته.

قالوا : وكان عمر بن الخطاب يعطي الخنساء أرزاق أولادها الأربعة حتى قبض.

قلت : ومن شعرها في أخيها :

ألا صخر لا أنساك حتى أفارق مهجتي ويشقّ رمسي
ينكّرني طلوع الشمس صخرًا وأبكيه لكلّ غروب شمس
ولو لا كثرة الباكين حولي على إخوانهم لقتلت نفسي
[الوافر]

ومن شعرها فيه :

ألا صخر إن أبكيت عيني فقد أضحكني دهرًا طويلًا
نكرتك في نساء معولات وكنت أحقّ من أبدي العويلا
دفعت بك الحليل ولنت حيّ ومن ذا يلفع الخطب الحليلا
إذا قبح البكاء على قتيل رأيت بكاءك الحسن الجميلا (2)
[الوافر]

ويقال إنّها دخلت على عائشة وعليها صدار من شعر ، فقالت لها : خنساء ، هذا هي رسول ﷺ عنه ، فقالت : ما علمت ، ولكن هذا له قصة ، زوجني أبي رجلا مبدّرًا فأذهب ماله ، فأتيت إلى صخر فقسم ماله شطرين ، فأعطاني شطرا خيارا ، ثم فعل زوجي ذلك مرة أخرى ، فقسم أخي ماله شطرين فأعطاني خبرهما ، فقالت له امرأته : أما ترضي أن تعطيهما النصف حتى تعطيهما الخيار ، فقال :

و لا أمنحها شراها وهي التي أرحض عني عارها
ولو هلكت خرقت خمارها ولأخذت من شعر صدارها
[الرجز]

(1) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (3363).

(2) تنظر الأبيات في الديوان ص 82 ، وهذا الشعر قالته الخنساء تبكي أخاها معاوية لما قتله بنو مرة ، وزعم أبو عبيدة أنّها قالت هذا الشعر في أخيها صخر لما دفن رض بني سليم عند جبل عسيب وهو من غرر مراثيها.

11113. خولة بنت الأسود الخزاعية (1). تي في أم حرملة في الكنى إن شاء تعالى.

11114. خولة بنت إياس بن جعفر الحنفية ، والده محمد بن علي بن أبي طالب.

رأها النبي ﷺ في منزله فضحك ، ثم قال : « علي ، أما إنك تتزوجها من بعدي ، وستلد لك غلاما فسّمه سمي وكنّه بكنيتي وانخله».

رويناه في فوائد أبي الحسن أحمد بن عثمان الأدمي ، من طريق إبراهيم بن عمر بن كيسان ، عن أبي جبير عن أبيه فخير حاجب علي ، قال : رأني عليّ ... فذكره ، وسنده ضعيف وثبتت صحبتها مع ذلك يتوقف على أنها كانت حينئذ مسلمة.

11115. خولة بنت ثابت بن المنذر بن عمرو بن حزام الأنصاري ، أخت حسان بن بت.

روى إسحاق بن إبراهيم الموصلي ، عن الأصمعي لها شعرا ، ذكره في كتاب الأغاني ، ونقله عنه أبو الفرج الأصبهاني بسنده إليه.

11116. خولة بنت ثامر (2).

قال علي بن المديني : هي بنت قيس بن قهد ، لقاف ، و مر لقب. وحكى ذلك أبو عمر أيضا ، ويقال هما نثنان ، نعم الحديث الذي روى عن خولة بنت مر جاء عن خولة بنت قيس. قال أبو عمر : روى عنها النعمان بن أبي عياش ... فذكر الحديث ، ولم يسلق (3) سنده. وأسنده ابن مندة من وجهين : عن أبي الأسود يقيم عروة عن النعمان أنه سمع خولة بنت مر الأنصارية تقول : سمعت رسول ﷺ يقول : «إنّ الدنيا خضرة حلوة. وإنّ رجلا يخوضون (4) في مال ومال رسوله بغير حقّ لهم التار يوم القيامة» (5).

(1) أسد الغابة ت 6884 ، الاستيعاب ت 3364.

(2) الثقات 3 / 116 ، أعلام النساء 1 / 325 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 263 ، 265 ، الكاشف 3 / 469.

(3) في أيسبق.

(4) أي يتصرفون في مال تعالى بما لا يرضاه وأصل الخوض المشي في الماء وتحريكه ، ثم استعمل في التلبس لأمر والتصرف فيه. اللسان 2 / 1289.

(5) أخرجه مسلم في صحيحه 4 / 2098 كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ب 26 أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء حديث رقم 99 — 2742 والنزدي 4 / 419 كتاب الفتن ب 26 ما جاء ما أخبر النبي ﷺ أصحابه بما هو كائن إلى يوم القيامة حديث رقم 2191 وقال حسن صحيح وابن ماجه في السنن 2 / 1325 كتاب الفتن ب 19 فتنة النساء حديث رقم 4000 ، وأحمد في المسند 3 / 19 ، 22 ،

الإصابة/ج8/م8

وأخرجه التّرمذيّ ، من طريق سعيد المقبري ، عن أبي الوليد : سمعت خولة بنت قيس ... فذكر نحوه.
وأخرجه البخاريّ ، عن المقبري ، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن أبي الأسود ، فقال : عن خولة الأنصارية ، ولفظه : «إنّ رجلا يتخوّضون في مال بغير حقّ لهم النار» (1).

كذا أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» ، عن يعقوب بن حميد ، عن المقبري ، لم يسمّها ها أيضا ، و أعلم.

11117. خولة بنت ثعلبة (2). هكذا يقول الأكثر ، ونسبها ابن الكلبي في تفسيره ، فقال : بنت ثعلبة بن مالك الدخشم.

11118 - خولة بنت مالك : بن ثعلبة بنت أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم [بن عوف] (3) بن عمرو بن عوف ، ويقال خولة بنت

حكيم (4).

ذكرها أبو عمرو بن خلود بن دعلج ، عن قتادة ، ويقال بنت دليح ذكره ابن مندة ، ويقال خويلة ، لتصغير ، بنت خويلد آخره دال. أخرجه ابن مندة ، من طريق أبي حمزة الثمالي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : وقيل بنت الصامت ، أخرجه يحيى الحماني في مسنده ، من طريق أبي إسحاق السبّعي ، عن يزيد بن زيد ، عنها ، قال محمد بن إسحاق في رواية يونس بن بكير عنه : وأخرجه أحمد عن يعقوب وسعد ابني إبراهيم بن سعد ، عن أمهما ، واللفظ له عن ابن إسحاق ، عن معمر بن عبد بن حنظلة ، عن يوسف بن عبد بن سلام ، عن خولة.

وفي رواية إبراهيم خويلة امرأة أوس بن الصامت ، أخي عبادة ، قالت : فيّ و في أوس بن الصامت أنزل عَزَّوَجَلَّ صدر سورة المجادلة ، قالت : كنت عنده ، وكان شيخا

46 ، 61 ، 84 ، 6 / 364 وابن حبان في صحيحه حديث رقم 852 ، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم 1699 ، وأبو نعيم في الحلية 7 / 311 ، والهيثمي في الزوائد 3 / 99.

(1) أخرجه البخاري في صحيحة 4 / 104. وأحمد في المسند 6 / 410 ، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 16757.

(2) أسد الغابة ت 6886 ، الاستيعاب ت 3366.

(3) سقط في أ.

(4) الثقات 3 / 116 ، أعلام النساء 1 / 326 ، 328 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 263 ، تقريب التهذيب 2 / 596 ، تهذيب الكمال 3 / 1682 ، تهذيب

التهذيب 12 / 416 ، 414 ، خلاصة تهذيب الكمال 3 / 380.

كبيراً قد ساء خلقه وضجر ، قالت : فدخل عليّ يوماً فراجعته بشيء فغضب وقال : أنت عليّ كظهر أمي ، ثم خرج فجلس في دي قومه ساعة ثم دخل عليّ فإذا هو يريدني قالت : فقلت : كلا والذي نفسي بيده ، لا تخلص إليّ وقد قلت ما قلت حتى يحكم رسول الله ﷺ . قالت : فوائني فامتنعت منه فغلبته بما تغلب به المرأة الشيخ الضعيف فألقيته عني ، ثم خرجت حتى جئت رسول صلى عليه وسلم فجلست بين يديه ، فذكرت له ما لقيت منه . فجعلت أشكو إليه ما ألقى من سوء خلقه ، قالت : فجعل رسول ﷺ يقول : « خويلة ، ابن عمك شيخ كبير فاتقي فيه » .

قالت : فو ما برحت حتى نزل في القرآن ، فتغنّى رسول صلى عليه وسلم ما كان يتغشاه ثم سرّني عنه ، فقال : « خويلة ، قد أنزل فيك وفي صاحبك » . ثم قرأ عليّ : **﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ﴾** ... إلى قوله : **﴿وَاللَّكَاظِرِينَ عَذَابَ الِئْمِ﴾** [المجادلة 1 و 4] .

قالت : فقال رسول صلى عليه وسلم : «مريه فليعتق رقبة» . قالت : فقلت : و رسول ، ما عنده ما يعتق . قال : «فليصم شهرين متتابعين» . قالت : فقلت : و إنه لشيخ كبير ما به من طاقة . قال : «فليطعم ستين مسكيناً وسقياً بعدق من تمر» . قالت : فقلت : رسول ، ما ذاك عنده . قالت : فقال رسول ﷺ : «فإي سنعينك بعدق من تمر» . قالت : فقلت : رسول ، وأ ساعينه بعدق آخر . فقال : «قد أصبت وأحسن ، فاذهبي فتصدّقي به عنه ، ثم استوصي بن عمك خيراً» . قالت : ففعلت .

وفي رواية محمد بن سلمة عن إسحاق : خولة بنت مالك بن ثعلبة . أخرجه ابن مندة ، وكذا أخرجه من طريق جعفر بن الحارث عن ابن إسحاق ، وكذا رواه زكري بن أبي زائدة ، عن ابن إسحاق ، أخرجه الحسن بن سفيان .

وقال أبو عمر : روينا من وجوه عن عمر بن الخطاب أنه خرج ومعه للناس ، فمرّ بعجوز فاستوقفته فوقف ، فجعل يحلّثها ويحلّثه ، فقال له رجل : أمير المؤمنين ، حبست الناس على هذه العجوز . فقال : ويلك! أتدري من هي؟ هذه امرأة سمع شكواها من فوق سبع سماوات ، هذه خولة بنت ثعلبة التي أنزل فيها : **﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا...﴾** [المجادلة 1] الآت ، [و لو أنها وقفت إلى الليل] ما فارقتها إلا للصلاة ثم أرجع إليها .

قال : وقد روى خلود بن دعلج عن قتادة ، قال : خرج عمر من المسجد ومعه الجارود العبديّ فإذا امرأة برزة على ظهر الطريق ، فسلم عليها عمر ، فردت عليّ ، فقالت :

هيها يا عمر ، عهدتك وأنت تسمى عميرا في سوق عكاظ تروع الصبيان بعصاك ، فلم تذهب الأيام حتى سميت عمر ، ثم لم تذهب الأيام حتى سميت أمير المؤمنين! فاتق الله في الرعية ، واعلم أنه من خاف الوعيد قرب عليه البعيد ، ومن خاف الموت خشي الفوت.

فقال لهارود : لقد أكثرت على أمير المؤمنين أيتها المرأة. فقال عمر : دعها ، ألما تعرفها؟ هذه خولة بنت حكيم امرأة عبادة بن الصامت التي سمع قولها من فوق سبع سماوات ، فعمر أحقّ و أن يسمع لها.

قال أبو عمر : هكذا في الخبر خولة بنت حكيم امرأة عبادة ، وهو وهم يعني في اسم أبيها وزوجها ، وخليد ضعيف سيئ الحفظ.

1119 - خولة بنت حكيم بن أمية (1) بن حارثة بن الأوقص بن مرة بن هلال ابن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بھثة (2) بن سليم

السلمية ، امرأة عثمان بن مظعون.

يقال : كنيها أم شريك ، ويقال لها خويلة لتصغير ، قاله أبو عمر. قال : وكانت صالحة فاضلة ، روت عن النبي ﷺ . روى عنها سعد بن أبي وقاص ، وسعيد بن المسيب ، وبشر بن سعيد ، وعروة ، وأبسل عنها عمر بن عبد العزيز ، فأخرج الحميدي في مسنده عن عمر بن عبد العزيز ، زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون ... فذكر حديثا.

وأخرج السراج في ريجنه من طريق حجاج بن أرطاة عن الربيع بن مالك عن خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون.

وقال هشام بن عروة عن أبيه : كنت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن أنفسهن للنبي ﷺ ، علّقه البخاري ، ووصله أبو نعيم من طريق أبي سعيد مولى بني هشام ، عن أبيه ، عن عائشة.

وأخرجه الطبراني من طريق يعقوب ، عن محمد ، عن هشام ، عن أبيه ، عن خولة بنت حكيم أنها كانت من اللاتي وهبن أنفسهن لرسول ﷺ . قال أبو عمر : هي التي قالت لرسول ﷺ : رسول ، إن فتح عليك الطائف

(1) النقات 3 / 115 ، أعلام النساء 1 / 328 ، 326 ، 442 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 264 ، تقريب التهذيب 2 / 96 ، تهذيب التهذيب 12 / 415 ،

تهذيب الكمال 3 / 1682 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 27 ، 18 ، خلاصة تهذيب الكمال 3 / 380 ، بقي بن مخلد 147.

(2) في أهيئة.

فأعطني حلي بادية بنت غيلان أبي سلامة أو حلي الفارعة بنت عقيل ، وكانت من أحلى نساء ثقيف ، فقال : «وان كان لم يؤذن لي في ثقيف يا خويلة» .
فذكرت ذلك لعمر ، فقال : يا رسول الله ، أما أذن لك في ثقيف؟ قال : «لا» .

وأخرج ابن مندة ، من طريق الزهري : كانت عائشة تحدث أن خولة بنت حكيم زوج عثمان بن مظعون دخلت عليها وهي بذة الهيئة ، فقالت : إن عثمان لا يريد النساء ... الحديث . هذه رواية أبي اليمان عن شعيب ، ووصله غيره عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، ولا يثبت ، ولكن أخرجه أحمد من طريق ابن إسحاق ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : دخلت على خويلة بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص السلمية ، فقال النبي ﷺ : «ما أبدت خويلة!» (1) فقلت : امرأة لا زوج لها ، تصوم النهار وتقوم الليل ، فهي طمرور (2) لا زوج لها . [الحديث . في إنكاره على عثمان .

ولخولة امرأة عثمان بن مظعون ذكر في ترجمة قدامة بن مظعون وقال هشام بن الكلبي : كانت ممن وهبت نفسها للنبي ﷺ ، وكان عثمان بن مظعون مات عنها .

11120 . خولة بنت حكيم الأنصارية (3) .

فَرَّقَ الطَّبْرَانِيُّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّبِيِّ قَبْلَهَا ، فَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ شَعْبَةَ عَنْ عَطَاءِ الْخُرَلْسَانِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسَيْبِ ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ ، قَالَتْ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ : رَسُولُ

المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل؟ قال : «إذا رأته ذلك فلتغتسل» .
قلت : قد وقع في بعض الأخبار أنّ أم عطية كانت تسمى خولة ، وهو فيما أخرجه أبو نعيم ، من طريق عباد بن العوام ، عن حجاج بن أرطاة ، حدثني الربيع بن مالك ، عن أم عطية ، وكانت تسمى خولة ، قالت : سمعت رسول ﷺ يقول : «من نزل منزلا فقال : أعوذ بكلمات التامة ...» (4) الحديث .

وأم عطية إن كانت الأنصارية ، فالمشهور أنّ اسمها نسيبة ، بنون ومهملة وموحدة مصغر . ويحتمل أن يكون لها اسمان ، أو أحدهما لقب ، لكن هذا المتن ثبت من هذا

(1) أخرجه أحمد في المسند 6 / 268 عن عائشة .

(2) الطمرور : الذي لا يملك شيئا لغة في الطملول اللسان 4 / 2703 .

(3) تجريد أسماء الصحابة 2 / 264 ، خلاصة تذهب تهذيب الكمال 3 / 380 .

(4) أخرجه العقيلي في الضعفاء 2 / 50 وأورده الهيثمي في الزوائد 10 / 136 عن عبد الرحمن بن عابس ... الحديث بلفظه مقال الهيثمي رواه الطبراني ورحله بحال الصحيح .

الوجه. أخرجه أحمد ، وفيه : عن خولة امرأة عثمان ، يعني ابن مظعون ، فظهر بهذا أن خولة امرأة عثمان كانت تكنى أم عطية ، وليست أنصارية ، بل هي سلمية كما تقدم ، فالأنصارية غيرها .

11121 . خولة بنت خولي بن عبد الأنصارية ، أخت أوس بن خولي ، تقدم نسبها مع أخيها ، ذكرها ابن سعد في المبايعات .

11122 . خولة بنت دليح (1) . تقدم بيان ذلك في خولة بنت ثعلبة كذلك .

11123 . خولة بنت خويلة قيل هي المجادلة . تقدم بيان ذلك في خولة بنت ثعلبة كذلك .

11124 . خولة بنت الصامت (2) . تقدمت في خولة بنت ثعلبة كذلك .

11125 . خولة بنت عاصم امرأة بلال بن أمية ، هي التي قذفا (3) ، ففرّق بينهما النبي ﷺ ، يعني للعان ، لها ذكر ، ولا يعرف لها رواية ، قاله ابن مندة .

11126 . خولة بنت عبد الله الأنصارية (4) .

قالت : سمعت رسول صلى عليه وسلم يقول : «التاس د ر والأنصار شعاع» (5) . وفي إسناده حديثها مقال ، كذا قال أبو عمر مختصراً . قال ابن مندة : عدادها في البصريين ، ثم ساق من رواية عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة أحد المزوكين ، عن سكينه بنت منيع ، عن أمها رقية بنت سعد ، عن جدتها خولة بنت عبد : سمعت رسول ﷺ يقول ... فذكره .

وزاد : «اللهم اغفر للأنصار ، ولأبناء الأنصار ، ولأبناء أبناء الأنصار» . قالت : سكينه : فأرجو أن أكون أدركتني دعوة رسول ﷺ .

11127 . خولة بنت عبيد بن ثعلبة الأنصارية ، ثم النجارية من المبايعات .

(1) أسد الغابة ت 6889 .

(2) الثقات 3 / 115 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 264 ، تليح فهوم أهل الأثر 380 ، بقي بن مخلد 975 .

(3) في أ : قذفها .

(4) أعلام النساء 1 / 329 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 264 ، الاستبصار 354 .

(5) أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف 12 / 160 ، 14 / 48 ، 527 وأورده الهيثمي في الزوائد 8 / 219 عن ابن عباس بز دة في أوله وآخره قال الهيثمي رواه البزار وفيه إسماعيل بن يحيى بن سلمة من كهيل وهو منزوك . والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 30204 ، وعزاه لابن أبي شيبه عن أبي سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب .

ذكرها ابن سعد ، وقال : أمها الرعاة بنت عدي بن سواد ، تزوجها صامت بن زيد بن خلدة ، فولدت له معاوية.

11128 – خولة بنت عقبة بن رافع الأشهلية ، أخت أم الحكم وأم سعد ، وهما عمتا محمود بن لبيد ، أسلمت و يعت ، ذكرها ابن

سعد ، وقال : أمها سلمى بنت عمرو الساعدية ، قال : وتزوجها الحارث بن الصمة الأنصاري النجاري ، فولدت له سعدا ، ثم خلف عليها عبد بن قتادة ، فولدت له عمرا.

11129 . خولة بنت عمرو (1). تي في القسم الرابع.

11130 . خولة بنت القعقاع بن معبد بن زرارة التميمية.

تقدم ذكر والدها ، وكانت هي تحت أبي الجهم بن حذيفة ، فولدت له محمدا ، وتقدم أيضا ، وعلشت خولة إلى خلافة معاوية ، ولها قصة مع أم ولد أبي الجهم ، ذكرها المدائني وغيره.

11131 . خولة بنت قيس بن السكن بن قيس بن زعوراء بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار.

قال ابن سعد : تزوجها هشام بن عامر بن أمية بن زيد ، من بني مالك بن عدي بن النجار ، وأسلمت و يعت ، وأمها أم خولة بنت سفيان بن قيس بن زعوراء.

11132 – خولة بنت قيس بن قهد ، لقاف (2) ، بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارية الخزرجية ثم النجارية أم محمد.

يقال : هي زوج حمزة بن عبد المطلب ، ثم قيل غيرها.

قال محمود بن لبيد ، عن خولة بنت قيس بن قهد ، وكانت تحت حمزة بن عبد المطلب : أنها قالت : دخل النبي صلى عليه وسلم على عمه — يعني حمزة ، فصنعت شيئا فأكلوه ، فقال النبي ﷺ : «ألا أخبركم بكفارات الخطأ؟» قالوا : بلى رسول ، قال : «لِسْبَاغِ الْوَضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ ، وَكَثْرَةِ الْخَطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَانْتِظَارِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ» (3).

أخرجه ابن مندة بعلو.

(1) أسد الغابة ت 6894.

(2) الثقات 3 / 115 ، أعلام النساء 1 / 329 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 265 ، الكلشف 3 / 469 ، تقريب التهذيب 2 / 596 ، تهذيب التهذيب 12 / 415 ، تهذيب الكمال 3 / 682 ، حلية الأولياء 2 / 64 ، تليح فهم أهل الأثر 370 ، بقي بن مخلد 223 ، تبصير المنتبه 3 / 1086 ، الإكمال 7 / 77 د المؤلف والمختلف 104 ، مؤتلف الدار الدارقيطي 1844.

(3) أورده الهيثمي في الزوائد 1 / 241 وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير وإسناده محتمل.

وأخرج أيضا من طريق قيس بن النعمان بن رفاعه : سمعت معاذ بن رفاعه بن رافع ، يحدث عن خولة بنت قيس بن قهد ، قالت : دخل عليّ رسول ﷺ فصنعت له حريرة ، فلما قدمتها إليه وضع يده فيها فوجد حرّما فقبضها ، ثم قال : « خولة لا نصبر على حرّ ولا نصبر على برد » (1).

وقال ابن سعد : أمها الفريعة بنت زرارة أخت لسعد بن زرارة ، قال : وخلف عليها بعد حمزة بن عبد المطلب حنظلة بن النعمان بن عمرو بن مالك بن عامر بن العجلان.

وأخرج أبو نعيم ، من طريق أبي معشر ، عن سعيد المقبري عن عبيد سنوطي ، قال : دخلت على خولة بنت قيس التي كانت عند حمزة فتزوجها النعمان بن عجلان بعد حمزة ، فقلت : أم محمد ، انظري ما تحدثيني ، فإن الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بغير ثبت شديد ، فقالت : بمس ما لي أن أحدثهم عن رسول ﷺ بما سمعته وأكذب عليه ، سمعته يقول : «الدنيا حلوة خضرة من خذ منها ما يحلّ له يبارك له فيه وربّ متخوِّض في مال ...» الحديث.

11133. خولة بنت قيس (2) ، أم صبيّة ، بصاد مهملة ثم موحدة مصغرة ، مع التثقيب.

أخرج الطبراني ، من طريق خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيب الجهني ، عن سالم بن سرح مولى أم صبيّة بنت قيس ، وهي خولة بنت قيس ، وهي جدة خارجة بن الحارث أنه سمعها تقول : اختلفت يدي ويد رسول ﷺ في إء واحد. وأخرجه أبو نعيم من وجه آخر عن خارجة بن الحارث ، وزعم ابن مندة أنّ أم صبيّة هي خولة بنت قيس بن قهد ، وردّ عليه أبو نعيم فأصاب. وقد فرّق بينهما ابن سعد وغيره.

11134. خولة بنت مالك بن بشر الأنصارية الزرقية. ذكرها ابن سعد في المبيعات.

11135 - خولة بنت المنذر : بن زيد بن ليبيد بن خراش (3) بن عامر بن غنم بن عدي ابن النجار ، مرضعة إبراهيم بن النبي ﷺ . أم بردة مشهورة بكنيتها. ذكرها العدوي.

(1) أورده العجلوني في كشف الخفاء 2 / 514 ، وقال في الكبير للطبراني والبيهقي في شعب الإيمان عن خولة بنت قيس أنها جعلت للنبي ﷺ حريرة فقد منها إليه فوضع يده فيها فوجد حرّما فقبضها وقال خولة لا نصبر على حر ولا على برد وفي لفظ أحمد بسند جيد فأحرقت أصابعه. والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 44139.

(2) أسد الغاية : ت 6896.

(3) الاستيعاب : ت 3371.

11136 — خولة بنت الهذيل بن قبيصة بن هبيرة بن الحارث (1) بن حبيب بن حرفة ، بضم المهملة وسكون الراء بعدها فاء ، ابن

ثعلبة بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب التغلبية.

يقال : تزوجها النبي ﷺ . فماتت في الطريق قبل أن تصل إليه . قاله أبو عمر عن الجرجانيّ النَّسابة.

قلت : وقد ذكرها المفضل بن غسان الغلابي في ريجه ، عن علي بن صالح ، عن علي بن مجاهد ، قال : وتزوج النبي ﷺ خولة بنت الهذيل ، وأُمّها خرنق بنت خليفة أخت دحية الكلبي ، فحملت إليه من الشام ، فماتت في الطريق ، فنكح خالتها شراف أخت دحية بن خليفة ، فحملت إليه فماتت في الطريق أيضا .

وقد مضى مثل ذلك في ترجمة خرنق قريبا عن ابن سعد.

11137 . خولة بنت يسار (2).

لها ذكر في حديث أبي هريرة . أخرجه ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عيسى بن طلحة ، عن أبي هريرة أن خولة بنت يسار قالت : رسول ، إن أثر الدم لا يخرج من ثوبي ، فقال : «لا يضرك» . ذكره ابن مندة ، ووصله أبو نعيم . وسيأتي لها ذكر في التي بعدها .

11138 . خولة بنت اليمان ، أخت حذيفة (3).

روى أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عنها ، قالت : سمعت النبي ﷺ يقول : «لا خير في جماعة النساء إلا عند ميّت ، فإنهن إذا اجتمعن قطن وقلن ...» الحديث .

ذكرها أبو عمر مختصرة ، وأسنده ابن مندة ، من طريق الصلت بن مسعود ، عن علي بن بت ، عن الوازع بن فع ، عن أبي سلمة ، فذكره سواء .

وأخرج ابن مندة أيضا ، من طريق ابن حفص ، عن علي بن بت ، عن الوازع بن فع ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن خولة بنت يسار ، قالت : أتيت النبي صلى عليه وسلم ، فقلت : إني امرأة أحيض ، وليس عندي غير ثوب واحد ، فلا أدري كيف أصنع رسول ﷺ ؟ قال :

(1) أسد الغابة : ت 6897 ، الاستيعاب : ت 3375 .

(2) أعلام النساء 1 / 329 .

(3) الثقات 3 / 117 ، أعلام النساء 1 / 330 ، الاستبصار 235 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 265 .

«إذا تطهّرت فاغسلي ثوبك ثمّ صلّي عليه». قلت : رسول ، إني أرى أثر الدم فيه.

فقال : «اغسليه ولا يضرّك أثره» (1).

قال أبو عمر : أخشى أن تكون هي خولة بنت اليمان ، لأنّ إسناد حديثهما واحد.

قلت : لا يلزم من كون الإسناد إليهما واحدا مع اختلاف المتن أن تكون واحدة ، فقد ذكر ابن مندة أنّ امرأة ربيعي بن حراش روت عن خولة بنت اليمان ، ووصله أبو مسلم الكجعي ، وأبو نعيم ، من طريقه ، من رواية أبي عوانة ، عن منصور ، عن ربيعي ، عن امرأته ، عن أخت حذيفة ، قالت : قام فينا رسول ﷺ فقال : معشر النّساء ، أما لكنّ في الفضة ما تحلين به (2) ... الحديث في الزجر عن التحلي لذهب.

11139 . خولة ، خادم رسول ﷺ (3).

قال أبو عمر : روى حديثها حفص بن سعيد عن أبيه عنها في تفسير : **(وَالضُّحَى)** وليس إسناد حديثها مما يحتجّ به.

قلت : أخرج أبو بكر بن أبي شيبة ، والطّبراني ، من طريق أبي نعيم ، عن حفصة ، ولفظه : عن أمها ، وكانت خادم رسول صلى عليه وسلم أن حروا دخل البيت ، فدخل تحت السرير ، ومكث النبي صلى عليه وسلم ثلا لا ينزل عليه الوحي ، فقال : « خولة ، ما حدث في بيت رسول ؟ جبريل لا يبيّن؟ » فقلت : و ما علمت ، فأخذ برده فلبسه ، وخرج ، فقلت : لو هيأت البيت فكنته؟ فإذا بجرو ميت ، فأخذته فألقيته ، فجاء رسول صلى عليه وسلم ترعد لحيته ، وكان إذا ه الوحي أخذته الرعدة ، فقال : « خولة ، دثّرتي ، فأنزل تعالى : **(وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ...)** [الضحى 1 ، 2] السورة.

11140 . خولة (4) ، غير منسوبة.

أفردتها الطّبراني. وقال أبو نعيم : أظنها امرأة حمزة. أخرج ابن أبي عاصم ، والحسن ابن سفيان ، والطّبراني ، من طريق بقيّة ، عن سليمان بن عبد الرحمن بن أبي الجون ، عن أبي

(1) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى 2 / 102 ، 103.

(2) أخرجه أبو داود في السنن 2 / 494 عن أخت لحذيفة كتاب الخاتم ب ما جاء في الذهب للنساء حديث رقم 4237 والنسائي في السنن 8 / 156 ، 157 عن أخت لحذيفة كتاب الزينة ب الكراهية للنساء في إظهار الحلي والذهب (39) حديث رقم 5137 ، 5138 وأحمد في المسند 5 / 398 ، 6 / 357 والدارمي في السنن 3 / 279 ، والبيهقي في السنن الكبرى 4 / 141.

(3) أعلام النساء 1 / 329 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 264.

(4) أسد الغابة (6900).

سعید بن العاص ، عن معاوية بن إسحاق ، عن خولة ، قالت : قال رسول ﷺ : «ما يقْدَسُ أمةٌ لا خذضعيفها من قوياها حقّه غير متعتع (1). ومن انصرف عن غريمه وهو راض عنه صلّت عليه دوابّ الأرض ونون البحار (2) ، ومن انصرف عن غريمه وهو ساخط كتب عليه كلّ يوم ليلة وجمعة وشهر وسنة ظلم».

11141. خولة (3) بنت الأسود ، وخويلة بنت ثعلبة. وخويلة بنت حكيم. وخويلة بنت حويلد ، وخويلة بنت قيس— تقدمن.

11142— خيرة بنت أبي أمية بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحاط الأنصارية ، من بني غنم بن السلم ، زوج مكنف بن محيصة

بن مسعود الأنصاري. قال ابن سعد : أسلمت و يعت.

11143. خيرة بنت أبي حدرد ، أم الدرداء الكبرى (4).

سماها أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين فيما رواه ابن أبي خيثمة عنهما وقالوا : لسم أبي حدرد عبد. وقال أم الدرداء الصغرى اسمها هجيمة ، وقال غيرها جهيمة. وقال أبو عمر : كانت أم الدرداء الكبرى من فضلى النساء وعقلائهن ، وذات الرأي فيهن مع العبادة والنسك ، توفيت قبل أبي الدرداء. وذلك لشام في خلافة عثمان ، وكانت حفظت عن النبي ﷺ ، وعن زوجها.

روى عنها جماعة من التابعين ، منهم ميمون بن مهران ، وصفوان بن عبد ، وزيد بن أسلم ، قال : وأم الدرداء الصغرى لا أعلم لها خيرا يدلّ على صحبة ولا رؤية ، ومن خبرها أنّ معاوية خطبها بعد أبي الدرداء ، فأبت أن تتزوّجه.

قلت : وروى ذلك أبو الزاهية ، عن جبير بن نفير ، عن أم الدرداء أنه لقلت لأبي الدرداء : لئنك خطبتني إلى أبي في الدنيا فأنكحوني ، وإني أخطبك إلى نفسك في الآخرة ، قال : فلا تنكحي بعدي ، فخطبها معاوية فأخبرته لذي كان ، فقال لها : عليك لصيام ، ولها ترجمة حافلة في ربح ابن عساكر. والذي ذكر أبو عمر أنهم رروا عن أم الدرداء الكبرى وهم ، إنما هم من الرواة عن الصغرى إلا ميمون بن مهران ، فإنه أدركها ، وروى عنها ، وبذلك جزم المزي وغيره.

(1) غير متعتع بفتح التاء أي من غير أن يصيبه أذى يقلقه ويزعجه اللسان / 1 / 434.

(2) النون : الحوت والجمع أنوان ونيان. اللسان 6 / 4586.

(3) في أ : خويلة.

(4) الثقات 3 / 116 ، أعلام النساء 1 / 337 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 266 ، أزمنة التاريخ الإسلامي 974.

وقال ابن مندة : خيرة أم الدرداء ، وقيل اسمها هجيمة. وتعقبه ابن الأثير. وقال علي بن المديني : كان لأبي الدرداء امرأ ن كلتاها يقال لهما أم الدرداء : إحداهما رأيت النبي صلى عليه وسلم ، وهي خيرة بنت أبي حدرد ، والثانية تزوجها بعد وفاة النبي ﷺ ، وهي هجيمة الوصاية. قال أبو مسهر : هما واحدة ، ووهم في ذلك. وقال ابن ماكولا : أم الدرداء الكبرى لها صحبة ، وماتت قبل أبي الدرداء ، والصغرى هي التي خطبها معاوية.

وأورد ابن مندة لأم الدرداء حديثا مرفوعا ، من طريق شريك ، عن خلف بن حوشب ، عن ميمون بن مهران ، قال : قلت : لأم الدرداء : سمعت من النبي ﷺ شيئا؟ قالت : نعم ، دخلت عليه وهو جالس في المسجد فسمعته يقول : ما يوضع في الميزان أثقل من خلق حسن (1). وأخرج الطبراني من طريق زَن بن فائد ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه أنه سمع أم الدرداء تقول : خرجت من الحمام فلقيني رسول ﷺ فقال : «من أين أقبلت أم الدرداء؟» قلت : من الحمام. قال : «ما منك امرأة تضع ثيابها في غير بيت إحدى أمهاتها أو زوج إلا كانت هاتكة كل سنز بينها وبين ...» (2) وسنده ضعيف جدا.

11144. خيرة بنت قيس الفهرية ، أخت فاطمة ، زوج سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، أحد العشرة.

لها حديث في مسند الشاميين للطبراني.

11145. خيرة : امرأة (3) كعب بن مالك الأنصارية (4) ، شاعر النبي ﷺ ، ويقال لهاء غير معجمة وحديثها عند الليث من رواية ابن وهب عنه سناد ضعيف لا تقوم به حجة أن

(1) أخرجه أبو نعيم في الحلية 10 / 110 وأورده العجلوني في كشف الخفاء 2 / 278 ، 422 ، وقال رواه الطبراني عن أبي الدرداء وهو عند أبي داود والترمذي بلفظ ما من شيء من الميزان أثقل من حسن الخلق أخرجه الترمذي في السنن 4 / 319 عن أبي الدرداء ... الحديث كتاب البر والصلة ب ما جاء في حسن الخلق (62) حديث رقم 2003 وقال أبو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه. وأخرجه أبو داود في السنن 2 / 668 كتاب الأدب ب في حسن الخلق حديث رقم 4799. (2) أخرجه البغدادي في موضع أوهم الجمع والتفريق 1 / 369.

(3) في أ : بنت.

(4) أعلام النساء 1 / 338 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 266 ، تقريب التهذيب 2 / 596 ، تهذيب التهذيب 12 / 416 ، الكلشيف 3 / 469 ، تهذيب الكمال 3 / 1682 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 380 ، بقي بن مخلد 986.

رسول صلى عليه وسلم قال : «لا يجوز لامرأة في مالها أمر إلا ذن زوجها». قاله أبو عمر هكذا. وقد وصله ابن ماجه وابن منده من هذا الوجه عن الليث ، عن رجل من ولد كعب بن مالك يقال له عبد بن يحيى عن أبيه ، عن جده أن جدته خيرة امرأة كعب بن مالك أتت رسول ﷺ ، فقالت : إني تصدقت بهذا الحلبي ... فذكر الحديث. وفيه : «فهل لستأذنت كعباً؟» فقالت : نعم. قال ابن منده : ورواه يحيى بن عبد بن كعب ، عن أمه بنت عبد بن أنس ، عن أمها فاضلة الأنصارية. وستأتي.

القسم الثاني

11146. خديجة بنت الزبير بن العوام.

تقدم ذكرها في القسم الأول ، ويغلب علي الظن أنها من أهل هذا القسم ، وأنها كانت في العهد النبوي صغيرة.

القسم الثالث

11147. خولة الحنفية ، والدة محمد بن علي [بن أبي طالب] (1) (2).

تقدم ذكرها في القسم الأول ، وإن لم يثبت أنها كانت حين قيل لعلّي ذلك مسلمة ، وإلا فهي من أهل هذا القسم.

11148. خولة بنت الهذيل. تقدمت في الأول ، وظاهر قصتها أنها لم تلق النبي ﷺ ، فتكون من أهل هذا القسم.

القسم الرابع

11149. خولة بنت عمرو.

ذكرها ابن منده ، وأورد من طريق عبد الملك بن يحيى عن هشام بن عروة [عن أبيه] (3) ، عن عائشة ، قالت : ابتاع النبي ﷺ جزورا من أعرابي ، فبعث إلى خولة بنت عمرو يستسلفها ، ثم قال : رواه مرجي بن رجاء وغيره عن هشام ، فقالوا في حديثهم : بعث إلى خولة بنت حكيم. وهذا أصح.

(1) سقط في أ.

(2) سقط في أ.

(3) قال الهيثمي في الزوائد 4 / 142 وعن عائشة قالت ابتاع رسول ﷺ من رجل من الأعراب جزورا ... الحديث رواه أحمد والبخاري وإسناد أحمد صحيح.

قلت : الحديث مشهور لخولة بنت حكيم ، و بنت عمرو وهم ، ويحتمل أن تتعدّد القصة ، وقد أشرت إلى ذلك في القسم الأول.

حرف الدال المهملة

القسم الأول

11150. دبية ، بضم أولها وسكون الموحدة بعدها مثناة تحتانية : هي بنت خالد بن النعمان بن خنساء ، من بني غنم بن مالك بن النجار . ورأيتها بخط معتمد بتشديد الموحدة والياء جميعا ، تكنى أم سماك .

أسلمت و يعت ، ذكرها ابن سعد ، وقال : أمها إدام بنت عمرو بن معاوية ، تزوجها يزيد بن بت بن الضحاك ، فولدت له عمارة .

11151. دجاجة بنت أسماء (1) ، والدة عبد بن عامر بن كرز .

ذكر عمر بن شبة أنّ النبي ﷺ وجد عند عمير خمس نسوة فطلقّ منهن دجاجة بنت أسماء ، فخلف عليها عامر بن كرز ، فولدت له عبد بن عامر .

11152. درة بنت أبي سفبان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموية (2) ، أخت أم حبيبة التي قالت عنها للنبي ﷺ : انكح أخي بنت أبي سفبان .

وردت تسميتها في بعض طريق الحديث المذكور عند أبي موسى . وأخرج من طريق عبد الجبار بن العلاء ، عن سفبان ، عن هشام بن عروة ، عن زينب بنت أبي سلمة ، قالت : قالت أم حبيبة للنبي ﷺ : هل لك في درة بنت أبي سفبان؟ الحديث . وقيل اسمها عزة . قال أبو عمر : هو الأشهر . وقيل اسمها حمنة ، كما تقدم .

11153. درة بنت أبي سلمة بن عبد الأسد بن عبد بن عمرو بن مخزوم المخزومية (3) .

هي التي قالت لها أمّ حبيبة في القصة التي قبل هذه . إ قد تحدثنا أنك كح درة بنت

(1) الاستيعاب : ت 3378 .

(2) أسد الغابة : ت 6903 .

(3) أسد الغابة : ت 6904 ، الاستيعاب : ت 3379 .

أبي سلمة. فقال : «إنَّها لو لم تكن ربيتي في حجري ما حلَّت لي ، لأنَّها ابنة أخي من الرضاعة» (1).

وردت تسميتها في بعض طرق الحديث المذكور عند البخاري ، من طريق الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عراك بن مالك ، عن زينب بنت أبي سلمة أن أم حبيبة قالت : رسول ، إنَّ قد تحدثنا أنك كح درة بنت أبي سلمة ... الحديث. وذكرها الزبير بن بكَّار في كتاب «التَّسب» في أولاد أبي سلمة بن عبد الأسد.

11154. درة بنت أبي لهب (2) بن عبد المطلب بن هشام (3) بن عبد مناف الهاشمية ابنة عم النبي ﷺ .

أسلمت وهاجرت ، وكلنت عند الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، فولدت له عقبة ، والوليد وغيرها ، وكذلك ابن عبد البر.

وقال ابن سعد ، تزوجها الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي ، فولدت له الوليد ، وأ الحسن ، وأسلم ثم قتل يوم بدر كافرا فخلف عليها دحية بن خليفة الكلبي.

وروى ابن أبي عاصم ، والطبراني ، وابن مندة ، من طريق عبد الرحمن بن بشر ، وهو ضعيف ، عن محمد بن إسحاق ، عن فع وزيد بن أسلم ، عن ابن عمر ، وعن سعيد المقبري وابن المنكدر عن أبي هريرة وعن عمار بن سر ، قالوا : قدمت درة بنت أبي لهب المدينة مهاجرة ، فنزلت في دار رافع بن المعلى ، فقال لها نسوة من بني زريق : أنت ابنة أبي لهب الذي يقول له : (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ) [المسد 1] ، فما تعني عنك هجرتك؟ فأنت درة النبي ﷺ ، فذكرت ذلك له ، فقال : «اجلسي» ثم صلَّى لناس الظهر. وجلس على المنبر ساعة ، ثم قال : «أيُّها النَّاس ، ما لي أؤذى في أهلي؟ فو إنَّ شفاعتي لتنال قرابتي حتى أنَّ صداء ، وحكما ، وسلها لتناولها يوم القيامة» (4).

وأخرج ابن مندة ، من طريق يزيد بن عبد الملك النوفلي ، وهو واه ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة أن سبيعة بنت أبي لهب جاءت إلى رسول ﷺ فقالت : إن

(1) أخرجه ابن ماجة 1 / 624 كتاب النكاح ب (34) يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب حديث رقم 1939.

(2) مسند أحمد 6 / 431 ، طبقات ابن سعد 50 / 50 ، طبقات خليفة 330 ، مجمع الزوائد 9 / 257.

(3) في أ : هاشم.

(4) أورده السيوطي في الدر المنثور 6 / 409.

الناس يصيحون بي ويقولون : إني ابنة حطب النار. فقام رسول ﷺ وهو مغضب شديد الغضب ، فقال : «ما ل أقوام يؤذونني في نسبي وذوي رحمي؟ ألا ومن آذى نسبي وذوي رحمي فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى » (1). ثم قال : رواه محمد بن إسحاق وغيره عن المقبري ، فقالوا : قدمت درة بنت أبي لهب ... فذكره نحوه. قال أبو نعيم : الصواب درة.

قلت : يحتمل أن يكون لها اسمان ، أو أحدهما لقب ، أو تعددت القصة لامرأتين.

وأخرج الدار الدارقطني في كتاب «الإحوة» ، وابن عدي في «الكامل» ، وابن مندة ، من طريق علي بن أبي علي اللهي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب ، عن درة بنت أبي لهب ، قالت : قال النبي ﷺ : «لا يؤذى حيي يميت».

وفي رواية ابن مندة ، من طريق سماك بن حرب ، عن زوج درة بنت أبي لهب ، قال : قام رجل ، فقال : رسول ، أي الناس خيرا؟ قال : «خير الناس أقرأهم وأتقاهم ، وأمرهم لمعروف ، وأنهاهم عن المنكر ، وأوصلهم للرحم...» (2) فذكره بطوله. أورده في أوائل مسند عائشة.

وذكر البلاذري أن زيد بن حليثة تزوجها ، ولعل ذلك قبل أن يتزوجها للحارث بن نوفل. وقيل : تزوجها دحية الكلبي ، فأخرج ابن مندة من طريق محمد بن سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن عمرو عن عطاء ، عن علي بن الحسين ، عن درة بنت أبي لهب ، وكانت تحت دحية بن خليفة ، وكانت تعظم الناس ، فدخل عليه ليلة نفر من المنافقين فقال بعضهم : إنما مثل محمد كمثل عذق نبت في فناء ، فسمعتة درة بنت أبي لهب ، فانطلقت إلى أم سلمة ، فذكرت لها ذلك ، وذلك قبل أن ينزل في الحجاب ... فذكر نحو حديث ابن إسحاق مطولا.

11155. دعد بنت عامر ، وقيل بنت عبيد بن دهمان ، وهي أم رومان ، والدة عائشة. تي في «الكنى».

القسم الثاني

حال ، وكذا القسم الثالث.

(1) أخرجه ابن عدي في الكامل 7 / 2717 والذهبي في ميزان الاعتدال حديث رقم 9726.

(2) أخرجه أحمد 6 / 432 ، وانظر المجمع 7 / 263.

القسم الرابع

11156. دقرة ، أم ولد لأذينة (1).

ذكرها الطبراني ، وقال : يقال لها صحبة. ولم يورد لها شيئاً.

قلت : هي بعية من الطبقة الأولى ، ضبطت لقاف ، وهي بنت غالب الرلسبية بصرية ، والدة عبد الرحمن بن أذينة ، أخرج لها النسائي من روايتها ، عن عائشة في العدة. وذكرها ابن حبان في «ثقات التابعين». روى عنها محمد بن سيرين ، وبديل بن ميسرة ، ولها عن عائشة حديث في التصليب في الثوب ، ووهم فيها ابن أبي حاتم فظنها رجلاً ، فقال دقرة روى عن عائشة ، وعنه بديل بن ميسرة. قال المزي في التهذيب : وهم في ذلك.

حرف الذال المعجمة

وهذا الحرف في الاستيعاب خال من النساء

القسم الأول

11157 - ذرة (2) ، غير منسوبة : لها حديث عند أبي النضر هاشم بن القاسم ، عن أبي جعفر الرازي ، عن الليث ، عن ابن المنكدر ، عن ذرة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : «أ وكافل اليتيم له أو لغيره كهاتين في الجنة». وأشار صبيحهم «والساعي على الأرملة والمسكين كالغازي في سبيل تعالي ، وكالقائم الصائم الذي لا يفتر».

أخرجه ابن مندة.

القسم الثاني

خال ، وكذا القسم الثالث ، والقسم الرابع.

(1) أسد الغابة ت 6906.

(2) أعلام النساء 1 / 363 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 266.

الإصابة/ج8/م9

حرف الراء

القسم الأول

11158. رابعة بنت ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الأنصارية (1) ، من بني خطمة.

ذكرها ابن حبيب فيمن يع النبي ﷺ .

11159 — رابطة بنت الحارث (2) بن جبيلة بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشية التيمية ، زوج الحارث بن خالد بن

صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة.

ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ، وقيل اسمها ربطة بغير ألف ، وبه جزم ابن سعد وأبو عمر وقال : أمها زينب

بنت عبد بن ساعدة الخزاعية ، وهي أخت صبيحة بنت الحارث ، ولأسلمت قديما بمكة و يعت وهاجرت إلى الحبشة ، فولدت له هناك

موسى وعائشة ، فمات موسى حبشة ، وهلكت ربطة في الطريق وهي راجعة.

11160. رابطة بنت حسان (3) بن عنزة بن مرة (4) ، من سبي هوازن ، وهبها رسول ﷺ لعلي بن أبي طالب فعلمها شيئا من القرآن.

ذكرها ابن إسحاق في رواية يونس بن بكير وغيره عنه.

11161. رابطة بنت سفيان (5) بن الحارث الخزاعية ، زوج قدامة بن مظعون.

في ذكرها في ترجمة ابنتها عائشة بنت قدامة بن مظعون.

11162. رابطة بنت عبد الله (6) ، امرأة عبد بن مسعود. في ربطة.

11163. رابطة بنت كرامة المدحجية.

أخرج الطبراني في «الكبير» ، من طريق علي بن أبي علي ، عن الشعبي ، عن رابطة بنت كرامة ، قالت : كنا عند النبي ﷺ ، فقال لقوم سفر : «لا يصحبكم من هذا النعم الضوال ، ولا يضمن أحد منكم ضالّة ، ولا تردّ سائلا إن كنتم تريدون الرّيح والسلامة ...» الحديث.

(1) أسد الغابة ت 6912.

(2) الثقات 3 / 133 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 266 ، 270.

(3) في أ : حبان بن عسرة.

(4) أسد الغابة ت 6909.

(5) الثقات 3 / 133 ، أعلام 1 / 409 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 267 ، 270.

(6) الثقات 3 / 133 ، أعلام النساء 1 / 412 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 267 ، 270.

11164. الرباب بنت البراء بن معرور (1).

ذكرها في «التجريد» مجردة ، وكأن مستند ذلك ما اشتهر أنه مات أبوها في عهد النبي ﷺ في أوائل الهجرة ، فتكون من هذا القسم

11165. الرباب بنت حارثة بن سنان الأنصارية (2).

في «التجريد» أيضا ، وهي عند الواقدي الرب بنت كعب بن عدي بن عبد الأشهل الأنصارية ، والدة حذيفة بن اليمان. ذكرها بن سعد وابن حبيب فيمن يع رسول ﷺ من النساء. وقال ابن سعد : ولدت لليمان حذيفة ، وسعدا ، وصفوان ، ومدلجا ، وليلى.

11166. الرباب بنت النعمان بن امرئ القيس بن عبد الأشهل الأنصارية (3) الأشهلية ، والدة معاذ بن زرارة الظفري.

ذكرها ابن حبيب أيضا ، وقال ابن سعد : هي عممة سعد بن معاذ ، وكان تزوجها زرارة بن عمرو بن عدي الأوسي ، فولدت له معاذًا ، وخلف عليها المعرور بن صخر ، فولدت له الرب ، وأسلمت الرب و يعت.

11167. الرباب ، غير منسوبة.

ذكرها محمود بن أحمد الفربي (4) في كتاب «خالصة الحقائق» ، وأنها كانت زوجا لرجل يقال له عمرو ، فتعاهدا أيهما مات قبل الآخر لا يتزوج الذي يبقى حتى يموت ، فمات ، فأقامت مدة فزوجها أبوها ، فرأت في تلك الليلة عمرا أنشدها أبا فأصبحت مذعورة وقصّت على النبي ﷺ القصة ، فأمرها أن تستأنس لوحدة حتى تموت وأمر زوجها بفراقها ففعل ذلك.

قلت : وهي حكاية مشهورة لغير هذين حتى الشعر المذكور في هذه القصة ، ولكن الزوج اسمه مالك بن نصر ، وكان في إمارة قتيبة بن مسلم على خراسان ، وذلك في أواخر المائة الأولى من الهجرة.

11168. الربداء بنت عمرو بن عمارة بن عطية البلوية (5).

تقدم ذكرها في ترجمة مولاها سر في الياء آخر الحروف ، وذكرت هناك ضبط اسمها.

(1) أسد الغابة ت 6913.

(2) أسد الغابة ت 6914.

(3) أسد الغابة ت 6916.

(4) في أ : العارماني.

(5) أسد الغابة : ت 6917 ، الاستيعاب : ت 3381.

11169. ربيعة لتصغير والمهملة ، مولاة رسول ﷺ ذكرها ابن سعد.

11170. الربيع ، لتصغير المثقل ، بنت حارثة بن سنان ، أخت الرب الماضية قريبا. ذكرها الواقدي أيضا.

11171. الربيع بنت الطفيل بن النعمان بن خنساء بن سنان. ذكرها ابن سعد في المبايعات.

11172. الربيع بنت معوذ بن عفراء (1) بن حزام بن جندب الأنصارية (2) النجارية ، من بني عدي بن النجار.

تزوجها إس بن البكير الليثي ، فولدت له محمدا. لها رؤية تقدم نسبها في ترجمة ولدها.

قال ابن أبي خيثمة ، عن أبيه : كانت من المبايعات بيعة الشجرة. وقال أبو عمر : كانت ربما غزت مع رسول ﷺ.

وقال ابن سعد : أمها أم يزيد بنت قيس بن زعوراء ، روت عن النبي ﷺ ، روت عنها ابنتها عاتشة بنت أنس بن مالك ، وسليمان بن يسار ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن

، وفع مولى ابن عمر ، وعبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، وخالد بن ذكوان ، وعبد بن محمد بن عقيل ، وأبو عبيدة بن محمد بن عمار بن سر.

روى البخاري والتزمذي وغيرهما من طريق خالد بن ذكوان ، عن الربيع بنت معوذ ، قالت : جاء النبي ﷺ فدخل عليّ غداة بني بي ، فجلس على فراشي كمجلسك مني

، فجعلت جويرت لنا يضرين لدف ويندبن من قتل من آئي يوم بدر ، إذ قالت إحداهن : وفينا نبي يعلم ما في عند.

فقال لها : دعي هذه ، وقولي لذي كنت تقولين.

وأخرج أبو داود ، والتزمذي ، وابن ماجه عدة أحاديث من رواية بن عقيل عنها في صفة وضوء النبي ﷺ ، منها : كان تينا فقال : «اسكي لي وضوءا...» الحديث.

(1) في أ : عقبه.

(2) طبقات ابن سعد 8 / 447 ، المحرر 430 ، مسند أحمد 6 / 358 ، طبقات خليفة 339 ، مقدمة مسند بقي ابن مخلد 90 ، المعرفة والتاريخ 3 / 283 ،

تهذيب الأسماء واللغات 1 / 343 ، تهذيب الكمال 3 / 1683 ، المعين في طبقات المحدثين 29 ، الكلشف 3 / 425 ، الوافي لوفيات 14 / 86 ، الأغاني 1 /

65 ، سير أعلام النبلاء 3 / 198 ، خلاصة تذهيب التهذيب 423 ، ربح الإسلام 2 / 402.

وأخرج ابن مندة من طريق أسامة بن زيد الليثي عن أبي عبيدة بن محمد ، قال : قلت للربيع بنت معوذ : صف لي رسول ﷺ ، فقالت : بني ، لو رأيته لرأيت الشمس طالعة.

وأخرج البخاري ، والنسائي ، وأبو مسلم الكنجي ، من طريق بشر بن المفضل ، عن خالد بن ذكوان ، عن الربيع بنت معوذ ، قالت : كنا نغزو مع رسول ﷺ ونسقي القوم ونخدمهم ونردّ القتلى والجرحى إلى المدينة. لفظ أبي مسلم.

وفي رواية البخاري : نسقي الماء ونداوي الجرحى ... الحديث.

وأخرج ابن سعد ، من طريق عبد بن محمد بن عقيل ، عن الربيع بنت معوذ ، عقلت : قلت لزوجي : أختلعت منك بجميع ما أملك؟ قال : نعم ، فدفعت إليه كل شيء غير درعي ، فخاصمني إلى عثمان فقال : له شرطه ، فدفعته إليه. وأخرجه من وجه آخر أتم منه ، وقال فيه : الشرط أملك ، فخذ كل شيء حتى عقاص رأسها. قال : وكان ذلك في حصار عثمان يعني سنة خمس وثلاثين.

11173 . الربيع بنت النضر (1) بن ضمضم بن زيد بن حرام الأنصارية ، أخت أنس بن النضر ، وعمة أنس بن مالك خادم رسول ﷺ .

تقدم نسبها عند ذكره ، وهي من بني عددي بن النجار ، وهي والددة حارثة بن سراقمة الماضي ذكره أيضا.

وفيه قولها : أحبرني عن حارثة ، فإن يكن في الجنة صبرت واحتسبت ، وإن كان غير ذلك اجتهدت في البكاء. فقال لها النبي ﷺ : «إِنَّه أصاب الفردوس ...» الحديث. وفي صحيح البخاري ، عن أنس — أن الربيع بنت النضر عمدته لظمت إنسا فطلبوا العفو ، فأبوا فطلبوا الأرش (2) فأبوا فقال رسول ﷺ صلى عليه وسلم : «كتاب القصص». فقال أنس بن النضر : أيكسر سنّ الربيع؟ لا ، والذي بعثك لحق لا يكسر سنّها ، فرضوا لأرش ، فقال رسول ﷺ : «إنّ من عباد من لو أقسم على لأبره ، منهم أنس بن النضر» (3).

(1) الثقات 3 / 132 ، أعلام النساء 1 / 380 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 267 ، تقريب التهذيب 2 / 598 ، تهذيب التهذيب 12 / 418 ، تليح فهم أهل الأثر 323.

(2) الأرش من الجراحات : ليس له قدر معلوم ، وقيل : هو دية الجراحات. اللسان 1 / 60.

(3) أخرجه مسلم 3 / 1302 كتاب القسامة ب 5 إثبات القصاص في الأسنان وما في معناها حديث 24_ 1675 وأحمد في المسند 3 / 128 ، 167 ، 584 ، والبيهقي في السنن الكبرى 8 / 25 ، 64 ، والبخاري في شرح السنة 1 / 147 ، والمتقي الهندي في كنز العمال 5932 ، 5952.

وأما ما وقع في صحيح مسلم من وجه آخر عن أنس— أنّ أخت الربيع جرحت إنسا ، فذكره ، وفيه : فقالت أمّ الربيع : رسول ، أيقنص من فلانة؟ فتلك قصة أخرى إن كان الراوي حفظ ، وإلاّ فهو وهم من بعض رواته ، ويستفاد إن كان محفوظاً أنّ لوالدة الربيع صحبة ، ولأنس عنها رواية في صحيح مسلم في قصة قتل أخيها أنس بن النضر لما لستشهد حد. قال أنس : فقالت أخته الربيع عمي بنت النضر : ما عرفت إلاّ أختي بينانه ، وهذا صريح من روايته عن عمته. وقد أخلّ صاحب الأطراف فلم ينزجهم للربيع بنت النضر ، وهو عند البخاري من وجه آخر عن أنس بلفظ : ما عرفته إلاّ أخته.

11174. رجاء الغنوية (1).

روى ابن سيرين عن امرأة يقال لها رجاء أنها قالت : كنت عند النبي صلى عليه وسلم ، فجاءته امرأة بن لها ، فقالت : رسول ، ادع لي فيه لبركة ، فإنه توفي لي ثلاثة ، فقال لها : «منذ أسلمت؟» قالت : نعم. فقال : «حنة حصينة». قالت : فقال لي رجل عنده : اسمعي ما يقول رسول ﷺ .

أخرجه أحمد ، عن عبد الرزاق ، عن هشام ، عنه ، ورجاله ثقات. ووقع لنا بعلو في المعرفة لابن مندة ، وذكرها أبو موسى في الرء وفي الزاي ومع الإهمال : هل هي بتخفيف. الجيم أو بتثقيلها؟

11175. رحيلة. لها ذكر في كتاب الإكليل للحاكم.

11176. رزينة ، مولاة صفية زوج النبي صلى عليه وسلم (2) ، وهي أيضا خادمة رسول ﷺ .

قال أبو عمر : حديثها عند البصريين في يوم عاشوراء.

قلت : أخرجه ابن أبي عاصم ، وابن مندة ، من طريق عليّة ، بمهملة مصغرة ، بنت الكميت ، حدثني أمي أمينة ، عن أمّة بنت رزينة ، قالت : سألت أم رزينة ما كان رسول ﷺ يقول في صوم عاشوراء؟ قالت : إنه كان ليصومه و مر بصيامه. لفظ ابن مندة.

وأخرجه أبو مسلم الكجّي ، وأبو نعيم من طريقه ، عن مسلم بن إبراهيم ، عن عليّة مطولا ، ولفظه : حدثنا عليّة بنت الكميت العتكية ، سمعت أمي أمينة أنها أتت واسط ، فلقيت مولاة لرسول صلى عليه وسلم يقال لها أمّة ، وكانت أمها خادما لرسول ﷺ يقال لها

(1) الثقات 3 / 134 ، أعلام النساء 1 / 380 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 267 ، تعجيل المنفعة 557.

(2) الثقات 3 / 133 ، أعلام النساء 1 / 382 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 268.

رزينة ، فقالت لها : أما سمعت أمك تذكر في صوم عرشوراء شيئاً؟ قالت : نعم ، حدثتني أُمِّي رزينة أنها سمعت رسول ﷺ ... حتى إن كان ليدعو صبيانه وصبيان فاطمة المراضع في ذلك اليوم فيتفل في أفواههم ، ويقول لأمهاتهم : لا ترضعوهم إلى الليل.
ورزينة ضبطت بفتح أولها ، وقيل لتصغير. وحكى أبو موسى أنه قيل فيها بتقدم الزاي على الراء. وأخرج أبو يعلى ... أنّ النبي ﷺ لما تزوج صفية أمر ببرها خادما وهي رزينة.

11177. رضوى بنت كعب (1).

ذكرها أبو موسى في «الدليل» ، وأخرج من طريق رواد بن الجراح ، عن أبيه ، عن سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن رضوى بنت كعب ، قالت : سألت رسول ﷺ عن الحائض تحيض ، فقال : «لا س بذلك».

ورواد وشيخه ضعيفان. وقال في «التجريد» : كأنها بعية أرسلت ، كذا قال ، وهو عجب مع قولها سألت.

11178. رضوى ، مولاة رسول ﷺ (2).

تقدم ذكرها في الخاء المعجمة في خضرة ، وقال أبو موسى : ذكرها المستغفري ولم يورد لها شيئاً.

11179. رغينة ، بمعجمة مصغرة ، وقيل أولها زاي ، بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار.

ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : أمها عمرة بنت مسعود بن قيس ، تزوجها رافع بن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غنم بن

مالك بن النجار ، وهي أخت حبيبة بنت سهل التي تقدم ذكرها.

11180. رفاعة بنت ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة (3) ، من بني خطمة الأنصارية. ذكرها ابن حبيب فيمن يعن النبي ﷺ ، وكذا قال بن

سعد.

11181. رفيدة الأنصارية ، أو الأسلمية (4).

(1) أسد الغابة ت 6923 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 268.

(2) أسد الغابة ت 6922.

(3) أسد الغابة ت 6924.

(4) أسد الغابة ت 6925 ، الاستيعاب : ت 3386.

ذكرها ابن إسحاق في قصة سعد بن معاذ لما أصابه الخندق ، فقال رسول ﷺ : اجعلوه في خيمة رفيدة التي في المسجد حتى أعوده من قريب (1) ، وكانت امرأة تداوي الجرحى ، وتحتسب بنفسها على خدمة من كانت به ضيعة من المسلمين .
وقال البخاري في «الأدب المفرد» : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا ابن الغسيل ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، قال : ولما أصيب أكحل سعد يوم الخندق فقيل : حوّلوه عند امرأة يقال لها رفيدة ، وكانت تداوي الجرحى ، وكان رسول ﷺ إذا مرّ به يقول : «كيف أمسيت؟» وإذا أصبح قال : «كيف أصبحت؟» فيخبره . وأورده في التاريخ بقصة وفاة سعد ، وسنده صحيح ، وأورده المستغفري من طريق البخاري وأبو موسى من طريق المستغفري .

11182- رقيقة (2) ، بقافين مصغرة ، بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية ، بنت عم العباس وإخوته من بني عبد المطلب ، وهي والدة مخزومة بن نوفل ، والد المسور .

ذكرها الطبراني والمستغفري في الصحابة . وقال أبو عمر : وما أراها أدركت . وعمدة من ذكرها ما أخرجه من طريق حميد بن منهب ، عن عروة بن مضر ، عن مخزومة بن نوفل ، عن أمه رقيقة ، قال : وكانت لدة عبد المطلب بن هاشم ، قالت : تابعت على قريش سنون أمحلت الضرع وأدقت العظم ... الحديث بطوله في لاستسقاء عبد المطلب لقريش ومعه رسول ﷺ وهو غلام قد أيفع ، وفيه أنهم سقوا ، وإن شيوخ قريش كعبد بن جدعان وحرب بن أمية قالوا لعبد المطلب لما سقوا على يديه : هنيئا لك أ البطحاء ، وفيه شعر رقيقة المذكورة أوله :

بشـيـبـة الـحـمـد لـسـقـى بـلـدنا و قـد فـقـد الحـيا و لـحـلـؤـذ الـطـر
[البسيط]

(1) أخرجه مسلم في الصحيح 3 / 1389 عن عائشة قالت أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له ابن العرقعة رماه في الأكحل فضرب عليه رسول ت خيمة في المسجد يعود من قريب . كتاب الجهاد والسير ب (21) . إخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب حديث رقم (65 / 1769) وقد كانت خيمة رفيدة في المسجد والزمذي في السنن 3 / 122 كتاب السير ب (29) ما جاء في التنزيل على الحكم حديث رقم 1582 ، والنسائي 2 / 45 ، كتاب المساجد ب (18) ضرب الخباء في المساجد حديث رقم 710 .

(2) الثقات 3 / 134 ، أعلام النساء 1 / 393 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 268 ، والمنمق 166 ، 169 ، 170 .

قال أبو موسى— بعد إيراده : هذا حديث حسن. قال : وقد ذكرها ابن سعد في المسلمات المهاجرات ، وقال : أمها هالة بنت كلدة بن عبد الدار ، ثم أخرج عن الواقدي عن عبد بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور ، عن أبيها ، عن مخزومة بن نوفل عن أمه ربيعة ، قالت : لكأني أنظر إلى عمي شيبق— تعني عبد المطلب بن عبد مناف ، فكنت أول من سبق إليه ، فالتزمته وخبرت به أهلنا ، وهي ألسن يومئذ من عبد المطلب ، وقد أدركت رسول صلى عليه وسلم وأسلمت ، وكانت أشد الناس على ولدها مخزومة— يعني لكونه لم يسلم. وهذا السند. عن أمهله— أن ربيعة وهي أم مخزومة بن نوفل حدثت رسول صلى عليه وسلم ، فقالت : إن قريشا قد اجتمعت تريد بياتك الليلة. قال المسور : فتحول رسول ﷺ عن فراشه وت عليه علي.

11183 — ربيعة الثقفية (1). قال أبو عمر : أسلمت حين خروج النبي ﷺ من مكة إلى الطائف بعد موت أبي طالب وخديجة ، حديثها عند عبد ربه بن الحكم عن أميمة بنت ربيعة.

قلت : أخرج ابن أبي عاصم ، من طريق عبد بن عبد الرحمن الطائفي ، عن عبد ربه ، ولفظه : عن أمها ، قالت : لما جاء النبي ﷺ بيتغي النصر لطائف دخل علي فأخرجت له شرا من سويق ، فقال : « ربيعة ، لا تعبدني طاغيتهم ولا تصلي إليها ». قالت : إذا يقتلونني. قال : « فإذا صليت فوليتها ظهرك » (2) ثم خرج من عندي.

11184 . ربيعة (3) ، بقاف واحدة و لتشديد ، بنت بت بن خالد ، من بني مالك بن النجار الأنصارية.

ذكرها ابن حبيب في المبايعات. وقال ابن سعد : ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت و يعت.

11185 . ربيعة بنت زيد بن حارثة الكلبي ، مولى رسول ﷺ وأخت أمة.

ذكرها البلاذري. وتقدم ذكرها في ترجمة زيد ، وأن أمها أم كلثوم بنت عتبة. وذكر ابن سعد من مسند خالد بن نمير ، قال : لما أصيب زيد بن حارثة أ هم النبي ﷺ فخمشت بنت زيد في وجهه ، فبكي حتى انتحب.

11186 . ربيعة بنت كعب الأسلمية (4)

(1) بقي بن مخلد 1012.

(2) أورده الهيثمي في الزوائد 6 / 38 عن ربيعة قالت لما جاء النبي ﷺ بيتغي النصر لطائف ... الحديث. قال الهيثمي رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه.

(3) أسد الغابة : ت 6928.

(4) أسد الغابة : ت 6930.

روى سفيان بن حمزة عن أشياخه عنها. قيل : لها صحبة ، ذكرها أبو نصر بن ماکولا.

11187 . رقية بنت سيد البشر ﷺ : محمد بن عبد بن عبد المطلب (1) الهاشمية (2) ، هي زوج عثمان بن عفان ، وأم ابنه عبد . قال أبو عمر : لا أعرف خلافاً أنّ زينب أكبر بنات النبي صلى عليه وسلم . واختلف في رقية وفاطمة وأم كلثوم ، والأكثر أنّهنّ على هذا الترتيب . ونقل أبو عمر عن الجرجاني أنه صح أن رقية أصغرهن ، وقيل : كانت فاطمة أصغرهن ، وكانت رقية أولاً عند عتبة بن أبي لهب ، فلما بعث النبي ﷺ أمر أبو لهب ابنه بطلاقها ، فتزوجها عثمان .

وقال ابن هشام : تزوج عثمان رقية ، وهاجر بها إلى الحبشة ، فولدت له عبد هناك : فكان يكنى به .

وقال أبو عمر : نفي قتادة : لم تلد له ، وهو غلط لم يقله غيره ، ولعله أراد أختها أم كلثوم ، فإنّ عثمان تزوجها بعد رقية ، فماتت أيضاً عنده ، ولم تلد له ، قاله ابن شهاب والجمهور . وسيأتي لتزويج رقية ذكر في ترجمة سعدى أم عثمان حماها .

وقال ابن سعد : يعث رسول ﷺ هي وأخواتها ، وتزوجها عتبة بن أبي لهب قبل النبوة ، فلما بعث قال أبو لهب : رسي من رأسك حرام إن لم تطلق ابنته ، ففارقها ولم يكن دخل بها ، فتزوجها عثمان ، فأسقطت منه سقطاً ، ثم ولدت له بعد ذلك ولداً فسماه عبد ، وبه كان يكنى ، ونقره ديك فمات فلم تلد له بعد ذلك . وأخرج ابن سعد من طريق علي بن زيد ، عن يوسف بن مهرا ، عن ابن عباس ، قال : لما ماتت رقية قال النبي صلى عليه وسلم : «ألحقي بسلفنا عثمان بن مظعون» . فبكت النساء على رقية ، فجاء عمر بن الخطاب فجعل يضرهن ، فقال النبي ﷺ : «مهما يكون من العين ومن القلب فمن الرحمة ، ومهما يكن من اليد واللسان فمن الشيطان» (3) . فقعدت فاطمة على شفير القبر تبكي ، فجعل يمسح عن عينها بطرف ثوبه .

قال الولقي : هذا وهم ، ولعلها غيرها من بناته ، لأن للثب أن رقية ملئت ببدر ، أو يحمل على أنه أتى قبرها بعد أن جاء من

بدر .

وأخرج ابن مندة بسند واه عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أسماء بنت أبي بكر ،

(1) في أ : عبد المطلب بن هاشم الهاشمية .

(2) أسد الغابة : ت 6929 ، الاستيعاب : ت 3389 .

(3) أخرجه أحمد في المسند 1 / 335 عن ابن عباس .

قالت : كنت أحمل الطعام إلى أبي وهو مع رسول ﷺ لغار ، فلستأذنه عثمان في الهجرة ، فأذن له في الهجرة إلى الحبشة ، فحملت الطعام ، فقال لي : «ما فعل عثمان ورقية؟» قلت. قد سارا. فالتفت إلى أبي بكر ، فقال : «والذي نفسي بيده ، إنّه أول من هاجر بعد إبراهيم ولوط».

قلت : وفي هذا السياق من النكارة أن هجرة عثمان إلى الحبشة كانت حين هجرة النبي صلى عليه وسلم ، وهذا طل ، إلا إن كان المراد لغار غير الذي كا فيه لما هاجرا إلى المدينة ، والذي عليه أهل السير أنّ عثمان رجع مكة من الحبشة مع إلى من رجع ، ثم هاجر هله إلى المدينة ، ومرضت لمدينة لما خرج النبي صلى عليه وسلم إلى بدر ، فتخلف عليها عثمان عن بدر ، فماتت يوم وصول زيد بن حارثة مبشرا بوقعة بدر. وقيل : وصل لما دفنت. وروى حماد بن سلمة ، عن بت ، عن أنس ، قال : لما ماتت رقية قال رسول ﷺ : «لا يدخل القبر رجل قارف» (1). فلم يدخل عثمان.

قال أبو عمر : هذا خطأ من حماد ، إنما كان ذلك في أم كلثوم.

وقد روى ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري ، قال : تخلف عثمان عن بدر على امرأته رقية ، وكانت قد أصابها الحصبة ، فماتت ، وجاء زيد بشيرا بوقعة بدر ، قال : وعثمان على قبر رقية.

ومن طريق قتادة عن النضر بن أنس ، عن أبيه : خرج عثمان برقية إلى الحبشة مهاجرا ، فاحتبس خبرهما ، فأنت النبي صلى عليه وسلم امرأة فأخبرته أنها رأتهما. فقال النبي ﷺ : «قبحهما ، إنّ عثمان أول من هاجر هله» يعني من هذه الأمة.

وذكر السراج في ريجه من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : تخلف عثمان ، ولأسامة بن زيد ، عن بدر ، فبينما هم يدفنون رقية سمع عثمان تكبيرا ، فقال : لأسامة ، ما هذا؟ فنظروا ، فإذا زيد بن حارثة على قة رسول ﷺ الجدعاء بشيرا بقتل المشركين يوم بدر.

11188. رقية مولاة فاطمة بنت رسول ﷺ .

عمرت حتى جعلها الحسين بن علي مقيمة عند قبر سيدتها فاطمة ، لأنه لم يكن بقي

(1) يقال : قرف الذنب واقتزفه إذا عمله ، وقارف الذنب وغيره إذا دا ه ولاصقه ، وقرفه بكذا : أي أضافه إليه واغممه به ، وقارف امرأته إذا جامعها. النهاية. 4 / 45.

من يعرف القبر غيرها ، قاله عمر بن شبة في أخبار المدينة.

11189. رملة بنت الحارث بن ثعلبة بن الحارث بن زيد الأنصارية النجارية (1).

ذكرها ابن حبيب في المبيعات ، وذكر ابن إسحاق في السيرة النبوية أن بني قريظة لما حكم فيهم سعد بن معاذ حبسوا في دار رملة بنت الحارث امرأة من الأنصار من بني النجار.

قلت : وتكرر ذكرها في السيرة. وأما الواقدي فيقول : رملة بنت الحدث ، بفتح الدال المهملة بغير ألف قبلها. وقال ابن سعد : رملة بنت الحارث ، وهو الحارث بن ثعلبة بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ، تكنى أم بنت ، وأمها كبشة بنت بنت بن النعمان بن حرام ، وزوجها معاذ بن الحارث بن رفاعة.

11190. رملة بنت الخطاب. تي في فاطمة بنت الخطاب.

11191 — رملة بنت أبي سفيان بن صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس الأموية (2) ، زوج النبي ﷺ ، تكنى أم حبيبة ، وهي بما أشهر من اسمها ، وقيل : بل اسمها هند ، ورملة أصح ، أمها صفية بنت أبي العاص بن أمية.

ولدت قبل البعثة بسبعة عشر عاما ، تزوجها حليفهم عبيد ، لتصغير ، ابن جحش ابن ر ب بن يعمر الأسدي ، من بني أسد بن خزيمه ، فأسلمها ، ثم هاجرا إلى الحبشة ، فولدت له حبيبة فبهل كلنت تكنى. وقيل : لأنها ولدتها بمكة وهاجرت وهي حلال لها إلى الحبشة.

وقيل : ولدتها لحبشة وتزوج حبيبة داود بن عروة بن مسعود ، ولما تنصر زوجها عبيد بن جحش ، وارتد عن الإسلام فارقها. فأخرج ابن سعد من طريق إسماعيل بن عمرو بن سعيد الأموي ، قال : قالت أم حبيبة : رأيت في المنام كأن زوجي عبيد بن جحش سوا صورة ، ففرغت فأصبحت فإذا به قد تنصر ، فأخبرته لنام فلم يحفل به وأكب على الخمر حتى مات. فأني آت في نومي ، فقال : أمير المؤمنين ، ففرغت فما هو إلا أن انقضت عدتي ، فما شعرت إلا برسول النجاشي يستأذن ، فإذا هي جارية له يقال لها أبرهة ، فقالت : إن الملك يقول لك : وكلني من

(1) أسد الغابة ت 6931.

(2) الثقات 3 / 131 ، أعلام النساء 1 / 397 ، الكاشف 3 / 71 ، تنوير قلوب المسلمين 68 ، 146 ، السمط الثمين 111.

يزوجك. فأرسلت إلى خالد بن سعيد بن العاص بن أمية فوكلته ، فأعطيت أبرهة سوارين من فضة ، فلما كان العشي أمر النجاشي جعفر بن أبي طالب فحمد وأثنى عليه وتشهد ، ثم قال : أما بعد فإن رسول صلى عليه وسلم كتب إلي أن أزوجه أم حبيبة فأجبت ، وقد أصدقتها عنه أربعمئة دينار ، ثم سكب الد نير ، فخطب خالد ، فقال : قد أجبت إلى ما دعا إليه رسول ﷺ وزوجته أم حبيبة ، وقبض الد نير ، وعمل لهم النجاشي طعاما ، فأكلوا .

قالت أم حبيبة : فلما وصل إلي المال أعطيت أبرهة منه خمسين دينارا ، قالت : فردتها علي ، وقالت : إن الملك عزم علي بذلك ، وردت علي ما كنت أعطيتها أولا ، ثم جاءتني من الغد بعود وورس وعنبر وز د (1) كثير ، فقدمت به معي على رسول ﷺ .

وروى ابن سعد أن ذلك كان سنة سبع ، وقيل كان سنة ست ، والأول أشهر .

ومن طريق الزهري أنّ الرسول إلى النجاشي بعث بها مع شرجيل بن حسنة . ومن طريق أخرى أن الرسول إلى النجاشي بذلك كان عمرو بن أمية الضمري .

وحكى ابن عبد البر أن الذي عقد لرسول صلى عليه وسلم عليها عثمان بن عفان . ومن طريق عبد الواحد بن أبي عون ، قال : لما بلغ أ سفيان أن النبي ﷺ نكح ابنته قال : هو الفحل لا يقدر أنفه (2) .

وذكر الزبير بن بكار بسندله عن إسماعيل بن عمرو بن أمية ، عن أم حبيبة نحو ما تقدم ، وقيل نزلت في ذلك : (عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً) [المتحة : 7] ، وهذا بعيد فإن ثبت فيكون العقد عليها كان قبل الهجرة إلى المدينة ، أو يكون عثمان حدده بعد أن قدمت للمدينة ، وعلى ذلك يحمل قول من قال : إن النبي صلى عليه وسلم إنما تزوجها بعد أن قدمت المدينة ، روى ذلك عن قتادة ، قال : وعمل لهم عثمان وليمة لحم ، وكذا حكى عن عقيل ، عن الزهري ، وفيما ذكر عن قتادة رد على دعوى ابن حزم الإجماع على أن النبي صلى عليه وسلم إنما تزوج أم حبيبة وهي لحيشة ، وقد تبعه على ذلك جماعة آخرهم أبو الحسن بن الأثير في لسد الغابة ، فقال : لا اختلاف بين أهل السير في ذلك ، إلا ما وقع عند مسلم أن أ سفيان لما أسلم طلب منه رسول ﷺ أن يزوجه إها ، فأجابها إلى ذلك . وهو وهم من بعض الرواة ، وفي جزمه بكونه وهما نظر ، فقد أجاب بعض الأئمة احتمال أن

(1) الز د : بنت معروف ، قال ابن سيده : والز د والزبدى والز د كله نبات سهلي له ورق عراض وقد ينبت في الجلد ، كله الناس ، وهو طيب . اللسان 3 / 1803 .

(2) أصل القدر : الكف والمنع يقال : قدعت الفحل وهو أن يكون غير كريم ، فإذا أراد ركوب الناقة الكريمة ضرب أنفه لرمح أو غيره حتى يرتدع وينكف ، ويروى لراء . النهاية 4 / 24 .

يكون أبو سفيان أراد تجديد العقد ، نعم ، لا خلاف أنه ﷺ دخل على أم حبيبة قبل إسلام أبي سفيان.

وقال ابن سعد : أخبر محمد بن عمر ، حدثنا محمد بن عبد ، عن الزهري ، قال : قدم أبو سفيان المدينة ، فأراد أن يزيد في الهدنة ، فدخل على ابنته أم حبيبة ، فلما ذهب ليجلس على فراش رسول صلى عليه وسلم طوته دونه ، فقال : بنية ، أرغبت بهذا الفراش عني أم بي عنه؟ قالت : بل هو فراش رسول ﷺ ، وأنت امرؤ نجس مشرك ، فقال : لقد أصابك بعدي شرّ.

أخبر محمد بن عمر ، أخبر عبد بن جعفر ، عن عبد الولحد بن أبي عون مقال : بلغ أ سفيان بن حرب نكاح النبي ﷺ لبنته قال : ذلك الفحل لا يقدر أنفه.

روت أم حبيبة عن النبي ﷺ أحاديث. وعن زينب بنت جحش أم المؤمنين.

روت عنها بنتها حبيبة ، وأخواها : معاوية ، وعتبة ، وابن أخيها عبد بن عتبة بن أبي سفيان ، وأبو سفيان بن سعيد بن المغيرة بن الأخنس الثقفي ، وهو ابن أختها ، ومولياها : سالم بن سواد ، وأبو الجراح ، وصفية بنت شيبة ، وزينب بنت أم سلمة ، وعروة بن الزبير ، وأبو صالح السمان ، وآخرون.

وأخرج ابن سعد ، من طريق عوف بن الحارث ، عن عائشة ، قالت : دعيتي أم حبيبة عند موتها ، فقالت : قد كان يكون بيننا ما يكون بين الضرائر ، فتحلليني من ذلك فحللتها ، ولستغفرت لها ، فقالت لي : سررتني سرّك ، وأيسلت إلى أم سلمة بمثل ذلك ، وماتت لمدينة سنة أربع وأربعين ، جزم بذلك ابن سعد ، وأبو عبيد. وقال ابن حبان ، وابن قانع : سنة اثنتين. وقال ابن أبي خيثمة : سنة تسع وخمسين ، وهو بعيد. و أعلم.

11192. رملة بنت شيبة بن ربيعة بن عبد شمس العبشمية (1).

قتل أبوها يوم بدر كافرا ، ذكرها أبو عمر ، فقال : كلنت من المهاجرات ، هاجرت مع زوجها عثمان بن عفان ، وفي ذلك تقول لها بنت عمها هند بنت عتبة :

لحي للرحمن صلبة بوج ومكّة عند أطراف الحجون
تلين لعشر قتلوا أها أقتل أبيك حاءك ليقين (2)؟
[الوافر]

(1) النقات 3 / 131 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 269.

(2) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (3391) ، وأسد الغابة ترجمة رقم (6933) ، والبيتان في كتاب نسب قريش لمصعب الزبيري : 105 ، 156.

قال أبو عمر : في قول ابن الأثير : هاجرت مع زوجها عثمان إنما هاجر بزوجه رقية بنت رسول ﷺ . قال : ولو لم يقل هاجرت مع زوجها عثمان لأمكن أن يقال هاجرت فتزوجها عثمان بعد ذلك.

قلت : أظن قوله : هاجرت مع زوجها عثمان ، أي إلى المدينة لا إلى الحبشة ، فلعل عثمان تزوجها في عمرة القضية ، وهاجرت معه حينئذ ، فأما قبل ذلك إلى الحبشة ثم إلى المدينة في أول الهجرة فلم تكن له زوجة إلا رقية ، فكأنه تزوجها بعد رقية أو بعد أم كلثوم . ويحتمل أن يكون الصواب أن زوجها عثمان غير ابن عفان ، ولعله عثمان بن أبي العاص الثقفي بقينة قولها بوج ، ووج هي الطائف ، وعثمان بن أبي العاص من أهل الطائف ، بخلاف ابن عفان .

ثم بلّيت في طبقات ابن سعد : تزوّجها عثمان بن عفان ، فولدت له عائشة ، وأم أن ، وأم عمرو . وقال أبو الزد مولاهم : أسلمت و يعت ، وأنشد الزبير من قول هند يعيب عليها إسلامها ويعيرها بقتل أبيها يوم بدر ... فذكر البيتين ، قال : وأمها أم شريك بنت وقدان بن عبد شمس بن عبد ود من بني عامر بن لؤي ، وكذا قال ابن سعد : لكن قال أم شريك .

11193 . رملة بنت عبد الله بن أبي ابن سلول (1) . ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

11194 . رملة بنت أبي عوف بن صيرة بن سعيد بن سعد بن سهم (2) ، زوج المطلب بن أزهر بن عوف الزهري .

ذكرها ابن إسحاق في تسمية من أسلم من أهل مكة ، وهاجر إلى الحبشة ، قال : وولدت للمطلب بن أزهر بن عوف الزهري هناك عبد بن المطلب . قال : ويقال إنّه أول من ورث أ ه في الإسلام . وذكرها أبو عمر في ترجمة زوجها . وقال ابن سعد : أسلمت بمكة قديما قبل دار الأرقم ، و يعت وهاجرت .

11195 . رملة بنت الوقعة (3) بن حرام بن غفار بن مليل (4) بلامين مصغر .

قال خليفة (5) بن خياط : هي أم أبي ذر الغفاري ، سماها غير واحد ، وثبت ذكرها في

(1) أسد الغابة : ت 6934 .

(2) أسد الغابة : ت 6935 ، الاستيعاب : ت 3392 .

(3) في أ : الربيعة .

(4) أسد الغابة : ت 6936 .

(5) في أ : خليفة .

قصة إسلام أبي ذر ، ولم تسم فيه. وقيل : إنها أم عمرو بن عبسة السلمي أيضا.

11196. رميثة (1) ، بمثلثة مصغرة ، بنت عمرو بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف.

قال ابن سعد : أسلمت و يعت. وقال البخاري : روى عنها القعقاع بن حكيم. وقال أبو عمر : هي جدة عاصم بن قتادة ، روى عنها.

قلت : كذا قال ، والذي يظهر لي أنها غيرها ، وجدة عاصم هي التي بعدها ، وأما هي فلها حديث في ترجمة محمد بن محمد التمار من المعجم الأوسط.

11197. رميثة الأنصارية ، جدة عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري التابعي المشهور.

أخرج الترمذي ، من طريق يوسف الماحشون ، عن أبيه ، عن عاصم بن عمر ، عن جدته رميثة ، قالت سمعت رسول ﷺ ولو أشاء أن أقبل الخاتم الذي بين كتفيه من قربه لفعلت. يقول لسعد بن معاذ يوم مات : «اهتتر له عرش الرحمن».

وروى ابن المنكدر عن ابن رميثة عنها ، عن عائشة حديثا في صلاة الضحى.

11198. الرميضاء ، أو الغميضاء ، لقب أم سليم والددة أنس (2) ، وزوج أبي طلحة.

تي في ترجمتها مبسوطه في الكنى.

قال عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : قال رسول ﷺ : «أريت أي دخلت الجنة فإذا أ لرميضاء امرأة أبي طلحة» (3). وقال ابن سعد : أخبر محمد بن عبد الأنصاري ، حدثنا حميد ، عن أنس ، قال النبي ﷺ : «دخلت الجنة فسمعت مشية بين يدي ، فإذا أ لغميضاء بنت ملحان» (4).

ومن طريق حماد عن بنت عن أنس نحوه ، لكن قال الرميضاء ، أوردهما في ترجمة أم سليم.

(1) الثقات 3 / 134 ، أعلام النساء 1 / 394 ، 403 تجريد أسماء الصحابة 2 / 269 ، تقريب التهذيب 2 / 598 ، تهذيب التهذيب 12 / 420 ، التمهيد 8 / 145.

(2) أسد الغابة : ت 6939 ، الاستيعاب : ت 3394.

(3) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 34427 وعزاه إلى أبي يعلى عن جابر وحديث ورقم 33168 وعزاه إلى أحمد ومناد والحكيم والطبراني في الكبير وابن عساكر عن أبي أمامة وأورده ابن الجوزي في الموضوعات.

(4) أخرجه مسلم في الصحيح 4 / 1908 كتاب فضائل الصحابة ب 19 فضائل أم سليم ، أم أنس بن مالك وبلال رضي الله عنهم حديث رقم (105 / 2456) والحاكم في المستدرک 3 / 208 ، الهيثمي في الزوائد 9 / 316 وأحمد في المسند 3 / 99 ، 106 ، 125 ، 239 ، 368.

11199. الرميضاء ، أخرى (1).

قال أحمد في مسندة : حدثنا هشيم ، حدثنا يحيى بن أبي إسحاق ، عن سليمان بن يسار ، عن عبيد بن العباس ، قال : جاءت الرميضاء أو الغميضاء إلى رسول صلى عليه وسلم تشكو زوجها ، وتزعم أنه لا يصل إليها ، فما كان إلا يسير حتى جاء زوجها ، فزعم أنها كاذبة ، ولكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الأول ، فقال لها رسول ﷺ : « ليس لك ذلك ، حتى تذوقي عسيلة رجل آخر غيره ».

11200. روضة ، وصيفة كانت لامرأة من أهل المدينة (2).

أسلمت هي ومولاتها عند قدوم النبي صلى عليه وسلم ، هكذا ذكرها أبو عمر مختصراً ، وأخرج حديثهما ابن مندة ، من طريق عبد الجليل بن الحارث ، حدثني ثبيته بنت بنت عميا ، قالت : حدثني روضة ، قالت : كنت وصيفة لامرأة من أهل المدينة ، فلما هاجر النبي ﷺ من مكة إلى المدينة قالت لي مولاتي : روضة ، قومي على الباب ، فإذا مر هذا الرجل فأعلميني ، فقممت على ب الدار فإذا هو قد مر ومعه نفر من أصحابه ، فأخذت بطرف رداءه ، فبش في وجهي ، فقلت لمولاتي : قد جاء هذا الرجل ، فخرجت مولاتي وكان زوجها في الدار فعرض عليهم الإسلام فأسلموا.

وأخرج النسائي في الكنى ، عن أبي صالح عبد الجليل بن الحارث بن عبد بن النضر ، حدثني ثبيته بنت الأسود ، حدثني روضة به . وفي رواية : فتبسم في وجهي ، فأخذت بطرف ثوبه .

11201 — روضة ، أخرى : كانت مولاة رسول صلى عليه وسلم . ذكرها محمد بن هارون الرزوي في مسندة ، من طريق سفيان الثوري ، عن رجل ، عن كريب ، عن ابن عباس ، قال : كان للنبي ﷺ جارية اسمها روضة ... فذكر حديثاً طويلاً . وذكرها ابن سعد والبلاذري في موالى النبي ﷺ .

11202. روضة ، أخرى (3).

ذكرها الطبري في تفسير سورة النور عند قوله تعالى : ﴿ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ ﴾

(1) بللدر المنثور 208 ، الثقات 3 / 132 ، أعلام النساء 1 / 403 ، 2 / 256 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 270 ، تقريب التهذيب 2 / 599 ، تهذيب التهذيب 12 / 420 ، تهذيب الكمال 3 / 1684 ، حلية الأولياء 9 / 57 .

(2) أسد الغابة : ت 6941 ، الاستيعاب : ت 3395 .

(3) أسد الغابة : ت 6941 .

الإصابة/ج8/م10

حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا) [النور : 27]. فأخرج من طريق هشيم ، أخبر منصور ، عن ابن سيرين ويونس بن عبيد ، عن عمرو بن سعيد الثقفي أن رجلا استأذن على النبي صلى عليه وسلم فقال : أأج؟ فقال النبي ﷺ لأمة له يقال له روضة : «قومي إلى هذا فعلميه ، فإنه لا يحسن يستأذن ، فقولي له : يقول السلام عليكم أدخل؟» فسمعها الرجل فقالها . فقال : «أدخل» .

11203- ریحانة بنت شمعون بن زيد (1) ، وقيل زيد بن عمرو بن قنافة ، لقاف ، أو خنافة لحناء المعجمة ، من بني النضير . وقال ابن إسحاق : من بني عمر بن قريظة : وقال ابن سعد : ریحانة بنت زيد بن عمرو بن خنافة بن شمعون بن زيد من بني النضير ، وكانت متزوجة رجلا من بني قريظة يقال له الحكم ، ثم روى ذلك عن الواقدي .

قال ابن إسحاق في «الكبرى» : كان رسول صلى عليه وسلم سبأها فأبى إلا اليهودية ، فوجد رسول ﷺ في نفسه ، فبينما هو مع أصحابه إذ سمع وقع نعلين خلفه ، فقال : هذا ثعلبة بن سعية يشربني سلام ریحانة ، فبشره وعرض عليها أن يعتقها ويتزوجها ويضرب عليها الحجاب ، فقالت : رسول ، بل تزكني في ملكك ، فهو أخف عليّ وعليك ، فتزكها . وماتت قبل وفاة رسول ﷺ بستة عشر . وقيل لما رجع من حجة الوداع .

وأخرج ابن سعد عن الواقدي بسند له عن عمر بن الحكم ، قال : كانت ریحانة عند زوج لها يجهبها ، وكانت ذات جمال ، فلما سببت بنو قريظة عرض السبي على النبي ﷺ ، فعزلها ، ثم أرسلها إلى بيت أم المنذر بنت قيس حتى قتل الأسرى ، فرق السبي ، فدخل إليها فاخبتت منه حياء . قالت : فدعاني فأجلسني بين يديه وخبرني فاخبرت ورسوله ، فأعتقني وتزوج بي . فلم تزل عنده حتى ماتت . وكان يستكثر منها ويعطيها ما تسأله ، وماتت مرجعه من الحج ، ودفنها لبيع .

وقال ابن سعد : أخبر محمد بن عمر : قال : حدثني صالح بن جعفر ، عن محمد بن كعب ، قال : كانت ریحانة مما أفاء على رسوله ، وكانت جميلة وسيمة ، فلما قتل زوجها وقعت في السبي ، فخيرها رسول ﷺ ، فاخترت الإسلام ، فأعتقها وتزوجها وضرب عليها الحجاب ، فغارت عليه غيرة شديدة فطلقها ، فشق عليها وأكثرت البكاء ، فراجعها ، فكانت عنده حتى ماتت قبل وفاته .

وأخرج من طريق الزهري أنه لما طلقها كانت في أهلها ، فقالت : لا يراني أحد بعده .

قال الواقدي : وهذا وهم ، فإنها توفيت عنده .

(1) أسد الغابة : ت 6942 ، الاستيعاب : ت 3396 .

وذكر محمد بن الحسن في أخبار المدينة ، عن الدراوژديّ ، عن سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد أن رسول صلى عليه وسلم صلى في منزل من دار قيس بن قهد ، وكانت ربحانة القرظية زوج النبي ﷺ تسكنه.

وقال أبو موسى : ذكرها ابن مندة في ترجمة مارية ، ولم يفردا بنزجمة . وقيل : اسمها ريحق لتصغير .

قلت : بل أفردا ، فإنه قال ما هذا نصه بعد ذكره الأزواج الحرائر : وسبي جويرية في غزوة المريسيع ، وهي ابنة الحارث بن أبي ضرار ، وسبي صفية بنت حيي بن أخطب من بني النضير ، وكانت مما أفاء عليه ، فقسم لهما ، ولستسرى جاريتة القبطية ، فولدت له إبراهيم ، واستسرى ربحانة من بني قريظة ، ثم أعتقها فلحقت هلهما ، واحتجبت وهي عند أهلها . وهذه فائدة جلييلة أغفلها ابن الأثير . وأخرج ابن سعد عن الواقديّ من عدة طرق — أنه ﷺ تزوجها وضرب عليها الحجاب ، ثم قال : وهذا الأثر عند أهل العلم . وسمعت من يروي أنه كان يطؤها بملك اليمين . وأورد ابن سعد من طريق أيوب بن بشر المعافريه — أنها حيرت ، فقالت : رسول ، أكون في ملكك فهو أخصّ عليّ وعليك ، فكانت في ملكه يطؤها إلى أن ماتت .

11204 — ربيعة بنت أبي أمية بن عبد بن عمر بن مخزوم المخزومية ، أخت أم سلمة ، كانت زوج صهيب بن سنان — ذكرها البلاذري .

11205 . ربيعة بنت الحارث التيمية (1) .

هاجرت مع زوجها الحارث بن خالد التيمي إلى الحبشة ، فولدت له .
تقدمت في رائطة .

11206 . ربيعة بنت حبان .

تقدمت أيضا في رائطة ، وأن ابن إسحاق ذكرها في «الغازي» في سبي هوازن ، قال : فأما عليّ فأعف صاحبته وعلمها شيئا من القرآن .

11207 . ربيعة بنت أبي رهم القرشية التيمية . يقال هو اسم أم مسطح .

11208 . ربيعة بنت سفيان ، زوج قدامة بن مظعون . تقدمت في رائطة .

11209 . ربيعة بنت أبي طالب بن عبد المطلب ، أخت أم هانئ .

(1) الاستيعاب : ت 3397 .

ذكرها ابن سعد في ترجمة أمها فاطمة بنت أسد ، ويقال : كانت تكنى أم طالب. و تي في الكنى.

11210 — ربطة بنت عبد الله بن معاوية الثقفية (1) ، امرأة عبد بن مسعود ، ويقال اسمها رائطة ، ويقال بل اسمها زينب ، فرائطة

لقب ، وقيل هما اثنتان.

روى حديثها ابن أبي الزد ، عن أبيه ، عن عروة ، عن عبد الثقفي ، عن أخته رائطة. وقيل : عن عروة ، عن ربطة بغير ولسطة ، ولفظه عند ابن أبي عاصم : عن رائطة امرأة عبد بن مسعود ، وأم ولده ، وكانت صناعا ، وليس لعبد بن مسعود مال ، وكانت تنفق عليه وعلى ولده ... الحديث.

وقد ورد نحو هذه القصة لزينب امرأة عبد ، وهي في الصحيح. وستأتي.

11211. ربطة بنت عبد الله بن الحارث بن المطلب المطلبية.

ذكرها ابن سعد في ترجمة والدها ، وكان موته سنة اثنتين من الهجرة.

11212. ربطة بنت منبه بن الحجاج السهمية ، والدة عبد بن عمرو بن العاص (2).

أسلمت و يعت ، لها ذكر ، وليست لها رواية ، قاله ابن مندة.

وذكر ابن سعد من طريق أبي حبيبة مولى الزبير بسند فيه الواقدي أنها أسلمت يوم الفتح ، و يعت ، ونسبه لعبد بن الزبير.

القسم الثاني

11213. ربطة بنت أبي جندب. تي ذكرها في ترجمة أمها هند بنت أمامة.

القسم الثالث

11214. ربحانة بنت معدي كرب الزبيدية ، أخت عمرو بن معديكرب الفارس المشهور.

لها إدراك ، وكان أخوها يتغزل فيها ، وهي المرادة بقوله في أول قصيدته المشهورة :

(1) أسد الغابة : ت 6943 ، الاستيعاب : ت 3399.

(2) الثقات 3 / 132 ، أعلام النساء 1 / 413 ، أسد الغابة : ت 6944.

أَمَّن رِيحَانَةَ الدَّاعِي السَّمِيْعِ يَرْثِقُنِي وَأَصْحَابِي هَحْوَع
[الوافر]

وقيل : بل كان يتغزل م دريد بن الصمة ، وهي ريحانة امرأة أخرى سبها الصمة الجشمي في الجاهلية ، وكان لها ذكر ، فولدت له دريد بن الصمة الفارس المشهور ، وماتت في الجاهلية ، وقتل ولدها دريد يوم حنين على المشهور . وأما ريحانة أخت عمرو فإنها سببت في الردة ففداها خالد بن سعيد بن العاصي ، وردّها إلى أخيها عمرو ، فأهدى له الصمصامة ، فلهذا صارت في بني أمية . ذكر ذلك أبو الفرج الأصبهاني .

11215 . ريحانة ، أخرى . لها إدراك .

روى عنها عامر بن عبد بن الزبير ، قال سعيد بن منصور : حدثنا عبد العزيز بن محمد — هو الدراؤزي — عن محمد بن عجلان ، عن عامر بن عبد بن الزبير ، عن ريحانة ، قالت : جئت عمر ، فقلت : أألج؟ فقال لي : إذا جئت فقولي السلام عليكم ، فإن قالوا : وعليكم السلام فقولي : أأدخل؟ .

القسم الرابع

11216 . رميثة بنت حكيم (1) .

يعت وأيسلت حديثا ، فذكرها بعضهم في الصحابة ، وذكرها أبو موسى في الذيل ، وقال : روى الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب حديثا لها عن رسول الله ﷺ ، وهو مرسل ، إنما هي بعية تروي عن عائشة .

حرف الزاي المنقوطة

القسم الأول

11217 . زائدة ، مولاة عمر بن الخطاب (2) .

وقع ذكرها في كتاب «شرف المصطفى» لأبي سعد التيسابوري ، وأورد حديثها أبو

(1) أسد الغابة ت 6937 .

(2) أسد الغابة ت 6945 .

موسى في «الدليل» ، فسماها زيدة ، وكذا أوردتها [المستغفري فأخرجنا من طريق الفضل بن يزيد بن الفضل ، عن بشر بن بكر ، عن [الأوزاعي ، عن واصل ، زاد في رواية المستغفري مولى أبي عتبة ، عن أبي نجیح ، وأيضا في رواية المستغفري أم يحيى ، قالت ، قالت عائشة : كنت قاعدة عند النبي صلى عليه وسلم إذا أقبلت زيدة حارية عمر بن الخطاب ، وكانت من المجتهدين في العبادة ، وكان النبي ﷺ [جالسا] ، فقالت : كنت عجنت لأهلي ، فخرجت لأحتطب فإذا برجل لقي الثياب ، طيب الريح ، كأن وجهه دارة القمر على فرس أغرّ محجل ، فقال : هل أنت مبلغة عني ما أقول؟ قلت : نعم إن شاء . قال : إذا لقيت محمدا فقول له : إن الخضر يقرئك السلام ، ويقول لك : ما فرحت بمبعث نبي ما فرحت بمبعثك ، لأن أعطاك الأمة المرحومة ، والدعوة المقبولة ، وأعطاك نورا في الجنة ... الحديث.

ووقع في رواية أبي سعد أنّ اسمها زائدة ، وأن الذي لقيها رضوان خازن الجنة. قال أبو موسى : واصل مولى أبي عتبة لا سماع له عن أم يحيى. وقال الذهبي في الذيل : أظنه موضوعا.

قلت : وهو كما ظن.

11218. زجاء (1). تقدمت في الرء المهملة.

11219. زرينة (2). تقدمت في الرء أيضا.

11220. زغيبية. تقدمت أيضا في الرء.

11221 — زغيبية بنت زرارة الأنصارية ، أخت لسعد بن زرارة ، أمها سعد بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبيجر. وكانت من المبايعات.

11222. زنبرة ، بكسر أولها وتشديد النون المكسورة بعدها تحتانية مثناة ساكنة الروميّة (3).

ووقع في الاستيعاب : زنبرة ، بنون وموحدة ، وزن عنبرة. وتعقبه ابن فتحون. وحكى عن مغازي الأموي بزاي ونون مصغرة.

كانت من السابقات إلى الإسلام ، ومن يعدّب في ، وكان أبو جهل يعدّبها ، وهي

(1) أسد الغابة ت 6946.

(2) أسد الغابة ت 6947.

(3) أسد الغابة ت 6948 ، الاستيعاب ت 3400.

مذكورة في السبعة الذين اشتراهم أبو بكر الصديق وأنقذهم من التعذيب ، وقد ذكروا في ترجمة أم عيسى .

وأخرج الواقدي من حديث حسان بن بت ، قال : حججت والنبي ﷺ يدعو الناس إلى الإسلام ، وأصحابه يعدّون ، فوقفت على عمرو يعدّب جارية بني عمرو بن المؤمل ، ثم يثب على زينة فيفعل بها ذلك .

وأخرج الفاكهي ، عن محمد بن عبد بن يزيد المقرئ ، وابن مندة من وجه آخر ، عن ابن المقرئ ، عن ابن عيينة ، عن سعد بن إبراهيم ، قال : كانت زينة رومية فأسلمت فذهب بصرها ، فقال المشركون : أعمتها اللات والعزى ، فقالت : إني كفرت للات والعزى ، فردّ إليها بصرها .

وأخرج محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، في ريجنه ، من رواية ز د البكائي ، عن حميد ، عن أنس ، قال : قالت لي أم هانئ بنت أبي طالب أعتق أبو بكر زينة فأصيب بصرها حين أعتقها ، فقالت قريش : ما أذهب بصرها إلا اللات والعزى ، فقالت : كذبوا وبيت ما يعني اللات والعزى ، ولا ينفعان ، فردّ إليها بصرها .

ذكر من اسمها زينب

11223 . زينب بنت سيد ولد آدم (1) محمد بن عبد بن عبد المطلب القرشية الهاشمية .

هي أكبر بناته ، وأول من تزوج منهنّ ولدت قيل البعثة بمدة . قيل إنها عشر سنين ، واختلف : هل القاسم قبلها أو بعدها؟ وتزوجها ابن خالتها أبو العاص بن الربيع العبشمي ، وأمّه هالة بنت خويلد .

أخرج ابن سعد بسند صحيح عن الشعبي ، قال : هاجرت زينب مع أبيها ، وأبي زوجها أبو العاص أن يسلم ، فلم يفرق النبي صلى عليه وسلم بينهما ، وعن الواقدي بسند له عن عباد بن عبد بن الزبير ، عن عائشة أن أ العاص شهد مع المشركين بدرًا فأسر ، فقدم أخوه عمرو في فدائه ، وأرسلت معه زينب قلادة من جزع كانت حديجة أدخلتها بها على أبي العاص ، فلما رآها رسول ﷺ عرفها ورق لها ، وذكر حديجة فنزح عليها وكلم الناس فأطلقوه وردّ

(1) طبقات ابن سعد 8 / 30 ، نسب قريش 22 ، ريج خلفه 92 ، التاريخ الصغير 1 / 7 ، تهذيب الأسماء واللغات 2 / 344 ، العبر 1 / 10 ، مجمع الزوائد 9 / 212 ، العقد الثمين 8 / 222 ، المعارف 72 و 127 ، ريج الفسوي 3 / 270 ، المستدرک 4 / 42 .

عليها القلادة ، وأخذ على أبي العاص أن يخلي سبيلها ، ففعل.

قال الواقدي : هذا أثبت عند ، ويتأيد هذا بما ذكر ابن إسحاق عن يزيد بن رومان ، قال : صَلَّى النبي ﷺ الصبح ، فنادت زينب : إني أجرت أ العاص بن الربيع ، فقال بعد أن انصرف : «هل سمعتم ما سمعت؟» قالوا : نعم. قال : «والذي نفس محمد بيده ما علمت شيئا مما كان حتى سمعت ، وإنه يجير على المسلمين أد هم». وذكر الواقدي من طريق محمد بن إبراهيم التيمي ، قال : خرج أبو العاص في غير لقريش ، فبعث النبي ﷺ زيد بن حارثة في سبعين ومائة راكب فلقوا العير بناحية العيص في جمادى الأولى سنة ست ، فأخذوا ما فيها ، وأسرروا سوا منهم أبو العاص ، فدخل على زينب فأجارتها ، فذكر نحو هذه القصة ، وزاد : وقد أجر من أجارت ، فسألته زينب أن يرّد عليه ما أخذ عنه ، ففعل ، وأمرها ألا يقربها.

ومضى أبو العاص إلى مكة فأدّى الحقوق لأهلها ، ورجع فأسلم في الحرم سنة سبع ، فرد عليه زينب لنكاح الأول.

ومن طريق عبد بن أبي بكر بن حزم أن زينب توفيت في أول سنة ثمان من الهجرة.

وأخرج مسلم في الصحيح ، من طريق أبي معاوية ، عن عاصم الأحول ، عن حفصة بنت سيرين ، عن أم عطية ، قالت : لما ماتت زينب بنت رسول ﷺ قال : «اغسلنها وترا ثلا أو حمسا ، واجعلن في الآخرة كافورا...» (1) الحديث.

وهو في الصحيحين ، من طريق أخرى بدون تسمية زينب ، وسيأتي في أم كلثوم أن أم عطية حضرت غسلها أيضا ، وكانت زينب

ولدت من أبي العاص عليًا ، مات وقد هز الاحتلام ، ومات في حياته ، وأمامة عاشت حتى تزوجها علي بعد فاطمة.

وقد تقدم ذكرها في الهمة ، وقد مضى لها ذكر في ترجمة زوجها أبي العاص بن الربيع ، وكانت وفاته بعدها بقليل.

11224 — زينب بنت أصرم بن الحارث بن السباق بن عبد الدار القرشية العبدرية ، كانت زوج زهير بن أبي أمية أخي أم سلمة أم

المؤمنين فولدت له معبدا وعبد . ذكر ذلك الزبير بن بكار.

(1) أخرجه البخاري 3 / 13 (1254) ومسلم 2 / 246 (36) / 939.

11225. زينب بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة الأنصارية (1).

تقدم نسبها في ترجمة ولدها ، ذكرها أبو موسى في «الدليل» ، وسيأتي ذكرها في ترجمة زينب بنت جابر في القسم الثالث.

11226. زينب بنت ثابت بن قيس بن شماس الأنصارية (2).

تقدم نسبها في ترجمة والدها ، ذكرها ابن حبيب فيمن يعن رسول ﷺ .

11227. زينب بنت جحش الأسدية أم المؤمنين (3) ، زوج النبي ﷺ .

تقدم نسبها في ترجمة أخيها عبد وأمها أمية عمة النبي صلى عليه وسلم ، تزوجها النبي صلى عليه وسلم سنة ثلاث ، وقيل سنة خمس ، ونزلت بسببها آية الحجاب ، وكانت قبله عند مولاه زيد بن حارثة ، وفيها نزلت : **فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا** [الأحزاب : 37].

وكان زيد يدعى ابن محمد ، فلما نزلت : **(ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ)** [الأحزاب : 5] وتزوج النبي ﷺ امرأته بعلمها انتفى ما كان أهل الجاهلية يعتقدونه من أنّ الذي يتبني غيره يصير ابنه ، بحيث يتوارن إلى غير ذلك.

وقد وصفت عائشة زينب لوصف الجميل في قصة الإفك ، وأن عصمها لورع ، قالت : وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى عليه وسلم ، وكانت تفخر على نساء النبي ﷺ كما بنت عمته ، و ن زوجها له ، وهن زوجهن أولياؤهن.

وفي خبر تزويجها عند ابن سعد من طريق الواقدي بسند موصل : بينا رسول صلى عليه وسلم يتحدث عند عائشة إذ أخذته غشية فسرى عنه وهو يتيسم ، ويقول : من يذهب إلى زينب يبشرها؟ وتلا : **(وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ)** [الأحزاب : 37] الآية. قالت

عائشة : فأخذني ما قرب وما بعد لما يبلغنا من جهالها ، وأخرى هي أعظم وأشرق ما صنع لها : تزوجها من السماء ، وقلت : هي تفخر علينا بهذا.

وبسند ضعيف ، عن ابن عباس : لما أخبرت زينب بتزويج رسول ﷺ لها سجدت.

ومن طريق عبد الواحد بن أبي عون ، قالت زينب : رسول ، إني و ما أ

(1) أسد الغابة ت 6950.

(2) أسد الغابة ت 6953.

(3) مسند أحمد 6 / 324 ، طبقات ابن سعد 8 / 101 ، طبقات خليفة 233 ، ريخ خليفة 149 ، المعارف 215 ، ريخ الفسوي 2 / 722 ، المستدرک 4 / 23 ، تهذيب الكمال.

كإحدى نسائك ، ليست امرأة من نسائك إلا زوجها أبوها أو أخوها أو أهلها غيري ، زوجنيك الله من السماء .

ومن حديث أم سلمة بسند موصل فيه الواقدي - أنها ذكرت زينب فنزحت عليها ، وذكرت ما كان يكون بينها وبين عائشة ، فذكرت نحو هذا ، قالت أم سلمة : وكانت لرسول ﷺ معجبة ، وكان يستكثر منها ، وكانت صالحة صؤامة قوامة صناعا تصدق بذلك كله على المساكين .

وذكر أبو عمر : كان اسمها برة ، فلما دخلت على رسول صلى عليه وسلم سماها زينب . روت عن النبي ﷺ أحاديث ، روى عنها ابن أخيها محمد بن عبد جحش ، وأم حبيبة بنت أبي سفيان ، وزينب بنت أبي سلمة ، ولهم صحبة ، وكلثوم بنت المصطلق ، ومذكور مولاها ، وغيرهم .

قال الواقدي : ماتت سنة عشرين . وأخرج الطبراني من طريق الشعبي أن عبد الرحمن بن أبزي أخبره أنه صلى مع عمر على زينب بنت جحش ، وكانت أول نساء النبي صلى عليه وسلم ماتت بعده . وفي الصحيحين ، واللفظ لمسلم ، من طريق عائشة بنت طلحة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول ﷺ : «أسرعكن لحاقا بي أطولكن يدا» . قال : فكان يتناولن أيتهن أطول يدا . قالت : وكانت أطولنا يدا زينب ، لأنها كانت تعمل بيدها ، وتتصدق .

ومن طريق يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة نحو المرفوع ، قالت عائشة : فكنا إذا اجتمعنا في بيت إحدا بعد وفاة رسول صلى عليه وسلم تمدّ أيدينا في الجدار نتناول ، فلم نزل نفعل ذلك حتى توفيت زينب بنت جحش ، وكانت امرأة قصيرة ، ولم تكن طولنا ، فعرفنا حينئذ أنّ النبي ﷺ إنما أراد طول اليد لصدقة ، وكانت زينب امرأة صناع اليدين ، فكانت تدبغ وتخز وتصدق به في سبيل .

وروي في «القطعيّات» ، من طريق شهر بن حوشب ، عن عبد بن شداد ، عن ميمونة بنت الحارث ، قالت ، كان رسول صلى عليه وسلم يقسم ما أفاء عليه في رهط من المهاجرين ، فتكلّمت زينب بنت جحش ، فانتهرها عمر ، فقال رسول ﷺ : «خلّ عنها عمر ، فإنّها أواهة» (1) .

وأخرج ابن سعد بسند فيه الواقدي ، عن القاسم بن محمد ، قال : قالت زينب حين حضرتمها الوفاة : إني قد أعددت كفني ، وإنّ عمر سيبعث إلي بكفن ، فتصدقوا حدهما ، إن استطعتم أن تتصدقوا بحقوي فافعلوا .

(1) أورده السيوطي بنحوه في الدر المنثور 3 / 186 .

ومن وجه آخر ، عن عمرة ، قالت : بعث عمر بخمسة أثواب يتخيرها ثو ثو من الحراني ، فكفنت منها ، وتصدقت عنها أختها حمنة بكفنها الذي كانت أعدته .

قالت عمرة : فسمعت عائشة تقول : لقد ذهبت حميدة متعبدة مفزع اليتامى والأرامل .

وأخرج بسند فيه الواقدي عن محمد بن كعب : كان عطاء زينب بنت جحش اثني عشر ألفا لم خذه إلا عاما واحدا ، فجعلت تقول : اللهم لا يدركني هذا المال من قابل فإنه فتنة ، ثم قسمته في أهل رحمها وفي أهل الحاجة ، فبلغ عمر ، فقال : هذه امرأة يراد بها خير ، فوقف عليها ، وأرسل لسلام ، وقال : بلغني ما فرقت . فأرسل لف درهم تستبقيها ، فسلكت به ذلك المسلك .

وتقدم في ترجمة برة بنت رافع في القسم الرابع من حرف الباء الموحدة نحو هذه القصة مطولا .

قال الواقدي : تزوجها النبي ﷺ وهي بنت خمس وثلاثين سنة ، وماتت سنة عشرين ، وهي بنت خمسين ، ونقل عن عمر بن عثمان الحجبي أنها عاشت ثلثا وخمسين .

11228 . زينب بنت جحش (1) .

زعم يونس بن مغيث في شرحه على الموطأ أنه لسم حمنة بنت جحش ، وأن حمنة لقب ، وكذا زعم أنه لسم أم حبيبة ، أو أم حبيب ، قال : وكان اسم كل من بنات جحش زينب .

11229 . زينب بنت الحارث بن سلام الإسرائيلية .

ذكر معمر في جامعه عن الزهري أنها اليهودية التي كانت دسّت الشاة المسمومة للنبي صلى عليه وسلم . فأسلمت ، فنزكها النبي ﷺ . انتهى . وقال غيره : إنه قتلها . وقيل : إنما قتلها قصاصا لبشر بن البراء ، لأنه كان أكل معه من الشاة فمات بعد حول .

11230 . زينب بنت الحارث بن عامر بن نوفل القرشية ، أخت عقبة بن الحارث الصحابي المشهور .

وقع في «الأطراف» أنها التي لمستعار منها حبيب بن عدي الموسى لما كان في أسر قريش . والقصة عند البخاري بلفظ : فلستعار من بنت الحارث .

(1) أسد الغابة : ت 6955 .

11231. زينب بنت أبي حازم ذكرها ابن الفرضي كذا في التجريد.

11232 — زينب بنت الحباب بن الحارث بن عمرو بن عوف (1) بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصارية ، من

بني مازن.

ذكرها ابن حبيب فيمن يعن النبي ﷺ ، وكذا قال ابن سعد ، وزاد : تزوجها قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة فولدت له سعيدا.

11233. زينب بنت حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي (2) ، والدة عبد بن هشام.

ثبت ذكرها في الصحيح ، وفي مسند أحمد وغيره ، من طريق سعيد بن أيوب ، عن أبي عقيل زهرة بن معبد ، عن جده عبد بن هشام ، وكان قد أدرك النبي صلى عليه وسلم وذهبت به أمه إلى النبي ﷺ وهو صغير فمسح رأسه ودعا له.

ووقع عند ابن مندة أنها جدة عبد بن هشام ، وتعقبه ابن الأثير ، وقال : هي أم عبد بن هشام ...

11234 — زينب بنت حنظلة بن قسامة (3) بن قيس بن عبيد بن طريف بن مالك بن جدعان بن ذهل بن رومان بن جندب بن

خارجة بن سعد بن فطرة بن طي.

قال أبو عمر : كانت قدمت هي وأبوها وعمتها الجراء بنت قسامة على رسول صلى عليه وسلم ، فتزوج زينب أسامة بن زيد ، ثم طلقها ، فلما حلت قال رسول ﷺ : «من يتزوج زينب بنت حنظلة وأصهره».

قلت : ذكر ذلك الزبير بن بكار في كتاب «التسب» ، وفي طريف بن مالك يقول امرؤ القيس الشاعر المشهور وقد نزل به :

لعمري انعم للمرء يعيشو لضوءه طريف بن مال ليلة الريح والخصر

[الطويل]

11235. زينب بنت خباب بن الأرت التميمية (4).

(1) أسد الغابة ت 6957.

(2) أسد الغابة ت 6958 ، الاستيعاب : ت 3403.

(3) أسد الغابة ت 6959 ، الاستيعاب : ت 3404.

(4) أسد الغابة ت 6960 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 272.

تقدم نسبها في ترجمة والدها ، في الخاء المعجمة ، ذكرها المستغفري ، فقال : سماها البخاري فيمن روى عن النبي صلى عليه وسلم ، وألسند من طريق الأعمش ، عن أبي إسحاق وهو السبيعي ، عن عبد الرحمن القابسي ، عن [زينب بنت] (1) خباب ، قالت : خرج خباب في سرية ، فكان النبي ﷺ يتعاهد حتى يجلب عنزاً لنا في حفنة لنا.

11236 - زينب بنت خزيمة (2) بن عبد بن عمر بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلالية ، أم المؤمنين ، زوج النبي صلى عليه وسلم. وكانت يقال لها أم المساكين ، لأنها كانت تطعمهم وتتصدق عليهم. وكانت تحت عبد بن جحش ، فلستشهد حد ، فتزوجها النبي صلى عليه وسلم. وقيل : كانت تحت الطفيل بن الحارث بن المطلب ، ثم خلف عليها أخوه عبيدة بن الحارث ، وكانت أخت ميمونة بنت الحارث لأمها ، وكان دخوله ﷺ بها بعد دخوله على حفصة بنت عمر ، ثم لم تلبث عنده إلا شهرين أو ثلاثة ، وماتت.

قال ابن الأثير : ذكر ذلك ابن مندة في ترجمتها حديث : أولكن لحاقاً بي أطولكن يدا ... الحديث.

وقد تقدم في ترجمة زينب بنت جحش ، وهوها أليق ، لأن المراد بلحوقهنّ به موتهنّ بعده ، وهذمملت في حيلته ، وهو تعقب

قوي.

وقال ابن الكلبي : كانت عند الطفيل بن الحارث فطلقها ، فخلف عليها أخوه ، فقتل عنها بيدر ، فخطبها رسول ﷺ إلى نفسها ، فجعلت أمرها إليه فتزوجها في شهر رمضان سنة ثلاث ، فأقامت عنده ثمانية أشهر ، وماتت في ربيع الآخر سنة أربع.

قلت : ذكر ابن سعد في ترجمة أم سلمة بسند منقطع عنها في خطبة النبي ﷺ لها ، قال : قالت : فتزوجني فنقلني إلى بيت زينب بنت خزيمة أم المساكين بعد أن ماتت. وذكر الواقدي أنّ عمرها كان ثلاثين سنة.

وأخرج ابن سعد في ترجمتها عن إسماعيل بن أبي أويس ، عن عبد العزيز بن محمد ، عن شريك بن أبي نمر ، عن عطاء بن يسار ، عن الهلالية التي كانت عند النبي ﷺ أنها كانت لها خادم سوداء ، فقالت : رسول ، أردت أن أعتق هذه ، فقال لها : «ألا تفدين بما بني أخيك أو بني أختك من رعاية الغنم».

(1) في أ : عن أبيه خباب.

(2) الثقات 3 / 145 ، أعلام النساء 2 / 65 ، 5 / 52 ، تنوير قلوب المسلمين 99 ، السمط الثمين 130 ، الدر المنثور 232 ، الاستيعاب 4 / 1853 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 272 ، أزمنة التاريخ الإسلامي 982 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 22.

قلت : وهذا خطأ ، فإنَّ صاحب هذه القصة هي ميمونة بنت الحارث ، وهي هلالية .
وفي الصحيح نحو هذا من حديثها . وقد ذكر ابن سعد نحوه في ترجمة ميمونة من وجه آخر .
11237 . زينب بنت خناس (1) ، بضم المعجمة وتخفيف النون ثم مهملة .

ذكره ابن إسحاق فيمن أعطى النبي صلى عليه وسلم لأصحابه من سبي هوازن ، وأنه أعطاها لعثمان ، فلما أمر النبي ﷺ برّد السبي ردها عثمان إلى أهلها ، فرجعت إلى زوجها .

قال ابن إسحاق : فحدثني أبو وجزة أن ابن عمها وهو زوجها قدم بها المدينة في أم عمر ، فلقبها عثمان ، فلما رأى زوجها قال لها : ويحك ! هذا كان أحب إليك مني ! قالت : نعم ، زوجي وابن عمي .

11238 . زينب بنت أبي رافع (2) ، مولى رسول ﷺ .

قالت : رأيت فاطمة بنت رسول صلى عليه وسلم أتت بنبيها إلى النبي ﷺ في شكواه التي توفي فيها . فقلت : رسول ، هذان ابناك فورثتهما . فقال : «أما حسن فإن له هيبتي وسؤددي ، وأما حسين فإن له جودي وجرأتي» (3) .

أخرجه ابن مندة ، من رواية إبراهيم بن حمزة الزبيري ، عن إبراهيم بن حسن بن علي الرافعي ، عن أبيه ، عن جدته زينب . وإبراهيم ضعيف .

وأخرجه أبو نعيم ، من طريق يعقوب بن حميد ، عن إبراهيم الرافعي ، وقال في رواية : حدثني بنت أبي رافع عن فاطمة بنت رسول ﷺ أنها أتت ، قال : وهذا هو الصواب .

قلت : الزبيري أحفظ من ابن حميد ، وإن كانت زينب أدركت فاطمة حتى سمعت منها فقد أدركت النبي ﷺ ، لأن فاطمة لم تبق بعده إلا قليلا .

11239 . زينب بنت زيد بن حارثة ، مولى رسول ﷺ ، أخت أسامة .

أخرج «البلاذري» من طريق حماد بن زيد ، عن خالد بن سلمة ، قال : لما أصيب زيد ابن حارثة أتى النبي ﷺ داره فجهشت زينب بنت زيد في وجهه لبكاء فبكى .

(1) أسد الغابة ت 6962 .

(2) تجريد أسماء الصحابة 2 / 272 .

(3) أخرجه ابن عساکر في ريجته 4 / 214 ، 414 ، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 34272 وعزاه للطبراني في الكبير وابن مندة وابن عساکر عن فاطمة بنت رسول ﷺ .

11240 — زينب بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموية (1) ، أخت أم المؤمنين أم حبيبة ، كانت زوج عروة بن مسعود

الثقفي .

قال ابن مندة : روى عنها علقمة بن عبد ، ثم ساق من طريق النضر بن محمد المرزبي ، عن أبي إسحاق سليمان الشيباني ، عن محمد بن عبيد الثقفي ، عن عروة بن مسعود الثقفي أنه أسلم وعنده نسوة منهن أربع من قريش ، فأمره النبي ﷺ أن يختار منهن أربعاً ، وكان من الأربع اللاتي اختار زينب بنت أبي سفيان القرشية . وأخرجه أبو نعيم ، من طريق ورقاء ، عن سليمان ، ولفظه : قال : أسلمت وتحتي عشر نسوة أربع من قريش إحداهن بنت أبي سفيان ... الحديث .

قال : رواه يحيى بن العلاء ، عن الشيباني مثله ، ولم يسمها أيضاً .

11241 . زينب بنت أبي سلمة (2) عبد بن عبد الأسد بن عمرو بن مخزوم المخزومية ، ربيبة رسول ﷺ .

أمها أم سلمة بنت أبي أمية . يقال : ولدت رض الحبشة ، وتزوج النبي ﷺ أمها ، وهي ترضعها . وفي مسند البزار ما يدل على أن أم سلمة وضعتها بعد قتل أبي سلمة ، فخلت ، فخطبها النبي صلى عليه وسلم فترجها ، وكان ترضع زينب . وقصتها في ذلك مطولة ، وكان اسمها برة ، فغيره النبي ﷺ . أسنده ابن أبي خيثمة ، من طريق محمد بن عمرو بن عطاء ، عنها ، وذكر مثله في زينب بنت جحش ، وأصله في مسلم في حق زينب هذه وفي حق جويرية بنت الحارث . وقد حفظت عن النبي ﷺ وروت عنه ، وعن أزواجه : أمها ، وعائشة وأم حبيبة ، وغيرهن .

(1) أعلام النساء 1 / 67 .

(2) أعلام النساء 2 / 67 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 272 ، تقريب التهذيب 2 / 600 ، الكلشفي 3 / 471 ، تهذيب التهذيب 12 / 421 ، تهذيب الكمال 3 / 1684 ، التاريخ الصغير 1 / 12 ، بقي بن مخلد 253 ، ريخ جرجان 367 ، خلاصة تهذيب الكمال 3 / 382 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 371 الأخبار الموقفيات 131 ، طبقات ابن سعد 8 / 461 ، المخبر 84 ، المعارف 136 ، أنساب الأشراف 1 / 207 ، ريخ الثقات 520 ، الثقات لابن حبان 3 / 145 ، ريخ الطبري 3 / 164 ، سيرة ابن هشام 3 / 314 ، تحفة الأشراف 11 / 324 ، سير أعلام النبلاء 3 / 200 ، المعين في طبقات الحديثين 29 ، البداية والنهاية 8 / 347 ، الوافي لوفيات 5 / 67 ، العقد الثمين 8 / 229 ، تهذيب التهذيب 12 / 421 ، خلاصة تهذيب التهذيب 423 ، المعرفة والتاريخ 1 / 226 ، ريخ الإسلام 2 / 405 .

روى عنها ابنها أبو عبيدة بن عبد بن زمعة ، ومحمد بن عطاء ، وعراك بن مالك ، وحميد بن فع ، وعروة بن الزبير ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وزين العابدين علي بن الحسين ، وآخرون.

قال ابن سعد : كانت أسماء بنت أبي بكر أرضعتها ، فكانت أخت أولاد الزبير ، وقال بكر بن عبد المزي : أخبرني أبو رافع ، يعني الصائغ ، قال : كنت إذا ذكرت امرأة فقيهة لمدينة ذكرت زينب بنت أبي سلمة.

وقال سليمان التيمي ، عن أبي رافع : غضبت على امرأتي ، فقالت زينب بنت أبي سلمة وهي يومئذ أفعه امرأة لمدينة ... فذكر قصة.

وذكرها العجلي في «ثقات التابعين» كأنه كان يشترط للصحة البلوغ ، وأظن أنها لم تحفظ.

وروي في «القطعيات» ، من طريق عطاء بن خالد ، عن أمه ، عن زينب بنت أبي سلمة ، قالت : كان رسول الله ﷺ إذا دخل يغتسل تقول أُمي : ادخلي عليه ، فإذا دخلت نضح في وجهي من الماء ، ويقول : «ارجعي». قالت : فرأيت زينب وهي عجوز كبيرة ما نقص من وجهها شيء. وفي رواية ذكرها أبو عمر : فلم يزل ماء الشباب في وجهها حتى كبرت وعمرت.

وذكرها ابن سعد فيمن لم يرو عن النبي ﷺ شيئاً وروى عن أزواجه.

11242. زينب بنت سويد بن الصامت الأنصارية.

تقدم نسبها في ترجمة والدها ، كانت زوج سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أحد العشرة ، فولدت له عاتكة ، ذكرها الزبير بن بكار في نسب قريش.

11244. زينب بنت سهل بن مصعب (1) بن قيس الأنصارية الخزرجية (2) ، ثم من بني الحبلي.

ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

11244. زينب بنت صيفي بن صخر بن خنساء الأنصارية (3).

(1) في أ : الصعب.

(2) أسد الغابة ت 6967.

(3) أسد الغابة ت 6968.

11245. زينب بنت عامر ، وقيل بنت عبد ، الكنانية ، هي أم رومان تي في الكنى.

11246. زينب بنت عبد الله (1) بن أبي ابن سلول ، كانت زوجت بن قيس بن شماس ، فاختلفت منه.

كذا وقع في «السنن» للدارقطني. وقد تقدم في حرف الجيم أن اسمها جميلة.

11247. زينب بنت عبد الله ، وقيل بنت معاوية (2) ، امرأة عبد بن مسعود.

تي. ويقال بنت أبي معاوية ، وبه حزم ابن السكك. قال ابن فتحون : لعل اسمه عبد ، وكنيته أبو معاوية. وحكى أبو عمر أيضا في اسمها ربطة كما تقدم.

11248. زينب بنت عثمان (3) بن مظعون الجمحية.

قال : ... خطبها ابن عمر في عهد النبي ﷺ ، وخطبها المغيرة ، فمال عملها فدلما لابن عمر ، لأنه ابن أخته زينب بنت مظعون ، ومال أم زينب بنت عثمان للمغيرة في قصة المذكورة.

قلت : ذكر ذلك ابن سعد عن إسماعيل بن أبي أويس ، عن عبد العزيز بن المطلب ، عن عمر بن حسين ، عن فاع ، قال : تزوج ابن عمر زينب بنت عثمان بن مظعون بعد وفاة أبيها زوجه إياها قدامة ، فأرغبهم المغيرة بن شعبة في الصداق ، فقالت أم الجارية للجارية : لا تجيزي. وأعلمت ذلك رسول ﷺ هي وأمها فردّ نكاحها ، فنكحها المغيرة بن شعبة.

11249. زينب بنت العوام بن خويلد بن أسد القرظية الأسدية (4) ، أخت الزبير بن العوام.

قال الزبير بن بكار : هي أم خالد ويحيى وشيبة وعبد وفاختة بني حكيم بن حرام. أسلمت وبقيت إلى أن قتل ابنها عبد بن

حكيم بن حرام يوم الحمل فرثته ، وذكرت أحباها بيات منها :

(1) أعلام النساء 2 / 75.

(2) الاستيعاب : ت 3408.

(3) الثقات 3 / 145 ، : أعلام النساء 2 / 67 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 273.

(4) أسد الغابة : ت 6970.

الإصابة/ج8/م11

قتلتم حواري النبي وصهره
وقد هدني قتل ابن عفان قبله
لعيي حودا للموع وأفرغا
وقد كان عبد يدعى محارث
فكيف بنا أم كيف لئين بعد ما
[الطويل]

11250. زينب بنت قيس بن شماس الأنصارية (1).

مضى نسبها في ترجمة أخيها بت بن قيس بن الخطيم.

قال ابن سعد: أسلمت و يعت ، وأمها خولة بنت عمرو بن قيس الخزرجية ، وتزوجت حبيب بن يساف ، فولدت له أنيسة.

11251. زينب بنت قيس (2) بن مخزومة (3) بن عبد مناف القرشية المطلبية.

أخرج الطبراني ، وابن مندة ، من طريق إسماعيل بن عبد الرحمن السدي ، عن أبيه ، قال : كاتبني زينب بنت قيس بن مخزومة بعشرة آلاف ، فنزكت لي ألفا ، وكانت زينب قد صلت القبليتين مع رسول ﷺ .

11252. زينب بنت كعب بن عجرة (4) ، صحابية ، تزوجها أبو سعيد الخدري.

كذا في التجرید من ز داته ، وكان سلفه فيه أبو إسحاق بن الأمين ، فإنه ذكرها في ذيله على الاستيعاب ، وكذا ذكرها ابن فتحون وذكرها غيرهما في التابعين ، وروايتها عن زوجها أبي سعيد ، وأخته الفريعة في السنن الأربعة ، ومسنده أحمد.

روى عنها ابنا أخويها سعد بن إسحاق ، وسليمان بن محمد ابنا كعب بن عجرة ، وذكرها ابن حبان في الثقات.

11253. زينب بنت كلثوم الحميرية.

ذكرت في ترجمة عكاف ، وقيل : كريمة. وستأتي.

11254. زينب بنت مالك بن سنان الخدرية (5) ، أخت أبي سعيد.

(1) أسد الغابة ت 6971.

(2) الثقات 3 / 146 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 273.

(3) في أ : مخزومة بن المطلب بن عبد مناف.

(4) الاستيعاب : ت 3410.

(5) أسد الغابة : ت 6972.

تقدم نسبها في والدها ، ذكرها أبو موسى في «الذيل» ، وقال : روى أبو ضمرة عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة ، عن عمته زينب بنت كعب ، عن أبي سعيد ، وأخته زينب ، عن النبي ﷺ في كفارة المرض ، قال : ورواه يحيى بن سعيد القطان ، عن سعد بن إسحاق ، فلم يذكر مع أبي سعد أحداً.

11255. زينب بنت مصعب بن عمير العبدية (1).

تقدم نسبها عند والدها. ذكرها ابن الأثير ، فقال : استشهد أبوها حد ، فيكون لها صحبة ، وهو استنباط صحيح ، فإنها عاشت بعد النبي ﷺ دهراً. وذكر الزبير بن بكار أن أها لم يعقب إلا منها ، وأمها حممة بنت جحش ، تزوجها طلحة بعد مصعب ، وتزوج زينب عبد بن عبد بن أبي أمية المخزومي ابن أخي أم سلمة ، فولدت له.

11256. زينب بنت مظعون بن حبيب الجمحية (2).

تقدم نسبها عند ذكر أخويها عثمان وقدامة.

قال أبو عمر : هي زوجة عمر بن الخطاب ، ووالدة ولديه : عبد ، وحفصة.

ذكر الزبير أنها كانت من المهاجرات ، وأخشى أن يكون وهما ، لأنه قد قيل : إنها ماتت بمكة قبل الهجرة.

قلت : بل الوهم ممن قال ذلك ، فقد ثبت عن عمر أنه قال في حق ولده عبد : هاجر به أبواه.

أخرجه البخاري من طريق فع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، لما فضّل أسامة على عبد بن عمر في القسم.

وقد تعقب ابن فتحون كلام أبي عمر بهذا ، وذكرها أبو موسى في الذيل بهذا الخير.

11257. زينب بنت معاوية (3) ، وقيل بنت أبي (4) معاوية ، وبهذا الأخير جزم أبو عمر

(1) أسد الغابة ت 6973.

(2) أسد الغابة ت 6974 ، الاستيعاب : ت 3411.

(3) الثقات 3 / 145 ، أعلام النساء 2 / 115 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 274 ، تقريب التهذيب 2 / 600 ، تهذيب التهذيب 12 / 422 ، الكلشفي 3 /

472 ، تهذيب الكمال 3 / 1684 ، تراجم الأبحار 1 / 469 ، 470 ، بقي بن مخلد 224.

(4) في أ : وقيل بنت عبد بن معاوية.

ثم نسبها ابن معاوية بن عتاب بالأسعد بن عامرة بن حطيظ بن جشم بن ثقيف ، وهي ابنة أبي معاوية الثقفية.

روت عن النبي ﷺ ، وعن زوجها ابن مسعود ، وعن عمر .

روى عنها ابنها أبو عبيدة بن عبد بن مسعود ، وابن أخيها ، ولم يسم عمرو بن الحارث بن أبي ضرار ويشتر بن سعيد ، وعبيد بن السباق ، وغيرهم. فرق غير واحد بينها وبين راتطة المقدم ذكرها ، أخرج حديثها في الصحيحين ، واللفظ لمسلم من طريق الأعمش ، عن شقيق بن سلمة ، عن عمرو بن الحارث ، عن زينب امرأة عبد ، قالت : قال رسول صلى عليه وسلم : «تصدّقن معشر النساء ولو من حليكن» (1). قالت : فانطلقت ، فإذا امرأة من الأنصار حاجتها كحاجتي ، وكان رسول صلى عليه وسلم قد ألقى عليه المهابة ، فخرج علينا بلال ، فقلنا : أين رسول ﷺ ؟ فأخبره أن امرأتين لباب تسألانك : أتجزى الصدقة عنهما على أزواجهما وأيتام في حجورهما؟ ولا تخبره من نحن؟ فدخل بلال فسأله ، فقال : «من هما؟» قال : امرأة من الأنصار وزينب. قال : أي الزنبا؟ قال : امرأة عبد . فقال : «لهما أجران ، أجر القرابة وأجر الصدقة».

وقال أبو عمر : روى علقمة عن عبد — أن زينب الأنصارية امرأة أبي مسعود وزينب الثقفية امرأة ابن مسعود أتتا رسول ﷺ تسألانه النفقة على أزواجهما ... الحديث.

وقال بشر بن سعيد : أخبرني زينب الثقفية امرأة عبد بن مسعود أن رسول ﷺ قال لها : «إذا خرجت إلى العشاء الآخرة فلا تمسّي طيبا» (2). أخرجه ابن سعد.

11258 . زينب بنت الأنصارية (3) ، امرأة أبي مسعود ، عقبه بن عمرو البديري . تقدم ذكرها

11259 — زينب بنت الأسدية (4) . مكية ، حديثها عند مجاهد عنها أنها أتت رسول ﷺ ، فقالت : إن أبي مات وترك جارية ، فولدت له غلاما ، وإكنا نتهمها. فقال : اتئوبي به ، فأتوه به ، فنظر إليه ، فقال : أما الميراث فله ، وأما أنت فاحتجّي منه (5). هكذا ذكرها أبو

(1) أخرجه مسلم في الصحيح 2 / 694 كتاب الزكاة ب (14) فضل النفقة والصدقة على الأقربين ...

حديث رقم 45 / 1000 وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه حديث رقم 2463 وأحمد في المسند 1 / 376 ، 423 ، 502 / 3 والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 45081.

(2) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 20876 وعزاه إلى ابن حبان عن زينب بنت الثقفية.

(3) تجريد أسماء الصحابة 2 / 271 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 370.

(4) أعلام النساء 2 / 54 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 271.

(5) أخرجه الحاكم في المستدرک 4 / 96 ، 97 وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي بقوله

عمر بغير مستند ، وقد ألسنده الطبراني من طريق عنيسة بن سعيد ، عن زكر بن خالد ، عن أبي الزبير ، عن مجاهد ، عن زينب الأَسديّة — أمّا قالت : أتيت رسول ﷺ ، فقلت : رسول ، إن أبي مات ... الحديث.

11260 — زينب الأنصارية ، غير منسوبة. جاء أمّا كانت تغني لمدينة ، فأخرج ابن طاهر في كتاب «الصفوة» من طريق المحاملي ، حدثنا الزبير بن خالد ، حدثنا صفوان بن هبيرة ، عن ابن جريح ، أخبرني أبو الأصبغ أن جميلة أخبرته أمّا سألت جابر بن عبد عن الغناء ، فقال : نكح بعض الأنصار بعض أهل عائشة ، فأهدتها إلى قباء ، فقال لها رسول ﷺ : «أهديت عروسك؟» قالت : نعم. قال : «فأرسلت معها بغناء ، فإنّ الأنصار يحبّونه؟» قالت : لا ، قال : «فأدركيها بزینب» : امرأة كانت تغني لمدينة.

11261. زينب التميمية (1).

حديثها عن النبي ﷺ أنه كره أن يفضل الذكور على البنات في العطية ، ذكرها أبو عمر مختصراً.

11262. زينب الطائفة.

ذكرها ابن فتحون في «ذيل الاستيعاب» مختصراً.

11263. زينب ، غير منسوبة (2).

كلنت نخدم أم سليم امرأة أبي طلحة ، حياء عنها حديث في المعجزات ، أخرجها الطبراني ، من طريق محمد بن ز د البرجمي ، حدثنا أبو طلال ، عن أنس ، عن أمه ، قالت : كانت لي شاة فجعلت من سمها في عكة ، فبعثت بها مع زينب ، فقلت : زينب ، أبلغني هذه رسول صلى عليه وسلم ، فأبلغته ، فقال : «أفرغوا لها عكّتها» ، ففرغت فحاءت ، فعلق العكة. فحاءت أم سليم فرأت العكة ممتلئة تقطر سمنًا ، فقللت : زينب ، ألسنت أمرتك أن تبليغي هذه العكة رسول صلى عليه وسلم تدم بها؟ قالت : قد فعلت ، فإن لم تصدقيني فتعالى معي ، فذهبت معها إلى النبي ﷺ ، فأخبرته ، فقال : «قد جاءت بها». فقلت : والذي بعثك لهدى ودين الحق ، إنها ممتلئة سمنًا يقطر! فقال : «أتعجبين أم سليم؟ إنّ أطعمك».

صحيح ، وأحمد في المسند 4 / 5 ، والبيهقي في السنن الكبرى 6 / 87 ، والدار الدارقيطي في السنن 4 / 240 وكنز العمال 3394 ، 30713.

(1) أعلام النساء 2 / 57 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 271 ، تلقح فهوم أهل الأثر 376.

(2) أسد الغابة ت 6977.

قلت : وسيأتي شبيهة بهذه القصة في ترجمة أم مالك الأنصارية ، وفي حظي أن قوله زينب تصحيف ، وإنما هي ربيعة ، بمهملة وموحدتين الأولى مكسورة بينهما تحتانية وآخره هاء نيث ، فليحذر هذا إن شاء تعالى.

القسم الثاني

11264. زينب بنت الحارث بن خالد التميمية (1).

هاجرت هي وأختها : عائشة ، وفاطمة ، وأمهم رائطة بنت الحارث بن جبيلة ، فلما رجعوا من الحبشة هلكت زينب وأخواها : موسى ، وعائشة ، من ماء شربوه في الطريق ، ولم يبق من ولد رائطة إلا فاطمة : ذكر ذلك ابن إسحاق ، وقيل : إن رائطة هاجرت بزينب.

11265. زينب بنت أبي رافع (2). تقدمت في القسم الأول.

11266. زينب بنت الزبير بن العوام بن حويلد الأسديّة ، أمها أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط.

وكان تزويج الزبير لأمها بعد الهجرة ، وتفارقاً في عهد النبي ﷺ بعد أن ولدت. قال ابن سعد : أخبر يزيد بن هارون ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبيه : قال : كانت أم كلثوم بنت عقبة تحت الزبير ، وكان فيه شدة على النساء ، وكانت له كارهة ، فكانت تسأله الطلاق فيأبى عليها حتى ضربها الطلق وهو لا يعلم ، فألحّت عليه وهو يتوضأ للصلاة ، فطلقها تطليقة ، ثم خرجت فوضعت فأدركه إنسان من أهلها ، فأخبره أنها قد وضعت ، فقال : خدعتني خدعها ! فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له ، فقال : «قد سبق فيها كتاب ، فاخطبها» ، فقال : لا ترجع أبداً.

وقد تقدم في ترجمة أم كلثوم أن ابن إسحاق سمى بنتها من الزبير زينب.

11267. زينب بنت علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمية (3) ، سطة رسول ﷺ . أمها فاطمة الزهراء.

قال ابن الأثير : لها ولدت في حياة النبي ﷺ ، وكلنت علقلة لبيبة جليلة ، وزوجها أبوها ابن أخيه عبد بن جعفر ، فولدت له أولادا ، وكلنت مع أخيها لما قتل ، فحملت إلى

(1) أسد الغابة ت 6956 ، الاستيعاب : ت 3402.

(2) أسد الغابة ت 6963.

(3) أسد الغابة ت 6969.

دمشق ، وحضرت عند يزيد بن معاوية ، وكلامها ليزيد بن معاوية حين طلب الشامي أختها فاطمة مشهور يدل على عقل وقوة جنان.

11268. زينب بنت عمر بن الخطاب القرشية.

قال الزبير بن بكار في كتاب «التسب» : أمها فكيهة ، أم ولد ، وهي أخت عبد الرحمن ابن عمر الأصغر والد المختار.

القسم الثالث

11269- زرعة بنت محرش بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الراء بعدها معجمة ، وأبوها أحد ملوك حمير الأربعة الذين كانوا أسلموا

ثم ارتدوا فقتلوا على الكفر لما قاتل الصحابة أهل الردة. فتزوج عبد بن عباس بعد ذلك زرعة هذه ، فولدت له عليا والد الخلفاء وإخوته : العباس ، والفضل ، ومحمدا ، وعبد الرحمن ، ولبابة.

11270. زينب بنت جابر الأحمسية؟ (1).

ذكرها أبو موسى في «الذيل» ، وقال : كانت في زمان النبي ﷺ ، وحديثها عن أبي بكر الصديق.

روى عنها عبد بن جابر الأحمسي ، وهي عمته ، كذا قال أبو عبد — يعني ابن مندة في التاريخ ، وقيل هي بنت المهاجر بن جابر ، ويشبه أن تكون بنت نبيط بن جابر امرأة أنس بن مالك ، لأنها من أحمس فيما قيل. انتهى كلامه.

وتعقبه ابن الأثير ن ابن مندة ذكرها في «المعرفة» ، فقال : زينب بنت جابر الأحمسية. وروى لها حديث محمد بن عمارة ، عن زينب بنت نبيط بن جابر ، فليس لاستدراكه وجهه.

قلت : بل له وجه وجيه ، وذلك أن الجزم ن زينب بنت جابر الأحمسية هي زينب بنت نبيط بن جابر ليس بجيد ، والذي يظهر أنهما اثنتان ، أما زينب بنت جابر الأحمسية التي روت عن أبي بكر الصديق فهي من المخضرمات ، وليست لها رواية مرفوعة. وأما زينب بنت نبيط بن جابر فهي من المبايعات ، وليست أحمسية ، بل أنصارية خزرجية ، تقدم ذكر أبيها في حرف النون.

(1) أسد الغابة ت 6954.

وتزوج أنس بن مالك زينب بنت أسعد بن زرارة ، فولدت له زينب هذه ، فما أتى الوهم إلا من وصف ابن مندة لها لها أحسسية .
وقد نسبها ابن سعد ، فقال في طبقات التابعيات اللاتي روين عن أزواج النبي ﷺ ونحوهن : زينب بنت نبيط بن جابر بن مالك بن عدي بن زيد بن مناة بن ثعلبة بن عمرو بن مالك بن النجار ، زوج أنس بن مالك ، ثم ساق الخبر عن عبد بن إدريس بسنده الآتي .
وقد ذكرها بعضهم في الصحابة ، فقال أبو علي بن السكّن . زينب بنت نبيط بن جابر الأنصارية امرأة أنس بن مالك روى عنها حديث مرسل ، ويقال : إنها أدركت زمان رسول ﷺ ، ولم تحفظ عنه شيئا . انتهى .
وحديثها الذي رواه عنها محمد بن عمارة يدل على أنها ولدت بعد النبي صلى عليه وسلم ، فإن أمها كانت تحت حجر النبي ﷺ أوصى بها و خوتها ، أبوهم أبو أمامة أسعد بن زرارة .
وقد ساق ذلك ابن السكّن من طريق أبي كريب ، عن عبد بن إدريس ، عن محمد بن عمارة ، عن زينب بنت نبيط بن جابر امرأة أنس بن مالك ، قالت : أوصى أبو أمامة لأسعد بن زرارة مي وخالتي إلى رسول صلى عليه وسلم ، فقدم عليه حلي من ذهب ولؤلؤ يقال له الرعاع ، فحلاهن رسول ﷺ ذلك الرعاع ، قالت زينب : فأدركت بعض ذلك الحلي عند أهلي .
قلت : وقد ذكرها أبو عمر فاختصر كلام ابن السكّن فأجحف جدا ، فقال : زينب بنت نبيط بن جابر الأنصارية مدنية . روى عنها حديث واحد ، وقيل : إنه مرسل ، وفيه نظر . انتهى .
وأخرج ابن مندة الحديث من وجه آخر ، عن ابن إدريس مختصرا ، ولفظه : أوصى أبو أمامة مي وخالتي إلى رسول ﷺ ، فأه حلي من ذهب ولؤلؤ يقال له الرعاع ، قالت : فخلاني من الرعاع ، كذا أورده ، وهو وهم : والصواب ما تقدم ، وهو فحلاهن .
وأورده ابن مندة أيضا من طريق عبد بن جعفر ، عن محمد بن عمارة ، فقال : عن زينب بنت نبيط ، عن أمها ، قالت : كنت أ وأختان لي في حجر رسول ﷺ فكان يجلينا من الذهب والفضة . انتهى .
وهذا يبين قول ابن السكّن : إن الرواية التي ذكرها مرسلة . وإن الحديث عنها إنما هو عن أمها ، وبه يصح اللفظ الذي أورده ابن مندة ، ويتنفي عنه الوهم ، وهو قولها : فخلاني ، فكأنه سقط من روايتها قولها : قالت أمي : فخلاني .

وقال أبو نعيم ، بعد أن أخرجته من طريق يحيى الحماني ، عن عبد بن إدريس ، نحو رولية أبي كريب : رواه أبو بكر بن أبي شيبه عن أبي إدريس مثله . ورواه محمد بن عمرو بن علقمة ، عن محمد بن عمارة ، عن زينب بنت نبيط ، قالت : حدثني أمي وخالتي أن النبي ﷺ حلاهن رعا من ذهب ، وأمها حبيبة وخالتها كبشة وأبوهما أبوهم أبو أمامة لسعد بن زرارة ، وأمهما الفريعة ، فقد تحرر من هذا كله أن قول ابن مندة : إن زينب بنت نبيط أحسبية وهم ، بل هي أنصارية ، وإنها لا صحبة لها ، ولا رؤية ، وإنما تروي عن أمها ، وأن قول أبي موسى في الأحسبية : ويشبه أن تكون هي بنت نبيط بن جابر خطأ ، وسببه حزم ابن مندة لها أحسبية .
وسأذكر بقية ترجمة زينب بنت نبيط في القسم الرابع إن شاء تعالى .

وأما الأحسبية فحدثها عند البخاري ، من طريق قيس بن أبي حازم ، قال : دخل أبو بكر على امرأة من أحس يقال لها زينب ، فرآها لا تتكلم ... فذكرها مختصرة ، ولم يسم أها .

وأورد الخطيب من طريق كريم بن الحارث ، عن سلمى بنت جابر الأحسبية ، قالت : لستشهد زوجي ، فأتيت ابن مسعود ، فذكرت لها معه قصة؟ فقالوا له : ما رأيك فعلت امرأة ما فعلت بهذه؟ فقال : إني سمعت رسول ﷺ يقول : «إن أول أمي لحوقا بي امرأة من أحس» . انتهى .
فما أدري هل هي هذه اختلف في اسمها أو أخرى؟

وترجم لها ابن سعد زينب بنت المهاجر الأحسبية ، وأورد لها عن أبي أسامة ، عن مجالد ، عن عبد بن جابر الأحسبي ، عن عمته زينب بنت المهاجر ، قالت : خرجت حاجة ومعني امرأة فضربت علي فسطاطا ، ونذرت ألا أتكلم ، فجاء رجل فوقف على باب الخيمة ، فقال : السلام عليكم ، فردت عليه صاحبتني ، فقال : ما شأن صاحبتك لم ترد علي؟ قالت : إنها مصمتة ، إنها نذرت ألا تتكلم . فقال : تكلمي ، إنما هذا من فعل الجاهلية . فقللت : فقلت : من أنت يرحمك ؟ فقال : امرؤ من المهاجرين . فقلت : من أي المهاجرين؟ قال : من قريش . قلت : من أي قريش؟ قال : إنك لسئول ، أ أبو بكر . قلت : خليفة رسول ، إ كنا حديثي عهد بجاهلية لا من بعضنا بعضا ، وقد جاء من الأمر بما ترى ، فحتى متى يدوم؟ قال : ما صلحت أمتكم . قلت : ومن الأئمة؟ قال : أليس في قومك أشراف يطاعون؟ قلت : بلى . قال : أولئك الأئمة .

11271. زينب بنت أبي حازم ، أخت قيس بن أبي حازم. ذكرها ابن الفرضي.

القسم الرابع

11272. زينب الأحمسية.

ذكرها أبو سعيد بن الأعرابي ، وأبو محمد بن حزم في كتابي حجة الوداع ، من طريقه بسند له عن زينب الأحمسية — أن رسول ﷺ قال لها في امرأة حجّت معها مصمتة «قولي لها تتكلم ، فإنه لا حج لمن لا يتكلم» ، وقد طعن فيه ابن القطان أن في سنده مجهولين ، وفي سياقه غلط. والصواب ما تقدم في القسم قبله أن القصة جرت لزينب مع أبي بكر الصديق ، والمخاطبة بينهما للفظ الذي تقدم لا ذكر للنبي ﷺ فيه ولا لامرأة أخرى.

11273. زينب بنت نبيط بن جابر الأنصارية (1).

تقدم ذكر من خلطها بزینب بنت جابر الأحمسية ، وأنه وهم ، وأن ابن سعد ذكرها في المبايعات ، وأن ابن حبان ذكرها في ثقات التابعين ، وهو الصواب ، ولها رواية عن أمها بنت أسعد بن زرارة ، وعن زوجها أنس بن مالك ، وعن جابر بن عبد ، وضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب وغيرهم. روى عنها حميد الطويل وكثير بن زيد الأسلمي ، ومحمد بن عمار بن عمرو بن حزم ، وعبد بن تمام ، وغيرهم.

حرف السين المهملة

القسم الأول

11274. سارة مولاة عمرو بن هاشم بن المطلب (2) التي كان معها كتاب حاطب ، أمنها النبي ﷺ يوم الفتح. كذا في «التجريد».

11275. سارية الجمحية.

ذكرها الديلمي في «الفردوس» : ثلاثة لقيتهم : المهيمص ، والجعد ، والكاهن.

قلت : ولم يخرج له ولده ، ولا وقفت له على إسناد.

(1) أسد الغابة ت 6976 ، الاستيعاب : ت 3412.

(2) الاستيعاب : ت (3416).

11276 — سائبة (1) ، مولاة رسول صلى عليه وسلم. روت عن النبي ﷺ في اللقطة. روى عنها طارق بن عبد الرحمن في ربح النساء ، كذا في الذيل لأبي موسى .

11277 . سبأ بنت سفيان ، ويقال بنت الصلت الكلابية . تي في سنا لنون .

11278 . سبيعة بنت الحارث الأسلمية (2) .

ثبت ذكرها في «الصحيحين» ، وفي «الموطأ» أنها ولدت بعد وفاة زوجها فانقضت عدتها. قال ابن عبد البر روى عنها فقهاء المدينة وفقهاء الكوفة ، والقصة مطولة لفاظ مختلفة ، منها في الموطأ من طريق عبد ربه بن سعيد ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، قال : سئل عبد بن عباس وأبو هريرة عن المرأة الحامل يتوفى عنها زوجها؟ فقال ابن عباس : آخر الأجلين وقال أبو هريرة : إذا ولدت فقد حلت ، فدخل أبو سلمة بن عبد الرحمن على أم سلمة زوج النبي صلى عليه وسلم فسألها عن ذلك ، فقالت أم سلمة : ولدت سبيعة الأسلمية بعد وفاة زوجها بنصف شهر ، فخطبها رجلان أحدهما شاب ، والآخر كهل ، فخطبت إلى الشاب ، فقال الشيخ : لم تحلى بعد ، وكان أهلها غيبا ورجا إذا جاء أهلها أن يؤثروه بها ، فجاءت إلى النبي ﷺ فقال : «قد حللت فانكحي من شئت» .

وأخرجه ابن مندة ، من طريق يحيى بن سعيد ، عن سليمان بن يسار ، عن أبي سلمة ، قال : كنت مع ابن عباس وأبي هريرة فاختلفا في المتوفى عنها زوجها ... فذكر الحديث .

وأخرجه ابن مندة من طريق محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن سبيعة بنت الحارث ، قالت : توفي زوجي سعد بن خولة ، وهو مع رسول صلى عليه وسلم في حجة الوداع ، فقال لي أبو السنابل بن بعكك : لعلك تريد أن تتزوجي . فأتيت النبي ﷺ فقال : «قد حللت فانكحي» .
وأخرجه ابن مندة من طريق الليث ، عن جعفر بن ربيعة ، عن الأعرج ، عن أبي سلمة ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أم سلمة ، وزدة زينب بنت أبي سلمة فيه شاذة .

وأخرجها البخاري من طريق يزيد بن أبي حبيب ، عن كتاب ابن شهاب ، وأخرجه

(1) أعلام النساء 2 / 135 ، 145 بقي بن مخلد 557 ، أسد الغابة : ت (6978) .

(2) الثقات 3 / 185 ، أعلام النساء 2 / 148 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 274 ، تقريب التهذيب 2 / 601 ، تهذيب التهذيب 12 / 424 ، الكلشفي 3 / 472 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 369 ، تهذيب الكمال 3 / 1685 ، خلاصة تهذيب الكمال 3 / 384 ، بقي بن مخلد 174 ، أسد الغلبة : ت (6979) ، الاستيعاب : ت (3417) .

تعليقا ، ووصله مسلم وأبو داود ، والنسائي ، من طريق يونس ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله . أن أباه كتب إلى عمر بن عبد الله بن الأرقم يأمره أن يدخل على سبيعة ، فكتب يخبر أن سبيعة أخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة ... فذكر الحديث.

وقد تقدم لها ذكر في ترجمة سعد بن خولة ، وفي ترجمة أبي السنابل . ويروي عن سبيعة أيضا عبد بن عمر على خلف فيه ، وزفر بن أوس بن الحد ن ، وعمر بن عبد ابن الأرقم ، ومسروق بن الأجدع ، وعمرو بن عتبة بن فرقد ، وآخرون.

11279 . سبيعة بنت حبيب (1) الضبعية.

قالت : إن رجلا مرّ لنيّ ﷺ فقال رجل : إني أحبه في لها ذكر في حديث حماد بن سلمة ، عن بت ، قاله ابن مندة . وقال أبو عمر : بصرية ، روى عنها بت البناني حديثها في المتحايين ، فكأنه أشار إلى هذا.

11280 . سبيعة بنت أبي لهب (2) . تقدم ذكرها في درة في حرف الدال.

11281 – سبيعة الأسلمية ، التي روى عنها ابن عمر ، ذكرها العقيلي ، وقال : هي غير بنت الحارث زوج سعد بن خولة . وردّه ابن

عبد البر ، فقال : لا يصح ذلك عندي.

قلت : وأخرج حديث ابن عمر المذكور ابن مندة في ترجمة سبيعة بنت الحارث ، وهو في مسند يحيى الحماني ، عن الدراوردي ، عن أسامة بن زيد ، عن عبد بن عكرمة ، عن عبد بن عبد بن عمر ، عن أبيه ، عن سبيعة الأسلمية أنّ النبي ﷺ قال : «من استطاع منكم أن يموت لمدينة فليمت ، فإنه لن يموت بها أحد إلا كنت له شفيعا يوم القيامة» (3).

(1) أسد الغابة ت (6980) ، الاستيعاب ت (3418) ، أعلام النساء 2 / 148 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 274 .

(2) أسد الغابة ت (6982) .

(3) أخرجه الزمذي في السنن 5 / 676 عن ابن عمر بلفظ متقارب كتاب المناقب (55) ب فضل المدينة (68) حديث رقم 3917 قال أبو عيسى هذا حديث غريب من حديث أيوب السخيتاني وأخرجه ابن ماجه في السنن 2 / 1039 عن ابن عمر بلفظه كتاب المنلسك (25) ب فضل المدينة (104) حديث رقم 3112 وأحمد في المسند 2 / 74 ، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى 7 / 361 عن مكحول عن معاذ ابن جبل قال البيهقي هو حديث ضعيف ومكحول عن معاذ منقطع وأورده المنذري في الزغيب 2 / 223 ، والهيثمي في الزوائد 3 / 309 عن سبيعة الأسلمية ... الحديث وقال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح خلا عبد بن عكرمة وقد ذكره ابن أبي حاتم وروى عنه جماعة ولم يتكلم فيه أحد بسوء.

وانتصر ابن فتحون للعقيليّ ، فقال : ذكر الفاكهي أنّ سبيعة بنت الحارث أول امرأة أسلمت بعد صلح الحديبية إثر العقد وطى الكتاب ولم تخف ، فنزلت آية الامتحان ، فامتحنها النبي ﷺ ، وردّ على زوجها مهر مثلها وتزوجها عمر .
قال ابن فتحون : فابن عمر إنما يروي عن سبيعة يعني امرأة أبيه قال : ويؤيد ذلك أن هبة في الناسخ والمنسوخ ذكر أنّ النبي ﷺ لما انصرف من الحديبية لحقت به سبيعة بنت الحارث امرأة من قريش ، فبان أنّها غير الأسلمية .

11282 . سبيعة القرشية (1) .

ذكرها ابن مندة ، وأخرج من طريق عمر بن قيس المكّي ، عن عطاء ، عن عبيد بن عمر ن قال : حدثني عائشة قالت : سمعت سبيعة القرشية قالت : رسول ، إني زينت فأقم عليّ حدّ . قال : «اذهي حتى تضعي ما في بطنك» ، فلما وضعت أخته ، ولو تركت ما سأل عنها ، فقال : «اذهي فأرضعيه حتى تفضميه» ، فلما فطمته أخته فقالت : من لهذا الصبي؟ فقال رجل من الأنصار : أ ، فقال : «اذهبوا بما فارجموها» .

قلت : سنده ضعيف ، وأخلق بما إن ثبت خبرها أن تكون هي التي قبلها .

11283 . سخيرة ، بوزن عنبرة (2) ، بنت تميم الأسدية .

ذكرها ابن إسحاق في «المغازي» فيمن هاجر من بني تميم بن دودان بن أسد بن خزيمه واستدركها أبو عليّ الغسانيّ .

11284 . سخطى بنت أسود بن عباد بن عمرو بن سواد بن غنم . ذكرها ابن سعد في المبايعات وقال : أمها حميمة بنت عبيد بن أبي بكر بن القين بن كعب ، تزوجها ما عص بن قيس بن خلدة ، ثم خلف عليها عبيد بن المعلّى بن لوزان .

11285 — سخطى بنت قيس بن أبي كعب بن القين الأنصارية السلمية ، أخت سهل بن قيس شقيقته ، أمها ثلة بنت سلامة بن وقش .

ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : تزوجها الحارث بن سراقه بن خنساء بن سنان .

11286 . سخيلة ، بجاء معجمة مصغر ، بنت عبيدة بن الحارث ، زوج عمرو بن أمية الضّمري .

(1) أسد الغابة ت (6981) .

(2) أسد الغابة ت (6983) ، الاستيعاب ت (3419) .

لستدركها ابن الدّغ على أبي عمر ، فأخرج من مسند علي بن عبد العزيز ، عن القعني ، عن حاتم بن إسماعيل ، عن يعقوب بن عمرو ، عن الزّريقان بن عبد ، عن أبيه ، عن عمرو بن أمية ، قال : مرّ على عثمان أبو عبد الرحمن بن عوف بمرط فلستغلاه ، فلشزاه عمرو بن أمية ، فقال له عثمان أبو عبد الرحمن : ما فعل المرط؟ قال : تصدّقت به على سخيلة بنت عبيدة. فقال : أو كل ما فعلت إلى أهلك صدقة؟ فقال عمرو : سمعت رسول صلى عليه وسلم يقول ذلك. فذكر ما قال عمرو لرسول ﷺ . فقال : صدق وذكرها ابن سعد في ترجمة والدها ، وكانت وفاته في سنة اثنتين من الهجرة.

11287. سدره ، مولاة صباغة بنت الزبير.

روى أبو الزّبيح بن سالم في «المعجزات» ، من طريق كريمة بنت المقداد ، عن أمها صباغة بنت الزبير بن عبد المطلب أنها أرسلت مولاتها سدره إلى النبي ﷺ بقعبة صغيرة فيها طعام فوجدته سدره في بيت أم سلمة ... الحديث.

ولها ذكر في مغازي الواقديّ في وفد بجران.

11288. سدوس بنت بطنه بن عبد عمرو بن مسعود ، من بني دينار بن النجار (1).

ذكرها ابن حبيب في المبيعات.

11289. سدوس بنت خالد. تي في سندوس.

11290. سديسة الأنصارية (2) ، ويقال مولاة حفصة بنت عمر. ضبطت عند الأكثر بفتح السين. وذكر ابن فتحون أنه رآها بخط

ابن مفرج لتصغير.

روى ابن مندة ، من طريق إسحاق بن يسار ، عن الفضل بن موفق ، عن إسرائيل ، عن الأوزاعي ، عن سالم ، عن سديسة مولاة حفصة ، قالت : قال رسول ﷺ : «إنّ الشيطان لم يلق عمر منذ أسلم إلّا خرّ لوجهه» (3) قال ابن مندة : روى عن سالم عن سديسة عن حفصة ، وكذا أخرج الطبرانيّ في «الأوسط» من طريق عبد الرحمن بن الفضل بن موفق ، حدثني أبي ،

(1) أسد الغابة ت (6985).

(2) أسد الغابة ت (6986) ، الاستيعاب : ت (3421).

(3) قال الهيثمي في الزوائد 9 / 73 رواه الطبراني في الكبير في ترجمة سديس من طريق الأوزاعي عنها ولا نعلم الأوزاعي سمع أحدا من الصحابة ورواه في الأوسط عن الأوزاعي عن سالم عن سديسة وهو الصواب وإسناده حسن إلا أن عبد الرحمن بن الفضل بن موفق لم أعرفه وبقيّة رجاله وثقوا وأورده المتقي الهندي في كثر العمال حديث رقم 32719.

حدثنا إسرائيل ، عن النعمان ، عن الأوزاعي به ، فقال فيه : عن سديسة ، عن حفصة ، وسياقه أتم منه ، وقال بعده : لم يروه عن الأوزاعي إلا النعمان وهو أبو حنيفة ، ولا رواه عن أبي حنيفة إلا إسرائيل. تفرد به الفضل.

وأخرجه ابن السكّن ، من طريق عبد الرحمن بن الفضل بن موفق ، عن أبيه ، عن إسرائيل بهذا السند ، فقال في سياقه : إنها سمعت رسول ﷺ قال. ورواه أحمد بن يونس السلمي عن الفضل بن موفق ، فقال في سياقه : عن سديسة عن حفصة ، وهذا الذي أشار إليه ابن مندة.

11291. سرا (1) ، بتشديد الراء مقصورة ، ضبطها الأمير قال : وتقال لمد ، بنت نبهان بن عمرو الغنوية.

قال ابن حبان : لها صحبة ، وأخرج حديثها أبو داود وغيره من طريق أبي عاصم ، عن ربيعة بن عبد الرحمن الغنوي ، عن سمرّا بنت نبهان ، وكانت ربة بيت في الجاهلية ، قالت : خطبنا رسول ﷺ في حجة الوداع يوم الرؤوس ، فقال : «أيّ يوم هذا؟ قلنا : ويسوله أعلم. قال : «أليس [أوسط] أمّ التّشريق...» الحديث. وفي آخره : فلما قدم المدينة لم يلبث إلا قليلا حتى مات.

وقال أبو عمر : روت عنها أيضا ساكنة بنت الجعد. وأخرج ابن سعد ، عن أحمد بن الحارث الغساني عن ساكنة بنت الجعد عنها حديثا ، وقال : روت أحاديث بهذا الإسناد.

11292. سعاد (2) بنت رافع بن أبي عمر بن عائذ بن ثعلبة الأنصارية (3) ، من بني مالك بن النجار ، تكنى أم سلمة.

ذكرها ابن سعد هي وأختها كبشة في المبايعات ، وقال : تزوجها أسلم بن حريش بن عدي بن سهل بن ثعلبة ، فولدت له سلمة.

11293. سعاد (4) بنت سلمة بن زهير بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن (5) كعب ابن سلمة الأنصارية.

(1) لُسد الغابة ت (6987) ، الاستيعاب ت (3422) ، الثقات 3 / 185 ، أعلام النساء 2 / 181 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 275 ، تقريب التهذيب 2 /

601 ، تهذيب التهذيب 12 / 424 ، الكاشف 3 / 472 تهذيب الكمال 3 / 685 ، خلاصة تهذيب الكمال 3 / 384 ، بقي بن مخلد 980.

(2) في أ : سعدى.

(3) أسد الغابة : ت (6988).

(4) في أ : سعدى.

(5) أسد الغابة ت (6989).

ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : هي التي سألت النبي صلى عليه وسلم أن يبايعها لما في بطنها ، وكانت حاملا ، فقال لها النبي ﷺ : «أنت حرّة من الحرائر». قال : وأمها أم قيس بنت حرام بن لؤذان ، وتزوجها حسنة بن صخر بن أمية بن خنساء بن عبيد.

11294 . سعدى بنت أوس الخظمية.

يعت رسول ﷺ هي وأختها : كبشة ، وليلى . ذكره ابن سعد.

11295 — سعدى بنت عمرو المريّة (1) ، زوج طلحة بنت عبيد . كذا قال أبو عمر ، لكن قال ابن مندة : سعدى بنت عوف

بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة ، وهذا أولى .

روت عن النبي ﷺ ، وعن زوجها ، وعمر روى عنها ابنها يحيى ، وابن ابنها طلحة بن يحيى ، ومحمد بن عمران الطلحي .
أخرج حديثها أبو يعلى ، من طريق إسماعيل بن أبي خللد ، عن الشّعبي ، عن يحيى ابن طلحة ، عن أمه سعدى المريّة ، قال : مرّ عمر بطلحة بعد وفاة النبي صلى عليه وسلم وهو مكتئب ، فقال : ما لك؟ أساءتلك امرأة ابن عمك؟ قال : لا ، ولكني سمعت رسول ﷺ يقول : «إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته إلا كانت نورا في صحيفته ، وإنّ جسده وروحه ليجدان لها روحا عند الموت» (2). قال عمر : أ أعلمها ، هي التي أراد تعليمها عمه ، ولو علم شيئا أنجى له منها لأمره .
وقد خالف ابن حبان فذكرها في «ثقات التابعين» ، ومن يسمع من عمر بعد وفاة النبي ﷺ م ، وهي زوج طلحة ، فهي صحابية لا محالة .

11296 . سعدى بنت كرز بن ربيعة بن عبد شمس العبشمية ، خالة عثمان بن عفان أمير المؤمنين .

ذكر أبو سعد النيسابوري في كتاب «شرف المصطفى» ، من طريق محمد بن عبد ابن عمرو بن عثمان ، وهو الملقب لديجاج ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كان لإسلام عثمان أنه قال : كنت بفناء الكعبة إذ أتينا فليل لنا : إن محمدا قد أنكح عتبة بن أبي لهب رقية ابنته ،

(1) أسد الغابة ت (6991) ، الاستيعاب ت (3424).

(2) أخرجه أحمد في المسند 1 / 28 ، 63 ، وابن حبان في صحيحه حديث رقم 2 وابن ماجه في السنن 2 / 1247 كتاب الأدب ب 54 فضل لا إله إلا حديث رقم 3795 ، وأبو يعلى في المعجم برقم 316 ، 642 ح 2 / 14-15 ، والحاكم في المستدرک 1 / 72 ، 351 والهيثمي في الزوائد 1 / 18 ، وكنز العمال حديث رقم 1417 .

وكانت ذات جمال بارع ، وكان عندها ان مشتتتها بالنساء ، وكان وضيئاً حسناً جميلاً أبيض مشرباً صفرة جعد الشعر له حمة أسفل من أذنيه ، جذل الساقين ، طويل الذراعين ، أقي بين القنا ، قال عثمان : فلما سمعت ذلك دخلتني حسرة ألا أكون سبقت إليها ، فلم ألبث أن انصرفت إلى منزلي ، فأصبت خالتي قاعدة مع أهلي ، قال : وأمه أروى بنت كرز ، وأمها البيضاء بنت عبد المطلب ، وخالته التي أصابها عند أهله سعدى بنت كرز ، وكانت قد طرقت وتكهنت لقومها ، قال : فلما رأني قالت :

أبشـر وحيـيت ثـلا وتـرا ثم ثـلا وثـلا لأحـرى
ثم حـرى كي تـتم عـشـرا لـقيت حـيرا ووقـيت شـراً
نـكـحت و حـصـا نـهـرا وئـت بـكر ولـقيت بـكـرا
[الرحز]

قال : فعجبت من قولها ، وقلت : خالة ما تقولين؟ فقالت :

عـثـمـان عـثـمـان عـثـمـان لك الحـمـال ولك الشـان
هـذا نـبي مـعـه الـبـهـمـان أرسـله حـقـه الـدـن
وحـاء الـتـنـزـيل والـفـرقـان فـاتـبـعه لا تـغـيا بـك الأون
[الرحز]

فقالت : إن محمد بن عبد رسول جاء إليه جبرئيل يدعوه إلى ، مصباحه مصباح ، وقوله صلاح ، ودينه فلاح ، وأمره نجاح ، لقرنه نطاح ، ذلت له البطاح ، ما ينفع الصياح ، لو وقع الرماح ، وسلت الصفاح ، ومدت الرماح.
ثم انصرفت ، ووقع كلامها في قلبي ، وبقيت مفكراً فيه ، وكان لي مجلس من أبي بكر الصديق ، فأتيته بعد يوم الاثنين ، فأصبتني في مجلسه ، ولا أحد عنده ، فجلست إليه ، فرأني متفكراً ، فسألني عن أمري وكان رجلاً رقيقاً ، فأخبرته بما سمعت من خالتي ، فقال لي : ويحك عثمان! و إنك لرجل حازم ما يخفى عليك الحق من الباطل ، هذه الأون التي يعبدها قومك أليست حجارة صمًا لا تسمع ولا تبصر ، ولا تضر ولا تنفع؟ قلت : بلى ، و ، إنها لكذلك. قال : و لقد صدقتك خالتك ، هذا محمد بن عبد قد بعثه برسائلته إلى جميع خلقه ، فهل لك أن تبه وتسمع معه؟ فقلت : نعم ، فو ما كان سرع من أن مر رسول صلى عليه وسلم ، ومعه علي بن أبي طالب يحمل ثوب لرسول صلى عليه وسلم ، فلما رآه أبو بكر قام إليه فسأزه في أذنه ، فجاء رسول صلى الله عليه وسلم فقعده ثم أقبل عليّ فقال : « عثمان ، أجب إلى جنته ، فإني رسول إليك وإلى جميع خلقه» ، قال : فو ما تمالكت حين سمعت

الإصابة/ج8/م12

قوله أن أسلمت وشهدت أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله ، ثم لم ألبث أن تزوجت رقية ، وكان يقال : أحسن زوجين رأتهما
إنسان : رقية وزوجها عثمان. وفي إسلام عثمان تقول خالته سعدى :

هدى عثمان الصّفيّ بقوله فأرشده و يهدي إلى الحقّ
فتابع لرأي السليد محمّدا وكان ابن أروى لا يصدّ عن الحقّ
ولأنكحه للمبعوث إحدى بناته فكان كبدر مزج الشمس في الأفق
فداؤك ابن الهاشيين مهجتي فأنت أمين أرسلت في الخلق
[الطويل]

11297. سعدى (1) ، غير منسوبة.

ذكرها ابن مندة ، فقال : روى حديثها عبد الواحد بن ز د ، عن أبي بكر بن عبد ، عن جدته سعدى ، أو أسلم أنّ النبي ﷺ دخل على ضباعة فقال : «حجّي واشترطي أن تحلّي حيث حبست» (2).
ووصله الطبرانيّ من طريق عبد الواحد به.

11298. سعيدة بنت بشر بن عبيد الأنصارية ، ذكرها ابن سعد في المبيعات.

11299. سعيدة بنت رفاعة بن عمرو بن عبيد بن أمية الأنصارية الأشهلية (3). ذكرها ابن حبان في المبيعات.

11300 — سعيدة بنت عبد عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار الأنصارية الخزرجية ، زوج أبي اليسر

كعب بن عمرو بن عبادة (4) بن عمرو بن سواد ابن غنم.

قال ابن سعد : تزوجها كعب بن عمرو ، ثم خلف عليها كعب بن زيد بن قيس بن

(1) أسد الغابة : ت (6992) ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 276.

(2) أخرجه البخاري في صحيحه 7 / 9 ومسلم في الصحيح 2 / 868 كتاب الحج ب (15) جواز لشترائط المحرم التحلل بعذر المرض ونحوه حديث رقم 105 / 1207 ، 1208 / 108 والنسائي 5 / 168 كتاب منلسك الحج ب 60 كيف يقول إذا لشترط حديث رقم 2768 وابن ماجه في السنن 2 / 980 كتاب حديث رقم 973 ، الطبراني في الكبير 11 / 363 ، والهيثمي في الزوائد 3 / 218.

(3) أسد الغابة ت (6993).

(4) في أ : علقمة.

مالك فولدت له عبد الله وجميلة ، وهي أخت النعمان والضحاك ابني عبد عمرو شقيقتهما ، وكنيتهما أم الرياح ، براء ومثناة تحتانية ثقيلة وآخره عين مهملة ، وأمها سميرة بنت قيس بن كعب بن عبد الأشهل ، ووجدتها مضبوطة بالتصغير .

11301 . سعيده (1) ، غير منسوبة ، زوج أبي صيفي الراهب .

كانت من الأنصار ، كان أبو صيفي خرج من المدينة مغاضبا لأهلها لما دخلوا في الإسلام ، فأقام بمكة حيناً ، فخرجت امرأته سعيده مهاجرة إلى المدينة في أم الهدنة ، فسألوا رسول ﷺ أن يردها إليهم لما كانوا شرطوه أن يرد إليهم من أهـ منهم ، فقال : كان الشرط في الرجال دون النساء : فأنزل تعالى آية الامتحان . ذكر ذلك مقاتل بن حيان في تفسيره . أخرجها أبو موسى .

11302 — سعيده (2) ، لتصغير ، ضبطها المستغفري ، وأخرج من طريق عطاء الخراساني ، عن عطاء بن أبي راح ، عن ابن عباس أنه قال له : ألا أريك امرأة من أهل الجنة ، فأراني حبشية صفراء عظيمة قال : هذه سعيده الأسدية أتت رسول ﷺ ، فقالت : رسول ، إن بي هذه تعني الريح ، فادع أن يشفيني مما بي ، فقال : «إن شئت دعوت أن يعافيك مما بك ويثبت لك حسناتك وسيئاتك ، وإن شئت فاصبري ولك الجنة» (3) ، فاختارت الصبر والجنة .

وأخرج قصتها أبو موسى ، من طريق المستغفري ، ثم من رواية محمد بن إسحاق بن خزيمة ، عن المقدم بن داود ، عن علي بن معبد ، عن بشر بن ميمون ، عن عطاء الخراساني به ، قال بشر : وفي سعيده هذه نزلت : (وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا) [النحل : 92] : كانت تجمع الصوف والشعر والليف فتغزل كبة عظيمة ، فإذا ثقلت عليها نقضتها ، فقال : معشر قريش ، لا تكونوا مثل سعيده فتنقضوا أيمانكم بعد توكيدها ، ثم قال ابن خزيمة : أ أبرأ إلى تعالى عن عهدة هذا الإسناد .

قال المستغفري في كتابه : سعيده لشين المعجمة . والصحيح المهملة .

قلت : ذكرها ابن مندة لشين المعجمة والقاف ، وأورد حديثها من هذا الطريق زيد ابن أبي زيد عن بشر بن ميمون ، وتبعه أبو نعيم .

(1) أسد الغابة ت (6994) .

(2) أسد الغابة ت (6995) .

(3) أخرجه أحمد 1 / 347 .

11303 . سَفَانة بنت حاتم الطائي (1).

تقدم نسبها في ترجمة أخيها عدي بن حاتم ، ذكرها محمد بن إسحاق في «المغازي» ، قال : أصابت خيل رسول صلى عليه وسلم ابنة حاتم في سبأ طي ، فقدمت بها على رسول صلى عليه وسلم فجعلت في حظيرة باب المسجد ، فمرّ بها رسول ﷺ ، فقامت إليه وكانت امرأة جزلة ، فقالت : رسول ، هلك الوالد ، وغاب الوافد . فقال : «ومن وافدك»؟ قالت : عدي بن حاتم . قال : «الغار من ورسوله»! ومضى حتى مرّ ثلثا ، قالت : فأشار إليّ رجل من خلفه أن قومي فكلّميه . قالت : رسول ، هلك الوالد ، وغاب الوافد ، فامنن عليّ منّ عليك . قال : «قد فعلت» ، فلا تعجلي حتى تجدي ثقة يبلّغك بلادك ، تم آذني . فسألت عن الرجل الذي أشار إليّ فقيل علي بن أبي طالب .

وقدم ركب من بلبيّ ، فأتي رسول صلى عليه وسلم ، فقلت : قدم رهط من قومي . قالت : وكساني رسول ﷺ وحملني وأعطاني نفقة ، فخرجت حتى قدمت على أخي ، فقال : «ما ترين في هذا الرجل»؟ فقلت : أرى أن نلحق به .

قال ابن الأثير : كذا رواه يونس ، ولم يسم سَفَانة ، وسمها غيره . ورواه عبد العزيز بن أبي رَوَاد بنحوه ، وزاد : وكانت أسلمت وحسن إسلامها .

أخرجه أبو نعيم من طريقه ، وأخرج قصتها الطبراني ، وسمها ، وأوردها الخرائطي في مكارم الأخلاق من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وسياقه أتم ، وفي سنده من لا يعرف .

11304 . سَكِينة بنت أبي وقاص الزهري ، أخت سعد (2).

ذكرها أبو عروبة في الصحابة ، وأخرج هو والفاكهيّ من كتاب مكة ، من طريق هلشم بن هلشم ، عن أم الحكم سَكِينة بنت أبي وقاص — أن النبي ﷺ ذكر الجهاد ، فقلت : رسول ، ما جهاد ؟ قال : «جهاد كَنّ الحجّ» (3) .

11305 . سَكِينة (4) ، غير منسوبة .

روى عنها مولاها أبو صالح ، قال ابن مندة : روى حديثها سليمان بن عبد الرحمن عن

(1) أسد الغابة ت (6996) .

(2) أسد الغابة ت (6997) أعلام النساء 2 / 225 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 276 .

(3) أسد الغابة : ت (6998) .

(4) أخرجه البخاري 4 / 39 ، وأحمد 6 / 67 ، 71 ، 166 والبيهقي 4 / 326 .

الحكم بن يعلى ، عن كامل أبي العلاء ، عن أبي صالح . ووصل أبو نعيم هذا السند ولم يسق المتن أيضا .

11306 . سلاف الأنصارية ، والدة البراء بن معرور .

لها ذكر في أخبار المدينة للزبير بن بكار ، من روايته ، عن محمد بن الحسن المخزومي ، عن عبد العزيز بن محمد ، عن يحيى بن عبد بن أبي قتادة ، عن مشيخته — أن النبي ﷺ كان في السلاف أم البراء بن معرور في المسجد الذي يقال له مسجد الحرمه دبر الفريضة وصلّى فيه مرارا .

11307 . سلافة بنت البراء بن معرور الأنصارية ، زوج أبي قتادة بن ربعي ، قيل هي أم بشر بن البراء .

11308 . سلافة بنت سعد الأنصارية ، والدة عثمان بن طلحة .

لها ذكر في مغازي الواقدي في فتح مكة ، قال الواقدي : حدثنا معاذ بن محمد ، عن عاصم بن عمر ، عن علقمة بن وقاص الليثي قصة دخول النبي صلى عليه وسلم في الفتح ، وفيه : فصلّى ثم جلس في المسجد ، ثم أرسل بلالا إلى عثمان بن طلحة يطلب منه مفتاح الكعبة ، فطلبه عثمان من أمه سلافة بنت سعد الأنصارية الأوسية ، فنازعته طويلا ثم أعطته له ، فجاء به إلى النبي ﷺ وأسلمت سلافة بعد .

11309 . سلامة بنت الحر الفرزانية (1) ، وقيل الأزديّة ، وقيل الجعفيّة .

أخرج حديثها ابن سعد وابن أبي عاصم ، من طريق أم غراب مولاة لبني فرارة عن مولاة لهم يقال لها عقيلة ، عن سلامة بنت الحر ، أخت خريشة بن الحر ، قالت : سمعت رسول ﷺ يقول : « تي على الناس زمان يقومون ساعة لا يجدون إماما يصلّي بهم » .

وذكرها أبو عمر ، فقال : وحديثها عند نساء أهل الكوفة منه هذا ، ومنه « يكون في ثقيف كذاب ومبير . » (2) ومنه حديث أم داود الرلسبية ، قالت : سمعت سلامة بنت الحر أخت خريشة بن الحر تقول ... فذكر الحديث الآتي في سلامة الضبية ، وإذا كانت أخت خريشة تبين أنها فرزانية .

(1) الثقات 3 / 184 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 276 ، تقريب التهذيب 2 / 601 ، تهذيب التهذيب 12 / 427 ، الكلشفي 2 / 473 ، تهذيب الكمال 3 / 1686 ، خلاصة تهذيب الكمال 3 / 383 ، أسد الغابة : ت (7000) ، الاستيعاب : ت (3425) .

(2) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير 3 / 191 وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 38389 وعزاه لنعيم بن حماد عن أسماء بنت أبي بكر .

11310 . سلامة بنت سعيد بن الشهيد (1) ، من بني عمرو بن عوف. ذكرها ابن حبان في المبايعات.

11311 . سلامة بنت مسعود بن كعب بن عامر بن عددي بن مجدعة بن حارثة ، أخت حويصة ومحبيصة.

ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : أمها أدام بنت الجموح ، تزوجها مرثدة بن غنم بن مالك بن جويرية بن حارثة.

11312 . سلامة بنت معقل (2) الخزاعية لولاء ، وقيل القيسية (3) ، وقيل إنها أنصارية.

روى حديثها محمد بن إسحاق ، عن خطاب بن صالح ، عن أمه ، حدثني (4) سلامة بنت معقل امرأة من خارجة قيس بن

غيلان ، قالت : قدم بي عمي في الجاهلية ، فباعني من الحجاب بن عمر ... الحديث المتقدم في ترجمة الحجاب بن عمرو في الحاء المهملة.

قلت : وفي ريخ البخاري نقل الخلاف في ضبط والدها ، هو لعين المهملة والقاف ، أو لمعجمة والفاء الثقيلة؟ ذكره يعقوب بن

إبراهيم بن سعد عن أبيه عن ابن إسحاق لعين المعجمة ، وعن محمد بن سلمة ويونس بن بكير لعين المهملة.

واسم خارجة الذي نسبت إليه هذه المرأة عوف بن بكر بن يشكر بن عد ن بن الحارث ابن عمرو بن قيس بن غيلان ، وأم خارجة

هي التي يضرب بها المثل ، فيقال : لسرع من نكاح أم خارجة ، تزوجت نيفا وأربعين رجلا ، وولدت في عامة قبائل العرب ، وكانت تكثر

الاختلاع من الرجال ، ثم لا تلبث أن تتزوج ، حتى كان يقال إن الرجل إذا أها قال لها : خطب فتقول نكح ، فيدخل بها.

11313 . سلامة بنت وهب. هي أم أسيد.

(1) في أ : المهند.

(2) أسد الغابة ت (7003) ، الاستيعاب : ت (3426) ، الثقات 3 / 184 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 277 ، تقريب التهذيب 2 / 601 ، تهذيب التهذيب

12 / 428 ، الكلشف 3 / 473 ، تهذيب الكمال 3 / 1686 ، خلاصة تهذيب الكمال 3 / 383 ، الاستبصار 355 ، بقي بن مخلد 379 تبصير المنتبه 4 /

1303 ، أعلام النساء 2 / 234.

(3) في أ : العيسية.

(4) في أ : حدثني أمي سلامة.

11314 . سلامة الضبية (1).

روت عنها أم داود الراسبية ، (2) حديثها عند عبد بن داود المزني ، هكذا عند أبي عمر .
قلت :

وأخرج ابن مندة سلامة الضبية ، وساق من طريق عبد بن داود ، ولفظه : مرّ بي رسول ﷺ في بدء الإسلام ، وأرعى غنما لأهلي ، فقال لي : « سلامة : بم تشهدين » (3)؟ قلت : أشهد أن لا إله إلا ، ثم أشهد أنّ محمدا رسول ، فتبسم و ضاحكا .

وجزم أبو نعيم لها (4) بنت الحرّ ، وأن بني ضبة من بني فزارة .

11315 . سلمى بنت أسلم بن الحريش بن عدي بن مجدعة الأنصارية ، أخت سلمة ابن أسلم بن الحريش . تكنى أم عبد .

تزوجها نهيك بن إساف . قال ابن سعد : أسلمت و يعت وتزوجت نهيك بن إساف بن عدي الأنصاري الأوسي .

11316 . سلمى بنت حمزة بن عبد المطلب (5) .

روى حديثها تمام عن قتادة عنهل — أن مولاها مات وترك ابنته ، فورث النبي صلى عليه وسلم ابنته النصف ، وورث يعلى النصف وهو ابن سلمى ، كذا أخرجه أحمد في المسند ، وكذا رواه جرير بن حازم ، عن عبد بن شداد ، قال : كانت بنت حمزة أعتقت غلاما على عهد النبي صلى عليه وسلم ، فمات وترك ما لا فورث النبي ﷺ بنت الميت النصف ، وبنت حمزة النصف . وسيأتي لذلك ذكر في ترجمة سلمى بنت عميس قريبا .

11317 . سلمى بنت حفصة ، زوج المثني بن حارثة الشيبانيّ الفارس المشهور في فتوح العراق .

تزوجها سعد بن أبي وقاص بعد موت المثني ، وشهدت معه القتال في القادسية

(1) أسد الغابة ت (7002) ، الاستيعاب : ت (3427) ، أعلام النساء 2 / 228 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 277 .

(2) في أ : الواسية .

(3) انظر المجمع 9 / 264 .

(4) في أ : لها سلامة بنت الحر .

(5) أسد الغابة : ت (7006) .

وغيرها ، فاتفق أنه طلع بجسده طلوع منعه من الركوب ، فاشتد القتال يوما فأشرفت سلمى من القصر ، فقالت : وا مثناه! ولا مثني اليوم للخيل! فلطمها سعد ، وقال : أين المثني؟ فقالت : أغيرة وجبنا! فقال سعد : ما يعذربي أحد إذا لم تعذربي وأنت ترين ما بي . وقد تقدم لها ذكر في ترجمة أبي محجن الثقفي لما أطلقته ، ثم عاد بعد أن هزم الفرس ، ووفى لها بما عاهدها عليه من رجوعه إلى قيده . وزوجها صحابي كما تقدم في ترجمته ، ويحتمل ألا تكون هاجرت معه . فذكر احتمالاً ، وسأعيدها في القسم الثالث .

11318 . سلمى بنت أبي ذؤيب السعدية (1) ، أخت حليلة مرضعة النبي ﷺ .

يقال : إنها أتت النبي ﷺ فبسط لها رداءه ، وقال لها : مرحبا مي . ذكرها أبو موسى في الدليل عن المستغفري بغير سند .

11319 . سلمى بنت أبي رهم القرشية التيمية ، يقال هو اسم أم مسطح . تي في الكنى .

11320 — سلمى بنت زيد بن تيم بن أمية بن بياضة (2) بن خفاف بن سعد بن مرة بن مالك بن الأوس الأنصارية ، وهي من

الجعادرة ، وعدادهم في بني عبد الأشهل .

ذكرها ابن حبيب في المبيعات ، وقال ابن سعد : تزوجها عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد الخزرجي . أسلمت سلمى و يعت .

11321 . سلمى بنت صخر التميمية (3) ، والدة أبي بكر الصديق . تكنى أم الخير . تي في الكنى ، فهي بكنيتها أشهر .

11322 — سلمى بنت عمرو بن حبيش بن لوذان بن عبد ود (4) ، أخت المنذر بن عبد الأنصاري الساعدي . استدرکها ابن الأثير

ولم ينسبها لأحد من المخرجين .

11323 . سلمى بنت عميس الخثعمية ، أخت أسماء (5) .

تقدم نسبها في ترجمة أختها ، وهي إحدى الأخوات اللاتي قال فيهن النبي ﷺ :

(1) أسد الغابة ت (7007) .

(2) أسد الغابة ت (7009) .

(3) أسد الغابة ت (7010) .

(4) أسد الغابة ت (7011) .

(5) مقاتل الطالبين 209 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 278 ، أسد الغابة ت (7012) ، الاستيعاب :

ت (3428) .

الأخوات مؤمنات ، قاله ابن عبد البر. وقال : كانت تحت حمزة ، فولدت له أمة الله بنت حمزة ، ثم خلف عليها بعد قتل حمزة قتل شداد بن الهاد الليثي فولدت له عبد الله وعبد الرحمن ، قال : وقد قيل إن التي كانت تحت حمزة أسماء بنت عميس ، فخلف عليها شداد. والأصح الأول.

قلت : وأخرج ابن مندة ، من طريق عبد بن المبارك ، عن جرير بن حازم ، عن محمد بن عبد بن أبي يعقوب وأبي فزارة جميعا ، عن عبد بن شداد ، قال : كانت بنت حمزة أختي من أمي ، وكانت أمنا سلمى بنت عميس.

وفي الصحيحين من حديث البراء في قصة بنت حمزة : لما اختصم فيها علي وجعفر وزيد بن حارثة ، فقال جعفر : أ أحقّ بها وخالتي تحي.

وقال ابن سعد : زوجها حمزة ، وكانت أسلمت قديما مع أختها أسماء ، فولدت لحمزة ابنته عمارة ، وهي التي اختصم فيها علي وجعفر وزيد بن حارثة ، ثم نت سلمى من حمزة ، فتزوجها شداد ، فولدت له عبد ، فقضى بها النبي ﷺ لجعفر ، وقال : «الخالة بمنزلة الأم» (1). وكانت أسماء تحت جعفر ، فتعتن أن أمها سلمى ، وقد لغ ابن الأثير في الرد على من زعم أن أسماء كانت تحت حمزة.

11324 — سلمى بنت قيس (2) بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم ابن عدي بن النجار الأنصارية النجارية ، تكنى أم المنذر ، وهي بكنيتها أشهر. وهي أخت سليط بن قيس.

وأخرج ابن إسحاق في المغازي : حدثني سليط بن أيوب بن الحكم ، عن أبيه ، عن جدته سلمى بنت قيس أم المنذر ، إحدى خالات النبي صلى عليه وسلم ، وقد صلّت معه إلى القبلتين ، قالت : يعن النبي صلى عليه وسلم فيمن يعه من النساء (على أن لا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا) [المتحنة : 12] الحديث ، وفيه : ولا نغش أزواجنا ، فبايعناه ، فلما انصرفنا قلت لامرأة ممن معي : ارجعي فاسأليه ما غش أزواجنا؟ فسألته فقال : « خذ ماله فتحاوي به غيره».

(1) أخرجه البخاري في صحيحه 3 / 242 ، 5 / 180 وأخرجه أبو داود في السنن 1 / 694 كتاب الطلاق ب من أحق لولد حديث رقم 2280 والزمذي في السنن 4 / 277 كتاب البر والصلة ب 6 ما جاء في بر الخالة حديث رقم 1904 وقال أبو عيسى الزمذي هذا حديث صحيح والطبراني في الكبير 17 / 243 ، والهيثمي في الروائد 4 / 326 وأبو بكر الخطيب في ربح بغداد 4 / 140.

(2) الثقات 3 / 184 — أعلام النساء 2 / 251 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 278 ، الاستبصار 44 ، تعجيل المنفعة 557 ، لُسد الغابة : ت (7013) ، الاستيعاب : ت (3429).

وأخرج ابن سعد عن يعلى ومحمد ابني عبيد ، عن ابن إسحاق ، عن رجل من الأنصار ، عن أمه سلمى بنت قيس ... وفي آخره : فقال : أي تحابين- أو تهادين- بما له غيره.

وأخرجه ابن مندة بعلو ، من طريق يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، وأبو نعيم من وجه آخر ، عن ابن إسحاق. وأخرج ابن مندة في ترجمتها من طريق أيوب بن الحكم عن جدته سلمى حديثا هو وهم ، فإن سلمى جدة أيوب هي أم رافع امرأة أبي رافع. وستأتي.

11325. سلمى بنت مالك بن حذيفة بن بدر الفزارية ، أم قرفة الصغرى ، هي بنت عم عيينة بن حصن.

كانت تشبه في العز بجدتها أم قرفة الكبرى التي قتلها زيد بن حارثة لما سبى بني فزارة ، وكانت سلمى سبيت فأعتقتها عائشة ، ودخل النبي ﷺ وهي عندها ، فقال : إن إحدانك تستنبح كلاب الحوآب». قالوا : وكان يعلق في بيت أم قرفة خمسون سيفاً لخمسين رجلاً كلهم لها محرم ، فما أدري هذه أم قرفة الكبرى؟.

11326. سلمى بنت محرز بن عامر الأنصارية (1) ، من بني عدي بن النجار.

ذكرها ابن حبيب فيمن يع النبي ﷺ .

11327. سلمى بنت نصر المخاربية (2).

قال الطبراني : يقال لها صحبة ، ثم ساق من طريق محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر ، عن سلمى بنت نصر المخاربية ، قالت : سألت عائشة عن عتاقة ولد الز ، فقالت : أعتقيه.

11328 — سلمى بنت يعار (3) ، لمثناة التحتانية ، ويقال لفوقانية ، والعين المهملة ، أخت ثبيثة الماضية في الثاء المثلثة ، ذكرها

ابن الأثير وبيضا ، فقال في التجريد : مجهولة ، ولم يصب ، بل هي معروفة. وقد تقدم ذكرها في سالم مولى أبي حذيفة ، وإنما هي التي أعتقته أو أختها ثبيثة.

(1) أسد الغابة ت (7014).

(2) أسد الغابة ت (7016).

(3) أسد الغابة ت (7017) ، الثقات 3 / 184 ، أعلام النساء 2 / 254 ، تقريب التهذيب 2 / 601 ، تهذيب التهذيب 12 / 425 ، تهذيب الكمال 3 / 1685.

11329 . سلمى الأنصارية (1) ، غير منسوبة .

روى حديثها محمد بن إسحاق عن رجل من الأنصار ، عن أمه سلمى ، قالت : أتيت النبي ﷺ أ يعه في نسوة من الأنصار ، فكان فيما أخذ علينا ألا نغش أزواجنا ، ذكرها ابن مندة من طريق ابن إسحاق ، وجوز أن تكون هي بنت قيس التي مضت قريبا ، فإن الحديث واحد ، لكن في بنت قيس إن الراوي عنها سليل بن أيوب عن أبيه عن جدته ، وهاننا رجل من الأنصار عن أمه .

11330 . سلمى الأودية (2) .

حديثها عند أهل الكوفة ، أخرجه أبو عمر مختصرا .

11331 – سلمى ، أم رافع (3) امرأة أبي رافع مولى النبي صلى عليه وسلم ، يقال إنها مولاة صفية بنت عبد المطلب ، ويقال لها أيضا مولاة النبي صلى عليه وسلم ، وخدام النبي ﷺ .

وقرأت بخط أبي يعقوب البخاري في المجموعة الأدبية له : إن المرأة التي قالت لحمزة لما رجع من الصيد : لو رأيت ما فعل أبو جهل بن أخيك حتى غضب حمزة ، ومضى إلى أبي جهل فضرب رأسه لقوس ، وانجر ذلك إلى إسلام حمزة هي سلمى مولاة صفية بنت عبد المطلب .

وفي الترمذي ، من طريق فائد مولى أبي رافع ، عن علي بن عبيد بن أبي رافع ، عن جدته ، وكانت تخدم النبي صلى عليه وسلم ، قالت : ما كان يكون برسول ﷺ قرحة إلا أمرني أن أضع عليها الحناء .

وفي المسند من طريق ابن إسحاق ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : جاءت سلمى امرأة أبي رافع مولى النبي صلى عليه وسلم تستأذيه على أبي رافع ، وقالت : إنه يضربني . فقال : «ما لك ولها؟» قال : إنها تؤذيني رسول . قال : «م آذيتي سلمى؟» قالت : ما آذيتي بشيء ، ولكنه أحدث وهو يصلي ، فقلت : أ رافع ، إن رسول ﷺ قد أمر المسلمين إذا خرج من أحدهم ريح أن يتوضأ ، فقام يضربني ، فجعل يضحك ويقول : « أ رافع ، لم مرك إلا بخير» .

وأخرج ابن مندة ، من طريق الليث ، عن زيد بن أسلم ، عن عبيد بن وهب ، عن أم

(1) أسد الغابة ت (7004) .

(2) الاستيعاب : ت (3431) .

(3) أسد الغابة : ت (7005) .

رافع. أنها قالت : يا رسول الله ، أخبرني بشيء أفتتح به صلاتي. قال : «إذا قمت إلى الصلاة فكبري سرا...» الحديث.

رواه عطف بن خالد ، عن زيد ، عن أم رافع ، ولم يذكر بينهما واحدا.

11332. سلمى ، أم مسطح (1).

مذكورة ، في حديث الإفك المشهور ، وهي معروفة بكنيتها أكثر من اسمها ، وستأتي ، في الكنى.

11333. سلمى (2) ، غير منسوبة ، مولاة حكيم بن أمية بن الأوقص السلمي.

ذكر هشام بن الكلبي في كتاب «المثالب» أن سلمة بن أمية بن خلف لستمع منها ، فولدت له ، ثم جحدته ، فبلغ ذلك عمر فنهى عن المتعة.

11334. سلمى (3) ، غير منسوبة.

وقع ذكرها فيما رواه محمد بن عقبه ، عن وهب بن عبد بن كعب ، عن سلمى ، قالت : قال رسول صلى عليه وسلم : «بعث عَجَلًا أربعة آلاف نبي...» في حديث طويل ذكره ابن مندة.

11335. سلمى (4) ، خادم رسول ﷺ .

وقع ذكرها في ترجمة زينب بنت جحش من طبقات ابن سعد في خبر رواه عن الواقدي عن عبد بن عامر الأسلمي ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، فذكر قصة تزويج زينب بطولها ، وفي آخرها : فقال رسول صلى عليه وسلم : «من يذهب إلى زينب يبشرها أن زوجها سيأتيها» (5)؟ قالت : فخرجت سلمى خادم رسول ﷺ تشد ، فحدثتها بذلك فأعطتها أرضا ، وأظنها أم رافع امرأة أبي رافع المتقدمة.

11336. سلمى (6) مولاة صفية.

(1) أسد الغابة ت (7015).

(2) أسد الغابة ت (7006).

(3) تجريد أسماء الصحابة 2 / 278 ، خلاصة تهذيب الكمال 3 / 383 ، بقي بن مخلد 984.

(4) أسد الغابة ت (7008) ، الاستيعاب : ت (3430).

(5) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى 8 / 72 وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 34389 وعزاه للحاكم في المستدرک عن محمد بن يحيى بن حبان مرسلا.

(6) الثقات 3 / 184 ، أعلام النساء 2 / 254 ، تقريب التهذيب 2 / 601 ، تهذيب التهذيب 12 / 425 ، تهذيب الكمال 3 / 1685.

11337 . سمراء بنت قيس الأنصارية (1).

قال ابن مندة : لها ذكر في حديث أبي أمامة بن سهل بن حنيف في حديث الواقدي. وقال أبو عمر : سمراء ، لتصغير ، بنت قيس الأنصارية مدنية ، روى عنها أبو أمامة بن سهل. وكذا ذكرها ابن سعد لتصغير ، ونسبها ، فقال : بنت قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار ، تزوجها عبد عمرو بن عبد الأشهل ، فولدت له النعمان ، والضحاك ، وقطبة ، وأم الرع ، وهم صحابة ، ثم خلف عليها عمرو بن غزية بن عمرو بن ثعلبة بن مبدول ، فولدت له ، ثم خلف عليها الحارث بن ثعلبة بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار ، فولدت له سلمى ... وهم صحابة أيضا.

11338 . سمراء بنت نهيك (2). تي في القسم الثالث.

11339 . سمراء بنت قيس (3). تقدمت قريبا.

11340 . سميرة القرشبية (4).

جرى لها ذكر في الفتوح لما فتحت همدان سنة إحدى وعشرين ، ازدحموا على ثنية فمروا على جبل مشرف ، فقال رجل من قريش كأنه من سميرة ، وهي امرأة من المهاجرين كان لها سن مشرفة على أسنانها فشبهه الجبل بسن سميرة.

11341 . سميقة بنت جابر بن صخر بن أمية بن خنساء بن عبيد بن عدي بن غنم الأنصارية ، من المبايعات.

قاله ابن سعد عن الواقدي : قال : وأمها أم الحارث بنت مالك بن خنساء بن سنان ، تزوجها النعمان بن جبير بن أمية.

11342 . سمية بنت خباط (5) ، بمعجمة مضمومة وموحدة ثقيلة ، ويقال بمثناة تحتانية ، وعند الفاكهي سمية بنت خبط ، بفتح أوله

بغير ألف ، مولاة أبي حذيفة بن المغيرة

(1) أسد الغابة ت (7020) ، الاستيعاب ت (3432).

(2) الاستيعاب : ت (3433) الثقات 3 / 185 ، أعلام النساء 2 / 260 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 278.

(3) أسد الغابة : ت (7020).

(4) في أ : سمراء.

(5) أسد الغابة : ت (7021) ، الثقات 3 / 184 ، أعلام النساء 2 / 261 ، الدر المنثور 252 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 278 ، المنق 312 ، تليح فهم

أهل الأثر 330.

ابن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، والده عمار بن ياسر ، كانت سابعة سبعة في الإسلام ، عذبها أبو جهل وطعنها ، في قبلها ، فماتت ، فكانت أول شهيدة في الإسلام. وكان ياسر حليفاً لأبي حذيفة فزوجها سمية فولدت له عماراً فأعتقه ، وكان ياسر وزوجته وولده منها ممن سبق إلى الإسلام.

قال ابن إسحاق في «المغازي» : حدثني رجال من آل عمار بن سمر أن سمياً أم عمار عذبها آل بني المغيرة على الإسلام ، وهي بي غيره حتى قتلوها ، وكان رسول ﷺ يمرّ بعمار وأمه وأبيه وهم يعدّون لأبطح في رمضاء مكة فيقول : «صبرا آل سمر ، موعدكم الجنة».

وقال مجاهد : أول من أظهر الإسلام بمكة سبعة : رسول صلى عليه وسلم ، وأبو بكر ، وبلال ، وخباب ، وصهيب ، وعمار ، وسمية. فأما رسول ﷺ وأبو بكر فمنعهما قومهما. وأما الآخرون فألبسوا أذراع الحديد ثم صهروا في الشمس ، وجاء أبو جهل إلى سمياً فطعنها بحربة فقتلها.

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة ، عن جرير ، عن منصور ، عن مجاهد ، وهو مرسل ، صحيح السند.

وقال أبو عمر : قال ابن قتيبة خلف على سمياً بعد سمر الأزرق غلام الحارث بن كلدة وكان رومياً ، فولدت له سلمة ، فهو أخو عمار لأمه ، كذا قال : وهو وهم فاحش ، فإن الأزرق إنما خلف على سمياً والدة ز د ، فسلمة بن الأزرق أخو سمياً لأمه ، فلشّته على ابن قتيبة.

وأخرج ابن سعد بسند صحيح عن مجاهد قال : أول شهيد في الإسلام سمياً والدة عمار بن سمر ، وكانت عجوزاً كبيرة ضعيفة ، ولما قتل أبو جهل يوم بدر قال النبي ﷺ لعمار : «قتل قاتل أمك» (1).

11343 . سمياً ، والدة ز د .

ذكرت في التي قبلها ، وكانت مولاة الحارث بن كلدة . وسيأتي ذكرها في القسم الثالث .

11344 . سنا (2) ، بفتح أوله وتخفيف النون ، بنت أسماء بن الصلت السلمية .

(1) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى 8 / 193 .

(2) أسد الغابة : ت (7022) ، الاستيعاب : ت (3435) .

ذكر أبو عبيدة معمر بن المثنى أنها من تزوجها رسول ﷺ فماتت قبل أن يدخل بها. وروى ذلك عن حفص بن النضر ، وعبد القاهر بن السري السلميين ، وقال : هي عمه عبد بن حازم ، بمعجمتين ، ابن أسماء بن الصلت أمير خراسان.

قلت : ذكر ابن أبي خيثمة ، عن أبي عبيدة بن عبد القاهر : سماها سنا كالذي هاهنا ، وأن غيره سماها وسنا بز دة واو في أولها ، وتقدم في الألف أنّ قتادة سماها أسماء بنت الصلت ، وكذا قال أحمد بن صالح المصري.

وقال ابن إسحاق : سنا بنت أسماء. وقال غيره : وسنا حكى ذلك أبو عمر ، قال : ولا يثبت من ذلك شيء من حيث الإسناد إلا أن قول ابن إسحاق أرجح.

وقال ابن سعد : سنا ، ويقال سبل — لموحدة و لنون ، ونسبها ابن حبيب إلى جدها ، فساق نسبها إلى بني سليم ، فقال : سنا بنت الصلت بن حبيب بن حازم بن هلال بن حرام بن سماك بن عفيف بن امرئ القيس بن مهثة بن سليم. وذكر أن أسماء أحوها لا أبوها ، وذكر أنها ماتت قبل أن يدخل النبي ﷺ بها. وحكى الرشاشي عن بعضهم أن سبب موتها أنه لما بلغها ن النبي ﷺ تزوجها سرّت بذلك حتى ماتت من الفرح.

11345 . سنا بنت سفيان الكلابية .

يقال : إنها من اللاتي تزوجهن النبي ﷺ ولم يدخل بهن. ذكرها ابن سعد ، وساق الاختلاف في اسم الكلابية ، وسأذكر كلامه في ذلك في أول حرف العين.

11346 . سنا بنت مخنف . تي في سنينقه لتصغير .

11347 . سنبله بنت ماعز ، أو ما عص (1) ، بن قيس بن خلدة الأنصارية ثم من بني زريق .

ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

11348 . سندوس ، ويقال سدوس ، بنت خالد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة ابن امرئ القيس بن مالك الأغر .

قال ابن سعد : ذكرها الواقدي ، وأنها أسلمت و يعت ، ولم يذكرها غيره .

11349 . سنية بنت الحارث .

(1) أسد الغابة ت (7023).

روى عن ابن عباس (1) أنها كانت ممن هاجر في الهدنة ، فامتحننت ، فقالت : ما جئت إلا رغبة في الإسلام.

11350 — سنيينة (2) ، بنونين مصغرة ، بنت مخنف بن زيد النكري ، لنون المضمومة وقيل بفتح الموحدة. قال ابن ماكولا : لها صحبة وحديث. روت عنها حبة بنت الشماخ. وقد تقدم ما رواه ابن شاهين وابن السكن في ترجمة مخنف ، وأن اسمها سنا ، وسماها ابن شاهين في سياق آخر سنيينة كالذي هاهنا ، فأخرج من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة ، قال : حدثنا حبة بنت شماخ النكري ، قالت : حدثني امرأة منا يقال لها سنيينة بنت مخنف بن زيد النكري ، قالت : لما تسارع إلى الإسلام ... إلخ.

11351 . سهلة بنت سعد الساعدية (3) ، أخت سهل الصحابي المشهور.

ذكرها ابن مندة ، وأخرج من طريق ابن لهيعة ، عن عبد بن هبيرة ، عن سهلة بنت سعد الساعدية ، أنها قالت : رسول ، المرأة تصنع لزوجها الشيء يعطفه عليها ، فقال : «متاع في الدنيا ولا خلاق لها في الآخرة». تفرد منصور بن عمار به ، وأيضا عن ابن لهيعة سهلة بنت سهل ذكرها الطبراني ، وأخرج من طريق ابن لهيعة عن عبد بن هبيرة ، عن سهلة بنت سهل أنها قالت : رسول ، أتغتسل إحدا إذا احتلمت؟ قال : «نعم ، إذا أرأت الماء».

ورواه من طريق عبد الملك بن يحيى بن بكير ، عن أبيه ، عن ابن لهيعة. وأخرجه المستغفري من طريق محمد بن معاوية النيسابوري ، عن ابن لهيعة ، فذكره ، وزاد فيه : قلت : رسول ، برج الحفاء ،

ولكنه قال سهلة بن (4) سهيل — لتصغير. وحوّز أبو موسى أنها سهلة بنت سهيل بن عمرو الآتي ذكرها. وهو بعيد ، لأنها لا رواية لها. قال ابن الأثير : الأقرب أنها سهلة بنت سعد ، ويكون الراوي أخطأ في قوله بنت سهل ، والصواب أخت سهل ، لأن السند في الحديثين واحد.

قلت : وهو محتمل ، واحتمال التعدد ليس ببعيد من جهة قوله : تفرد به عمار ، فيكون تفرد لتسمية.

(1) في أ : إسحاق.

(2) أسد الغابة : ت (7024).

(3) أسد الغابة : ت (7025).

(4) تجريد أسماء الصحابة 2 / 279.

11352. سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشية العامرية (1).

تقدم نسبها في ترجمة والدها ، أسلمت قديما ، وهاجرت مع زوجها. بي حذيفة بن عتبة إلى الحبشة ، فولدت له هناك محمد بن أبي حذيفة. ذكر ذلك ابن إسحاق ، وقال ابن سعد : أمها فاطمة بنت عبد العزى بن أبي قيس من رهط زوجها سهيل بن عمرو ، أسلمت قديما بمكة و يعت ، ثم تزوجت شماخ بن سعيد بن قائف بن الأوقص السلمي ، فولدت له عامرا ، ثم تزوجت عبد بن الأسود بن عمرو ، من بني مالك بن حسل ، فولدت له سليطا ، ثم تزوجت عبد الرحمن بن عوف فولدت له سالما ، فهم إخوة محمد بن أبي حذيفة لأمه. ولها ذكر في حديث عائشة ، أخرج أبو داود من طريق محمد بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن عائشة أن سهلة بنت سهيل استحيضت فأتت النبي ﷺ فأمرها أن تغتسل لكل صلاة ، فلما جهدها ذلك أمرها أن تجمع بين الظهر والعصر بغسل ... الحديث. وتقدم لها ذكر في ترجمة سالم مولى أبي حذيفة.

قال ابن سعد : كانت أرضعت سالما مولى أبي حذيفة ، فذكر القصة في رضاع الكبير ، ثم أخرج عن خالد بن مخلد ، عن سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، حدثني عمرة بنت عبد الرحمن أن امرأة أبي حذيفة ذكرت دخول سالم عليها ، فأمرها رسول صلى عليه وسلم أن ترضعه فأرضعته ، وهو رجل كبير بعد ما شهد بدرًا. ثم أخرج عن الواقدي ، عن محمد بن عبد ابن أخي الزهري ، عن أبيه ، قال : كانت تحلب في مسعط أو إء قدر رضعة فيشربه سالم في كل يوم حتى مضت خمسة أم ، فكان بعد يدخل عليها وهي حاسر ، رخصة من رسول ﷺ لسهلة.

11353. سهلة بنت عاصم بن عدي الأنصارية (2).

تقدم نسبها عند ذكر والدها.

قال أبو عمر : تزوجها عبد الرحمن بن عوف ، ويروى عن النبي ﷺ أنه أسهم لها يوم خيبر.

(1) الثقات 3 / 184 ، أعلام النساء 2 / 265 ، بقي بن مخلد 40 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 279 ، الاستبصار 295 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 376 ، أسد الغابة : ت (7027) ، الاستيعاب : ت (3436).

(2) الثقات 3 / 184 ، أعلام النساء 2 / 266 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 279 ، الاستبصار 299 ، أسد الغابة : ت (7028) ، الاستيعاب : ت (3437).

الإصابة/ج8/م13

قلت : وصله ابن مندة ، من طريق عبد العزيز بن عمران ، عن سعيد بن ز د ، عن حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ، عن جدته سهلة بنت عاصم ، قالت : ولدت يوم خيبر فسماني رسول ﷺ سهلة. وقال : «سهل أمركم». فضرب لي بسهم ، وتزوجني عبد الرحمن بن عوف يوم ولدت ، وهو عند الواقدي أيضا.

11354 - سهيمة بنت أسلم بن الحريش (1) ، أخت سلمة بن أسلم شقيقته ، أمهما سعاد بنت رافع النجارية ، وزوجها محيصة بن مسعود. وأسلمت سهيمة و يعت ، قاله ابن سعد ، وذكرها ابن حبيب في المبايعات.

11355 . سهيمة بنت عمير المزنية (2) ، امرأة ركانة بن عبد يزيد المطليبي.

وقع ذكرها في مسند الشافعي ، حدثنا عمي محمد بن علي ، عن عبد بن السائب ، عن فع بن عجير بن عبد يزيل — أن ركانة بن عبد يزيد طلق امرأته سهيمة البتة ، ثم أتى النبي صلى عليه وسلم فقال : إني طَلَقْتُ امرأتي سهيمة البتة ، و ما أردت إلا واحدة ، فقال : «و ما أردت إلا واحدة»؟ فقال ركانة : و ما أردت إلا واحدة. فردّها النبي ﷺ وطلقها الثانية في زمن عمر والثالثة في زمن عثمان ، وأخرجه ابن مندة بعلو عن الشافعي.

11356 . سهيمة بنت عمير الأنصارية ، عمه عبد بن الحارث بن عمير ، أو عمرو أو عويمر.

ذكر ابن مندة من طريق عبد بن الحارث : لقد كان من رسول ﷺ في عمتي سهيمة بنت عمير قضاء ما قضى به في امرأة من المسلمين قبلها. وتقدم مزيد لذلك في عبد بن الحارث.

11357 . سهيمة بنت مسعود بن أوس بن مالك بن سواد الأنصارية الظفرية (3) ، زوج جابر بن عبد ، والدة ولده عبد الرحمن.

ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

11358 . سهيمة ، امرأة رفاعة القرظي تقدم ذكرها في تميمه (4).

(1) أسد الغابة ت (7029).

(2) أسد الغابة ت (7031) ، الاستيعاب : ت (3438).

(3) أسد الغابة ت (7032).

(4) أسد الغابة ت (7030).

11359 — سودة ، ويقال سودة بنت عاصم بن خالد (1) بن شداد بن عبد بن قرط ابن رزاح بن عدي بن كعب القرظية

العدوية. ويقال سودة ، قال أبو عمر : سودة الأسدية. وقال بعضهم : بنت عاصم ، حديثها في الخضاب.

قلت : أخرجه ابن أبي عاصم وابن مندة ، من طريق عن أبي إسحاق الأزدي ، عن ثلة مولاة أبي العيزار الكوفية ، عن أم عاصم ، عن السودة ، قالت : أتيت النبي ﷺ لأ يبعه ، فقال : «انطلقني فاحتضني ثم تعالي حتى أ يبعك».

11360. سودة ، ويقال سودة بنت مسرح (2) ، بكسر الميم وسكون السين المهملة وفتح الراء ، وقيل لشين المعجمة والتشديد ،

الكندية. وحديثها في وقت وضع فاطمة الزهراء الحسن بن علي.

قلت : وصله ابن مندة من طريق عروة بن فيروز عنها ، قالت : كنت فيمن شهد فاطمة حين ضربها المخاض ، فجاء النبي ﷺ ، فقال : «كيف هي؟» قلت : إنها لتجهد. قال : إذا وضعت فلا تحدّثي شيئا». قالت : فوضعت ابنا فسررته ووضعت في حرقة صفراء ، فقال : «اثبني به». فلفقته في حرقة بيضاء فنقل في فيه ، وسقاه من ريقه ، ودعا عليًا فقال : «ما سمّيته؟» فقال : جعفر. فقال : «لا ، ولكنّه الحسن». وأعادها أبو عمر في سودة ، فقال : روى عنها حديث واحد سناد مجهول أنها كانت قابلة لفاطمة حين وضعت الحسن.

11361. سودة ، غير منسوبة.

ذكرها ابن سعد فيمن بع النبي صلى عليه وسلم. وأخرج عن عبد العزيز بن الخطاب ، وإسماعيل بن أن الوراق ، عن ثلة الكوفية ، عن أم عاصم ، عن السودة ، قالت : أتيت النبي ﷺ أ يبعه ، فقال : «احتضني». قالت : فاحتضبت ، ثم جئت فيبايعته.

11362. سودة بنت حارثة بن النعمان الأنصارية.

ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

قلت : هي امرأة عمرو بن حزم. وقال ابن سعد : أسلمت و يعت. وتزوجها عبد بن أبي حرام بن قيس بن مالك بن كعب بن

عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار. وأمّها أم خالد بنت خالد بن يعيش.

(1) أسد الغابة : ت (7034) ، الثقات 3 / 185 ، أعلام النساء 2 / 267 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 279 ، تليح مفهوم أهل الأثر 376.

(2) أعلام النساء 2 / 266 ، 272 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 279 ، أسد الغابة ت (7033) ، الاستيعاب (3439).

11363 - سودة بنت زمعة بنت قيس (1) بن عبد شمس القرشية العامرية. أمها الشموس بنت قيس بن زيد الأنصارية ، من بني عدي

بن النجار.

كان تزوجها السكران بن عمرو أخو سهيل بن عمرو ، فتوفي عنها فتزوجها رسول ﷺ ، وكانت أول امرأة تزوجها بعد خديجة ، رواه ابن إسحاق ، وأخرج ابن سعد بسند مرسل رجاله ثقات— وقد تقدم في ترجمة خديجة— أن خولة بنت حكيم قالت : أفلا أخطب عليك؟ قال : بلى. قال : فإنك معشر النساء أرفق بذلك ، فخطبت عليه سودة بنت زمعة وعائشة ، فتزوجها فبنى بسودة بمكة وعائشة يومئذ بنت ست سنين حتى بنى بها بعد ذلك حين قدم المدينة.

وأخرجه ابن أبي عاصم موصولاً. وسيأتي في ترجمة عائشة.

وأخرج الترمذي عن ابن عباس بسند حسن أن سودة خشيت أن يطلقها رسول صلى عليه وسلم فقالت : لا تطلقني وأمسكني واجعل يومي لعائشة ، ففعل ، فنزلت : **فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصَلِّحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ** ﴿النساء : 128﴾.

وأخرجه ابن سعد من حديث عائشة من طرق ، في بعضها أنه بعث إليها بطلاقها ، وفي بعضها أنه قال لها : اعتدي ، والطريقان مرسلان ، وفيهما : أنها قعدت له على طريقة فناشدته أن يراجعها ، وجعلت يومها وليتها لعائشة ففعل.

ومن طريق معمر ، قال : بلغني أنها كلمته ، فقالت : نما بي على الأزواج من حرص ، ولكني أحب أن يبعثني يوم القيامة زوجاً لك.

وفي الصحيح عن عائشة : لستأذنت سودة رسول ﷺ ليلة المزدلفة أن تدفع قبل حطمة الناس ، وكانت امرأة ثبطة ، يعني ثقيلة ، فأذن لها ، ولأن أكون لستأذنته أحب إلي من معروج به.

وصحح عن عائشة قالت : ما من الناس أحد أحب إلي أن أكون في مسلاخه من سودة ، إن بها إلا حدة فيها كانت تسرع منها الفيئة.

وقال ابن سعد : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، قال : قالت سودة

(1) لُسد الغاية ت (7035) ، الاستيعاب : ت (3441) ، طبقات ابن سعد 8 / 52 ، طبقات خليفة 335 ، المعارف 133 ، جامع الأصول 9 / 145 ، تهذيب الكمال 1685 ، ربح الإسلام 2 / 66 ، مجمع الزوائد 9 / 246 ، تهذيب التهذيب 12 / 426 ، خلاصة تهذيب الكمال 492 ، شذرات الذهب 1 / 34.

لرسول ﷺ : صليت خلفك الليلة ، فركعت بي حتى أمسكت نفي مخافة أن يقطر الدم ، فضحك وكانت تضحكه لشيء أحيا . وهذا ميسل ، رجاله رجال الصحيح.

وأخرج ابن سعد بسند صحيح ، عن محمد بن سيرين أن عمر بعث إلى سودة بغرارة من دراهم ، فقالت : ما هذه؟ قالوا : دراهم. قالت : في غرارة مثل التمر! ففرقتها.

وروى ابن المبارك في «الزهد» من مرسل أبي الأسود يقيم عروقاً أن سودة قالت : رسول ، إذا متنا صلى لنا عثمان بن مظعون حتى تينا أنت. فقال لها : « بنت زمعة ، لو تعلمين علم الموت لعلمت أنه أشد مما تظنين».

وقال ابن أبي خيثمة : توفيت سودة بنت زمعة في آخر زمان عمر بن الخطاب ، ويقال : ماتت سنة أربع وخمسين ورجحه الواقدي. روى عنها ابن عباس ، ويحيى بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة.

11364. سودة بنت أبي حبيش الجهنية (1).

قال ابن سعد : لها ولأبيها صحبة وهجرة ، وأسلمت هي و يعت بعد الهجرة ، ثم أسند عنها عن أم صبية الجهنية قصة لها مع عمر.

11365. سودة القرشية (2).

أخرج ابن مندة وغيره من طريق عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب ، عن ابن عباس ، قال : أراد النبي صلى عليه وسلم أن يتزوج سودة القرشية ، وكان لها أولاد ، فقالت : إنك أحب البرية إلي ، وإن لي صبية ، وأكره أن يتضاغوا عند رأسك. فقال النبي ﷺ : «خير نساء ركن الإبل نساء قريش». وأصله في البخاري من وجه آخر لكن لم يسمها.

11366. سيرين ، أم ولد حسان بن ثابت (3).

ذكر إسماعيل بن أبي أويس سنانيد في طرق حديث الإفك من طريق عروة ، ومن طريق عمرة وغيرهما ، عن عائشة في قصة الإفك : وقعد صفوان بن المعطل لحسان بن بت لسيف فضربه ضربة ، فقال صفوان لحسان حين ضربه :

(1) أسد الغابة ت (7036).

(2) أسد الغابة ت (7038).

(3) الثقات 3 / 185 ، أعلام النساء 2 / 278 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 280 ، أسد الغابة : ت (7040) ، الاستيعاب : ت (3443).

تَلَقَّ ذَب السَّيْفِ مَنِّي فَلَإِنِّي غَلام إذا هو حيت لست بشاعر

[الطويل]

فصاح حسان ، ولستغاث الناس ، ففرَّ صفوان ، وجاء حسان فلستعدى على صفوان ، فسأله النبي ﷺ أن يهب له ضربة صفوان ، فوهبها له ، فعاضه منها حائطا من نخل وجارية قبطية تدعى سيرين ، فولدت لحسان ابنه عبد الرحمن .

وفي حديث بشر بن مهاجر ، عن عبد بن بريدة ، عن أبيه : أهدى أمير القبط لرسول ﷺ جاريتين أختين ، فأما إحداهما فتسرَّها فولدت له إبراهيم ، وأما الأخرى فأعطاه حسان بن بت .

وروى عبد الرحمن بن حسان عن أمه سيرين ، قالت : لما احتضر إبراهيم ابن النبي صَلَّى عليه كنت كلما صحت أ وأختي فما عن الصباح ... الحديث .

وأخرج أبو نعيم من طريق بسر بن محمد المؤدب ، عن أبي أويس ، عن حسين بن عبد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : مرَّ رسول ﷺ بحسان ومعه أصحابه سباطين (1) وجارية له يقال لها سيرين ، فجعل بين السباطين وهي تغنيهم ، فلم مرهم ولم ينههم . رواه ابن وهب ، عن أبي أويس مثله ، لكن قال : وجارية طرية تغني لهم .

القسم الثاني

حال .

القسم الثالث

11367 — سجاح بنت الحارث التميمية التي ادَّعت النبوة في الردة ، وتبعها قوم ثم صالحت مسيلمة وتزوجته ثم بعد قتله عادت إلى الإسلام فأسلمت ، وعاشت إلى خلافة معاوية .
ذكر ذلك صاحب التاريخ المظفري .
11368 . سعدة بنت قمامة (2)

(1) أي صفين ، وكل صف من الرجال سباط . اللسان / 3 / 2094 .
(2) الاستيعاب : ت (3423) .

قال أبو عمر : روت عنها قدامة أنها كانت تؤمّ النساء وتقوم وسطهن (1) ، يقال : إنها أدركت النبي ﷺ .

11369 . سلمى بنت جابر الأحمسية . تقدمت في زينب .

11370 . سلمى بنت مالك بن حذيفة بن بدر الفزارية . تقدمت في الأول .

11371 — سمية ، مولاة الحارث بن كلدة ، وكان يطؤها بملك اليمين ، فولدت له فعا ثم نفيعا ، فانتفى منه ، لكونه رآه لَسود ، ثم وهبها لزوجته صفية بنت أبي عبيد بن لُسيد بن أبي علاج الثقفية ، فزوجتها عبدا لها روميًا يقال له عبيد ، فولدت له ز دا فأعتقته صفية . ذكر ذلك البلاذري عن عوانة أنّ الكواء يشكركي سمي سمية من الروم ، ثم وهبها للحارث بن كلدة ، فذكره ، فلها إدراك ، ولم يرد ما يدل على أنها رأت النبي ﷺ في حالة إسلامها ، لكن يمكن أن تدخل في عموم قولهم : إنه لم يبق في حجة الوداع أحد من قريش وثقيف إلا أسلم وشهدها .

القسم الرابع

11372 . سلامة بنت سعد بن شهيد (2) ، أم بني طلحة .

أوردها ابن الأثير ، عن ابن حبيب ، وإنما هي سلافة ، بفاء بدل الميم .

11373 . سلمى ، غير منسوبة .

روى عنها ابن ابنها عبيد بن علي . قال ابن مندة : روى إسحاق عن فائد بن عبد الرحمن مولى عبيد بن علي موله ، عن جدته سلمى ، قالت : أ رسول ﷺ فصنعنا له حريرة ... الحديث .

وتعقبه أبو نعيم فما هي امرأة أبي رافع ، وقد تقدمت ، وساق الحديث موصولاً عن عبيد بن علي بن أبي رافع عن جدته أنها أخبرته ، فذكره ، وهو كما قال .

11374 . سودة ، امرأة أبي الطفيل (3) .

بعية أرسلت حديثاً ، فذكره أبو نعيم في الصحابة ، فأورد من طريق عبد عثمان

(1) في أ : وتتطهر .

(2) أسد الغابة : ت (7001) .

(3) أسد الغابة : ت (7037) ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 280 .

ابن خيثم قال : دخلت على أبي الطفيل فوجدته طيب النفس ، فقلت : لأعتنم ذلك منه ، فقلت : أ الطفيل ، نفر الذي لعنهم رسول صلى عليه وسلم من هم؟ فهم أن يخبرني بهم ، فقالت امرأته سودة : أما بلغك أنّ رسول ﷺ قال : «إنما أ بشر فمن دعوت عليه بدعوة فاجعلها له زكاة ورحمة» (1).

حرف الشين المعجمة

القسم الأول

11375 . شراف أخت دحية بن خليفة الكلبي (2).

أخرج الطبراني ، وأبو نعيم عنه ، من طريق جابر الجعفي ، عن ابن أبي مليكة ، قال : خطب رسول صلى عليه وسلم امرأة من بني كلب ، فبعث عائشة تنظر إليها فذهبت ثم رجعت ، فقالت : ما رأيت طائلا . فقال لها رسول ﷺ : «أقد رأيت حالا عندها اقشعرت كل شعرة منك؟» فقالت : ما دونك سر (3).
أورده أبو موسى في «الذيل» في ترجمة شراف ، وقال : قيل إنّ رسول ﷺ تزوجها ولم يدخل بها ، وبذلك جزم ابن عبد البر .
قلت : وقد ورد التصريح بذكرها عند ابن سعد ، عن هشام بن الكلبي ، عن شرقي بن القطامي ، قال : لما هلكت حولة بنت الهذيل تزوج رسول ﷺ شراف بنت خليفة أخت دحية ، ولم يدخل بها ، ثم أخرج أثر عائشة المذكور عن محمد بن عمر ، عن الثوري ، عن جابر الجعفي ، به .

11376 . شرفة الدار بنت الحارث بن قيس بن هيشة الأنصارية من بني معاوية (4).

ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

-
- (1) أخرجه مسلم 4 / 1835 كتاب الفضائل ب (37) توفيره ﷺ وترك إكثار سؤاله عما لا ضرورة إليه ...
حديث رقم 140 / 2362 ، وأخرجه مسلم أيضا 4 / 2010 كتاب البر والصلة والآداب ب (25) من لعن النبي ﷺ أو سبه أو دعا عليه ... حديث رقم 95 / 2603 ، أحمد في المسند 1 / 420 ، 6 / 107 وأبو نعيم في الحلية 7 / 208 ، وكنز العمال حديث رقم 32176 .
(2) أسد الغابة : ت (7042) ، الاستيعاب : ت (3444) .
(3) في أ : سعة .
(4) أسد الغابة : ت (7043) .

11377. شريفة (1) ، لتصغير : بنت الحارث بن عوف بن مرة.

ذكر سعيد بن عفير أنها زوج حارثة بن سلامة بن حارثة النخعي ، والدة الحكم بن حارثة ، وأما يعقوب بن رسول صلى الله عليه وسلم.

11378 — الشعثاء (2) ، امرأة حسان بن بت التي كان يشبب بها في غزل قصائده ، قيل هي بنت سالم الأسلمية ، حكي

السهيبي أنها كانت زوجة له وولدت له بنتا يقال لها فراس ، وقيل هي بنت سلام بن مشكم أحد رؤساء اليهود لمدينة الذي قال أبو سفيان بن حرب ، وقد نزل عليه في قدمه قدمها :

سَقَانِي فَرَوَانِي كَمَيْتَا مَدْلَمَةَ عَلَى ظِمَامِي غَلَامِ ابْنِ مَشْكَمِ

[الطويل]

وقال الرّشاشيّ في أنساب الخزرج : أم فراس بنت حسان بن بت أمها شعثاء بنت هلال الخزاعية ، وكذا قال ابن الأعرابي في نوادره

إن شعثاء خزاعية.

11379 — الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن شداد (3) بن عبد بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب القرظية العدوية. وقيل خالد بدل خلف ،

وقيل صدّاد بدل شداد ، وقيل ضرار ، والدة سليمان بن أبي حثمة. قيل : اسمها ليلي ، قاله أحمد بن صالح المصري. وقال أبو عمر : قال ابن سعد : أمها فاطمة بنت وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران المخزومية ، وأسلمت الشفاء قبل الهجرة ، وهي من المهاجرات الأول. و يعقوب النبي صلى عليه وسلم ، وكانت من عقلاء النساء وفضلاتهن ، وكان رسول صلى عليه وسلم يزورها ويقبل عندها في بيتها ، وكانت قد اتخذت له فرلشا وإزارا ينام فيه ، فلم يزل ذلك عند ولدها حتى أخذه منه مروان بن الحكم ، وقال لها رسول صلى الله عليه وسلم : «علّمي حفصة رقية التّملة كما علّمتها الكتابة» (4).

(1) أسد الغابة ت (7044).

(2) في أ : الشعثاء.

(3) أسد الغابة : ت (7045) ، الاستيعاب : ت (3445) ، أعلام النساء 2 / 300 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 281 ، تقريب التهذيب 2 / 602 ، تهذيب التهذيب 12 / 428 ، الكلشفي 3 / 474 ، تهذيب الكمال 3 / 1686 ، المنمق 372 ، أزمنة التاريخ الإسلامي 987 — خلاصة تهذيب الكمال 3 / 384 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 369 ، بقي بن مخلد 173.

(4) أخرجه الحاكم في المستدرک 4 / 414. وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 28368 ، 34381.

وأقطعها رسول ﷺ دارها عند الحكاكين لمدينة ، فنزلتها مع ابنها سليمان ، وكان عمر يقدمها في الرأي ويرعاها ويفضلها ، وربما ولأها شيئا من أمر السوق .

روى عنها حفيداها : أبو بكر ، وعثمان ، ابنا سليمان بن أبي حثمة . انتهى كلامه .

روى عنها أيضا ابنها سليمان ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وحفصة أم المؤمنين ، ومولاها أبو إسحاق .

وفي المسند ، من طريق المسعودي ، عن عبد الملك بن عمير ، عن رجل من آل أبي حثمة ، عن الشفاء بنت عبد ، وكانت من المهاجرات — أن رسول ﷺ سئل عن أفضل الأعمال فقال : «إيمان الله ، وجهاد في سبيله ، وحجّ مبرور» .

وأخرج ابن مندة حديث رقية النملة من طريق الثوري ، عن ابن المنكدر ، عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة ، عن حفصة — أن امرأة من قريش يقال لها الشفاء كانت ترقى من النملة ، فقال النبي ﷺ : «علميها حفصة» . وذكر الاختلاف في وصله وإرساله على الثوري .

وأخرجه ابن مندة وأبو نعيم مطولا من طريق عثمان بن عمر بن عثمان بن سليمان بن أبي حثمة ، عن أبيه عثمان ، عن الشفاء — أنها كانت ترقى في الجاهلية ، وأنها لما هاجرت إلى النبي ﷺ وكانت قد يعتكف بمكة قبل أن يخرج فقدمت عليه ، فقالت : رسول ﷺ ، إني قد كنت أرقى برقي في الجاهلية ، فقد أردت أن أعرضها عليك .

قال : «فاعرضيها» . قالت : فعرضتها عليه ، وكانت ترقى من النملة ، فقال : ارقى بها وعلميها حفصة . إلى هنا رواية ابن مندة ، وزاد أبو نعيم : سم صلوا صلب خير يعود من أفواها ولا يضّر أحدا ، اكتشف الباس ربّ الناس . قال : ترقى بها على عود كركم (1) سبع مرّات وتضعه مكا نظيفا ، ثم تدلكه على حجر بخلّ خمر مصفّى ، ثمّ تطليه على النملة» .

وأخرجه أبو نعيم عن الطبراني من طريق صالح بن كيسان ، عن أبي بكر بن سليمان ابن أبي حثمة أن الشفاء بنت عبد قالت : دخل عليّ رسول ﷺ وأقاعدة عند حفصة ، فقال : «ما عليك أن تعلّمي هذه النملة كما علمتها الكتابة» .

وأخرج ابن أبي عاصم ، وأبو نعيم ، من طريقه بسنده عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن الشفاء بنت عبد : أتيت النبي ﷺ لسأله ، فجعل يعتذر إليّ وأألموه ، فحضرت الصلاة ، فخرجت فدخلت على ابنتي وهي تحت شرحبيل بن حسنة ، فوجدت شرحبيل في البيت ،

(1) الكركم . نبت وهو شبيه لورس ، والكركم تسميه العرب الزعفران . اللسان 5 / 3860 .

فجعلت أقول : قد حضرت الصلاة وأنت في البيت؟ وجعلت ألومه ، فقال : خالتي ، لا تلوميني ، فإنه كان لنا ثوب فلستعاره رسول ﷺ . فقلت : بي وأمي! إني كنت ألومه ، وهذه حاله ولا أشعر . قال شريحيل : وما كان إلا درعا رقعناه . وفي سنده عبد الوهاب بن الضحاك ، وهو واه ، ولها ذكر في ترجمة عاتكة بنت لسيد بن أبي العيص .

11380 . الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة (1).

قال الزبير : هي أم عبد الرحمن بن عوف ، ووقدهاجرت مع أختها لأمها الضيانية بنت أبي قيس بن صناف قال أبو عمر : فعلى هذا عبد عوف جدّ عبد الرحمن لأبيه ، وعوف جده لأمه أخوان ، وهما ابنا عبد الرحمن بن الحارث بن زهرة ، فكأن أ ه عوفا سمي عمه . فانظره .

قال ابن الأثير : قد ذكر ابن أبي عاصم في ترجمة عبد الرحمن بن عوف أن أمه العنقاء ، ويقال لها الشفاء بنت عوف بن عبد الحارث بن زهرة ، فعلى هذا هي بنت عم أبيه . وقد تقدم في أروى بنت كرز النقل عن ابن عباس — أنّ أم عبد الرحمن بن عوف لسلمت . وقال ابن سعد : أم الشفاء بنت عوف سلمى بنت عامر بن بياضة بن سبيع الخزاعي ، وكانت الشفاء من المهاجرات ، قال : وجاءت فيها سمة العنقاء عن الميت ، فإنها ماتت في حياة النبي ﷺ ، فقال عبد الرحمن : رسول ، أعتق عن أمي؟ قال : «نعم . فأعتق عنها» .

11381 . الشفاء بنت عوف (2) أخت عبد الرحمن بن عوف .

قال الزبير : هاجرت مع أختها عاتكة ، وعاتكة هي أم المسور ، وقيل بل أم المسور هي الشفاء . حكى ذلك أبو أحمد العسكري .
11382 — شقيقة بنت مالك بن قيس بن محرت (3) بن الحارث بن ثعلبة ، من بني مازن بن النجار ، أخت الشموس . ذكرها ابن حبيب في المبيعات كذلك ، ولم يصب صاحب التّجريد حيث قال إنها مجهولة ، فقد ذكرها أيضا ابن سعد فقال : أمها سهيمة بنت عويمر المازني ، وتزوجها الحارث بن سراقه بن الحارث بن عددي ، فولدت له عبد وأم عبيد ، قال : وأسلمت شقيقة و يعت .
11383 . الشماء (4) ، لتشديد . تي في الشيماء .

(1) أسد الغابة ت (7047) ، الاستيعاب ت (3448).

(2) الاستيعاب : ت (3447).

(3) أسد الغابة ت (7049).

(4) أسد الغابة ت (7050).

11384. الشموس بنت أبي عامر بن صيفي بن زيد بن أمية الأنصارية (1). من بني عمرو بن عوف ، والدة عاصم وجميلة ابني بت بن أبي الأفلح.

ذكرها ابن حبيب في المبايعات ، وهي أخت حنظلة بن (2) عامر الراهب. وقد تقدم لها ذكر في ترجمة جميلة بنت بت بن أبي الأفلح.

11385. الشموس بنت عمرو بن حزام بن زيد الأنصارية (3) ، زوج مسعود بن أوس الظفري ، ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

11386 — الشموس بنت مالك (4). تقدمت مع أختها شقيقة قريباً. ذكرها ابن حبيب وابن سعد في المبايعات. وقال ابن سعد : هي شقيقة.

11387. الشموس بنت النعمان بن عامر بن مجمّع الأنصارية (5).

مدينة ، روى عنها عبيد بن وديعة أنّ رسول صلى عليه وسلم حين بنى مسجده كان جبرائيل يؤمّ الكعبة له ويقوم له قبلة المسجد ، ذكرها أبو عمر مختصراً. ووصله ابن أبي عاصم ، والحديث المذكور من طريق يعقوب بن محمد [الزهري ، عن عاصم بن سويد ، عن عتبة ، وأخرجه الزبير بن بكار في أخبار المدينة ، عن محمد بن الحسن] المخزومي ، عن عاصم مطوّلاً. وكذلك أخرجه الحسن بن سفيان وابن مندة ، من طريق سلمة ، عن عاصم بن سويد ، لكن خالف في شيخ عاصم ، فقال : عن أبيه ، عن الشموس بنت النعمان ، قالت : كأني انظر إلى رسول ﷺ حين قدم وأسس هذا المسجد مسجد قباء ، فرأيتُه خذ الصخرة أو الحجر حتى يهصره الحجر ، وأنظر إلى بياض النزاب على بطنه ، فيأتي الرجل فيقول :

رسول ، أعطني أكفك ، فيقول : «لا ، خذ حجراً مثله». حتى أسسه ، ويقول : «إنّ جبرئيل يؤمّ الكعبة». فكان يقال : إنه أقوم مسجد قبلة.

وفي رواية محمد بن الحسن لسند المذكور إلى عتبة أنّ الشموس بنت النعمان

(1) أسد الغابة ت (7051).

(2) في أ : بن أبي عامر.

(3) أسد الغابة ت (7052).

(4) أسد الغابة ت (7053).

(5) أسد الغابة ت (7054) ، الاستيعاب : ت (3449) ، الثقات 3 / 190 ، أعلام النساء 2 / 307 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 281 ، الاستبصار 355 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 381 ، بقي بن مخلد 978.

أخبرته ، وكانت من المبايعات ، فذكره ، وفيه : فيأتي الرجل من قريش أو الأنصار . وفيه : فيقولون تراءى له جبرئيل حتى أم له القبلة ، قال عتبة : فنحن نقول : ليس قبلة أعدل منها .

وقد لستشكّل ابن الأثير قوله في رواية شصابة يؤمّ الكعبة ن القبلة حينئذ كانت إلى بيت المقدس ، ثم حولت إلى الكعبة بعد ذلك ، وخطر في في حولبمأنه أطلق الكعبة وأراد القبلة أو الكعبة على الحقيقة ، وإذا بيّنله جهتهلكان إذا لستدبرها لستقبلبيت للمقدس ، وتكون النكتة فيه أنّه سيحول إلى الكعبة ، فلا يحتاج إلى تقويم آخر ، فلما وقع لي سياق محمد بن الحسن رجّح الاحتمال الأوّل .
11388 . الشموس الأنصارية .

لها قصة مع أبي محجن في خلافة عمر مقتضاها أن تكون من الشرط ، لأنّ من تكون متزوّجة بحيث يحتاج من رآها إلى الحيلة في التوصل إلى التملي برؤيتها بحيث يستعدي زوجها عليها أن تكون أدركت العصر النبوي ، وكانت القصة قبل فتح القادسية ، ذكرت القصة في ترجمة أبي محجن في كنى الرجال .

11389 . شميلة بنت الحارث بن عمرو بن حارثة بن الهيثم الأنصارية الظفيرية (1) .

ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

11390 . الشيماء بنت الحارث بن عبد العزى بن رفاعة (2) .

قال أبو نعيم : لها ذكر ، وأوردها أبو سليمان يعني الطبراني ، ولم يورد لها حديثا ، وهي أخت النبي ﷺ من الرضاعة .

وقال أبو عمر : الشيماء أو الشماء اسمها حذافة .

ذكر ابن إسحاق من رواية يونس بن بكير وغيره عنه إنّ إخوة النبي صلى عليه وسلم من الرضاعة : عبد ، وأنيسة ، وحذيفة بنو الحارث ، وحذافة هي الشيماء غلب عليها ذلك ، قال : وذكروا أنّ الشيماء كانت تحضن رسول ﷺ مع أمها .

وقال ابن إسحاق ، عن أبي وجزة السعدي : إن الشيماء لما انتهت إلى رسول صلى عليه وسلم قالت : رسول ، إني لأختك من الرضاعة . قال : «وما علامة ذلك؟» قالت : عضه عضضتها في ظهري ، وأ متوزّكتك . فعرف رسول ﷺ العلامة ، فبسط لها رداءه ، ثم قال

(1) أسد الغابة ت (7055) .

(2) أسد الغابة ت (7057) .

لها : «هاهنا». فأجلسها عليه وخيرها ، فقال : «إن أحببت فأقيمي عندي محبة مكرمة ، وإن أحببت أن أمتنعك فارجعي إلى قومك». فقالت : بل تمتعني وتردني إلى قومي. فتمتعها وردّها إلى قومها ، فزعم بنو سعد بن بكر أنه أعطها غلاما يقال له مكحول وجارية ، فزوجت إحداهما الآخر ، فلم يزل فيهم من نسلهم بقية.

أخرجه المستغفريّ من طريق سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحاق هكذا. وقال ابن سعد : كانت الشيماء تحضن النبي صلى عليه وسلم مع أمها وتوركه ، وقال أبو عمر : أغارت خيل رسول صلى عليه وسلم على هوازن ، فأخذوها فيما أخذوا من السبي ، فقالت لهم : أ أخت صاحبكم ، فلما قدموا بما قالت : محمد. أ أختك ، وعرفته بعلامة عرفها ، فرحب بها وبسط رداءه ، فأجلسها عليه ودمعت عيناه ، فقال لها : «إن أحببت أن ترجعي إلى قومك أوصلتك ، وإن أحببت فأقيمي مكرمة محبة» ، فقالت : بل أرجع ، فأسلمت وأعطها رسول ﷺ نعمًا وثناءً وثلاثة أعبد وجارية. وذكر محمد بن المعلّى الأزديّ في كتاب «التزقيص» ، قال : وقالت الشيماء ترقص النبي ﷺ وهو صغير :

بَيْنَا أَبَقْنَا مُحَمَّدًا حَتَّىٰ أَرَاهُ فَعَا وَأَمْرًا
ثُمَّ أَرَاهُ سَيِّدًا مَسْجُودًا وَكَبَّتَ لِعَادِيهِ مَعَا وَالْحَسْبُ
وَأَعْطَهُ عَزًّا يَدُومُ أَبَدًا

[الرجز]

قال : فكان أبو عروة الأزدي إذا أنشد هذا يقول : ما أحسن ما أجاب دعاءها!.

القسم الثاني

حال ، وكذا.

القسم الثالث

لم يذكر فيهما شيء.

القسم الرابع

11391. شخبرة (1) من بني تميم بن أسد.

ذكرها المستغفريّ ، واستدركها أبو موسى ، وهو تصحيف. وقد تقدمت في سخبرة في السين (2) على الصواب.

11392. الشفاء بنت عبد الرحمن الأنصارية (3) ، مدنية.

روى عنها أبو سلمة بن عبد الرحمن ، ذكرها أبو عمر مختصراً ، وذكرها ابن مندة كذلك ، لكن لم يقل أنصارية ولا مدنية ، وزاد : أراها الأولى ، يعني الشفاء بنت عبد بن سليمان بن أبي حثمة ، وهو كما ظنّ. والحديث المشار إليه هو الذي ذكره في ترجمة الشفاء بنت عبد ، من طريق الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عنها في قصة شرحبيل بن حسنة ، كأن بعض الرواة غلط في لسم أبيها ، فقال عبد الرحمن ، ووههم من نسبها أنصارية.

11393. شقيرة الأسدية (4) حبشية.

ذكرها ابن مندة ، فقال حبشية ، وساق الخبر الماضي في سعيرة لمهملتين ، وهو الصواب ، أشار إلى ذلك أبو نعيم ، وقد سماها المستغفري فيما حكاه أبو موسى عنه في ترجمة أم زفر شقيرة ، لكاف بدل القاف ، وصوب أنها لقاف.

11394 — شمية ، جاء عنها خير مرسل. روى حماد ، عن بت عنها ، عن النبي صلى عليه وسلم حديثاً. ورواه مرة أخرى ، فأدخل بينها وبين النبي ﷺ عائشة. أخرجه أحمد في مسنده ، وحكى الوجهين عن عفان ، عن حماد في مسند عائشة.

11395. شهيدة ، أم ورقة الأنصارية (5).

ذكرها ابن مندة في «الأسماء الأعلام» ، وهو وهم ، وإنما هو وصف ، وحديثها صريح في ذلك ، وسيأتي في الكنى فيه قول عمر لما قتلها غلامها الذي دبرته : صدق رسول ﷺ كان يقول : «انطلقوا بنا نزور الشّهيدة».

(1) أسد الغابة ت (7041).

(2) في أ : السين المهملة.

(3) أسد الغابة : ت (7046) ، الاستيعاب : ت (3446).

(4) أسد الغابة ت (7048).

(5) أسد الغابة ت (7056) ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 281.

حرف الصاد المهملة

القسم الأول

- 11396- صخرة بنت أبي جهل** ، واسمه عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي ، تزوجها أبو سعيد بن الحارث بن هشام ، فولدت له ، وتزوجها خالد بن العاص بن هشام فولدت له أم الحارث بنت خالد.
ذكرها الزبير بن بكار ، وذكر لها الفاكهي في كتاب مكة قصة ، وهي من أهل هذا القسم ، لأن أها قتل يوم بدر ، فكانت هي ممن حضر يوم الفتح وهي مميزة ، ثم حجة الوداع ، وعاشت بعد النبي ﷺ إلى أن تزوجت وولدت.
- 11397. الصعبة بنت جبل بن عمرو بن أوس** ، أخت معاذ.
تقدم نسبها مع أخيها معاذ. وذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : تزوجها ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة ، فولدت له عبيدا.
- 11398. الصعبة بنت الحضرمي (1)** ، أخت العلاء بن الحضرمي.
تقدم نسبها في العلاء ، وهي والدة طلحة بن عبيد أحد العشرة.
قال الواقدي : توفيت على عهد رسول ﷺ وأخبرني بعض آل طلحة أنها أسلمت.
وأخرجه البخاري في «التاريخ الصغير» من طريق محمد بن يعقوب ، عن عبد بن رافع ، عن أمه ، قالت : خرجت الصعبة بنت الحضرمي ، فسمعتها تقول لابنها طلحة : إن عثمان قد اشتد حصره ، فلو كلمته حتى تردعه.
قلت : وهذا أولى من قول الواقدي. وعكس ابن الأثير كعادته في تقديم أقوال أهل السير أو النسب على أصحاب الأسانيد الجياد.
- 11399. الصعبة بنت رافع بن امرئ القيس الأنصارية الأشهلية.** تقدم ذكرها في حواء.
- 11400. الصعبة بنت سهل بن زيد بن عامر بن عمرو بن حشم الأنصارية (2).**
ذكرها ابن حبيب في المبايعات ، وقال ابن سعد : أسلمت و يعت في رواية محمد بن عمر.

(1) أسد الغابة ت (7058).

(2) أسد الغابة ت (7059).

11401 . صفية بنت بجير (1) الهذلية.

روت عن النبي ﷺ في الشرب من ماء زمزم ، ذكرها أبو عمر مختصرة.

11402 . صفية بنت صفيح (2) بن الحارث بن أبي صععب بن هنية بن سعد (3) بن ثعلبة الدوسية ، أم أبي هريرة.

ذكرها ابن فتحون ، وقال : سماها ونسبها الطبري والبغوي.

قلت : وقد تقدم خبر إسلامها في أميمة في حرف الألف.

11403 . صفية بنت بشامة (4) ، أخت الأعور (5) ، من بني العنبر بن تميم.

ذكرها ابن حبيب في الخبر من خطبهن النبي ﷺ ولم يدخلهن.

قلت : وألسند ابن سعد عن ابن عباس بسند فيه الكلي أنّ النبي صلى عليه وسلم خطبها وكان أصابها سبب فخيرها النبي ﷺ ، فقال : «إن شئت أ وإن شئت زوجك». فقالت : بل زوجي ، فأرسلها فلعنها بنو تميم.

11404 . صفية بنت ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الأنصارية (6) ، من بني خطمة.

ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

11405 . صفية بنت الحارث بن طلحة بن أبي طلحة العبدرية.

قتل أبوها يوم بدر (7) كافرا ، وتزوجت هي بعد ذلك عبد بن خلف الخزاعي ، فولدت له طلحة بن عبد المعروف بطلحة

الطلحات وأخته رملة.

ذكرها الزبير ، ومقتضى ذلك أن يكون لها صحبة ، لأنّ أهل مكة شهدوا حجة الوداع ، ولم يبق بمكة حينئذ أحد إلا من كان

مسلمًا ، ولصفية هذه رواية عن عائشة في السنن ، وكانت نزلت عليها [في] قصر بني خلف في وقعة الجمل. روى عنها محمد بن سيرين وغيره.

(1) أسد الغابة ت (7060) ، الاستيعاب : ت (3451) ، أعلام النساء 2 / 331 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 282.

(2) في أ : صحيح.

(3) أسد الغابة ت (7061).

(4) في أ : قسامة.

(5) أسد الغابة ت (7061).

(6) أسد الغابة ت (7062).

الإصابة/ج8/م14

11406 . صفية بنت الحارث بن كلدة الثقفية ، زوج الصحابي الشهير أمير البصرة عتبة بن غزوان .

ذكرها عمر بن شبة في أخبار البصرة ، عن أبي الحسن المدائني . وقد مضى ذكرها في أختها أردة بنت الحارث بن كلدة .

11407 — صفية بنت حبي بن أخطب بن سعنة بن ثعلبة بن عبيد بن كعب (1) بن أبي حبيب ، من بني النضير ، وهو من سبط لاوي بن يعقوب ، ثم من ذرية هارون بن عمران أخي موسى عليه السلام .

كانت تحت سلام بن مشكم ، ثم خلف عليها كنانة بن أبي الحقيق ، فقتل كنانة يوم خيبر ، فصارت صفية مع النبي ، فأخذها دحية ثم لاستعادها النبي صلى الله عليه وسلم فأعتقها وتزوجها . ثبت ذلك في الصحيحين من حديث أنس مطولا ومختصرا .

وقال ابن إسحاق في رواية يونس بن بكير ، عنه : حدثني والدي إسحاق بن يسار ، قال : لما فتح رسول صلى الله عليه وسلم الغموص حصن بني أبي الحقيق أتى بصفية بنت حبي ومعها ابنة عم لها جاء بها بلال ، فمّرّ بهما على قتلى يهود ، فلما رأهم المرأة التي مع صفية صكّت وجهها ، وصاحت وحثت الزناب على وجهها فقال رسول صلى الله عليه وسلم : «أغربوا هذه الشيطانة عني» (2) . وأمر بصفية فجعلت خلفه وغطى عليها ثوبه ، فعرف الناس أنه لصطفاها لنفسه ، وقال لبلال : «أترعت الرحمة من قبلك حين تمرّ لمرايتين على قتلاهما» . وكانت صفية رأّت قبل ذلك أنّ القمر وقع في حجرها ، فذكرت ذلك لأمتها ، فلطمت وجهها ، وقالت : إنك لتمدّين عنقك إلى أن تكوي عند ملك العرب ، فلم يزل الأثر في وجهها حتى أتى بها رسول صلى الله عليه وسلم ، فسألها عنه ، فأخبرته .

وأخرج ابن سعد عن الواقديّ سائيد له في قصة خيبر ، قال : ولم يخرج من خيبر حتى طهرت صفية من حيضها فحملها وراءه ، فلما صار إلى منزل على ستة أميال من خيبر مال يريد أن يعرّس بها فأبّت عليه فوجد في نفسه ، فلما كان لصهباء وهي على بريد من خيبر نزل بها هناك فمشطتها أمّ سليم وعطرهما ، قالت أمّ سنان الأسلمية : وكانت من أضواء ما يكون من النساء ، فدخل على أهله ، فلما أصبح سألتها عما قال لها . فقالت : قال لي «ما حملك على الامتناع من التّزول أؤلا؟» فقلت . خشيت عليك من قرب اليهود ، فزادها ذلك عنده .

(1) أسد الغابة ت (7063) ، الاستيعاب : ت (3452) .

(2) ذكره البغوي في التفسير 6 / 200 .

وقال ابن سعد أيضا : أخبر عفان ، حدثنا حماد ، عن بت ، عن سمية ، عن عائشة — أن رسول صلى عليه وسلم كان في سفر فاعتلّ بعير لصفية ، وفي إبل زينب بنت جحش فضل ، فقال لها : «إنّ بعيرا لصفية اعتلّ ، فلو أعطيتها بعيرا». فقالت : أ أعطي تلك اليهودية! فنزكها رسول ﷺ ذا الحجة والحرم شهرين أو ثلاثة لا تبيها. قالت زينب : حتى يمست منه.

وأخرج ابن أبي عاصم ، من طريق القاسم بن عوف ، عن أبي برزة ، قال : لما نزل النبي صلى عليه وسلم خبير كانت صفية عروسا في مجلسها (1) ، فرأت في المنام أنّ الشمس نزلت حتى وقعت على صدرها ، فقصّت ذلك على زوجها ، فقال : ما تمّنين إلا هذا الملك الذي نزل بنا. قال : فافتتحها رسول صلى عليه وسلم ، فضرب عنق زوجها صبرا ... الحديث. وفيه : فألقى تمرا على سقيفة ، فقال : «كلوا من وليمة رسول ﷺ على صفية».

وذكر ابن سعد من طريق عطاء بن يسار ، قال : لما قدمت صفية من خبير أنزلت في بيت لحارثة بن النعمان فسمع نساء الأنصار فجنن ينظرن إلى جمالها ، وجاءت عائشة منتقبة ، فلما خرجت خرج النبي ﷺ على أثرها ، فقال : «كيف رأيت عائشة؟» قالت : رأيت يهودية. فقال : «لا تقولي ذلك ، فإنّها أسلمت وحسن إسلامها» ..

ولها ذكر في ترجمة أم سنان الأسلمية ، وفي ترجمة أمية بنت أبي قيس.

وأخرج من طريق عبد بن عمر العمري ، قال : لما اجتلى رسول ﷺ صفية رأى عائشة منتقبة بين النساء ، فعرفها ، فأدركها فأخذ بثوبها ، فقال : «كيف رأيت شقراء؟».

وأخرج بسند صحيح من مسند سعيد بن المسيّب ، فقال : قدمت صفية وفي أذنها خوصة من ذهب ، فوهبت منه لفاطمة ولنساء معها.

وأخرج الترمذي من طريق كنانة مولى صفية أمّا حدّثته ، قالت : دخل عليّ النبي صلى عليه وسلم وقد بلغني عن عائشة وحفصة كلام فذكرت له ذلك. فقال : «ألا قلت : وكيف تكو ن خيرا مّي وزوجي محمّد وأبي هارون وعمّي موسى». وكان بلغها أمّا قالتا : نحن أكرم على رسول ﷺ منها ، نحن أزواجه وبنات عمه.

وقال أبو عمر : كانت صفية عاقلة حليلة فاضلة ، روينا أن جارية لها أتت عمر فقالت : إن صفية تحبّ السبب وتصل اليهود ، فبعث إليها فسألها عن ذلك ، فقالت : أما السبب فإنّي

(1) قال ابن الأثير : هو جمع بمجسّد — بضم الميم — وهو المصبوغ المشبع لجسد وهو الزعفران والعصفر ، والجسد والجساد : الزعفران أو نحوه من الصبغ ، وثوب مجسد ومجسّد : مصبوغ لزعفران وقيل : هو الأحمر والمجسّد : ما أشبع صبغه من الثياب والجمع مجاسد. اللسان 1 / 622.

لم أحبه منذ أبدلني الله به الجمعة ، وأما اليهود فإن لي فيهم رحما ، فأنا أصلها ، ثم قالت للجارية : ما حملك على هذا؟ قالت : الشيطان. قالت : اذهبي ، فأتت حرة.

وأخرج ابن سعد بسند حسن ، عن زيد بن أسلم ، قال : اجتمع نساء النبي ﷺ في مرضه الذي توفي فيه ، واجتمع إليه نساؤه ، فقالت صفية بنت حيي : إني و نبي لوددت أن الذي بك بي ، فغمزن أزواجه يبصرهن. فقال : مضمن. فقلن : من أي شيء؟ فقال : من تغامزكنّ بما ، و إنما لصادقة. روت صفية عن النبي ﷺ ، وروى عنها ابن أخيها ومولاه كنانة ومولاه الآخر يزيد بن معتب ، وزين العابدين علي بن الحسين ، وإسحاق بن عبد بن الحارث بن مسلم بن صفوان.

قيل : ماتت سنة ست وثلاثين ، حكاه ابن حبان ، وجزم به ابن مندة ، وهو غلط ، فإنه علي بن الحسين لم يكن ولد ، وقد ثبت سماعه منها في الصحيحين.

وقال الواقدي : ماتت سنة خمسين ، وهذا أقرب.

وقد أخرج ابن سعد من حديث أمية بنت أبي قيس الغفارية بسند فيه الواقدي قالت : أ إحدى النسوة اللاتي زفن صفية إلى رسول صلى عليه وسلم ، فسمعتها تقول : ما بلغت سبع عشرة سنة يوم دخلت على رسول ﷺ . قال : وتوفيت صفية سنة اثنتين وخمسين في خلافة معاوية.

وأخرج ابن سعد أيضا بسند حسن عن كنانة مولى صفية ، قال : قدمت بصفية بغلة لنزد عن عثمان ، فلقينا الأشتر فضرب وجهه البغلة ، فقالت : ردوني لا يفضحني. قال : ثم وضعت حسنا بين منزلها ومنزل عثمان ، فكانت تنقل إليه الطعام والماء.

11408. صفية بنت الخطاب أخت (1) عمر.

تقدم نسبها في ترجمة عمر ، ذكرها الدار الدارقطني في كتاب «الإخوة» (2) وقال : تزوجها سفيان بن عبد الأسد ، فولدت له الأسود.

وقد تقدم في قدامة بن مظعون أنه تزوجها ، واستدرکها أبو علي الغساني ، وقال : ذكرها أبو عمر في قدامة ولم يفردھا.

11409. صفية بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية.

(1) أسد الغابة ت (7064) ، الاستيعاب : ت (3453).

(2) في أ : الآخرة.

ذكرها ابن سعد فيمن أطعم رسول ﷺ من تمر خبير من بني هاشم ، فكان لها أربعون وسقا ، وقال : أمها عاتكة بنت أبي وهب المخزومية ، فهي شقيقة ضباعة.

11410 . صفية بنت شيبه (1) بن عثمان العبدرية.

تقدم نسبها في ترجمة والدها ، مختلف في صحبتها ، وأبعد من قال لا رؤية لها ، فقد ثبت حديثها في صحيح البخاري تعليقا ، قال : قال أن بن صالح بن الحسن بن مسلم ، عن صفية بنت شيبه ، قالت : سمعت النبي صلى عليه وسلم . وأخرج ابن مندة من طريق محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عبيد بن عبد بن أبي ثور ، عن صفية بنت شيبه ، قالت : و لكأني انظر إلى رسول ﷺ حين دخل الكعبة (2) ... الحديث.

وروت أيضا عن عائشة ، وأم حبيبة ، وأم سلمة — أزواج النبي ﷺ ، وعن أسماء بنت أبي بكر ، وأم عثمان بنت سفيان ، وعن أم ولد لشيبه وغيرهم. روى عنها ابنها منصور بن صفية ، وهو ابن عبد الرحمن الحجي ، وابن أخيها عبد الحميد بن جبير بن شيبه ، والحسن بن مسلم ، وقتادة ، والمغيرة بن حكيم ، وعبيد بن عبد بن أبي ثور ، وميمون بن مهران ، وآخرون.

وقال ابن معين : أدركها ابن جريح ولم يسمع منها. وذكرها ابن حبان في ثقات التابعين.

11411 — صفية بنت عبد المطلب (3) بن هاشم القرشية الهاشمية ، عمه رسول صلى عليه وسلم ، ووالدة الزبير بن العوام ، أحد العشرة ، وهي شقيقة حمزة ، أمها هالة بنت وهب خالة رسول ﷺ .

وكان أول من تزوجها الحارث بن حرب بن أمية ، ثم هلك ، فخلف عليها العوام بن

(1) لُسد الغابة ت (7066) ، الاستيعاب : ت (3454) ، طبقات ابن سعد 8 / 469 ، المغازي للواقدي 835 ، سيرة ابن هشام 4 / 54 ، ربح الثقات للعجلي 520 ، الثقات لابن حبان 3 / 197 ، مقدمة مسند بقي بن مخلد 106 ، تهذيب الأسماء واللغات 2 / 349 ، تهذيب الكمال المصور 3 / 1687 ، الكلشف 3 / 429 ، أخبار مكة 1 / 169 ، تهذيب التهذيب 12 / 320 ، تقريب التهذيب 2 / 603 ، رجال البخاري 2 / 854 ، رجال مسلم 2 / 423 ، العلل لأحمد رقم 528 ، ربح الإسلام 2 / 90.

(2) أخرجه الحاكم في المستدرک 4 / 69 عن صفية بنت شيبه.

(3) طبقات ابن سعد 8 / 41 ، طبقات خليفة 331 ، ربح خليفة 147 ، المعارف 128 ، المستدرک 4 / 50 ، مجمع الزوائد 9 / 255 ، ربح الإسلام 2 / 38 ، كنز العمال 13 / 631 ، أسد الغابة : ت (7067) ، الاستيعاب : ت (3455).

خويلد بن أسد بن عبد العزى ، فولدت له الزبير ، والسائب ، وأسلمت وروت وعاشت إلى خلافة عمر ، قاله أبو عمر .

قلت : وهاجرت مع ولدها الزبير . وأخرج ابن أبي خيثمة وابن مندة ، من رواية أم عروة بنت جعفر بن الزبير ، عن أبيها ، عن جدتها صفيقة أن رسول صلى عليه وسلم لما خرج إلى الخندق جعل نساءه في أطم يقال له فارغ ، وجعل معهم حسان بن بت ، قال : فجاء إنسان من اليهود فرقى في الحصن ، حتى أطل علينا ، فقلت لحسان : قم فأقتله ، فقال : لو كان ذلك في كنت مع رسول ﷺ . قالت صفية : فقامت إليه فضربتته حتى قطعت رأسه ، وقلت لحسان : قم فاطرح رأسه على اليهود ، وهم أسفل الحصن ، فقال : و ما ذاك . قالت : فأخذت رأسه فرميت به عليهم ، فقالوا : قد علمنا أن هذا لم يكن ليزك أهله خلوفا ليس معهم أحد ، فتفرقوا .

وذكره ابن إسحاق في رواية يونس بن بكير ، عن أبيه ، عن يحيى بن عباد بن عبد بن الزبير ، عن أبيه ، قال : كانت صفية في فارغ ... القصة . وفيها : اعتجرت وأخذت عمودا ، ونزلت من الحصن إليه فضربتته لعمود حتى قتلتته .

وزاد يونس عن هشام عن عروة عن أبيه عن صفية ، قال نحوه ، وزاد : وهي أول امرأة قتلت رجلا من المشركين .

أخرجه ابن سعد ، عن أبي أسامة ، عن هشام ، عن أبيه : كان النبي ﷺ إذا خرج لقتال عدوه رفع نساءه في أطم حسان (1) ، لأنه كان من أحسن الآطام ، فتخلف حسان في الخندق ، فجاء يهودي فلصق لأطم ليسمع ، فقالت صفية لحسان : انزل إليه فأقتله ، فكأنه هاب ذلك ، فأخذت عمودا فنزلت إليه حتى فتحت الباب قليلا ، فحملت عليه فضربتته لعمود فقتلته .

ومن طريق حماد ، عن هشام ، عن أبيه أن صفية جاءت يوم أحد وقد اهزم الناس وبيدها رمح تضرب في وجوههم ، فقال النبي ﷺ : « زبير ، المرأة » .

قال ابن سعد : توفيت في خلافة عمر . روت صفية عن النبي صلى عليه وسلم . روى عنها ... وأخرج الطبراني من طريق حفص بن غياث ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، قال : لما قبض النبي ﷺ خرجت صفية تلمع بردائها ، وهي تقول :

(1) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى 8 / 27 .

قد كان بعديك أنباء وهنيئة لو كنت شاهدا لم يكسر الخطب
[البسيط]

وذكر لها ابن إسحاق من رواية إبراهيم بن سعد وغيره في السيرة أبا مرثية في النبي ﷺ منها :

لفقد رسول إذ حان يومه فيا عين حودي للتموع السولح
[الطويل]

وفي السيرة ، من رواية يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق : حدثني الزهري ، وعاصم بن عمر بن قتادة ، ومحمد بن يحيى وغيرهم ، عن قتل حمزة ، وقال : فأقبلت صفية بنت عبد المطلب لتنظر إلى أخيها . فلقبها الزبير ، فقال : أي أمة ، إن رسول ﷺ مرك أن ترجعي بقلتي : ولم ، وقد بلغني أنه مثل أخي ، وذلك في ، فما أرضا بما كان من ذلك لأصبرن وأحسبن إن شاء ، فجاء الزبير فأخبره ، فقال : خلّ سبيلها . فأنت إليه واستغفرت له ثم أمر به ودفن .
ومما رثت به صفية النبي ﷺ :

إن يوماً أتى عليك ليوم كورت شمسه وكان مضياً
[الخفيف]

11412 . صفية بنت عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف المطلبية .

ذكرها ابن سعد في ترجمة والدها ، وكانت وفاتها في سنة اثنتين من الهجرة .

11413 . صفية بنت عبيد بن أسد بن أبي علاج الثقفية ، زوج الحارث بن كلدة .

تقدم في ترجمته أنه أسلم وصحب . وتقدم في ترجمة سمية والدة زح أن الحارث وهبها لصفية فزوجتها عبداً .

11414 . صفية بنت عبيد بن ربيعة بن عبد شمس العبشمية . كانت زوج شماس بن عثمان بن الشريد ، ذكر ذلك البلاذري .

11415 . صفية بنت عطية

روى عنها غياث بن عبد العزيز ، وهي جدته ، حديثها عند أبي داود ، من رواية أبي بحر البكراوي ، عنه ، عنها : دخلت مع نسوة

من عبد القيس على عائشة ، فسألناها عن التمر والزبيب ... الحديث .

قال البخاريّ : رواه عبد الواحد بن واصل ، عن غياث ، عن جدته ، قالت : ربما ألقينا في نبيذ رسول ﷺ كفا من زبيب ، وقال : الأول أصح .

11416 . صفيّة بنت عمر (1) بن الخطاب القرشية العدوية .

ذكرها الطبرانيّ ، وتبعه أبو نعيم ، ثم أبو موسى ، وأخرج من طريق محمد بن سهل الأسدي ، عن شريك ، عن عبد الكريم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس — أن صفيّة بنت عمر بن الخطاب كانت مع النبي ﷺ يوم خيبر .

11417 . صفيّة بنت عمرو بن عبد ودّ العامرية .

قتل أبوها يوم الخندق ، وقصة قتاله مع علي مشهورة ، وكانت هي زوج سهل بن عمر ، فولدت له ولده عمرو بن سهل ، فقالوا : أنجبت ، ثم ولدت له أنس بن سهل ، فقالوا : أجمعت . ذكر ذلك هشام بن الكلبي عن أبي عوانة .

11418 — صفيّة بنت محمية (2) ، بفتح أوله وسكون المهملة وكسر الميم بعدها مثناة تحتانية خفيفة ، هي أخت الحارث بن محمية ، وعمة عبد بن الحارث . وقد

تقدما ، وتزوجها الفضل بن العباس بن عبد المطلب . قال ابن الأثير : لها ذكر في الحديث ، يعني الذي أخرجه مسلم من حديث ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب لما سأل هو والعباس النبي ﷺ العمالة ، فقال لمحمية : وزوج ابنتك من الفضل ، لكن لم يسمها .

11419 . صفيّة ، خادمة رسول ﷺ (3) .

روت عنها أمة بنت رزينة خبرا مرفوعا في الكسوف ، قاله أبو عمر .

11420 . صفيّة (4) ، غير منسوبة ، امرأة من الصحابة .

روى عنها إسحاق بن عبد بن الحارث أنها قالت : دخل عليّ رسول ﷺ فقربت إليه كتفا فأكل وصلّى ولم يتوضأ . هكذا ذكره أبو عمر مختصرا ، وصنيع المزي في التهذيب يقتضي أنها صفيّة بنت حبي .

11421 . صفيّة (5) ، أخرى ، غير منسوبة .

(1) أسد الغابة ت (7069) .

(2) أسد الغابة : ت (7070) ، الاستيعاب : ت (3457) .

(3) تجريد أسماء الصحابة (2 / 282) ، أسد الغابة : ت (7065) ، الاستيعاب : ت (3458) .

(4) أسد الغابة : ت (7071) ، الاستيعاب ت (3459) .

(5) أسد الغابة ت (7072) ، الاستيعاب : ت (3460) .

امرأة من الصحابة حديثها عند أهل الكوفة. روى عنها مسلم بن صفوان ، كذا ذكرها ابن عبد البرّ. وصفية المذكورة جزم ابن مندة ، وتبعه أبو نعيم ، لها بنت حبي زوج النبي صلى عليه وسلم ، وساق الحديث من طريق إدريس المرهبي ، عن مسلم بن صفوان بن صفية ، قالت : قال رسول ﷺ : «لا ينتهي الناس عن غزو هذا البيت حتى إذا كانوا لبيداء خسف وُهم وآخرهم...» (1) الحديث.

11422. صفية ، غير منسوبة.

أخرج أبو منصور الدليمي في مسند «الفردوس» ، من طريق الحسن بن أبي جعفر ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن صفية ، عن النبي ﷺ ، قال : «ماء زمزم يشفاء من كلّ داء». الحسن فيه ضعف ، وشيخه ما عرفته ، ولا أدري أسمع من صفية أم لا؟

11423. الصماء بنت بسر (2) المازنية.

لها ولأبويها وأخيها عبد بن بسر صحبة.

روت عن النبي ﷺ في النهي عن صوم يوم السبت ، وقيل هي عمّة عبد ، وقيل خالته ، فأخرج ابن مندة من طريق الوليد بن مسلم وغيره ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد بن بسر ، عن أخته الصماء.

وأخرجه بعلو عن أبي عاصم عن ثور ، من طريق معاوية بن صالح ، عن أبي عبد ابن بسر ، عن أبيه عن عمته الصماء ، ومن طريق فضيل بن فضالة ، عن عبد بن بسر ، عن خالته الصماء. وأخرج حديثها أصحاب السنن من طريق ثور. وأكثر النسائي من تخريج طرقه ، وبيان اختلاف رواته ، ورجح دحيم الأول ، قال أبو زرعة الدمشقي : قال لي دحيم : أهل بيت أربعة صحبوا النبي ﷺ : بسر ، وابناه : عبد وعطية ، وأختهما الصماء.

11424. الصمينة (3) ، لتصغير ، الليثية ، ويقال الدارية.

(1) أخرجه الترمذي في السنن 4 / 415 عن صفية الحديث بلفظه كتاب الفتن (34) ب ما جاء في الخسف (21) حديث رقم 2184 قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وابن ماجه في السنن 2 / 1351 كتاب الفتن (36) ب جيش البيداء (30) حديث رقم 4064 ، وأحمد في المسند 6 / 336 ، 337 ، وأورده السيوطي في الدر المنثور 5 / 241 ، والمتقي الهندي ، في كنز العمال حديث رقم 34687.

(2) لُسد الغابة ت (7073) ، الاستيعاب : ت (3461) ، الثقات 3 / 197 ، أعلام النساء 2 / 352 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 283 ، تقريب التهذيب 2 / 603 ، تهذيب التهذيب 12 / 431 ، الكلشفي 3 / 475 ، تهذيب الكمال 3 / 1688 ، خلاصة تهذيب الكمال 3 / 386 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 374 ، بقي بن مخلد 429.

(3) أسد الغابة ت (7074) ، الاستيعاب : ت (3462).

روى حديثها النَّسائي ، وابن أبي عاصم ، من طريق عقيل ، عن الزهري ، عن عبيد ، عن عبد بن عتبة ، عن صميمة وكانت في حجر رسول صلى عليه وسلم ، قالت : سمعت رسول ﷺ يقول : «من لمستطاع منكم أن يموت بمدينة فليمت ، فإنه من يموت بها لشفع له يوم القيامة ولشاهد له». قال ابن مندة : رواه صالح عن أبي الأخضر ، عن الزهري ، فقال : كانت يتيمة في حجر عائشة .

قلت : ولا منافاة بين الروایتين ، فمن تكون في حجر عائشة في حياة النبي صلى عليه وسلم تكون في حجر النبي ﷺ ، على أن صالح بن أبي الأخضر ضعيف . وقد رواه يونس ، عن الزهري ، عن عبيد ، عن صميمة امرأة من بني ليث يحدث أنها سمعت ... فذكره .

وزاد فيه : قال الزهري : ثم لقيت عبيد بن عبد بن عمر ، فسألته عن حديثها فحدثني عن الصميمة . هذه رواية ابن وهب عن يونس ، وهي موافقة لرواية عقيل ، ورواه عتبة عن يونس ، فأدخل صفية بنت أبي عبيد بن عبيد والصميمة . ورواه ابن أبي ذئب عن الزهري : فقال : عن عبيد عن امرأة يتيمة عن صفية بنت أبي عبيد ، عن النبي ﷺ .

القسم الثاني

11425. صفية بنت أبي عبيد الثقفية (1) ، زوج عبد بن عمر بن الخطاب .

تقدم نسبها في ترجمة والدها .

ذكرها أبو عمر ، فقال : لها رواية ، روى عنها مولى ابن عمر ، كذا قال ، وظاهر قوله : لها روايات أنها عن النبي صلى عليه وسلم ، وهذا بخلاف ما ذكر ابن سعد ، فإنه أوردها فيمن لم يرو عن النبي صلى عليه وسلم . وروت عن أزواجه ، وكذا قال ابن سعد . أمها عليلة بنت لسيد بن أبي العاص أخت عتاب أمير مكة . وقال ابن مندة : أدركت النبي صلى عليه وسلم . وروت عن عائشة وحفصة ، ولا يصح لها سماع عن النبي صلى عليه وسلم . وقال الدارقطني : لم تدرك النبي ﷺ ، قاله عقب حديث أورده في كتاب الوتر من السنن ، من طريق عبد بن مولى ابن عمر ، عن أمه ، عن أم سلمة

(1) لُسد الغابة ت (7068) ، الاستيعاب : ت (3456) ، تهذيب الكمال 3 / 1687 ، الكلشيف 3 / 429 ، الوافي لوفيات 16 / 327 ، تهذيب التهذيب 12 / 430 ، تقريب التهذيب 2 / 603 ، أعلام النساء لكحالة 2 / 347 ، رجال مسلم 2 / 423 ، طبقات ابن سعد 8 / 472 ، ريخ الثقات للعجلي 520 ، المغازي للواقدي 271 ، أنساب الأشراف 1 / 325 ، المعارف 401 ، الثقات لابن حبان 4 / 386 ، الجمع بين رجال الصحيحين 2 / 609 ، ريخ الإسلام 3 / 91 .

. مرفوعاً في قضاء الوتر. وفي رواية : عن عبد الله بن نافع ، عن أبيه ، عن صفية بنت أبي عبيد فذكره ، وزاد : ولا يصح لنا نافع سماع من أم سلمة ، وفي السند ثلاثة من الضعفاء على الولاء.

وذكر الواقدي عن موسى بن ضمرة بن سعيد عن أبيه أنها تزوجت عبد بن عمر في خلافة عمر ، فهذا يقرب قول من قال : إنها ولدت في عهد النبي ﷺ ، فيحمل قول من نفي الإدراك على إدراك السماع ، فكأنها لم تميز إلا بعد الوفاة النبوية . وقد حدثت عن عمر ، وحفصة ، وعائشة ، وأم سلمة . روى عنها سالم ابن زوجها ، و فاع مولاها ، وعبد بن دينار ، وموسى بن عقبة . وذكرها العجلي وابن حبان في الثقات . وأخرج ابن سعد عن خالد بن مخلد ، عن عبد العمري ، عن فاع ، عن ابن عمر ، أصدق عني صفية أربعمائة ، وزدت أ سراً منه مائتي درهم .

وبسند صحيح عنها أنها سمعت عمر يقرأ في صلاة الفجر سورة الكهف .

قال ابن سعد : ولدت لابن عمر واقداً وأ بكر وأ عبيدة وعبد ، وعمر ، وحفصة ، وسودة . ثم أخرج بسند جيد عن فاع قال : كانت صفية قد ألسنت فكانت تطوف على راحلة . وفي الصحيحين أن ابن عمر رجع من حجة الوداع ، فقيل له : إن صفية في السياق ، فأسرع السير وجمع جمع التأخير ... الحديث . وهذا معناه وكان ذلك في إمارة ابن الزبير .

القسم الثالث

11426 . الصهباء بنت ربيعة بن بجر بن عبد بن علقمة بن الحارث بن عتبة الثعلبية ، تكنى أم حبيب .

لها إدراك ، وكانت ممن سبى بعين التمر ، فأرسل بها خالد بن الوليد إلى أبي بكر الصديق مع بقية السبي ، فصارت إلى علي ، فأولدها عمر الأكبر ورقية .

القسم الرابع

11427 . صفية ، غير منسوبة . روى عنها إسحاق بن عبد .

11428 . صفية ، غير منسوبة .

روى عنها مسلم بن صفوان ، تقدمتا في القسم الأول ، وذكر قول من قال في كل منهما إنها صفيية بنت حيبي ، فأما التي روى عنها مسلم بن صفوان فيغلب على الظنّ أنها صفيية بنت حيبي ، وأما الأخرى فعلى الاحتمال ، و أعلم.

حرف الضاد المعجمة

القسم الأول

11429 . ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمية (1) ، بنت عم النبي ﷺ ، زوج المقداد بن الأسود ، فولدت له عبد وكريمة .

قال الزبير : لم يكن للزبير بن عبد المطلب عقب إلا من ضباعة وأختها أم الحكم ، وكذا قاله ابن سعد ، قال : وأمها عاتكة بنت أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم . قتل ابنها عبد يوم الجمل مع عائشة ، وروت ضباعة عن النبي ﷺ وعن زوجها المقداد .

روى عنها ابن عباس ، وعائشة ، وبنتها كريمة بنت المقداد ، وابن المسيّب ، وعروة ، والأعرج ، وغيرهم .

وحدثها في الاشتراط في الحج عند أبي داود والنسائي . وأخرجه الزمذني من حديث ابن عباس أنّ ضباعة بنت الزبير أتت النبي ﷺ فقالت : إني أريد الحج أفأشترط؟ قال : «نعم» . قالت : كيف أقول؟ قال : «قولي : لبيك اللهم لبيك وتحللي من الأرض حيث حسبت» (2) .

قال ابن مندة : مشهور عن عكرمة ، ورواه عبد الكريم : حدّثني من سمع ابن عباس يقول : حدثني ضباعة أنّ رسول ﷺ : أمرها أن تشترط في إحرامها (3) ، قال : ورواه عروة

(1) طبقات ابن سعد 4618 ، طبقات خليفة 331 ، المعارف 120 ، المستدرک 4 / 65 ، تهذيب الكمال 1687 ، ریح الإسلام 2 / 229 ، تهذيب التهذيب 12 / 432 ، خلاصة تهذيب الكمال 493 ، أسد الغابة ت (7076) ، الاستيعاب ت (3464) .

(2) أخرجه أبو داود في المناسك ب (21) والزمذني (941) والنسائي 5 / 168 ، والدارمي 2 / 35 وأبو نعيم في الحلية 9 / 224 والبيهقي 5 / 222 وانظر التلخيص للمصنف 2 / 288 .

(3) أخرجه النسائي في السنن 5 / 167 كتاب مناسك الحج ب 59 الاشتراط في الحج حديث رقم 2765 .

عن عائشة أنّ النبي صلى عليه وسلم أمر ضباعة لاشنزاط (1) ، رواه الزهري وهشام عنه ، ثم ساقه من طريق حجاج بن نصر ، عن هشام ، عن أبي الزبير ، عن جابر—
 أنّ النبي صلى عليه وآله وسلم قال لضباعة : «حجّي ولشنزطي» (2). ثم ساق من طريق موسى بن خلف ، عن قتادة ، عن إسحاق بن عبد الماشي ، عن أم عطية ،
 عن أختها ضباعة— أنها رأت النبي ﷺ أكل كتفا ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ. قال : ورواه همام ، عن قتادة ، عن إسحاق بن عبد ، عن جدته أم حكيم ، عن
 أختها ضباعة ، وهو أرجح من رواية موسى بن خلف.

وقد اغتز أبو عمر برواية موسى بن خلف ، فنزح لضباعة بنت الحارث الأنصاريّة أخت أم عطية بناء على أن أم عطية هي
 الأنصاريّة ، وقد أشار ابن الأثير إلى أنه وهم في ذلك.

11430. ضباعة بنت عامر بن قرط بن سلمة بن قشير (3) بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

ذكرها أبو نعيم ، وأخرج من طريق عبد بن الأجلح ، عن الكلبي ، أخبرني عبد الرحمن العامري ، عن أشياخ من قومه ، قالوا : أ رسول صلى عليه وسلم ونحن
 بعكاظ ، فدعا إلى نصرته ومنعته ، فأجبناه إذ جاء بيحرة (4) بن فهراس القشيري ، فغمز شاكلة فة رسول صلى عليه وسلم فقمصت به ، فألقته ، وعند يومئذ
 ضباعة بنت عامر بن قرط ، وكانت من النسوة اللاتي أسلمن مع رسول صلى عليه وآله وسلم بمكّة— جاءت زائرة بني عمها ، فقالت : آل عامر ، ولا عامر لي ،
 يصنع هذا بيسول صلى عليه وآله وسلم بين أظهركم ولا يمنعه أحد منكم! فقام ثلاثة من بني عمها إلى بيحرة ، فأخذ كل رجل منهم رجلا فجلد به الأرض ، ثم جلس
 على صدره ، ثم علا وجهه لظما ، فقال رسول ﷺ : «اللهم رك على هؤلاء». فأسلموا وقتلوا شهداء.

- (1) أخرجه أحمد في المسند 1 / 330 ، والدار الدارقيطي 2 / 235 ، والنسائي في السنن 5 / 167 كتاب منلسك الحج ب 59 الاشنزاط في الحج حديث رقم
 2765— امرؤ القيس حامل لواء الشعر إلى النار 2 / 164 أخرجه أحمد في المسند 2 / 228 ، وابن عساكر 1 / 113 ، 3 / 111.
- (2) أخرجه البخاري 7 / 9 ومسلم في كتاب الحج (104).
- (3) أسد الغابة ت (7077) ، الاستيعاب ت (3465).
- (4) في أبيجر.

وهذا مع انقطاعه ضعيف ، وقد وجدت لضباعة هذه خبرا آخر ، ذكره هشام بن الكلبي في الأنساب عن أبيه ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال : كانت ضباعة القشيرية تحت هودّة بن علي الحنفي فمات فورثته من ماله ، فخطبها ابن عم لها وخطبها عبد بن جدعان ، فرغب أبوها في المال فزوّجها من ابن جدعان ، ولما حملت إليه تبعها ابن عمها فقال : ضباعة ، الرجال البخر أحب إليك أم الرجال الذين يطعنون السور؟ قالت : لا. بل الرجال الذين يطعنون السور.

فقدمت علي عبد بن جدعان ، فأقامت عنده ، ورغب فيها هشام بن المغيرة ، وكان من رجال قريش ، فقال لضباعة : أرضيت لجمالك وهيتك بهذا الشيخ اللثيم ، سليه الطلاق حتى أتزوجك ، فسألت ابن جدعان الطلاق فقال : بلغني أنّ هشاما قد رغب فيك ، ولست مطلقا حتى تحلفي لي أنك إن تزوجت أن تنحري مائة قة سود الحدق بين إساف و ثلة ، وأن تغزلي خيطا يمدّ بين أحشبي مكّة ، وأن تطوفي لبيت عرنة.

فقال : دعني انظر في أمري ، فتركها ، فأها هشام فأخبرته ، فقال : أمّا نحر مائة قة فهو أهون علي من قة أنحرها عنك. وأما الغزل فأمر نساء بني المغيرة يغزلن لك ، وأما طوافك لبيت عرنة فألّسأل قريشا أن يخلو لك البيت ساعة ، فسليه الطلاق ، فسألته فطلّقها وحلفت له.

فتزوّجها هشام ، فولدت له سلمة ، فكان من خيار المسلمين ، ووفى لها هشام بما قال. قال ابن عباس : فأخبرني المطلب بن أبي وداعة السهمي ، وكان لدة رسول صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : لما أخلت قريش لضباعة البيت خرجت أ ومحمد ونحن غلامان ، فاستصغرو فلم نمنع ، فنظر إليها لما جاءت ، فجعلت تلخع ثو ثو ، وهي تقول : **اليوم يبدو بعضه أو كلّه فما بدا منه فلا أحلّه** [الرجز]

حتى نزع ثيابها ، ثم نشرت شعرها فغطّى بطنها ، وظهرها حتى صار في خلخالها ، فما لستبان من جسدها شيء ، وأقبلت تطوف ، وهي تقول هذا الشعر.

فلما مات هشام بن المغيرة ، وأسلمت هي وهاجرت خطبها النبي صلى عليه وآله وسلم إلى ابنها سلمة ، فقال : رسول ، ما عنك مدفع ، فاستأمرها؟ قال : «نعم». فأها ، فقالت : إله! أفي رسول تستأمرني؟ ألسعى لأن أحشر في أزواجه ، ارجع إليه فقل له : نعم قبل أن يبدو له ، فرجع سلمة فقال له ، فسكت النبي صلى الله عليه وآله وسلم

ولم يقل شيئا ، وكان قد قيل له بعد أن ولى سلمة : إنّ ضباعة ليست كما عهدت ، قد كثرت غضون وجهها ، وسقطت لسانها من فمها .

وذكر ابن سعد بعض هذا في ترجمتها عن هشام بن الكلبي ، وعنه بهذا السند : كانت ضباعة من أجمل نساء العرب ، وأعظمهن حلقة ، وكانت إذا جلست أخذت من الأرض شيئا كثيرا ، وكانت تغطي جسدتها بشعرها .

11431 . ضباعة بنت عمرو بن محسن بن عمرو بن عتيك الأنصارية ، من بني النجّار .

ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : أمها عمرة بنت هزال بن عمرو بن قربوس ، وكان زوجها عبيد بن عمير بن وهب .

11432 . ضبيعة (1) بنت حذيم السهمية : والدة عبد بن حذافة .

في الصحيح ما يدل على صحبتها ، ففي كتاب الفضائل من صحيح مسلم أنها قالت لولدها منكرة عليه حيث قال : من أبي؟ قالت : أبوك حذافة لو أن أمك تدنّست بشيء من أمر الجاهلية ... الحديث .

11433 . ضمرة : زوج أبي قيس بن الأسلت .

ذكرها الطبري فيمن نزلت فيه : (وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ) [النساء : 22]

11434 . الضبينة (2) بنت أبي قيس (3) : أسلمت وهاجرت ، وقد تقدّم ذكرها في الشفاء بنت عوف .

القسم الثاني والقسم الثالث

لم يذكر فيهما أحد .

القسم الرابع

11435 . ضباعة بنت الحارث الأنصارية (4) : أخت أم عطية .

(1) في أضعفة .

(2) في الضرية .

(3) الاستيعاب ت (3466) .

(4) أسد الغابة ت (7075) ، الاستيعاب ت (3463) ، أعلام النساء ج 2 / 353 ، الدر المنثور 275 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 283 .

ذكرها أبو عمر لحديث الذي قدمت ذكره في الأول في ترجمة ضباعة بنت الزبير.

11436. الضحّاك بنت مسعود : أخت حويصة (1).

ذكرها ابن مندة فوهم ، وتعقبه أبو نعيم لها أم الضحّاك كما ستأتي على الصّواب في الكنى.

حرف الطاء المهملة

القسم الأول

11437. الطاهرة بنت خويلد : أخت خديجة زوج النبي ﷺ .

ذكرها الزبير بن بكار .

11438. طرية : مولاة حسان بن بت (2).

تقدم ذكرها في سيرين في السنين المهملة.

11439. طعيمة : لها ذكر ، وليس لها حديث ، ذكرها ابن مندة هكذا.

11440. طيبة أم أبي موسى الأشعري : تي في الطاء المعجمة.

11441. طيبة بنت النعمان : تي في الطاء المعجمة.

القسم الثاني

خال.

القسم الثالث

11442. طليحة بنت عبد الله (3).

ذكر أبو عمر ، عن الليث ، عن الزهري أنها كانت عند رشيد الثقفى فطلقها فنكحت في عدتها.

قلت : وهذه لها إدراك.

11443. طفية : بمهملة وفاء ساكنة ، بنت وهب أم أبي موسى الأشعري (4). ذكرها

(1) أسد الغابة ت (7078).

(2) أسد الغابة ت (7079).

(3) أسد الغابة ت (7082) ، الاستيعاب ت (3467).

(4) أسد الغابة ت (7081).

الطبراني ، و قال : أسلمت وماتت بالمدينة. وذكر المستغفري عن ابن قتيبة أنه قال : أسلمت وهاجرت ، والذي ذكره هشام بن الكلبي ، وأبو أحمد العسكري . أنها ظبية ، بمعجمة ثم موحدة ، كما ستأتي قريباً .

11444 . طعيمة بنت جر (1).

استدركها في «التَّجْرِيد» ، وهي التي تقدمت في طعيمة لتصغير بنت جريح ، فسقط بعض اسم والدها .

حرف الظاء المشالة

القسم الأول

11445 . ظبية بنت البراء بن معرور (2) ، امرأة أبي قتادة الأنصاريّ .

روى حديثها مصعب بن بت بن عبد بن أبي قتادة عن جدّه ، عن أبي قتادة — أنّ النبيّ ﷺ قال لظبية بنت البراء بن معرور امرأة أبي قتادة : ليس عليك جمع ولا جهاد . فقالت : علّمني رسول تسبيح الجهاد . فقال : «قولي سبحان ، ولا إله إلاّ ، و أكبر ، ولله الحمد» (3) .

11446 . ظبية بنت النعمان بن بت بن أبي الأفلح .

تقدم ذكرها في عمتها جميلة بنت بت .

11447 . ظبية بنت وهب : من بني عكّ (4) .

أسلمت وماتت لمدينة ، قاله هشام بن الكلبيّ . وقال أبو أحمد العسكريّ : هي أم أبي موسى الأشعريّ .

قلت : الذي قاله العسكريّ صرّح به ابن الكلبيّ أيضاً في أول نسب الأشعريّين في الجمهرة لما ذكر أبو موسى الأشعريّ ، وبذلك جزم الواقديّ .

(1) بقي بن مخلد 995 ، أسد الغابة ت (7080) .

(2) أسد الغابة ت (7083) ، الاستيعاب ت (3468) .

(3) أخرجه الحاكم في المستدرک 1 / 547 — 548 عن صفية بنت حبي وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافق الذهبي وأورده الهيثمي في الزوائد 10 / 95 عن ابن أمامه قال سألت أم هانئ ... قال الهيثمي رواه الطبراني وفيه فضال بن جبير وهو ضعيف وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 2054 ، 3717 .

(4) أسد الغابة ت (7084) .

الإصابة/ج8/م15

11448 . ظمياء بنت أشرس التميمية : من بني بحدلة بن عوف بن سعد بن زيد مناة بن تميم.

صحابية وقع ذكرها في حديث طويل أخرجه الفاكهني في كتاب مكة ، قال : حدثني محمد بن إسماعيل بن أبي رزين ، حدثنا حجاج بن محمد ، عن حفص بن عبد الرحمن الأموي ، قال : زعموا أن النبي صلى عليه وآله وسلم لما نزل المدينة وأسلموا جعلوا تونه من مياهم ومنازهم ، فبعث بنو سعد بن زيد مناة بن تميم امرأة من بني بحدلة بن عوف يقال لها ظمياء بنت أشرس في ماء لدور ، وكانت عبد القيس قد ادّعت في الجاهلية حتى كان بينهم قتال ، وبعثت عبد القيس وافدا لهم أحد بني الحارث ، فسار حتى نزل ماء لجرف ، فوجد عليه امرأة قد قطع بها وهي وافدة بني سعد ، فسألها العبدي : ما لها؟ فقالت : أردت هذا النبي النازل يثرب ، فقطع بي دونه ، فتذمم الرجل منها وقال : إن معنا فضلا ، فحمل حملها ولم يسألها عما جاءت به حتى دفعا إلى رسول صلى الله عليه وآله وسلم ، فتقدمت المرأة فقالت : رسول ، بعثني إليك بنو بحدلة بن عوف ، فذكر مثل القصة التي وقعت لأبي الحارث بن حسان مع المرأة ، وقالت : إن تمكّن عبد القيس من الدور تملك مضر ، فقال العبدي : أعوذ بالله أن أكون كوافد عاد ، فذكر القصة بطولها.

القسم الثاني والقسم الثالث والقسم الرابع

لم يذكر فيها أحد.

حرف العين المهملة

القسم الأول

11449 . عاتكة بنت أبي أزيهر بن أنيس بن الحمق بن مالك الدوسي.

قتل أبوها بيدركافرا ، ثم تزوّجها أبو سفيان بن حرب ، فهي والدة ولديه : محمد ، وعنبسة.

11450 . عاتكة بنت أسيد بن أبي العيص (1) بن أمية الأموية ، أخت عتاب بن أسيد أمير مكة.

قال ابن إسحاق : أسلمت يوم الفتح ، وقال أبو عمر : لها صحبة ، ولا أعلمها روت شيئا. وذكر الزبير بن بكار في كتاب

«النسب» عن محمد بن سلام ، قال : أرسل عمر بن

(1) أسد الغابة ت (7085) ، الاستيعاب ت (3469).

الخطاب إلى الشفاء بنت عبد العدوية أن اغدي عليّ ، قالت : فغدوت عليه ، فوجدت عاتكة بنت أسيد بن أبي العيص ببابه ، فدخلنا فتحادثنا ساعة ، فدعا بنمط فأعطاها إه ، ودعا بنمط دونه فأعطانيه ، قالت : فقالت : عمر ، أ قبلها إسلاما ، وأ بنت عمك دونها ، وأرسلت إليّ وأتت من قبل نفسها! قال : ما كنت رفعت ذلك إلا لك ، فلما اجتمعنا تذكّرت أنها أقرب إلى رسول ﷺ منك.

11451 . عاتكة بنت خالد الخزاعية : أم معبد ، هي بكنيتها أشهر (1) ، وستأتي في الكنى.

11452 . عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل العدوية (2) ، أخت سعيد بن زيد ، أحد العشرة.

تقدم نسبها في ترجمة والدها. وأمها أم كريز بنت عبد بن عمار بن مالك الحضرمية.

أخرج أبو نعيم من حديث عائشة أنّ عاتكة كانت زوج عبد بن أبي بكر الصديق. وقال أبو عمر : كانت من المهاجرات ، تزوجها عبد بن أبي بكر الصديق ، وكانت حسناء جميلة فأولع بها ، وشغلته عن مغازيه ، فأمره أبوه بطلاقها فقال :

يَقُولُونَ طَلَّقَهَا وَحَيِّمُ مَكَانَهَا مَقِيمًا تَمَيُّ النَّفْسِ أَحْلَامُ نِئَمِ

وَإِنَّ فِرْلَقِي أَهْلَ بَيْتِ جَمْعَتِهِمْ عَلَى كَثْرَةِ مَنِّي لِأَحْدَى الْعِظَائِمِ (3)

[الطويل]

ثم عزم عليه أبوه حتى طلقها ، فتبعته نفسه ، فسمعه أبوه يوما يقول :

وَلَمْ أَرْ مِثْلِي طَلَّقَ الْيَوْمَ مِثْلَهَا وَلَا مِثْلَهَا مِنْ غَيْرِ حَرَمٍ تَطَلَّقَ (4)

[الطويل]

فرّق له أبوه ، وأذن له فارتجعها ثم لما كان حصار الطائف أصابه سهم ، فكان فيه هلاكه ، فمات المدينة ، فرثته بيات منها :

(1) أسد الغابة ت (7086) ، الاستيعاب ت (3470).

(2) أسد الغابة ت (7087) ، الاستيعاب ت (3471) ، النقات 2 / 324 ، أعلام النساء 3 / 201 ، الدر المنثور. 320 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 285 ، التاريخ الصغير 1 / 37.

(3) تنظر الأبيات في أسد الغابة ترجمة رقم (7087) ، الاستيعاب ترجمة رقم (3471).

(4) ينظر البيت في أسد الغابة ترجمة رقم (7087) ، الاستيعاب ترجمة رقم (3471).

فَأَلَيْتَ لَا تَنْفَكُ عَيْنِي حَزِينَةً عَلَيْكَ وَلَا يَنْفَكُ حَلْدِي أُغْبِرَا (1)

[الطويل]

ثم تزوّجها زيد بن الخطّاب على ما قيل ، فلستشهد ليمامة ، ثم تزوجها عمر فحرت لها قصة مع عليّ في تذكيرها بقولها : فأليت لا تنفك عيني حزينة ثم استشهد عمر فرثته لأبيات المشهورة.

وأخرج ابن سعد بسند حسن ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب : كانت عاتكة تحبّ عبد بن أبي بكر ، فجعل لها طائفة من ماله على ألا تتزوج بعده ، ومات ، فأرسل عمر إلى عاتكة أن قد حرّمت ما أحلّ لك ، فردّي إلى أهله المال الذي أخذته ، ففعلت ، فخطبها عمر فنكحها. ويقال : إن ما أحلّ لك ، فردّي إلى أهله للمال الذي أخذته ، ففعلت ، فخطبها عمر فنكحها. ويقال : إن عليّا خطبها ، فقالت : إني لأضنّ بك من القتل. ويقال : إن عبد بن الزبير صالحها على ميراثها من الزبير بثمانين ألفاً.

وذكر أبو عمر في «التمهيد» أنّ عمر لما خطبها شرطت عليه ألا يضرها ولا يمنعها من الحقّ ولا من الصّلاة في المسجد النبويّ ، ثم شرطت ذلك على الزبير فتحيل عليها أن كمن لها لما خرجت إلى صلاة العشاء ، فلما مرّت به ضرب على عجزها ، فلما رجعت قالت : إله! فسد الناس! فلم تخرج بعد.

قلت : أخرج ابن مندة ، من طريق أبي الرّد ، عن موسى بن عقبة ، عن سالم — أن عاتكة بنت زيد كانت تحت عمر ، فكانت تكثر الاختلاف إلى المسجد النبويّ ، وكان عمر يكره ذلك ، فقبل لها في ذلك ، فقالت : ما كنت بتاركته إلا أن يمنعني ، فكأنه كره أن يمنعها. فتزوّجها رجل بعد عمر فكان يمنعها. قلت لسالم : من هو؟ قال : الزبير بن العوّام.

11453 . عاتكة بنت أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب الهاشميّة.

كلنت زوج معتّب بن أبي لهب ، فولدت له خلدة ، فتزوّجها عبد بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الملقب ببيّقة ذكرها الزبير بن بكار.

وذكر ابن سعد في ترجمة أم عمرو بنت المقوم بن عبد المطلب أنّ أ

11454 . عاتكة بنت أبي الصلت الثقفية : أخت أميّة.

ذكرها السهيلي في مبهمات القرآن في أواخر تفسير سورة الأعراف.

(1) ينظر البيت في أسد الغابة ترجمة رقم (7087) ، الاستيعاب ترجمة رقم (3471).

11455 – عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم (1) ، عمّة النبي صلى عليه وآله وسلم. كانت زوج أبي أمية بن المغيرة والد أم سلمة زوج النبي ﷺ ، ورزقت منه عبد وقريبة وغيرهما.

قال أبو عمر : اختلف في إسلامها ، والأكثر بون ذلك. وفي ترجمة أروي : ذكرها العقيلي في الصحابة ، وكذلك ذكر عاتكة. وأما ابن إسحاق فذكر أنه لم يسلم من عمّاته صلى عليه وآله وسلم إلا صفيّة. وذكرها ابن فتحون في ذيل الاستيعاب ، ولستدلّ على إسلامها بشعر لها تمدح فيه النبي ﷺ وتصفه لنبوة.

وقال الدار القطني في كتاب «الإخوة» : لها شعر تذكر فيه تصديقها ، ولا رواية لها. وقال ابن منلق — بعد ذكرها في الصحابة. روت عنها أم كلثوم بنت عقبة ، ثم ساق من طريق محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أم كلثوم بنت عقبة ، عن عاتكة بنت عبد المطلب قصة المنام الذي رآته في وقعة بدر مختصراً ، وقد أورده ابن إسحاق في السيرة النبوية من رواية يونس بن بكير عنه ، قال : حدّثني حسين بن عبد بن عبيد بن عباس ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، ويزيد بن رومان بن عروة ، قال : رأيت عاتكة بنت عبد المطلب فيما يرى النائم قبل مقدم ضمضم بن عمرو بنخبر أبي سفيان بثلاث ليال ، قالت : رأيت رجلاً أقبل على بعير له فوقف لأبطح ، فقال : انفروا آل غدر لمصارعكم في ثلاث ، فذكرت المنام ، وفيه : ثم أخذ صخرة فأرسلها من رأس الجبل فأقبلت تهوي حتى ارفضت ، فما بقيت دار ولا بنية إلا دخل فيها بعضها. وفي هذه القصة إنكار أبي جهل على العباس قوله : متى حدثت فيكم هذه النبوة وإرادة العباس أن يشاتم ، ولشتغال أبي جهل عنه لحيء ضمضم بن عمرو يستنفر قريشا لصدّ المسلمين عن غيرهم التي كانت صحبة أبي سفيان ، فجهزوا وخرجوا إلى بدر ، فصدّق رؤى عاتكة.

وذكر الزبير بن بكار أنها شقيقة أبي طالب وعبد . وقال ابن سعد : أسلمت عاتكة بمكة ، وهاجرت إلى المدينة ، وهي صاحبة الرؤى المشهورة في قصة بدر.

(1) طبقات ابن سعد 8 / 43 ، طبقات خليفة 331 ، المعارف 118 ، أسد الغابة ت (7088) ، الاستيعاب ت (3472).

11456. عاتكة بنت عوف : أخت عبد الرحمن (1) ، أحد العشرة.

تقدم نسبها في ترجمة أخيها (2). قال ابن سعد : أختها الشفاء بنت عوف بن عبد الحارث بن زهرة. تزوجها محزمة بن نوفل ، فولدت له المسور وصفوان الأكبر ، والصلت الأكبر ، وأم صفوان. وأسلمت عاتكة بنت عوف وأختها الشفاء بنت عوف ، و يعتا رسول ﷺ . قال أبو عمر : كانت هي وأختها الشفاء من المهاجرات : كذا قال. وتقدم بياها في حرف الشين المعجمة.

11457. عاتكة بنت نعيم الأنصارية (3).

قال أبو عمر : حديثها عن أبي لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن حميد بن فع ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن عاتكة بنت نعيم أخت عبد بن نعيم أنها جاءت رسول ﷺ فقالت : إن ابنتها توفي زوجها فحدثت عليه ، فرمدت رمدا شديدا ، وخشيت على بصرها أفنكتحل؟ قال : «لا ، إنما هي أربعة أشهر وعشر. فقد كانت المرأة منكراً تحد سنة ثم تخرج فزمني لبعرة على رأس الحول».

قلت : وصله [...] ابن مندة ، من طريق عثمان بن صالح ، عن ابن لهيعة مثله ، لكن أدخل بين زينب بنت أبي سلمة وعاتكة أم سلمة ، ولم ينسب عاتكة أنصارية.

ونسبها أبو نعيم عدوية ، وهو الصواب ، وأخرجه الطبراني من وجه آخر عن ابن لهيعة ، فذكر بدل حميد بن فع القاسم بن محمد ، ولشار أبو نعيم إلى تصويبه ، ووقع في سياقه عن أم سلمة أن بنت نعيم بن عبد العدوي أتت النبي ﷺ ... فذكر الحديث.

11458. عاتكة بنت الوليد بن المغيرة المخزومية : أخت خالد بن الوليد (4).

كانت زوج صفوان بن أمية ، ذكرها المستغفري في الصحابة ، ولأسند عن محمد بن ثور ، عن ابن جريج ، قال : جاء الإسلام وعند أبي سفيان بن حرب بنت نسوة ، وعند صفوان بن أمية بنت أم وهب بنت أبي أمية بن القيس بن العياطة ، وفاختة (5) بنت الأسود بن

(1) أسد الغابة ت (7089) ، الثقات ص 3 / 325 ، تجريد أسماء الصحابة ص 2 / 285 ، الاستيعاب ت (3473).

(2) في أختها.

(3) أسد الغابة ت (7090) ، الاستيعاب ت (3474).

(4) أسد الغابة ت (7091).

(5) في أ : و حية.

المطّلب ، وأميمة بنت أبي سفيان بن حرب ، وعاتكة بنت المعيرة ، وبرزة بنت مسعود بن عمرو ، وبنيت ملاعب الأسنّة عامر بن مالك ، فطلق أم وهب وكانت قد أسنت ، وفرق الإسلام بينه وبين فاختة بنت الأسود ، وكان أبوه تزوجها فخلّف هو عليها ، ثم طلق عاتكة في خلافة عمر بن الخطاب .
11459 . عاصية : مرت في جميلة ، في الجيم .

11460 . العالية بنت ظبيان بن عمرو بن عوف بن عبد بن أبي بكر (1) بن كلاب الكلابيّة .
تزوجها رسول ﷺ ، وكانت عنده ما شاء ، ثم طلقها ، كذا قاله أبو عمر ، فمقتضاه أن تكون ممّن دخل بمن .
وقال ابن هندقلما ذكر الأزواج : وطلق للعالية بنت ظبيان ، وبلغنا أنّها تزوّجت قبل أن يحرم النساء ، فنكحت ابن عمها من قومها ، وولدت فيهم .

قلت : وهذا أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ، عن معمر ، عن الزهري — أن العالية بنت ظبيان التي طلقها وتزوّجت وكان يقال لها أم المساكين ، فتزوّجت قبل أن يحرم على الناس نكاح أزواج النبي ﷺ .

وأخرجه أبو نعيم ، من طريق الليث ، عن عقيل ، عن الزهري نحوه دون قوله : وكان يقال لها أم المساكين .
ومن طريق معمر ، عن يحيى بن أبي كثير قال : نكح رسول ﷺ امرأة من بني ربيعة يقال لها العالية بنت ظبيان وطلقها حين أدخلت عليه .
11461 . عائشة بنت أبي بكر الصديق (2) .

تقدم نسبها في ترجمة والدها عبد بن عثمان رضي تعالى عنهم . وأمها أم رومان بنت عامر بن عويمر الكنانية ، ولدت بعد المبعث ربع سنين أو خمس ، فقد ثبت في

(1) أسد الغابة ت (7092) ، الاستيعاب ت (3475) .

(2) أسد الغابة ت (7093) ، الاستيعاب ت (3476) ، مسند أحمد 6 / 29 ، طبقات ابن سعد 8 / 58 ، التاريخ لابن معين 73 ، طبقات خليفة 333 ، ربح خليفة 225 ، المعارف 134 ، ربح الفسوي 3 / 268 ، المستدرک 4 / 4 — 14 ، حلية الأولياء 2 / 43 ، جامع الأصول 9 / 132 ، تهذيب الكمال 1688 ، ربح الإسلام 2 / 294 ، البداية والنهاية 8 / 91 ، مجمع الزوائد 9 / 225 ، تهذيب التهذيب 12 / 433 ، خلاصة تهذيب الكمال 493 ، كنز العمال 13 / 693 ، شذرات الذهب 1 / 9 .

الصَّحِيحُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تزوجها وهي بنت سست ، وقيل سبع ، ويجمع فما كانت أكملت السادسة ودخلت في السابعة ، ودخل بها وهي بنت تسع ، وكان دخوله بها في شوال في السنة الأولى كما أخرجه ابن سعد عن الواقدي ، عن أبي الرجال ، عن أبيه ، عن أمه (1) عمرة عنها ، قالت : أعرس بي على رأس ثمانية أشهر. وقيل في السنة الثانية من الهجرة. وقال الزبير بن بكار : تزوجها بعد موت خديجة ، قبل الهجرة (2) بثلاث سنين. قال أبو عمر : كانت تذكر لجبير بن مطعم وتسمى له. قلت : أخرجه ابن سعد من حديث ابن عباس بسند فيه الكلي ، وأخرجه أيضا عن ابن نمير عن الأجلح عن ابن أبي مليكة ، قال : قال أبو بكر : كنت أعطيتها مطعما لابنه جبير ، فدعني حتى لسألتها منهم فليستلبنها. وفي الصحيح ، من رواية أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، قالت : تزوجني رسول ﷺ وأ بنت ست سنين ، وبني بي وأ بنت تسع ، وقبض وأ بنت ثمان عشرة سنة.

وأخرج ابن أبي عاصم ، من طريق يحيى القطان ، عن محمد بن عمرو ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن عائشة ، قالت : لما توفيت خديجة قالت خولة بنت حكيم بن الأوقص امرأة عثمان بن مظعون ، وذلك بمكة : أي رسول ، ألا تزوج؟ قال : «من؟» قالت : «إن شئت بكرا وإن شئت ثيبا». قال : «فمن البكر؟» قالت : بنت أحب خلق إليك : عائشة بنت أبي بكر. قال : «ومن الثيب؟» قالت : سودة بنت زمعة ، آمنت بك واتبعتك. قال : «فأذهبي فاذكريهما علي» ، فجاءت فدخلت بيت أبي بكر ، فوجدت أم رومان ، فقالت : ما أدخل عليكم من الخير والبركة! قالت : وما ذاك؟ قالت : أرسلني رسول صلى عليه وآله وسلم أخطب عليه عائشة : قالت : وددت ، انتظري أ بكر. فجاء أبو بكر فذكرت له ، فقال : وهل تصلح له وهي بنت أخيه؟ فرجعت ، فذكرت ذلك للنبي ﷺ . قال : قولي له : «أنت أخي في الإسلام وابنتك تحل لي». فجاء فأنكحه ، وهي يومئذ بنت ست سنين ، ثم ذكر قصة سودة.

وفي «الصَّحِيحِ» أيضا لم ينكح بكرا غيرها ، وهو متفق عليه بين أهل النقل ، وكانت تكنى أم عبد ، فقيل : إنها ولدت من النبي ﷺ ولدا فمات طفلا ، ولم يثبت هذا. وقيل كناها بن أختها عبد بن الزبير ، وهذا الثاني ورد عنها من طرق منها عند ابن سعد ، عن يزيد بن هارون ، عن حماد ، عن هشام بن عروة ، عن عباد بن حمزة ، عن

(1) في أ : وعن.

(2) سقط في ط.

عائشة. قال الشعبي : كان مسروق إذا حدث عن عائشة قال : حدثني الصادقة ابنة الصديق حبيبة حبيب الله.

وقال أبو الصّحى ، عن مسروق : رأيت مشيخة أصحاب رسول ﷺ الأكبر يسألونها عن الفرائض. وقال عطاء بن أبي ر ح : كانت عائشة أفقه الناس ، وأعلم الناس ، وأحسن الناس رأياً في العامة.

وقال هشام بن عروة ، عن أبيه : ما رأيت أحدا أعلم بفقهِ ولا بطب ولا بشعر من عائشة. وقال أبو بردة بن أبي موسى ، عن أبيه : ما أشكل علينا أمر فسألنا عنه عائشة إلا وجد عندها فيه علماً. وقال الزهري : لو جمع علم عائشة إلى علم جميع أمهات المؤمنين وعلم جميع النساء لكان علم عائشة أفضل. وألسند الزبير بن بكار عن أبي الزد ، قال : ما رأيت أحدا أروى لشعر من عروة ، فليل له : ما أرواك! فقال : ما روايتي في رواية عائشة؟ ما كان ينزل بها شيء إلا أنشدت فيه شعراً.

وفي الصحيح عن أبي موسى الأشعريّ - مرفوعاً : «فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام» (1).

وفي الصحيح ، من طريق حماد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه : كان الناس يتحرّون بهذا هم يوم عائشة. قالت : فاجتمع صواحي إلى أم سلمة ... فذكر الحديث ، وفيه : فقال في الثالثة : «لا تؤذوني في عائشة ، فإنّه و ما نزل عليّ الوحي وأ في لحاف امرأة منكّن غيرها» (2).

وأخرج الترمذيّ من طريق الثوريّ ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن غالب - أن رجلاً ل من عائشة عند عمار بن سر ، فقال : اعزب مقبوحاً ، أتؤذي محبوباً رسول ﷺ .

وأخرجه ابن سعد من وجه آخر عن ، أبي إسحاق ، عن حميد بن عريب نحوه ، وقال :

(1) أخرجه البخاري في الصحيح 4 / 200 ، 5 / 36 ، 7 / 97 ، 98 ، ومسلم في الصحيح 4 / 1895 عن أنس كتاب فضائل الصحابة ب (13) فضل عائشة رضي عنها حديث رقم (89 / 2446) والترمذي في السنن 5 / 664 كتاب المناقب ب 63 فضل عائشة رضي الله عنها حديث رقم 3887 قال أبو عيسى الترمذي حديث حسن والنسائي في السنن 7 / 68 كتاب عشرة النساء ب (3) حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض حديث رقم 3948 ، وأحمد في المسند 3 / 264 ، 6 / 159 ، والدارميّ في السنن 2 / 106 ، الحاكم في المستدرک 3 / 587 والطبراني في الكبير 19 / 28 وأبو نعيم في الحلية 9 / 25 ، والهيثمي من الزوائد 9 / 246 ، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 34386.

(2) أورده الحسيني في إتحاف السادة المتقين 5 / 354.

مقبوحا منبوحا ، وزاد أنها لزوجته في الجنة. وعن مرسل مسلم البطين قال : قال رسول ﷺ : «عائشة زوجتي في الجنة» (1).

ومن طريق أبي محمد مولى الغفاريين أن عائشة قالت : رسول ، من أزواجك في الجنة؟ قال : «أنت منهن».

ومن طريق أبي إسحاق عن سفيان بن سعد ، قال : زاد عمر عائشة على أزواج النبي صلى عليه وآله وسلم ألفين وقال : «إنما حبيبة رسول ﷺ».

وفي صحيح البخاري من طريق ابن عون ، عن القاسم بن محمد — أن عائشة لשתكت فجاء ابن عباس فقال : أم المؤمنين ،

تقدميني على فرط صدق ... الحديث.

وقال ابن سعد : أخبر هشام هو ابن عبد الملك الطيالسي ، حدثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عائشة ، قالت : أعطيت خلالا ما أعطيتها امرأة : ملكي رسول ﷺ وأ بنت سبع ، وأ ه الملك بصورتي في كفه لينظر إليها ، وبني بي لتسع ، ورأيت جبرائيل ، وكنت أحب نسائه إليه ، ومرضته فقبض ولم يشهده غيري والملائكة.

وأورد من وجه آخر فيه عيسى بن ميمون وهو واه ، قالت عائشة : فضلت بعشر ... فذكرت مجيء جبريل بصورتها ، قالت : ولم ينكح بكرا غيري ولا امرأة أبواها مهاجران غيري ، وأنزل براءتي من السماء ، وكان ينزل عليه الوحي وهو معي ، وكنت أغتسل أ وهو من إء واحد ، وكان يصلّي وأ معترضة بين يديه ، وقبض بين سحري وبحري في بيتي وفي ليلتي ، ودفن في بيتي.

وأخرج ابن سعد من طريق أم درة ، قالت : أتيت عائشة بمائة ألف ففرقتها وهي يومئذ صائمة ، فقلت لها : أما لستطعت فيما أنفقت أن تشنزي بدرهم لحما تفطرين عليه؟ فقالت : لو كنت أذكرتني لفعلت.

روت عائشة عن النبي ﷺ الكثير الطيب ، وروت أيضا عن أبيها ، وعن عمر ، وفاطمة ، وسعد بن أبي وقاص ، ولسيد بن حضير ، وجدامة بنت وهب ، وحمزة بنت عمرو.

(1) أخرجه البخاري في صحيحه 5 / 6 ، 209 ومسلم في الصحيح 4 / 1894 كتاب فضائل الصحابة ب فضل عائشة ﷺ (13) حديث رقم (91 / 2447) وابن أبي شيبة في المصنف 12 / 128 ، الدارمي في السنن 1 / 167 والطبراني في الكبير 6 / 370 ، وأحمد في المسند 4 / 203 وابن سعد في الطبقات الكبرى 8 / 45 ، والسيوطي في الدر المنثور 5 / 37.

وروى عنها من الصحابة : عمر ، وابنه عبد ، وأبو هريرة ، وأبو موسى ، وزيد بن خالد ، وابن عباس ، وربيعة بن عمرو الجرشبي ، والسائب بن يزيد ، وصفية بنت شيبة ، وعبد بن عامر بن ربيعة ، وعبد بن الحارث بن نوفل ، وغيرهم .
ومن آل بيتها : أختها أم كلثوم ، وأخوها من الرضاعة عوف بن الحارث ، وابن أخيها القاسم ، وعبد بن محمد بن أبي بكر ، وبنت أخيها الآخر حفصة ، وأسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر ، وحفيده عبد بن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن ، وابنا أختها : عبد ، وعروة لبنا الزبير بن العوام من أسماء بنت أبي بكر ، وحفيدا أسماء عباد ، وحبيب ، ولدا عبد بن الزبير ، وحفيد عبد عباد بن حمزة بن عبد بن الزبير ، وبنت أختها عائشة بنت طلحة من أم كلثوم بنت أبي بكر ، ومواليها : أبو عمر ، وذكوان ، وأبو يونس ، وابن فروخ .

ومن كبار التابعين : سعيد بن المسيب ، وعمرو بن ميمون ، وعلقمة بن قيس ، ومسروق ، وعبد بن حكيم ، والأسود بن يزيد ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وأبو وائل ، وآخرون كثيرون .
ماتت سنة ثمان وخمسين في ليلة الثلاثاء لسبع عشرة خلت من رمضان عند الأكثر وقيل سنة سبع ، ذكره علي بن المديني ، عن ابن عيينة ، عن هشام بن عروة ، ودفنت لبقيع .

11462 . عائشة بنت جرير بن عمرو (1) بن رزاح الأنصارية ، من بني سلمة .

ذكرها ابن حبيب في المبايعات ، وقال : كانت زوج (2) أبي المنذر يزيد بن عامر بن حديدة .

11463 . عائشة بنت سعد بن أبي وقاص الزهرية .

تقدم نسبها في ترجمة والدها ، ثبت في الصحيحين عن سعد بن أبي وقاص أنه قال للتيّ صلى عليه وآله وسلم لما عادته وهو مريض بمكة في عام الفتح أو في حجة الوداع : «ولا يرثني إلا ابنة لي» . فقال النووي في المبهمات : اسمها عائشة ، وتعقبه في التجريد ن عائشة بنت سعد بعية خرت حتى لقبها مالك . وهو تعقب غير مرض ، فإن عائشة التي ذكرها سعد هي الكبرى ، وأما التي أدركها مالك فهي الصغرى ، ولا يدرك مالك ولا أحد من أهل العلم طبقة عائشة بنت سعد الكبرى ، والصغرى إنما ولدت بعد النبي ﷺ بدهر ، ولا ترجموها فما أدركت شيئا من أمهات المؤمنين .

(1) أسد الغابة ت (7094) .

(2) في أ : وقيل : وكانت زوج .

11464. عائشة بنت أبي سفيان بن الحارث بن زيد الأنصارية (1) ، من بني عبد الأشهل.

ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

11465. عائشة بنت شيبعة بن ربيعة بن عبد شمس.

قتل أبوها ببدر ، ولها ذكر ، وهي مولاة أبي الزد الفقيه المدني.

11466. عائشة بنت عبد الرحمن بن عتيك النضرية (2).

تقدم ذكرها في ترجمة زوجها رفاعة ، قاله أبو موسى.

11467. عائشة بنت عمير بن الحارث بن ثعلبة الأنصارية (3) ، من بني حزام.

ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

11468. عائشة بنت قدامة بن مظعون القرشية الجمحية (4).

تقدم نسبها في ترجمة عمها عثمان بن مظعون ، قال أبو عمر : من المبايعات ، تعد من أهل المدينة.

قلت : إنما هي مكية ، والبيعة المذكورة كانت بمكة.

وقد روى حديثها أحمد ، من طريق عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حطاب ، حدثني أبي عن أمه عائشة بنت قدامة ، قلت : كنت مع أمي رائطة بنت سفيان والنبي ﷺ يبايع النساء يقول : «أ يعكنّ على ألا تشركن لله شيئاً...» (5) الحديث. وفيه : «ولا تعصيني في معروف». فأطرقن ، فقال : «قلن نعم فيما استطعنّ» ، فكنّ يقلن وأقول معهن وأمي تلقني ، فكنت أقول كما يقلن.

(1) أسد الغابة ت (7096).

(2) أسد الغابة ت (7097).

(3) أسد الغابة ت (7099).

(4) أسد الغابة ت (7100) ، الاستيعاب ت (3478) ، الثقات 3 / 323 ، أعلام النساء ج 3 / 185 ، تجريد أسماء الصحابة ج 2 / 286 ، التاريخ الصغير ج

1 / 175 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 376 بقي بن مخلد 544 ، تعجيل النفقة ص 558.

(5) أخرجه أحمد في المسند 6 / 365 عن رائطة بنت سفيان الخزاعية قال الهيثمي في الزوائد 6 / 41 رواه أحمد والطبراني إلا أنه قال أ يعكنّ على أن لا تشركن وقال :

قلن نعم فيما استطعننا قلن نعم فيما استطعننا ، وفيه عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم وهو ضعيف وأورده المتقي الهندي في كنز العمال من حديث رقم 473.

ورويناه بعلو في المعوفة لابن صندة من وجه آخر ، عن عبد الرحمن بن عثمان ، وقال : فيه : مع أبي رائطة بنت سفيان امرأة من خزاعة .

وأخرج أبو نعيم من وجه آخر بهذا السند حديثين عن عائشة بنت قدامة تقول في كل منهما : سمعت رسول صلى عليه وآله وسلم يقول ، وهو يرّد على ابن سعد في ذكره لها فيمن لم يرو عن النبي ﷺ ، ووقع عنده أمها فاطمة بنت سفيان ، ولعله من النسخة . والصواب رائطة بنت سفيان بن الحارث بن أمية بن الفضل بن منقذ خزاعية ، قال : وتزوج عائشة إبراهيم بن محمد بن حاطب فولدت له .

11469 . عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية والدة عبد الملك بن مروان .

قتل أبوها يوم أحد كافرا ، وأمها فاطمة بنت عامر الجمحي .

قال ابن إسحاق : لما توجه النبي صلى عليه وآله وسلم بمن معه بعد وقعة أحد إلى حمراء الأسد خشية من رجوع أبي سفيان ومن معه إليهم وجد هناك أ عزة الجمحي ومعاوية بن المغيرة المذكور ، فأمر عاصم بن بت بقتل أبي عزة ، ولستأمن عثمان بن عفان لمعاوية ، فشرط ألا يوجد بعد ثلاث ، فبعث النبي ﷺ بعد ذلك زيد بن حارثة ، وعمار بن سر ، فقال : لهما ستجدانه بمكان كذا قتيلا . قلت : فأدرت عائشة هذه من حياة النبي ﷺ نحو سبع سنين .

وقد تقدم أنه لم يبق بمكة في حجة الوداع أحد من قريش إلا أسلم وشهدها .

11470 . عبادة بنت أبي نائلة بن سلامة بن وقش الأنصارية (1) .

تقدم نسبها في ترجمة والدها ، وذكرها ابن حبيب في المبايعات .

11471 . عتبة بنت زرارة بن عدس الأنصارية (2) .

ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

11472 — عجلة بنت عجلان الليثية : من بني ليث بن سعد بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، والدة ركانة بن عبد يزيد وإخوته ، وهي التي طلقها أبو ركانة وردّها النبي ﷺ إليه . تقدم ذكر ذلك في عبد يزيد .

(1) أسد الغابة ت (7101) .

(2) أسد الغابة ت (7102) .

11473. العجماء الأنصارية : خالة أبي أمامة بن سهل بن حنيف (1).

روى أبو أمامة عن خالته العجماء ، قالت : سمعت رسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول : «الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة بما قضيا من اللذة» (2). أخرجه الطبراني وابن مندة.

11474. عدية بنت سعد بن خليفة بن أشرف الأنصارية (3) ، من بني الحارث بن الخزرج بن ساعدة.

ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

11475. عزة بنت الحارث الهلالية (4) : أخت ميمونة.

ذكرها أبو عمر مختصرا ، وقال : لم أر من ذكرها في الصحابة.

قلت : بل ذكرها ابن سعد في الغرائب من النساء الصحابيات مع أخواتها لأمها ، وزعم أنها أخت ميمونة أم المؤمنين ، وأنها تزوجت عبد بن مالك بن المهزم ، فولدت له ز دا ، وعبد الرحمن ، وبرزة ، فولدت بركة الأصم والد يزيد ، وقيل : هي والدة يزيد بن الأصم. قال : وقيل إن بركة أخت عزة لأمها ، قال : ويقال إن عزة كانت عند رجل من بني كلاب فولدت فيهم.

11476. عزة بنت خابل (5) : لواء المعجمة والباء الموحدة ، الخزاعية.

ذكرها أبو عمر لكاف بدل اللواء المعجمة و لميم بدل الموحدة ، والصواب الأول.

وأخرج ابن أبي عاصم ، والطبراني في الأوسط ، من طريق موسى بن يعقوب ، عن عطاء بن مسعود الكعبي ، عن عمته عزة بنت خابل أنها خرجت حتى قدمت على رسول

(1) أسد الغابة ت (7103) ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 287.

(2) أخرجه الدارمي في السنن 2 / 179 عن زيد بن بت كتاب الحدود ب من حد المحصنين لز وأحمد في المسند 5 / 183 ، والبيهقي في السنن الكبرى 8 / 211 والحاكم في المستدرک 4 / 360 وصححه الذهبي وأورده الهيثمي من الزوائد 6 / 268 وقال رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ، والسيوطي في الدر المنثور / 180 والعجلوني في كشف الخفاء 2 / 23 ، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 13482.

(3) أسد الغابة ت (7105).

(4) أسد الغابة ت (7107) ، الاستيعاب ت (3479).

(5) الثقات ج 3 / 324 ، أسد الغابة ت (7108) ، الاستيعاب ت (3481) ، تجريد أسماء الصحابة ج 2 / 287 ، بقي بن مخلد 992.

صلى عليه وآله وسلم ، فبايعها على ألا تشرك الله شيئا ولا تسرق ولا تزني ولا تؤذي فتند أو تخفي ، قالت عزة : وقد عرفت الوأد وهو قتل الولد ، وأما الخفي فلم أعرفه ولم أسأل رسول ﷺ عنه ، وقد وقع في نفسي أنه إفساد الولد ، فو لا أفسد لي ولدا أبدا.

قال أبو عمر : روى عنها حديث واحد ، ليس إسناده لقائم.

11477. عزة بنت أبي سفيان بن حرب الأموية (1) ، أخت أم حبيبة زوج النبي صلى تعالى عليه وسلم.

ثبت أنها هي التي عرضتها على النبي ﷺ أن يتزوجها ، فقال : «إنها لا تحل لي». قالت : فإ نتحدث أنك تريد أن تنكح بنت أبي سلمة. قال : «إنها لو لم تكن ربيبي في حجري ما حلت لي ، إنما ابنة أخي من الرضاة فلا تعرض علي بناتكن ولا أخواتكن».

وقعت تسميتها عزة في رواية الليث عن يزيد بن أبي حبيب ، عن الزهري ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أم حبيبة عند مسلم والنسائي.

وقد تقدم ذكر من سماها درة في حرف الدال ، ولعل أحد الاسمين كان لقبها لها. والمحفوظ درة اسم بنت أبي سلمة وقعت تسميتها في الصحيح أيضا.

11478. عزة بنت أبي هب بن عبد المطلب الهاشمية.

ذكرها اللدار اللدارقطي في كتاب «الإحوة» ، وقال : لا رولية لها. قال ابن سعد : تزوجها أوفى بن حكيم بن أمية بن حلوثة بن الأوقص السلمي ، فولدت عبيدة وسعيدا وإبراهيم بني أوفى.

11479. عزة الأشجعية (2) : مولاة أبي حازم التي أعتقته.

قال أبو عمر : حديثها عند أشعث بن سوار ، عن منصور ، عن أبي حازم الأشجعي ، عن مولاته عزة ، قالت : سمعت رسول ﷺ يقول : «ويلكن من الأحمريين : الذهب ، والرّعفران».

11480. عزيزة بنت أبي تجرة العبدرية ، أخت برة.

ذكرها البلاذري ، وأخرج عن ابن سعد والوليد بن صالح جميعا عن الواقدي ، عن (3)

(1) أسد الغابة ت (7109) ، الاستيعاب ت (3480).

(2) أسد الغابة ت (7106) ، الاستيعاب ت (3482) ، أعلام النساء ج 2 / 269 ، تجريد أسماء الصحابة ج 2 / 287.

(3) في أ : عن سلمة بن بخت عن عميرة.

عميرة بنت عبد بن كعب ، عن (1) عزيزة بنت أبي تجرة ، قالت : كانت قريش لا تنكر صلاة الضحى ، وكان المسلمون قبل أن تفرض الصلوات الخمس يصلون الضحى والعصر ، وكان النبي ﷺ وأصحابه إذا صلوا آخر النهار تفرقوا في الشعاب فصلوها فرادى.

11481. عصماء بنت الحارث الهلالية : هي أم خالد بن الوليد ، ويقال لها لبابة الصغرى.

ذكر ذلك ابن الكلبي ، وستأتي في اللام إن شاء تعالى.

11482. عصمة بنت حبان بن صخر بن خنساء الأنصارية ، من بني حزام (2).

ذكرها ابن حبيب في المبيعات.

11483. عصيمة : لتصغير ، بنت أبي الأفلاح ، ذكرها ابن سعد في المبيعات.

11484 — عفراء بنت السكن بن رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبيجر ، من بني الخزرج ، هي أم سعد بن زرارة. ذكرها ابن حبيب في

المبيعات.

11485. عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن سواد بن غنم (3) ، ويقال ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار.

ذكرها ابن حبيب في المبيعات ، وهي والدة معاذ ، ومعوذ ، وعوف بني الحارث ، يقال لكل منهم ابن عفراء.

وقال ابن سعد : أمها الرعاة بنت عدي بن معاذ ، تزوجها الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد ، فولدت له.

قال ابن الكلبي : قتل معاذ ومعوذ ، فجاءت أمهما إلى النبي ﷺ فقالت : يسول ، هذا سرّ بني عوف بن الحارث. فقال : «لا». قال ابن الأثير : لم يوافق ابن الكلبي على قوله : إن معاذًا قتل ببدر.

قلت : وعفراء هذه لها خصيصة لا توجد لغيرها ، وهي أنها تزوجت بعد الحارث الكبير بن ليل الليثي ، فولدت له أربعة : إيسا ، وعاقلا ، وخالدا ، وعامرا ، وكلهم شهدوا بدرًا ، وكذلك إخوتهم لأهمهم بنو الحارث ، فانظم من هذا أنها امرأة صحابية لها سبعة أولاد شهدوا كلهم بدرًا مع النبي ﷺ.

(1) في أ : ابن عزيزة.

(2) أسد الغابة ت (7110).

(3) أسد الغابة ت (7112).

11486. عقرب بنت السكن بن رافع.

ذكرها ابن سعد في المبايعات ، فما أدري هل هي عفراء تصحفت أو هي أختها.

11487 — عقرب بنت سلامة بن وقش (1) ، ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : أمها سهيمة بنت عبد الواقفية ، وتزوجت

رافع بن يزيد الأشهلي ، فولدت له أسيدا.

11488. عقرب بنت معاذ بن النعمان (2) بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل.

ذكرها ابن حبيب في الملبيعات ، وقال : كلنت زوج قيس بن الخطيم ، وهي ولدة يزيد بن قيس وأخيه بنت بن قيس. وقال ابن

سعد : هي شقيقة سعد بن معاذ ، أسلمت و يعت ، وكانت تزوجت يزيد بن كرز بن زعوراء بن عبد الأشهل ، فولدت له رافعا وحواء ، ثم خلف عليها قيس بن الخطيم فولدت له بتا ويزيد ، وبه كان يكتي ، واستشهد يوم الجسر.

11489. عقيلة بنت عتيك [بن الحارث] (3) العتورية (4) ، قال أبو عمر : كانت من المهاجرات المبايعات ، مدنية ، حديثها عند

موسى بن عقبة.

قلت : أخرج الطبراني ، من طريق بكار بن عبد بن عبيدة الريدي ، عن عمه موسى بن عبيدة ، حدثني زيد بن عبد الرحمن بن أبي سلامة ، عن أمه حجة بنت قريط ، عن أمها عقيلة بنت عتيك بن الحارث ، قالت : حثت أ و أمي برة بنت الحارث العتورية في نساء من المهاجرات ، فبايعنا رسول ﷺ ، فإذا هو ضارب عليه قبة لأبطح ، فأخذ علينا ألا نشرك لله شيئا ، ولا نسرق ... الحديث ، وفيه : فبسطنا أيدينا ، فقال : «إني لا أمس أيدي النساء». فاستغفر لنا فكانت تلك بيعتنا.

وأخرج الطبراني أيضا من طريق زيد بن الحباب ، عن موسى بن عبيدة ، وقال في رواية : عنه زيد بن عبد ، وفي قوله في الحديث

ضارب عليه قبة لأبطح ما يدل على أن ذلك كان بمكة.

قال أبو موسى في الدليل : ذكرها البخاري والطبراني لعين المهملة والقاف ، وذكرها ابن مندة لغين والفاء.

قلت : وصوب أبو نعيم أنها لمهملة ، وكذا الخطيب في «المؤتلف» ، وأخرج حديثها

(1) أسد الغابة ت (7113).

(2) أسد الغابة ت (7114).

(3) سقط في أ.

(4) أسد الغابة ت (7115) ، أعلام النساء ج 3 / 322 ، الإكمال 7 / 30 ، المشتبه ص 466 ، تبصير المنتبه 3 / 961.

من طريق زيد بن الحباب كذلك. وقال في روايته : اجتمعت أنا وأمي فروة . بالفاء والراء . الساكنة بعدها واو ، وهذا وهم .

11490 . عكناء : بنون أو مثلثة ، بنت أبي صفرة الأسدية (1) ، أخت المهلب .

قال ابن مندة : أخبر محمد بن محمد بن يعقوب ، حدثنا ابن صاعد ، حدثنا محمد بن يحيى الأزدي ، حدثنا هشام بن سفيان ، حدثنا عبيد ، بن عبد (2) ، عن أبي الشعثاء ، قال ، قالت عكناء أو عكناء بنت أبي صفرة أخت المهلب : إن رسول ﷺ أمر بصوم علقشوراء (3) يوم العلشر . سألته عن أبي الشعثاء ، فقال : هو شيخ مجهول ، وليس هو جابر بن زيد .

قلت : وأبو الشعثاء هذا أغفله أبو أحمد الحاكم في الكنى ، وذكر ابن حبان في الثقات هشام بن سفيان ، فقال في الطبقة الرابعة : هشام بن سفيان المروزي يروي عن عبيد بن عبد العتكى ، عن أبي بريدة ، ولم يذكر روايته عن أبي الشعثاء ، ولا عرج على ذكر أبي الشعثاء في كنى التابعين .

11491 — علية : لتصغير ، بنت شريح الحضرمي (4) . أخت السائب بن يزيد لأمه ، وهي أخت مخزومة بن شريح الذي ذكر عند النبي ﷺ ، فقال : « ذلك رجل لا يتوسد القرآن » (5) .

11492 . عمارة بنت حباشة بن جبير . ذكرها ابن سعد في المبايعات .

11493 . عمارة بنت حمزة بن عبد المطلب (6) [مرت في ترجمة سلمى بنت عميس] (7) .

11494 . عمارة بنت أبي أيوب : خالد بن زيد الأنصارية .

ذكرها ابن حبيب فيمن يع النبي ﷺ من النساء ، وكذا ابن

(1) أسد الغابة ت (7116) ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 288 .

(2) في أ : حدثنا عبد بن عبيد .

(3) أخرجه أحمد في المسند 1 / 291 ، 310 ، 4 / 6 والطبراني في الكبير 12 / 50 ، وابن عدي في الكامل .

4 / 171 عن أبي موسى .

(4) أسد الغابة ت (7118) ، الاستيعاب ت (3485) .

(5) أخرجه أحمد في المسند 3 / 449 عن السائب بن يزيد ، والطبراني في الكبير 7 / 176 .

(6) أسد الغابة ت (7119) .

(7) في أ : هي بنت الحارث . تي .

سعد ، وقال : تزوجها صفوان بن أوس بن جابر بن قرط ، من بني معاوية بن مالك بن النجار ، فولدت له خالد بن صفوان.

11495. عمرة بنت البرصاء : هي بنت الحارث . تي .

11496. عمرة بنت الحارث بن أبي (1) ضرار الخزاعية المصطلقية (2) ، أخت أم المؤمنين جويرية .

روى عن محمد بن عمرو بن أبي ضرار ، عن عمته عمرة ، عن النبي ﷺ : «الدنيا خضرة حلوة ، فمن أصاب منها من شيء من حله بورك له فيه ، ورب متخوض في مال ومال رسوله له النار يوم القيامة» (3).

أخرجه ابن أبي عاصم ، وعبد بن أحمد ، في ز دات الزهد ، وابن مندة من رولية خالد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو بن الحارث .

11497. عمرة بنت الحارث بن أبي عوف ، أخت قرصافة .

ذكرها المرزبي مع أختها ، وأمها البرصاء اسمها أمامة فيما قيل .

11498. عمرة بنت حارثة بن النعمان الأنصارية ، من بني مالك بن النجار .

قال ابن سعد : تزوجها قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة ، من بني عمرو بن عوف ، وأسلمت و يعت .

11499. عمرة بنت حرام : بفتحتين ، وقيل بنت حزم ، بسكون الزاي ، الأنصارية ، زوج سعد بن الربيع .

ذكرت في حديث جابر ، أخرجه ابن أبي عاصم والطبراني وغيره من طريق يحيى بن أيوب ، عن محمد بن بت البناني عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، عن عمرة بنت حزم — أنهما جعلت النبي ﷺ في صور (4) نخل كنسته ورشته ، وذبحت له شاة فأكل منها ، وتوضأ ، وصلى الظهر ، ثم قدمت له من لحمها فأكل وصلى العصر ولم يتوضأ ، فوقع عند الطبراني بنت حرام ، وعند غيره : بنت حزم ، وبه جزم أبو عمر ، فذكره مختصراً .

(1) سقط من ط .

(2) لُسد الغاية ت (7123) ، الاستيعاب ت (3486) ، الثقات 3 / 324 ، لُسد الغاية 7 / 200 ، أعلام النساء 3 / 348 ، الاستيعاب 4 / 1887 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 289 .

(3) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير 1 / 190 ، وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم 6962 وابن عساكر في التاريخ 4 / 419 ، وأورده ابن حجر في الفتح 11 / 246 والحسين من إتحاف السادة المتقين 6 / 12 .

(4) الصّور : الجماعة من النخل ، ولا واحد له من لفظه ، ويجمع على صيران . النهاية 3 / 59 .

11500 . عمرة بنت حزم الأنصارية (1) :

روى عنها جابر في ترك الوضوء مما مسّت النار. وقال ابن مندة : رواه عبد بن محمد بن عقيل ، عن جابر ، فلم يسمّها .
وذكرها ابن سعد في المبايعات ، فقال : عمرة بنت حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النّجار ،
قال : وهي أخت عمرو بن حزم وأخويه عمارة ومعمّر شقيقتهما ، وأمهم خالدة بنت أبي أنس .

11501 . عمرة بنت الربيع بن النّعمان بن يساف الأنصارية (2) .

من بني مالك بن النّجار ، ذكرها ابن حبيب في المبايعات ، وقال : [اسمها] (3) عميرة .

11502 . عمرة بنت رواحة الأنصارية (4) :

تقدم نسبها في ترجمة أخيها عبد بن رواحة ، هي امرأة بشير بن سعد والد النّعمان ، وهي التي سألت بشيرا أن يخص ابنها منه بعطيّة دون إخوته ، فردّ النبي ﷺ ذلك ، والحديث في الصّحاحين ، وهي التي شبّب بها قيس بن الخطيم في قصيدته التي يقول فيها :

وعمرة من سرّوات النّساء تنفخ مسك أردانها (5) .

[المتقارب]

ويقال : إنّ قيس بن الخطيم تزوّجها ، فلما تغزل حسّان في عمرة أخت قيس تغزل قيس في هذه ، ويقال : بل اسم أخت قيس ليلي وهو أصوب ، ويقال : التي تغزل فيها حسّان عمرة بنت الصّامت بن خالد بن عطية ، وكان طلقها ثم أتبعها نفسه ، ذكره الزّبير بن بكار ، عن عمه مصعب . وفي مسند الطيالسي عن شعبة ، عن محمد بن النّعمان ، عن طلحة اليامي ، عن

(1) أسد الغابة ت (7124) ، الاستيعاب ت (3487) ، الثقات ج 3 / 324 ، أعلام النساء 3 / 349 ، تجريد أسماء الصحابة ج 2 / 2 / 289 .

(2) أسد الغابة ت (7125) .

(3) سقط في أ .

(4) أسد الغابة ت (7126) ، الثقات ج 3 / 324 ، أعلام النساء ج 3 / 352 ، الاستيعاب ت (3488) ، تجريد أسماء الصحابة ج 2 / 289 ، الاستيعاب ج 2 / 112 ، 1132 ، تراجم الأخبار ج 3 / 215 .

(5) البيت لقيس بن الخطيم كما في ديوان ص 69 سرّوات : جمع سرّاة ، وسرّاة جمع سرّريّ ، وهو الشريف . ومنه حديث الأنصار : «افترق ملؤهم وقتلت سرّواتهم» : أي أشرفهم أردان : قال أبو الفرج «والأردان : ما يلي الذراعين جميعا والإبطين من الكمين .

امراة من عبد القيس ، عن أخت عبد الله بن رواحة ، قالت : وجب الخروج على كل ذات نطق.

11503 . عمرة بنت سعد بن عمرو بن زيد مناة بن عدّي بن عمرو بن مالك بن النّجّار . وقيل بنت سعد بن قيس .

قال أبو موسى : هي والدة سعد بن عبادة ، وقال غيره : هي بنت مسعود ، وستأتي .

11504 . عمرة بنت سعد بن مالك بن خالد السّاعديّ (1) ، أخت سهل بن سعد . تي في عميرة ، لتّصغير .

11505 . عمرة بنت السّعدي بن وقدان بن عبد شمس العامريّة (2) .

تقدم نسبها في ترجمة أخيها عبد بن السّعديّ ، ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ، فقال : ومالك بن قيس بن ربيعة ومعه امرأته عمرة بنت السّعديّ ، وقيل اسمها عميرة .

11506 . عمرة بنت عويم (3) : ذكرها المستغفريّ عن البخاريّ ، واستدركها أبو موسى .

11507 . عمرة بنت قيس بن عمرو الأنصاريّة (4) .

ذكرها ابن حبيب في المبايعات ، وهي والدة أبي شيخ بن بت أخي حسان ، كذا قال ابن حبيب ، وخالفه ابن سعد ، فقال : اسم والدها مسعود كما سيأتي .

11508 . عمرة بنت مرثد (5) : أخت أسماء . ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

11509 . عمرة بنت مسعود بن أوس بن مالك بن سواد (6) بن ظفر الأنصاريّة (7) .

ذكرها ابن حبيب في المبايعات ، وقال : هي والدة عبد بن محمد بن سلمة .

11510 . عمرة بنت مسعود بن الحارث (8) بن رفاعة الأنصاريّة ، من بني النّجّار ، ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

11511 . عمرة بنت مسعود بن زرارة بن عدّي (9) الأنصاريّة ، من بني مالك بن

(1) أسد الغابة ت (7127) .

(2) أسد الغابة ت (7128) .

(3) أسد الغابة ت (7129) .

(4) أسد الغابة ت (7130) .

(5) أسد الغابة ت (7131) .

(6) في أ : مالك بن شداد .

(7) أسد الغابة ت (7132) ، الاستيعاب ت (3489) .

(8) أسد الغابة ت (7133) .

(9) في أ : عدس .

التجار. ذكرها ابن حبيب في المبايعات ، وقال ابن سعد : هي ابنة أخي سعد بن زرارة ، وأمها مخزومية ، تزوجها علقمة بن عمرو بن يغوث بن مالك بن مبدول ، وأسلمت عمرة وبايعت.

11512 . عمرة بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة بن عديّ (1) بن عمرو بن مالك بن النّجار ، والدة سعد بن عبادة.
ماتت في حياة النبي صلى عليه وآله وسلم سنة خمس. قال ابن سعد : ماتت والنبي صلى عليه وآله وسلم في غزوة دومة الجندل في شهر ربيع الأول ، فلما جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة أتى قبرها فصلى عليها.

قلت : وثبت أنها لما ماتت سأل ولدها النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الصدقة عنها.

11513 . عمرة بنت مسعود الصغرى : خالة سعد بن عبادة.

كانت زوج أوس بن زيد بن أصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم ، فولدت له أ محمد ، واسمه مسعود بن أوس ، ثم تزوّجها سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد ، فولدت له عمرا ، ورغيبية ، أسلمت و يعت.

11514 . عمرة بنت مسعود بن قيس الأنصارية : أخت اللتين قبلها.

قال ابن سعد : كن خمس أخوات لسم كل منهن عمرة ، أسلمن و يعن ، وهذه هي الثالثة ، أمها عميرة بنت عمرو بن حرام بن زيد مناة ، تزوّجها بت بن المنذر بن حرام ، والد حسّان وإخوته ، فولدت له أ شيخ بن بت ، واسمه أبي ، وقد شهد بدر ، أسلمت و يعت.

11515 . عمرة بنت مسعود بن قيس بن الرابعة : شقيقة التي قبلها.

تزوجها زيد بن مالك بن عبد ودّ بن كعب بن عبد الأشهل ، فولدت له سعدا و بتا.

11516 . عمرة بنت مسعود بن قيس الخامسة شقيقة اللتين قبلها [332] ، وهي والدة قيس بن عمرو ، من بني النّجار.

11517 . عمرة بنت معاوية الكندية (2) :

ذكرها أبو نعيم فيمن تزوّج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يدخل بها. وأخرج

(1) أسد الغابة ت (7134).

(2) أسد الغابة ت (7135).

من طريق محمد بن إسحاق ، عن حكيم بن حكيم ، عن محمد بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، قال : وتزوج رسول ﷺ عمرة بنت معاوية من كندة . وأخرج من طريق مجالد عن الشعبي أنّ النبي صلى عليه وآله وسلم تزوج امرأة من كندة ، فحيء بها بعد ما مات النبي ﷺ .

11518 . عمرة بنت هزال بن عمرو بن أوس (1) الأنصاريّة (2) ، من بني عمرو بن عوف بن الخزرج .

ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

11519 . عمرة بنت يزيد الكلابية (3) .

ذكرها ابن إسحاق في رواية يونس بن بكير فيمن تزوج النبي صلى عليه وآله وسلم ، وتزوج عمرة بنت يزيد إحدى نساء بني أبي بكر بن كلاب ثم من بني الوحيد ، وكانت تزوجت الفضل بن العباس بن عبد المطلب فطلقها ، ثم طلقها رسول ﷺ [قبل أن يدخل بها] (4) وقيل في نسبها عمرة بنت يزيد بن عبید بن أوس بن كلاب .

11520 . عمرة بنت يزيد بن الجون (5) .

يقال : تزوجها رسول ﷺ فبلغه أنّ بها برصاً فطلقها ولم يدخل بها . وقيل : إنها لستعاذت منه ، فقال : «لقد عدت بمعاذ» ، فطلقها ، ثم أمر أسامة بن زيد فمتّعها بثلاثة أثواب . رواه هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة .

11521 . عمرة بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس الأشهلية (6) .

ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

11522 . عمرة بنت يسار بن أزيهر (7) .

ذكرها أبو موسى في الذيل عن المستغفريّ وأنه قال : لها صحبة .

11523 . عمرة بنت يعار (8) .

(1) في أ : عمرو بن فراس .

(2) أسد الغابة ت (7136) .

(3) أسد الغابة ت (7137) .

(4) سقط في أ .

(5) أسد الغابة ت (7122) ، الاستيعاب ت (3490) .

(6) أسد الغابة ت (7138) .

(7) أسد الغابة ت (7140) ، الاستيعاب ت (3491) ، الثقات ج 3 / 324 ، أعلام النساء ج 3 / 362 ، تجريد أسماء الصحابة ج 2 / 290 .

(8) أسد الغابة ت (7140) ، الاستيعاب ت (3491) .

يقال هي التي أعتقت سالما مولى أبي حذيفة ، والمشهور أنّ اسمها ثبيته ، بمثلثة ثم بموحدة ثم مثناة مصغراً .

11524 . عمرة الأشهلية (1) :

ذكرها ابن مندة ، وأخرج من طريق يوسف بن فع عن عبدة الزاعي ، عن عمرة الأشهلية ، قالت : أ رسول ﷺ فصلّى في مسجد الظهر والعصر ، وكان صائماً ، فلما غربت الشمس وأذن المؤذن أتوه بفطرة شواء كتف وذراع ، فجعل ينهشهما سنانه ، ثم أقام المؤذن فمسح يده بخرقه ثم قام فصلّى ولم يمس ماء . وقد تقدّم في ترك الوضوء مما مسّت النار حديث لعمرة بنت حزم ، فلعلها هي ، والذي يظهر من سياق الحديثين التعدّد .

11525 . عميرة : لتصغير ، بنت بت بن النعمان الظفّرية . ذكرها ابن سعد في المبايعات .

11526 . عميرة بنت جبير بن صخر بن أمية بن حنساء بن عبيد بن عديّ بن غنم بن كعب بن سلمة السلمية (2) .

ذكرها ابن سعد ، وقال : تزوّجها كعب بن مالك ، فولدت له عبد ، وفضالة ، ووهبا ، ومعبدا ، وخولة ، وسعاد ، و يعت عميرة وصلت القبلتين ، وجاء عنها أنّها سمعت رسول ﷺ .

11527 . عميرة بنت الحارث بن عبد رزاح الظفّرية (3) .

11528 . عميرة بنت أبي الحكم (4) : رافع بن سنان (5) .

روى حديثها بكر بن بكّار ، عن عبد الحميد بن جعفر ، حدّثني أبي وغير واحد من قومنا أنّ أ الحكم أسلم ولم تسلم امرأته ، فأنت النبي ﷺ ، فقالت : إن أ الحكم أخذ ابنتي ومنعنيها ، فأمر أ الحكم فجلس حية وأمر المرأة فجلست حية ،

(1) أسد الغابة ت (7120) .

(2) أعلام النساء 3 / 360 .

(3) في أجاءت هذه الترجمة بعد ترجمة عميرة بنت سهيل .

(4) أسد الغابة ت (7141) .

(5) في أ : جاءت هذه الترجمة بعد ترجمة عميرة بنت أبي حيشمة .

ووضع الجارية بينهما ، ثم قال : ادعواها ، فدعواها ، فمالت إلى أمها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلّم : «اللهم اهدها» (1) فمالت إلى أبيها ، فأخذها . واسمها عميرة .

أخرج أبو نعيم ، وأبو موسى من طريقه ، وأخرجهم للدارلدارقطني من طريق أخرى عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن جده .

وأخرج النسائي وابن ماجه من طريق أخرى ، عن عثمان البتي ، فقال : عن عبد الحميد بن سلمة ، عن أبيه ، عن جده ، ومنهم من أرسله .

وقال أبو موسى : روى من غير طريق نحو هذا ، ولم يسمّ البنت .

11529 . عميرة بنت خماسة : أو حباشة ، الأنصاريّة من بني خطمة (2) . ذكرها ابن حبيب في المبيعات .

11530 . عميرة بنت أبي خيشمة :

تي في عبد بن سماعة ، وهي أخت أميمة بنت أبي خيشمة الماضية في حرف الهمزة .

قال ابن سعد : أسلمت و يعت ، وتزوجها يزيد بن أسيد بن ساعدة وهو ابن عمها ، ثم خلف عليها يزيد بن يربوع بن زيد الظفريّ .

11531 . عميرة بنت الربيع بن إساف . تقدمت في عمرة (3) .

11532 — عميرة بنت سعد بن مالك الساعديّة ، أخت سهل بن سعد ، وهي والدة رفاعة بن مبشر بن أبيرق الظفريّ . ذكرها في

التجريد .

11533 . عميرة بنت سعد بن عامر بن عديّ بن جشم الأنصاريّة (4) .

ذكرها ابن سعد في المبيعات ، وقال : تزوّجها كبائة بن أوس بن قيظي بن عمرو بن زيد بن جشم .

11534 . عميرة بنت السعدي : تقدمت في عمرة .

(1) أخرجه : أبو داود (2244) وأحمد في المسند 5 / 446 والبيهقي 8 / 7 والحاكم في المستدرک 2 / 206 ، والدارلدارقطني 4 / 43 ، وانظر نصب الراية 3 / 270 .

(2) أسد الغابة ت (7142) .

(3) في أ : جاءت هذه الترجمة بعد ترجمة عميرة بنت خماسة .

(4) أسد الغابة ت (7143) .

11535 - عميرة بنت سهل بن رافع (1) : صاحب الصاعين الذي لزمه المنافقون. قال ابن مندة : أدركت النبي صلى عليه وآله وسلم. قال أبو عمر : كان سهل قد خرج بنته عميرة وبصاع من تمر ، فقال : رسول ، إن لي إليك حاجة. قال : «وما هي؟» قال : تدعو لي ولا بنتي. وتمسح رأسها ، فإنه ليس لي ولد غيرها ، قالت : عميرة : فوضع كفه علي ، فأقسم لله لكان يرد كفت رسول ﷺ على كبدي بعد. قلت : أخرجه ابن مندة ، من طريق عيسى بن يونس ، عن سعيد بن عثمان البلوي ، عن جدته عميرة بنت سهل حدثتها أن أها خرج بركاته صاعين من تمر ، و بنته عميرة حتى أتى النبي ﷺ فصبت الصاعين ، فذكر بقية الحديث مثله.

11536 . عميرة بنت سهيل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاريّة.

ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : أمها أميمة بنت عمرو بن الحارث بن وقش الساعدية ، وتزوجها أبو أمامة أسعد بن زرارة ، فولدت له بناته : الفريعة ، وكبشة ، وحببية ، وكلهن مبايعات.

11537 . عميرة بنت ظهير بن رافع بن عدّي الأنصاريّة ، من بني جشم (2).

تقدّم نسبها في ترجمة أبيها ، ذكرها ابن سعد وابن حبيب في المبايعات ، وقال ابن سعد : أمها فاطمة بنت بشر بن عدّي زوج مربع بن قيظي.

11538 . عميرة بنت عبد سعد بن عامر بن عدّي (3). ذكرها ابن سعد وابن حبيب في المبايعات.

11539 - عميرة بنت عبيد بن معروف : أو مطروف ، بن الحارث (4) بن زيد بن عبيد الأنصاريّة ، من بني عمرو بن عوف. ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

11540 . عميرة بنت عقبة بن أحيحة الأنصاريّة ، من بني حجي (5). ذكرها ابن حبيب في المبايعات ...

11541 . عميرة بنت عمير بن ساعدة بن عائش الأنصاريّة ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

(1) أسد الغابة ت (7144) ، الاستيعاب ت (3492).

(2) أسد الغابة ت (7145).

(3) أسد الغابة ت (7146).

(4) أسد الغابة ت (7147).

(5) أسد الغابة ت (7148).

11542. عميرة بنت قرط بن خنساء بن سنان ، من بني حرام (1). ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

11543 — عميرة بنت قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدي بن الحارث (2) بن سليل بن قيس الأنصاريّة. ذكرها ابن حبيب في المبايعات ، وقال ابن سعد : ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت و يعت ، ورأيتها في النسخة المعتمدة بفتح أوله.
11544. عميرة بنت قيس بن أبي كعب الأنصاريّة ، من بني سواد (3). ذكرها ابن حبيب في المبايعات ، وهي أخت سهل بن قيس المقتول حد شهيدا.

11545. عميرة بنت كلثوم بن الهدم الأنصاريّة (4). تقدم نسبها في ترجمة والدها ، ذكرها ابن سعد وابن حبيب في المبايعات.

11546 — عميرة بنت محمد بن سلمة الأنصاريّة : تقدم ذكرها في ترجمة والدها ، حكى القرطبي في التفسير أنه نزل فيها : (الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ) [سورة النساء آية 34] إلى قوله : (عَلِيًّا كَبِيرًا) [سورة النساء آية 34] ، ثم وجدته في تفسير التعلبي ، من طريق ابن الكلبي ، قال : لطم سعد بن الربيع زوجته عميرة فشكته إلى رسول ﷺ فقال «القصاص» فنزلت.

وقد ذكرت في سبب النزول قولين آخرين فيما نزلت الآية فيهما والكلبي واه.

11547 — عميرة بنت مرثد بن جبير بن مالك الأنصاريّة ، [أخت أسماء. قال ابن سعد : أسلمت و يعت ، وأمها سلامة بنت مسعود بن كعب تزوّجها سويد بن النّعمان.

11548. عميرة بنت مسعود (5) الأنصاريّة] (6) :

ذكرها أبو نعيم وأبو موسى من طريقه ، ثم من طريق أبي عروبة الحراني ، حدّثنا هلال بن بشر ، حدّثنا إسحاق بن إدريس ، حدّثنا إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلم أنّ جدته عميرة بنت مسعود حدثته أنها دخلت على رسول صلى عليه وآله وسلم هي وإخوتها وهن خمس ، فبايعنه فوجدنه وهو كل قديدا فمضغ لهنّ قديدا ثم ولهنّ فقسمنها بينهن فمضغت كلّ واحدة منهن قطعة ، فلقين عَجَلًا ما وجدن في أفواههنّ خلوفا ولا اشتكين من أفواههنّ شيئا.

(1) أسد الغابة ت (7149).

(2) أسد الغابة ت (7150).

(3) أسد الغابة ت (7151).

(4) أسد الغابة ت (7154).

(5) أسد الغابة ت (7153) ، تجريد أسماء الصحابة ج 2 / 291 ، حلية الأولياء 2 / 70.

(6) سقط في أ.

11549 . عميرة بنت معاذ الأنصارية : زوج روح بن بت كاتب النبي ﷺ . ذكرها [...] .

11550 . عميرة بنت معوذ بن عفراء أخت الربيع .

ذكرها ابن سعد في المبايعات . تقدم نسبها وتسمية أبيها في ترجمة الربيع . قال ابن سعد : تزوجها أبو حسن بن عبد عمرو المازني ، فولدت له عمارة وعمرا وسرية .

11551 . عميرة بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأشهلية .

ذكرها ابن سعد ، وقال : أسلمت و يعت ، وأمها أم سعد بنت حرام بن مسعود ، وتزوجت منظور بن لبيد بن عقبة ، فولدت له الحارث وعثيرة .

11552 . عنبة : غير منسوبة .

ذكرها أبو نعيم ، وأخرج عن أبي بكر المقرئ ، عن محمد بن قارن ، عن أبي زرعة ، عن غسان بن الفضل ، حدّثنا صبيح بن سعيد التجلشي سنة ثمانين ومائة ، وزعم أنه بلغ ستًا وخمسين ومائة ، سمعت أمي تقول : إنهما كان اسمها عنبة فسماها رسول ﷺ عنقودة . وأخرجه الخطيب في المؤتلف من وجه آخر عن محمد بن قارن . وصبيح المذكور كذّبه يحيى بن معين .

11553 . عنقودة : في التي قبلها (1) .

11554 . عنقودة أخرى : جارية عائشة .

أوردها أبو موسى في الدليل عن المستغفري ، وقال : في إسناده حديثها نظر ، وساق من طريق يزيد بن قيس بن الجراح ، عن فليح بن علي بن حميد ، عن أبيه حميد بن حويشب ، عن الحسن ، عن علي ، قال : لما أراد رسول صلى عليه وسلم أن يبعث معاذًا إلى اليمن قال : «من ينتدب إلى اليمن؟» قال أبو بكر : أ . فسكت ، ثم قال : «من ينتدب إلى اليمن؟» فقال معاذ : أ . قال : «أنت لها ، وهي لك» ، فتجهّز وشيخه ، وقال : «أوصيك معاذ بتقوى عزوجل ، وحسن العمل ، ولين الكلام ، وصدق الحديث ، وأداء الأمانة . معاذ ، يسر ولا تعسر ...» فذكر حديثنا طويلا في وفاة النبي ﷺ ، وعود معاذ من

(1) أسد الغابة ت (7154) .

اليمن ، ودخوله للمدينة ، ولتيلنه منزل النبي ﷺ ليلا ، ولئنه طرق للباب ، فقللت عائشة : من هذا الذي يطرق بنا ليلا؟ فقال : أ معاذ ، فقللت : عنقودة ، افتحي الباب ... فذكر الحديث بطوله في الوفاة النبوية.

قال أبو موسى : قد أمليت في الطّوال من حديث ابن عمر ، لكن سميت جارية عائشة فيه غفيرة ، بمعجمة وفاء مصعرة. قال في التجريد : ذكرت في حديث منكر ، ولعلها الأولى.

قلت : لا أشك أنه موضوع ، ففيه ألفاظ ركيكة منسوبة لمعاذ وعمار وعائشة وفاطمة والحسين ، وفيه : أن معاذ سأل عائشة كيف وجدت رسول ﷺ عند وجعه ووفاته ، فقالت : معاذ ، ما شهدته عند وفاته ، ولكن دونك هذه فاطمة ابنته فلسأها ، وفيه أن معاذ كان سمع هاتفا في الليل يقول : معاذ ، كيف يهنوك المنام ، ومحمد الحبيب بين أطباق التراب ، فوضع معاذ يده على رأسه ، وتردد في سلك صنعاء ويقول : أهل اليمن ، ذروني ، لا حاجة لي في جواركم ، فشرّ الأ م نزلت في جواركم ، وفارقت محمدا حبيبي ، ثم أصبح فشدّ على راحلته وأقسم ألا ينزل عنها حتى يقدم المدينة إلا لميقات صلاة.

11555 . العوراء بنت أبي جهل :

هي التي خطبها [عليّ] (1) قال الحكيم الترمذي : ووقع لنا في الجزء للثاني من حديث أبي روق الهمداني. وقد تقدّم أن اسمها جويرية ، فلعل العوراء لقبها.

11556 . عويش : خاطب بها النبي ﷺ عائشة أم المؤمنين.

أورده الطبراني في العشرة من طريق مسلم بن يسار ، قال : بلغني أنّ النبي ﷺ دخل على عائشة فقال : « عويش ، ما لي أراك أشرق وجهك ... » الحديث.

11557 . عويمرة بنت عويم بن ساعد الأنصاريّة (2). ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

11558 . عيساء بنت الحارث الأنصاريّة : زوج أنس بن فضالة.

ذكرها ابن سعد ، كذا ذكرها في «التجريد» بعد عويمرة ، فكأنّها لمنثاة التحتانية بعد العين ، وهي المد. و أعلم.

(1) سقط في أ.

(2) أسد الغابة ت (7156).

القسم الثاني

حال لكن يمكن أن يذكر فيه :

عائشة بنت سعد. وعائشة بنت شيبية. وعائشة بنت معاوية. وعبيدة بنت صعصعة بن جية التميمية عممة الفرزدق ، وهي أم حزرة زوج الزبير بن بدر ، لها ذكر في ترجمة الحطيئة في كتاب أبي الفرج ، ولها هي التي أمر الزبيران الحطيئة أن ينزل عندها إلى أن يرجع من سفره ، فقصرت به ، فكان ذلك سبب هجاء الحطيئة الزبيران بن بدر.

القسم الثالث

11559 . عمرة بنت دريد بن الصمة :

قالت ترثي أها ، وكان ربيعة بن رفيع المعروف بن الدغنة قتله :

حزى عَنَّا الإله بني سليم مما فعلوا وأعقبهم عقاق
ولسقا إذا قد إليهم دماء خيبرهم عند التلاقي
[الوافر]

القسم الرابع

11560 . عائشة بنت عجرة (1) :

حرف الغين المعجمة

القسم الأول

11561 . غائثة (2) : بمثالثة بعد الألف وقبل النون ، وقيل إنها مشناة تحتانية.

قال ابن مندة : روى ابن وهب ، عن عثمان ، عن عطاء الخراساني ، عن أبيه — أنها أنت النبي ﷺ فقال : إن أمي ماتت وعليها نذر أن تمشي إلى الكعبة ، فقال : «اقضي عنها».

11562 . عزيلة : لتصغير ، ويقال غزيرة ، لتشديد بدل اللام (3) ، ويقال بفتح أوله مع

(1) أسد الغابة ت (7098) ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 286.

(2) أسد الغابة ت (7157).

(3) أسد الغابة ت (7158) ، الاستيعاب ت (3493). أعلام النساء 914 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 292 ، تقريب التهذيب 2 / 608 ، تهذيب التهذيب

التشديد بلا لام : هي أم شريك ، مشهورة بكنتيتها ، وستأتي في الكنى.

وأخرج ابن سعد عن الواقدي من ميسل سليمان بن يسار ، قال : لما تزوج رسول ﷺ الكنديّة ، وخطب في العامر ت ، ووهبت له أم شريك غزية بنت جابر نفسها قالت أزواجه : لئن تزوج الغرائب لا تبقى له فينا حاجة ... الحديث.

11563 . غفيرة : بقاء مصغرة ، بنت ر ح (1) ، بفتح الرّاء والموحدة ، أخت بلال المؤدّن وأخيه خالد.

ذكرها المستغفريّ ، وقال : هم أخوان وأخت ، قاله البخاريّ. ووقع في الطّحاويّ في أثناء إسناد عن عمير مولى غفيرة بنت ر ح أخت بلال.

11564 . غفيرة (2) : تقدم في عنقودة.

11565 . غفيلة : مثلها ، لكن بلام بدل الرّاء (3). تقدمت في العين المهملة.

11566 . الغميصاء بنت ملحان الأنصارية (4).

قيل هي أم والدة أنس ، وهي مشهورة بكنتيتها. قال أحمد في مسنده : حدّثنا يحيى — هو القطان ، حدّثنا حميد ، عن أنس ، عن النبيّ ﷺ ، قال : «دخلت الجنّة فسمعت خشفة (5) ، فقلت : ما هذا ، فقال : الغميصاء بنت ملحان (6)».

قلت : وقد تقدّم من وجه آخر عن أنس في حرف الرّاء.

11567 . الغميصاء : أو الرّميصاء (7) ، زوج عمرو بن حزم.

أخرج أبو نعيم من طريق حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة — أن عمرو بن حزم طلق الغميصاء. فنكحها رجل فطلقها قبل أن يمسه ، فأنت رسول ﷺ . تسأله أن ترجع إلى زوجها الأول ، فقال : «حتّى يذوق الآخر من عسيلتها» ... الحديث.

(1) أسد الغابة ت (7159).

(2) أسد الغابة ت (7160).

(3) أسد الغابة ت (7161).

(4) أسد الغابة ت (7163).

(5) الخشفة لسكون : الحس والحركة ، وقيل : هو الصوت والخشفة لتحريك : الحركة ، وقيل : هما بمعنى وكذلك الخشف النهاية 2 / 34.

(6) أخرجه أبو بكر الخطيب في ربح بغداد 14 / 78 والهيتمي في الزولند 9 / 62 وقال رواه أحمد والطبراني بنحوه اختصاص وفيهما مطرح بن ز د وعلي بن يزيد الألهاني وكلاهما مجمع على ضعفه وابن سعد في الطبقات الكبرى 8 / 316 عن أنس بن مالك.

(7) أسد الغابة ت (7162).

قال أبو موسى : هي غير أم سليم. وقد روى ابن عباس الحديث ، فقال : الغميصاء أو الرميصاء ولم يسم زوجها. وأورد ابن مندة الحديث في ترجمة أم سليم. قال ابن الأثير : والصَّواب مع أبي موسى ، قلت : تقدّم حديث ابن عباس في حرف الرّاء.

11568 — غنية بنت أبي إهاب : هي أم يحيى التي تزوجها عقبة بن الحارث النوفلي فقالت له جارية سوداء : قد أرضعتكما. تي في الكنى.

القسم الثاني ، والثالث ، والرابع

لم يذكر فيها أحد.

حرف الفاء

القسم الأول

11569 — فاختة بنت الأسود بن المطلّب بن أسد (1) بن عبد العزى القرشيّة الأسيديّة (2). كانت تحت صفوان بن أميّة بن خلف الجمحيّ ، خلف عليها بعد أبيه ، ففرّق الإسلام بينهما.

أخرجه المستغفريّ ، من طريق محمد بن ثور ، عن ابن جريح ، قال : فرّق الإسلام بين أربع وبين أبناء بعولتهنّ ، فذكرها.

11570 — فاختة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير الأنصارية ، زوج أبي بكر الصّدّيق ، ستمّها الدّار الدّارقطيّ في كتاب الإخوة (3) ، وأنها المراد بقول أبي بكر لعائشة عند موته : ذو بطن ابنة خارجة ، وقيل اسمها حبيبة.

11571 — فاختة بنت أبي أحيحة : سعد بن العاص بن أميّة امرأة أبي العاص بن الزّبيع. تزوّجها بعد زينب بنت النبي ﷺ ، وولد [ت له] (4) منها بنته مرعب ذكرها الزّبير.

11572 . فاختة بنت أبي طالب بن عبد المطلّب بن هاشم الهاشميّة (5) ، أم هانئ ،

(1) في أ : راشد.

(2) أسد الغابة ت (7162).

(3) في أ : الآخرة.

(4) سقط في أ.

(5) أسد الغابة ت (7165) ، الاستيعاب ت (3494) ، الاستبصار 359 ، تهذيب الكمال 1690 ، ربح الإسلام 2 / 332 تهذيب التهذيب 12 / 481 ، خلاصة تهذيب الكمال 500 ، طبقات ابن سعد 8 / 47 ، طبقات خليفة 330 المعارف 36 و 120 ، الجرح والتعديل 9 / 467.

أخت علي ، وهي بكنتيتها أشهر. وقيل اسمها هند. والأول أشهر.

11573- فاختة بنت قرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف القرشيّة النوفليّة ، زوج معاوية بن أبي سفيان ، لم يذكروا والدها في الصحابة ، فإن كان مات في الجاهليّة فكمن وقع له ذكر في العصر النبويّ ، فما قرب منه من أولاده له صحبة.

وقد ذكر الزبير بن بكار في التّسبب أنّ معاوية تزوّج كنود بنت قرظة المذكورة ، ثم تزوّج أختها فاختة ، ووقع في ترجمة معاوية : لأبيها قرظة أخبار منها : غزت معه غزوة قيرس ، وذكر ذلك في الصّحيح في خبر أم حرام خالة أنس ، فما أدري أيّ الأختين هي؟

11574. فاختة بنت عمرو الزهرية (1) : خالة النبي ﷺ .

أخرج الطبرانيّ ، من طريق عبد الرّحمن بن عثمان الواقصي ، عن ابن المنكدر ، عن جابر : سمعت رسول ﷺ يقول : «وهبت خالتي فاختة بنت عمرو غلاما ، وأمرها ألاّ تجعله حازرا ولا صائغا ، ولا حجّاما» (2). والواقصيّ ضعيف.

11575. فاختة بنت غزوان : أخت عتبة.

تقدم نسبها في ترجمته ، وكانت (3) من المهاجرات.

11576. فاختة بنت الوليد بن المغيرة المخزوميّة (4) ، أخت خالد بن الوليد.

تقدم نسبها في ترجمته ، وكانت زوج صفوان بن أمية. أسلمت يوم الفتح ، و يعت. [قال أبو عمر : أسلمت] (5) قبل إسلام زوجها بشهر ، قاله داود بن الحصين. وقال ابن مندة : لها ذكر ، وليس لها حديث.

وأخرج أبو نعيم ، من طريق إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، عن عبد العزيز بن عبد الرّحمن الإمامي ، عن الزّهري ، قال : كانت فاختة بنت الوليد عند صفوان بن أمية ، وأم حكيم بنت الحارث عند عكرمة ، فأسلمتا يوم الفتح.

11577. فارعة بنت أبي أمامة : أسعد بن زرارة الأنصاريّة (6).

(1) أسد الغابة ت (7166).

(2) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 9417 وعزاه للطبراني عن جابر.

(3) في أ : الوليد بن الوليد بن المغيرة.

(4) أسد الغابة ت (7167) ، الاستيعاب ت (3495).

(5) سقط في أ.

(6) أسد الغابة ت (7168) ، الاستيعاب ت (3496).

تقدّم نسبها في ترجمة أبيها ، وقيل اسمها فريعة ، وقد تقدّم ذكرها في ترجمة ابنتها زينب بنت نبيط امرأة أنس بن مالك. قال أبو عمر : كان أبو أمانة أوصى ببناته : فارعة ، وحببية ، وكبشفت إلى النبي صلى عليه وآله وسلم فزوج النبي ﷺ .

الفارعة نبيط بن جابر من بني مالك بن النجار .

وأخرج ابن مندة ، من طريق إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى ، عن محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم — أنه سمع زينب بنت نبيط امرأة أنس تحدّث عن أمها فريعة بنت أبي أمانة ، قالت : جاءت إلى النبي ﷺ رعات (1) من ذهب فحلي أختي حببية وكبشة منها ، فلم يؤخذ منها صدقة .

وقال ابن سعد : أمها عميرة بنت سهل ، وكانت الفريعة أكبر بنات أسعد بن زرارة ، فلما بلغت خطبها نبيط بن جابر ، فلما كانت الليلة التي زفت فيها قال لهم النبي ﷺ : «قولوا : أتيناكم أتيناكم فحيّو نحييكم» (2) .

فولدت لنبيط عبد الملك ، فسماه رسول صلى عليه وآله وسلم وبرك فيه . وكانت الفريعة من المبايعات . وأخرج ابن الأثير من طريق المعافى بن عمران أنه روى في ريجنه عن أبي عقيل صاحب همة ، عن همة ، عن عائشة ، قالت : أهدينا يتيمة من الأنصار ، فلما رجعنا قال رسول ﷺ : «ما قلتكم؟» قلنا : مسلمنا وانصرفنا ، قال : «إنّ الأنصار قوم يعجبهم الغزل ، ألا قلت عائشة : أتيناكم أتيناكم فحيّو نحييكم؟» (3) .

قلت : وهذه اليتيمة هي الفارعة بنت أسعد بن زرارة .

11578 . فارعة بنت ثابت بن المنذر بن حزام الأنصارية ، من بني النجار ، أخت حسان بن بت شاعر رسول ﷺ .

(1) الرعات : القرط ، وهي من حلي الأذن ، واحدهما رعثة ورعثة ، وجنسها الرعث . النهاية 2 / 234 .

(2) أخرجه أحمد في المسند 3 / 391 عن جابر بن عبد وأخرجه ابن ماجة في السنن 1 / 612 — 613 ، كتاب النكاح (9) ب الغناء والدف (21) الحديث (1900) ولفظه عن ابن عباس وأخرجه البزار ذكره الهيثمي في كشف الأستار 2 / 164 كتاب النكاح ب اللهم عند العرس الحديث (1432) ولفظه عن جابر وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى 7 / 289 .

(3) أخرجه أبو داود في السنن 2 / 20 عن عبيد بن خالد السلمي قال آخر رسول ﷺ الحديث كتاب الجهاد ب في النور يرى عند قبر الشهيد حديث رقم 2524 والنسائي في السنن 4 / 74 كتاب الجنائز ب الدعاء (77) حديث رقم 1985 ، وأحمد في المسند 4 / 219 ، والبيهقي في السنن الكبرى 3 / 371 ، 7 / 479 ، وابن أبي شيبة في المصنف 13 / 256 والطبراني في الكبير 5 / 90 ، والتبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم 286 .

ذكر أبو الحسن المدائني أن طو غنّي عبد بن جعفر بشعر ، فقال : لمن هذا الشعر؟ قال : لفارعة أخت حسان في عبد الرحمن بن الحارث بن هشام.

قلت : مات والدها في الجاهلية ، وعبد الرحمن بن الحارث كان في عهد النبي ﷺ صغيرا كما تقدّم في ترجمته ، فلا يتأتى أن يقال فيه الشعر إلا بعد أن يبلغ ، فتكون الفارعة من هذا القسم.

11579 — فارعة بنت زرارة بن عدس (1) بن حرام الأنصارية (2) ، من بني مالك بن النّجار ، قاله أبو موسى في «الذيل» ، كذا قال ابن الأثير. ولم أرها في الذيل الذي بخط الصّريفي ، ولعلها التي قبلها بواحدة نسبت إلى جدّها ، ثم ظهر لي أنّها عمتها. قال ابن سعد : الفارعة ، وهي الفريعة بنت زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النّجار ، أخت أبي أمامة لسعد بن زرارة شقيقته ، تزوّجها قيس بن فهد بن قيس بن ثعلبة ، وأسلمت و يعت.

11580 . فارعة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية الأموية (3).

ذكرها المستغفري ، وأخرج من طريق يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : كان أول من خرج إلى الحبشة مهاجرا عبد بن جحش حليف بني عبد شمس ، احتمل هله وأحبيه ، وهو أبو أحمد ، وكانت عنده الفارعة بنت أبي سفيان بن حرب.

11581 . الفارعة بنت أبي الصلت : أخت أمية بن أبي الصلت (4) الشّاعر المشهور.

قال أبو عمر : قدمت على النبي ﷺ بعد فتح الطائف ، وكانت ذات لبّ وعفاف وجمال ، وكان يعجب بها ، وقال لها يوما : هل تحفظين من شعر أخيك شيئا؟ فأخبرته خبره وما رأته منه ، وقصّت قصّته في شقّ جوفه وإخراج قلبه وردّه مكانه وهو ثم.

وأنشدته شعره الذي أوله :

تت همومي تسري طولرقها أكفّ عيني وللدمع سابقها

(1) في أ : عدي.

(2) أسد الغابة ت (7169).

(3) أسد الغابة ت (7170).

(4) أسد الغابة ت (7171) ، الاستيعاب ت (3497) ، أعلام النساء 4 / 19 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 293.

ما رَغِبَ النَّفْسَ فِي الْحَيَاةِ وَإِنْ تَحْيَا قَلِيلًا فَلَمَوْتَ لَا حَقَّهَا (1)
[المنسرح]

نحو ثلاثة عشر بيتا ، يقول فيها :

يَمُشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيِّتِهِ يَوْمًا عَلَى غَرَّةٍ يُوَافِقُهَا
مَنْ لَمْ يَمُتْ عِبْطَةً حَتَّ هُمَا لَلْمَوْتِ كَأْسٍ وَلِلرَّءِ ذَلَّتْهَا (2)
[المنسرح]

وأنه قال عنده المعايينة :

كَلَّ عَيْشٍ وَإِنْ تَطَاوَلَ يَوْمًا صَالِحٌ مَرَّةً إِلَى أَنْ يَزُولَا
لَيْتَنِي كُنْتُ قَبْلَ مَا قَدَّ بَدَا لِي فِي قَلَالِ الْجِبَالِ أَوْ عَلَى الرَّوْعُولَا (3).
[الخفيف]

فقال لها رسول صلى عليه وآله وسلم : « كان مثل أخيك كمثل الذي (أَتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَأَنْسَلَخَ مِنْهَا ...) » [الأعراف : 175] الآية. قال أبو عمر : اختصرته واقتصر منه على النكت ، ثم ساق سنده إلى وثيمة بن موسى ، عن سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحاق ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، قال : قدمت الفارعة ، قال ... فذكره بتمامه.

قلت : وأخرج القصة أبو نعيم من طريق ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : قال ابن إسحاق بهذا السند نحوه ، وأخرجها ابن أبي عاصم ، وابن مندة ، من طريق إبراهيم بن محمد بن يحيى السجزي ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن عبيد بن عبد ، عن ابن عباس — أن فارعة بنت أبي الصلت التقي جاءت إلى النبي ﷺ فسألها عن قصة أبيها وأخيها ، فقالت : قدم أخي من سفر ، فأفانم على سريري ، فأقبل طائران فسقط أحدهما على صدره فشق ما بين صدره إلى ستهه ، قال : فذكر قصة موته بطولها.

قلت : وفي السند إلى ابن إسحاق ضعف. وأخرج القصة الفاكهي في كتاب مكة ، من طريق الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس مطولة. وقد نقلها الثعلبي في تفسيره ، وفيها

(1) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (3497) ، أسد الغابة ترجمة رقم (7171).

(2) ينظر البيتان في أسد الغابة ترجمة (7171) ، والاستيعاب ترجمة رقم (3497).

(3) ينظر البيتان في أسد الغابة ترجمة رقم (7171) ، الاستيعاب ترجمة رقم (3497) ، حزانة الأدب 1 / 121.

أما أنشدت النبي ﷺ عدة قصائد من شعره يصرح فيها لإيمان والبعث ، منها قوله من قصيدة :

يوقف الناس للحساب جميعا فشقيي معدب وسعيد
[الخفيف]

ومنها من قصيدة :

لك الحمد والتعماء والفضل ربنا ولا شيء أعلى منك حداً وأحد
ملك على عرش السماء مهيمن لعزته تعنو الرحوه وتسجد
[الطويل]

ومنها من قصيدة :

يوم تي الرحمن وهو رحيم إليه كان وعده متأييا
إن أولخذ عما احتزمت فإي سوف ألقى من العذاب قو
رب إن تعف فالمعافاة ظني أو تعاقب فلم تعاقب بر
[الخفيف]

فقال لها النبي صلى عليه وآله وسلم : «آمن شعره وكفر قلبه» ، فنزلت : (وَأَنْتَ عَلَيْهِمْ نَبَأُ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخْ مِنْهَا... ﴿١٧٥﴾ [الأعراف : 175] الآية.

11582 . فارعة بنت عبد الرحمن الخنعمية (1).

لها ذكر في الصحابة ، روى عنها السري بن عبد الرحمن ، كذا في الاستيعاب.

11583 — فارعة بنت عتبة بن عبد شمس العبشمية ، أخت هند وخالة معاوية ، كانت زوج حبيب بن عمرو بن حممة الدوسي.

ذكرها البلاذري.

11584 . فارعة بنت مالك بن سنان الخدرية (2) تي في الفريرة.

11585 . فارعة الجنية.

ذكرها حمزة بن يوسف الجرجاني في « ريخ جرجان » ، قال : أخبر أبو أحمد بن عدي ، حدثنا عبد المؤمن بن أحمد ، حدثنا جعفر

بن الحكم ، حدثنا لهيعة بن عبد بن لهيعة ، [عن أبيه] (3) عن أبي الزبير عن جابر أن امرأة من الجن كانت تي النبي صلى

(1) أسد الغابة ت (7172) ، الاستيعاب ت (3498).

(2) أسد الغابة ت (7174).

(3) سقط في أ.

عليه وآله وسلّم في نساء من قومها ، فأبطأت عليه مرة ثم جاءت فقال : «ما أبطأك؟» قالت : موت ميت لنا بأرض الهند ، فذهبت في تعزيتته ، فرأيت إبليس في طريقني قائما يصلي على صخرة ، فقلت : «ما حملك على أن أضللت آدم؟ قال : دعي عنك هذا. قلت : تصلي وأنت أنت! قال : نعم يا فارعة بنت العبد الصالح ، إني لأرجو من ربي إذا أبر قسمه أن يغفر لي.

وفي سنده من لا يعرف. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات.

11586. فاضلة ، امرأة عبد الله بن أنيس (1) : مختلف في اسمها.

تقدّم ذكرها ، كذا عند ابن مندة. وقال أبو عمر : فاضلة الأنصارية زوج عبد بن أنيس الجهني ، حديثها عند أهل المدينة ، قالت : خطبنا النبي ﷺ فحثنا على الصدقة.

قلت : أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده ، من طريق موسى بن عبيدة الزبدي أحد الضعفاء ، عن أخيه محمد بن عبيدة ، عن أخيه عبد بن عبيدة ، عن يحيى بن عبد بن كعب بن مالك ، عن أمه ، وهي بنت عبد بن أنيس الجهني ، عن أمها فاضلة الأنصارية ، قالت : خطبنا رسول صلى عليه وآله وسلم فحث على الصدقة ، فبعثت إليه بجلي لي ، وقلت : هو صدقة لله عزّ وجلّ ، فردّه ، وقال : إني لا أقبل صدقة من امرأة إلا ذن زوجها ، فبعثت إليه به مع زوجي ، فقال : هو لها رسول ورثته من أبيها ، فقبله.

11587 - فاطمة الزهراء : بنت إمام المتقين رسول : محمد بن عبد المطلب بن هاشم ، الهاشميّة (2) ، صلى على

أبيها وآله وسلّم ورضي عنها.

كانت تكنى أم أبيها ، بكسر الموحدة بعدها تحتانية ساكنة. ونقل ابن فتحون عن بعضهم بسكون الموحدة بعدها نون ، وهو تصحيف ، وتلقّب الزهراء.

روت عن أبيها. روى عنها ابنها ، وأبوها ، وعائشة ، وأم سلمة ، وسلمى أم رافع ، وأنس. وأرسلت عنها فاطمة بنت الحسين

وغيرها.

(1) أسد الغابة ت (7175) ، الاستيعاب ت (3499) ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 293.

(2) أسد الغابة ت (7183) ، الاستيعاب ت (3505) ، مسند أحمد 6 / 282 ، طبقات ابن سعد 8 / 19 ، طبقات خليفة 330 ، ربح خليفة 65 ، المعارف 141 ، حلية الأولياء 2 / 39 ، المستدرک 3 / 151 ، جامع الأصول 9 / 125 ، تهذيب الكمال 690 ، ربح الإسلام 1 / 360 ، العبر 1 / 13 ، مجمع الزوائد 9 / 201 ، تهذيب التهذيب 12 / 440 ، كنز العمال 13 / 674 ، شذرات الذهب 1 / 9 ، خلاصة تذهيب الكمال 494.

قال عبد الرزاق ، عن ابن جريج : قال لي غير واحد : كانت فاطمة أصغر بنات النبي ﷺ وأحبهن إليه .

وقال أبو عمر : اختلفوا أيتهن أصغر؟ والذي يسكن إليه اليقين أنّ أكبرهنّ زينب ، ثم رقية ، ثم أم كلثوم ، ثم فاطمة . وقد تقدّم

شيء من هذا في ترجمة رقية .

واختلف في سنة مولدها ، فروى الواقدي ، عن طريق أبي جعفر الباقر ، قال : قال العباس : ولدت فاطمة والكعبة تبنى ، والنبي ﷺ ابن خمس وثلاثين سنة ، وبهذا جزم المدائني .

ونقل أبو عمر عن عبيد بن محمد بن سليمان بن جعفر الهاشمي — أمّا ولدت سنة إحدى وأربعين من مولد النبي صلى عليه وآله وسلم . وكان مولدها قبل البعثة بقليل نحو سنة أو أكثر ، وهي لسنّ من عائشة بنحو خمس سنين ، وتزوجها عليّ أوائل الحرم سنة اثنتين بعد عائشة ربعة أشهر ، وقيل غير ذلك . وانقطع نسل رسول ﷺ إلا من فاطمة .

ذكر ابن إسحاق في «المغازي الكبرى» : حدّثني ابن أبي نجیح ، عن عليّ — أنه خطب فاطمة ، فقال له النبي ﷺ : «هل عندك من شيء؟» قلت : لا . قال : «فما فعلت الدرّ التي أصبتها» — يعني من مغام بدر .

وقال ابن سعد : أخبر خالد بن مخلد ، حدّثنا سليمان — هو ابن بلال ، حدّثني جعفر بن محمد ، عن أبيه : أصدق عليّ فاطمة

درعا من حديد .

وعن حازم ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن عكرمة — أنّ النبي ﷺ قال لعليّ حين تزوجه فاطمة : «أعطها درعك (1) الحطميّة» (2) . هذا مرسل صحيح الإسناد .

وعن يزيد بن هارون ، عن جرير بن حازم ، عن أيوب أمّ منه .

وأخرج أحمد في مسنده ، من طريق ابن أبي نجیح ، عن أبيه ، عن رجل سمع عليّا يقول : أردت أن أخطب إلى رسول ﷺ ابنته ، فقلت : و ما لي من

(1) هي التي تحطم السيوف أي تكسرها ، وقيل : هي العريضة الثقيلة ، وقيل : هي منسوبة إلى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع وهذا أشبه الأقوال . النهاية 1 / 402 .

(2) أخرجه أبو داود (2126) ، والطبراني في الكبير 11 / 355 والبيهقي في السنن 7 / 252 وابن أبي شيبة في المصنف 4 / 199 .

شيء ، ثم ذكرت صلته وعانته ، فخطبتها إليه ، فقال : «وهل عندك شيء؟ فقلت : لا. قال : «فأين درعك الحطمية التي أعطيتك يوم كذا وكذا؟» قلت : هو عندي. قال : «فأعطها إياها». وله شاهد عند أبي داود من حديث ابن عباس.

وأخرج ابن سعد ، عن الواقدي ، من طريق أبي جعفر ، قال : نزل النبي ﷺ على أبي أيوب ، فلما تزوج علي فاطمة قال له : «التمس منزلا» ، فأصابه مستأجرا ، فبنى بها فيه ، فجاء إليها ، فقالت له : كلف حارثة بن النعمان. فقال : قد تحوّل حارثة حتى لستحييت منه ، فبلغ حارثة فجاء فقال : يسول ، و الذي خذ أحب إلي من الذي تدع. فقال : صدقت ، رك فيك ، فتحوّل حارثة من بيت له فسكنه علي فاطمة.

ومن طريق عمر بن علي ، قال : تزوج علي فاطمة في رجب سنة مقدمهم المدينة ، وبنى بها مرجعه من بدر ، ولها يومئذ ثمان عشرة سنة.

وفي «الصحيح» عن علي قصة الشّارفين لما ذجها حمزة ، وكان عليّ أراد أن يبني فاطمة ، فهذا يدفع قول من زعم أنّ تزويجه بها كان بعد أحد ، فإن حمزة قتل حد.

قال يزيد بن زريع ، عن روح بن القاسم ، عن عمرو بن دينار ، قالت عائشة : ما رأيت قط أحدا أفضل من فاطمة غير أبيها. أخرجه الطبراني في ترجمة إبراهيم بن هاشم من المعجم الأوسط ، وسنده صحيح على شرط الشيخين إلى عمر.

وقال عكرمة ، عن ابن عباس : خطّ النبي ﷺ أربعة خطوط ، فقال : «أفضل نساء أهل الجنّة خديجة ، وفاطمة ، ومريم ، وآسية» (1).

وقال أبو يزيد المدائني ، عن أبي هريرة مرفوعا : «خير نساء العالمين أربع : مريم ، وآسية ، وخديجة ، وفاطمة» (2).

وقال الشّعبي ، عن جابر : «حسبك من نساء العالمين أربع...» (3) فذكرهن.

(1) أخرجه الحاكم في المستدرک 3 / 185 وأورده الهيثمي في الزوائد 9 / 226 وقال رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجالهم رجال الصحيح.

(2) أخرج ابن حبان في صحيحه 4 / 549 عن أنس بن مالك حديث رقم 2222 وأبو بكر الخطيب في ريخ بغداد 7 / 185 ، 9 / 404 ، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 34404.

(3) أخرجه أحمد في المسند 3 / 135 وابن أبي شيبة في المصنف 12 / 134 وأبو نعيم في الحل 2 / 344 وقال هذا حديث غريب من حديث قتادة تفرد به عنه معمر حدث به الأئمة عن عبد الرزاق أحمد

وقال عبد الرحمن بن أبي نعيم ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعا : «سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَاطِمَةُ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مَرْيَمَ» (1).

وفي الصَّحِيحَيْنِ عن المسور بن مخرمة : سمعت رسول ﷺ على المنبر يقول : «فاطمة بضعة مِنِّي ، يؤذيَنِي ما آذاها ، ويربِّيَنِي ما رابها» (2).

وعن علي بن الحسين بن علي ، عن أبيه ، عن علي ، قال : قال النَّبِيُّ ﷺ لفاطمة : «إِنَّ يَرْضَى لِرِضَاكَ ، وَيَغْضَبُ لِعُضْبِكَ».

وأخرج الدُّوَلَابِيُّ فِي الدَّرِيَةِ الطَّاهِرَةِ بِسَنَدٍ حَسَنٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ﷺ لَيْلَةَ بَيْنِي عَلِيٍّ بِفَاطِمَةَ : «لَا تُحَدِّثْ شَيْئًا حَتَّى تَلْقَانِي» ،

فَدَعَا بِنَاءَ فَتَوْضَأَ مِنْهُ ، ثُمَّ أَفْرَعَهُ عَلَيْهِمَا ، وَقَالَ : «اللَّهُمَّ رَكِّ فِيهِمَا ، وَرَكِّ لِهَمَّا فِي نَسْلِهِمَا» (3).

وقالت أم سلمة : فِي بَيْتِي نَزَلَتْ : (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ... ﴿133﴾ [الأحزاب : 33] الآية.

قالت : فَأَرْسَلَ رَسُولُ ﷺ إِلَى فَاطِمَةَ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، فَقَالَ : «هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي» الْحَدِيثُ.

وَأَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ وَالْحَاكِمُ فِي «المستدرک» ، وَقَالَ : صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

وقال مسروق ، عن عائشة : أَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي كَأَنَّ مَشِيَّتَهَا مَشِيَّةُ رَسُولِ ﷺ ، فَقَالَ : «مَرْجَبَا بَنِي» (4) ، ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ ، ثُمَّ لَسَرَ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَبَكَتْ ،

ثُمَّ أَسَرَ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَضَحَكَتْ ، فَقُلْتُ : مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ أَقْرَبَ فَرَحًا مِنْ حَزْنِ!

وإِسْحَاقُ وَأَبُو مَسْعُودٍ وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ 3 / 157 وَقَالَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي الْمُسْنَدِ لِأَبِي عَبْدِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ هَكَذَا. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ مَعْمَرٌ عَنْ أَنَسٍ مَرْفُوعًا

حَسْبُكَ مِنَ النِّسَاءِ الْعَالَمِينَ أَرْبَعُ مَرْيَمَ وَأَسِيَةَ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ وَخَدِيجَةَ وَفَاطِمَةَ الْبَخَارِيَّ وَمُسْلِمٌ وَيُرْوَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الرَّهْرِيِّ.

(1) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ 5 / 25 ، 36 ، وَأَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ 3 / 80 ، 5 / 391 ، وَأَوْرَدَهُ الْمُتَّقِيُّ الْهِنْدِيُّ فِي كَنْزِ الْعَمَالِ حَدِيثٌ رَقْمَ 34224.

(2) أَخْرَجَ الْبَخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ 5 / 26 ، 36 وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ 3 / 158 وَقَالَ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يَخْرُجْهُ وَوَأَفْقَهُ الذَّهَبِيُّ بِقَوْلِهِ صَحِيحٌ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى

7 / 64 ، 10 / 201 وَأَوْرَدَهُ الْعَجْلُونِيُّ فِي كَشْفِ الْخَفَاءِ 2 / 130 ، وَالْمُتَّقِيُّ الْهِنْدِيُّ فِي كَنْزِ الْعَمَالِ حَدِيثٌ رَقْمَ 34222 ، 34223.

(3) أَخْرَجَهُ الطِّرَابِيُّ فِي الْكَبِيرِ 2 / 4 وَابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ 8 / 13.

(4) أَصْلُهُ فِي الْبَخَارِيِّ 4 / 248 وَمُسْلِمٌ 4 / 1905 (99-2450).

فسألتها عمّا قال. فقالت : ما كنت لأفشي على رسول ﷺ سرّه ، فلما قبض سألتها فأخبرتني أنه قال : «إن جبريل كان يعارضني لقرآن في كلّ سنة مرة ، وإنّه عارضني العام مرتين ، وما أراه إلّا قد حضر أجلي ، وإنك أوّل أهل بيتي لحوقا بي ، ونعم السلف أ لك». فبكيت : فقال : «ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء العالمين؟» فضحكت (1). أخرجاه.

وقالت أم سلمة : جاءت فاطمة إلى النبي ﷺ ، فسألتها عنه ، فقالت : أخبرني أنه مقبوض في هذه السنة ، فبكيت ، فقال : «أما يسرّك أن تكوني سيّدة نساء أهل الجنّة إلّا مرّيم» ، فضحكت. أخرج أبو يعلى .

وأخرج ابن أبي عاصم ، عن عبد بن عمرو بن سالم المفلوج بسند من أهل البيت عن علي أنّ النبي ﷺ قال لفاطمة : «إنّ يغضب لغضبك ويرضى لرضاك» (2).

وأخرج الترمذيّ من حديث زيد بن أرقم أنّ رسول ﷺ قال : «عليّ ، وفاطمة ، والحسن ، والحسين أ حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم» (3). ونقل أبو عمر في قصّة وفاتها أنّ فاطمة أوصت عليّا أن يغسلها هو وأسماء بنت عميس. ولستبعده ابن فتحون ، فإن أسماء كانت حينئذ زوج أبي بكر الصّديق ، قال : فكيف تنكشف بحضرة عليّ في غسل فاطمة ، وهو محلّ الاستبعاد.

وقد وقع عند أحمد أنّها اغتسلت قبل موتها بقليل ، وأوصت ألاّ تكشف ، ويكتفى بذلك في غسلها ، واستبعد هذا أيضا.

وقد ثبت في الصحيح عن عائشة أنّ فاطمة عاشت بعد النبي ﷺ ستة أشهر. وقال الواقديّ ، وهو ثبت : وروى الحميديّ ، عن سفيان ، عن عمرو بن دينار

-
- (1) أخرج البخاري في صحيحه 4 / 248 ، 6 / 229 وأحمد في المسند 6 / 282 ، وأورده الهيثمي في الزوائد 9 / 26 رواه الطبراني سناد ضعيف وروى البزار بعضه أيضا وفي رجاله ضعف ، وأورده البيهقي في دلائل النبوة 7 / 155 وعزاه البخاري في الصحيح.
 - (2) أخرج الطبراني في الكبير 1 / 66 والحاكم في المستدرک 3 / 154 ، وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه وعقب الذهبي بل حسين منكر الحديث ولا يحل أن يحتج به قال الهيثمي في الزوائد 9 / 206 رواه الطبراني وإسناده حسن.
 - (3) أخرج الطبراني في الكبير 3 / 39 ، 11 / 444.

أما بقيت بعده ثلاثة أشهر وقال غيره : بعده أربعة أشهر ، وقيل شهرين ، وعند الدولابي في الدّرية الطّاهرة : بقيت بعده خمسة وتسعين يوما. وعن عبد الله بن الحارث بقيت بعده ثمانية أشهر.

وأخرج ابن سعد ، وأحمد بن حنبل ، من حديث أمّ رافع ، قال : مرضت فاطمة فلما كان اليوم الذي توفيت قالت لي : أمة ، لسكبي لي غسلا ، فاغتسلت كأحسن ما كانت تغتسل. ثم لبست ثيابا لها جددا ثم قالت : اجعلي فرلشي وسط البيت ، فاضطجعت عليه ، ولستقبلت القبلة ، وقالت أمة ، إني مقبوضة الساعة ، وقد اغتسلت ، فلا يكشفني لي أحد كنتفا (1) ، فماتت ، فجاء عليّ فأخبرته فاحتلمها ودفنها بغسلها ذلك.

وأخرج ابن سعد من طريق محمد بن موسى — أنّ عليا غسل فاطمة. ومن طريق عميد بن أبي بكر ، عن عمرة ، قالت : صلّى العباس على فاطمة ، ونزل هو وعلي والفضل بن عباس في حفرتها.

وروى الواقديّ ، عن طريق الشّيعي ، قال : صلّى أبو بكر على فاطمة ، وهذا فيه ضعف وانقطاع.

وقد روى بعض المزركين عن مالك ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه نحوه ، ووهّاه الدّارقطنيّ ، وابن عديّ.

قال ابن سعد : أخبر عфан ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن علي أنّ رسول صلى عليه وآله وسلم لما زوجه فاطمة بعث معها بخميلة ومسادة آدم حشوها ليف ورحاءين وسقاءين ، قال : فقال عليّ لفاطمة يوما : سنوت (2) حتى لشتكيت صدري ، وقد جاء بسبي فاذهبي فليستخذي. فقالت : وأ قد طحنت حتى مجلت (3) يداي ، فأنت النبيّ ﷺ ، فقال : «ما جاء بك أي بنية؟» فقالت : جئت لأسلم عليك ، ولستحيت أن تسأله ورجعت ، فأتياه جميعا ، فذكر له عليّ حالهما ، قال : «لا و لا أعطيكما ، وأدع أهل الصّفة تتلوّ بطونهم لا أحد ما أنفق عليهم ، ولكن أبيع وأنفق عليهم أثمانهم» ، فرجعا ، فأههما وقد دخلا قطيفتهما ، إذ غطيا رءوسهما بدت أقدامهما ، وإذا غطيا أقدامهما انكشفت رءوسهما ، فثارا ، فقال : «مكانكما ، ألا أخبركما بخير ممّا

(1) الكنف : الجانب. النهاية 4 / 204.

(2) يقال : سنوت الدّلوّ سناوة إذا جررتها من البئر. اللسان 3 / 2129.

(3) ثخن جلدها وتعجّر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل لأشياء الصّلبة الخشنة. النهاية 4 / 300.

سألتماني؟» فقالوا : بلى. فقال : «كلمات علمنيهن جبريل ، تسبحان ، في دبر كل صلاة عشرا ، وتحمدان عشرا ، وتكبران عشرا ، وإذا أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين ، واحمدا ثلاثا وثلاثين ، وكبرا أربعاً وثلاثين». قال علي : فوالله ما تركتهن منذ علمنيهن.

وقال له ابن الكواء : ولا ليلة صفيين؟ فقال : قاتلكم أهل الطروق! ولا ليلة صفيين.

وقال : أخبر يزيد بن هارون ، أخبر حرير بن حازم ، حدثنا عمرو بن سعيد ، قال : كان في علي شدة على فاطمة ، فقالت : و لأشكونك إلى رسول ﷺ ، فانطلقت وانطلق علي في أثرها ، فكلمته ، فقال : «أي بنّة ، اسمعي واستمعي واعقلي ، إنه لا إمرة لامرأة لا تي هوى زوجها وهو ساكت». قال علي : فكففت عما كنت أصنع ، وقلت : و لا آتي شيئا تكرهينه أبدا.

أخبر عبيد بن موسى ، حدثنا عبد العزيز بن سياه ، عن حبيب بن أبي بت ، قال : كان بين علي وفاطمة كلام ، فدخل رسول ﷺ ، فلم يزل حتى أصلح بينهما ، ثم خرج ، قال : فقيل له : دخلت وأنت على حال وخرجت ونحن نرى البشر في وجهك! فقال : وما يعني وقد أصلحت بين أحبّ اثنين إلي. وأخرج الواقدي بسند له ، عن أبي جعفر ، قال : دخل العباس على علي وفاطمة وهي تقول : أ لسن منك. فقال العباس : ولدت فاطمة وقريش تبني الكعبة ، وولد علي قبلها بسنوات.

وقال الواقدي : توفيت فاطمة ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة.

ومن طريق عمرة : صَلَّى العباس على فاطمة ، ونزل في حفرهما هو وعلي والفضل. ومن طريق علي بن الحسين أنّ علياً صَلَّى عليها ودفنها بليل بعد هدأة.

وذكر عن ابن عباس أنه سأله فأخبره بذلك. وقال الواقدي : قلت لعبد الرحمن بن أبي الموالي : إن للناس يقولون : إن قبر فاطمة لبقيع. فقال : ما دفنت إلا في زاوية في دار عقيل ، وبين قبرها وبين الطريق سبعة أذرع. **11588**. فاطمة بنت أسد بن هاشم (1) بن عبد مناف الهاشمية ، والد علي وإخوته.

(1) أسد الغابة ت (7176) ، الاستيعاب ت (3500) ، أعلام النساء ج 3 / 33 ، الثقات ج 3 / 336 ، تجريد أسماء الصحابة ج 2 / 293 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 317 ، مقاتل الطالبين 7 ، 8 ، 9 ، 10 ، 24.

قيل : إنها توفيت قبل الهجرة. والصحيح أنها هاجرت وماتت بمدينة ، وبه جزم الشعبي ، قال : أسلمت وهاجرت وتوفيت بمدينة. وأخرج ابن أبي عاصم ، من طريق عبد بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه أن النبي ﷺ كفن فاطمة بنت أسد في قميصه ، وقال : لم نلق بعد أبي طلب أبري منها. وقال الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البخزري عن علي : قلت لأبي : اكفي فاطمة سقاية للماء وللنهاب في الحلحة ، وتكفيك الطحن والعجن.

وقال الزبير بن بكار : هي أول هاشمية ولدت خليفة ، ثم بعدها فاطمة الزهراء ، وسيأتي لها ذكر في فاطمة بنت حمزة يدل على أنها ماتت بمدينة.

قال ابن سعد : كانت امرأة سالحة ، وكان النبي ﷺ يزورها ويقبل في بيتها.

11589. فاطمة بنت أبي الأسد (1) : وقيل بنت الأسود بن عبد الأسد.

قال أبو عمر : هي التي قطعها النبي ﷺ في السرقة ، وقال لأسامة بن زيد لما شفع فيها : «أتشفع في حد من حدود ؟» (2).

روى حديثها حبيب بن أبي بت ، وسماها.

قلت : وأخرج عبد الغني بن سعيد في «المبهمات» ، من طريق يحيى بن سلمة بن كهيل عن عمار الدهني ، عن أبي وائل ، قال : سرت فاطمة بنت أبي الأسد بنت أخي أبي سلمة فأشفقت فريش ن تقطع فكلموا أسامة ... الحديث.

وقال ابن سعد : فاطمة بنت الأسود بن عبد الأسد أسلمت و يعت ، وهي التي سرت فقطع النبي ﷺ يدها.

أخبر ابن نمير ، عن الأجلح ، عن حبيب بن أبي بت يرفع الحديث أن فاطمة

(1) أسد الغابة ت (7177) ، الاستيعاب ت (3501).

(2) أخرجه البخاري 4 / 213 ، 8 / 199 عن عائشة من كتاب الحدود ب 12 كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان حديث رقم 6788 ومسلم 3 / 1315 من كتاب الحدود ب 2 قطع السارق الشريف وغيره والنهي عن الشفاعة في الحدود حديث رقم 1688. والنسائي 8 / 73 في كتاب قطع السارق ب 6 ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين حديث رقم 4899. وأبو داود 2 / 537 من كتاب الحدود ب في الحد يشفع حديث رقم 4373 والنزومي 4 / 29 كتاب الحدود ب 6 ما جاء من كراهية أن يشفع في الحدود حديث رقم 1430. وابن ماجه 2 / 851 كتاب الحدود ب 6 الشفاعة في الحدود حديث رقم 2547 والدارمي 2 / 173 ، البيهقي 8 / 253.

بنت الأسود بن عبد الأسد سُرقت على عهد رسول صلى عليه وآله وسلم حليا ، فلستشفعوا على النبي صلى عليه وآله وسلم بغير واحد ، وكلّموا أسامة بن زيد ليكلم رسول صلى عليه وآله وسلم ، وكان يشفعه ، فلما أقبل أسامة ورآه النبي ﷺ قال : «لا تكلمني أسامة ، فإن الحدود إذا انتهت إليّ فليس لها منزك ، ولو كانت بنت محمد فاطمة لقطعتمها» .

قال ابن سعد : وفي رواية أهل المدينة وغيرهم من أهل مكق أن النبي سُرقت فقطع رسول ﷺ يدها أم عمرو بنت سفيان بن عبد الأسد .

11590 - فاطمة بنت جنيد بن عمرو بن عبد شمس بن عمرو ، زوج العباس بن عبد المطلب ، ووالدة الحارث ولده . ذكرها الزبير بن

بكار .

11591 - فاطمة بنت الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب (1) بن سعد بن تيم بن مرة القرشية التيمية . تقدم ذكرها في

ترجمة أمها رائلة .

11592 . فاطمة بنت أبي حبيش بن المطلب بن أسد بن عبد العزى (2) بن قصي القرشية الأسدية .

ثبت ذكرها في الصحيحين من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي ﷺ ، فقالت : رسول ، «إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة»؟ قال : «لا» ، «إنما ذلك عرق ، وليست الحيضة ...» الحديث .

ورواه المنذر بن المغيرة ، عن عروة — أن فاطمة بنت أبي حبيش ، وفي لفظ عن فاطمة ، وفي لفظ : حدثني فاطمة ، حديثه أخرجه

أبو داود والنسائي . والأول هو المشهور .

11593 . فاطمة بنت حمزة بن عبد المطلب (3) بن هاشم الهاشمية ، أمها سلمى بنت عميس .

قال ابن السكن : تكنى أم الفضل . وقال الدارقطني في كتاب الإخوة : يقال لها أم أبيها . زوجها النبي ﷺ سلمة بن أبي سلمة بن عبد الأسد . وأخرج ابن أبي عمير ، من طريق أبي فاختة ، عن جعدة بن هبيرة ، عن علي ، قال : أهدى إلى رسول

(1) أسد الغابة ت (7178) ، الاستيعاب ت (3502) .

(2) أسد الغابة ت (7179) ، الاستيعاب ت (3503) ، بقي بن مخلد 430 .

(3) أسد الغابة ت (7180) .

صلى عليه وآله وسلم حلة إستبرق ، فقال : «اجعلها خمرا بين الفواطم» (1) ، فشقققتها أربعة أحمره : خمرا لفاطمة بنت رسول ﷺ ، وخمرا لفاطمة بنت أسد ، وخمرا لفاطمة بنت حمزة ، ولم يذكر الرابعة.

قلت : ولعلها امرأة عقيل الآتية قريبا.

11594. فاطمة بنت الخطاب بن نفيل القرشية العدوية ، أخت عمر (2).

تقدم نسبها في ترجمة أخيها ، أسلمت قديما مع زوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، وحكى للدارللمدارقطي في كتاب «الإحوة» أن اسمها أميمة ، قال : وولدت لسعد بن زيد ابنه عبد الرحمن. وقال أبو عمر : خبرها في إسلام عمر خبر عجيب.

قلت : أخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في ريجنه ، وأبو نعيم في (3) طريقه ، ومن طريق إسحاق بن عبد ، عن أن بن صالح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : سألت عمر عن إسلامه ، قال : خرجت بعد إسلام حمزة بثلاثة أم فإذا فلان بن فلان المخزومي ، فقلت له : أرغبت عن دين آئك إلى دين محمد؟ قال : نعم فعل ذلك من هو أعظم عليك حقا مني؟ قال : قلت : ومن هو؟ قال : أحتك وحتنتك (4) قال : فانا نطلقت فوجدت للباب مغلقا ، وسمعت همهمة ، قال : ففتحت لي للباب ، فدخلت ، فقلت : ما هذا الذي أسمع؟ قالت : ما سمعت شيئا ، فما زال الكلام بيننا حتى أخذت برأسها ، فقالت : قد كان ذلك رغم أنك. قال : فلستحييت حين رأيت الدم ، وقلت : أروني الكتاب ... فذكر القصة بطولها.

وروى الواقدي عن فاطمة بنت مسلم الأشجعية ، عن فاطمة الخزاعية ، عن فاطمة بنت الخطاب — أما سمعت رسول ﷺ يقول : «لا تزال أمتي بخير ما لم يظهر فيهم حب الدنيا في علماء فسناق ، وقراء جهال ، وجابرة ، فإذا ظهرت خشيت أن يعتمهم بعقاب».

وسياتي في الكنى أن الزبير قال : إن والده عبد الرحمن الأكبر بن سعيد بن زيد هي أم جميل بنت الخطاب ، فكان اسمها فاطمة ، ولقبها أميمة ، وكنيتها أم جميل.

(1) أخرجه ابن ماجة في السنن 2 / 1189 في كتاب اللباس ب 19 لبس الحرير والذهب للنساء حديث رقم 3596.

(2) أسد الغابة ت (8182) ، الاستيعاب ت (3504).

(3) في أ : من طريقه.

(4) الأختان من قبل المرأة والأحماء من قبل الرجل والصهر يجمعهما ، وحاتن الرجل الرجل إذا تزوج إليه.

النهاية 2 / 10.

وقال ابن سعد : وقع في كتاب النسب أنّ التي تزوّج بها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رملة ، وهي أم جميل بنت الخطاب .

11595 . فاطمة بنت سودة بن أبي ضبيس (1) - بضاد معجمة وموحدة ثم مهملة مصغر ، الجهنية .

ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

11596 . فاطمة بنت شريح الكلابية :

نقل ابن بشكوال ، عن أبي عبيد أنه ذكرها في زوجات النبي ﷺ .

11597 . فاطمة بنت شريك بن سحماء : لها ذكر في ترجمة والدها .

11598 . فاطمة بنت شيبه بن ربيعة بن عبد شمس العبشمية (2) .

تزوجها عقيل بن أبي طالب ، ذكر ابن هشام أنّ عقيلاً دخل عليها يوم حنين بعد الوقعة ، فقالت له : ما ذا غنمت؟ فناولها إبرة ، فإذا عنادي النبي ﷺ : أن أدوا (3) الخياط والمخيط ، فأخذ الإبرة منها فألقاها في المغام .

وذكر الواقديّ هذا لفاطمة بنت الوليد بن عتبة ، وقيل اسم امرأة عقيل فاطمة بنت عتبة أخت هند ، جاء ذلك عن ابن أبي مليكة .

11599 — فاطمة بنت صفوان بن أمية بن محرت بن حمل بن شق (4) بن رقية بن مخدج (5) الكنانية ، امرأة عمرو بن أبي أحيحة

سعيد بن العاص .

ذكرها ابن إسحاق في تسمية من هاجر من بني أمية إلى الحبشة ، فقال : وعمرو بن سعيد ومعه امرأته فاطمة بنت صفوان الكنانية

، وماتت بها ، ونسبها ابن سعد وقال : أسلمت بمكة قديماً .

11600 . فاطمة بنت الضحاك بن سفيان الكلابية (6) .

ذكرها أبو عمر ، فقال : قال ابن إسحاق : تزوّجها رسول ﷺ بعد وفاة ابنته زينب ، وخيرها حين أنزلت آية التخيير ، فاختارت فاختارت الدنيا ، ففارقها ،

(1) أسد الغابة ت (7184) .

(2) أسد الغابة ت (7185) .

(3) في أ : ينادي أن أدوا .

(4) أسد الغابة ت (7186) ، الاستيعاب ت (3506) .

(5) في أ : رقية بن محرم .

(6) أسد الغابة ت (7187) ، الاستيعاب ت (3507) .

فكانت بعد ذلك تلتقط البعر وتقول : أنا الشقية ، اخترت الدنيا .

قال أبو عمر : هذا عند غير صحيح ، لأن ابن شهاب يروي عن أبي سلمة وعروة عن عائشة — أن رسول صلى عليه وآله وسلم حين خير أزواجه بدأ بها ، فاختارت ورسوله ، قال : وتتابع أزواج رسول ﷺ كلهن على ذلك .

وقال قتادة ، وعكرمة : كان عنده حين خيرهن تسع نسوة ، وهن اللاتي توفّي عنهن ، وكذا قال جماعة : إن التي كانت تقول أ الشقية هي التي لستعادت ، واختلف في المستعيذة اختلافا كثيرا ، ولا يصح فيها شيء ، وقد قيل : إن الضحاك بن سفيان عرض عليه ابنته فاطمة ، وقال : إنما لم تصدع قط ، فقال : « لا حاجة لي بها » ، وقد قيل : إنه تزوّجها سنة ثمان . انتهى كلام ابن عبد البر . ويحتاج كلامه إلى شرح ، وعليه في بعضه مؤاخذات : أما حديث ابن شهاب بما ذكر فهو في الصحيح . [لكن آخره : وأبي سائر ... ولأما قول قتادة فأخرجه ... ولأما قول عكرمة فأخرجه ... ولأما قوله : وهن اللاتي توفّي عنهن ، ففيه نظر ، لأن آية التخيير كانت ... وتزوج بعد ذلك ...] (1) .

وأما الذي قال : إن التي كانت تقول أ الشقية هي المستعيذة فهو قول حكاة الواقدي ، عن ابن مناح ، قال : استعادت من رسول ﷺ ، وهذا لا يبطل قول ابن إسحاق إن الكلابية اختارت ، وكانت تقول : أ الشقية ، لأنّ الجمع ممكن .

وأما قوله : اختلف في المستعيذة اختلافا كثيرا فهو حق ، فقال ابن سعد : اختلف علينا في الكلابية ، اختلف علينا في اسمها ، فقيل فاطمة بنت الضحاك بن سفيان ، وقيل عمرة بنت يزيد بن عبيد ، وقيل سنا بنت سفيان بن عوف ، ثم قيل هي واحدة اختلف في اسمها ، وقيل ثلاث ، ثم ألسند عن الواقدي عن ابن أخي الزهري ، عن الزهري ، قال : هي فاطمة بنت الضحاك دخل عليها فلستعادت منه ، فطلّقها فكانت تلتقط البعر ، وتقول : أ الشقية .

وألسنده لسند المذكور ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : تزوّج رسول صلى عليه وعلى وآله وسلّم الكلابية ، فلما دخلت عليه فد منها قالت : أعود لله منك . فقال : « لقد عدت بعظيم ، الحقي هلك » . ومن طريق عبد الواحد بن أبي عون ، عن أم مناح — بتشديد النون و لمهملق قالت :

(1) ما بين المعقوفين هكذا في الأصل ، وكذا في هامش ه .

كانت التي استعادت قد وهت وذهب عقلها ، وكانت تقول : إذا استأذنت على أمهات المؤمنين : أنا الشقية ، وتقول : إنما خدعت .
ومن طريق عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده : كان دخل بها ، ولكنه لما خير نساءه اختارت قومها ، ففارقها ، فكانت تلقط
البعر ، وتقول : أ الشقية .

وقيل : إن المستعيذة سنا بنت النعمان بن أبي الجون ، أسنده ابن سعد عن الواقدي ، عن محمد بن يعقوب بن عتبة ، عن عبد
الواحد بن أبي عون . وقيل أسماء بنت النعمان بن أبي الجون ، أسنده عن الواقدي ، عن عمرو بن صالح ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن
أبزي ، عن هشام بن الكلبي ، عن أبيه ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس . ومن طريق أبي أسيد الساعدي كالقصة التي في الصحيح ، وفي
آخرها : فكانت تقول : أدعوني الشقية .

ومن وجه آخر ، عن أبي أسيد أن المستعيذة توفيت في خلافة عثمان .
وأما قوله : ولا يصح منها شيء فعجيب ، فقد ثبتت قصتها في الصحيح من حديث أبي أسيد الساعدي ، إلا أن كان مراده بنفي
الصحة الجزم لكلاية دون غيرها ، فهو ممكن على بعده .

وأما قوله : إن الضحاك بن سفيان ، عرض عليه ابنته ، وقال : إنها لم تصدع فأخرجه في الصحيح .
وأما قوله : وقد قيل إنه تزوجها سنة ثمان ، فالظاهر أن الضمير لصاحبة الزجمة ، ومقتضاه أنه تقدم قول يخالفه ، ولم يتقدم إلا قوله
في أول الزجمة إنه تزوجها بعد وفاة ابنته زينب .

وقد أسند ابن سعد ، عن الواقدي ، عن إبراهيم بن وثيمة ، عن أبي وحزة ، قال : تزوج النبي ﷺ الكلاية في ذي العقدة سنة ثمان منصرفه من الجعرانة ، وعن
إسماعيل بن مصعب ، عن شيخ من رهطه أنها توفيت سنة ستين .

11601 . فاطمة بنت أبي طالب (1) : قيل : هي أم هانئ . وستأتي في الكنى ذكرها أبو نعيم .

11602 . فاطمة بنت عامر بن حذم القرشية الجمحية ، أخت سعيد بن عامر الصحابي المشهور .

(1) لُسد الغابة ت (7188) ، الثقات 3 / 337 ، الدر المنثور 356 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 294 ، تقريب التهذيب 2 / 609 ، 625 ، تهذيب التهذيب
481 ، 440 / 12 .

كلنت زوج المغيرة بن أبي للعاص عم عثمان بن عفان ، فولدت له عائشة التي تزوجها مروان ، فولدت له عبد الملك. ذكر ذلك الزبير بن بكار.

11603. فاطمة بنت عبد الله : والدة عثمان بن أبي العاص الثقفي (1).

ذكرها أبو عمر ، فقال : شهدت ولادة النبي ﷺ حين وضعت أمه آمنة ، وكان ذلك ليلا ، قالت : فما شئ انظر إليه من البيت إلا نور ، وإني لأنظر إلى النجوم تدنو حتى أرى لأقول ليقعن عليّ.

قلت : أسند ذلك [أبو عمر] (2).

11604. فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس العبشمية (3) ، أخت هند أم معاوية.

روت عنها أم محمد بن عجلان ، وهي مولاتها ، قاله أبو عمر.

قلت : أسنده ابن مندة ، من طريق أبي بكر بن عياش ، عن محمد بن عجلان ، عن أمه ، عن فاطمة ، قالت : قلت : رسول ، ما كان على ظهر الأرض خباء أحب إلى أن يذلهم من أهل خبائك ... الحديث. قال : ورواه ابن أبي أويس ، عن أبيه ، عن ابن عجلان ، وزاد شيئا فيه ، والطبراني من طريق يعقوب بن محمد ، عن أبي بكر بن أويس ، عن أبي أيوب مولى القلسم ، عن ابن عجلان ، عن أبيه ، عن فاطمة بنت عتبة — أن أ حذيفة بن عتبة ذهب بها و ختها فبايعتا النبي ﷺ ، فلما اشتزط قالت له هند : هل تعلم في نساء قومك من هذه المنهيات شيئا؟ فقال : يعيه ، فهكذا الشرط.

قال ابن سعد : تزوجها قرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف ، فولدت له الوليد ، وهشاما ، ومسلما ، وعتبة ، وأبي بن قرظة ، وآمنة بنت قرظة ، وفاختة التي تزوجها معاوية. ثم أسلمت و يعت ، فتزوجها أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة. وأخرج ابن سعد بسند صحيح ، عن ابن أبي مليكة ، قال : تزوج عقيل بن أبي طالب فاطمة بنت عتبة بن ربيعة ، فكانت تقول له إذا دخل : أين عتبة بن ربيعة؟ فقال لها يوما ، وقد أضجرتة : عن يسارك إذا دخلت النار ، فقالت : لا يجمع رأسي ورأسك بيت ، وأتت عثمان فبعث معها ابن عباس ومعاوية فوعداها ، فلما حضر وجداهما مصطلحين.

(1) أسد الغابة ت (7189) ، الاستيعاب ت (3508).

(2) سقط في أ.

(3) أسد الغابة ت (7190) ، الاستيعاب ت (3509).

وأخرجه موصولاً عن ابن عباس ختصار ، وفي سنده والواقدي .

11605 - فاطمة بنت علقمة بن عبد بن أبي قيس ، أم قهطم العامرية ، هاجرت مع زوجها سليط بن عمرو إلى الحبشة ، فولدت له سليط بن سليط ، كذا سماها ، وكنها ابن سعد ، قال : وأمها عاتكة بنت لسعد بن عامر بن بياضة الخزاعية ، وقال : [كانت قد بما مكة] (1) ، و يعت . وتقدم في ترجمة والدها أنها أم معظم ، فذلك كنيته .

11606 . فاطمة بنت عمرو بن حزام الأنصارية ، عممة جابر (2) .

تقدم نسبها مع أخيها عمرو بن حزام ، ثبت ذكرها في الحديث الصحيح من رواية شعبة ، عن ابن المنكدر ، عن جابر ، قال : لما قتل أبي جعلت أكشف التراب عن وجهه والقوم يهنوني ، فجعلت عمتي فاطمة بنت عمرو تبكيه ... الخليث ، وهذا لفظ رولية الطيالسي عن شعبة .

11607 . فاطمة بنت عمرو بن حزم (3) :

ذكرها أبو موسى في «الدليل» ، ونقل عن المستغفري أنه قال : لها صحبة . وجوز أبو موسى أنها التي قبلها .

11608 . فاطمة بنت قيس بن خالد القرشية الفهرية (4) أخت الضحاك بن قيس .

تقدم نسبها في ترجمته ، وكانت لسنّ منه . قال أبو عمر : كانت من المهاجرات الأول ، وكانت ذات جمال وعقل ، وكانت عند أبي بكر بن حفص المخزومي فطلقها فتزوجت بعده أسامة بن زيد .

قلت : وخبرها بذلك في الصحيح لما طلبت النفقة من وكيل زوجها ، فقال النبي ﷺ : «اعتدي عند أم شريك» ، ثم قال : عند ابن أم مكتوم ، فلما خطبت لأشار عليها أسامة بن زيد ، وهي قصة مشهورة ، وهي التي روت قصة الجساسة بطولها فانفردت بما مطولة . رواها عنها الشعبي لما قدمت الكوفة على أخيها ، وهو أميرها ، وقد وقفت على

(1) في أ : أسلمت و يعت .

(2) أسد الغابة ت (7191) ، الاستيعاب ت (3510) .

(3) أسد الغابة ت (7192) ، الثقات 3 / 336 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 295 ، الاستيعاب 152 .

(4) مسند أحمد 6 / 373 ، التاريخ لابن معين 739 ، طبقات خليفة 335 ، المستدرک 4 / 55 ، تهذيب الكمال 1692 ، ربح الإسلام 2 / 310 ، تهذيب

التهذيب 12 / 443 ، خلاصة تذهيب الكمال 494 ، أسد الغابة ت (7193) ، الاستيعاب ت (3511) .

بعضها من حديث جابر وغيره. وقيل إنها أكبر من الضحاك بعشر سنين ، قاله أبو عمر . قال : وفي بيتها اجتمع أهل الشورى لما قتل عمر . قال ابن سعد :
أمها أميمة بنت ربيعة ، من بني كنانة.

11609 . فاطمة بنت قيس (1) : قيل هي بنت أبي حبيش ، وإن اسم أبي حبيش قيس .

11610 — فاطمة بنت الجمل بن عبد بن أبي قيس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشية العامرية ،
تكنى أم جميل (2) ، وهي بها أشهر .

قال ابن إسحاق في رواية يونس بن بكير وغيره في مهاجرة الحبشة : هاجر حاطب بن الحارث ومعه امرأته فاطمة بنت الجمل ، فتوفي زوجها هناك ، وقدمت المدينة هي
وابناها مع أهل السفينتين ، فروى عبد بن الحارث بن محمد بن حاطب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : لما قدمنا من أرض الحبشة خرجت بي أمي إلى النبي ﷺ
... فذكر الحديث المتقدم في محمد بن حاطب .

11611 . فاطمة بنت منقذ بن عمرو بن خنساء بن مبدول الأنصارية (3) ، من بني مازن بن النجار .

ذكرها ابن حبيب في الملبعات ، وكذا ذكرها ابن سعد ، وقال : إنها أم ولد ، وتزوجها داود بن أبي داود بن عامر بن مالك بن
خنساء ، فولدت له .

11612 . فاطمة بنت الوليد بن عبد شمس بن الوليد بن المغيرة المخزومية .

قتل أبوها ليمامة ، وأمها أم حكيم بنت أبي جهل ، وتزوج فاطمة المذكورة عثمان بن عفان ، فولدت له سعيدا والوليد ، ويقال إن
اسمها أسماء .

11613 . فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس العبشمية (4) .

(1) الثقات 3 / 335 ، الكلشف 3 / 477 ، تجريد أسماء الصحابة ج 2 / 294 ، تقريب التهذيب 2 / 609 ، تهذيب التهذيب 12 / 442 ، أزمنة التاريخ
الإسلامي 997 ، خلاصة تهذيب الكمال 3 / 389 تلقيح أهل الأثر 3200 ، تفسير الطبري 3 / 2527 .

(2) لُسد الغابة ت (7194) ، الاستيعاب ت (3512) ، الكلشف 3 / 485 أعلام النساء 1 / 174 — الثقات 3 / 336 — تهذيب التهذيب 12 / 444 ،
461 تهذيب الكمال 3 / 1693 ، 1700 تجريد أسماء الصحابة 2 / 295 .

(3) أسد الغابة ت (7195) تقريب التهذيب 2 / 609 ، 619 .

(4) أسد الغابة ت (7196) ، الاستيعاب ت (3513) ، أعلام النساء 3 / 141 ، الدر المنثور 365 ، تجريد أسماء الصحابة 4 / 296 .

قتل أبوها ببدر كافرا ، وتقدم ذكر عمته فاطمة بنت عتبة ، وكانت هذه من المهاجرات الفاضلات ، زوّجها عمّها أبو حذيفة بن عتبة سالما الذي يقال له مولى أبو حذيفة ، فاستشهد ليمامة.

قال أبو عمر : فخلف عليها الحارث بن هشام ، كذا قال ، وفيه نظر بينه ، ابن الأثير و صوب أن زوج الحارث بن هشام هي المذكورة بعد هذه ، وهو كما قال.

11614. فاطمة بنت الوليد بن المغيرة بن عبد بن عمرو بن مخزوم (1) القرشية [المخزومية] (2) أخت خالد بن الوليد.

قال ابن سعد : أمها حنتمة ، بمهملة مفتوحة ونون ساكنة ثم مثناة من فوق مفتوحة ، بنت عبد بن عمرو بن كعب الكنانية. أسلمت يوم الفتح ، و يعث (3) ، وهي زوج الحارث بن هشام ، وهي والدة عبد الرحمن وأم حكيم ابني الحارث. قال أبو عمر : ويقال : إن عمر تزوجها بعد الحارث ، وفيه نظر.

قلت : وترجم لها ابن مندة : فاطمة بنت الوليد القرشية ، وأورد لها حديث الإزار ، وقد أخرجه العقيلي من طريق عبد السلام بن حرب ، عن إسحاق بن عبد بن أبي فروة ، عن إبراهيم بن العباس بن الحارث ، عن أبي بكر بن الحارث ، عن فاطمة بنت الوليد أم أبي بكر — أنها كانت لشام تلبس الجباب من ثياب الخز ، ثم تزر ، فقيل لها : ما يغنيك عن هذا الإزار ، فقالت : سمعت رسول ﷺ مر لإزار. قال ابن الأثير : قوله أم أبي بكر ، يعني ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فهي أم أبيه ، وهي جدة أبي بكر. وهو كما قال ، فقد قال ابن عساكر : فاطمة بنت الوليد بن المغيرة أخت خالد لها صحبة ، وخرجت مع زوجها الحارث إلى الشام ، واستشارها خالد أحوها في بعض أمره.

روت عن النبي ﷺ حديثا واحدا رواه عنها ابن ابنها أبو بكر بن عبد الرحمن ، فذكر حديث الإزار.

11615. فاطمة بنت يعار : قيل هو اسم مولاة سالم مولى أبي حذيفة.

11616. فاطمة بنت اليمان العبسية : أخت حذيفة (4).

(1) أسد الغابة ت (7197) ، الاستيعاب ت (3514).

(2) سقط في أ.

(3) في أ : و يعث قال : وهي ...

(4) أسد الغابة ت (7198) ، الاستيعاب ت (3515) ، الثقات 3 / 336 ، أعلام النساء 4 / 151 ، تقريب التهذيب 2 / 610 ، تهذيب التهذيب 12 /

تقدم نسبها في ترجمة حذيفة.

روت عن النبي ﷺ أنها دخلت عليه تعوده في نسوة ، فإذا سقاء معلق يقطر ماؤه عليه من شدة ما يجد من حر الحمى ، وفيه : «إنَّ لشدَّ النَّاسِ بلاءَ الأنبياءِ ثمَّ الذين يلوئهم».

روى عنها ابن أخيها أبو عبيدة بن حذيفة ، أخرج حديثها النسائي ، وابن سعد بسند قوي ، ورويناه بعلو في المعرفة لابن مندة ، وفي جزء ابن مسعود بن الفرات ، وقال ابن سعد : أسلمت و يعت ، وقال منصور عن ربعي بن خراش : قلت لمجاهد : حدثني ربعي عن امرأة ، عن أخت حذيفة ، وكانت له أخوات أدركن النبي ﷺ : فقال مجاهد : قد أدركتهن ... الحديث في دم التحلي لذهب .

11617 — فرتنى : بفتح الفاء وسكون الراء وفتح المثناة الفوقانية بعدها نون : إحدى القينتين اللتين كان ابن خطل يعلمهما الغناء بهجاء النبي ﷺ وأصحابه ، فكانتا ممن أهدر دمهما يوم الفتح ، فأسلمت هذه ، فنزكت ، وقتلت الأخرى ، قاله السهيلي .

11618 . الفرعة بنت مالك الخدرية : تي في الفرعة .

11619 . فروة بنت الحارث العتوارية : والدة عقيلة .

تقدمت في عقيلة ، قرأها لفاء والراء الساكنة بخط الخطيب .

11620 . فريعة بنت أبي أمامة : أسعد بن زرارة الأنصارية . تقدمت في رفاة (1) .

11621 . فريعة بنت الحباب (2) بن رافع بن معاوية بن عبيد بن الجراح الأنصارية ، من بني الأبحر . ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

11622 — فريعة بنت خالد بن حنيس بن لوزان الأنصارية ، والدة حسان بن بت ، وإليها كان ينسب فيقال : قال ابن الفريعة ،

ونسب هو نفسه إليها في قوله :

أمسى الحلابيب قد عزوا وقد كبروا وابن الفريعة أضحى بيضة البلد

[البسيط]

وذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقيل اسم والدها عمرو .

11623 . فريعة بنت زرارة (3) : تقدمت في رفاة .

(1) أسد الغابة ت (7201) .

(2) أسد الغابة ت (7201) .

(3) أسد الغابة ت (7202) .

11624 — فريعة بنت عمرو بن خنيس : بن لوذان (1) ، أخت المنذر بن عمرو. تقدّم نسبها مع أختها ، وأخوها من مشاهير

الصّحابة.

11625 . فريعة بنت عمرو بن لوذان : والدة حسان ، وقيل بنت خالد. تقدّمت.

11626 . فريعة بنت قيس الأنصارية : من بني جحجى (2) ، ذكرها ابن إسحاق فيمن يع النبي ﷺ .

11627 . فريعة بنت مالك بن الدخشم : من بني عوف بن الخزرج (3). تقدم نسبها في ترجمة والدها. ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

11628 . فريعة بنت مالك بن سنان الخدرية ، أخت أبي سعيد (4).

تقدّم نسبها في ترجمة أخيها ، كذا عند الأكثر ، ووقع في سنن النسائي في سياق حديثها الفارعة ، وعند الطحاوي الفرعة ، وأمها حبيبة بنت عبد بن أبي ، ومدار حديثها على سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة ، عن عمته زينب بنت كعب بن عجرق أن الفريعة بنت مالك بن سنان ، وهي أخت أبي سعيد الخدريّ — أخبرتها أنها جاءت إلى رسول ﷺ تسأله أن ترجع إلى أهلها في بني خدره ، فإن زوجها خرج في طلب أعبد له أبقوا فقتل ... فذكر الحديث ، وفيه : «امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله» ، وفيه : فلما كان عثمان بن عفان أرسل إليّ يسألني ، فأخبرته فاتبعه وقضى به.

رواه مالك في الموطأ عن سعد بن إسحاق ، ورواه الناس بن مالك ، عن شيخه الزهريّ ، قال ابن مندة : أخبر محمد بن يعقوب النيسابوري ، حدّثنا محمد بن سليمان بن الحارث ، حدّثنا أحمد بن عبد النّساج ، حدّثنا أحمد بن سيف بن سعيد ، حدّثني أبي ، عن يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، حدّثني من يقال له مالك بن أنس ... فذكره.

11629 . فريعة بنت معوذ بن عفراء الأنصارية : أخت الربيع (5).

(1) أسد الغابة ت (7203).

(2) أسد الغابة ت (7203).

(3) أسد الغابة ت (7205).

(4) أسد الغابة ت (7206) ، الاستيعاب ت (3517) ، الثقات 3 / 337 ، أعلام النساء 4 / 169 — تجريد أسماء الصحابة 2 / 296 ، 293. الكاشف 3 /

478 تقريب التهذيب ج 2 / 610 ، تهذيب التهذيب 12 / 445 ، تهذيب الكمال 3 / 1693 ، الاستبصار 128 ، 133 ، خلاصة تهذيب الكمال 3 /

390 ، تلقيح فهم أهل الأثر 370 بقي بن مخلد 225 ، الفوائد العوالي 71 ، 81 ، التبصرة والتذكرة 2 / 503 ، مؤتلف الدار الدارقطني 1934.

(5) أسد الغابة ت (7207) ، الاستيعاب ت (3518).

تقدم نسبها في أبيها. قال أبو عمر : لها صحبة ، حديثها في الرخصة في الغناء وضرب الدّفّ في العرس من حديث أهل البصرة. وقال ابن مندة : روى حديثها خالد بن دينار عن أمه عنهما أنها دخلت على النبي ﷺ .

11630 . فريعة بنت وهب الزهرية (1) :

رفعها النبي ﷺ بيده ، وقال : من أراد أن ينظر إلى خالة رسول ﷺ فلينظر إلى هذه. ذكره أبو موسى في الذيل عن المستغفري ، وقال : لم يزد على هذا.

قلت : وقد تقدّم شيء من هذا في (2) فاختة بنت عمرو.

11631 . فسحم : بفاء ومهملة مضمومتين بينهما سين مهملة ساكنة ، بنت أوس (3) ابن حولى بن عبد بن الحارث الأنصاريّة. تقدّم ذكر نسبها في والدها. قال

ابن حبيب : يعت النبي ﷺ ، وهي من بني الحبلى.

11632 . فضة النوبية : جارية فاطمة الزهراء (4).

أخرج أبو موسى في الذيل والتعليق في تفسير سورة (هَلْ أَتَى) [سورة الإنسان آية 1] ، من طريق عبد بن عبد الوهاب الخوارزمي ابن عم الأحنف ، عن أحمد بن

حماد المروزي ، عن محبوب بن حميد ، وسأله روح بن عبادة ، عن القاسم بن بهرام ، عن ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس في قوله تعالى : (يُوفُونَ بِالنَّذْرِ

..) [سورة الإنسان آية 7] الآية ، قال : مرض الحسن والحسين فعادهما جدّهما ﷺ ، وعادهما عامة العرب ، فقالوا لأبيهما : لو نذرت. فقال : عليّ إن عوفيا صيام

ثلاثة أم شكرا. وقالت فاطمة كذلك. وقالت جارية يقال لها فضة النوبية ... فذكر حديثنا طويلا.

قال الذهبي : كأنه موضوع ، وليس ما قاله بعيد.

وذكر ابن صخر في «فوائده» ، وابن بشكوال في كتاب المستغِيثين من طريقه بسند له ، من طريق الحسين بن العلاء ، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي عن

أبيه ، عن عليّ أنّ رسول ﷺ صلى عليه وآله وسلم أخدم فاطمة ابنته جارية اسمها [فضة النوبية] (5) ، وكانت تشاظرها الخدمة ، فعلمها رسول ﷺ دعاء تدعو به

، فقالت لها

(1) أسد الغابة ت (7208) ، الثقات 3 / 337 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 297.

(2) في أ : من ترجمة فاختة.

(3) أسد الغابة ت (7209).

(4) أسد الغابة ت (7210).

(5) سقط في أ.

فاطمة : أتعجبين أو تحزين؟ فقالت : بل أعجن يا سيدتي ، وأحتطب ، فذهبت واحتطبت ويدها حزمة ، وأرادت حملها فعجزت فدعت بالدعاء الذي علمها وهو : يا واحد ، ليس كمثله أحد ، تميت كل أحد ، وتفني كل أحد ، وأنت على عرشك واحد ، ولا تأخذه سنة ولا نوم ، فجاء أعرابي كأنه من أزد شنوءة فحمل الحزمة إلى باب فاطمة.

11633. فكيهة : بنت [السكن] (1) الأنصاريّة ، من بني سواد (2).

ذكرها ابن حبيب في المبايعات ، وقال ابن سعد : ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت و يعت. وقال ابن السكن : أسماء بنت يزيد بن السكن تكنى أم عامر ، ويقال إن اسم أم عامر فكيهة.

11634. فكيهة بنت عبيد بن دليم الأنصاريّة (3) ، من بني دليم ، وهي والدة قيس بن سعد بن عبادة ربيب عم والدها. ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

11635. فكيهة بنت المطّلب بن خلدة بن مخلد الأنصاريّة (4) ، من بني زريق. ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

11636. فكيهة بنت يزيد بن السكن : أم عامر. تي في الكنى.

11637. فكيهة بنت يسار (5) : امرأة خطّاب بن الحارث الجمحيّ.

ذكرها ابن إسحاق فيمن أسلم قديما من المهاجرات. وأخرج ذلك محمد بن عثمان بن أبي شيبة في ريجه ، وأبو نعيم من طريقه ، من رواية ز د الكبائيّ ، عن ابن إسحاق ، وقال ابن سعد : أسلمت قديما بمكة و يعت وهاجرت المهجرتين.

القسم الثاني

11638. فاطمة بنت الوليد بن عبد شمس بن الوليد بن المغيرة بن عبد بن عمر بن مخزوم.

مات أبوها شهيدا ليمامة ، وأمها أم حكيم بنت أبي جهل ، وتزوّجها عثمان بن عفّان فولدت له سعيدا والوليد.

(1) في أ : يزيد.

(2) أسد الغابة ت (7211).

(3) أسد الغابة ت (7212).

(4) أسد الغابة ت (7213).

(5) أسد الغابة ت (7214) ، الثقات 3 / 317 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 297.

القسم الثالث

حال.

القسم الرابع

11639 . فروة (1) : ظهر النبي صلى عليه وسلم ، قالت : قال لي رسول صلى عليه وآله وسلم : «إذا أويت إلى فراشك فاقرئي : **قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ** ، ﴿١﴾ فإنما براءة من الشرك» (2).

ذكرها أبو أحمد العسكري هكذا. لستدرکہا ابن الأثير ، وأقره الذهبي ، وهو خطأ نشأ عن تحريف ، وإنما هو قال بغير ء نيث ، فإن هذا معروف لفروة بن نوفل ، وهو رجل من التابعين غلط بعض الرواة عن ابن إسحاق فقال : عن فروة بن نوفل أتيت النبي ﷺ فقلت . والصواب ما رواه غيره ، فقال عن أبي إسحاق عن فروة بن نوفل الدليمي ، عن أبيه ، فذكره . وقد بينته في القسم الرابع ، من حرف الفاء .

11640 . فريعة أم إبراهيم بن نبيط :

لها صحبة ، ذكرها ابن الأمين في ذيله على الاستيعاب ، كذا في التجريد ، ولستدرکہا وهم ، فإن أ عمر ذكر في الفارعة بنت أبي أمامة لسعد بن زرارة أن النبي ﷺ زوّجها نبيط بن جابر ، وقد ذكرت في الفارعة رواية من سماها الفريعة ، والإيراد في هذا على الذهبي أشد منه على ابن الأمين . و لله التوفيق .

حرف القاف

القسم الأول

11641 . قبيسة بنت صيفي بن صخر بن خنساء ، زوج بشر بن البراء بن معرور .

ذكرها هكذا في التجريد ، وقد تقدم في الزاي زينب بنت صيفي ، ولعلها أختها .

11642 . قتلة : بفتح أوله وسكون المثناة الفوقانية ، وقيل لتصغير ، بنت عبد

(1) أسد الغابة ت (7199) ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 296 .

(2) أخرجه الزمذني 5 / 442 في كتاب الدعوات ب 22 ما جاء فيمن يقرأ القرآن عند المنام حديث رقم 3403 وقال صحيح وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 41298 وعزاه إلى الزمذني وابن حبان والحاكم في المستدرک والبيهقي في شعب الإيمان ، وأورده الحسيني في كتاب تحاف السادة المتقين 5 / 133 .

العزى بن سعد بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشية العامرية ، والدة أسماء بنت أبي بكر ، وشقيقها عبد الله .

كذا نسبها الزبير وغيره .

وقال أبو موسى في الذيل : قتيلة بنت سعد بن عامر بن لؤي : كذا اختصر النسب وحذف منه جماعة ، ثم قال : أوردها المستغفري في الصحايات ، وقال ، خر إسلامها ، وبماها الحاكم أبو أحمد في الكنى . وحديثها عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أسماء بنت أبي بكر الصديق ، قالت : قدمت على أمي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم ، فاستأذنت رسول ﷺ أن أصلها ... الحديث .

وهو في الصحيح ، وفي بعض طرقه ، «وهي راغبة» ، قال أبو موسى : ليس في شيء من الروايات ذكر إسلامها ، وقولها «راغبة» ليست تريد في الإسلام ، بل في الصلّة ، ولو كانت مسلمة لما احتاجت أسماء أن تستأذن في صلّتها إلا أن تكون أسلمت بعد ذلك . قلت : إن كانت عاشت إلى الفتح فالظاهر أنها أسلمت .

11643 . قتيلة بنت صيفي : ويقال الأنصاريّة (1) .

قال أبو عمر كانت من المهاجرات الأولى . روى عنها عبد بن يسار ، ولم أر من نسبها أنصاريّة ، وقوله : من المهاجرات بي ذلك ، وقد أخرج حديثها ابن سعد ، وأشار إلى أنها ليس لها غيره ، والطبراني من طريق مسعر ، عن سعيد بن خالد الجدلي ، عن عبد بن يسار ، عن قتيلة امرأة من جهينة ، قالت : جاء يهودي وفي رواية ابن سعد : حبر من الأحرار — إلى النبي صلى عليه وآله وسلم فقال : «إنكم تشركون ، تقولون : ما شاء ، وشئت : وتقولون : والكعبة» (2) فأمرهم النبي ﷺ أن يقولوا (3) ما شاء : ثم شئت .

وأخرجه النسائي ، وسنده صحيح ، وأخرجه ابن مندة من طريق المسعودي ، عن سعيد ، عن ابن يسار ، عن قتيلة بنت صيفي الجهنيّة .

11644 . قتيلة بنت العرياض : من بني مالك بن حسل (4) .

-
- (1) أسد الغابة ت (7216) ، الاستيعاب ت (3519) ، الثقات 3 / 349 ، أعلام النساء 4 / 190 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 297 ، تقريب التهذيب 2 / 611 ، تهذيب التهذيب 2 / 445 ، الكاشف 3 / 479 ، تهذيب الكمال 3 / 1694 ، خلاصة تهذيب الكمال 3 / 390 ، بقي بن مخلد 996 .
 - (2) أخرجه ابن عدي في الكمال 5 / 1987 .
 - (3) في أ : أن يقولوا : ورب الكعبة ما شاء .
 - (4) أسد الغابة ت (7217) .

لها ذكر أخرجها ابن مندة مختصرا ، وتبعه أبو نعيم.

11645 . قتيبة بنت عمرو بن هلال الكنانية (1).

يعت النبي ﷺ في حجة الوداع . قاله ابن حبيب وابن سعد.

11646 . قتيبة بنت النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة (2) بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشيّة.

كانت زوج عبد بن الحارث بن أمية الأصغر ، فهي أم علي بن عبد وإخوته : الوليد ، ومحمد ، وأم الحكم . قال أبو عمر : قال الواقدي : هي التي قالت الأبيات القافية في رسول ﷺ لما قتل أها النضر بن الحارث يوم بدر :

رَكِبَا إِنِّ الْأَثِيلَ مَظَنَّةً مِنْ صَبَحِ خَامِسَةَ وَأَنْتِ مَوْفِقُ
أَبْلَغَ بِهِ مَيْتًا فَإِنَّ تَحْيَّةَ مَا إِنْ تَزَالَ هُمَا النَّحْلَابُ تَحْفِقُ
مَيِّ إِلَيْهِ . وَعَبْرَةَ مَسْفُوحَةَ حَادَاتِ لَائِحِهَا وَأُخْرَى تَخْنِقُ
هَلْ يَسْمَعَنَّ النَّضْرَ إِنْ دَيْتَهُ بَلْ كَيْفَ يَسْمَعُ مَيِّتَ لَا يَنْطِقُ
ظَلَّتْ سَيْوْفَ بَنِي أَبِيهِ تَنْوِشُهُ لِلَّهِ أَرْحَامُ هُنَاكَ تَشْتَقُّ
قَسْرًا يَقَادُ إِلَى الْمَنِيَّةِ مَتَعْبًا يَسْفُفُ الْمَقْيَدَ وَهُوَ عَانُ مَوْثِقُ
أَحْمَدُ وَلِلتَّكِّ خَيْرٌ نُحْيِبُهُ فِي قَوْمِهَا وَالْفَحْلُ فَحْلُ مَعْرُقُ
مَا كَانَ ضَرْكًا لَوْ مَنَنْتِ وَمَيَّا مِنْ اللَّفْتِ وَهُوَ لِلغَيْظِ الْخَنْقُ
فَالنَّضْرَ أَقْرَبَ إِنْ تَرَكْتَ قَرْبَةَ وَأَحَقَّهُمْ إِنْ كَانَ عَتَقَ يَعْتَقُ (3).

[الكامل]

فلما بلغ رسول ﷺ ذلك بكى حتى احضلت لحيته ، وقال : لو بلغني شعرها قبل أن أقتله ما قتلتها .

قال أبو عمر : هذا لفظ عبد بن إدريس ، وفي رواية الزبير بن بكار : فرق رسول ﷺ حتى دمعت عيناه ، وقال لأبي بكر : « أ بكر ، لو سمعت شعرها لم أقتل أها » . وقال الزبير : سمعت بعض أهل العلم يغمز هذه الأبيات ، ويقول : إنها مصنوعة .

(1) أسد الغابة ت (7215) ، الثقات 3 / 350 .

(2) أسد الغابة ت (7220) ، الاستيعاب ت (3521) .

(3) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (3521) ، أسد الغابة ترجمة (7220) ، الأبيات في كتاب نسب قريش لمصعب الزبيري : 255 ، والبيان والتبيين للجاحظ

: 4 / 43 44 .

قلت : ولم أر التصريح سلامها ، لكن إن كانت علقت إلى الفتح فهي من جملة الصحاحيات ، ورأيت في آخر كتاب البيان للجاحظ أن اسمها ليلي ، وذكر أنها جذبت رداء النبي ﷺ وهو يطوف ، وأنشدته الأبيات المذكورة.

11647. قرصافة بنت الحارث بن عوف : يقال هو اسم البرصاء ، وخبرها في ترجمة والدها المذكور.

11648. قرة العين بنت عبادة بن نضلة (1) بن مالك بن العجلان الأنصاريّة ، من بني المخزوميّة (2) ، أخت أم سلمة.

تقدم نسبها في ترجمة أخيها عبد . قالت أم سلمة : لما وضعت زينب جاءني رسول صلى عليه وآله وسلم فخطبني ، فذكرت قصة تزويجها ودخوله عليها ولشتغالها برضاع زينب ، حتى جاء يوماً فلم يرها ، فقال : أين زينب؟ فقالت قريبة ووافقها عبدها : أخذها عمار بن سر ، فقال النبي ﷺ : «أأتاكم الليلة». فدخل على أم سلمة.

وقال البلاذريّ. تزوّجها معاوية بن أبي سفيان لما أسلم. وقال ابن سعد : هي قريبة الصّغرى ، أمّها عاتكة بنت عتبة بن ربيعة ، قال : وتزوّجها عبد الرحمن بن أبي بكر فولدت له عبد ، وأم حكيم ، وحفصة ، ثم ساق بسند صحيح إلى ابن أبي مليكة ، قال : تزوّج عبد الرحمن قريبة أخت أم سلمة ، وكان في خلفه شدة ، فقالت له يوماً : أما و لقد حدّرتك. قال : فأمرك بيدك. قالت : لا أختار على ابن الصّديق أحداً ، فأقام عليها.

قلت : وكانت موصوفة لجمال ، فقد وقع عند عمر بن شبة في كتاب مكّة ، عن يعقوب بن القاسم الطّاحي ، عن يحيى بن عبد بن أبي الحارث الرّمعي ، قال : لما فتحت مكة قال النبي ﷺ لسعد بن عبادة لما قال : ما رأينا من نساء قريش ما كان يذكر من جمالهن : هل رأيت بنات أبي أمية بن المغيرة؟ هل رأيت قريبة؟ الحديث.

11650. قريبة بن زيد : بنت عبد ربه الأنصاريّة (3) ، من بني جشم.

ذكرها ابن حبيب في المبايعات. وقال ابن سعد : هي أخت عبد بن زيد الذي أري النداء.

(1) أسد الغابة ت (7221).

(2) أسد الغابة ت (7222).

(3) أسد الغابة ت (7224).

11651 - قريبة بنت أبي سفيان بن حرب الأمويّة ، أخت معاوية ، ذكرها صاحب التاريخ المظفرّي ، قال : خطبها أربعة عشر رجلاً من أهل بدر ، فأبت وتزوّجت عقيل بن أبي طالب ، وقالت : كان مع الأعبة يوم بدر - تعني أ ه وأخاه (1) حنظلة وجدّها عتبة ، وأخاه شيبه ، ومن كان معه من المشركين يوم بدر.

11652 . قريبة بنت أبي قحافة : أخت الصّدّيق (2).

ذكرها ابن سعد ، وذكر أنّ قيس بن سعد بن عبادة تزوّجها فلم تلد له شيئاً ، وهي شقيقة أم فروة.

11653 . قريبة بنت الحارث : العتوارية (3). تقدم ذكرها في ترجمة بنتها عقيلة العتوارية في حرف العين المهملة.

11654 . قسرة بنت رؤاس الكندية (4) :

ذكرها أبو نعيم ، وأخرج لها من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة ، أحد المنزوكين ، قال : حدّثنا ميسرة بنت حبشي الطائية ، عن قتيلة بنت عبد ، عن قسرة الكندية ، قالت : قال رسول الله ﷺ : «أ قسرة ، اذكري عند الخطيئة يذكرك عند المغفرة ، وأطيعي زوجك يكفك شرّ الدنيا والآخرة ، وبرّي والديك يكثر خير بيتك».

قال أبو عمر : بكسر القاف وسكون المهملة ، وقال غيره لشين المعجمة ، وقيل بفتح القاف مع إهمال السين.

11655 . القصواء : جدة القاسم بن غنام.

لها حديث في مسند ابن سنجر ، كذا في التجريد.

11656 . قفيرة : بقاف ثم فاء مصغرة ، الهلاليّة (5) ، ويقال لها مليكة.

قال أبو عليّ الغسّانيّ في ذيله على «الاستيعاب» : ذكرها مسلم في «الوحدان» ، وقال :

زوج عبد بن أبي حدرد ، ولم يرو عنها إلا الأعرج.

(1) في أ : أ ها وأخاه.

(2) الثقات 3 / 350 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 298.

(3) أسد الغابة ت (7225).

(4) أسد الغابة ت (7226) ، الاستيعاب ت (3522) ، المستدرک 4 / 35 ، أعلام النساء 4 / 7 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 298.

(5) أسد الغابة ت (7227) ، الاستيعاب ت (3523).

11657 — قهطم بنت علقمة بن عبد بن أبي قيس (1) ، امرأة سليل بن عمرو . ذكر ابن إسحاق أنها هاجرت هي وزوجها إلى الحبشة ، ثم رجعا إلى المدينة مع أهل السفينتين .

11658 . قبيلة بنت مخزومة التميمية (2) : ثم من بني العنبر ، ومنهم من نسبها غنوية ، فصحّف .

هاجرت إلى النبي صلى عليه وآله وسلم مع حريث (3) بن حسان وافد بني بكر بن وائل . روى حديثها عبد بن حسان العنبري عن جدّته : صفية ودحية ابنتي عليّة ، وكانتا ربيبي قبيلة ، وكانت قبيلة جدّة أبيهلهما قالت : قدمت على رسول ﷺ ... الحديث بطوله ، أخرجه الطبراني مطوّلا .

وأخرج البخاريّ في «الأدب المفرد» طرفاعنه ، وأبو داود طرفاعنه أيضا ، والثّومذيّ من أول المرفوع إلى قوله : يتعاون ، قال : فذكر الحديث بطوله ، وقال : لا نعرفه إلا من حديث عبد بن حسان .

قال أبو عمر : هو حديث طويل فصيح حسن ، وقد شرّحه أهل العلم لغريب .

وقال أبو عليّ بن السّكن . روي عنها حديث طويل فيه كلام فصيح ، وساقه من طريق عن عبد بن حسان مختصرا ، وقال : لم يروه غير عبد بن حسان ، وقال فيه : أنّ أم قبيلة صفية بنت صيفي أخت أكثم بن صيفي .

قلت : ساقه الطبرانيّ وابن مندة بطوله ، وهذا لفظ ابن مندة من طرق ثلاثة ، عن عبد بن حسان بهذا السند أنّها أخبرتهما أنّها كانت تحت حبيب بن أزهر ، أحد بني جناب ، فولدت النساء ثم توفي فانتزع بناهما منها ثوب بن أزهر ، وهو عمّه ، فخرجت تبغّي الصّحبة إلى رسول ﷺ في أول الإسلام ، أي لإسلام قومها ، فبكت جويرية منهن هي أصغرهنّ حدياء كانت قد أخذتها الفرصة (4) ، عليها مسح من صوف ، فاحتملتها معها ، فبينما هما ترتكان الجمل إذ انتفجت الأرنب ، فقالت الحدياء : الفصية (5) ،

(1) أسد الغابة ت (7228) .

(2) أسد الغابة ت (7231) ، الاستيعاب ت (3524) ، الثقات 3 / 349 ، أعلام النساء 4 / 226 — تجريد أسماء الصحابة 2 / 229 — تقريب التهذيب 2 / 611 — الكاشف 3 / 479 — تقريب التهذيب 12 / 446 — تهذيب الكمال 3 / 1694 — خلاصة تهذيب الكمال 3 / 390 .

(3) في أ : حرب .

(4) الفرصة داء يصيب فقار الظهر يؤدي إلى الحدب . النهاية 3 / 432 .

(5) أرادت لفصية الخروج من الضيق إلى السّعة ، والفصية : الاسم من التفصيّ أرادت أنّها كانت في ضيق وشدة من قبل بناهما فخرجت منه إلى السّعة والرخاء . النهاية 3 / 452 .

لا ، والله لا يزال كعبك أعلى من كعب أثوب في هذا الحديث أبدا ، ثم لما مسح الثعلب سمته اسما غير الثعلب ، فقالت فيه ما قالت في الأرنب ، فبينما هما ترتكان الجمل إذ برك وأخذته رعدة ، فقالت الحديباء : أدركتك والأمانة أخذة أثوب . قال : فقلت ، واضطرت إليها : ويحك! فما أصنع؟ قالت : قلبي ثيابك ظهورها لبطونها ، وتدحرجي ظهرك لبطنك ، وقلبي أحلاس جملك ، ثم جعلت سبيجها فقلبتها ، ثم تدحرجت ظهرها لبطنها ، ففعلت ما أمرتني به ، فانتقض الجمل ، فقام فناخ وبال ، فقالت : أعيدي عليه أذناك ، ففعلت ثم خبا يرتد ، فإذا أثوب يسعى على آثارنا بالسيف صلنا ، فوألنا إلى حواء (1) ضخم فداراه حيث ألقى الجمل إلى رواق البيت الأوسط ، وكان جملا ذلولاً ، ثم اقتحم داخله ، فأدركني أثوب بالسيف ، فأصابته طائفة من فروتيه ، فقال : ألقى إلي ابنة أخي يادفار (2) ، فرمت بما إليه فجعلها على منكبه ، فذهب بما ، فكنت أعلم به من أهل البيت .

فمضيت إلى أخت لي كح (3) في بني شيبان أبتغي الصحابة إلى رسول ﷺ ، فبينما أ عندها ذات ليلة من الليالي تحسب أني نمة إذ جاء زوجها من السامر ، فقال : وأبيك لقد وجدت لقيلة صاحب صدق . فقالت أختي : من هو؟ فقال : هو حريث بن حسان الشيبانيّ وافد بكر بن وائل . فقالت أختي : الويل لي ، لا تخبر بهذا أختي ، فذهب مع أخي بكر بن وائل بين سمع الأرض وبصرها ليس معها من قومها رجل . قال : لا ذكرته لها . قالت : وأ غير ذاكرة لهذا .

فغدوت ومشددت على جمل وسمعت قائلاً يقول ، فنشددت عنه ، فوجدته غير بعيد ، وسألته الصحبة ، فقال : نعم وكرامة ، وركابه

مناحة عنده .

فخرجنا معه صاحب صدق حتى قدمنا على رسول ﷺ وهو يصليّ لئاس صلاة الغداة قد أقيمت حين شقّ الفجر والنجوم شابكة في السماء ، والرجل لا تكاد تعارف مع ظلمة الليل ، فصفت مع الرجال وأ امرأة حديثة عهد لجاهليّة ، فقال لي الرجل الذي يليني من الصّف : امرأة أنت أم رجل؟ فقلت : لا ، بل امرأة ، فقال : إنك كدت تفتنيني فصلّي وراءك في النساء ، فإذا صفّ من النساء قد حدث عند الحجرات لم أكن رأيتك حيث دخلت ، فكنت معهن .

(1) الحواء : بيوت مجتمعة من الناس على ماء ، ووألنا أي لجأ . اللسان 2 / 1063 .

(2) أي منتنة . اللسان 2 / 1393 .

(3) أي ذات نكاح يعني متزوجة . اللسان 6 / 4537 .

الإصابة/ج8/م19

فلما طلعت الشمس دنوت ، فكنت إذا رأيت رجلا ذا رواء وذا قشر (1) طمح إليه بصري لأرى رسول صلى عليه وآله وسلم فوق الناس ، فلما ارتفعت الشمس جاء رجل ، فقال : السلام عليك رسول ، فقال : «وعليك السلام ورحمة الله» ، وعليه أسنانه مليتين (2) قد كانتا مزعفرتين ، وقد نقضتا ، ويده عسيب نخلة قفر غير حوصتين من أعلاه وهو قاعد القرفصاء ، فلما رأيت رسول ﷺ المتخشع في الجلسة أرعدت من الفرق ، فقال لي جليسه : رسول ، أرعدت المسكينة ، فقال بيده ولم ينظر إليّ وأ عند ظهره : « مسكينة ، عليك السكينة» ، فلما قالها أذهب ما كان في قلبي من الرعب ، وتقدم صاحبي فبايعه على الإسلام وعلى قومه ، ثم قال : رسول ، اكتب بيننا وبين بني تميم لدهناء لا يجاوزها إلينا إلا مسافر أو مجاوز.

فقال : «أكتب له غلام لدهناء» ، فلما رأته قد أمر له بها شخص (3) بي ، وهي وطني وداري ، فقلت : رسول ، إنه لم يسألك السويّة من الأرض إذ سألك ، إنما هي الدهناء مقيد الجمل (4) ، ومرعى الغنم ، ونساء بني تميم وأبناؤها وراء ذلك . فقال : «أمسك غلام ، صدقت المسكينة ، المسلم أخو المسلم يسعهما الماء والشجر ، ويتعاون على الفتان (5)» (6) ، فلما رأى حريث أنه قد حيل دون كتابه ضرب بيديه إحداهما على الأخرى ، ثم قال : كنت أ وأنت كما قال : حفتها ضائن تحمل ظلافها (7).

فقلت : أ و ما علمت إن كنت لدليلا في الظلماء ، جوادا أبدى الرجل عفيفا عن

-
- (1) القشر : اللباس . النهاية 4 / 64 .
 - (2) مليتين : تصغير ملاءة مثناة مخففة الهمز والملاءة هي الإزار والريطة . النهاية 4 / 352 .
 - (3) يقال للرجل إذا أه ما يقلقه : قد شخص به كأنه رفع من الأرض لقلقه وانزعاجه . النهاية 2 / 450 .
 - (4) أرادت أنها محصبة مرعة ، فالجمل لا يتعدى مرتعه ، والمقيد هاهنا : الموضع الذي يقيد فيه : أي أنه مكان يكون الجمل فيه ذا قيد . النهاية 4 / 130 .
 - (5) الفتان : يروى بضم الفاء وفتحها ، فالضم جمع فائن أي يعاون أحدهما الآخر على الذين يضلون الناس عن الحق ويفتنوهم ، و لفتح هو الشيطان ، لأنه يفتن الناس عن الدين ، وفتان : من أبنية المبالغة في الفتنة . النهاية 3 / 410 .
 - (6) أخرجه أبو داود في السنن .
 - وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 746 وعزاه لأبي داود عن صفية ودحيبة .
 - (7) هذا مثل ، وأصله أن رجلا كان جائعا لبلد القفر فوجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها به ، فبحثت الشاة على الأرض فظهر فيها مديّة فذبحها بما فصار مثلا لكل من أعان على نفسه بسوء تدبيره . النهاية 1 / 338 ، وانظر جمهرة الأمثال 1 / 293 .

الرفيقة ، حتى قدمنا على رسول صلى عليه وآله وسلم ، ولكن لا تلمني أن أسأل حظي إذا سألت حظك. فقال : وما حظك في الدهناء؟ لا أ لك! فقلت : مقيد جملي تسأله لجمال امرأتك. فقال : لا جرم ، إني أشهد رسول ﷺ أني لك لا أزال أأخا ما حبيت إذ أثبتت على هذا عنده.

فقلت : أما إذ بدأتها فلن أضيعها. فقال رسول ﷺ : «أيلام أهل ود أن يفصل الخطة أو ينتظر من وراء الحجرة»؟ قالت : فبكيت ، فقلت : و رسول ، لقد كنت ولد حرام فقاتل معك يوم الرَبْدَة ، ثم ذهب يَمْزِي من خير فأصابته حماها فمات. فقال : «والذي نفس محمد بيده ، لو لم تكوني مسكينة لجررك على وجهك ، أتغلب إحداهن أن تصاحب صويحبة في الدنيا معروفا ، فإذا حال بينه وبينه من هو أولى به لمستزجع ، ثم قال : رب أنسني ما أمضيت ، وأعني على ما أبقيت ، فوالذي نفس محمد بيده إن إحدائكن لتبكي فتستعبد إليه صويحبة ، فيا عباد ، لا تعدّوا إخوانكم» ، ثم كتب لها في قطعة أدم أحمر لقيلة والنسوة بنات قيلة ن «لا يظلمن حقا ، ولا يكرهن على منكر ، وكل مؤمن مسلم لمن نصير حسن ولا يسأن».

11659. قبيلة الأُمّارية (1) : يقال لها أم بني أُمّار ، وأخت بني أُمّار.

وقال الطبري العقيلية ، وقال ابن أبي خيثمة الأنصارية : أخت بني أُمّار ، لها صحبة ، وأخرج حديثها هو وابن ماجه ، من طريق عبد بن عثمان بن خثيم ، عنها ، قالت : رأيت رسول ﷺ عند المروة يحل من عمره له ، فقلت : إني امرأة اشترى وأبيع فأستام أكثر مما أريد ثم أنقص ... الحديث. وفيه : «لا تفعلني».

وأخرجه ابن سعد من طريق ابن خثيم مطولا ، وأخرجه ابن السكن ، ووقع في روايته أن عبد بن عثمان بن خثيم قال : إنه سمع قبيلة.

وقال الفاكهي : دار أم أُمّار بمكة ، وكانت برزة من النساء خرة.

11660. قبيلة الخزاعية : أم سباع بن عبد العزى بن عمرو بن نضلة ، من حلفاء بني زهرة.

ذكرها ابن عبد البر ، وقال : فيها نظر.

(1) أسد الغابة ت (7229) ، الاستيعاب ت (3525) ، أعلام النساء 4 / 222 - تجريد أسماء الصحابة 2 / 299 - تقريب التهذيب 2 / 611 - الكاشف 3 / 179 - تهذيب الكمال 3 / 1696 - تلقيح فهوم أهل الأثر 384 - بقي بن مخلد 1007.

القسم الثاني

حال.

القسم الثالث

11661. قبيلة بنت قيس بن معديكرب (1) الكندية ، أخت الأشعث بن قيس.

قاله أبو عمر. ويقال قبيلة : تزوجها رسول ﷺ سنة عشر ، ومات ولم تك قدمت عليه ولا رآها ولا دخل بها. وقيل : كان تزويجه إياها قبل وفاته بشهرين ، وقيل تزوجها في مرض موته ، وقيل : أوصى أن تحبّر ، فإن شاءت ضرب عليها الحجاب وتحرم على المؤمنين ، وإن شاءت فلتنكح من شاءت ، فاختارت النكاح ، فتزوجها عكرمة بحضرموت ، فبلغ أ بكر ، فقال : لقد هممت أن أحرق عليهما بيتهما ، فقال له عمر : ما هي من أمهات المؤمنين ، ولا دخل بها ، ولا ضرب عليها الحجاب. وقال بعضهم : مات قبل خروجها من اليمن فحلف عليها عكرمة ، وقيل : إنما ارتدّت فاحتج عمر على أبي بكر فما ليست من أزواج النبي ﷺ رتدادها ، فقال : ولم تلد لعكرمة. والاختلاف فيها كثير جدا. انتهى كلام ابن عبد البرّ.

وأخرج أبو نعيم من طريق إسحاق بن حبيب الشهيدي ، عن عبد الأعلى ، عن داود بن أبي هند ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبي صلى تعالى عليه وسلم تزوّج قبيلة أخت الأشعث ، ومات قبل أن يجيرها ، وهذا موصول قويّ الإسناد أيضا. وأخرجه أيضا من طريق عبد الوهاب الثقفي ، عن داود ، عن الشعبي مرسلا ، ولفظه [...] قتيبة بنت الأشعث ، ومات فتزوّجها عكرمة فشقّ على أبي بكر ، فذكر كلام عمر المتقدم ، وفي آخره : فاطمأنّ أبو بكر وسكن.

القسم الرابع

11662. قريبة بنت الحارث العتوارية (2) :

أخرج حديثها ابن مندة من طريق حفص بن عمر ، عن بكار بن عبد العزيز ، عن موسى بن عبيدة ، حدثنا يزيد بن عبد الرحمن ، عن أمه حجة بنت قرط (3) ، عن أمها عقيلة بنت عبيد بن الحارث ، قال : جئت أ وأمي قريبة بنت الحارث العتوارية ، كذا عنده ،

(1) في أ : معدي الكندية.

(2) أسد الغابة ت (7223).

(3) في أ : بنت قريبط.

والصواب قريرة براء بدل الموحدة ، كما تقدم في عقيلة في حرف العين .
قال أبو نعيم : ترجم ابن مندة قريرة وساق الحديث ، فقال في روايته : قريرة ، وكذا ساقه الطبراني وغيره .
قلت : هو الصواب .

حرف الكاف

القسم الأول

11663 . كيشة بنت أبي أمامة ، أسعد بن زرارة (1) .

تقدم نسبها في ترجمة أبيها ، وأوصى بها أبوها إلى النبي ﷺ ، فتزوجها عبد بن أبي حبيبة ، من بني الأغر بن زيد بن العطف ، وكانت أصغر بنات أسعد ، وكانت من المبايعات ، وقد تقدم ذكرها في ترجمة أختها حبيبة .

11664 . كيشة بنت أوس بن شريق الأنصارية ، من بني خطمة (2) ، وهي أم خزيمه بن بت . ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

11665 — كيشة بنت ثابت بن حارثة بن الجلاس ، بضم الحيم مخففة ، الأنصارية (3) . من بني خدارة ، ذكرها ابن حبيب في

المبايعات ، وقال ابن سعد : اسم أمها سلامة .

11666 . كيشة بنت ثابت بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبدول ، تكني أم سعيد .

ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : أمها معاذة بنت أنس بن قيس بن عبيد ، وتزوجها يزيد بن أبي اليسر كعب بن عمرو ،

فولدت له سعيدا وعبد الرحمن وأم كثير .

11667 . كيشة بنت ثابت بن المنذر بن حرام ، أخت حسان لأبيه (4) ، من بني مالك بن النجار .

(1) أسد الغابة ت (7232) .

(2) أسد الغابة ت (7226) .

(3) أسد الغابة ت (7227) .

(4) الثقات 3 / 357 ، أعلام النساء 4 / 232 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 299 ، تقريب التهذيب 2 / 612 — تهذيب التهذيب 12 / 447 ، الكاشف 3 /

480 ، تهذيب الكمال 3 / 1696 ، الاستبصار 356 ، خلاصة تهذيب الكمال 3 / 391 .

وأخرج حديثها التَّمُذِيّ ، وأبو يعلى ، من طريق يزيد بن يزيد بن حابر ، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة ، عن حلته كبشة ، نقلت : دخل عليّ رسول صلى عليه وآله وسلم فشرب من في قربة معلقة قائما ، فقامت إلى فيها فقطعته ، كذا في خبرها ليس فيه ذكر أبيها ولا نسب ، ونسبها أبو عروبة كما ذكرت ، ورواه عبد العزيز بن الحصين ، عن يزيد ، عن عبد الرحمن ، فقال : عن جدته البرصاء ، أن النبي ﷺ شرب وهو قائم .

أخرجه ابن مندة وكأنه لقيها . ورواه ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد ، فقال عن جدته كلثم . مستأثري . وقال ابن سعد : أمها سخطى بنت حلثة بن لوذان ، تزوجها عمرو بن محصن بن عمرو بن عتيك ، فولدت له ثعلبة ، وأ عمرو ، وأ حبيبة ، ثم تزوجها الحارث بن ثعلبة فولدت له أم بت رملة ، ثم تزوجها حارثة بن النعمان .

11668 . كبشة بنت حاطب بن قيس بن هيشة : من بني معاوية (1) . ذكرها ابن حبيب في المبيعات .

11669 – كبشة بنت رافع بن عبيد بن ثعلبة بن الأبحر (2) ، وهو خدره ، الأنصارية الخدرية ، والدة سعد بن معاذ عاشت حتى

مات وندبته بقولها :

ويـل أم سـعد سـعدا صـرلمة وحـدا
[الرحز]

ذكر ذلك ابن إسحاق في قصة موت سعد ، قال : فذكروا أن النبي ﷺ قال : «كل دبة تكذب إلا دبة سعد» .

11670 . كبشة بنت عبد عمرو بن عبيد بن قميئة بن عامر (3) بن الخزرج الأنصارية ، من بني ساعدة .

ذكرها ابن حبيب في المبيعات .

11671 . كبشة بنت الفاكه بن قيس الأنصارية الزرقية ذكرها ابن سعد في المبيعات .

(1) أسد الغابة ت (7236) .

(2) أسد الغابة ت (7238) ، الاستيعاب ت (3528) .

(3) أسد الغابة ت (7239) ، الثقات 3 / 357 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 300 .

11672. كبشة بنت فروة بن عمرو بن فروة الأنصارية (1) ، من بني بياضة ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

11673. كبشة بنت كعب بن مالك الأنصارية (2) ، زوج عبد بن أبي قتادة.

قال ابن حبان : لها صحبة ، وتبعه المستغفري ، وحديثها عن أبي قتادة في سؤر الهر في الموطأ والسنن الأربعة.

وقال ابن سعد تزوجها بت بن أبي قتادة ، فولدت له ، أمها صفية من أهل اليمن.

11674. كبشة بنت مالك بن سنان ، أخت أبي سعد (3) ، هي الفريعة. تقدمت.

11675. كبشة بنت مالك بن قيس. في كبيشة. تي.

11676. كبشة بنت معديكرب : عمة الأشعث بن قيس (4) ، وهي والدة معاوية بن حديج الصحابي المعروف.

روى قصتها الدارقطني ، من طريق ولدها معاوية— أنه قال : قدمت على رسول ﷺ ، ومعني أمي كبشة بنت معديكرب عمة الأشعث ، فقالت : رسول ، إني آليت أن أطوف لبيت حبوا ، فقال : طوفي على رحليك سبعين : سبعا عن يديك ، وسبعا عن رحليك. وسنده ضعيف ، لمستدرکها ابن الدغ وغيره على الاستيعاب.

11677. كبشة بنت معن بن عاصم الأنصارية ، كانت زوج أبي قيس بن الأسلت ، ويقال لها كبيشة.

قال ابن جريج عن عكرمة : نزلت فيها : (لا يَجِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْتُوا النِّسَاءَ كَرَاهًا) [النساء : 19] ، أخرج أبو موسى ، عن المستغفري ، ثم من طريق أبي ثور ، عن ابن جريج ، وذكرته في الأنساب من عدة طرق.

11678 — كبشة بنت واقد بن عمرو بن عامر بن زيد مناة (5) ، وعمرو هو ابن الإطنابة ، من بني الحارث بن الخزرج ، ذكرها ابن

حبيب في المبايعات ، وهي أم عبد بن رواحة ، وكذا ذكرها ابن سعد ، ويقال فيها كبيشة لتصغير ، وزاد : ولما مات رواحة خلف عليها قيس بن شماس فولدت له بتا.

(1) أسد الغابة ت (7240).

(2) أسد الغابة ت (7241) ، الثقات 3 / 357 — أعلام النساء 4 / 233 ، تهذيب الكمال 3 / 1696 — خلاصة تهذيب الكمال 3 / 391.

(3) في أ : سعيد.

(4) أسد الغابة ت (7242).

(5) أسد الغابة ت (7243).

11679. كبيرة (1) : وقيل لمثلثة بدل الموحدة.

ذكرها ابن مندة لمثلثة ، وتبعه أبو نعيم ، وذكرها أبو موسى في الدليل لموحدة تبعا لابن ماکولا.

قلت : وسبق ابن ماکولا الخطيب ، فقال : كبيرق لباء المعجمة بواحد هو اسم كبيرة بنت أبي سفيان لها صحبة ورواية ، ثم ساق من طريق محمد بن سليمان بن مسمول ، عن يحيى بن أبي روقة بن سعيد ، عن أبيه ، قال : حدثني مولاتي كبيرة بنت أبي سفيان ، وكانت قد أحكت الجاهلية ، وكننت من المبيعات ، قلت : قلت : رسول ، إني وأدت أربع بنين لي في الجاهلية مقال : «أعتقي أربع رقاب». فأعتقت أ سعيد ، وابنه ميسرة ، وأم ميسرة. قال الخطيب : لم يذكر الرابع ، ولعله راوي هذا الحديث ، يعني أ روقة. انتهى.

وقال ابن الأثير تبعا لسلفه : إنها خزاعية ، وقيل ثقفية ، ومنهم من قال كبيرة بنت أبي سفيان ، وأورد لها لإسناد المذكور حديثنا آخر : دم عفراء أركى عند من دم سوداوين.

11680. كبيشة بنت مالك بن قيس الأنصارية (2) ، من بني مازن.

ذكرها ابن حبيب في المبيعات ، وهي الشموس ، وذكرها ابن سعد بغير تصغير وقال : أمها سهمية بنت عويمر بن أسعر ، تزوجها ثعلبة بن محسن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبدول ، ثم خلف عليها الحباب بن عمرو بن مبدل ، فولدت له زينب.

11681. كبيشة بنت معن بن عاصم (3) : تقدمت في كبشقة بغير تصغير.

11682. كثيرة : لمثلثة بنت أبي سفيان (4) تقدمت في كبيرة لموحدة.

11683. كحيلة : لها ذكر في حديث لأبي أمامة في المعجم الكبير للطبراني.

11684 — كريمة بنت أبي حدرد الأسلمية (5) : يقال لها صحبة ، ذكرها ابن حبان ثم المستغفري ، وقيل هي أم الدرداء الكبرى

وليست هي انتهى.

والمعروف في أم الدرداء الكبرى أن اسمها خيرة كما تقدم في حرف الخاء المعجمة.

(1) أعلام النساء 4 / 235- تجريد أسماء الصحابة 2 / 300.

(2) أسد الغابة ت (7245).

(3) أسد الغابة ت (7246).

(4) أسد الغابة ت (7244) ، الاستيعاب ت (3530).

(5) أسد الغابة ت (7247) ، الثقات 3 / 358 ، أعلام النساء 1 / 337 ، 351 ، ج 4 / 241 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 300.

11685. كريمة بنت كلثوم الحميرية (1) : تقدم ذكرها في ترجمة عكاف بن وداعة.

وقيل هي زينب بنت كلثوم.

11686. كعبية (2) : لتصغير ، بنت سعيد الأسلمية.

ذكر أبو عمر عن الواقدي أنها شهدت حبير مع رسول ﷺ ، فأسهم لها سهم رجل. وقال ابن سعد : هي التي كانت تكون في المسجد لها خيمة تداوي المرضى والجرحى ، وكان سعد بن معاذ حين رمي عندها تداوي جرحه حتى مات.

11687 — كلبة بنت يثري : لها صحبة ، كذا في التجريد بلا زدة ، وأأظنها التي بعدها ، ثم وجدت ذلك صريحا في كلام (3)

إبراهيم الحربي ، وسمى أها كما سماها غيره.

11688 — كلثم : ويقال كلبية لتصغير (4) بنت برثن ، بضم الموحدة ثم المثناة بينهما راء وآخرها نون ، من بني العنبر بن تميم ، هي والدة زينب بن ثعلبة — أخرج

الطبراني في «الكبير» ، من طريق زينب (5) بن ثعلبة ، قال : دعيت أم (6) كلبية بنت برثن العنبرية ، فقالت : ابني ، إن هذا أخذ زريبي (7) التي كنت ألبس ، فلقيت الرجل فأتيت به النبي ﷺ ، فقلت : رسول ، إن هذا زريبة أُمي فقال : ردها عليه. ذكرها أبو نعيم ، وهذا مختصر من حديث طويل ، قال أبو نعيم : ويقال اسمها كلثم.

11689. كلثم : بنت محرز النجارية ، أخت أسماء التي تقدمت.

ذكرها ابن سعد في المبايعات.

11690. كلثم : جدة عبد الرحمن بن أبي عمرة (8). تقدمت في كبشة.

11691. كنود بنت قرظة : في فاختة بنت قرظة.

11692. كنود : أم سارة. تقدمت في سارة.

(1) أسد الغابة ت (7248) ، الثقات 3 / 358 — تجريد أسماء الصحابة 2 / 300.

(2) أسد الغابة ت (7249) ، الاستيعاب ت (3531) ، الثقات 3 / 358 ، أعلام النساء 4 / 245 — تجريد أسماء الصحابة 2 / 300.

(3) في أ : كلثم.

(4) أسد الغابة ت (7250) ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 301.

(5) في أ : زينب بنت ثعلبة.

(6) في أ : دعيتني أخي كلبية.

(7) الزريبي : الطنفسة ، وقيل : البساط ذو الحمل وتكسر زايتها وتفتح وتضم ، وجمعها زرايب. النهاية 2 / 300.

(8) أسد الغابة ت (7251) ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 301.

11693 — كويسة (1) : [يتيمة] (2) كانت في حجر النبي صلى عليه وآله وسلم ، قاله كليب بن عيسى عن زحلة عنها ، كذا في التّجريد ، وقد أجمعت في الاختصار ، وزحلة ، يضم الزاي المنقوطة وسكون الجيم بعدها لام : امرأة من أهل الشام روت عن أم الدرداء وغيرها ، وأخرج الخطيب في المؤتلف ، من طريق الهيثم بن خارجة ، عن كليب بن عيسى بن أبي حجر الثقفي ، سمعت زحلة مولاة معاوية تقول : أدركت يتامى [كن] (3) في حجر النبي ﷺ إحداهن تسمى كويسة ، فذكرت قصة إن النساء لا يتبعن الجنائز إلا إن كانت امرأة نفساء أو مبطونة فتخرج امرأة [مما بها] إلى المصلى ، فإذا وضعت الجنائز وضعت يدها تنظر هل خرج منها شيء ، وهم ينظرونها حتى إذا تورأت قالوا للإمام : كبر.

11694 — كيسة : بتشديد المثناة التحتانية بعدها مهملة ، بنت الحارث بن كريز بن عبد شمس. كانت زوج مسيلمة الكذاب ، ثم خلف عليها عبد بن عامر الأكبر. ذكرها الزبير ابن بكار وضبطها.

القسم الثاني

11695 . كيشة بنت حكيم الثقفية (4) : جدة أم الحكم بنت يحيى بن عقبة.

روت أم الحكم عنها أنها رأت النبي ﷺ ، ذكرها هكذا ابن مندة ، ونقله أبو نعيم ، فقال : لم يزد عليه يعني لم يسق حديثها.

القسم الثالث

11696 . كبشة بنت مكشوح المرادية : أخت قيس الفارس المشهور.

ذكرها ابن شاهين في ترجمة أن بن سعيد بن العاص ، وأنها كانت موصوفة لجمال ، فزوجها أخوها قيس بن أن لما ولي إمرة اليمن في خلافة أبي بكر الصديق. أورد ذلك من طريق سليمان الأنباري ، عن النعمان بن بزرج في خبر طويل.

القسم الرابع

11697 — كبشة بنت برثن : وقيل يثربي العنبريق — ذكرها أبو عمر في حديث زينب بنت ثعلبة ، كذا في التّجريد ، وهو تصحيف ، وإنما هي كلبية ، لتصغير ، كما تقدم قريبا في كلثم.

(1) أعلام النساء 4 / 269.

(2) سقط في أ.

(3) سقط في أ.

(4) أسد الغابة ت (7237) ، الاستيعاب ت (3527).

حرف اللام

القسم الأول

11698. لبابة بنت أسلم بن حريش بن عدي بن مجدعة بن حارثة.

ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : هي أخت سلمة (1) شقيقته ، وتزوجها زيد بن سعد بن زيد الأشهلي.

11699 - لبابة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهرم بن روية (2) بن عبد بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلالية ، أم الفضل

زوج العباس بن عبد المطلب ، ووالدة أولاده : الفضل ، وعبد ، وغيرهما ، وهي لبابة الكبرى ، مشهورة بكنتيتها ، ومعروفة سحها . وستأتي في الكنى . وأمها خولة بنت عوف القرشية .

11700 . لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية (3) ، أخت التي قبلها ، وهي لبابة الصغرى ، وأنها تلقب العصماء ، وأمها فاختة بنت

عامر الثقفية ، وهي والدة خالد بن الوليد الصحابي المشهور .

قال أبو عمر : في إسلامها وصحبتها نظر ، وأقره ابن الأثير . وهو عجيب ، وكأنه لستبعده من جهة تقدّم وفاة زوجها الوليد أن

تكون ماتت معه أو بعده بقليل ، وليس ذلك بلازم ، فقد ثبت أنها علقت بعد وفاة ولدها خالد ، ولها في ذلك قصة ، فذكر أبو حذيفة في المبتدأ والفتوح عن محمد بن إسحاق قال : لما مات خالد بن الوليد خرج عمر في جنازته فإذا أمّه تندبه وتقول :

أنت خير من ألف من القوم إذا ما كنت في حوه الرجال

[الخفيف]

قال : فقال عمر : صدقت وإن كان كذلك .

وقال سيف بن عمر في الردّة والفتوح بسند له ذكر فيه قصة عزل خالد وإقامته

(1) في أ : سلمة بن أسلم شقيقته .

(2) أسد الغابة ت (5252) ، الاستيعاب ت (3532) .

(3) أسد الغابة ت (7253) ، الاستيعاب ت (3533) ، الثقات 3 / 361 ، أعلام النساء 4 / 170 ، 272 ، الكلشف 3 / 480 ، تجريد أسماء الصحابة 2 /

301 ، تقريب التهذيب 2 / 613 ، تهذيب التهذيب 12 / 449 ، تهذيب الكمال 3 / 1697 ، أزمنة التاريخ الإسلامي 1000 ، خلاصة تهذيب الكمال 3 /

392 ، 405 .

بالمدينة ، قال : فلما رأى عمر أنه قد زال ما كان يخشاه من افتتان الناس به عزم على أن يوليه بعد أن يرجع من الحج ، فخرج معه خالد بن الوليد ، فاستسقى خارجا من المدينة ، فقال : احذروني إلى مهاجري ، فقدمت به أمه المدينة ومرضته حتى ثقل ، فلقي عمر لاق وهو راجع من الحج ، فقال له : ما الخبر؟ فقال : خالد لما به ، فطوى عمر ثلاثا في ليلة فأدركه حين قضى ، فرق عليه واسترجع ، فلما جهز بكنه البواكي. قيل له : ألا تنهاهن! فقال : وما على نساء قريش أن تبكين أبا سليمان ما لم يكن نفع أو لقلقة (1). فلما أخرج بجنازته إذا امرأة محرمة تبكيه وتقول : أنت خير من ألف ألف ... البيت المتقدم ، وبعده :

أشجاع فأنت أشجع من ليث صهر ابن حهم أبي أشبال
أحواد فأنت أحواد من سليل أتى يستقل بين الحبال

[الحفيف]

فقال عمر : من هذه؟ فقيل : أمه. فقال : أمه ، والإلف تلا ، وهل قامت النساء عن مثل خالد!. وهذا وإن كان من رواية أبي حذيفة وهو ضعيف ، وكذلك سيف ، لكن قد ذكر ابن سعد وهو ثقة عن كثير بن هشام ، عن جعفر بن برقان ، عن يزيد بن الأصم ، قال : لما توفي خالد بن الوليد بكت عليه أمه ، فقال عمر : أم خالد ، أخالدا أو أجره ترزئين! عزمت عليك إلا تثبت ، حتى تسود يدك من الحضاب.

وهذا مسند صحيح ، وعلق البخاري قول عمر في التّع والقلق في البكاء على خالد ، لكن لم يسمّ أمه. ومجموع ذلك يفيد أنها علقت بعد النبي صلى عليه وآله وسلم ، أفيظن بما أنها لمستمرت على الكفر من بعد الفتح إلى أن مات النبي ﷺ؟ هذا بعيد عادة ، بل يبطله ما تقدم أنه لم يبق لحمين ولا الطائف أحد في حجة الوداع إلا أسلم وشهدها.

11701. لبابة بنت أبي لبابة الأنصارية (2)

(1) التّع : رفع الصّوت ، ونقع الصّوت ولستنقع إذا ارتفع ، وقيل : أراد لنقع شق الجيوب ، وقيل : أراد به وضع النزاب على الرعوس من النقع : الغبار وهو أولى لأنه قرن به اللّقلقة وهي الصوت ، فحمل اللفظين على معنيين أولى من حملهما على معني واحد. النهاية 5 / 109.

(2) أسد الغابة ت (7254).

أدركت النبي صلى عليه وآله وسلم ، ولها ذكر ، كذا ذكرها ابن مندة مختصراً. وساق أبو نعيم قصتها من طريق موسى بن عبيدة الرندي أحد الضعفاء عن سعيد بن جبير مولى أبي لبابة ، ويعقوب بن زيد ، عن لبابة ، قالت : كنت أ صاحبته ، فكان يقول : شدي و ق عدو الذي خان ويسوله ، ومر به أخوه فقال : أخي ، هلم إلي! فقال : لا و لا أكلمك حتى يرضى عنك ويسوله ، فسأل عنه رسول صلى عليه وآله وسلم فقال : «هو في المسجد» ، وأخبره بخبره ، فقال : لو جاءني لكان فيه أمر ، فنزلت : **(يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ ...)** [الأنفال : 27] الآية ، والآية الأخرى : **(وَأَخْرُوجُوا مَرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ)** [التوبة : 106].

11702 . لبني بنت ثابت بن المنذر بن حرام الأنصارية الخزرجية ، أخت حسان الشاعر المشهور.

ذكر ابن سعد أنها يعت النبي ﷺ هي وأختها كبشة ، وكانت لبني شقيقة أوس بن بت.

11703 . لبني بنت الخطيم الأنصارية : الأوسية ، أخت قيس بن الخطيم الشاعر (1).

كانت عند [عبد] قيس بن زيد بن عامر الظفري ، وذكرها ابن حبيب في الملبعات ، وقال ابن سعد : أمها أم قيس قبيبة بنت قيس بن قريم بن أمية بن سنان السلمية ، تزوجها عبد بن نهيك بن إساف ، فولدت له ، وأسلمت لبني و يعت ، وسيأتي ذكر أختها ليلي .

11704 . لبني بنت قيظي بن قيس بن لوزان بن ثعلبة بن عدي بن مجدعة بن حارثة الأنصارية ، ذكرها ابن سعد في المبيعات.

11705 . لببية : جارية بني المؤمل بن حبيب بن تميم بن عبد بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب.

كانت أحد من يعذب من المستضعفين فلشئها أبو بكر الصديق في سبعة سيأتي ذكرهم في أم عبيس ، ووردت في غالب الروايات غير مسماة ، وسماها البلاذري عن أبي البخزري .

11706 - لبيسة بنت عمرو بن حرام الأنصارية (2) ، ذكرها ابن حبيب في المبيعات ، وقال : أمها أم قراد بنت موهبة بن عدي بن

مجدعة بن حازم ، تزوجها أبو بت بن عبد بن

(1) أسد الغابة ت (7255).

(2) أسد الغابة ت (7257).

عبد عمرو (1) بن قيظي ، ثم تزوجها قيس بن قيس بن لوزان.

11707 — لبيسة بنت عمرو الأنصارية (2) : أم عمارة ، ذكرها الطبراني في حرف اللام ، وبه جزم ابن نقطة ، والمشهور أنها لنون بدل اللام ، وهي مشهورة بكنيتها ، وستأتي. ويقال ، إنها لبيسة غير نسبية ، وأنها بنت حرب. و أعلم.

11708 . لهية : بمثناة تحتانية مثقلة : جارية عمر بن الخطاب (3) وأم ولده ، وكانت تخدم ابنته حفصة.

وقال ابن ماكولا : هي أم عبد الرحمن بن عمر الذي يكنى أ شحمة ، وقيل إنها نهيمة لتون بدل اللام ، وذكرها المستغفري وقال : لها صحبة ، وأورد من طريق إبراهيم بن موسى بن تيم مقال : حدثني عمي زكريا بن يحيى مقال : حدثني ابن أخي ابن شهاب عن عمه مقال : حدثني رجال من أهل العلم أن حفصة زوج النبي صلى عليه وآله وسلم أرسلت لهية أم ولد عمر في يومها الذي يدور إليها فيه رسول صلى عليه وآله وسلم ، فقالت : إنه خرج من عندي فاحتبس عني ، فانظري عند أي نساءه؟ فانطلقت لهية فوجدته عند صفية ، فرجعت إلى حفصة فأخبرتها ، فطفقت حفصة تقول : خلا بيهودية ، ثم أمرت لهية أن ترجع إلى صفية حتى يخرج النبي صلى عليه وآله وسلم من عندها فتخبرها الذي قالت حفصة ، فقالت صفية : و إني لابنة هارون ، وإن عمي لموسى ، وإن زوجي لرسول صلى عليه وسلم ، ما أعرف لأحد أن يكون أفضل مني ، فدخل وصفية تبكي ، فقال لها في ذلك ، فأخبرته الذي بلغتها لهية عن حفصة و الذي قالت لها ، فصدقها رسول صلى عليه وآله وسلم ، فلما رأته حفصة ذلك قالت : و لا أؤذي صفية أبدا.

11709 . ليلي بنت الإطنابة بن منصور بن معيص . مهملتين - الأنصارية (4) ، من بني الحبلي ، ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

11710 . ليلي بنت بلال : أو بليل ، الأنصارية ، أخت أبي ليلي ، وهي عمّة عبد الرحمن بن أبي ليلي ، قال أبو عمر : يعث النبي ﷺ وروت عنه.

11711 . ليلي بنت ثابت بن المنذر بن عمرو بن حرام (5) ، أخت حسان. ذكرها ابن حبيب أيضا.

(1) في أ : بت بن عدي بن عمرو.

(2) أسد الغابة ت (7256).

(3) أسد الغابة ت (7258).

(4) أسد الغابة ت (7259).

(5) أسد الغابة ت (7260).

11712- ليلي بنت أبي حثمة (1) بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد بن عبيد بن ابن عويج بن كعب بن لؤي القرشيّ العدويّة ، أخت سليمان ، وكانت زوج عامر بن ربيعة العنبري فولدت له عبد . وقال ابن سعد : أسلمت قديماً ، و يعت وكانت من المهاجرات الأولى ، هاجرت المهجرتين إلى الحبشة ، ثم إلى المدينة ، يقال : إنها أول ظعينة دخلت المدينة في الهجرة ، ويقال أم سلمة .

وذكر ابن إسحاق في رواية يونس بن بكير وغيره ، عنه ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن عبد العزيز بن عبد بن عامر بن ربيعة ، عن أمه ليلي ، قالت : كان عمر بن الخطاب من أشدّ الناس علينا في إسلامنا ، فلما تمّياً للخروج إلى أرض الحبشة جاءني عمر وأ على بعيري ، فقال : إلى أين أمّ عبد ؟ فقلت : آذيتمو في ديننا ، فنذهب في أرض . قال : صحبكم ، ثم ذهب فجاءني زوجي عامر بن ربيعة فقال لما أخبرته خبرهم : ترجين أن يسلم . فذكر القصة .

وروى الليث بن سعد ، عن محمد بن عجلانـ أن رجلاً من موالي عبد بن عامر حدّثه عن عبد بن عامر ، قال : دعيتني أمي يوماً ورسول صلى عليه وآله وسلم قاعد في بيتنا ، فقالت : هاك ، تعال أعطيك شيئاً . فقال لها رسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : «ما ذا أردت أن تعطيه؟» فقالت : أعطيه : ثمرا . فقال : «أما إنك لو لم تعطيه شيئاً كتبت عليك كذبة» .

رواه السراج ، عن قتيبة عنه ، و بع الليث حيوة بن شريح ، ويحيى بن أيوب ، وحاتم بن إسماعيل ، وعن يحيى بن أيوب مولى ز د ، وهو عند ابن مندة من طريقه .

11713 . ليلي بنت حكيم : الأنصاريّة الأوسيّة (2) .

قال أبو عمر : ذكرها أبو أحمد بن صالح المصريّ في أزواج النبيّ صلّى عليه وعلى آله وسلّم ، ولم يذكرها غيره . وجوز ابن الأثير أن تكون هي التي بعدها ، لأنّ الحكيم يشبه الخطيم .

11714 . ليلي بنت الخطيم بن عدّي (3) بن عمرو بن سواد بن ظفر الأنصاريّة الأوسيّة ثم الظفريّة .

(1) أسد الغابة ت (7261) ، الاستيعاب ت (3534) ، الثقات 3 / 362 ، أعلام النساء 4 / 302- تجريد أسماء الصحابة 2 / 302 خلاصة تهذيب الكمال 3 / 407 .

(2) الاستيعاب ت (3535) .

(3) أسد الغابة ت (7263) أعلام النساء 2 / 101- تجريد أسماء الصحابة ج 2 / 301- تلقيح فهوم أهل الأثر 27226 .

لستدرکہا أبو علي الجياني على الاستيعاب ، وقال : ذكرها ابن أبي خيثمة ، وقال : أقبلت على النبي ﷺ فقالت : أ ليلي بنت الخطيم ، جئتك أعرض نفسي عليك ، فتزوجني. قال : «قد فعلت» ، ورجعت إلى قومها ، فقالوا : بئس ما صنعت؟ أنت امرأة غيري ، وهو صاحب نساء ، ارجعي ، فلستقيليه ، فرجعت فقالت : أقلني ، فقال : «قد فعلت».

قلت : ذكر ذلك ابن سعد عن ابن عباس بسند فيه الكلي ، فذكروا أتم منه ، وأوله : أقبلت ليلي بنت الخطيم إلى النبي ﷺ وهو مولّ ظهره الشمس فضربت على منكبه ، فقال : من هذا أكلة الأسد ، وكان كثيرا ما يقولها ، وفي آخره : فقال : «قد أقلتك» ، قال : وتزوجها مسعود بن أوس بن سواد بن ظفر ، فولدت له ، فبينما هي في حائط من حيطان المدينة تغتسل إذ وثب عليها ذئب فأكل بعضها فأدرکت فماتت.

ثم أسند عن الواقدي ، عن محمد بن صالح بن دينار ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، قال : كانت ليلي بنت الخطيم وهبت نفسها للنبي ﷺ فقبلها ، وكانت تركب بعولتها ركو منكرا ، وكانت سيئة الخلق ... فذكر نحو القصّة دون ما في آخرها ، وقال في روايته : فقالت : إنك نبي ، وقد أحلّ لك النساء ، وأ امرأة طويلة اللسان لا صبر لي على الضرائر واستقالته.

ومن طريق ابن أبي عون أنّ ليلي وهبت نفسها للنبي صلى عليه وآله وسلم ووهبن نساء أنفسهن ، فلم يسمع أنّ النبي ﷺ قبل منهن أحدا ، قال : وأمتها مشرفة الدار بنت هيشة بنت الحارث.

وأخرج ابن سعد عن الواقدي ، حسبته عن عاصم بن عمر بن قتادة ، قال : أول من يع النبي ﷺ أم سعد بن معاذ ، وهي كبشة بنت أبي رافع بن عبيد ، ومن بني ظفر ليلي بنت الخطيم ، ومن بني عمرو بن عوف ليلي ومريم وسهيمه بنات أبي سفيان الليثي ، يقال له أبو البنات ... الحديث.

وذكر ابن سعد أيضا أنّ مسعود بن أوس تزوّجها في الجاهليّة ، فولدت له عمرة وعميرة ، وكان يقال لها أكلة الأسد ، وكانت أول امرأة يع النبي ﷺ ، ومعها ابنتها وابنتان لابنتها ، ووهبت نفسها له ثم استقالة بنو ظفر فأقالها.

11715. ليلي بنت رافع بن عمرو : الأنصاريّة ، والدة أبي عبيس بن حرب.

ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : أمّها أمّ البراء بنت سلمة بن عرفطة.

11716. ليلي بنت ربيعي بن عامر بن خالدة الأنصاريّة (1) ، من بني بياضة. ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

11717. ليلي بنت رثاب بن حنيف الأنصاريّة (2) ، من بني عوف بن الخزرج.

ذكرها ابن حبيب أيضا ، وكانت زوج عتبان بن مالك.

11718. ليلي بنت أبي سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد بن أمية الأنصاريّة (3) الأشهلية.

ذكرها ابن حبيب في المبايعات. وقد تقدّم لها ذكر في ترجمة ليلي بنت الخطيم قريبا.

11719. ليلي بنت سماك بن ثابت بن سفيان بن عدويّ بن عمرو بن امرئ القيس ابن مالك الأغر.

ذكر ابن سعد عن الواقديّ أنه قال : أسلمت و يعت ، قال : ولم يذكرها غيره.

قلت : ستأتي في ترجمة أم بنت قيس بن شماس أخت قيس — أمها ولدت من بنت بن سفيان ولده سماكا ، فعلى هذا تكون

ليلى وأبوها سماك وأمه وأم بنت ثلاثة من الصحابة في نسق.

11720 — ليلي بنت سماك : بن بنت بن سنان بن حشم بن عمرو (4) بن امرئ القيس الأنصاريّة ، من بني الحارث بن الخزرج.

ذكرها ابن حبيب أيضا.

11721. ليلي بنت طناة بن معيص الأنصاريّة.

ذكرها ابن سعد ، كذا في التّجريد ، وقال : أخشى أن تكون ليلي بنت الإطنابة المذكورة أول من اسمها ليلي.

11722. ليلي بنت عبادة : الأنصاريّة السّاعديّة (5) ، أخت عبادة بن عبادة. ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

11723. ليلي بنت عبد الله العدوية (6) : هي الشّفاء. تقدّمت ، سماها المستغفريّ عن ابن حبان.

(1) أسد الغابة ت (7264).

(2) أسد الغابة ت (7265).

(3) أسد الغابة ت (7267).

(4) أسد الغابة ت (7268).

(5) أسد الغابة ت (7270).

(6) أسد الغابة ت (7271) ، الثقات 3 / 361 — أعلام النساء 2 / 300 — الكاشف 3 / 474 — تجريد أسماء

الإصابة/ج8/م20

11724. ليلي بنت عطارد بن حاجب التميمية ، زوج عبد بن أبي ربيعة الصّحابي ، ووالدة عبد الرحمن. ذكرها الزبير بن بكار.

11725. ليلي بنت قانف الثقفية (1) :

أخرج حديثها أحمد ، وأبو داود ، من طريق محمد بن إسحاق ، عن نوح بن حكيم الثقفي ، عن رجل من ولد عروة بن مسعود يقال له داود ولدته أم حبيب بنت أبي سفيان ، عن ليلي بنت قانف ، بقاف ثم فاء ، ذكر أنها قالت : كنت ممن شهد غسل أم كلثوم بنت النبي ﷺ ، فأول ما أعطاني من كفنها الحقو (2) ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ، ثم أدرجت في الآخر إدراجا ... الحديث.

قلت : وداود المذكور هو ابن عاصم بن عروة بن مسعود.

11726. ليلي بنت النضر البدرية :

تقدمت في قتيلة في حرف القاف.

11727. ليلي بنت نهيك بن إساف بن عدي بن زيد بن جشم الأنصارية (3).

ذكرها ابن حبيب في المبيعات ، وهي أخت البراء. وقال ابن سعد : تزوجها سهل بن الربيع بن عمرو بن عدي ، وأمها أم عبد

بن أسلم بن حريش بن مجدعة.

11728. ليلي بنت يسار :

أحد ما قيل في اسم أخت معقل بن يسار التي نزلت فيها : (فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكَحْنَ أَرْوَاجَهُنَّ) [سورة البقرة آية 232]. سماها السهيلي في مبهمات القرآن ، وتبعه المنذري ، والراجح أن اسمها جميل كما تقدم في حرف الجيم.

الصحابة 2 / 281 ، 303- تهذيب الكمال 3 / 1686- تقريب التهذيب 2 / 602- تهذيب التهذيب 12 / 428.

(1) أسد الغابة ت (7274) ، الاستيعاب ت (3538) ، التقات 3 / 361- تجريد أسماء الصحابة 2 / 303- تقريب التهذيب 2 / 613- تلقيح فهوم أهل الأثر

384- تهذيب التهذيب 12 / 450- الكاشف 3 / 481- تهذيب الكمال 3 / 1697- خلاصة تهذيب الكمال 3 / 392- التاريخ الصغير 1 / 19- بقي بن

مخلد 11 / 9. تعجيل المنفعة 559- مؤتلف الدار الدارقيطي ص 1932- تبصير المنتبه 3 / 1119- الطبري 1 / 1755.

(2) أي الإزار ، والأصل في الحقو معقد الإزار ، وجمعه أحق وأحقاء ثم سمي به الإزار للمجاورة. النهاية 1 / 417.

(3) أسد الغابة ت (7275).

11729 . ليلي السدوسية (1) :

امرأة بشير بن الخصاصية ، يقال لها الجهدمة ، ويقال هي غيرها . وقد تقدّم بيان ذلك في الجهدمة .

11730 . ليلي بنت يعار (2) :

أحد ما قيل في التي أعتقت سالما مولى أبي حذيفة .

11731 . ليلي الغفارية (3) :

قال أبو عمر : كانت تخرج مع النبي صلى عليه وآله وسلم في مغازية تداوي الجرحى ، وتقوم على المرضى ، حديثها أن النبي ﷺ قال لعائشة : « هذا عليّ أول الناس إيمًا » . روى عنها محمد بن القاسم الطائي .

قلت : أما الخبر الأول فتقدّم التنبه عليه في القسم الأخير من حرف الألف في أمامة بنت أبي الحكم ، وقد أخرج العقبلي في ترجمة ميسى بن القاسم ، من الضعفاء ، وابن مندة من رواية علي بن هلشم بن البريد ، حدثني أبي حدثنا ميسى بن القاسم ، حدثني ليلي الغفارية ، قالت : كنت أغزو مع النبي صلى عليه وآله وسلم فأداوي الجرحى ، وأقوم على المرضى ، فلما خرج عليّ إلى البصرة خرجت معه ، فلما رأيت عائشة أتيتها ، فقلت : هل سمعت من رسول صلى عليه وآله وسلم فضيلة في عليّ؟ قالت : نعم ، دخل على رسول صلى عليه وآله وسلم وهو معي ، وعليه جرد قطيفة ، فجلس بيننا ، فقلت : أما وجدت مكا هو أوسع لك من هذا! فقال النبي ﷺ : « عائشة ، دعي لي أخي ، فإنه أول الناس إسلاما وآخر الناس بي عهدا ، وأول الناس لي لقياء يوم القيامة » .

قال العقبلي : لا يعرف إلا لموسى بن القاسم . قال النجاشي : لا يتابع عليه . انتهى .

وفي سننه عبد السلام بن صالح أبو الصلت ، وقد كذبوه .

وأما الخبر الأخير فقال في التجريد : هو طل .

(1) أسد الغابة ت (7266) ، الاستيعاب ت (3539) .

(2) سقط من أ .

(3) أسد الغابة ت (7273) ، الإستيعاب ت (3540) ، الثقات 3 / 361 - أعلام النساء 4 / 336 - تجريد أسماء الصحابة 2 / 303 .

قلت : ومحمد القاسم هو الطائيسكاني لا الطائي ، وهو متزوك ، وهو غير موسى بن القاسم ، وقد جاء نحوه لمعاذة.

ففي تفسير ابن مردويه : وأخرجه أبو موسى من طريقه ، ثم من رواية يعلى بن عبيد ، عن حارثة بن أبي الرجال ، عن عمرة ، قالت : قالت معاذة الغفارية : كنت أنيسا لرسول صلى عليه وسلم أخرج معه في الأسفار ، أقوم على المرضى ، وأداوي الجرحى ، فدخلت على رسول ﷺ بيت عائشة ، وعليّ خارج من عندها ، فسمعت يقول لعائشة : «إنّ هذا أحبّ الرجال إليّ ، وأكرمهم عليّ ، فأعزني لي حقّه ، وأكرمي مثواه...» الحديث.

وفيه : النّظر إلى عليّ عبادة.

قلت : وحرارثة ضعيف ، وهذا هو الحديث الذي أشار إليه أبو عمر.

11732. ليلي : عمّة عبد الرحمن بن أبي ليلي (1) : في ليلي بنت بلال.

وقد تقدّم في ترجمة أبي ليلي أنه اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافا كثيرا ، والأقرب أنّ اسم أبيه بلال أو بليل.

11733. ليلي : مولاة عائشة (2).

قال أبو عمر : حديثها ليس لقائم الإسناد. روى عنها أبو عبد المديّ ، وهو مجهول.

قلت : لسنده المستغفريّ ، من طريق عبد الكريم الجرار ، عن أبي عبد المديّ ، عن حاجبة عائشة ومولاتها ، قالت : رسول

، إنك تخرج من الخلاء فأدخل في أثرك فلا أرى شيئا إلا أني أجد رائحة المسك! فقال : «إلّا معلشر الأنبياء تنبت أجساد عليّ أرواح

أهل الجنّة ، فما خرج منّا من نتن ابتلعتة الأرض».

11734. ليلي : روى عنها حبيب بن زيد ، خرج حديثها أبو يعلى من التجريد.

11735. لينة : حديثها في جزء بن ديزيل الصغير.

11736. لينة : صاحبة مكان (3) قباء.

أخرج عمر بن شبة في أخبار المدينة بسند صحيح إلى عروة ، قال : كان موضع مسجد قباء لامرأة يقال لها لينة ، كانت تربط حمارا

لها ، فابتنى فيه سعد بن خيشمة مسجدا ، فقال

(1) الاستيعاب ت (3537).

(2) أسد الغابة ت (7269) ، الاستيعاب ت (3539).

(3) في أ : صاحبة مكان مسجد قباء.

أهل مسجد الضرار : أنحن نصلي في مربط حمار لينة ، لا ، لعمر ، لكننا نبي مسجدنا فنصلي فيه إلى أن يجيء أبو عامر فيؤمننا فيه ، فأنزل تعالى : **رَوَالِدِينَ** **اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا ...** [التوبة : 107] الآية.

القسم الثاني

خال.

القسم الثالث

11737 . ليلي بنت الجودي بن عدوي بن عمرو بن أبي عمرو الغساني. زوج عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق.

لها إدراك ، وكان رآها الجاهلية فأحبها ، فلما افتتحت دمشق صارت إليه فشغف بها في قصة طويلة ذكرها الزبير بن بكار في ترجمته ، فقال : كان قدم دمشق في تجارة فرآها ، على طنفسة حولها ولائد ، فلما غزوا الشام كتب عمر لهم : إني غنمت عبد الرحمن بن أبي بكر ليلي بنت الجودي ، فلما سبوا أعطوها له ، فقدم بها المدينة ، فقالت عائشة : فشغف بها ، فكنت ألومه ، فيقول : أختيه ، دعيني ، فكأني أرى من ثناها حب الرمان ، ثم تمادي الزمان ، فكنت أكلمه فيها ، فكان إحسانه إليها أن ردّها إلى أهلها ، فكنت أقول له : لقد أحببتها فأفرت ، وأبغضتها فأفرت .

وفيها يقول عبد الرحمن الأبيات المشهورة :

تَنَكَّرت ليلي والسَّامرة بيننا فما لابنة الجودي ليلي وماليا

[الطويل]

كذا في خبر الزبير.

وفي رواية عمر بن شبة ، عن الصلت بن مسعود ، عن أحمد بن شنوية ، عن سليمان بن صالح ، عن ابن المبارك ، عن مصعب بن بت ، عن عروة بن الزبير أن أ بكر هو الذي نغله إها .
ورويناه في آخر الجزء التاسع من أمالي المحاملي رواية أهل بغداد عنه بسند له إلى ابن أبي الزرد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه أن عبد الرحمن بن أبي بكر قدم دمشق في أول الإسلام في أواخر أم أبيه ، فنظر إلى ليلي بنت الجودي ، فلم ير أجمل منها ، فقال فيها : تذكرت ليلي ...
الأبيات .

فكتب عمر إلى عامله : إن فتح عليكم دمشق فأسلموا ابنة الجودي لعبد الرحمن. فأسلموها له ، فقدم بها ، فأنزلها على نسائه ... فذكر الخبر ، وفيه قوله : فكأني أرى من ثناها حب الرمان. قالت : فعمل لها شيء حتى سقطت أسنانها ، فهجرها ، ثم ردها إلى أهلها.

وهذا آخر شيء في الجزء المذكور ، وهو آخر مجلس أملاه المحاملي.

11738. ليلي بنت حابس التميمية : أخت الأقرع بن حابس الصّحابيّ المشهور ، هي :

أم غالب بن صعصعة بن معاوية ، والد الفرزدق الشاعر المشهور.

لها إدراك ، وقد ذكرها الفرزدق في مرثية أبيه حيث يقول :

أبي الصّير أن لا أرى للبدر طالعا ولا الشّمس إلّا أذكرتني بغالب
شبيهين كما لابن ليلي ومن يكن شبيهه ابن ليلي يلج ضوء الكواكب
[الطويل]

القسم الرابع

11739. ليلي بنت حكيم : تقدم كلام ابن الأثير أنه جوّز أنها بنت الخطيم فصحفت ، والذي يظهر أنها هي. و أعلم.

حرف الميم

القسم الأول

11740. الماردة : لها ذكر في حديث حكيم بن حزام من مسند أبي يعلى ، وقيل المرادية.

11741. مارية القبطية : أم ولد رسول ﷺ (1).

ذكر ابن سعد من طريق عبد بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة ، قال : بعث المقوقس صاحب الإسكندرية إلى رسول ﷺ في سنة سبع من الهجرة بمارية وأختها سيرين ، وألف منقال ذهبا ، وعشرين ثوبا ، وبغلتة الدلّ ، وحمارة عفيرا ، ويقال

(1) أسد الغابة ت (7276) ، الاستيعاب ت (3543).

يعفور ، ومع ذلك خصي يقال له مأبور ، شيخ كبير ، كان أبا مارية ، وبعث بذلك كله مع حاطب بن أبي بلتعة ، فعرض حاطب بن أبي بلتعة على مارية الإسلام ورغبها فيه فأسلمت ، وأسلمت أختها ، وأقام الخصي على دينه حتى أسلم المدينة بعد في عهد رسول صلى الله عليه وآله وسلم ، وكانت مارية بيضاء جميلة ، فأنزلها رسول صلى الله عليه وآله وسلم في العالية في المال الذي صار يقال له سرية أم إبراهيم ، وكان يختلف إليها هناك ، وكان يطؤها ملك اليمين ، وضرب عليها مع ذلك الحجاب ، فحملت منه ، ووضعت هناك في ذي الحجة سنة ثمان .

ومن طريق عمرة عن عائشة ، قالت : ما عزت علي امرأة إلا دون ما عزت علي مارية ، وذلك أنها كانت جميلة جعدة ، فأعجب بها رسول صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان أنزلها أول ملقدها في بيت لخلوة بن النعمان ، فكلنت حارثا ، فكانت علمة الليل والنهار عندها حتى فزعناها ، فجزعت فحوتها إلى اللعالية ، وكان يختلف إليها ، هناك فكان ذلك أشد علينا .

وفي السند عن الواقدي ، قال : وقال الواقدي : كانت مارية ممن حفر كورة الصفا .

وقال البلاذري : كانت أم مارية رومية ، وكانت مارية بيضاء جعدة جميلة .

وأخرج البزار بسند حسن ، عن عبد : بن بريدة ، عن أبيه ، قال أهدى أمير القبط إلى رسول صلى الله عليه وآله وسلم جاريتين وبغلة ، فكان يركب البغلة لمدينة ، واتخذ إحدى الجاريتين لنفسه . وقد تقدم لها ذكر في ترجمة إبراهيم ولدها . وفي ترجمة مأبور الخصي وفي ترجمة صالح .

وقال الواقدي : حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم ، عن أبيه ، قال : كان أبو بكر ينفق على مارية حتى مات ، ثم عمر حتى

توفيت في خلافته .

قال الواقدي : ماتت في الحرم سنة ست عشرة ، فكان عمر يحشر الناس لشهودها ، وصلى عليها لبقيع . وقال ابن مندة : ماتت مارية بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بخمس سنين .

11742 . مارية (1) : خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

قال أبو عمر : تكنى أم الرب ، حديثها عند أهل البصرة أنها تطأطأت للنبي صلى

(1) لُسد الغابة : ت (7278) ، الاستيعاب ت (3542) ، أعلام النساء 5 / 11 ، السمط الثمين 162 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 303 ، حلية الأولياء 2 / 70 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 377 .

عليه وآله وسلّم حين صعد حائطا ليلة فر من المشركين.

قلت : أخرجه ابن مندة من طريق يعلى بن أسد ، عن عبد بن حبيب ، عن أم سليمان ، عن أمها ، عن جدّتها مارية ، قالت : تطأطأت للنبي ﷺ ... فذكره. وترجم لها مارية جارية النبي ﷺ .

قلت : وسياّتي قريبا أنّ اسم أمّها مرضية ، وأنها صحابية ، وأما أم سليمان فما عرفت اسمها.

11743 . مارية : خادم النبي ﷺ (1).

قال أبو عمر : لها حديث واحد من حديث أهل الكوفة رواه أبو بكر بن عياش ، عن المثني بن صالح ، عن جدّته مارية ، قالت : صافحت رسول ﷺ ، فلم أر كفاً ألين من كفّه. قال أبو عمر في التي قبلها : لا أدري أهي هذه أم لا؟

قلت : وأخذ ذلك من كلام ابن السكّن برمّته. وقال ابن السكّن : مارية مولاة النبي صلى عليه وآله وسلم روي عنها حديث مخرج عن أهل الكوفة لا أعلم رواه غير ابن عباس ، ثم ساقه من طريقين عنه ، ثم قال : روى عن مارية حديث آخر مخرجه عن البصريّين ، ولست أدري أهي التي روى حديثها أبو بكر أو غيرها؟ ثم ساق من طريق يعلى بن أسد ، عن محمد بن حمّان ، عن عبد بن حبيب ، عن أم سليمان ، عن أمها ، عن جدّتها مارية ، قالت : تطأطأت للنبي ﷺ حتى صعد حائطا ليلة فر من المشركين.

وقال أبو نعيم : أفردتها ابن مندة وهما عندي واحدة.

قلت : وصله ابن مندة من وجهين ، عن أبي بكر بن عياش : أحدهما كما قال أبو عمر عن المثني بن صالح ، عن جدّته ، والآخر عن أبي بكر ، قال : حدّثنا و محمد بن المثني بن صالح عن جدّته. و أعلم. قال أبو عمر : المثني بن صالح هو ابن مهران مولى عمرو بن حريث ، كذا قال.

11744 . مارية ، أو ماوية (2) : يواو بدل الراء مع تشديد المثناة التحتانية.

(1) أسد الغابة ت (7277).

(2) أسد الغابة ت (7279) ، الاستيعاب ت (3541).

اختلف فيه الرواة عن ابن إسحاق ، فقال يونس بن بكير وغيره عنه ماوية لواو ، فذكر قصة حبيب بن عدي لما أسره المشركون من بئر معونة وصفدوه ليقتلوه.

قال ابن إسحاق : فحدثني عبد بن أبي نجيح ، عن مارية مولاة حجير بن أبي إهاب ، قالت : حبس حبيب بمكة في بيتي ، فلقد اطلعت عليه يوما وإن في يده لقطفا من عنب أعظم من رأسه كل منه وما في الأرض يومئذ حبة عنب. قلت : وهذا ذكره البخاري في الصحيح في قصة قتل حبيب ، لكن ليس في روايته : أعظم من رأسه ، وقال في روايته : وما بمكة يومئذ ، وهو المراد ، فكأنه أطلق الأرض وأراد أرض مكة.

وذكر أبو عمر ، عن العقيلي بسنده إلى عبد بن إدريس الأودي ، عن محمد بن إسحاق : حدثني ابن أبي نجيح ، أنه حدث عن مارية مولاة حجير ، كذا ذكرها لراء والتخفيف ، وكان حبيب بن عدي حين حبس في بيتها ، فكانت تحدث بعد أن أسلمت قالت : ولينه لمحوس في بيتي مغلق دونه إذ اطلعت من خلل للباب وفي يده قطف من عنب مثل رأس الرجل كل منه ، وما أعلم في الأرض حبة عنب ، فلما حضره القتل قال : مارية ، التمس لي حديدة أتطهر بها. قالت : فأعطيت الموسى غلاما منّا ، وأمرته أن يدخل بها عليه ، فما هو إلا أن ولّى داخلا عليه ، فقلت : فأعطيت الموسى غلاما منّا ، وأمرته أن يدخل بها عليه ، فما هو إلا أن ولّى داخلا عليه ، فقلت : أصاب الرجل ره ، يقتل هذا الغلام بهذه الحديدة ليكون رجل برجل ، فلما انتهى إليه الغلام أخذ الحديدة ، وقال : لعمرى! ما خافت أمك غدري حين أرسلت إليّ بهذه الحديدة يعني معك ، ثم خلّي سبيله.

وهذه القصة عند البخاري أيضا ، وفيها بعض مغايرة. وذكره ابن سعد عن الواقدي عن رجاله من أهل العلم ، وفيها أنهم حبسوه عندها حتى يخرج الشهر الحرام فيقتلوه ، وكانت تحدث بقصته بعد ، وأسلمت وحسن إسلامها ، وفيها : وكان يتهدد لقرآن ، فإذا سمعه النساء بكين ورقن عليه ، فقلت له : هل لك من حاجة؟ قال : لا ، إلا أن تسقيني العذيب ، ولا تطعميني ما ذبح على النصب ، وتخبريني إذا أرادوا قتلي ، فلما أرادوا قتله أخبرته ، فو ما أكرث بذلك ، وقال : ابعتي لي حديدة لتستصلح بها ، فبعثت إليه بموسى مع ابني أبي حسين ، وكانت أرضعته ، ولم يكن ابنها ولادة ، فذكرت نحو ما تقدّم ، وفيه : ما كنت لأقتله ولا يستحلّ في ديننا الغدر.

11745. محبة بنت الربيع بن عمرو بن أبي زهير الأنصاريّة (1) ، من بني الحارث بن الخزرج.

(1) أسد الغابة (7280).

ذكرها ابن سعد وابن حبيب فيمن يع النبي ﷺ ، وهي أخت سعد بن الربيع ، تزوجها أبو الدرداء عامر بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي ، فولدت له بلالا ، وأمها هزيمة بنت عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم.

11746. محجنة : وقيل أم محجن (1) ، امرأة سوداء كانت تقم المسجد.

وقع ذكرها في الصحيح بغير تسمية. وسماها يحيى بن أبي أنيسة ، وهو منزوك ، عن علقمة بن مرثد ، عن رجل من أهل المدينة ، قال : كانت امرأة من أهل المدينة يقال لها محجنة تقم المسجد ، فتفقدتها النبي ﷺ ، فأخبر أنها قد ماتت ، فقال : «ألا آذنتموني بها؟» فخرج فصلّى عليها ، وكبر أربعاً. قال يحيى : وحدثنا الزهري ، عن أبي أمامة بن سهل ، عن النبي ﷺ نحوه.

ومن طريق عبد بن بريدة ، عن أبيه أنّ النبي ﷺ مرّ على قبر حديث عهد بدفن ، فقال : «متى دفن هذا؟» فقيل : هذه أم محجن التي كانت مولعة بلقط القذى من المسجد ، فقال : «أفلا آذنتموني؟» (2) قالوا : كنت نأما فكرهنا أن نوقظك ... الحديث.

11747. محياة بنت خالد بن سنان العبيسي (3).

ذكرها أبو موسى في «الدليل» ، وساق من طريق محمد بن عمر الرازي الحافظ ، عن عمرو بن إسحاق بن العلاء ، عن إبراهيم بن العلاء ، حدثنا أبو محمد القرشي الهاشمي ، عن هشام بن عروة ، عن ابن عمارة ، عن أبيه عمارة بن حزن بن شيطان بقصة خالد بن سنان ، قال : فلما بعث محمداً أخته محياة بنت خالد فانتسبت له ، فبسط لها رداءه وأجلسها عليه. وقال : «ابنة أخي نبيّ ضيّعه قومه».

ووردت تسميتها أيضاً فيما ذكره ابن الكلبي ، قال : قال أبي : وأخبرني ابن أبي عمارة قال : أ خالد بن سنان فقال : معشر بني عبس ، إنّ أمرني طفاء هذه النار. قال أبي : فكان أبي هو الذي ذهب معه ، فذكر القصة مطوّلة.

وفي آخر الحديث قال هشام بن محمد : فقدمت الحياة بنت خالد بن سنان على النبيّ

(1) أسد الغابة ت (7281).

(2) أخرجه البخاري 3 / 117 ، 1247 ، ومسلم 2 / 658 (69 / 954).

(3) أسد الغابة ت (7282).

ﷺ . فقال : «مرحبا بنة أخي ، نبيّ ضيّعه قومه» .

وقد ذكرت في ترجمة خالد بن سنان لقصّته في طفئ النار طرقا كثيرة .

11748 . محياة بنت أبي نائلة : سلكان بن سلامة بن وقش الأشهلّية .

ذكرها ابن سعد ، وقال : أسلمت و يعت في رواية ابن عمارة ، وقال الواقديّ : هي عبادة التي تقدّمت في حرف العين وتشديد

[الباء] .

11749 — مرضية (1) : ذكرها ابن أبي عاصم في كتاب «الوحدان» ، ولسند عن أبي حفص الصّيرفي ، عن محمد بن رشد عن محمد بن حمران ، عن عبد بن حبيب ، عن أم سليمان ، عن أمها مرضية ، قالت : أراكم تنكرون شيئا رأيته يصنع على عهد رسول ﷺ ، رأيت الميت يتبع لمجرم .

11750 . مريم بنت إياس الأنصارية : مدنيّة (2) .

روى عنها عمرو بن يحيى المازني ، كذا قال أبو عمر : إنها أنصارية ، وليس كذلك ، بل هي ليثية ، وهي بنت إ س بن الكبير ، تقدّم نسبها في ترجمة والدها ، وهم أهل بيت صحابة ، شهد أبوها وأعمامها بدرًا ، وهم من حلفاء بني عدّيّ ، ورواية عمرو بن يحيى المازني عنها عند أحمد والنسائيّ بسند صحيح عنها عن بعض أزواج النبيّ ﷺ ، وصرّح في المسند لها بنت إ س بن الكبير .

11751 . مريم بنت أبي سفيان الأنصارية : الدّوسية ، من بني عمرو بن عوف .

تقدّم ذكرها في ترجمة ليلي بنت الخطيم ، وأبو سفيان والدها كان يقال له أبو البنات ، واستشهد حد .

11752 . مريم بنت عثمان الأنصارية :

لعلها المغالية ، لها ذكر في كتاب المدينة لمحمد بن الحسن بن زلة ، قال : عن محمد بن فضالة ، عن عبد الحميد بن جعفر ، قال : ضرب رسول ﷺ قبته حين حاصر بني قريظة على بئر أبي ، وصلى في المسجد ، وربط دابّته لسندرة التي في دار مريم بنت عثمان .

(1) أسد الغابة ت (7283) ، تهذيب الكمال 3 / 1698 — تجريد أسماء الصحابة 2 / 305 — تهذيب التهذيب 12 / 452 — تقريب التهذيب 2 / 614 — خلاصة تهذيب الكمال 3 / 393 .

(2) أسد الغابة ت (7284) .

11753. مريم المغالية (1) : من بني مغالة ، بفتح الميم والمعجمة الخفيفة : بطن من الأنصار.

كانت زوج بنت بن قيس بن شماس ، روى حديثها يونس بن بكير في المغازي ، والحسن بن سفيان ، من طريقه ، عن ابن إسحاق ، عن قتادة بن الوليد ، عن عبادة بن الصّامت ، عن الزبيح بنت معوذ — أنها اختلعت من زوجها ، فأمرها عثمان أن تستبرئ رحمها بحيضة واحدة ، قالت الزبيح : وإنما أخذ عثمان ذلك عن قول رسول ﷺ لمريم المغالية حين افتدت من زوجها.

11754. مسرة (2) : كان اسمها غيره ، فسماها رسول ﷺ مسرة ، لها ذكر في حديث رواه زيد بن أبي أنيسة ، عن الزهري مرسلًا ، قاله ابن مندة.

11755. مسكة : ويقال مسيكة (3) لتصغير ، جارية عبد بن أبي ابن سلول ، تي في معاذة رقيقتها.

11756. مطيعة بنت النعمان بن مالك الأنصاريّة (4).

من بني عمرو بن عوف. كان اسمها عاصية ، فسماها رسول ﷺ مطيعة ، قاله ابن حبيب.

11757. معاذة بنت عبد الله بنت عمرو بن مرة بن قيس بن عديّ بن أمية بن خلاوة الأنصاريّة.

قال ابن سعد ، ذكر الواقدي أنها أسلمت و يعت رسول ﷺ .

11758. معاذة : زوج الأعشى المازنية (5). تقدّم ذكرها في ترجمة الأعشى المازني.

11759. معاذة : زوج شجاع بن الحارث السدوسي. تقدم ذكرها في شجاع.

11760. معاذة : جارية عبد الله بن أبي ابن سلول (6) ، رقيقة مسيكة ، جارية عبد بن أبي.

ثبت ذكر مسيكة في صحيح مسلم وغيره ، من طريق الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال : كانت جارية لعبد بن أبي

يقال لها مسيكة فأكرهها على البغاء ، فأتت النبي

(1) أسد الغابة ت (7285).

(2) أسد الغابة ت (7287).

(3) أسد الغابة ت (7288).

(4) أسد الغابة ت (7289).

(5) أسد الغابة ت (7290).

(6) أسد الغابة ت (7291) ، الاستيعاب ت (3546).

صلى عليه وآله وسلم فشكت له ، فأُنزل تعالى : **(وَلَا تُكْرَهُوا فَتْيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا)** [سورة النور آية 33] الآية ، ووقع لنا بعلو في المعرفة ، من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش ، ولفظه : أما أميمة ومسيكة جاريता عبد بن أبيّ جاء إلى النبيّ ... صلى عليه وآله وسلم فشكتنا عبد بن أبيّ ، فنزلت فيهما : **(وَلَا تُكْرَهُوا فَتْيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ ...)** [سورة النور آية 33].

وثبت ذكر معاذة في مسند الشّعبيّ ، قال : التي اختلعت من زوجها وتزوَّجها خولة أمّها معاذة التي نزلت فيها : **(وَلَا تُكْرَهُوا فَتْيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا)** [سورة النور آية 33]. أخرجه عمر بن شبة بسند صحيح إلى الشّعبيّ.

وأخرج أبو موسى ، من طريق آدم بن أبي إسحاق ، عن اللّيث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب : حدّثني محمد بن بت أخو بني الحارث بن الخزرج في قوله تعالى : **(وَلَا تُكْرَهُوا فَتْيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ)** [سورة النور آية 33]— نزلت في معاذة جارية عبد بن أبيّ ابن سلول ، وذلك أنه كان عندهم أسيرا ، فكان عبد بن أبيّ يضربها لتمكنه من نفسها رجاء أن تحبل منه فيأخذ في ذلك فداء ، وهو العرض الذي قال تعالى : **(لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا)** [سورة النور آية 33] ، وكانت الجارية بي عليه ، وكانت مسلمة ، فأُنزل فيها الآية ، فنهاهم عن ذلك فيها.

وذكره أبو عمر ، من طريق إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزّهري ، قال : كانت معاذة مولاة عبد بن أبيّ امرأة مسلمة فاضلة ، وكانت بي عليه ما يدعوها إليه. انتهى.

وعند أبي عمر أنّهما واحدة ، واختلف في اسمها ، فقال نبال الزّهري : معاذة ، وقال الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن حابر : مسيكة ، قال : والصّحيح ما قاله ابن شهاب إن شاء ، قال : وقد روى أبو صالح عن ابن عباس القصّة وسمى الجارية مسيكة ، فوافق الأعمش.

قلت : لا ترجيح مع إمكان الجمع ، وقد دلّ أثر الشّعبيّ على التعدّد ، وظاهر الآية من قوله تعالى : **(فَتْيَاتِكُمْ)** [سورة النور آية 33] يشعر نه أزيد من واحدة ثم قال ابن إسحاق متصلا ثر الزّهري. وبلغني ممّن يع النبيّ ﷺ بيعة النساء ، فتزوَّجها سهل بن قرظة ، أخو بني عمرو بن الحارث ، فولدت له عبد بن سهل ، وأمّ سعيد بنت سهل ، ثم هلك عنها أو فارقتها ، فتزوَّجها الحمير بن عديّ القاريّ أخو بني حنظلة ، فولدت له توأما : الحارث ، وعد ، وأمّ سعد ، ثم فارقتها فتزوَّجها عامر بن عديّ ، من بني خطمة ،

فولدت له أم حبيب بنت عامر ، وهي معاذة بنت عبد الله بن جرير الضَّير ، بضاد معجمة مصغراً ، ابن أمية بن خدارة بن الحارث بن الخزرج .
 تنبيه : ظن ابن الأثير أنَّ القائل : «وبلغني» هو الزَّهري ، ثم قال : قول الزَّهري في نسبها ما ذكر يدلُّ على أنَّ الأنصار كان يسي
 بعضهم بعضاً في الجاهليَّة ، فكانت معاذة وهي من الخزرج أمة لعبد بن أبي .
 قلت : وفيما قاله نظر ، لأنه لم يتعين ذلك في السِّي مع احتمال أن يكون والد معاذة تزوج أمة رقيقة لعبد أو بغى بها فجاءت
 بمعاذة ، فكانت رقيقة لعبد . وقد دلَّ الأثر على أن عبد إذ أمر معاذة أن تمكَّن الأسير من نفسها أنه أراد أن تحمل من الأسير فيصير
 الولد رقيقاً فيفديه أبوه ، ولا يلزم من ذلك ما ذكر من أنهم كان يسي بعضهم بعضاً .
11761 . معاذة الغفارية : تقدّمت في ليلي (1) .

11762 . مليكة بنت أبي أمية :

لها ذكر في طبقات النساء من طبقات ابن سعد ، وأن عمر طلقها لما نزلت : **﴿وَلَا تُنْسِكُوا بِعَصَمِ الْكَوَافِرِ﴾** [سورة الممتحنة آية 10] ، فتزوجها معاوية ، وهي
 والدة عبيد ، لتصغير ، ابن عمر بن الخطاب .

11763 . مليكة بنت ثابت بن الفاكه : ذكرها ابن سعد في المبيعات .

11764 . مليكة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير الأنصاريَّة (2) . تقدّمت في حبيبة .

11765 . مليكة بنت خارجة بن سنان . تي في القسم الثالث (3) .

11766 . مليكة بنت داود :

ذكرها ابن بشكوال في المزدوجات ، ولم يصحَّ . وستأتي مليكة بنت كعب ، فليحرر ذلك .

11767 . مليكة بنت سهل بن زيد بن عمرو بن عامر بن جشم الأنصاريَّة ، امرأة أبي الهيثم بن التيهان .

ذكرها ابن سعد ، وقال : أسلمت و يعت في رواية : محمد (4) بن عمر .

(1) أسد الغابة ت (7292) ، أعلام النساء 5 / 61 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 305 .

(2) أسد الغابة ت (7294) .

(3) أسد الغابة ت (7295) .

(4) في أ : محمد بن عمرو .

11768 . مليكة بنت عبد الله بن أبي ابن سلول الأنصارية الخزرجية . ذكرها ابن سعد أيضا .

[11769] . مليكة بنت عبد الله بن صخر بن خنساء الأنصارية .

ذكرها ابن سعد في المبايعات [(1)] .

11770 . مليكة بنت عمرو الأنصارية (2) ، من بني زيد اللات بن سعد .

ذكرها أبو عمر فقال : حديثها عند زهير بن معاوية ، عن امرأة من أهله ، عنها ، أنّ رسول ﷺ قال في البقرة : «ألبانها شفاء ، وسمنها دواء ، ولحمها داء» (3) . قلت : أخرجه أبو داود في المرسل ، ووصله ابن مندة ، ووقع لنا عنه بعلو . وأخرج في ترجمتها أيضا ما أخرجه ابن أبي عاصم في الوجدان ، من طريق ابن وهب ، قال : كتب إلي حمزة بن عبد الواحد بن محمد بن عمرو بن ححلح : عن محمد بن عمرو أنّ مليكة أخبرته أنّها سمعت رسول ﷺ يقول : «إذا سمعتم يقوم قد خسف بهم فقد أظلت الساعة» .

وهو بعلو عند ابن مندة أيضا ، ولم ينسب مليكة في هذا الخبر الثاني ، فيحتمل أن تكون أخرى .

11771 . مليكة بنت عمرو بن سهل الأنصارية (4) : من بني عبد الأشهل .

ذكرها ابن حبيب في المبايعات ، وكانت زوج أبي الهيثم بن التيهان .

11772 — مليكة بنت عويمر الهدلية : وقيل بنت عويمر بغير راء ، وتكنى أم عفيف (5) ، وقيل أم قطيف ، والأول المعتمد ، والثاني

وقع في كلام أبي عمر ، فهو تصحيف .

وقد تقدم ذكر حديثها في حرف العين من الرجال ، وذكر الاختلاف هل هو عويمر أو

(1) سقط من أ .

(2) أسد الغابة ت (7298) ، تهذيب الكمال 3 / 1698 — تجريد أسماء الصحابة 2 / 305 — تهذيب التهذيب 12 / 452 — تقريب التهذيب 2 / 614 — خلاصة تهذيب الكمال 3 / 393 .

(3) قال الهيثمي في الزوائد 5 / 93 رواه الطبراني والمرأة لم تسم وبقيّة رجاله ثقات .

قال العجلوني في كشف الخفاء 2 / 200 رواه أبو داود في المرسل وأخرجه الطبراني في الكبير وابن مندة في المعرفة وأبو نعيم في الطب بنحوه .

(4) أسد الغابة ت (7299) .

(5) أسد الغابة ت (7300) ، الاستيعاب ت (3550) .

عوم بغير راء ، وسند الحديث ضعيف ، وهو في قصة المرأتين اللتين كانتا تحت حمل بن النابغة الهذلي ، فضربت إحدهما الأخرى فأسقطت جنينا ... الحديث.

11773 . مليكة بنت كعب الكنانية :

ذكر الواقدي ، عن أبي معشر أنّ النبي صلى عليه وآله وسلم تزوّج بها وكانت تذكر بجمال رع ، فدخلت عليها عائشة ، فقالت لها : أما تستحين أن تنكحي قاتل أبيك ، وكان أبوها قتل يوم فتح مكة فقتله خالد بن الوليد ، قال : فلمستعازت من النبي ﷺ فطلّقها ، فجاء قومها يسألونه أن يراجعها ، واعتذروا عنها لصغر وضعف الرأي ، وأنها خدعت ، فأبي ، فاستأذنه أن يزوّجها قريبا لها من بني عذرة فأذن لهم.

ومن طريق عطاء بن يزيد الجندعيّ : تزوّج رسول ﷺ مليكة بنت كعب في شهر رمضان ، ودخل عليها ، وماتت عنده ، قال الواقديّ : أصحابنا ينكرون هذا ، وأنه لم يتزوّج كنانية قطّ.

11774 . مليكة : امرأة خبّاب بن الأرت (1).

قال ابن مندة : أدركت النبي ﷺ . روى حديثها أبو خالد الوالبيّ ، عن المنهال بن عمرو موقوفا.

11775 . مليكة الأنصارية (2) :

جرى ذكرها في الصحيحين من رواية مالك عن إسحاق بن عبد بن أبي طلحة ، عن أنس أنّ جدته مليكة دعت رسول ﷺ إلى طعام صنعته ... الحديث . وفيه صلاة النبي ﷺ في بيتهم ، قال أنس : فقامت أ واليتيم من ورائه والعجوز من ورائنا . واختلف في الضمير في قوله : جدّته ، فقيل لأنس ، وقيل لإسحاق . وجزم أبو عمر لثاني ، وقوّاه ابن الأثير ، فإن أنسا لم يكن في خالاته من قبل أبيه ولا أمه من تسمّى مليكة .

قلت : والنّفي الذي ذكره مردود ، فقد ذكر العدويّ في نسب الأنصار أنّ لسم والدّة أم سليم مليكة . ولفظه سليم بن ملحان وإخوته : زيد ، وحرام ، وعباد ، وأم سليم ، وأم حرام ، بنو ملحان ، وأمهم مليكة بنت مالك بن عدي بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النّجّار ، وظهر بذلك أنّ الضمير في قوله : «جدّته» لأنس ، وهي جدّته أم أمه ،

(1) أسد الغابة ت (7297).

(2) الاستيعاب ت (3548).

وبطل قول من جعل الضمير لإسحاق ، وبني عليه أن اسم أم سليم مليكة. والله الموفق.

11776. مليكة : والدة السائب بن الأقرع (1).

تقدم خبرها في حرف الستين من الرجال في القسم الأول أما كانت تبع العطر فقال لها النبي ﷺ : «ألك حاجة؟» قالت : تدعو لابني ... الحديث

11777. مليكة الهلالية : امرأة عبد بن أبي حدرد. ذكرها مسلم في الأفراد ، وكذا في التجريد.

11778. مندوس بنت خلاد بن سويد بن ثعلبة الأنصارية الخزرجية (2). ذكرها ابن حبيب في المبيعات.

11779. مندوس بنت عبادة بن دليم بن حارثة (3) بن أبي خزيمة الأنصارية الخزرجية. أخت سيد الخزرج سعد بن عبادة. ذكرها ابن

حبيب في المبيعات.

11780 - مندوس بنت عمرو بن خنيس (4) بن لوزان بن عبد ود الأنصارية ، أخت المنذر بن عمرو ، وأم سلمة بن مخلد ذكرت في المبيعات ، وذكر ابن الأثير

أن بنتها (5) قرية روت عنها أنها أتت النبي ﷺ ، فقالت : رسول ، النار ، فقال : «ما فحواك» ، فأخبرته مرها وهي منتقبة ، فقال : « أمة ، لسفري ، فإن الإسفار من الإسلام ، وإن التقاب من الفجور» (6). ونسبه إلى ابن مندة ، وأبي نعيم ، ولم أره في واحد منهما.

11781. مندوس بنت قطبة بن عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار.

قال ابن سعد في المبيعات : اسم أمها عميرة بنت قرط بن خنساء بن سنان ، تزوجها عمارة بن الحباب بن سعد بن قيس بن عمرو

بن زيد مناة ، ثم ولدت له أ عمرو ، ثم خلف عليها عبد بن كعب بن زيد بن قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل ، فولدت له

أم عتبة ، وأم سعد ، ثم خلف عليها عبد بن أبي سليط بن عمرو بن قيس ، فولدت له مروان.

(1) أسد الغابة ت (7297).

(2) أسد الغابة ت (7301).

(3) أسد الغابة ت (7302).

(4) أسد الغابة ت (7303).

(5) في أ : فقالت : رسول ، النار النار.

(6) وهو على فرض ثبوته شاذ إذ لا يصح من النبي ﷺ أن يمدح الإسفار ويذم الواجب أو المندوب وأيضا يمكن حمله على ما يجب على المرأة في الحج.

وقع ذكرها في حديث أبي نضرة الغفاريّ في قصة إسلامه ، ووقع الحديث في الجزء الرابع من حديث إسماعيل الصّفار ، من طريق ابن لهيعة ، عن موسى بن وردان ، عن أبي نضرة الغفاريّ ... فذكر الحديث ، وفيه : فدعا موهبة بعيرا منها فحلبها فسقاني ، فكأني لم أشرب شيئا ، ثم دعا خري إلى أن قال : فغضبت موهبة ، وأبغضتني ، وفيه : «الكافر كل في سبعة أمعاء».

11783. ميمونة بنت الحارث بن حزن الهلاليّة (1) ، أخت أم الفضل لبابة.

تقدم نسيها مع أختها في حرف اللّام وميمونة في أمّ المؤمنين ، كان اسمها برة ، فسامها النبي صلى عليه وآله وسلم ميمونة ، وكانت قبل النبي صلى عليه وآله وسلم عند أبي رهم بن عبد العزى بن عبد ودّ بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القيشيّ العامريّ ، وقيل عند سخرية بن أبي رهم المذكور ، وقيل عند حويطب بن عبد العزى ، وقيل عند فروة أخيه ، وتزوجها رسول ﷺ في ذي القعدة سنة سبع لما اعتمر عمرة القصيّة ، فيقال : أرسل جعفر بن أبي طالب بخطبها ، فأذنت للعبّاس فزوجها منه ، ويقال : إنّ العبّاس وصفها له ، وقال : قد يمت من أبي رهم فتزوجها.

وقال ابن إسحاق في رواية يونس بن بكير وغيره عنه : ثم تزوج بعد صفيّة ميمونة ، وكانت عند أبي رهم.

قال يونس بن بكير : وحدثني جعفر بن برقان ، عن ميمونة بن مهران ، عن يزيد بن الأصمّ ، قال : تزوّجها رسول ﷺ وهو حلال ، وبنى بها في قبة لها ، وماتت بعد ذلك فيها. انتهى.

وهذا مرسل ، عن ميمونة بنت خالد بن يزيد بن الأصمّ ، وقد خالفه ابن خالته الأخرى عبد بن عبّاس ، فجزم نه تزوّجها وهو محرم.

وهو في صحيح البخاريّ ، وقد انتشر الاختلاف في هذا الحكم بين الفقهاء ، ومنهم من جمع نه عقد عليها. وهو محرم ، وبنى بها بعد أن أحلّ من عمرته لتنعيم وهو حلال

(1) أعلام النساء 5 / 138- تنوير قلوب المسلمين 93- السمط الثمين 131- الكاشف 1 / 482- التمهيد 1 / 206- تجريد أسماء الصحابة 2 / 306- تقريب التهذيب 2 / 614- تهذيب التهذيب 12 / 453- تهذيب الكمال ج 3 / 1698- التاريخ الصغير 1 / 112 ، 114 ، 126. أزمنة التاريخ الإسلامي 4 / ، علوم الحديث لابن الصلاح 240 ، أسد الغابة ت (7305) ، الاستيعاب ت (3552).

في الحل ، وذلك بين من سياق القصة عند ابن إسحاق. وقيل : عقد له عليها قبل أن يحرم ، وانتشر أمر تزويجها بعد أن أحرم ، فاشتبه الأمر.

وقد ذكر الزهري وقتادة أنها التي وهبت نفسها للنبي ﷺ ، فنزلت فيها الآية. وقيل الواهبة غيرها. وقيل إنهن تعددن ، وهو الأقرب.

قال ابن سعد : كانت آخر امرأة تزوجه — يعني ممن دخل بها ، وذكر بسند له أنه تزوجه في شوال سنة سبع ، فإن ثبت صح أنه تزوجه وهو حلال ، لأنه إنما أحرم في

ذي القعدة منها ، وذكر بسند له فيه الواقدي إلى علي بن عبد بن عباس ، قال : لما أراد رسول صلى عليه وآله وسلم الخروج إلى مكة للعمرة بعث أوس بن خولي ،

وأرافع إلى العباس ليؤوجه ميمونة ، فأضلاً بعيريهما ، فأقاما ما يبطن رابغ إلى أن قدم رسول صلى عليه وآله وسلم ، فوجدا بعيريهما ، فسارا معه حتى قدما مكة ،

فأرسل إلى العباس يذكر ذلك له فجعلت أمرها إلى رسول ﷺ ، فجاء إلى منزل العباس فخطبها إلى العباس فزوجها إهـ.

ومن طريق سليمان بن يسار أن النبي ﷺ بعث أرافع ، وآخر يزوجه ميمونة قبل أن يخرج من المدينة.

وأخرج ابن سعد أيضا من طريق عبد الكريم ، عن ميمون بن مهران ، قال : دخلت على صافية بنت شيبه وهي كبيرة ، فسألتهما أن تزوج رسول ﷺ ميمونة وهو

محرم؟ فقالت : لا ، و ، لقد تزوجهما وإنما لحلالان.

وقال ابن سعد : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا هشام بن سعد ، عن عطاء الخراساني ، قلت لابن المسيب : إن عكرمة يزعم أن رسول صلى عليه وآله وسلم تزوج ميمونة

وهو محرم ، فقال : سأحدثك ، قدم رسول ﷺ وهو محرم ، فلما حل تزوجهما.

وقال ابن سعد : حدثنا محمد بن عمر ، وأنبأ ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن عكرمة — أن ميمونة بنت الحارث وهبت نفسها لرسول صلى عليه وآله وسلم. وعن

محمد بن عمر ، عن موسى بن محمد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عمرة ، قال : قيل لها إن ميمونة وهبت نفسها : فقالت : تزوجه رسول ﷺ على مهر خمسمائة

درهم ، وولي نكاحه إها العباس.

وأخرج ابن سعد بسند صحيح إلى ابن عباس ، قال : قال رسول ﷺ . «الأخوات مؤمنات : ميمونة ، وأم الفضل ، وأسماء». وقال ابن سعد : أخبر كثير بن هشام

، حدثنا

جعفر بن برقان ، حدثنا يزيد بن الأصم ، قال : تلقيت عائشة من مكة أنا وابن طلحة من أختها ، وقد كنا وقفنا على حائط من حيطان المدينة ، فأصبنا منه ، فبلغها ذلك ، فأقبلت علي ابن أختها تلومه ، ثم أقبلت علي فوعظتني موعظة بليغة ، ثم قالت : أما علمت أن الله ساقك حتى جعلك في بيت من بيوت نبيه ، ذهبت والله ميمونة ورمي بجبلك على غاربك ، أما إنهما كانت من أتقانا لله وأوصلنا للرحم. وهذا سند صحيح.

وقال أيضا : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا جعفر بن برقان ، أخبرني ميمون بن مهران : سألت صفية بنت شيبة ، فقالت : تزوج رسول ﷺ ميمونة بسرف (1) وبنى بها في قبة لها ، وماتت بسرف ، ودفنت في موضع قبتنا ، وكانت وفاة ميمونة سنة إحدى وخمسين.

ونقل ابن سعد عن الواقدي أنها ماتت سنة إحدى وستين ، قال : وهي آخر من مات من أزواج النبي ﷺ . انتهى.

ولو لا هذا الكلام الأخير لاحتمل أن يكون قوله وستين وهما من بعض الرواة ، ولكن دل أثر عائشة الذي حكاه عنها يزيد بن الأصم أن عائشة ماتت قبل الستين بلا خلاف ، والأثر المذكور صحيح ، فهو أولى من قول الواقدي.

وقد حزم يعقوب بن سفيان لها ماتت سنة تسع وأربعين ، وقال غيره : ماتت سنة ثلاث وستين . وقيل : سنة ست وستين ، وكلاهما غير بت . والأول أثبت .

11784 - ميمونة بنت سعد (2) : ويقال سعيد : كانت تخدم النبي ﷺ ، وروت عنه ، روى عنها ز د وعثمان ابنا أبي سودة ، وهلال بن أبي هلال ، وأبو يزيد الضبي ، وآمنة بنت عمر بن عبد العزيز ، وأيوب بن خالد بن صفوان ، وطارق بن عبد الرحمن ، وغيرهم .

روى لها أصحاب السنن الأربعة ، مما أخرج لها بعضهم ما رواه معاوية بن صالح ، عن ز د بن أبي سودة ، عن ميمونة ، وليست زوج النبي ﷺ . أما قالت : رسول ، أفنتنا عن بيت المقدس . قال : «أرض المحشر والمنشر ، اتنوه فصلوا فيه ...» (3) الحديث .

(1) أورده الهيثمي في الزوائد 9 / 252 وقال رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح .

(2) أعلام النساء 5 / 140 - الثقات 3 / 408 - تجريد أسماء الصحابة 2 / 306 - تقريب التهذيب 2 / 614 - الكاشف 3 / 482 - تهذيب التهذيب 12 /

545 - تهذيب الكمال 3 / 1698 - تلقيح فهم أهل الأثر 377 ، 375 - خلاصة تهذيب الكمال 3 / 393 - بقي بن مخلد 552 ، 435 ، 549 .

(3) أخرجه ابن ماجه 1 / 451 كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ب 196 ما جاء في الصلاة في مسجد بيت

قال أبو عمر : ميمونة بنت سعد مولاة النبي ﷺ . روى عنها أبو يزيد الضبي بن خالد حديثا مرفوعا في قبلة الصائم ، وعتق ولد الز ، وليس سندُه لقوي ، ثم قال : ميمونة أخرى حديثها عند أهل الشام في فضل بيت المقدس ، وإن أشد عذاب القبر في الغيبة والبول .

روى عنها ز د بن أبي سودة ، والقاسم بن عبد الرحمن .

قلت : قد صحَّ ز د بن أبي سودة ن التي روى عنها ميمونة بنت سعد ، فالظاهر أنهما واحدة ، وسبق ابن عبد البر إلى التفرقة بينهما أبو علي بن السَّكن ، فقال : ميمونة بنت سعد ، مولاة النبي صلى عليه وآله وسلم رويت عنها أحاديث ، ثم ساق من طريق عكرمة بن عمار ، عن طارق بن القلسم ، عن ميمونة مولاة رسول صلى عليه وآله وسلم أنّ رسول صلى عليه وآله وسلم قال : « ميمونة ، تعوّذي لله من عذاب القبر » . قالت : وإنه لحق؟ قال : « نعم ، والغيبة والبول » (1) ، من طريق أبي يزيد الضبي ، عن ميمونة مولاة النبي صلى عليه وآله وسلم ، قالت : سئل النبي ﷺ عن ولد الز ، فقال : « لا خير فيه » ... الحديث . قلت : وهذا أخرج الزهري من هذا الوجه . ومن طريق أيوب بن خللد ، عن ميمونة بنت سعد خادم النبي صلى عليه وآله وسلم ، نقلت : قال رسول صلى عليه وآله وسلم : « مثل الرافلة (2) في الزينة كمثل الظلّمة لا نور فيها » (3) ، ثم قال : ميمونة مولاة رسول ﷺ . قلت : بنت سعد روي عنها حديث واحد في فضل بيت المقدس فيه نظر ، ثم ساقه من

المسجد حديث رقم 1407 قال البوصيري في مصباح الزجاجاة روى أبو داود بعضه وإسناد طريق بن ماجة صحيح ورجاله ثقات وهو أصح من طريق أبي داود وأحمد في المسند 6 / 463 .

(1) أخرجه ابن سعد في الطبقات 8 / 223 .

وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 42935 وعزاه للبيهقي في عذاب القبر عن ميمونة مولاة النبي ﷺ .

(2) الرافلة : هي التي ترفل في ثوبها : أي تتبختر . النهاية 2 / 247 .

(3) أخرجه الزمذي في السنن 3 / 470 عن ميمونة بنت سعد ... الحديث بلفظه في كتاب الرضاع (10) ب ما جاء في كراهية خروج النساء في الزينة (13) حديث رقم 1167 قال أبو عيسى هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث موسى بن عبيدة وموسى بن عبيدة يضعف في الحديث من قبل حفظه وهو صدوق . وقد رواه بعضهم عن موسى بن عبيدة ولم يرفعه .

وأورده العجلوني في كشف الخفاء 2 / 424 ، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 45041 .

طريق عيسى بن يونس ، عن ثور بن يزيد ، عن ز د بن أبي سودة ، عن أخيه عثمان بن أبي سودة ، عن ميمونة مولاة النبي ﷺ ، ثم قال : رواه سعيد بن عبد العزيز ، عن ثور ، عن ز د ، عن ميمونة ليس بينهما عثمان بن سعد .

قلت : وقد أخرج ابن مندة من الوجهين ، وترجم لهما كما ترم ابن السكّن ميمونة مولاة النبي صلى عليه وآله وسلم ، ولكن زاد عليه أنها روى عنها علي بن أبي طالب ، ولم يسق روايته عنها ، ثم ساق حديث عتق ولد الز لكون الراوي قال : عن ميمونة مولاة النبي صلى عليه وآله وسلم ، كما في حديث التعمّذ من عذاب القبر من طريق طارق بن القلسم بن عبد الرحمن ، وفيه : عن ميمونة بنت حبيب ، ثم ترجم لميمونة بنت سعد خادم النبي صلى عليه وآله وسلم ، وأورد حديث محمد بن هلال ، عن أبيه أنه سمع ميمونة بنت سعد قالت : سمعت رسول ﷺ يقول : «من أجمع الصّوم من الليل فليصم ...» الحديث .

ومن طريق أيوب بن خالد ، عن ميمونة بنت سعد — وكانت تخدم النبي ﷺ — حديث الرافلة في الزينة ، فاتفق ابن السكّن وابن مندة وأبو عمر على أنهما اثنتان ، وخالفهم أبو نعيم ، فقال : عندي أنهما واحدة . وصوّيه ابن الأثير ، وبذلك صدر المزّي في التهذيب كلامه ، ثم قال : وقيل : إنهما اثنتان .

قلت : قول ابن السكّن في الثانية وليست بنت سعد ، مع أنه أورد لها حديث الصّلاة في بيت المقدس — يشعر أنه لم يقع في رواية ... أخرج ... فهذا يقوّي قول أبي نعيم إنهما واحدة .

ثم ذكر ابن مندة ميمونة لثة ، فقالت : ميمونة ، غير منسوبة ، روت عنها أميّة بنت عمر — أنها قالت : رسول ، أفنتنا عن الصّدقة قال : «لئها حجاب من اللّار» (1) . قلت : «أفتنا عن ثمن الكلب قال : «طعمة جاهليّة» . قلت : أفنتنا عن عذاب القبر . قال : «من أمر البول» .

وأورده أبو نعيم ، من طريق إسحاق بن زريق ، عن عثمان بهذا السند ، فقال : عن ميمونة بنت سعد ، وساق حديثا آخر لفظه : أفنتنا عن السرقة . فقال : «من أكلها ولم يعلم فقد شرك في إنمها وعارها» .

(1) أورده المهيمن في الزوائد 3 / 114 وقال رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم أعرفه .

ومن طريق عمرو بن هشام ، عن عثمان به : أفنتنا عن الغسل من الجنابة : كم يكفي الرأس؟ قال : «ثلاث حشيات» (1).

قال أبو نعيم : أفردها ابن مندة ، وأورد الطبراني حديثهما في مسند ميمونة بنت سعد.

قلت : والذي يغلب على الظن أن الثلاثة واحدة.

11785. ميمونة : خادم النبي ﷺ (2) ، تقدمت في التي قبلها.

11786. ميمونة : غير منسوبة ، تقدمت كذلك (3).

11787. ميمونة بنت صبيح : أو صفيح (4) ، بموحدة ، أو فاء ، مصغرة.

قال الطبراني : هي أم أبي هريرة ، وساق قصتها ، وقد مضت في أميمة.

11788 - ميمونة بنت عبد الله : من بني مرید (5) ، براء مصغرة : بطن من بلي ، يقال لهم الجعادرة ، وكانوا حلفاء بني أمية بن زيد

من الأنصار.

ذكرها [ابن إسحاق] (6) وابن سعد ، وذكر إسلامها. وقال ابن هشام : هي التي أجابت كعب بن الأشرف بمراثيه التي رثى فيها

قتلى بدر من المشركين من قولها :

تَحَنَّنْ هَذَا الْعَبْدَ كُلَّ تَحَنَّنْ يَبْكِي عَلَى الْقَتْلَى وَليْسَ بِنَاصِبِ
بَكَتْ عَيْنٌ مِنْ يَبْكِي لِبَدْرٍ وَأَهْلِهِ وَعَلَّتْ عَشْلِيهِ لَوْيِّ بْنِ غَالِبِ
فَلَيْتَ لِلَّذِينَ ضَرَّحُوا بِلَمَائِهِمْ يَرَى مَا هُمْ مِنْ كَانَ بَيْنَ الْأَخْلَشِبِ

[الطويل]

قال ابن هشام : وأكثر أهل العلم لشعر ينكرها لها.

11789. ميمونة بنت أبي عسيب : ويقال بنت عنبسة (7).

حزم لأول أبو نعيم. و لثاني أبو عمر ، فقال : ميمونة بنت أبي عنبسة مولاة النبي ﷺ ، روت عنه في الدعاء.

وقال ابن مندة : ميمونة بنت عنبسة ، ويقال بنت أبي عنبسة مولاة النبي ﷺ . روى حديثها مشجع بن مصعب ، عن ربيعة بن يزيد ، عن منبه ، عن ميمونة بنت

(1) أي ثلاث غرف بيديه ، واحدها حثية. النهاية 1 / 339.

(2) أسد الغابة ت (7307) ، الاستيعاب ت (3553).

(3) أسد الغابة ت (7312).

(4) أسد الغابة ت (7308).

(5) أسد الغابة ت (7309).

(6) سقط في أ.

(7) أسد الغابة ت (7310) ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 307.

أبي عنبسق— أن امرأة من حريش أتت النبي صلى عليه وآله وسلم ، فقالت : عائشة ، أغيثيني بدعوة من رسول ﷺ تطمئني ، فقال : «ضعي يدك اليمين على فؤادك فامسحيه ، وقولي : «اللهم داوين بدوائك ولشفي بشفائك ، وأغثني بفضلك عمّن سواك» (1). قال ربيعة : فدعوت به فوجدته جيّداً ، ووصله أبو نعيم من هذا الوجه ، وقال : ميمونة بنت أبي عسيب .

11790 . ميمونة بنت كردم الثقفية (2) :

روى عنها يزيد بن مقسم ، حديثها عند أهل البصرة ، وليس يزيد هذا بمعروف ، كذا في بعض نسخ «الاستيعاب» ، ولم يقع في نسخة ابن الأثير ، فأهملها .

وفي كلام أبي عمر نظر ، لأنه قال : حديثها عند أهل البصرة ، وإنما هو عند أهل الطائف .

أخرجه أبو داود في كتاب «الإيمان والنذور» من السنن ، من طريق عبد بن يزيد ابن مقسم ، عن أبيه ، عن عمته [سارة] (3) عنها . ومنهم من أسقط سارة من السند ، ومنهم من أسقط عبد .

وأخرج حديثها ابن ماجه أيضا ، ووقع لنا بعلو في المعرفة لابن مندة ، وأخرجه من طريق أبي نعيم ، عن عبد بن عبد الرحمن الطائفي ، عن يزيد بن مقسم ، عن ميمونة — أنها كانت رديفة أبيها ، فسمعت أها يسأل رسول ﷺ ، فقال : إني نذرت أن أنحر ببوانة . قال : هل بما وثن أو طاغية؟ قال : «لا» . قال : «فأوف بنذرك حيث نذرت» (4) . كذا رواه مختصرا .

وأخرجه أحمد بن حنبل ، عن يزيد بن هارون ، عن عبيد بن يزيد بن مقسم ، عن عمته سارة بنت مقسم ، عن ميمونة بنت كردم مطوّلا .

(1) أورده المتقي الهندي في كنز العمال رقم 28377 وعزاه للطبراني عن ميمونة بنت أبي عيسى .

(2) أسد الغابة ت (7311) ، الاستيعاب ت (3556) ، الثقات 3 / 408 — أعلام النساء 2 / 141 — تجريد أسماء الصحابة 2 / 307 — تقريب التهذيب 2 /

615 — الكاشف 482 — تهذيب التهذيب 12 / 454 — تهذيب الكمال 3 / 1698 — خلاصة تهذيب الكمال 3 / 393 — بقي بن مخلد 361 .

(3) سقط من أ .

(4) أخرجه أبو داود في السنن 2 / 258 عن ميمونة بنت كردم بن سفيان عن أبيها ... الحديث .

كتاب الإيمان والنذور ب ما يؤمر به من الوفاء لنذر حديث رقم 3315 .

وابن ماجه في السنن 1 / 688 كتاب الكفارات (11) ب الوفاء لنذر (18) حديث رقم 2131 .

وقد ذكرت بعضه في ترجمة طارق بن المرقع ، وفيه : عن ميمونة ، قالت : ويبد رسول ﷺ درة كدره الكتاب ، فسمعت الأعراب يقولون : الطَّبِيَّة (1) ، فد منه أبي ، فأخذ بقدمه ، فأقرّ له ، قالت : فما نسيت طول إصبع قدمه السَّابِبة على سائر أصابعه ، فقال له أبي : إني شهدت جيش عثران ... الحديث. في قصّة طارق.

القسم الثاني

11791 — ميمونة بنت الوليد بن الحارث بن عامر بن نوفل ، والدة عبد بن أبي مليكة التَّابعي المشهور. خبرها في ترجمة والدها في حرف الواو من الرجال.

11792 . مريم بنت إياس بن البكير الليثية.

لها رؤية. تقدمت في القسم الأول.

القسم الثالث

11793 . مرجانة : مولاة عمر ، في المعرفة.

11794 . مليكة بنت خارجة بن سنان بن أبي حارثة بن مرة بن عوف.

ذكرها المستغفريّ من طريق محمد بن ثور ، عن ابن جريج ، عن عكرمة ، قال : فرّق الإسلام بين مليكة بنت خارجة بن سنان ، كانت تحت زَن فخلف عليها ولده منظور ، وذكرها أبو موسى في الذيل.

قلت : وذكر عمر بن شبة في «كتاب المدينة» : عن أبي غسان المدني ، قال : دخلت في المسجد النبوي — يعني لما زاد فيه عثمان دار عبد الرحمن بن عوف ، وهي التي يقال لها دار مليكة ، لأن عبد الرحمن بن عوف أنزلها مليكة بنت خارجة بن سنان بن أبي حليثة حين قدمت المدينة في خلافة أبي بكر الصديق ، وكانت تحت ز ن بن سيار. فهلك عنها ، فخلف عليها ابنه منظور ، فأقدمها أبو بكر المدينة ففرق بينهما ، وقال : من ينزل هذه المرأة؟ فقال عبد الرحمن بن عوف : أ ، فأنزها في هذه الدار ، فنسبت إليها.

وقد حكيت في ترجمة منظور في القسم الأول من حرف الميم من الرجال عن عمر بن شبة أن هذه القصّة إنما وقعت في خلافة عمر ، لكنّ يحتمل أنّها قدمت مرّتين ، وإنّما لم أر من ذكر قدومها في العهد النبويّ ، بخلاف منظور ، فقد ذكرت في ترجمته ما يشعر بذلك.

(1) قال الأزهري : هي حكاية وقع السَّباط ، وقيل : حكاية وقع الأقدام عند السعي يريد أقبّل الناس إليه يسعون ولأقدامهم طبطبة أي صوت ، ويحتمل أن يكون أراد بها الدرّة نفسها فسمّاها طبطبية ، لأنّها إذا ضرب بها حكّت صوت طب طب ، وهي منصوبة على التحذير. النهاية 3 / 112.

11795 . مليكة : والدة الحطيئة الشاعر ، لها ذكر في ترجمته يدلّ على أنها عاشت إلى العهد النبويّ .

11796 . مهدي بنت حمزان بن بشر بن عمرو بن مرثد ، والدة سنان بن علقمة بن حاجب ، من رواية التميمي .

تقدم ذكر سنان وولده وجدّه في أماكنهم ، ولهذه إدراك لا محالة ، قرأت في مقدّمة كتاب الأنساب لأبي سعيد بن السّمعيّ بسند له إلى يزيد بن سنان بن علقمة — أنه حج فلقى رجلا من بني مهرة ، فانتسب له ، فدار بينهما كلام إلى أن قال له المهريّ : فإن لعلقمة (1) ولدا واحدا يقال له سنان ، وكنت أظنّه مات ، فقلت : أ يزيد ولده . قال : ممّن؟ قلت : من مهدي بنت حمزان ... فذكر القصة .

11797 . مية بنت محرز : من بني الحارث بن كعب ، من أهل البصرة .

ذكرها ابن سعد فيمن لم يرو عن النبيّ ﷺ ، وأورد لها بسند جيد إليها ، قالت : سمعت عمر بن الخطاب يقول : أحجّوا هذه الذرية ، ولا كلوا أرزاقها ، وتدعوا أرقتها (2) .

القسم الرابع

11798 . مزينة العصرية (3) :

ذكرها أبو نعيم وأخرج من طريق قيس بن حفص ، عن طالب بن حجر ، عن هود بن عبد بن سعد ، عن جدّته مزينة العصرية — أنّ رسول الله ﷺ عقد رات الأنصار ، وجعلها صفراء (4) ، قال أبو موسى : كذا أورده ، ومزينة رجل لا امرأة . وقد ذكره أبو نعيم في الرجال على الصواب ، وذكر ابن الأثير نحو كلام أبي موسى ، ثم قال : هو رجل ، وذكره في النساء وهم . وقد قال البخاريّ : مزينة العصري له صحبة ، روى عنه هود . يعدّ في البصريين ، وكذا ذكره غير واحد . قلت : وقد مضى في الرجال في حرف الميم .

(1) في أ : فإن علقمة .

(2) شبه ما قلّد أعناقها من الأوزار والآم أو من وجوب الحج لأرق اللازمة لأعناق البهم . النهاية 2 / 190 .

(3) أسد الغابة ت (7286) ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 304 .

(4) أورده الهيثمي في الزوائد 5 / 324 عن مزينة العبديّ وقال : رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم .

11799 . ميمونة بنت سعد (1) : التي روت عنها أمية بنت عمر بن عبد العزيز .

أفردها بعضهم عن ميمونة بنت سعد خادم النبي ﷺ ، وقد أوضحت حالها في ذلك في القسم الأول ، وأن الذي أفردها وهم في ذلك لكونها لم تنسب في روايته .

حرف النون

القسم الأول

11800 . نائلة بنت الربيع بن قيس بن عامر بن عبادة بن الأبحر ، وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاريّة ، أخت عبد بنت الربيع البدريّ .

ذكرها ابن سعد ، وقال : أمها فاطمة بنت عمرو بن عطية ، من بني مازن بن النّجار ، وتزوجها أوس بن خالد بن قرط بن قيس بن وهب ، من بني مالك بن النّجار ، فأسلمت و يعت .

11801 . نائلة بنت سعد بن مالك الأنصاريّة (2) ، من بني ساعدة .

ذكرها ابن حبيب في المبيعات .

11802 . نائلة بنت سلامة بن وقش ، أخت سلمة بن سلامة الماضي ذكره ، وأخت أم عمرو بنت سلامة .

ذكرها ابن سعد ، وقال : أسلمت و يعت ، قال : وأمها أم عمرو بنت عتيك بن عمرو الجشمية ، قال : وكانت تزوجت عبد بن سمّال بفتح أوله وتشديد الميم ثم لام ، ابن عمرو بن غزيرة ثم تزوّجت قيس بن كعب بن القين السلمي بفتح السين ، فولدت له سهل بن قيس الذي استشهد حد .

11803 . نائلة بنت عبيد بن الحر بن عمرو بن الجعد بن مبدول ، من بني مازن بن النّجار الأنصاريّة ، من بني ساعدة .

ذكرها ابن حبيب في المبيعات ، وقال : أمها رغبة بنت أوس بن خللد بن الجعد ، وتزوّجها معمر بن حزم بن زيد بن لوزان ، فولدت له عبد الرحمن .

11804 . نبعة الحبشية : جارية أم هانئ (3) .

(1) أسد الغابة ت (7306) ، الاستيعاب ت (3554) .

(2) أسد الغابة ت (7313) .

(3) أسد الغابة ت (7315) .

ذكرها أبو موسى في «الذيل»، وذكر من طريق الكلبي، عن أبي صالح مولى أم هانئ بنت أبي طالب في مسرى رسول صلى عليه وآله وسلم — أنها كانت تقول: ما لسري به إلا وهو في بيبي ثم عندي تلك الليلة، فصلّى العشاء الآخرة، ثم م ومنا، فلما كان الصبح انتبهنا لنصلي الصبح فصلينا معه، قال: «أم هانئ، لقد صلّيت العشاء الآخرة كما رأيت ثم جئت بيت المقدس فصلّيت فيه، ثم صلّيت صلاة الغداة معكم» (1) ثم قام ليخرج، فأخذت بطرف رداءه فتكشفت عن بطنه، وكأنه قبطية مطوية، فقلت له: نبي، لا تحدّث الناس بهذا فيكذبوك، ويؤذوك، قال: «و لأحدّثهم». قال: فقلت لجارية حيشية يقال لها نبعة: ويحك! أتبعي رسول ﷺ، فاسمعي ما يقول للناس، وما يقولون له. فلما خرج إلى الناس فأخبرهم تعجبوا، وقالوا: ما آية ذلك محمد؟ فذكر الحديث.

قلت: وأخرجه أبو يعلى، من طريق يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن أبي صالح مولى أم هانئ، عن أم هانئ، قالت: دخل عليّ رسول ﷺ بغلس وأعلى فرلشي، فقال: «شعرت أنّي نمت الليلة في المسجد الحرام، فأني جبرئيل...» فذكر حديث الإسراء إلى بيت المقدس، قال: فقلت لجاريتي نبعة: أتبعيه فانظري ما ذا يقول؟ وما ذا يقال له؟ قالت: فلما رجعت نبعة أخبرتني أنه انتهى إلى نفر من قريش... الحديث.

وفيه وصفه لبيت المقدس، وقول أبي بكر الصديق: صدقت. قالت: فسمعت رسول ﷺ يقول يومئذ: «أ بكر، إنّ قد سَمَاكَ الصّدّيق (2)».

قلت: وهذا أصحّ من رواية الكلبي، فإنّ في روايته من المنكر أنه صلّى العشاء الآخرة والصبح معهم، وإنما فرضت الصلاة ليلة المعراج، وكذا نومه الليلة في بيت أم هانئ، وإنما م في المسجد.

11805. نبيّنة: بموحدة بعد النون ومثناة، لتّصغير. تقدمت في ثبوتها لثلاثة.

11806. نبيّلة: بمثناة مصعّر (3)، بنت قيس بن جرير بن عمرو بن عوف بن مبدول الأنصاريّة، من بني مازن.

(1) أخرجه ابن سعد 1 / 1 / 144 والطبري في التفسير 3 / 15 والسيوطي في الدر 4 / 149.

(2) أورده السيوطي في الدر المنثور 4 / 149 والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 35664، 32615 وعزاه للديلمي عن أم هانئ.

(3) أسد الغابة ت (7316).

ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

11807. ندبة : مولاة ميمونة (1). لها ذكر في حديث لعائشة ، ذكرها ابن مندة مختصرا.

11808. نسيبة : بنت بت بن عمير (2). ذكرها ابن الجوزي في التنقيح.

11809. نسيبة : لتصغير ، بنت الحارث الأنصاريّة (3) ، هي أم عطية ، تي في الكنى.

11810 — نسيبة بنت رافع بن المعلّى بن لوذان بن حارثة بن عديّ بن زيد بن ثعلبة الأنصاريّة الأوسية ، زوج أبي سعد بن أوس بن

المعلّى ابن عمها ، وأمها من بني عبد بن غطفان. وأسلمت و يعت (4) ، قاله ابن سعد.

11811 — نسيبة : لتصغير ، وقيل بفتح النون ، بنت سَمَّاك بن النعمان بن قيس بن عمرو بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن

عمرو بن عوف بن أوس الأنصاريّة الأوسية ، أمها قسامة بنت عبد بن أمية بن عبيد بن عمرو بن زيد.

تزوجها عثمان بن طلحة العبدريّ في الجاهليّة ، فولدت له ، ثم خلف عليها جناد بن عثمان بن عامر بن مجمع قرييها ، وأسلمت

نسيبة و يعت ، قاله ابن سعد.

11812 — نسيبة بنت أبي طلحة : واسمها بت بن عصيمة بن زيد بن مخلد ، من بني خطمة من الأوس ، الأنصاريّة ، من بني خطمة

(5).

ذكرها محمد بن سعد فيمن يع النبي ﷺ ، وقال : أمها أم طلحة بنت مخلد بن زيد بن مخلد ، وهي مضبوطة في نسخة معتمدة بفتح النون.

11813. نسيبة (6) : بفتح النون أيضا ، بنت كعب بن عمرو بن عوف بن عمرو بن

(1) أسد الغابة ت (7317) ، بقي بن مخلد 990 ، تفسير الطبري 4 / 4240.

(2) في أ : بت بن عصير.

(3) مسند أحمد 6 / 407 ، التاريخ لابن معين 742 ، الجرح والتعديل 9 / 465 ، الاستبصار 355 ، تهذيب الكمال 1698 ، ربح الإسلام 3 / 101 ، تهذيب التهذيب 12 / 455 ، خلاصة تهذيب الكمال 496 ، أسد الغابة ت (7318) ، الاستيعاب ت (3557).

(4) في أ : وأسلمت نسيبة و يعت.

(5) هذه العبارة مكررة في أ ، هـ.

(6) لُسد الغابة ت (7319) ، الاستيعاب ت (3558) ، 7 / 280 مسند أحمد 6 / 439 ، طبقات ابن سعد 8 / 412 ، طبقات خليفة 339 ، الاستبصار 82 ، تهذيب الكمال 1703 ، تهذيب التهذيب 12 / 74 ، خلاصة تهذيب الكمال 499.

م بدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصارية ، أم عمارة ، مشهورة بكنيتها واسمها معا .

قال ابن إسحاق في رواية يونس بن بكير وغيره عنه في بيعة العقبة الثانية : وكان من بني الخزرج اثنان وستون رجلا وامراً ن ، فيزعمون أن امرأتين يعتا النبي ﷺ ، وكان لا يصفح النساء (1) ، إنما كان خذ عليهنّ ، فإذا أقرن قال : «اذهبن» ، والمرأ ن هما من بني مازن بن النجار : نسبية وأختها ابنتا كعب ، فساق النسب ، قال : وكان معها زوجها زيد بن عاصم ، وابناها منه : حبيب الذي قتله مسيلمة بعد ، وعبد ، وهو راوي حديث الوضوء .

وذكر الواقدي أنه لما بلغها قتل ابنها حبيب عاهدت أن تموت دون مسيلمة أو تقتل ، فشهدت اليمامة مع خالد بن الوليد ومعها ابنها عبد ، فقتل مسيلمة وقطعت يدها في الحرب .

وقال أبو عمر : شهدت أحدا مع زوجها زيد بن عاصم .

قلت : ذكر ابن هشام في ز داته من طريق أم سعد بنت سعد بن الربيع ، قال : دخلت على أم عمارة فقلت : خالة ، أخبريني ، فقالت : خرجت — يعني يوم أحد — ومعى سقاء وفيه ماء ، فانتبهنا إلى رسول صلى عليه وسلم وهو في أصحابه ، والدولة والريح للمسلمين ، فلما انهزم المسلمون انحزت إلى رسول ﷺ ، فكنت أشر القتال وأذبّ عنهم لسيف ، وأرمي عن القوس حتى خلصت الجراح إليّ ، فرأيت على عاتقها جرحاً أجوف له غور ، فقلت : من أصابك بهذا؟ قالت : ابن قميئة . قال أبو عمر : وشهدت بيعة الرضوان ، ثم شهدت اليمامة ، فقاتلت حتى قطعت يدها وجرحت اثنا عشر جرحاً ، وروت عن النبي ﷺ : «الصائم إذا أكل عنده صلّت عليه الملائكة» (2) .

قلت : روى عنها ابنها عباد بن تميم ، ومولاتها ليلي ، وعكرمة ، والحارث بن كعب ،

(1) أخرجه أحمد في المسند 2 / 213 ، وابن سعد في الطبقات 1 / 8 وأبو بكر الخطيب في ربح بغداد 5 / 216 وأورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم 1525 وعزاه لأبي يعلى ، وأورده الهيثمي في الزوائد 8 / 269 عن عبد بن عمرو وقال رواه أحمد وإسناده حسن وعن أئمة بنت يزيد وقال رواه أحمد والطبراني وإسناده حسن .

وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 18500 وعزاه لأحمد في المسند عبد بن عمرو .

(2) أخرجه أحمد في المسند 6 / 365 .

وأم سعد بن الربيع ، وحديثها في السنن الأربعة.

11814 – نسيبة بنت نيار بن الحارث الأنصاريّة (1) من بني جحجي. ذكرها ابن حبيب في المبايعات ، كذا وأوردها ابن الأثير بعد أم عمارة ، ومقتضاه أن نونها مفتوحة ، وقد تقدّمت فيمن اسمها مصعّر أنفا.

11815. نسيبة بنت نيار بن الحارث بن بلال بن أحيحة بن الجلاح الأنصاريّة.

تزوجها عقبة بن عبد ودّ بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح قرييها ، ولأسلمت و يعت ، قاله ابن سعد. ورأيتها مضبوطة في نسخة من الطّبقات معتمده لتصغير ، وقيل فيها لفتح كما سيأتي.

11816. نسيكة : والدة عمرو بن الجلاس (2).

روت عنها حبيبة بنت سمعان ، أخرج حديثها الطبراني ، من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، عن حبيبة بنت سمعان ، عن نسيكة بنت عمرو بن الجلاس ، قالت : إني لعند عائشة وقد ذبحت شاة لها ، فدخل رسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وفي يده عصية فألقاها ثم هوى إلى المسجد فصلى فيه ركعتين ، ثم هوى إلى فرلشه فانطح عليها ، ثم قال : «هل من غداء؟» فأتيناه بصحفة فيها خبز شعير وفيها كسرة وقطعة من الكرش ، وفيها الذراع ، فأخذت عائشة قطعة من الكرش فأثمتها تنهشها إذ قلت : لقد ذبحنا شاة اليوم فما أمسكنا منها إلا هذا ، فقال : «لا ، بل أمسكت كلّها إلا هذا».

11817. نعامة : من سبي بني العنبر (3).

كانت جميلة ، فعرض عليها النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن يتزوجها فلم تلبث أن جاء زوجها الحريش.

وقد تقدّم ذلك في حرف الحاء المهملة في ترجمة الحريش المذكور مسند الرواية.

11818. نعم : بضم النون ، بنت حستان ، امرأة شماس بن عثمان المخزومي (4).

أنشد لها ابن إسحاق أبيا ترثي زوجها لما استشهد حد :

(1) أسد الغابة ت (7320).

(2) أسد الغابة ت (7321) ، الثقات 3 / 424 ، أعلام النساء 5 / 175 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 308.

(3) أسد الغابة ت (7322).

(4) أسد الغابة ت (7323).

عِين حُودِي بِلْمَعِ غَيْرِ إِسْأَسِ عَلِي كَرِيمٍ مِنَ الْفَتِيَانِ لِبَّاسِ
صَعْبِ الْبَلِيهَةِ مِيمُونَ نَقِيبَتِهِ حَمَّالِ الْوَيْةِ رُكَّابِ أْفَرَسِ
لِقَوْلِ لِمَا خَلَّتْ مِنْهُ مَجَالِسُهُ لَا يَبْعَدُ مِّنَّا قَرَبِ ثَثَّاسِ (1).

[البسيط]

استدركها ابن الدغ عن أبي علي الغستاني.

11819. نعمى بنت جعفر بن أبي طالب (2). قال ابن مندة : لها ذكر ، وليست لها رواية.

قلت : أسنده الطبراني من طريق عبد الوهاب بن عطاء ، عن ابن جريح ، عن عطاء ، عن أسماء بنت عميس — أن النبي ﷺ قال لنعمى بنت جعفر بن أبي طالب : «ما لي أرى أحساد بني جعفر أنضاء؟ أهم حاجة؟» (3) قالت : لا ، ولكنهم تسرع إليهم العين أفأرقيهم؟ قالت : فعرضت عليه كلاما لا س به ، فقال : «ارقيهم».

قال ابن الأثير : هذا الخبر معروف لأسماء ، ولا أعرف هذه في أولاد جعفر.

قلت : أخشى أن يكون في الخبر تصحيف ، والصواب قال لها في بيت جعفر [...] إلخ. ويريد هذا [...] أخرج من طريق [...] عن إسماعيل بن عميس [...] قالت.

11820. نفيسة بنت أمية : أخت يعلى (4) ..

تقدم نسبها في ترجمة أخيها. قال أبو عمر : لها صحبة ورواية. وقال ابن سعد : أمها منية بنت جابر بن وهب ، أسلمت نفيسة بنت منية ، وهي التي مشت بين خديجة والنبي ﷺ حتى تزوجها.

11821. نفيسة بنت ثعلبة (5) : تقدمت في أنيسة.

11822. نفيسة بنت عمرو بن خلدة بن مخلد الأنصاري (6) ، من بني زريق ، ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

(1) تنظر الأبيات في أسد الغابة ترجمة رقم (7323).

(2) الثقات 3 / 423 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 308 ، أسد الغابة ت (7324).

(3) بنحوه أخرجه مسلم 60 والبيهقي 9 / 348.

(4) أسد الغابة ت (7325) ، الاستيعاب ت (3559) ، الثقات 3 / 424 — أعلام النساء 5 / 186 — تجريد أسماء الصحابة 2 / 308 — الإكمال 6 / 46.

(5) في أ : تقدمت في نفيسة.

(6) أسد الغابة ت (7326).

11823 — نفيسة : جارية زينب بنت جحش ، وهبتها للنبي ﷺ لما رضي عليها بعد أن كان غضب عليها وهجرها شهرا ، سماها علي بن أحمد بن يوسف في كتاب أخبار النساء ، وأصل القصة عند أحمد ولم يسمها .

11824 . نهيمة : أم ولد عمر . تقدمت في ليهية في حرف اللام .

11825 . النوار بنت الحارث بن قيس الأنصاريّة (1) ، زوج قيظي بن عمرو . ذكرها ابن سعد في المبيعات .

11826 . النوار بنت قيس بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة الأنصاريّة .

ذكرها العدوي (2) في الأنصار ، ولستدرکہا أبو عليّ الجيانيّ . وقال ابن سعد : كان أبوها يكنى بها ، تزوّجها زيد بن نويرة بن الحارث بن عدي بن جشم ، فولدت له ، وأسلمت النوار ، و يعت رسول ﷺ .

11827 . النوار بنت قيس بن لوذان بن مجدعة الأنصاريّة .

ذكرها ابن حبيب في المبيعات .

11828 . النوار بنت مالك بن صرمة بن مالك بن عديّ بن النّجار الأنصاريّة (3) . من بني عدي بن غنم بن النّجار . قال ابن سعد

: أمها سلمى بنت عامر بن مالك بن عديّ ، وهي والدة زيد بن بت الصّحابي المشهور وأخيه يزيد .

روت عن النبيّ ﷺ . روت عنها أم سعد بنت لسعد بن زرارة ، وتزوّجها بعد بت عمارة بن حزم فولدت له مالكا ، وذكر من طريق بت بن عبید قال : كبر سعد زيد بن بت على أمّه أربعا .

11829 . نوبة : خادم النبيّ ﷺ (4) ، أوردها أبو موسى في النساء ، ونسب ذلك لعبد الغني بن سعيد في المبهمات .

ذكرت في حديث زائدة ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت :

(1) أسد الغابة ت (7327) .

(2) في أ : في نسب الأنصار .

(3) أسد الغابة ت (7329) ، الاستيعاب ت (3560) ، أعلام النساء 5 / 195 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 308 الاستبصار 46 .

(4) أسد الغابة ت (7330) .

الإصابة/ج8/م22

مرض النبي ﷺ فاشتد مرضه فوجد من نفسه خفة فخرج بين بريرة ونوبة (1). قلت : وهذا ليس بصريح في أنها امرأة ، وقد وقعت في كتاب الردة لسيف بن عمر على ما يدل أنه رجل ، فأخرج عن مسلمة بن نبيط ، عن نعيم بن أبي هند ، عن شقيق بن سلمة ، عن عائشة ، قالت : خرج رسول ﷺ ، وقد دخل أبو بكر في الصلاة ، فأخذ عبدا يقال له نوبة وبريرة بهاد نه بينهما ، فذكر الحديث . ولكن أخرجه يعقوب بن سفيان في ريجنه ، من طريق معتمر بن سليمان ، عن نعيم ابن أبي هند بهذا السند ، فقال : فجاءت نوبة وبريرة فاحتملناه ... الحديث ...

أخرجه أبو موسى أيضا من طريقه ، وهو ظاهر في أنها امرأة ، إذ لو كان رجلا لقال فاحتملناه .

11830 . نويلة بنت أسلم (2) : أو مسلم ، الأنصاريّة الحارثية .

ويقال أولها مثناة فوقانية ، تقدمت في المثناة ، وهذه التي لنون رواية لإسحاق بن إدريس ، عن جعفر بن محمود والتي تقدمت رواية إبراهيم بن حمزة ، وهو أوثق .

القسم الثاني والقسم الثالث

خاليان .

القسم الرابع

11831 — نبيشة بنت كعب : صحفه بعضهم بموحدة ومعجمة مصغرا . والصواب بمهملة ثم موحدة مصغرا ، وهي أم عمارة الآتي ذكرها في الكنى .

حرف الهاء

القسم الأول

11832 . هالة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى القرشيّة (3) الأسدية ، أخت خديجة

-
- (1) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى 3 / 78 عن أبي موسى قال مرض رسول ﷺ فقال مروا أ بكر يصلي لناس ... الحديث وعزاه للبخاري في الصحيح عن إسحاق بن نصر عن حسين الجعفري ومسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة .
- (2) تجريد أسماء الصحابة 2 / 309 ، الاستبصار 253 ، الاستيعاب ت (3561) ، أسد الغابة ت (7331) .
- (3) أعلام النساء 5 / 202 ، أسد الغابة ت (7332) .

زوج النبي ﷺ ، ووالدة أبي العاص بن الربيع.

قال ابن مندة : روت عنها عائشة حرفا في حديث ، كذا اختصر ، وكأنه أشار إلى ما أخرجه البخاري في الصحيح من طريق علي بن مسهر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : لمستأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول ﷺ ، فعرف لمستأذنان خديجة فار ع لذلك ، وقال : اللهم هالة فغرت! فقلت : ما تذكر من عجوز من عجائز قريش ... الحديث (1) ...

وأخرجه أبو نعيم من هذا الوجه ، وأصل الحديث في الصحيحين من غير ذلك هالة.

11833. هالة بنت عوف الزهرية :

تقدم نسبها مع أخيها عبد الرحمن بن عوف ، أحد العشرة.

روى الدار الدارقطني من طريق حنظلة بن أبي سفيان الجمحي ، عن أمه ، قالت : رأيت أخت عبد الرحمن بن عوف تحت بلال ، وسمّاه الإمام الرافعي في شرح الوجيز في كتاب الكفاءة منه : هالة.

11834. هجيمة : قيل هو اسم الصّماء أخت عبد بن بسر.

11835. هريرة بنت زمعة : القرشيّة الأسديّة ، أخت أم المؤمنين سودة (2).

تقدم نسبها في ترجمة أختها. ذكرها الطبري في الصحابة.

وقال المستغفري : لها صحبة ، وقد تقدّم في ترجمة معبد بن وهب العبدي أنه تزوّجها.

11836. هزيمة بنت ثابت بن ثعلبة بن الجلاس (3) بن مالك الأغر الأنصاريّة.

ذكرها ابن حبيب في الملبيعات. وقال ابن سعد : تزوّجها بت بن الحارث بن ثعلبة بن جلاس ، ثم خلف عليها عبد الرحمن بن ساعدة. وقال ابن سعد : أسلمت هزيمة و يعت.

11837. هزيمة بنت الحارث بن حزن الهلالية (4) ، أخت ميمونة أم المؤمنين ، قيل

(1) أصله أخرجه البخاري 5 / 48 وسلم في فضائل الصحابة (78).

(2) أسد الغابة ت (7334).

(3) أسد الغابة ت (7335).

(4) أسد الغابة ت (7336) ، الاستيعاب ت (3562).

هي أم حفيد الآتية في الكنى ، قاله أبو عمر ، قال : وكانت نكحت في الأعراب ، وهي التي أهدت الضباب ، وروى حديثها سليمان بن يسار وغيره عن ميمونة.

قلت : قد أخرج مالك في «الموطأ» ، عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة ، عن سليمان بن يسار ، قال : دخل النبي ﷺ بيت ميمونة بنت الحارث ، فإذا بضباب ، ومعه عبد بن عباس ، وخالد بن الوليد ، فقال : «من أين لكم هذا؟» قالت : أهدته إليّ أختي هزيمة بنت الحارث. فقال لعبد وخالد : «كلا» ، فقالا : ألا كل! قال : «إني يحضرنى من حاضر».

وأصل الحديث في الصحيحين ، من طريق سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قالت : أهدت خالتي أم حفيد بنت الحارث إلى النبي صلى عليه وآله وسلم سمناً وأقطاً وضبا ، فدعا بمن رسول ﷺ فأكلن على ما تئدت به ... الحديث. وأخرجه أبو داود وغيره ، من روية عمر بن حوفلة ، عن ابن عباس ، فوقع في مسند ابن أبي عمر اللعدي من هذا الوجه بلفظ أم عتيق ، بعين مهملة بدل الحاء المهملة وقاف في آخره بدل الدال ، والمعروف أم حفيد. و أعلم.

11838 - هزيمة بنت سعيد بن سهيل بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل (1) بن حارثة بن دينار بن النجار الأنصاريّة. ذكرها ابن سعد ، وابن حبيب في المبايعات ، وقال ابن سعد : أمها شبث بنت خديج بن أوس بن القراقر بن الضحيان ، حليف بني حرام. **11839** - هزيمة بنت عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث (2) بن الخزرج الأنصاريّة. هي والدة زيد بن خارجة الذي تكلم بعد الموت في زمن عثمان. قال ابن سعد : أسلمت و يعت.

11840 . هزيمة بنت مسعود بن زيد الأنصاريّة (3) ، من بني حرام. ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

11841 . هزيمة بنت خلف (4) بن أسعد بن عامر بن بياضة بن ربيع الخزاعيّة.

قال ابن سعد : أسلمت قديماً وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها خالد بن سعيد ،

(1) أسد الغابة ت (7337).

(2) أسد الغابة ت (7338).

(3) أسد الغابة ت (7339).

(4) أسد الغابة ت (7340) ، الثقات 3 / 440 تجريد أسماء الصحابة 2 / 309.

فولدت له هناك سعيدا وأمة ، فتزوج الزبير بعد ذلك أمة. انتهى. وقد تقدمت في أمية بالهزمة بدل الهاء.

11842 . هند بنت أبي خلف الجمحية : زوج مسعود بن أمية بن خلف ، ووالدة ابنه عامر. ذكرها الزبير بن بكار.

11843 . هند بنت أثاة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف القرشيّة المطلبيّة (1) ، أخت مسطح.

ذكرها ابن إسحاق فيمن أسلم بمكة ، وقال في وقعة أحد : لما قالت هند بنت عتبة تفتخر بقتل حمزة وغيره ممن أصيب من المسلمين :
إنها علت على صخرة مشرفة فنادت على صوتها :

فمن حزينكم بيوم بدر والحرب بعد الحرب ذات سمر
ما كان عن عتبة لي من صير أبي وعمي وشقيق بكري
شفيت وحشي غليل صدي شفيت نفسي وقضيت نذري (2)
[الرجز]

قال : فأجابتها هند بنت أثة بن المطلب :

خزيت في بدر وغير بدر بنت وقاع عظيم الكفر
صباحك غداة الفجر لهاشيين الطوال الزهر
بكل قطاع حسام يفري حمزة ليثي وعلي صقري (3)
[الرجز]

وأشدها لها ابن إسحاق مرثية في النبي ﷺ .

وقال ابن سعد : أطعمها النبي ﷺ بخير مع أخيها مسطح ثلاثين وسقا ، واغتربت عند أبي جندب ، فولدت له ابنته ربيعة.

11844 . هند بنت أسيد لتصغير ، ابن حضير الأنصاريّة (4).

(1) أسد الغابة ت (7341) ، النقات 3 / 439 - أعلام النساء 5 / 221 - الاستبصار 216 - تجريد أسماء الصحابة 2 / 309.

(2) تنظر الأبيات في أسد الغابة ترجمة رقم (7341).

(3) تنظر الأبيات في أسد الغابة ترجمة رقم (7341).

(4) أعلام النساء 5 / 221 ، الاستبصار 216 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 309 ، حلشية الإكمال 2 / 482 ، أسد الغابة ت (7342) ، الاستيعاب ت (5664).

تقدّم نسبها مع والدها. قال ابن مندّة : لها ذكر في حديث محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة. وقال أبو عمر : روى أبو الرجال عنها عن النبي ﷺ أنه كان يخطب لقرآن ، قالت : وما تعلّمت سورة «ق» إلا من كثرة ما كنت أسمعُه يخطب بها على المنبر.

11845. هند بنت أوس بن شريق (1) ، والدّة سعد بن خيثمة الأنصاريّة ، من بني خطمة ، ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

11846. هند بنت أوس بن عدي بن أمية الأنصاريّة ، من خطمة. ذكرها ابن حبيب أيضا.

11847. هند بنت البراء بن معرور الأنصاريّة.

كانت عند جابر بن عتيك ، ذكرها ابن سعد في المبايعات.

11848. هند بنت الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ، بنت عم النبي ﷺ ، وأنشد لها محمد بن سعد في الوفاة النبويّة مرثية.

11849. هند بنت أبي أمية (2) : واسمه حذيفة ، وقيل سهل بن المغيرة بن عبد بن عمر بن مخزوم القرشيّة المخزوميّة ، أم المؤمنين

أم سلمة ، مشهورة بكنيتها ، معروفة سُمها.

وشدّد من قال : إن اسمها رملة. وكان أبوها يلقّب زاد الركب ، لأنه كان أحد الأجواد فكان إذا سافر لم يحمل أحد معه من رفقته زادا ، بل هو كان يكفيهم.

وأُمّها عاتكة بنت عامر ، كنانية من بني فراس ، وكانت تحت أبي سلمة بن عبد الأسد ، وهو ابن عمها.

وهاجرت معه إلى الحبشة ، ثم هاجرت إلى المدينة ، فيقال : إنّها أول طعيّنة دخلت إلى المدينة مهاجرة. ولما مات زوجها من الجراحة التي أصابته خطبها النبي ﷺ .

(1) أسد الغابة ت (7344).

(2) مسند أحمد 6 / 288 ، التاريخ لابن معين 742 ، طبقات ابن سعد 8 / 86 ، طبقات خليفة 334 ، المعارف 128 ، الجرح والتعديل 9 / 464 ، المستدرك

4 / 16 ، تهذيب الكمال 1698 ، العبر 1 / 65 ، مجمع الزوائد 9 / 245 ، تهذيب التهذيب 12 / 455 ، خلاصة تهذيب الكمال 496 ، شذرات الذهب 1

69 / اعلام النساء 5 / 221 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 310 ، أزمنة التاريخ الإسلامي 985 ، أسد الغابة ت (7343) الاستيعاب ت (3565).

وأخرج ابن أبي عاصم ، من طريق عبد الواحد بن أيمن ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أم سلمة ، قالت : لما خطبني النبي ﷺ قلت له : فيّ خلال ثلاث : أما أ فكبيرة السنّ ، وأ امرأة معيل ، وأ امرأة شديدة الغيرة . فقال : «أ أكبر منك . وأما العيال فأدعو فيذهبها عنك» ، فتزوجها : فلما دخل عليها قال : «إن شئت سبعت لك وإن سبعت لك سبعت لنسائي» ، فرضيت لثلاث (1) . والحديث في الصحيح من طرق .

وأخرج ابن سعد ، من طريق عاصم الأحول ، عن ز د بن أبي مریم ، قال : قالت أم سلمة لأبي سلمة : بلغني أنه ليس امرأة يموت زوجها وهو من أهل الجنة ثم لم تتزوج بعده إلا جمع بينهما في الجنة ، وكذا إذا ماتت امرأة وبقي الرجل بعدها ، فتعال أعاهدك أن لا أتزوج بعدك ولا تتزوج بعدي ، قال : أتطيعيني؟ قالت : ما لستأمرتك إلا وأ أريد أن أطيعك . قال : فإذا متّ فتزوجي . ثم قال : اللهم ارزق أم سلمة بعدي رجلا خيرا مني ، لا يزيها ولا يؤذيها . قالت : فلما مات قلت : من هذا الذي هو خير لي من أبي سلمة ، فلبثت ما لبثت ، ثم تزوجني رسول ﷺ .

وفي «الصحيح» ، عن أم سلمة أن أ سلمة قال : قال رسول ﷺ : «إذا أصاب أحدكم مصيبة فليقل : إّا لله وإّا إليه راجعون ، اللهم عندك احتسب مصيبي وآجرني فيها» ، وأردت أن أقول : «وأبدلني بما خيرا منها» ، فقلت : من هو خير من أبي سلمة؟ فما زلت حتى قلتها ، فذكرت القصة .

وقال ابن سعد : أخبر معمر ، عن الزهري ، عن هند بنت الحارث الفرسية ، قالت : قال رسول ﷺ : «إن لعائشة مّيّ شعبة ما نزلها مّيّ أحد» ، فلما تزوج أم سلمة سئل : ما فعلت الشّعبة؟ فعرف أن أم سلمة قد نزلت عنده .

وقال : أخبر محمد بن عمر ، أخبر عبد الرحمن بن أبي الزّ د ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : لما تزوج رسول ﷺ أم سلمة حزنت حز شديدا لما ذكر لنا في جمالها ، قالت : فتلطفّ لها حتى رأيتها ، فرأيتها أضعاف ما وصف لي في الحسن والجمال ، فقالت حفصة [...] و إن هذا إلا الغيرة ، فتلطفّت لها حفصة

(1) أخرجه أحمد في المسند 6 / 307 ، والبيهقي في السنن الكبرى 7 / 301 والبيهقي في دلائل النبوة 3 / 464 ، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم 16044 وابن حجر في المطالب العالية حديث رقم 4150 .

حتى رأتها ، فقالت لي : لا ، والله ما هي كما تقولين ، وإنما جميلة ، قالت : فرأيتها بعد فكانت كما قالت حفصة.

روت أم سلمة عن النبي ﷺ كثيرا ، وعن أبي سلمة ، وروى عنها أولادها : عمر ، وزينب ، ومكاتها نيهان ، وأخوها عامر بن أبي أمية ، ومواليها : عبد بن رافع ، و فاع ، وسفينة ، وأبو كثير ، وسليمان بن يسار.

وروى عنها أيضا ابن عباس ، وعائشة ، وأبو سعيد الخدري ، وقبيصة بن ذؤيب ، و فاع مولى ابن عمر ، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وآخرون.

قال الواقدي : ماتت في شوال سنة تسع وخمسين ، وصلى عليها أبو هريرة ، ولها أربع وثمانون سنة ، كذا قال.

وتلقاها عنه جماعة ، وليس بجيد ، فقد ثبت في صحيح مسلم أن الحارث بن عبد ابن أبي ربيعة ، وعبد بن صفوان — دخلا على أم سلمة في ولاية يزيد بن معاوية فسألاها عن الجيش الذي يخسف به ... الحديث. وكانت ولاية يزيد بعد موت أبيه في سنة ستين. وقال ابن حبان : ماتت في آخر سنة إحدى وستين بعد ما جاءها الخبر بقتل الحسين بن علي.

قلت : وهذا أقرب. قال محارب بن د ر : أوصت أم سلمة أن يصلي عليها سعيد بن زيد ، وكان أمير المدينة يومئذ مروان بن الحكم ، وقيل : الوليد بن عتبة بن أبي سفيان.

قلت والثاني أقرب ، فإن سعيد بن زيد مات قبل ربح موت أم سلمة على الأقوال كلها ، فكأنها كانت أوصت ن يصلي سعيد عليها في مرضة مرضتها ثم عوفيت. ومات سعيد قبلها.

11850 . هند بنت الحصين بن المطلب : ذكرها ابن سعد ، وتقدم ذكرها في ترجمة أختها خديجة.

11851 . هند بنت الحكم بن أبي العاص بن أمية . تي في القسم الثالث.

11852 . هند بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب (1) ، زوج حبان بن واسع.

قاله أبو عمر : قال : ولما مات في خلافة عثمان كانت له امرأة أخرى أنصارية طلقها وهي ترضع ، فماتت فمرت بها سنة ولم تحض فاختصمتا إلى عثمان ، ففضى لها ترثه مع هند ، فلامته هند ، فقال : عمل ابن عمك ، يعني عليا ، هو أشار بهذا.

(1) أسد الغابة ت (7347) ، الاستيعاب ت (3566).

قلت : وهذه القصّة ذكرها الزبير بن بكار في الموفقيات .

11853 . هند بنت زياد : زوج سهل بن سعد الساعديّ .

ذكر الزبير بن بكار في «أخبار المدينة» بسنده عنهما — أنّ النبي ﷺ دخل على سهل بن سعد فجلس في وسط البيت ، فاتخذ سهل مسجدا ، قالت : فلما دخلت على سهل رأيت المسجد في وسط البيت .

11854 . هند بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية الأمويّة (1) ، أخت معاوية .

كانت زوج الحارث بن نوفل بن عبد المطلب ، فولدت له ابنه محمدا . ذكر ذلك ابن سعد ، وزاد : وعبد ، وربيعة ، وعبد الرحمن ، ورملة ، وأمّ الزبير ، قال : وأمّها صفية بنت أبي عمرو بن أمية .

11855 . هند بنت أبي سفيان :

يقال : إنه اسم أم حبيبة زوج النبي ﷺ ، والمعروف أن اسمها رملة ، كما تقدم .

11856 . هند بنت سماك بن عتيك بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل (2) الأنصاريّة ، عمّة أسيد بن حضير .

قال ابن حبيب : هي زوج سعد بن معاذ ، والدة عمر ، وعبد . وقال العدويّ : هي والدة الحارث بن أوس بن معاذ ، وكانت من المبايعات . وقال ابن سعد : أمها أم جندب بنت رفاعة أم زبير بن زيد بن مالك الأوسيّة ، وهند عمّة أسيد بن حضير بن سماك ، وكانت أولا عند أوس بن معاذ ، فولدت له الحارث بن أسلم . وشهد بدرا ، ثم خلف عليها أخوه سعد بن معاذ ، فولد له عبد ، وعمر ، وأسلمت و يعت .

11857 . هند بنت سهل الجهنية :

يقال : إنها أمّ معاذ بن جبل .

ذكر ذلك ابن سعد ، وفي حديث أم عطية الصّحيح في النهي عن التّياحة : فما وفّت منهن غير خمس نسوة ، فذكرت منهن أم معاذ .

11858 . هند بنت سهل بن عمرو بن جشم الأنصاريّة الجشميّة ، أسلمت و يعت .

(1) الثقات 3 / 439 .

(2) أسد الغابة ت (7348) .

قاله الواقديّ فيما حكاه ابن سعد.

11859 — هند بنت أبي طالب (1) بن عبد المطلب ، يقال : إنه لسم أم هانئ ، وهي مشهورة بكنيتها. وقيل : اسمها عاتكة ، والمشهور فاختة ، قاله ابن إسحاق في رواية يونس بن بكير وغيره عنه في قصة فتح مكّة. وأما هبيرة بن أبي هبيرة بن أبي وهب المخزومي وكان زوج أم هانئ فإنه تزوج بنجران مشركا ، وقال ، لما بلغه إسلام أم هانئ :

أَشْرَقَتْكَ هِنْدُ أُمِّ أَكَّ سَوْءِهَا كَذَاكَ التَّوَى أَسْبَاهَا وَانْفَتْهَا
وَقَدْ لَوَّيْتُ فِي رَأْسِ حَصْنِ مُمَرِّدِ بِنَجْرَانَ يَسْرِي بَعْدَ يَوْمِ خَيْلِهَا
[الطويل]

11860 . هند بنت عتبة بن ربيعة (2) بن عبد شمس بن عبد مناف القرشيّة (3) ، والدة معاوية بن أبي سفيان.

أخبارها قبل الإسلام مشهورة. وشهدت أحدا ، وفعلت ما فعلت بحمزة ، ثم كانت تؤلّب على المسلمين إلى أن جاء لفتح فأسلم زوجها ثم أسلمت هي يوم الفتح ، وقصّتهم في قولها عند بيعة النساء : وأن لا يسرقن ولا يزنين ، فقالت : وهل تزني الحرّة؟ وعند قوله : **(وَلَا يَقْتُلُنَّ أَوْلَادَهُنَّ)** : وقد ربناهم صغارا وقتلتهم كبارا مشهورة.

ومن طرقه ما أخرجه ابن سعد بسند صحيح مرسل عن الشعبي ، وعن ميمون بن مهران ، ففي رواية الشعبي : **(وَلَا يَزْنِينَ)** — قالت هند : وهل تزني الحرّة؟ ولأنّقتلنّ أَوْلَادَكُنَّ قالت : أنت قتلتهم.

وفي رواية نحوه ، لكن قالت : وهل تركت لنا ولدا يوم بدر ، وسؤالها عن أخذها من مال زوجها بغير إذنه ما يكفيها ، وهل عليها فيه من حرج مخرج في الصّحيحين ، وفيه : «خذي من ماله المعروف ما يكفيك وولديك». وهو من رواية هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة.

(1) أسد الغابة ت (7349) ، الاستيعاب ت (3567) ، الثقات 3 / 440 ، أعلام النساء 5 / 203 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 310 ، الكاشف 3 / 492.

(2) أسد الغابة ت (7350) ، الثقات 3 / 439 — أعلام النساء 5 / 239 — تجريد أسماء الصحابة 2 / 310 — أعلام النساء 5 / 239 — تجريد أسماء الصحابة 2 /

310 — أزمعة التاريخ الإسلامي 1008 — تلقيح فهوم أهل الأثر 319 — وله در السحابة 824 — الاستيعاب ت (3568).

(3) في أ : القرشية العيشمية.

ومشّد عبد بن محمّد بن عروة ، فقال : عن هشام ، عن أبيه ، عن هند ، أخرجه ابن مندة ، وأوله : قالت هند : إني أريد أن أيع محمدا ، قال : قد وليتكَ تكفيرين. قالت : أي و ، و ما رأيت تعالى عبد حقّ عبادته في هذا المسجّد قبل الليلة ، و إن توا إلا مصليّن قياما وركوعا وسجودا. قال : فإنك قد فعلت ما فعلت ، فاذهبي برجل من قومك معك ، فذهبت إلى عمر ، فذهب معها فلستأذن لها ، فدخلت وهي متنقبة ، فذكر قصّة البيعة ، وفيه ما قدمته ، وفيه : فقالت : إن أ سفيان رجل بخيل ، ولا يعطيني ، ما يكفيني إلا ما أخذت منه من غير علمه .. الحديث.

وفيه ، عن مسيل الشعبي المذكور : قالت هند : قد كنت أفنيت من مال أبي سفيان. فقال أبو سفيان : ما أخذت من مالي فهو حلال.

وقال ابن سعد : قال الواقديّ : لما أسلمت هند جعلت تضرب صنما لها في بيتها لقدم حتى فلذته فلذة فلذة ، وتقول : كنّا معك في غرور.

قال أبو عمر : ماتت في خلافة عمر بعد أبي بكر بقليل في اليوم الذي مات فيه أبو قحافة ، كذا قال.

وقد ذكر صاحب «الأمثال» ما يدلّ على أنّها بقيت إلى خلافة عثمان ، بل بعد ذلك ، لأنّ أ سفيان مات في خلافة عثمان بلا خلاف ، وقال هذا : قال رجل لمعاوية زوجني هنداً ، قال : إنّها قعدت عن الولد ، ولا حاجة إلى الزّواج. قال : فولّني حية كذا ، فأنشد معاوية :

طَلَبَ الأَبْيَضُ العَقْوَقَ فَلَـمَّا أَعـجـزته أراد بيض الأنـوق
[الخفيف]

يعني أنه طلب ما لا يصل إليه ، فلما عجز عنه طلب أبعد منه. ثم رأيت في طبقات ابن سعد الجزم أنّها ماتت في خلافة عثمان.

11861. هند بنت عتيق بن عائذ بن عبد بن عمر بن مخزوم ، أمّها خديجة زوج النبي ﷺ .

ذكرها الدّار الدّارقطنيّ في كتاب «الإخوة» ، وقال : أسلمت وتزوّجت ولم ترو عنه شيئا.

وقال ابن سعد في ترجمة خديجة : خلف على خديجة بعد أبي هالة عتيق بن عائذ بن عبد بن عمر بن مخزوم ، فولدت له جارية

يقال لها هند ، فتزوجها صيفي بن أميّة بن عائذ بن عبد بن عمر بن مخزوم ، وهو ابن عمها ، فولدت له محمد بن صيفي ، فولد محمد يقال لهم بنو الطّاهرة لمكان خديجة.

11862 . هند بنت عقبة بن أبي معيط الأمويّة ، أخت الوليد .

تقدم أن أها قتل ببدر ، وأسلمت أمها أروى بنت كرز ، وأخواها : الوليد ، وخالد يوم الفتح .

11863 . هند بنت عمرو بن الجموح الأنصاريّة .

تقدم نسبها في ترجمة والدها . وذكرها ابن سعد في المبايعات .

11864 . هند بنت عمرو بن حزام الأنصاريّة (1) .

عمة جابر بن عبد الصّحابي المشهور .

تقدم نسبها في ترجمة والدها . قال ابن مندة : روى حديثها الواقديّ ، عن أيّوب بن النعمان ، عن أبيه ، عنها .

قلت : ورويناه في أمالي المخالملي من طريقه .

11865 . هند بنت محمود بن سلمة بن خالد بن عدي الأنصاريّة (2) .

ذكرها ابن سعد وابن حبيب في المبايعات ، [وقال ابن سعد] (3) : وأمها الشموس بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة السلمية ،

وتزوّجها عمرو بن سعد بن معاذ الأشهليّ .

11866 . هند بنت المقوم بن عبد المطلب بن هاشم .

ذكرها ابن سعد ، وأنّ أ عمرة الأنصاريّ تزوّجها ، فولدت له عبد الرّحمن ، وعبد ، وقال : أمها قلابة بنت عمرو بن جعونة

السّهميّة .

11867 — هند بنت منبه بن الحجاج السّهمية : والدة عبد بن عمرو (4) ، هي من مسلمة الفتح ، ذكرها الواقديّ ، ولستدركها

ابن الدّغ عن أبي علي الجياني .

11868 . هند بنت المنذر بن الجموح بن زيد بن المنذر الأنصاريّة . من بني ساعدة (5) .

ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

11869 . هند بنت هبيرة (6)

(1) أسد الغابة ت (7351) ، الاستيعاب ت (3569) .

(2) أسد الغابة ت (7352) .

(3) سقط في أ .

(4) أسد الغابة ت (7353) .

(5) أسد الغابة ت (7354) .

(6) أسد الغابة ت (7355) .

ذكرت في حديث ثورن الذي أخرجه النسائي ، من طريق أبي سلام الحبشي ، عن أبي أسماء الرحبي — أن ثورن مولى رسول صلى عليه وآله وسلم حدث قال : جاءت هند بنت هبيرة إلى رسول صلى عليه وآله وسلم [وفي يدها فتخ ، أي خواتم ، فجعل رسول صلى عليه وآله وسلم يضرب يدها ، فدخلت على فاطمة تشكو إليها الذي صنع بها .. الحديث ، وفيه قوله ﷺ : «الحمد لله الذي نجى فاطمة من النار». قال ابن الأثير : ذكرها أبو موسى.

قلت : ولم يقع في النسخة التي وقفت عليها بخط الصّريفييني.

11870. هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس (1).

يقال : تزوّجها سالم مولى عمّها أبي حذيفة ، ووقع ذلك في سنن أبي داود ، ومن طريق يونس ، عن الزّهري : حدّثني عروة ، عن عائشة وأم سلمة — أن أ حذيفة تبيّ سألما ، وأنكحه ابنة أخيه هند بنت الوليد بن عتبة. الحديث لقدامة بن مظعون ، وللمهاجر بن أبي أمية.

11871. هند بنت يزيد الكلابية (2) : المعروفة بنة البرصاء.

سمّاها أبو عبيدة ، وذكرها فيمن تزوّجها النبي ﷺ .

11872. هند : امرأة بلال . تي في القسم الثالث.

11873. هند الجهنية.

ذكرها أبو موسى في «الذيل» ، عن المستغفري ، عن الحسن بن محمد بن أبي عبد بن محفوظ السمرقندي ، عن أبي بكر الشافعي ، عن أبي العباس مسروق ، عن عمر بن الحكم ، وحفص الوراق ، والقاسم بن الحسن ، عن ابن سعد ، عن أبيه ، قال : كان في بدء الإسلام رجل شاب يقال له بشر ، وكان من بني أسد بن عبد العزى ، وكان إذا توجّه إلى رسول ﷺ أخذ على جهينة ، فنظرت إليه فتاة جميلة ولها زوج يقال له سعد بن سعيد ، فعلقته ، فكانت تعقد له كل غداة لينظر إليها ... فذكر القصة مطوّلة.

وقد تقدّمت الإشارة إليها في ترجمة بشر الأسديّ من حرف الباء الموحدة من الرجال.

(1) أسد الغابة ت (7356).

(2) أسد الغابة ت (7357) ، الاستيعاب ت (3570) ، طبقات ابن سعد 8 / 220 ، ريخ خليفة 92 ، المعارف 140 ، المستدرک 4 / 35.

وقع ذكرها في حديث أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عند مسلم — أنه سمع حديث عائشة في قصة أم حبيبة بنت جحش في الاستحاضة ، فقال : رحم هذا لو سمعت هذه الفتيا ، وإن كانت لتبكي ، لأنها كانت لا تصلي .

القسم الثاني

11875. هند بنت الحكم بن العاص بن أمية الأموية ، ابنة عم عثمان بن عفان ، وأخت مروان .

ذكر الزبير بن بكار أنّ عبد الرحمن بن سمرة العبشمي الصحابي المشهور تزوجها فولدت له أولادا ، وهي ممن ولد قبل موت النبي ﷺ .

11876. هند بنت زياد : زوج سهل بن سعد . تقدمت في الأول .

القسم الثالث

11877. هند الخولانية .

لها إدراك . قال ابن مندة : سماها سعيد بن عبد الملك ، عن الأوزاعي ، عن عمير بن هانئ ، عن هند الخولانية امرأة بلال ، قالت : كان بلال إذا أوى إلى فراشه قال : اللهم اغفر زلاتي ، وتقبل حسناتي ، واعذرني في علّاتي . ثم ساقه بسند إلى سعيد بن عبد الملك ، قال : ولها حديث مسند رواه الجريري ، عن أبي الورد ، عن امرأة من بني عامر ، عنها .

قلت : ووصله أبو نعيم ، ولكنها لم تسمّ فيه ، وهو في مسند يعقوب بن شيبان بسند حسن إلى أبي سعيد الجريري ، ولفظه : عن أبي الورد ، حدّثني امرأة من بني عامر ، عن امرأة بلال أنّ النبي صلى عليه وآله وسلم أها فسلم ، فقال : أتمّ بلال؟ فقالت : لا . فقال : لعلك غضبي على بلال؟ فقالت : إنّه يجيئني كثيرا فيقول : قال رسول ﷺ . فقال : «ما حدّثك بلال عني فقد صدقك ، بلال لا يكذب ، لا تغضي بلالا ، فلا يقبل منك عمل ما غضب عليك بلال» (1) .

قال ابن الأثير : هذا عندي فيه نظر ، فإن بلالا إنما تزوج في خولان بعدما أقام في الشام ، وليس في الحديث أنّها من خولان ، ولعلها غير الخولانية .

(1) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 33173 وعزاه لابن عساكر عن امرأة بلال .

قلت : هذا محتمل ، وعلى هذا فتذكر امرأة بلال صاحبة الحديث المرفوع في المبهمات.

11878. هنيذة بنت صعصعة بن جبة التميمية المجاشعية ، أخت غالب والد الفرزدق ، وهي زوج الزبيرقان بن بدر.

لها إدراك ، ولها ذكر في قصة الحطيئة مع الزبيرقان بن بدر في خلافة أبي بكر ، وكانت تدعى ذات الخمار (1).

وذكر أبو عبيدة أنها كانت تقول : من جاء ربعة يحلّ لها أن تضع عندهم خمارها بمثل أربعتي : أبي صعصعة ، وأخي غالب ، وزوجي الزبيرقان ، وخالي الأقرع بن حابس.

القسم الرابع

11879. هجيمة : وقيل : خيرة ، أم الدرداء (2).

قال ابن الأثير : ذكرها أبو نعيم ، وكلامه يدلّ على أنها واحدة ، واختلف في اسمها. والصحيح أنهما اثنتان : الكبرى ، واسمها خيرة

، والصغرى واسمها هجيمة ، ولا صحبة لها.

11880. هند بنت الحارث الفراسية.

وقع في كتاب «الصلة» من صحيح البخاري عند ذكر اختلاف أصحاب الزهري عليه في حديثه عنها عن أم سلمة أن في بعض طرقه : رواه يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن ابن شهاب ، عن امرأة من قريش ، عن النبي ﷺ بدون ذكر أم سلمة ، وهذه الرواية في هند بنت الحارث ، ولعل من نسبها قريشية تصحفت عليه من الفرسية ، أو أنها نسبت لقريش ، لكونها من بني كنانة ، لأن بني فراس بطن من كنانة.

حرف الواو

القسم الأول

11881 - ودة بنت عقبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأشهلية ، أم الحكم ، زوج قيس بن مخزوم بن المطلّب بن

عبد مناف.

قال ابن سعد : أسلمت و يعت ، وهي عمّة محمود بن لبيد ، وأمّها أم البنين بنت حذيفة بن ربيعة القضاعية ، من بني سلامان.

(1) في أ : حمارتنا.

(2) أسد الغابة ت (7333).

11882 . وثناء بنت الصلت السلمية.

ذكر ابن ماكولا أن النبي ﷺ تزوج بها فماتت قبل الدخول ، كذا في «التحريد» ، وقد ذكرها ابن أبي خيثمة (وابن أبي عبدة) (1) ، وسمي جدّها الصلت. وقال عبد القاهر بن السريّ : اسمها سنل يعني بغير واو. وقال قتادة : اسمها أسماء ، وقد تقدم جميع ذلك.

11883 . م . وقصاء بنت مسعود بن عامر بن عدّي بن جشم الأنصاريّة.

قال ابن سعد : أسلمت و يعت ، قال : وأمها كبشة بنت أوس بن أمية بن عامر بن خطمة. وتزوّج الوقصاء النعمان بن مالك بن عامر بن مجدعة بن جشم بن حارثة الحارثي.

11884 . م . وهبة بنت أبي بن خلف الجمحية : زوج عبد حميد. ذكرها الزبير ابن بكار.

القسم الثاني والقسم الثالث

حاليان.

القسم الرابع

11885 . وصلة بنت وائل.

ذكرها ابن بشكوال.

قلت : وهو تصحيف ، وإنما هي فاضلة. وقد تقدم ذكرها في حرف الفاء.

حرف الياء

آخر الحروف

11886 - يسيرة : بمهملة مصغرة (2) ، بنت مليكة ، لتصغير ، ابن زيد بن خالد بن العجلان الأنصاريّة من بني عوف بن الخزرج

، ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

11887 . يسيرة : أم سر (3) ، ويقال بنت سر الأنصاريّة ، وتكنى أم حميضة.

(1) سقط من أ.

(2) أسد الغابة ت (7358).

(3) الثقات 3 / 450 - أعلام النساء 5 / 229 - تجريد أسماء الصحابة 2 / 312 - تقريب التهذيب 2 / 618 - تهذيب التهذيب 12 / 458 - الكاشف 3 /

482 - خلاصة تهذيب الكمال 3 / 395 - تهذيب الكمال 3 / 1699 - حلية الأولياء 2 / 68 - تبصير المنتبه 4 / 1493 - الإكمال 7 / 431 ، أسد الغابة ت

(7359) ، الاستيعاب ت (3572).

قال ابن سعد : أسلمت و يعت و روت حديثا. وقال أبو عمر : كانت من المهاجرات. وأخرج الزمذني وابن سعد ، من طريق هانئ بن عثمان ، عن أم حميضة بنت عمر ، عن جدتها يسيرة ، وكانت من المهاجرات ، قالت : قال رسول ﷺ : «عليكن لتسييح والتّقدّيس والتّهلّيل ، واعقدن لأمل فإنّهنّ مسنونّات ومستنطقات» (1).

(1) أخرجه الزمذني في السنن 5 / 533 عن يسيرة كتاب الدعوات (49) ب في فضل التسييح والتهلّيل والتقدّيس (121) حديث رقم 3583 قال أبو عيسى هذا حديث غريب إنما نعرفه من حديث هانئ بن عثمان ، وأحمد في المسند 6 / 371 ، وابن حبان في صحيحه حديث رقم 333 ، وابن أبي شيبة في المصنف 10 / 89 ، 13 / 453 ، والحاكم في المستدرک 1 / 547 ، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 2006.

الإصابة/ج8/م23

فصل

فيمن عرف بالكنية من النساء

حرف الألف

القسم الأول

11888. أم أبان بنت عتبة بن ربيعة (1) بنت عبد شمس العيشميّة (2) ، خالة معاوية.

قال أبو عمر : لما قدمت من الشام خطبها عمر ، وعلي ، والزبير ، وطلحة ، فأبت إلا من طلحة ، فتزوجها. لا أعلم لها رواية.
قلت : هي والدة إسحاق بن طلحة ، وكانت زوج أ ن بن سعيد بن العاص ، فاستشهد في حرب الروم.

11889. أم أزهر العائشية (3).

قال أبو عمر : روي عنها حديث مخرجه عن النساء فيه نظر ، ثم ساقه من طريق أبي زرعة الرّازي ، حدّثنا محمد بن مرزوق ، حدّثني أنيسة بنت منقذ العائشية ، قالت : حدّثني زينب بنت الزبيران العائشية ، عن أم الأزهر ، امرأة منهم أنّ أ ها ذهب بها إلى النبي ﷺ ، فمسح يده عليها وبرك عليها ، فكانت امرأة صالحة. وأخرجه مطين ، عن محمد بن مرزوق ، والباوردي ، عن مطين ، وابن مندة ، عن الباوردي.

11890. أم إسحاق الغنوية (4)

(1) في حد زمة.

(2) أسد الغابة ت (7360) ، الاستيعاب ت (3573).

(3) أسد الغابة ت (7361) ، الاستيعاب ت (3574).

(4) أسد الغابة ت (7362) ، الاستيعاب ت (3575) ، الثقات 3 / 459 ، أعلام النساء 1 / 33 ، بقي بن مخلد 988 ، تعجيل المنفعة ص 561.

تقدم ذكر أول حديثها في ترجمة ولدها إسحاق في حرف الألف من الرجال ، وبقية : فدخلت على رسول ﷺ وهو يتوضأ ، قلت : رسول وأبكي : قتل إسحاق تعني أخاهل فأخذ كفا من ماء فنضحه في وجهي ، قالت أم حكيم بنت دينار الرواية عنها : فلقد كانت تصيبها المصيبة العظيمة فزى الدمع في عينها ولا تسيل على خدها.

وأخرج أحمد ، من طريق أم حكيم بنت دينار أيضا ، عن مولاتها أم إسحاق أنها كانت عند رسول صلى عليه وآله وسلم ، فأتى بقصعة من ثريد فأكلت معه ، ومعه ذو اليندين ، فناولها رسول صلى عليه وسلم عرقا ، فقال : « أم إسحاق ، أصيبي من هذا » (1) ، فذكرت أني صائمة فنسيت ، فقال ذو اليندين : الآن بعد ما شبع . فقال النبي ﷺ : « إنما هو رزق ساقه إليك » (2).

ووقع لي عاليا : قرأته على الشيخ أبي إسحاق التتوحي أن أحمد بن أبي طالب أخبرهم ، أخبر ابن الليثي ، أخبر أبو الوقت ، أخبر أبو داود ، أخبر ابن أعين ، أخبر أبو إسحاق الشامي ، حدثنا عبد بن حميد أبو عاصم ، عن يسار بن عبد الملك ، حدثني أم حكيم بنت دينار ، عن مولاتها أم إسحاق ، قالت : دخلت على رسول صلى عليه وآله وسلم فأتى بجز ولحم ، فقال : « كلي » ، فأكلت ، ثم ولني عرقا فرفعت إلى في ، فذكرت أني صائمة فبقيت يدي لا أستطيع أن أرفعها إلى فمي ، ولا أستطيع أن أضعها ، فقال النبي صلى عليه وآله وسلم : « ما لك أم إسحاق ؟ » قلت : رسول ، إني كنت صائمة . فقال : أتمّي صومك . فقال ذو اليندين : الآن حيث شبع ! فقال النبي ﷺ : « إنما هو رزق ساقه إليها ».

11891 - أم الأسود : أخرج ابن أبي شيبة ، عن ابن عباس ، قال : ماتت شاة لأم الأسود زوج النبي صلى عليه وآله وسلم .. الحديث ، وفيه : « ألا انتفعتم بمسكها » (3) ! وهو في البخاري في كتاب الأيمان والتدور ، عن ابن عباس ، عن سودة زوج النبي ﷺ نحوه اختصار .

- (1) أخرجه أحمد في المسند 6 / 367 عن أم إسحاق بلفظه وأورده الزيلعي في نصب الراية 2 / 446 والمهشمي في الزوائد 3 / 160 عن أم إسحاق بلفظه وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه أم حكيم ولم أجد لها ترجمة .
- (2) أخرجه أحمد في المسند 2 / 292 ، 323 ، 6 / 367 .
- (3) المسك بسكون السين : الجلد النهائية 4 / 331 .

وسودة بنت زمعة تقدمت ، ولا يعرف في أزواج النبي ﷺ أم الأسود ، فيحمل على أنها كنية سودة.

11892. أم أسيد (1) : بضم المهمزة : امرأة أبي أسيد الساعدي.

ثبت ذكرها في صحيح البخاري ، من طريق غسان ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، قال : لما أعرس (2) أبو أسيد الساعدي دعا النبي صلى عليه وآله وسلم وأصحابه ، فما صنع لهم طعاما ولا قرب إليهم إلا امرأته أم أسيد ، بلت تمرات في تور (3) من حجارة من الليل ، فلما فرغ النبي ﷺ من الطعام أتته فسقته تنحفه بذلك.

وأخرج أبو موسى ، من طريق الجراح بن موسى ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد : قال : لما أراد أبو أسيد الساعدي أن يتزوج أم أسيد حضر رسول صلى عليه وآله وسلم في نفر من أصحابه ، وكان هو الذي زوجها له ، فصنعوا طعاما ، فكانت هي التي تقرّبه إلى النبي ﷺ ومن معه.

11893. أم إياس بنت ثابت بن الأجدع : تي في أم الحارث.

11894. أم أنس الأنصارية (4) : وليس أنس بن مالك.

أخرج الطبراني من طريق عنبسة (5) بن عبد الرحمن أحد الضعفاء ، عن محمد بن زاذان ، عن أم سعل امرأة زيد بن بت ، عن أم أنس ، قالت : قلت رسول إن عيني تغلبي عن عشاء الآخرة. قال : «أعجلها أم أنس إذا الليل [...] كلّ واد فقد [...] إذا حلّ وقت الصلاة فصلّي ولا إثم عليك».

11895. أم أنس بنت البراء (6) ابن معرور.

روى حديثها عبد بن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عنها ، قالت : سمعت رسول ﷺ يقول : «ألا أنبئكم بخير الناس؟» قلنا : بلى. قال : «رجل وأشار

(1) أسد الغابة ت (7363) ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 312. الثقات 3 / 459 ، الاستيعاب ت (3576).

(2) أعرس الرجل فهو معرس إذا دخل مرأته عند بنائها النهاية 3 / 206.

(3) هو إء من صفر أو حجارة كالإحانة وقد يتوضأ منه. النهاية 1 / 199.

(4) أسد الغابة ت (7366) ، الاستيعاب ت (3577) ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 312 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 387 ، بقي بن مخلد 999.

(5) في حد عتبة.

(6) أعلام النساء 1 / 112 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 312 ، أسد الغابة ت (7367).

بيده إلى المغرب . أخذ بعنان فرسه في سبيل الله» ، ثم ذكر الذي يليه في غنيمة يقيم الصلاة ، ويؤتي الزكاة ، قد اعتزل شرور الناس (1) .
أخرجه ابن مندة ، من طريق جرير بن حازم ، عن ابن إسحاق ، عن ابن أبي نجيح ، وخالفه محمد بن سلمة عن ابن إسحاق ،
فقال : عن أم بشر ، ذكره أبو نعيم .

11896 . أم أنس زوج أبي أنس (2) : ووالدة عمران بن أبي أنس .

أخرج الطبراني من طريق محمد بن إسماعيل الأنصاري ، عن موسى بن عمران بن أبي أنس ، عن جدته أم أنس — أنها قالت : أتيت رسول صلى الله عليه وآله وسلم فقالت : جعلك
في الرفيق الأعلى من الجنة وأمعك . قال : «أقیمی الصلاة ، فإنها أفضل الجهاد ، واهجري المعاصي فإنها أفضل الهجرة ، واذكري كثيرا ، فإنه أحب الأعمال إلى »
(3) .

وأخرجه الطبراني أيضا من طريق إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس ، حدّثني مربع ، عن أم أنس — أنها قالت : رسول ، أوصني ،
فقال : «اهجري المعاصي ، فإنها أفضل الهجرة ...» الحديث .

وفيه : «اذكري كثيرا ، فإنك لا تين بشيء أحب إليه من كثرة ذكر » (4) .

قال أبو موسى : أورد الطبراني الأول ترجمة مستقلة ، وأورد الثاني في ترجمة أم سليم والدة أنس بن مالك ، وكأن هذه لثة ، كذا
قال .

وليس بظاهر ، بل الظاهر أنهما واحدة غير أم سليم . وقد أفردا أبو عمر عن أم سليم ، ولكنه قال : جدّة يونس بن عثمان ، وكذا
قال البخاري في التاريخ يونس بن عمران بن أبي أنس ، عن جدته ، فذكر الحديث للفظ الأول .

11897 . أم أنس بنت عمرو بن مرضخة الأنصارية (5) . من بني عوف بن الخزرج .

ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

(1) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى 8 : 229 وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 43196 وعزاه لابن سعد عن أم بشر بن البراء بن معرور .

(2) أسد الغابة ت (7368) .

(3) ذكره الهيثمي في المجمع 10 / 78 وعزاه للطبراني في الكبير والأوسط وقال : فيه إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس وهو ضعيف .

(4) أحمد في المسند 3 / 438 .

(5) أسد الغابة ت (7369) .

11898 . أم أنس بنت واقد بن عمرو بن زيد بن مرضخة بن غنم بن عوف .

ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : تزوجها عمرو بن ثعلبة .

11899 . أم أوس البهزية (1) .

قال أبو عمر : روى أوس بن خالد حديثها من أعلام النبوة . وأخرج الطبراني ، وابن مندة ، من طريق عصمة بن سليمان عن خلف بن خليفة ، عن أبي هلشم الرماني ، عن أوس بن خالد البهزي ، عن أم أوس بن خالد البهزي — أنها أسلت سمنا لها ، فجعلته في عكة ، ثم أهدته للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقبله وأخذ ما فيه ودعا لها لبركة ، وردّها إليها ، فرأها ممتلئة سمنا ، فظنت أنه لم يقبلها ، فجاءت ولها صراخ ، فقال : أخبروها لقصة ، فأكلت منه بقية عمر النبي ﷺ وولاية أبي بكر وولاية عمر وولاية عثمان ، حتى كان بين علي ومعاوية ما كان .

وأخرجه ابن السكن ، من طريق الحسن بن عرفة ، عن خليفة ، فلم يذكر أوس بن خالد في السند .

11900 — أم إياس بنت أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي ، أمها أم شريك بنت خالد بن

حنيس ، بمعجمة ونون مصعرا ، ابن لوذان بن عبد ودّ بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة .

قال ابن سعد : أسلمت و يعت ، وكانت زوج أبي سعد بن طلحة ، من بني عبد الدار .

11901 — أم إياس بنت أبي الحيسر الأنصارية : زوج عبد الرحمن بن عوف التي تزوجها ، فقيل له : «أو لم ولو بشاة» . سماها ابن

القداح في أنساب الأوس ، واسم أبي الحيسر ، وهو بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح السين المهملة بعدها راء أنس بن رافع الأوسي .

11902 . أم أيمن (2) : مولاة النبي ﷺ وحاضنته .

قال أبو عمر : اسمها بركة بنت ثعلبة بن عمرو بن حصن بن مالك بن سلمة بن عمرو بن التّعمان ، وكان يقال لها أم الطّبّاء .

(1) أسد الغابة ت (7370) ، الاستيعاب ت (3578) ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 312 .

(2) أسد الغابة ت (7371) ، الاستيعاب ت (3579) ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 313 تقريب التهذيب 2 / 619 تهذيب التهذيب 12 / 459 ، الكلشفي 3

/ 485 ، تهذيب الكمال 3 / 1700 ، خلاصة تهذيب 3 / 396 ، حلية الأولياء 2 / 67 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 318 ، 372 بقي بن مخلد 310 ، الجرح

والتعديل 9 / 461 ، شذرات الذهب 1 / 15 ، العبر 1 / 13 ، المعارف 144 .

وقال ابن أبي خيثمة : حدّثنا سليمان بن أبي شيخ ، قال : أم أيمن اسمها بركة ، وكانت لأم رسول صلى عليه وآله وسلم ، وكان رسول ﷺ يقول : «أم أيمن أمي بعد أمي» .

وقال أبو نعيم : قيل : وكانت لأخت خديجة ، فوهبتها للنبي صلى عليه وآله وسلم . وقال ابن سعد : قالوا : كان ورثها عن أمّه ، فأعتق رسول صلى عليه وآله وسلم أم أيمن حين تزوّج خديجة ، وتزوّج عبيد بن زيد ، من بني الحارث بن الخزرج ، أم أيمن ، فولدت له أيمن فصحب النبي صلى عليه وآله وسلم ، فلستشهد يوم خيبر ، وكان زيد بن حارثة لخديجة فوهبته لرسول ﷺ ، فأعتقه وزوّجه أم أيمن بعد النبوة فولدت له أسامة .

ثم أسند عن الواقدي ، عن طريق شيخ من بني سعد بن بكر ، قال : كان رسول ﷺ يقول لأم أيمن : « أمّه » . وكان إذا نظر إليها يقول « هذه بقية أهل بيتي » .

وقال ابن سعد : خبر أبو أمامة عن جرير بن حازم : سمعت عثمان بن القاسم يقول :

لما هاجرت أم أيمن أمست (1) لمنصرف ودون الرّوحاء فعطشت وليس معها ماء وهي صائمة ، فأجهدتها العطش ، فديّ عليها من السّماء دلو من ماء بيشاء أبيض ، فأخذته فشربته حتى رويت ، فكانت تقول : ما أصابني بعد ذلك عطش ، ولقد تعرضت للعطش لصّوم في الهواجر ، فما عطشت .

وأخرجه ابن السّكن ، من طريق هشام بن حسان ، عن عثمان بنحوه ، وقال في روايته : خرجت مهاجرة من مكّة إلى المدينة وهي ملشية ليس معها زاد ، وقال فيه : فلما غابت الشمس إذ أء معلق عند رأسني ، وقالت فيه : ولقد كنت بعد ذلك أصوم في اليوم الحار ، ثم أطوف في الشمس كي أعطش فما عطشت بعد .

أخبر عبد (2) بن موسى ، أخبر فضيل بن مرزوق ، عن سفيان بن عيينة ، قال : كانت أم أيمن تلتف النبي ﷺ وتقدّم عليه ، فقال : « من سرّه أن يتزوّج امرأة من أهل الجنّة فليتزوّج أم أيمن » (3) . فتزوّجها زيد بن حارثة .

(1) في حـ أمسية .

(2) في حـ عبيد .

(3) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى 8 / 162 وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 34416 وعزاه لابن سعد عن سفيان بن عتبة مراسلا .

وأخرج البغويّ ، وابن السّكن ، من طريق سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن أم أيمن— وكانت حاضنة النبيّ صلى عليه وآله وسلم أنّ النبيّ ﷺ قال لبعض أهله : «إك والخمر...» الحديث. قال ابن السّكن : هذا مرسل.

وأخرج البخاريّ في «ريضة» ومسلم ، وابن السّكن ، من طريق الزّهرى بمقال : كان من شأن أم أيمن أنها كلنت وصيفة لعبد بن عبد المطّلب وولد النبيّ صلى عليه وآله وسلم ، وكانت من الحبشة ، فلما ولدت آمنة رسول ﷺ بعد ما توفي أبوه كانت أم أيمن تحضنه حتى كبر ، ثم أنكحها زيد بن حارثة لفظ ابن السّكن.

وأخرج أحمد ، والبخاريّ أيضا ، وابن سعد ، من طريق سليمان التيميّ عن أنس أن الرجل كان يجعل للنبيّ صلى عليه وآله وسلم النخلات حتى فتحت عليه قريظة والتّضير ، فجعل يردّ بعد ذلك ، فكلمني أهلي أن أسأله الذي كانوا أعطوه أو بعضه ، وكان أعطاه لأم أيمن ، فسألته فأعطانيه ، فجاءت أم أيمن فجعلت تلوح لتوّب وتقول : كلا و لا يعطيكهن ، وقد أعطانيهن ، فقال النبيّ ﷺ : «لك كذا وكذا». وتقول : كلا حتى أعطها ، حسبته قال : عشرة أمثاله أو قريبا من عشرة أمثاله.

وأخرج ابن السّكن ، من طريق عبد الملك بن حصين ، عن فع بن عطاء ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن أم أيمن ، قالت : كان للنبيّ صلى عليه وآله وسلم فخّارة بيول فيها لليل ، فكنت إذا أصبحت صببتها ، فنمت ليلة وأ عطشانة ، فغلطت فشربتها ، فذكرت ذلك للنبيّ ﷺ فقال : «إنك لا تشكين بطنك بعد هذا».

قلت : وهذا يحتمل أن تكون قصّة أخرى غير القصّة التي اتفقت لبركة خادم أم حبيبة كما تقدّم في ترجمتها ، لكن ادّعى ابن السّكن أنّ بركة خادم أم حبيبة كانت تكنى أيضا أم أيمن أخذنا من هذا الحديث ، والعلم عند تعالي.

وأُسند ابن السّكن ، من طريق سليمان بن المغيرة ، عن بت ، عن أنس ، قال : كان النبيّ صلى عليه وآله وسلم يدخل على أم أيمن فقربت إليه لبنا فإما كان صائما وإما قال : «لا أريد» ، فأقبلت تضاحكه ، فلما كان بعد وفاة النبيّ صلى عليه وآله وسلم قال أبو بكر لعمر : انطلق بنا نزر أم أيمن كما كان رسول ﷺ يزورها ، فلما دخلا عليها بكت ، فقالا : ما يبكيك؟ فما عند خير لرسوله.

قالت : أبكي أنّ وحي السماء انقطع ، فهيجت عليّ البكاء ، فجعلت تبكي ، ويبكيان معها.

وأخرجه مسلم ، وأحمد ، وأبو يعلى ، من هذا الوجه ، وفيه : ولكني أبكي على الوحي الذي رفع عنا.

وقال الواقديّ : حضرت أم أيمن أحدا ، وكانت تسقي الماء ، وتداوي الجرحى ، وشهدت خبير.

وفي مسند يحيى الحمانيّ ، وأخرجه أبو نعيم ، من طريقه ، عن شريك ، عن منصور ، عن عطاء ، عن ابن أم أيمن ، عن أيمن ، قالت : قال رسول ﷺ « لا يقطع السارق إلّا في حشفة » (1) ،

وقومت في عهد رسول ﷺ ديناراً أو عشرة دراهم ، وهذا في سنده مقال.

وفي الطبرانيّ ، من طريق أبي عامر الخراز ، عن أبي زيد المدني ، قالت أم أيمن : قال رسول ﷺ : « ولني الخمرة من المسجد ». قلت : إني حائض ، قال : « إنّ حيضتك ليست في يدك » (2) ، وهذا فيه انقطاع.

وأخرج ابن سعد بسند صحيح ، عن طارق بن شهاب ، قال : لما قبض النبي ﷺ بكت أم أيمن ، فقيل لها : « ما يبكيك؟ » قالت : أبكي على خير السماء ... وفيه : لما قتل عمر بكت أم أيمن فقيل لها. فقالت : اليوم وهي الإسلام. وقال : حدّثنا عقّان ، وقال أحمد : حدّثنا عبد الصّمد ، قال : حدّثنا حمّاد ، عن بت ، عن أنس — أن أم أيمن بكت حين مات النبي صلى عليه وآله وسلم ، فقيل لها. فقالت : إني و لقد علمت أنّ رسول ﷺ يموت ، ولكني إنما أبكي على الوحي إذا انقطع عنا من السماء.

وفي رواية عبد الصّمد الذي رفع عنا : قال الواقديّ : ماتت أم أيمن في خلافة عثمان ، وأخرج ابن السّكن بسند صحيح عن الزّهري

أنّها توفيت بعد رسول صلى

(1) الحشفة والخن والترس. بمعنى. مجمع الزوائد 6 / 277.

(2) أخرجه مسلم في الصحيح 1 / 245 عن عائشة بلفظة كتاب الحيض (3) ب جواز غسل الحائض رأس زوجها ... (3) حديث رقم (11 / 298) وأبو داود في السنن 1 / 118 كتاب الطهارة ب الحائض تناول من المسجد حديث رقم 261 والنزدي في السنن 1 / 241 كتاب أبواب الطهارة ب ما جاء في الحائض تناول الشيء من المسجد حديث رقم 134 قال أبو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح وابن ماجه في السنن 1 / 207 كتاب الطهارة ومسناها (1) ب الحائض تناول الشيء من المسجد (120) حديث رقم 632 وأحمد في المسند 2 / 45 ، 70 ، 86 ، 112 ، 245 الدارميّ في السنن 1 / 197 ، وابن أبي شيبة 2 / 365 وكنز العمال حديث رقم 27447.

عليه وآله وسلم بخمسة أشهر ، وهذا ميسل ، ويعارضه حديث طارق أنها قالت بعد قتل عمر ما قالت ، وهو موصول ، فهو أقوى ، وأعمده ابن مندة وغيره ، وزاد ابن مندة لها ماتت بعد عمر بعشرين يوماً ، وجمع ابن السكك بين القولين أن التي ذكرها الزهري هي مولاة النبي ﷺ ، وأن التي ذكرها طارق بن شهاب هي مولاة أم حبيبة بركة ، وأن كلاً منهما كان اسمها بركة ، وتكنى أم أيمن ، وهو محتمل على بعد .

11903 . أم أيمن : أخرى : كانت مولاة مارية أم إبراهيم ولد النبي ﷺ .

ذكرها إسحاق بن راهويه في مسندة بسند ميسل ، فقال : أخبر قبيصة بن عقبة ، حدثنا سفيان — هو الثوري ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، قال : كانت أم أيمن حارية لأم إبراهيم ولد النبي صلى عليه وآله وسلم ، فكانت إذا دخلت قالت : سلام إلا عليكم ، فرخص لها النبي ﷺ أن تقول : السلام عليكم .

11904 . أم أيوب بنت قيس بن عمرو بن امرئ القيس الخزرجية الأنصارية (1) . امرأة أبي أيوب الصحابي المشهور .

أخرج الترمذي ، من طريق ابن عيينة ، عن عبد بن أبي يزيد ، عن أبيه — أن أم أيوب أخبرته قالت : نزل علينا رسول صلى عليه وآله وسلم فتكلفنا له طعاماً فيه بعض هذه البقول ، فكره أكله وقال لأصحابه : «كلوه ، إنني لست كأحدكم ، إنني أخاف أن أؤدي صاحبي» . وقال الحميدي : قال أبو سفيان : رأيت النبي ﷺ في النوم : فقلت : رسول ، أهذا الحديث الذي تحدّث به أم أيوب عنك إن الملائكة تتأذى مما يتأذى به بنو آدم ، قال : «حق» .

11905 . أم أيوب بنت قيس بن سعد بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغرّ .

ذكرها الواقدي ، وقال : أسلمت و يعت ، قال ابن سعد : ولم يذكرها غيره .

11906 . أم أيوب بنت مسعود (2) :

-
- (1) الثقات 3 / 459 أعلام النساء 1 / 88 ، الاستبصار 69 ، 70 ، 119 ، 120 ، الكاشف 3 / 485 تجريد أسماء الصحابة 2 / 313 ، تقريب التهذيب 2 / 619 ، تهذيب التهذيب 12 / 460 ، تهذيب الكمال 3 / 1700 ، خلاصة تهذيب 3 / 396 . تلقيح فهوم أهل الأثر 387 ، الجرح والتعديل 9 / 461 ، أسد الغابة ت (7372) ، الاستيعاب ت (3580) .
- (2) أسد الغابة ت (7383) .

ذكرها أبو موسى في «الدليل» ونقل عن المستغفري أن البخاري ذكرها ولم يورد لها شيئاً.

القسم الثاني

11907. أم أبان بنت جندب بن عمرو بن حممة الدوسية.

ذكر لها الزبير قصة في تزويج عمر إياها عثمان بن عفان.

حرف الباء الموحدة

القسم الأول

11908. أم بجيد الأنصارية الحارثية (1) : اسمها حولة ، تقدّمت في الأسماء ، وهي مشهورة بكنيتها.

11909. أم بردة بنت المنذر (2) بن زيد بن لبيد (3) بن عامر بن عدي بن النّجّار الأنصارية النّجارية.

مشهورة بكنيتها. وتقدم في الحاء المعجمة من الأسماء أن اسمها حولة ، قال ابن سعد : إياها زينب بنت سفيان بن قيس بن زعوراء ، من عدي بن النّجّار ، تزوّجها البراء بن أوس بن الجعد بن عوف بن مبدول ، وهي التي أرضعت إبراهيم ابن النّبي ﷺ ، دفعه إليها لما وضعته مارية ، فلم تزل ترضعه حتى مات عنها. وقال أبو موسى : المشهور أن التي أرضعته أم سيف ، ولعلهما جميعاً أرضعته.

11910. أم بردة الأنصارية المازنية.

ذكرها (4) الزبير في «أخبار المدينة» ، عن محمد بن الحسن ، عن علي (5) بن موسى بن عروبة ، عن يعقوب بن محمد بن أبي (6) صعصعة أن النّبي ﷺ صلى في بني مازن في بيت أم بردة.

(1) لُسد الغابة ت (7374) ، الاستيعاب ت (3581) ، الثقات 3 / 462 أعلام النساء 1 / 101 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 313 تلقيح فهوم أهل الأثر 373 بقي بن مخلد 307 ، تقريب التهذيب 2 / 619 ، الكلشفي 3 / 485 تهذيب التهذيب 12 / 460 ، تهذيب الكمال 3 / 1700 ، بقي بن مخلد 307 ، خلاصة تهذيب الكمال 1 / 126 ، الاستبصار 252 ، حلية الأولياء 2 / 72.

(2) أسد الغابة ت (7375).

(3) في أ : لبيد بن حراس بن عامر.

(4) في أ : ذكر الزبير.

(5) في أ : عن محمد بن موسى.

(6) سقط في ط.

11911. أم بشر : بنت البراء بن معرور (1).

تقدم نسبها في ترجمة والدها ، وفي ترجمة أخيها بشر.

قيل : اسمها خليدة ، وقيل السّلاف. والذي ظهر لي بعد البحث أن خليدة والدة بشر بن البراء]

روى الزّهرى ، عن عبد الرحمن بن عبد بن كعب بن مالك ، عن أبيه ، قال : لما حضرت كعبا الوفاة أتته أم بشر بنت البراء (2) بن معرور ، قالت : أ عبد الرحمن إن لقيت أبي فاقرأه مني السلام ، فقال : لعمر ، أم بشر ، لنحن لشغل من ذلك. فقالت : أما سمعت رسول ﷺ يقول : «إنّ أرواح المؤمنين نسمة تسرح في الجنة حيث تشاء (3) ، وإنّ نسمة الفاجر في سجين؟ قال : بلى. قالت : هو ذلك.

أخرجه ابن مندة من رواية الحارث بن فضيل ، عن الزّهرى ، عنه ، قال : رواه يونس والزّيدي ، عن الزّهرى ، فقال أبو مبشر.

وقال أبو نعيم : اختلف أصحاب ابن إسحاق عن الزّهرى عنه ، فمنهم من قال أم بشر ، ومنهم من قال أم مبشر ، ثم أخرج مسند الحسن بن سفيان بسنده إلى علي بن أبي الوليد ، عن عبد بن يزيد ، عن أم بشر بنت البراء بن معرور ، قالت : كان رسول ﷺ في بيتي في نفر من أصحابه كل من طعام صنعتهم ، فسأله عن الأرواح ، فذكرها بذكر منع القوم من الطعام ، ثم قال بعده : «أرواح المؤمنين في طيور خضر كلون من الجنة ويشربون ويتعارفون...» الحديث.

11912. أم بشر بنت عمرو بنت عنمة بن عدي بن سنان بن بي بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة.

ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : أمها أم زيد بنت خديج بن سنان بن بي ، تزوّجها عبد الرحمن بن خراش بن الصّمّة بن

حرام ، ثم خلف عليها عبد بن بشير بن بشر بن أميّة (4).

11913. أم بشر : زوج البراء بن معرور. مضت في خليدة.

11914. أم بشر بنت البراء.

(1) الثقات 3 / 459 أعلام النساء 1 / 112 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 313 ، المرجح والتعديل 9 / 461 بقي ابن مخلد 543 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 378 ،

أسد الغابة ت (7376) ، الاستيعاب ت (8583).

(2) سقط في أ.

(3) في أ : حديث شاءوا.

(4) في أبشر بن آمنة.

قال ابن سعد في بعض أحاديث أم بشر : أم بشير ، وهي واحدة.

11915 . أم بلال : امرأة بلال (1).

ذكرها أبو موسى في «الدليل» ونقل عن المستغفري أن البخاري ذكرها فيمن روى عن النبي ﷺ من خزاعة.

11915 . أم بلال : بنت هلال السلمية (2).

وقال أبو عمر : المزنية ، ووهم ، قال : روت حديث : «ضحوا لجدع».

قلت : أخرجه مسدد ، وأحمد ، قال : حدثنا يحيى القطان ، عن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، عن أمه (3) أم بلال ، وكان أبوها مع النبي ﷺ يوم الحديبية . قلت : قال النبي ﷺ : «ضحوا لجدع من الضأن فإنه جائز» . وأخرجه ابن السكن من رواية يحيى القطان ، وقال في سياقه : عن أم بلال امرأة من أسلم . وقال ابن مندة : بعه حاتم بن إسماعيل ، والقلسم بن الحكم ، عن محمد بن أبي يحيى ، ثم قال هو وابن السكن : ورواه أبو ضمرة عن محمد بن [أبي] يحيى ، فقال : عن أمه ، عن أم بلال ، عن أبيها .

قلت : أخرجه ابن ماجه من رواية عن محمد بن أبي نجيح كذلك ، وذكرها كذلك العجلي في «ثقات التابعين» .

القسم الثاني

حال .

القسم الثالث

11917 . أم بيان بنت زيد بن مالك الأنصاريّة ، أخت سعد بن زيد (4) .

ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

11918 . أم البنين بنت عيينة بن حصن الفزاريّ .

(1) أسد الغابة ت (7377) .

(2) في أ : الأسلمية .

(3) لُسد الغابة ت (7378) ، الثقات 3 / 460 أعلام النساء 1 / 118 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 313 ، تقريب التهذيب 2 / 119 تهذيب التهذيب 12 /

460 ، الكاشف 3 / 485 ، تهذيب الكمال 3 / 1700 ، خلاصة تهذيب الكمال 3 / 96 ، بقي بن مخلد 1000 .

(4) أسد الغابة ت (7379) .

لوالدها صحبة ، ولها إدراك ، وتزوجها عثمان ، وله معها قصة في طبقات ابن سعد.

حرف التاء المثناة

خال.

حرف التاء المثلثة

11919. أم ثابت بنت ثابت بن سنان. ذكرها ابن سعد في المبيعات ، وقال : ذكرها محمد بن عمر.

11920. أم ثابت بنت ثعلبة (1) : (بن عمرو بن محسن) (2).

ذكرها ابن سعد في المبيعات ، وقال ابن سعد ، بعد أن ساق نسبها إلى بني عامر بن مالك بن النّجّار [أمّها كبشة بنت مالك بن قيس من بني مازن بن النّجّار] (3) ، تزوّجها العلاء بن عمرو بن الربيع ، من بني غنم بن النجار ، وأسلمت أم يعيت و يعت.

11921. أم ثابت بنت جبر (4) بن عتيك الأنصاريّة (5). ذكرها ابن حبيب في المبيعات أيضا ، وكذا قال ابن سعد : وأمها هضبة

بنت عمرو.

11922. أم ثابت بنت حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عديّ بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاريّة.

ذكرها ابن سعد في المبيعات ، وقال : أمها هند بنت مالك بن عامر ، من بني بياضة ، تزوّجها عبد بن الحمير الأشجعيّ ، وأسلمت أم بت و يعت.

11923. أم ثابت بنت سنان بن عبيد الأنصاريّة (6).

ذكرها ابن حبيب] (7).

11924. أم ثابت بنت سهل بن عتيك. تي في أم سهل (8).

11925. أم ثابت بنت قيس بن شماس الأنصاريّة (9) ، أخت بت. ذكرها ابن حبيب

(1) أسد الغابة : ت (7380).

(2) في أ : أم بت بنت جابر بن عتيك.

(3) سقط من أ.

(4) في أ : جابر.

(5) أسد الغابة ت (7381).

(6) أسد الغابة ت (7382).

(7) سقط من أ.

(8) في أ : تي في أم سهل بنت سهل.

(9) أسد الغابة ت (7383).

في المبيعات. وقال ابن سعد : تزوجها ثابت بن سفيان بن عدي بن عمرو ، فولدت له سماكا ، ولها ذكر في ترجمة ليلي بنت سماك.

11926. أم ثابت بنت مسعود بن سعد بن قيس بن خلدة الأنصاريّة الزرقية (1).

ذكرها ابن حبيب في المبيعات ، وذكرها ابن سعد ، وقال : هي أخت أم سعد لأبيها وأمها.

11927. أم ثعلبة بنت ثابت (2) بن الجذع الأنصاريّة ، من بني حرام. ذكرها ابن حبيب أيضا.

11928. أم ثعلبة بنت زيد بن الحارث بن حرام.

ذكرها ابن سعد في المبيعات ، وقال : هي أخت ثعلبة بن زيد بن الجذع ، تزوجها عمرو بن أوس بن عائذ بن الصّامت بن خالد بن عطية بن عديّ بن كعب ، وأمها لبابة بنت خالد بن مخلد.

حرف الجيم

القسم الأول

11929. أم جعدة : تي بعد واحدة.

11930. أم الجلاس التميمية (3) : هي أسماء والدة عبد بن عباس بن أبي ربيعة. تقدّمت في الأسماء.

11931. أم الجلندج : والدة أشعب الطماع.

روى أبو الفرج ، الأصبهانيّ ، من طريق المطّلب بن عبد بن يزيد بن عبد الملك ، قال ، كان عندي لشعب وجماعة فسبقت بينهم على دينار فسبقتهم لشعب ، وقال : أ ابن أم الجلندج التي كانت تحترق بين أزواج النبي ﷺ ، فقلت له : ويحك! أو يفخر أحد بهذا! قال : لو لم يكن موثوقا بما عندهنّ ما قبلن منها. قلت : ويقال لها أيضا أم حميدة ، وأم جعدة.

(1) أسد الغابة ت (7384).

(2) أسد الغابة ت (7385).

(3) أسد الغابة ت (7386) ، الاستيعاب ت (3585).

11932. أم جميل بنت أوس المرثية (1) : بفتح الميم والراء ثم همزة ثم تشديد ، من بني امرئ القيس.

كذا ذكرها أبو موسى [والمستغفري] (2) ، قال : تقدم ذكرها في ترجمة والدها.

قلت : وتقدم أن أ علي الغساني ذكر في ذيل الاستيعاب أن اسمها جميلة.

11933. أم جميل بنت الجلاس بن سويد بن الصّامت (3) بن خالد بن عطية الأنصارية ، من بني عبد الأشهل.

قال ابن سعد : أسلمت و يعت ، وتزوجها سالم بن عتبة بن سالم بن سلمة بن أمية بن زيد.

11934. أم جميل بنت الحباب (4) بن المنذر بن الجموح (5) بن زيد بن حرام الخزرجية.

ذكرها ابن سعد فيمن يع النبي ﷺ ، وقال : تزوجها المنذر ابن عمرو الخزرجي نقيب بني ساعدة ، قال : وأمها زينب بنت صيفي بن صخر بن حنساء الأسلمية.

11935. أم جميل (6) بنت أبي أخزم (7) بن عتيك بن التّعمان الأنصارية ، من بني مالك.

11936 – أم جميل بنت الخطاب : القرشية العدوية (8) ، زوج سعد بن زيد أحد العشرة ، وهي أم ولده عبد الرحمن الأكبر ، ذكرها

الزبير ، وقيل هي فاطمة التي تقدّمت في حرف الفاء.

11937. أم جميل بنت عبد الله (9).

ذكر البغوي من طريق موسى بن عبيدة الزبدي عن أخيه عبد ، عن أم جميل بنت عبد — أن زوجها ضربها ، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال : «هل لك أن تفارقها؟» ففارقها.

(1) أسد الغابة ت (7387).

(2) سقط من أ.

(3) أسد الغابة ت (7388).

(4) أسد الغابة ت (7389).

(5) في أ : المنذر بن الخزرج.

(6) أسد الغابة ت (7390).

(7) في أ : أم جميل بنت أبي حزم.

(8) أسد الغابة ت (7391).

(9) أسد الغابة ت (7392).

11938. أم جميل بنت قطبة بن عامر الأنصاريّة (1) ، من بني سواد.

ذكرها ابن حبيب في المبلعات ، وقال ابن سعد : تزوجها عثمان بن خلدة بن مخلد ابن عامر بن زريق ، فولدت له أملمة ، ثم تزوجها زيد بن بت ، ثم تزوجها أنس بن مالك.

11939 — أم جميل بنت المجلل (2) : بجيم ولامين ، بن عبد ، أو عبيد ، بن أبي قيس القرشيّة العامريّة ، من بني عامر بن لؤي ، كانت من السابقات.

قال ابن سعد : أمها أم حبيب بنت العاص ، أخت أبي أحيحة. أسلمت أم جميل بمكة و يعث وهاجرت إلى الحبشة الهجرة الثانية هي وزوجها حاطب بن الحارث ، قال : وكان معها ابناهما : محمد ، والحارث ، وتقدم ذكرها في ترجمة ولدها محمد بن حاطب. وأخبره أحمد من طريق عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب ، عن لمة أم جميل بنت المجلل ، مقلت : أقبلت بك من أرض الحبشة حتى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين طبخت لك طبيخا ففني الحطب فذهبت أطلب فتناقلت للقدر فانكفأت على ذراعك ... الحديث.

11940. أم جندب : والدة أبي ذرّ (3).

وقع في قصة إسلام أبي ذرّ الغفاريّ ، عن مسلم ، من طريق حميد بن هلال ، عن عبد بن الصّامت ، عن أبي ذرّ ، قال : فلما أسلمت أتيت أخي وأمي ، فقلا : لا رغبة لنا عن دينك ، فأسلمت أمني وأخي ... الحديث.

11941. أم جندب الأزديّة : والدة سليمان بن عمرو بن الأحوص (4).

أخرج حديثها أحمد وابن سعد ، كلاهما عن يزيد بن هارون ، عن حجاج بن أبطاة ، عن يزيد مولى عبد بن الحارث ، عن أم حندب الأزديّة ، مقلت : نقال النبي ﷺ : «ارموا الجمره بمثل حصي الخذف» (5).

(1) أسد الغابة ت (7393).

(2) أسد الغابة ت (7394) ، الاستيعاب ت (3586).

(3) أسد الغابة ت (7395) ، الثقات 3 / 460 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 315.

(4) أسد الغابة ت (7397) ، الاستيعاب ت (3587) ، الكلشفي 1 / 481 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 315 ، تقريب التهذيب 2 / 619 ، تهذيب التهذيب 12 / 461 تهذيب الكمال 1 / 1700 ، بقي بن مخلد 279.

(5) أخبره أحمد في المسند 4 / 343 ، 5 / 270 ، 374 قال الهيثمي في الزوائد 3 / 261 رواه أحمد والبخاري في الكبير وبحلله ثقات ، وابن سعد في الطبقات الكبرى 4 / 237 عن حرملة بن عمرو.

الإصابة/ج8/م24

وأخرجه ابن سعد عن عبد بن إدريس ، عن يزيد بن ز د ، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أمه به ، وأنتم منه ، وفيه : وخلفه رجل يقيه حجارة الناس ، فسألت عنه ، فقيل العباس بن عبد المطلب .

وأخرجه أيضا من طريق مندل بن علي ، عن يزيد ، عن سليمان ، عن أمه أم جندب به ، لكن قال : فقيل الفضل بن العباس ، وهو الصواب .

وأخرجه ابن مندة من الوجه الأول ، ثم قال : خلفه حماد بن سلمة ، فقال : عن حجاج ، عن يزيد بن الحارث ، عن جندب ، عن أمه .

وفرق أبو نعيم بينهما ، فجعل أم جندب والدة سليمان غير أم جندب الأزديّة ، وجعل ترجمة أم جندب والدة أبي ذرّ بينهما ، وهو وهم . والعجب أنه قال في الأزديّة ، وهي والدة سليمان .

11942 . أم جندب بنت مسعود بن أوس الأنصاريّة (1) ، من بني ظفر .

ذكرها ابن حبيب ، وابن سعد في المبيعات . وقال ابن سعد : أمها وأم أختها أم سلمة الشموس بنت عمرو ، تزوّجها نضر بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر ، فولدت له الحارث .

11943 . أم جندرة : والدة أبي قرصافة جندرة بن حبشيّة ، وقع ذكرها عند الطبرانيّ في مسند والدها .

القسم الثاني

خال .

القسم الثالث

11944 . أم جميل الدوسية : التي أجمرت ضرار بن الخطاب وغيره لما أرادت دوس أن تقتلهم بي أزيهر . ذكرها أبو عبيدة ، وقال غيره : هي أم غيلان الدوسية ، وهو المشهور ، وستأتي في حرف العين المعجمة .

القسم الرابع

11945 . أم جندب الأزديّة (2) .

(1) أسد الغابة ت (7398) .

(2) أسد الغابة ت (7397) ، الاستيعاب ت (3587) .

تقدّمت في والده سليمان ، وأن أ نعيم غاير بينهما ، والصّواب أنّهما واحدة ، وبه جزم أبو عمر.

حرف الحاء المهملة

القسم الأول

11946. أم الحارث بنت ثابت بن الجذع الأنصاريّة (1).

ذكرها ابن حبيب في المبايعات ، وكذا قال ابن سعد ، وزاد : ويقال إنّها أم إ س ، قال : تزوّجها مرداس بن مروان بن الجذع ، وأمها أمامة بنت عثمان بن خلدة الزرقية.

11947. أم الحارث بنت الحارث بن ثعلبة الأنصاريّة ، من بني النّجار.

ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : أمها السميراء بنت قيس بن مالك ، تقدّمت وتزوّجها عمرو بن غزية بن عمرو بن ثعلبة ، فولدت له الحارث ، وعبد الرحمن ، ثم خلف عليها الحارث بن خزّمة ، فولدت له سهيمة.

11948. أم الحارث بنت الحارث بن عروة بن عبد رزاح بن ظفر الأنصاريّة.

ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : أمها سهيلة بنت امرئ القيس بن ذؤيب بن عامر.

11949. أم الحارث بنت عياش بن أبي ربيعة المخزوميّة (2).

ذكرها ابن أبي عاصم في الوجدان ، وأخرج من طريق ابن جريج ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن أم الحارث — أنّها رأّت بديل بن ورقاء يطوف على جمل أورك على أهل المنازل بمعنى يقول : إنّ رسول صلى الله عليه وآله ينهاكم أن تصوموا هذه الأمّ ، فإنّها أمّ أكل وشرب. وذكرها أبو عمر بهذا الحديث ، ولم يسنده.

ولسنده وأخرجه أبو نعيم من طريق ابن أبي عاصم والمعمري كلاهما عن هشام بن عمار ، عن شعيب بن إسحاق ، عن ابن جريج ، ومن طريق مصعب بن سلام ، عن ابن جريج ، ومنها ما أخرجه ابن مندّة من طريق مروان بن شجاع ، عن ابن جريج.

(1) أسد الغابة ت (7400).

(2) أسد الغابة ت (7401) ، الاستيعاب ت (3588) ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 315.

11950. أم الحارث بنت مالك بن خنساء بن سنان الأنصاريّة (1).

ذكرها ابن حبيب في المبيعات ، وكذلك ابن سعد ، وزاد : تزوّجها بنت بن صخر بن أمية ، وهي أخت الطفيل بن مملوك ، شقيقته ، أمها أسماء بنت القين بن كعب بن سواد.

11951. أم الحارث بنت النعمان بن خنساء ، ذكرها ابن سعد في المبيعات.

11952. أم الحارث : جدّة عمارة (2) بن غزية الأنصاريّة ، من بني الخزرج.

قال أبو عمر : شهدت حينما مع النبي ﷺ .

11953. أم حارثة : تي في أم ربيع بنت البراء ، عمّة أنس.

11954. أم حارثة : هي الزبيبة بنت النضر (3) ، تقدمت في الأسماء.

11955. أم الحباب بنت الحباب : أم رافع ، اسمها الفريعة ، تقدمت في حرف الفاء.

11956. أم حبان : لكسر ، بنت عامر بن بي ، أخت عقبة (4).

تقدّم نسبها مع أخيها ذكرها ابن سعد في المبيعات ، وقال : أمها فكيهة بنت السّكن بن زيد السلميّة ، تزوجها حرام بن محيصة ، وقال : إنها التي استفتى لها أخوها عقبة بن عامر عن المنذر ، وليس كذلك ، لأن عقبة الذي استفتى هو ابن عامر الجهتي ، وهذا الأنصاري لا رواية له ، وإنما اشتبه على من زعم ذلك تفاق الاسم واسم الأب.

11957 — أم حبيب بنت ثمامة : من بني تميم بن دودان (5) بن لؤس بن خزيمه. ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر من نساء بني لؤس

حلفاء قريش ، واستدركها ابن الدغ.

11958. أم حبيب بنت سعيد بن يربوع : ذكر البلاذري أنّها هاجرت إلى الحبشة.

11959. أم حبيب بنت العاص بن أمية بن عبد شمس القرشيّة الأمويّة (6) ، عمّة خالد بن سعيد بن العاص وإخوته.

ذكرها المستغفري وأبو موسى في «الدليل» عنه ، ولم يذكر ما يدلّ على إسلامها ، بل قال : كانت زوج عمرو بن عبد ودّ ، يعني القرشيّ العامريّ الذي قتله عليّ بن أبي طالب في الخندق ، فلعلها علشت إلى الفتح ، وأسلمت ، وهي بنت عم الحكم بن أبي العاص بن أمية والد مروان.

(1) أسد الغابة ت (7402).

(2) أسد الغابة ت (7399).

(3) أسد الغابة ت (7403).

(4) أسد الغابة ت (7404).

(5) الاستيعاب ت (3590).

(6) أسد الغابة ت (7405).

11960. أم حبيب : أو أم حبيبة ، بنت العباس بن عبد المطلب (1) ، والأول أشهر.

قال أبو عمر : أمها أم الفضل ، فهي شقيقة الفضل ، وعبد ، مذكورة في حديث أم الفضل أن رسول ﷺ قال : «لو بلغت أم حبيبة بنت العباس وأحبي لتزوّجتها» ، وتزوّجها الأسود بن سنان بن عبد الأسد المخزومي.

قال ابن الأثير : ذكرها ابن إسحاق ، في رواية يونس بن بكير عنه ، عن الحسين بن عبد بن عبيد بن العباس ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : نظر رسول صلى تعالي عليه وآله وسلم إلى أم حبيب بنت العباس تدبّ بين يديه ، فقال : «لئن بلغت هذه وأحبي لتزوّجتها». فقبض قبل أن تبلغ ، فتزوّجها الأسود ، فولدت له لبابة سمّتها سم أمها.

قلت : وهذا يقتضي أن يكون لها رؤية ، فتكون من أهل القسم الثاني ، لكن ذكرها ابن سعد في الصحايات ، وذكر أنها ولدت للأسود ابنة أخرى اسمها زرقاء ، قال : وولدها يسكنون مكة.

11961. أم حبيب بنت غانم : تقدم ذكرها في معاذة.

11962. أم حبيب بنت العوام بن حويلد القرشية الأسدية ، أخت الزبير.

ذكرها الزبير بن بكار ، وقال. كانت زوج خالد بن حزام أخي حكيم بن حزام ، فولدت له أم الحسن ، ومات خالد بن حزام راجعا من هجرة الحبشة الأولى إلى مكة كما تقدم في ترجمته.

11963. أم حبيب بنت معتب : اسمها حبيبة. تقدمت.

11964. أم حبيب بنت نباتة : الأسدية. أسلمت بمكة وهاجرت. ذكرها ابن سعد.

11965. أم حبيب : مولاة أم عطية (2). تي في أم حبيبة ، وكذا [...] بنت جحش.

11966. أم حبيبة : بز دة هاء في آخرها ، بنت جحش (3) ، أخت زينب زوج النبي ﷺ .

(1) أسد الغابة ت (7406) ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 316.

(2) أسد الغابة ت (7407) ، النقات 3 / 462 تجريد أسماء الصحابة 2 / 316 ، تهذيب الكمال 3 / 1700 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 372.

(3) أسد الغابة ت (7408) ، الاستيعاب ت (3591).

كانت تحت عبد الرحمن بن عوف فاستحيضت ، فأخرج مسلم من طريق عمرو بن الحارث ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة— أن أم حبيبة بنت جحش ختنة رسول صلى عليه وآله وسلم وتحت عبد الرحمن بن عوف— أنها استحيضت سبع سنين ، فاستفتت رسول ﷺ ، فقال ... الحديث .
ورواه معمر ، عن الزهري ، فقال : أم حبيب بغير هاء. وقال يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أم حبيبة . وقال ابن قتيبة ، عن الزهري : إن أم حبيب أو أم حبيبة على الشك. وقال محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن عروة ، عن أم حبيبة بنت جحش— أنها استحيضت ، فسألت رسول ﷺ ، فأمرها لغسل عند كل صلاة ، فإن كانت لتخرج من المكن (1) وقد غلبت حمرة الدم على الماء (2) فتصلي . وقد تقدمت رواية ابن أبي ذؤيب في الأسماء في حبيبة .
11967 . أم حبيبة بنت أبي سفيان (3) : صخر بن حرب بن أمية القرشية الأموية ، زوج النبي ﷺ ، واسمها رملة. تقدمت في الأسماء .

11968 . أم حبيبة بنت نبأة الأسيدي :

ذكرها ابن سعد ، وقال : أسلمت بمكة و يعت وهاجرت مع من هاجر من قومها .

-
- (1) المركب بكسر الميم : الإخانة التي يغسل فيها الثياب والميم زائدة ، وهي التي تخص الآلات . النهاية 2 / 260 .
(2) أخرجه مسلم 1 / 263 ، في كتاب الحيض ب المستحاضة وغسلها وصلاتها (63 / 334) (64 / 334) .
(3) لُسد الغابة ت (7409) ، الاستيعاب ت (3592) ، المغازي للواقدي 742 ، و 792 ، و ريخ يعقوبي 2 / 84 و 153 ومسند الإمام أحمد 6 / 325 و 425 ، والطبقات الكبرى 8 / 96 ، و للتاريخ لابن معين 2 / 736 ، وطبقات خليفة 332 ، و ريخ خليفة 79 و 86 ، و للمعارف 136 و 344 ، و المعينة والتاريخ 3 / 318 ، و ربيع الأبرار 4 / 305 ، و المعجم الكبير 23 / 218 ، و العقد الفريد 5 / 12 ، و الأخبار الطوال 199 ، و الخبر 76 و 88 ، و تسمية أزواج النبي 64—66 ، و السير والمغازي 259 و 260— و ريخ الطبري 2 / 653 و 654 و ريخ أبي زرعة 1 / 45 و 76 والجرح والتعديل 9 / 461 ، و المنتخب من ذيل المذيل 604—607 و جمهرة أنساب العرب 111 و 191 ، و أنساب الأشراف 1 / 96 و سيرة ابن هشام 3 / 310 ، و المعارف 136 ، و فتوح البلدان 160 والمستدرک 3 / 20—23 ، و ريخ دمشق 70 و 99 ، و نسب قريش 123 و تهذيب الأسماء واللغات 2 / 358 و 359 ، و الزدات 14 و الكامل في التاريخ 2 / 213 و 241 ، و تحفة الأشراف 11 / 306 ، و تهذيب الكمال 3 / 1682 ، و ريخ الإسلام 304 و 470 و السيرة النبوية 45 و 593 ، و سير أعلام النبلاء 2 / 218 و المعين في طبقات المحدثين ، و الكلشوف 4273 و مرآة الجنان 1 / 121 و الوفيات لابن قنفذ 34 ، و الجمع بين رجال الصحيحين 605 و الوافي لوفيات 14 / 145 ، و مجمع الزوائد 9 / 249 .

11969. أم حبيبة : مولاة أم عطية (1).

قالت : كنت في النسوة اللاتي أهدين بعض بنات النبي ﷺ ، فقال : «اصبين إذا صببت على رأسها ثلا في الغسل من الخنابة». أخرجه أحمد والطبراني ، من طريق شريك. عن عبد الملك بن أبي سليمان عنها ، فوقع عند أحمد أم حبيبة ، وعند الطبراني أم حبيب.

11970. أم الحجاج : سرية أمامة (2). ذكر الذهبي أن لها في مسند بقي حديثا.

11971. أم حرام بنت ملحان (3) : خالة أنس بن مالك.

تقدم نسبها مع أخيها حرام بن ملحان في الحاء المهملة من الرجال ، ويقال إنها الرميضاء ، لراء أو لغين المعجمة ، كذا أخرجه أبو نعيم ، ولا يصح ، بل الصحيح أن ذلك وصف أم سليم. ثبت ذلك في حديثين لأنس (4) وجابر عند النسائي. وقال أبو عمر في أم حرام : لا أقف لها على اسم صحيح ، وثبت ذلك في صحيح البخاري وغيره من طريق الموطأ لمالك عن إسحاق بن أبي طلحة ، عن أنس أن النبي ﷺ كان إذا ذهب إلى قباء دخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه ، فدخل عليها فأطعمته وجلست تفلّي رأسه فنام ثم لستيقظ وهو يضحك (5) ... الحديث في شهداء البحر ، وفي آخره : قال : فركبت أم حرام البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فماتت. وفي بعض طرقه في البخاري ، عن أنس ، عن أم حرام بنت ملحان ، وكانت خالته أن رسول ﷺ قال في بيتها فاستيقظ وهو يضحك ، وقال : «عرض علي

(1) الثقات 3 / 462 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 316.

(2) بقي بن مخلد 1002.

(3) لئسد الغابة ت (7411) ، الاستيعاب ت (9593) ، الثقات 3 / 462 تجريد أسماء الصحابة 2 / 316 ، تقريب التهذيب 2 / 620 ، تهذيب التهذيب 12 / 462 الكلشفي 3 / 486 ، تهذيب الكمال 3 / 1701 ، الاستبصار 40 ، 41 ، 42. خلاصة تهذيب الكمال 3 / 397 ، الجرح والتعديل 9 / 46 ، حلية الأولياء 2 / 61 أعلام النساء 1 / 214.

(4) في أ : لأنس عن جابر.

(5) أخرجه البخاري في الصحيح 7 / 78 وأبو داود في السنن 2 / 9 عن أنس بن مالك ولفظه كان إذا ذهب إلى قباء يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فأطعمته وجلست تفلّي رأسه قال أبو داود وماتت بنت ملحان بقبرص أبو داود كتاب الجهاد ب فضل الغزو في البحر حديث رقم 2491 وابن عبد البر في التمهيد 1 / 225 وأورده ابن حجر في فتح الباري 11 / 70.

أناس من أمي يركبون ظهر البحر الأخضر كالمملوك على الأسرة». قالت : فقلت : يا رسول الله ، ادع الله أن يجعلني منهم ، ثم نام فاستيقظ وهو يضحك ، فقلت : يا رسول الله ، ما يضحكك؟ فقال : «عرض علي أناس من أمي يركبون ظهر البحر الأخضر كالمملوك على الأسرة». قلت : يا رسول الله ، ادع الله أن يجعلني منهم. قال : «أنت من الأولين». قال : فتزوجها عبادة بن الصامت ، فأخرجها معه ، فلما جاز البحر ركبت دابة فصرعتها فقتلتها. قال ابن الأثير : وكانت تلك الغزوة غزوة قبرس ، فدفنت فيها ، وكان أمير ذلك الجيش معاوية بن أبي سفيان في خلافة عثمان ومعه أبو ذر وأبو الدرداء وغيرهما من الصحابة ، وذلك في سنة سبع وعشرين. قال أبو عمر : كان معاوية غزا تلك الغزوة بنفسه ومعه امرأته فاختة بنت قرظة ، من بني نوفل بن عبد مناف.

قلت : وفي موطأ ابن وهب ، عن ابن لهيعة — أن امرأة معاوية التي غزت معه تلك الغزوة هي كنود بنت قرظة ، فلعل فاختة كانت تلقب كنود وهي أختها. تزوج معاوية واحدة بعد أخرى ، وجزم بذلك بعض أهل الأخبار ، قال : وصالحهم معاوية تلك السنة ورجع. وروى عن أم حرام أيضا زوجها عبادة بن الصامت ، وعمير بن الأسود ، وعطاء بن يسار ، ويعلى بن شداد بن أوس. 11972. أم حرملة بنت عبد الأسود بن خزيمه (1) بن أقيش بن عامر بن بياضة الخزاعية. تقدمت في خالد.

11973. أم الحسن بنت خالد بن حرام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي. تقدم ذكرها مع أمها أم حبيب بنت العوام بن خويلد بن أسد ، ومقتضى موت والدها قبل أن تدخل الحبشة أن تكون هي التي ولدت بمكة أو لطريق ، فيكون لها عند الوفاة النبوية أكثر من عشر سنين.

11974. أم الحصين الأحمسية (2) :

ثبت حديثها في صحيح مسلم ، من طريق زيد بن أبي أنيسة ، عن يحيى بن الحصين ، عن جدته أم الحصين ، قالت : حججت مع النبي ﷺ حجة الوداع.

(1) أسد الغابة ت (7412) ، الاستيعاب ت (3594).

(2) أسد الغابة ت (7414) ، الاستيعاب ت (3595) ، أعلام النساء 1 / 223 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 317 ، تقريب التهذيب 2 / 620 تهذيب التهذيب 12 / 463 ، الكاشف 3 / 487 ، تهذيب الكمال 3 / 1701 ، بقي بن مخلد 222 خلاصة تهذيب الكمال 3 / 398 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 370.

فرأيت لُسامة وبلالا أحدهما أخذ بخطام قة النبي صلى عليه وآله وسلم ، والآخر رافع ثوبه يستزهِه من الحر حتى رمى بحجرة العقبة (1). قال أبو عمر : روى عنها يحيى بن الحصين ، والعيزار بن حريث ، وسمى أها إسحاق ، ولم أرها لغيره ، ورواية العيزار بن حريث عنها عند ابن مندة ، من طريق أبي نعيم ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن العيزار بن حريث ، قال : سمعت الأحمسيقَ يعني أم الحصين تقول : رأيت على رسول ﷺ بردا قد التحف به من تحت إبطه يقول : « أَيُّهَا النَّاسُ ، اتَّقُوا وَإِنْ أَمَرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا مَا أَقَامَ فِيكُمْ كِتَابَ تَعَالَى » (2).

وأخرجه من طرق عن أبي إسحاق ، عن يحيى بن الحصين ، عن جدته مطولا ومختصرا ، ورواه إسرائيل عن جده أبي إسحاق ، عن العيزار بن حريث ، عن أم الحصين ، وعن أبي إسحاق عن يحيى بن الحصين ، عن جدته. ورواه أبو نعيم في المعرفة ، ووقع لنا بعلو في فوائد أبي بكر بن أبي الهيثم.

11975 — أم حفيظ : بقاء مصغرة ، بنت الحارث الهلالية (3) ، أخت أم الفضل والدة ابن عباس. اسمها هزيلة ، بزاي مصغرة. تقدم ذكرها وحديثها في حرف الهاء من الأسماء ، وهي التي أهدت الضباب لرسول ﷺ .

11976 . أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم القرشيّة الهاشمية (4) ، ابنة عم النبي ﷺ . قال الزبير بن بكار : ويقال : إنها كانت أخته من الرضاعة ، وكان يزورها لمدينة ، ويقال لها أم حكيم ، وهي أخت ضباعة التي تقدمت في الأسماء.

-
- (1) أخرجه أبو داود في السنن 1 / 569 كتاب المناسك ب في المحرم يظلل حديث رقم 1834 .
(2) أخرجه ابن ماجة في السنن 2 / 725 كتاب التجارة ب (2) الاقتصاد في طلب المعيشة حديث رقم 2144 قال البوصيري في الزوائد علي ابن ماجة 2 / 725 لسناده ضعيف لأن فيه الوليد بن مسلم وابن جريج وكل منهما كان يدلس وكذلك أبو الزبير وقد عنعنوه لكن لم ينفرد به المصنف من حديث أبي الزبير عن جابر فقد رواه ابن حبان في صحيحه سنادين عن جابر أ. هـ. وأحمد في المسند 5 / 381 ، والحاكم في المستدرک 4 / 325 وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، والطبراني في الكبير 4 / 75 والبغوي في شرح السنن 6 / 149 ، وكنز العمال حديث رقم 9289 .
(3) أسد الغابة ت (7415) ، الاستيعاب ت (3596) ، الثقات 3 / 460 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 317 .
(4) أعلام النساء 1 / 235 تجريد أسماء الصحابة 2 / 317 ، تقريب التهذيب 2 / 620 ، تهذيب التهذيب 12 / 463 الكاشف 3 / 487 ، تهذيب الكمال 3 / 1702 ، المنق 289 ، 436 ، 437 . خلاصة تهذيب الكمال 3 / 398 ، بقي بن مخلد 542 ، أسد الغابة ت (7416) .

قال الدار الدارقيطي في كتاب «الإخوة» (1) : كانت زوج ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، وكذا ابن سعد (2) ، وزاد : إنها شقيقتها ، وأما ولدت له عبد شمس ، وعبد المطلب ، وأروى الكبرى ، ومحمدا ، وعبد ، والعباس ، والحارث ، وأميمة ، قال : وأطعم رسول صلى عليه وآله وسلم أم الحكم من خير ثلاثين وسقا ، قال : روت أم الحكم عن النبي صلى عليه وآله وسلم ، وأخرج أبو داود ، من طريق عباس بن عقبة ، عن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري — أن ابن أم الحكم أو ضباعة ابنتي الزبير حدثته إحداهما أنها قالت : أصاب رسول صلى عليه وآله وسلم سيبيا ، فذهبت أ وأختي فاطمة بنت رسول صلى عليه وآله وسلم إلى رسول ﷺ نشكو إليه ، وسألناه أن مر لنا بشيء من السي ، فقال : «سبقكن نساء بني بدر ، ولكن أدلكما على ما هو خير لكما من ذلك ...» الحديث في الذكر في أثر كل صلاة.

وأخرجه ابن مندة من هذا الوجه ، فقال : أخبرني ابن أم الحكم ، قال : أخبرتني أمي بنت الزبير ... فذكره ، ثم قال : رواه ابن لهيعة عن الفضل كذلك.

11977 — أم الحكم بنت أبي سفيان بن حرب الأموية (3) : أخت معاوية شقيقته ، وأخت أم حبيبة أم المؤمنين لأبيها — قال أبو عمر : أسلمت يوم ، الفتح ، وكانت ممن نزل فيه : (وَلَا تَمْسِكُوا بِعَصَمِ الْكُوفِرِ) [المتحنة : 10] ، ففارقها عياض بن غنم ، وتزوجها عبد بن عثمان الثقفي ، فهي والدة عبد الرحمن بن أم الحكم اشتهر لنسبة إليها.

11978 . أم الحكم بنت عبد الرحمن بن مسعود بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن جدارة الأنصارية ، ويقال أم حكيم.

ذكرها ابن حبيب في المبايعات. وقال ابن سعد : تزوجها أبو مسعود عقبة (4) بن عمرو البديري ، وهي ممن أسلم و يع النبي ﷺ .

11979 . أم الحكم بنت عقبة : تقدمت في ودة ، في حرف الواو.

11980 . أم الحكم الضميرية (5)

(1) في أ : الآخرة.

(2) في أ : كذا قال ابن سعد.

(3) أعلام النساء 1 / 236 ، أسد الغابة ت (7317) ، الاستيعاب ت (3597).

(4) في أ : تزوجها أبو مسعر.

(5) أسد الغابة ت (7418) ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 317.

ذكرها أبو موسى في «الذيل» ، ونقل عن المستغفري أن رسول ﷺ قسم لها من خير ثلاثين وسقا.

11981. أم الحكم الغفارية (1) :

ذكرها الحسن بن سفيان في مسنده ، وأورد من طريق أم جعفر بنت النعمان عن أم الحكم الغفارية أنها سئلت هل سمعت النبي ﷺ يذكر الساعة؟ قالت : نعم. يقول : «إذا قلت العرب». وأورده أبو موسى في الذيل من طريقه ، وسنده ضعيف.

11982. أم حكيم بنت أبي أمية بن حارثة السلمية ، زوج عثمان بن مظعون.

نسبها ابن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى : **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرَمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ** [المائدة : 87]. ووقع عند ابن مندة أم حكيم امرأة عثمان بن مظعون كانت تعتكف مع عمر. رواه من طريق عمر بن ذر ، عن مجاهد مرسلا ، وتعقبه أبو نعيم ن الصواب بنت حكيم ، وهي خولة ، وهي كما قال ، لكن أم حكيم هذه خولة بنت حكيم كما ذكرته من تفسير ابن الكلبي.

11983. أم حكيم بنت أبي جهل بن هشام بن المغيرة ، والدة الوليد بن عبد شمس المخزومي. ذكرت في ابنها الوليد.

11984. أم حكيم بنت الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومية (2) زوج عكرمة بن أبي جهل.

قال أبو عمر : حضرت يوم أحد وهي كافرة ثم أسلمت في الفتح ، وكان زوجها فرّ إلى اليمن فتوجهت إليه ذن من النبي ﷺ ، فحضر معها ، وأسلم ثم خرجت معه إلى غزو الروم ، فلستشهد فتزوجها خالد بن سعيد بن العاص ، فلما كانت وقعة مرج الصفر أراد خالد أن يدخل بها ، فقالت : لو خرت حتى يهزم هذه الجموع! فقال : إن نفسي تحدثني أبي لأقتل ، قالت : فدونك ، فأعرس بها عند القنطرة فعرفت بما بعد ذلك ، فقيل لها قنطرة أم حكيم ، ثم أصبح فأولم عليها ، فما فرغوا من الطعام حتى وافتهم الروم ، ووقع القتال ، فلستشهد خالد ، ومشدت أم حكيم عليها ثيابها ، وتبدّت وإن عليها أثر الخلق. فاقتتلوا على النهر ، فقالت (3) أم حكيم يومئذ [فقتلت] (4) بعمود الفسطاط الذي أعرس بها خالد فيه سبعة من الروم.

(1) أسد الغابة ت (7420) ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 317.

(2) أسد الغابة ت (7421) ، الاستيعاب ت (3598).

(3) في أ : فقتلت أم حكيم يومئذ.

(4) سقط في أ.

وأخرج ابن مندة من طريق السجزي ، عن ابن إسحاق ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، قال : كانت أم حكيم بنت الحارث عند عكرمة ، وكانت فاختة بنت الوليد بن المغيرة عند صفوان بن أمية ، فأسلمتا جميعاً ، واستأمنت أم حكيم بنت الحارث لعكرمة ، فأمنه النبي ﷺ .

وذكر موسى بن عقبة في مغازيه ، عن الزهري - أم حكيم بنت الحارث بن هشام أسلمت يوم الفتح ، واستأذنت النبي ﷺ بطلب زوجها عكرمة ، فأذن لها وأمنه .

11985. أم حكيم بنت حرام (1) : ذكر ابن حبيب أنها أسرت يوم بدر ، ثم أسلمت و يعى .

قلت : كذا ذكر ابن الأثير . وقد تصحفت لفظة بنت من ابن ، وهي والدة حكيم بن حرام الصحابي المشهور ، [وسياي ذكر] (2) قصتها في المبهمات إن شاء تعالى .

11986 — أم حكيم بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم (3) . قيل اسمها صفية ، ويقال هي أم الحكم التي تقدمت قريباً . وقيل

ضباعة التي تقدمت في الأسماء .

قال خليفة : حدثني غير واحد من بني هاشم أنهم لا يعرفون للزبير بن عبد المطلب بنتاً غير ضباعة ، ذكرها أبو عمر ، لكنه لم يذكر أم الحكم ، بل قال أم حكيم بنت ضباعة ، وكانت تحت ربيعة بن الحارث ، أسلمت وهاجرت . روى عنها ابنها عبد بن الحارث بن نوفل - أن النبي ﷺ دخل على ضباعة فنهش عندها من كتف ، ثم صلى وما توضحاً من ذلك .

قلت : وهذا الحديث أورده الحارث بن أبي أسامة في مسنده ، وابن مندة ، من طريق حماد بن سلمة ، عن عمار بن أبي عمار ، عن أم حكيم ، قالت : أكل رسول ﷺ في بيتي كتفا فصلى ولم يتوضأ ، وذكر الاختلاف فيه على قتادة ، فقال سعيد بن أبي عروبة عنه عن صالح أبي الخليل ، عن إسحاق بن عبد بن الحارث ، عن أم الحكم ، عن أختها ضباعة . وقيل

(1) أسد الغابة ت (7422) .

(2) في أ : وسأذكرها .

(3) أسد الغابة ت (7423) ، الاستيعاب ت (3599) ، الثقات 3 / 492 ، أعلام النساء 1 / 235 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 317 ، تقريب التهذيب 2 / 620 ، تهذيب التهذيب 12 / 463 ، الكشاف 3 / 487 ، تهذيب الكمال 3 / 1702 ، المنق 42 ، 334 ، 416 ، 417 ، 439 ، الجرح والتعليل 9 / 462 .

عن سعيد ، عن قتادة ، عن أبي الخليل ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل . أن أم حكيم بنت الزبير حدثته ، ولم يذكر ضباعة .

أخرجه أحمد ، وقال همام : عن قتادة ، عن إسحاق لم يذكر أ الخليل أخرجه ابن مندة .

وقال ابن مندة : رواه داود بن أبي هند ، عن إسحاق ، عن أم حكيم صفية ، ولم يذكر ضباعة ، وذكر إبراهيم الحريري أن سعيد بن بشر روى عن قتادة عن إسحاق بن عبد بن الحارث ، عن جدته أم حكيم هذا الحديث ، قال : فوهم ، وإنما هي جدته من قبل أمه ، وهي هند بنت أبي سفيان ، أمها صفية بنت أبي عمرو بن أمية .

قلت : وأخرج إسحاق بن راهويه في مسنده هذا الحديث ، من رواية داود بن أبي هنبل — أن أم حكيم بنت الزبير ، وهي ضباعة ، كانت تصنع للنبي ﷺ الطعام ... الحديث في أكله من كتف الشاة ، ويصلي ولم يتوضأ ، فهذا يوضح أن أم حكيم كنية ضباعة . و أعلم .

11987 . أم حكيم بنت طارق الكنانية : قال ابن سعد : أسلمت و يعت رسول ﷺ في حجة الوداع .

11988 . أم حكيم بنت عبد الرحمن بن مسعود . مضت في أم الحكم .

11989 . أم حكيم بنت عقبة بن أبي وقاص : أخت هاشم و فع (1) .

قال أبو عمر : كانت من المهاجرات .

11990 . أم حكيم بنت عقبة بن أبي معيط .

قتل أبوها يوم بدر ، وأسلمت أمها أروى يوم الفتح ، وتزوجت من المطلب (2) بن أبي البحنزي بن هاشم (3) بن المطلب الأسدي ، فولدت له أمة بنت المطلب ، ذكر كل ذلك الزبير ، ومقتضى ذلك أن تكون من الصحابة .

11991 . أم حكيم بنت النضر : أخت الربيع [بنت] النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام الأنصارية ، أمها هند بنت زيد بن سواد بن

مالك بن غنم بن مالك بن النجار .

(1) أسد الغابة ت (7425) ، الاستيعاب ت (3600) .

(2) في أ : وتزوجت هي المطلب .

(3) في أ : هشام .

قال ابن سعد : تزوجها ثعلبة بن وهب بن عدي بن مالك ، فولدت له أ حكيمة ، وعبد الرحمن ، وأم حكيمة سهلة.

11992. أم حكيمة بنت وداع : ويقال بنت وداع الخزاعية (1).

قال أبو نعيم : كانت من المهاجرات. وقال أبو عمر : سمعت النبي ﷺ يقول : «عجلوا الإفطار وأخروا السحور» (2). روت عنها صفية بنت جرير. قلت : وصله أبو يعلى ، وأخرجه ابن مندة ، من طرق عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل ، عن حبابة بنت عجلان ، عن أمها أم حفص ، عن صفية ، وساق بهذا الإسناد أحاديث أربعة آخر ، منها : قالت قلت : للتبي ﷺ : رد اللطف؟ فقال : «ما أقبحه! لو أهدي إلي كراع لقبلته ، ولو دعيت إليه لأجبت» (3).

ومنها ما أخرجه ابن ماجة بهذا الإسناد ، دعاء الوالد يفضي إلى الحجاب (4). وأخرج ابن سعد عن موسى بهذا الإسناد حديث : ما جزاء الغني من الفقير؟ قال : النصيحة والدعاء. وقال : روت أم حكيمة أحاديث بهذا الإسناد.

11993. أم حميد : امرأة أبي حميد الساعدي (5).

روى حديثها ابن عاصم ، وبقي بن مخلد ، من طريق عبد الحميد بن المنذر بن أبي حميد ، عن أبيه عن جدته أم حميد أنها قالت : قلت : رسول ، يمنعنا أزواجنا أن

(1) أسد الغابة ت (7426) ، الاستيعاب ت (3601) أعلام النساء 1 / 241 تجريد أسماء الصحابة 2 / 318 ، تقريب التهذيب 2 / 621 ، تهذيب التهذيب 12 / 465 الكاشف 3 / 487 ، تهذيب الكمال 3 / 1702 ، خلاصة تهذيب الكمال 3 / 399. الإكمال 7 / 388.

(2) أورده الميثمي في الزوائد 3 / 158 عن أم حكيمة بنت وداع وقال رواه الطبراني في الكبير من طريق حلبة وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 23879 عجلها أم أنس أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 19476 وعزاه للبيهقي في شعب الإيمان عن أم أنس.

(3) انظر مجمع الزوائد (4 / 149) والمطالب (1606) والكنز (15095).

(4) أخرجه ابن ماجة في السنن 2 / 1271 كتاب الدعاء (34) ، ب دعوة الوالد ودعوة المظلوم (11) حديث رقم 3863 قال البوصيري في زوائد ابن ماجة 2 / 1271 في إسناده مقال لأن جميع من ذكر في إسناده من النساء لم أر من جرحهن ولا من وثقهن وأبو سلمة هو التبوذكي واسمه موسى بن إسماعيل ثقة وكذا الراوي عنه . ه .

(5) أسد الغابة ت (7427) ، الاستيعاب ت (3602) ، الثقات 3 / 461 تجريد أسماء الصحابة 2 / 318 ، الكاشف 3 / 488 ، تهذيب الكمال 3 / 1702 الاستيعاب 32 ، 356 ، خلاصة تهذيب 3 / 399 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 387. بقي بن مخلد 1006 ، تعجيل المنفعة ص 562.

نصلي معك. فقال رسول ﷺ : «صلاتك في بيوتك أفضل من صلاتك في حجرتك ، وصلاتك في حجرك ، وصلاتك في دورك ، وصلاتك في دورك أفضل من صلاتك في الجماعة» (1).

وأخرجه ابن أبي خيثمة ، من رواية ابن وهب ، عن داود بن قيس ، عن عبد بن سويد الأنصاري ، عن عمته أم حميد امرأة أبي حميد الساعدي— أنها جاءت إلى النبي ﷺ ، فقالت : رسول ، إني أحب الصلاة معك. قال : «قد علمت أنك تحبين الصلاة معي ، وصلاتك في بيتك خير» ، فذكر نحوه ، لكن لإفراد ، وزاد : «وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك ، وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجدي» ، قال : فأمرت فبني لها مسجد في أقصى شيء من بيتها وأظلمه ، فكانت تصلي فيه حتى لقيت تعالى.

11994. أم حميد ، والدة أشعب : الطامع ، تقدمت في أم الجلندج.

11995. أم حنظلة بنت رومي بن وقش الأنصارية الأشهلية.

ذكرها ابن سعد ، وقال : أسلمت و يعت في رواية محمد بن عمر ، أمها سهيمة بنت عبد بن رفاعة الأوسية ، وزوجها ثعلبة بن عدي الأشهلي.

القسم الثاني

11996. أم حبيب بنت العباس بن عبد المطلب. تقدم التنبيه عليها في الأول.

11997 — أم حكيم بنت قارظ بن خالد بن عبيد بن سويد بن قارظ ، من بني ليث حلفاء بني زهرة (2) ، زوج عبد الرحمن بن عوف.

ذكرها البخاري في الصحيح تعليقا ، فقال في ب : إذا كان الولي هو الخاطب من كتاب النكاح : وقال عبد الرحمن بن عوف لأم حكيم بنت قارظ تجعلين أمرك إلي؟ فقالت : نعم. فقال : تزوجتك. وهذا الأثر وصله ابن سعد من طريق ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن خالد ، وقارظ بن شيبان أن أم حكيم بنت قارظ قالت لعبد الرحمن بن عوف : إنه قد خطبني غير واحد فزوجني أيهم رأيت. قال : وتجعلين ذلك إلي؟ فقالت : نعم. قال : قد تزوجتك.

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف 2 / 384 والبيهقي في السنن الكبرى 3 / 133 وأورده السيوطي في الدر المنثور 5 / 25 ، 52 والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 45189 وعزاه لأحمد في المسند والطبراني والبيهقي عن أم حميد.

(2) في أ : بني زهرة كانت زوج عبد الرحمن.

قلت : وسعيد هو ابن خالد بن عبد بن قارظ بعبي ، ضعفه النسائي ، ومشاه الدارقطني ، وقارظ بن شيبه قال (س) : لا س به ، هو ابن قارظ ، وأبوها قارظ كان [...] .

القسم الثالث

11998 - أم حبيب بنت عامر بن خالد بن عمر بن قريظ. لها إدراك. ذكر الواقدي أن النبي ﷺ كتب إلى بني حارثة بن عمرو سنة تسع يدعوهم إلى الإسلام ، فأخذوا الصحيفة فغسلوها ورقعوا بما دلوهوم ، فقالت أم حبيب بنت عامر منكرة عليهم :

إِذَا مَا أَتَتْهُمْ آيَةٌ مِنْ مُحَمَّدٍ مَحْوَاهَا عَاءُ الْبُءْرِ فَهُوَ عَصِيرٌ
[الطويل]

11999 . أم حزره : اسمها عبيدة. تقدمت.

القسم الرابع

12000 . أم الحكم الضميرية (1).

لستدرکہا أبو موسى ، وأورد في ترجمتها حديث أم الحكم بنت الزبير أنها ذهبت هي وفاطمة عليها السلام يسألان من النبي ﷺ السبي ، وهذه هاشمية ليست ضميرية. وقال ابن الأثير : إن كان ظنها غيرها فقد وهم.

حرف الخاء المعجمة

القسم الأول

12001 . أم خارجة بنت النضر بن ضمضم الأنصارية (2) ، من بني عدي بن النجار.

ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

12002 - أم خارجة (3) : امرأة زيد بن بت أورد ابن أبي عاصم ، من طريق عبيد بن أبي زيد ، حدثنا أبو بكر بن عبد بن

أبي ربيعة ، حدثني أم خارجة امرأة زيد بن

(1) أسد الغابة ت (7418).

(2) أسد الغابة ت (7429).

(3) أسد الغابة ت (7428) ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 318.

بت ، قال : أتينا رسول صلى عليه وآله وسلم في حائط ومعه أصحابه إذ قال : «أول رجل يطلع عليكم فهو من أهل الجنة» ، فليس أحد منا إلا وهو يتمنى أن يكون من وراء الحائط ، قالت : فبينما نحن كذلك إذا سمعنا حسا فرفعنا أبصارنا إليه ننظر من يدخل ، فقال رسول ﷺ : «عسى أن يكون علي بن أبي طالب». وذكر أبو نعيم أن مكى بن إبراهيم تبعه عن أبي بكر ، أخرجه ابن هنادة من وجهين : عن أبي عبد الرحيم الحراني ، عن محمد بن عبد بن أبي صعصعة ، عن أبيه ، عن أم خارجة بنت سعد بن ربيع ، عن أبي مرثد. وستأتي.

12003. أم خالد بنت الأسود بن عبد يغوث القرشية الزهرية (1). تقدمت في الأسماء في خالدة.

12004 — أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس القرشية الأموية (2). وهي مشهورة بكنتيتها ، واسمها أمة. لها ولأبويها صحبة ، وكا ممن هاجر إلى الحبشة ، وقدمتا بها وهي صغيرة ، وقصتها عند البخاري ، من طريق خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ، عن أمه أم خالد ، قال : أتيت رسول صلى عليه وآله وسلم مع أبي وعليّ قميص أصفر ، فقال رسول ﷺ [...] . وقد تقدم ذكرها في أمة في حرف الألف.

12005. أم خالد بنت خالد بن يعيـش بن قيس بن عمرو بن زيد مناة (3) ، من بني عدي بن النجار.

ذكرها ابن سعد في المبيعات ، وقال : تزوجها حارثة بن النعمان ، فولدت له عبد ، وسودة ، وعمرة ، وأم هشام.

12006. أم خالد بنت يعيـش بن قيس بن عمرو الأنصارية.

ذكرها ابن حبيب في المبيعات ، وأظنها الأولى ، نسبت لجدها.

12007. أم خزيمة : زوج جهم بن قيس.

(1) أسد الغابة ت (3430) ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 318 ، بقي بن مخلد 1001.

(2) طبقات ابن سعد 8 / 234 ، طبقات خليفة ت 3244 ، المحرر 410 ، الجرح والتعديل 9 / 462 ، تهذيب الكمال 1677 ، ريخ الإسلام 3 / 219 ،

تهذيب التهذيب 25614 ، العقد الثمين 8 / 184 ، تهذيب التهذيب 12 / 400 ، أسد الغابة ت (7431) ، الاستيعاب ت (3603).

(3) أسد الغابة ت (7432).

هاجرت معه إلى الحبشة ، فماتت بها. ذكرها البلاذري.

12008. أم خالد الأنصارية (1) : سألت عن أبيها لما قتل ، استدرکها ابن الأثير.

12009. أم خناس : بضم أوله وتخفيف النون (2). قال ابن ماكولا : هي امرأة مسعود ، لها صحبة.

12010 — أم الخير بنت صخر (3) بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة. وقيل : بنت صخر بن عمرو بن عامر القرشية

التميمية ، والدة أبي بكر الصديق.

أسلمت قديما.

أخرج ابن عاصم ، والطبراني بسند بين ، عن ابن عباس ، قال : أسلمت أم أبي بكر ، وأم عثمان (4) ، وأم الزبير ، وأم عبد الرحمن

بن عوف ، وأم عمار بن سر.

وأخرج بسند مسلسل لطلحين إلى محمد بن عمران بن طلحة ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ، قالت : لما أسلم أبو بكر قام خطيبا فدعا إلى رسول ورسوله ،

فثار المشركون فضربوه ... الحديث. وفيه قوله للنبي صلى عليه وآله وسلم : رسول ، هذه أمي ، فادع لها ، وادعها إلى الإسلام ، فدعا لها ودعاها ، فأسلمت في قصة

طويلة ، فيها : أنه سأل عن رسول ﷺ بعد أن فاق من غشيته ، فقالت له أمه : لا تدري. فقال : سألني أم جميل بنت الخطاب ، فذهبت إليها فسألتها فحضرت

معها ، فقال : لا عين عليك من أمي ، فأخبرته أنه في دار الأرقم. وأخرج الطبراني من طريق الهيثم بن عدي ، قال : أم أبي بكر الصديق أم الخير بنت صخر ، ولما هلك

أبو بكر ورثه أبواه ، وماتت أم الخير قبل أبي قحافة ، وكا قد أسلما.

حرف الدال المهملة

القسم الأول

12011 — أم الدحداح : امرأة أبي الدحداح (5). تقدم في ترجمته قوله لها : اخرجي أم الدحداح. وحديث آخر أخرجه أحمد من طريق شعبة ، عن سماك ، عن

جابر بن سمير أن النبي ﷺ صلى على أم الدحداح.

(1) أسد الغابة ت (7433).

(2) أسد الغابة ت (7434) ، الاستيعاب ت (3605).

(3) أسد الغابة ت (7436) ، الاستيعاب ت (3606).

(4) في أ : وأم عثمان وأم طلحة وأم الزبير.

(5) أسد الغابة ت (7437).

هذه رواية أحمد عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ، ورواه عن حجاج بن محمد عن شعبة ، فقال : صَلَّى عَلَى أَبِي الدَّحْدَاحِ أَوْ ابْنِ الدَّحْدَاحِ ، وهكذا هو عند مسلم ، وأبي داود ، والتزمذي ، من طرق عن شعبة. ووقع عند مسلم عن محمد بن المثني ، عن محمد بن جعفر لشك ، عن أبي الدَّحْدَاحِ أَوْ ابْنِ الدَّحْدَاحِ.

12012. أم الدرداء الكبرى (1) : اسمها خيرة ، بفتح المعجمة وسكون المثناة من تحت. تقدمت في الأسماء.

حرف الذال المعجمة

القسم الأول

12013 — أم ذر : امرأة أبي ذر الغفاري (2). قال ابن مندة : لها ذكر في وفاة أبي ذر ، ووصل ذلك أبو نعيم من طريق مجاهد ، عن إبراهيم بن الأسير (3) ، وليس فيه ما يدل على أن له صحبة ، بل فيه احتمال أن يكون تزوجها بعد النبي صلى عليه وآله وسلم ، لكن وقفت على حديث فيه التصريح لها أسلمت مع أبي ذر في أول الإسلام ، أخرجه الفاكهي في كتاب مكة : حدثنا ميمون بن أبي محمد الكوفي ، قال : حدثني أبو الصباح الكوفي سناد له يصل به إلى النبي ﷺ : كان إذا أراد أن يتسم قال لأبي ذر : أ ذر : حدثني ببدء إسلامك. قال : كان لنا صنم يقال له : هم فأتيته فصببت له لبنا ووليت ، فحانت مني التفاتة ، فإذا كلب يشرب ذلك اللبن ، فلما فرغ رفع رجله فبال على الصنم ، فأنشأت أقول :

ألا نهم إليّ قد بدا لي مدى شرف يبعد منك قر
 رأيت الكلب سأمك غطّ خسف فلم يمنع قفاك اليوم كلبا

[الوافر]

فسمعتني أم ذر ، فقالت :

لقد أتيت حوما وأصببت عظما

[الرحز]

- (1) لئسد الغابة ت (7438) ، الاستيعاب ت (3607) ، الأنساب 1 / 391 تجريد أسماء الصحابة 2 / 319 ، الجرح والتعديل 9 / 462 ، بقي بن مخلد 308. تلقيح فهوم أهل الأثر 373 ، 323 ، التاريخ لابن معين 2 / 124 ، 147.
- (2) لئسد الغابة ت (7439).
- (3) في أ : إبراهيم بن الأثير.

فخبرتها الخبر ، فقالت :

ألا فابقنا رّ كرها حوادا في الفضائل ابن وهب
فما من سلمه كلب حقير فلم تمنع يدها لنا برت
فما عبد الحجارة غير غاو بكيك للعقل ليس بذئ لب

[الوافر]

قال : فقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «صدقت أم ذرّ ، فما عبد الحجارة غير غاو».

12014 — أم ذرة (1) : مذكورة في الصحايات ، حديثها عند محمد بن المنكدر — أنها سمعت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول : «أ وكافل اليتيم [يوم القيامة] (2) كهاتين» (3).

كذا في نسخ الاستيعاب.

حرف الراء

القسم الأول

12015 . أم رافع بنت أسلم : ذكرها ابن سعد ، وابن حبيب في المبايعات.

12016 . أم رافع بنت عامر بن كريز (4) ، زوج عبد بن أسود بن عوف . ذكرها الزبير .

12017 . أم رافع بنت عبد الله بن النعمان (5) . ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

12018 . أم رافع بنت عثمان : الزرقية . ذكرها ابن حبيب في المبايعات (6) .

12019 . أم رافع : زوج أبي رافع مولى رسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (7) ،

(1) لأسد الغابة ت (7441) ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 319 ، تقريب التهذيب 2 / 621 ، تهذيب التهذيب 1 / 417 ، الكلشف 3 / 488 ، تهذيب الكمال 3 / 1703 ، خلاصة تهذيب الكمال 3 / 399 .

(2) سقط من أ .

(3) أخرجه البخاري في صحيحه 7 / 68 ، 8 / 10 وأبو داود في السنن 2 / 760 كتاب الأدب ب في ضم اليتيم حديث رقم 5150 ، والبيهقي في السنن الكبرى

6 / 283 ، والبغوي في شرح السنة 1 / 123 ، والطبراني في الكبير 6 / 213 ، 8 / 351 وابن حجر في المطالب العالية حديث رقم 2530 ، 2531 ، 3529 وكنز العمال حديث رقم 5993 ، 5996 ، 6024 ، 6025 .

(4) في أ : كرز .

(5) أسد الغابة ت (7444) .

(6) أسد الغابة ت (7442) .

(7) أسد الغابة ت (7443) ، الجرح والتعديل 9 / 463 تجريد أسماء الصحابة 2 / 319 .

اسمها سلمى ، مشهورة باسمها وكنيتها. تقدمت في الأسماء.

12020 . أم ربيعة : بنت خدام.

روى حديثها ابن الأعرابي ، عن عباس اللثوري عن أحمد ، عن (1) يونس ، عن أبي بكر بن عياش ، عن يعقوب بن عطاء بمقال : زوج خدام لبنته أم ربيعة وهي كلهية ، فذكرت ذلك للنبي ﷺ ، فنزعها من زوجها أبي لبابة. قال أبو موسى : الذي في سائر الروايات أنها خنساء بنت خدام ، ولعل هذه كنيته.

12021 . أم الربيع بنت أسلم بن الحريش الأنصارية ، امرأة بردع الظفري (2) ، والدة يزيد بن يربوع. ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

وقال ابن سعد : أمها سعاد بنت رافع بن أبي عمرو بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ، وهي أخت سلمة بن أسلم البدرى شقيقته ، تزوجها أبو خيثمة بن ساعدة ، فولدت له سهلا ، وعميرة ، وأم ضمرة. وأسلمت أم الربيع و يعت.

12022 . أم الربيع بنت البراء (3) :

أخرج البخاري ، من طريق سفيان (4) ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قالت أم الربيع بنت البراء : رسول ، علمت منزلة حارثة مبي ... الحديث وحارثة هو ابن سراقه ، كان لمستشهد فحزنت أمه كما تقدم في ترجمته ، ويقال : إن هذه هي الربيع بنت النضر عمّة أنس ، وهو لتشديد. ووقع في صحيح مسلم والنسائي ، من طريق حماد بن سلمة ، عن بت ، عن أنس أن أم الربيع أم حارثة جرحت إنسا ، فقال رسول ﷺ : «القصاص ، القصاص ...» الحديث. وفي آخره : إن من عباد من لو أقسم على لأبّره». ويقال : إنها الربيع بنت النضر كما ثبت في حديث أنس أيضا في صحيح البخاري ، من رواية حميد ، عن أنس ، لكن فيه أنها كسرت ثنية امرأة ، ولا يبعد تعدد القصة.

12023 . أم الربيع بنت عبيد بن النعمان بن وهب بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارية.

ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : تزوجها كريم ، لتصغير ، ابن عدي بن حارثة بن عمرو بن زيد مناة بن عدي.

(1) في أ : ابن يونس.

(2) أسد الغابة ت (7446).

(3) أسد الغابة ت (7447).

(4) في أ : من طريق شيبان.

12024 - أم رزن بنت سواد : بن رزن بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاريّة. ذكرها ابن سعد في

المبايعات ، وقال : أمها أم الحارث بنت النّعمان بن خنساء بن سنان ، تزوجها يزيد بن الصّحاح بن حارثة بن زيد بن ثعلبة.

12025 - أم رعلة (1) : بكسر أوله وسكون المهملة ، القشيريّة. لها حديث أورده المستغفريّ ، من طريق ، وأبو موسى من طريق آخر ، كلاهما من حديث ابن عباس

— أن امرأة يقال لها رعلة القشيريّة وفدت على النّبيّ صلى عليه وسلم ، وكانت امرأة ذات لسان وفصاحة ، فقالت : السلام عليك رسول ورحمة وبركاته ، إذ ذوات الخدور ، ومحل أزر البعول ، ومربيات الأولاد ، ولا حظّ لنا في الجيش ، فعلمنا شيئاً يقربنا إلى عرّجل . فقال : «عليكّ بذكر آء اللّيل وأطراف النّهار ، وعضّ البصر ، وخفض الصّوت ...» الحديث ، وفيه : قالت : رسول ، إني امرأة مقبّنة أقيّن النساء وأزينهنّ لأزواجهن ، فهل هو حوب فأثبّط عنه؟ فقال لها : أم رعلة : «قتيهنّ وزيتيهنّ إذا كسدن».

ثم غابت حياة رسول صلى عليه وسلم وأقبلت في أم الردة ، فذكر لها قصّة في الحزن على النّبيّ ﷺ وتطوافها لحسن والحسين أزقة المدينة تبكي عليه ، وأنشد لها مرثية منها :

دار فاطمة للمعمور ساحتها هيّحت لي حز حيت من دار

[البسيط]

قال أبو موسى— بعد سياقه هذا الإسناد : لا يَحتمل هذا ، والحمل فيه على أبي القاسم جعفر بن محمد بن إبراهيم السرندي (2) ، فإنه غير مشهور ، ولا هو مذكور في رجال أصبهان ، ثم ساق من طريق عبد بن محمد البلويّ ، عن عمارة بن زيد ، عن إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، عن يحيى بن عبد بن الحارث بن نوفل ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : قدمت القشيريّة مع زوجها أبي رعلة وكانت امرأة بدويّة ذات لسان فكان النّبيّ ﷺ بها معجبا.

فذكر نحوه ، وقال في آخر الحديث : فهاجت المدينة مأتما ، فلم يبق دار من دور الأنصار إلا وأهلها يبكون. قال أبو موسى : هذا الإسناد أليق بهذا الحديث ، يعني لشهرة البلويّ لكذب. و أعلم.

(1) أسد الغابة ت (7448).

(2) في ألسر بديني.

12026 — أم رمثة (1) : قال أبو عمر : شهدت خيبر ، ولا أعرف لها غير هذا الخبر . وقد ذكرها ابن إسحاق في رواية يونس بن بكير ، فقال في تسمية من أعطاه النبي ﷺ من خيبر : ولأم رمثة أربعين وسقا .

قلت : قد ذكرها ابن سعد ، وزاد مع التمر خمسة أوسق من الشعير ، ونسبها ، فقال : أم رمثة بنت عمرو بن هلشم بن المطلب (2) بن عبد مناف ، ويقال أم رميثة ، لتصغير ، أسلمت و يعت . قال : وهي والدة حكيم والد القعقاع ، وذكرها فيمن يع النبي ﷺ من المهاجرات .

12027 — أم رومان (3) : بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتّاب بن أذينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة ، امرأة أبي بكر الصديق ، ووالدة عبد الرحمن وعائشة . قال أبو عمر : هكذا نسبها مصعب ، وخالفه ، غيره ، والخلاف في نسبها من عامر إلى كنانة ، لكن اتفقوا على أنهما من بني غنم بن مالك بن كنانة . وقال ابن إسحاق : أم رومان اسمها زينب بنت عبد بن دهمان ، أحد بني فراس بن غنم .

قلت : وثبت في صحيح البخاري أن أ بكر قال لها في قصة الجفنة التي حلف عليها أنه لا كل منها من أضيافه : أخت بني فراس . واختلف في اسمها ، فقيل زينب ، وقيل دعده قال الملقدي : كلنت أم رومان الكنانية تحت عبد بن الحارث بن سخيرة بن جرثومة الأزدي ، وكان قد قدم مكة فحالف أ بكر . قبل الإسلام ، وتوفي عن أم رومان بعد أن ولدت له الطفيل ، ثم خلف عليها أبو بكر .

وقال ابن سعد : كانت امرأة الحارث بن سخيرة بن جرثومة . وساق نسبه إلى الأزدي ، فولدت له الطفيل ، وقدم من السراة ومعه امرأته وولده ، فحالف أ بكر ومات بمكة فتزوجها أبو بكر ، وقديما أسلمت هي و يعت وهاجرت .

وأخرج الزبير ، عن محمد بن الحسن بن ز لة بسند له عن عائشة ، قالت : لما هاجر رسول ﷺ خلفنا وحلف بناته ، فلما استقر بعث زيد بن حارثة ،

(1) الأعلام النساء 3 / 394 ، أسد الغابة : ت (7449) ، الاستيعاب ت (3608) .

(2) في أ : هاشم بن عبد المطلب .

(3) الثقات 3 / 459 أعلام النساء 1 / 405 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 320 ، تقريب التهذيب 2 / 621 تهذيب التهذيب 12 / 467 ، الكلشيف 3 / 488 ، تهذيب الكمال 3 / 1703 ، بقي بن مخلد 1004 ، خلاصة تهذيب الكمال 3 / 399 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 321 ، 387 ، أسد الغابة ت (7450) ، الاستيعاب ت (3609) .

وبعث معه أبا رافع ، وبعث أبو بكر عبد الله بن أريقط ، وكتب إلى عبد الله بن أبي بكر أن يحمل أم رومان وأسماء ، فصادفوا طلحة يريد الهجرة ، فخرجوا جميعا ... فذكر الحديث بطوله في تزويج عائشة.

وقال ابن سعد : توفيت في عهد النبي صلى عليه وآله وسلم في ذي الحجة سنة ست ، ثم أخرج عن عفان ، وزيد بن هارون ، كلاهما عن حماد ، عن علي بن زيد ، عن القاسم بن محمد ، قال : لما دلت أم رومان في قبرها قال النبي ﷺ : « من سرّه أن ينظر إلى امرأة من الحور العين فلينظر إلى أم رومان ». وقال أبو عمر : توفيت أم رومان في حياة النبي صلى عليه وآله وسلم ، وذلك في سنة ست من الهجرة ، فنزل النبي ﷺ قبرها ، ولستغفر لها ، وقال : « اللهم لم يخف عليك ما لقيت أم رومان فيك وفي رسولك » ال أبو عمر : كانت وفاتها فيما زعموا في ذي الحجة سنة أربع أو خمس عام الخندق . وقال ابن الأثير : سنة ست . وكذلك قال الواقدي في ذي الحجة سنة ست . وتعقب ابن الأثير من زعم أنها ماتت سنة أربع أو خمس ، لأنه قد صح أنها كانت في الإفك حية ، وكان الإفك في شعبان سنة ست .

قلت : لم يتفقوا على ريخ الإفك ، فلا معنى لتوهم بذلك ، والخبر الذي ذكر ابن سعد ، وأخرجه البخاري في ريخه ، عن موسى بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة وابن مندة وأبو نعيم ، كلهم من طريق حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن القاسم بن محمد ، قال : لما دلت أم رومان في قبرها قال رسول ﷺ : « من سرّه أن ينظر إلى امرأة من الحور العين فلينظر إلى هذه ». ومنهم من زاد فيه : عن القاسم ، عن أم سلمة . وقال البخاري بعد تخريجه : فيه نظر . وحديث مسروق أسند ، يعني الذي أخرجه هو من طريق حصين بن مسروق ، عن أم رومان .

قال أبو نعيم الأصبهاني : قيل إنها ماتت في عهد رسول صلى عليه وآله وسلم ، وهو وهم . وقال في موضع آخر : بقيت بعد النبي ﷺ دهرا . وقال إبراهيم الحربي : سمع مسروق عن أم رومان ، وله خمس عشرة سنة .

قلت : ومقتضاه أن يكون سمع منها في خلافة عمر ، لأن مولده سنة إحدى من الهجرة ، ورد ذلك الخطيب في «المراسيل» ، فقال — بعد أن ذكر الحديث الذي أخرجه البخاري فوق فيه عن مسروق : حدثني أم رومان ، فذكر طرفا من قصة الإفك : هذا حديث غريب ، لا نعلم أحدا رواه غير حصين ، ومسروق لم يدرك أم رومان — يعني أنه إنما قدم من اليمن بعد وفاة النبي ﷺ ، فوهم حصين في قوله : حدثني إلا أن يكون

بعض النقلة كتب سئلت بألف فصارت سألت ، وتحرفت الكلمة ، فذكرها بعض الرواة بالمعنى ، فعبّر عنها بلفظ حدثني ، على أن بعض الرواة رواه عن حصين بالنعنة ، قال الخطيب : وأخرج البخاري في التاريخ لما وقع فيه عن مسروق : سألت أم رومان ، ولم يظهر له علته .

قلت نبل عرف البخاري العلة للمذكورة وردّها كما تقدم ، ورحح الرواية التي فيها : لها ملئت في حياة النبي ﷺ ، لأنها مسئلة . ورواها علي بن زيد ، وهو ابن جدعان ، ضعيف .

قلت : وأما دعوى من قال : إنها ماتت سنة أربع أو خمس أو ست فبردها ما أخرجه الزبير بن بكار ، عن إبراهيم بن حمزة الزبيري ، عن ابن عيينة ، عن علي بن زيد : أن عبد الرحمن بن أبي بكر خرج في فتية من قريش قبل الفتح إلى النبي ﷺ ، وكذا قال محمد بن سعد : إن إسلامه كان في صلح الحديبية ، وكان أول الصلح في ذي القعدة سنة ست بلا خلاف ، والفتح كان في رمضان سنة ثمان .

وقد ثبت في الصحيحين ، عن أبي عثمان النهدي ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر — أن أصحاب الصفة كانوا ساء فقرءوا — فذكر الحديث في قصة أضياف أبي بكر ، قال عبد الرحمن : وإنما هو أ وامي وامرأتي وخادم بيتنا ، وفي بعض طرقه عند البخاري في كتاب الأدب : فلما جاء أبو بكر قالت له أمي : احتبست عن أضيافك . وأم عبد الرحمن هي أم رومان بلا خلاف ، وإسلام عبد الرحمن كان بين الحديبية والفتح كما نبهت عليه أنفا ، وهذه القصة كانت بعد إسلامه قطعاً ، فلا يصح أن تكون ماتت في آخر سنة ست إلا إن كان عبد الرحمن أسلم قبل ذلك ، وأقرب ما قيل في وفاتها من الوفاة النبوية أنها كانت في ذي الحجة سنة ست ، والحديبية كانت في ذي القعدة سنة ست ، وقدم عبد الرحمن بعد ذي الحجة سنة ست ، فإن ادّعي أن الرجوع من الحديبية وقصة الجفنة المذكورة ، وقدم عبد الرحمن بن أبي بكر ، ووفاة أم رومان كان الجميع في ذي الحجة سنة ست كان ذلك في غاية البعد .

ووقفت على قصة أخرى تدل على تحرّ وفاة أم رومان عن سنة ست ، بل عن سنة سبع ، بل عن سنة ثمان ، ففي مسند الإمام أحمد ، من طريق أبي سلمة عن عائشة ، قالت : لما نزلت آية التخيير بدأ رسول صلى عليه وآله وسلم بعائشة ، فقال : عائشة : «إني عارض عليك أمراً فلا تفتأني فيه بشيء حتى تعرضيه على أبويك : أبي بكر ، وأم رومان ، قالت : رسول وما هو؟ قال : قال عزوجل : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِن كُنْتُنَّ

تُرَدُّنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَتْهَا) ... الآية إلى : (أَجْرًا عَظِيمًا) [سورة الأحزاب آية 28]. قالت : قلت : في أيّ أريد ورسوله والدّار الآخرة ولا أوامر في ذلك أ بكر ولا أم رومان. فضحك (1). وسنده جيد ، وأصل القصّة في الصّحّيحين ، من طريق أخرى عن أم سلمة ، والتخيير كان في سنة تسع ، والحديث مصرّح ن أم رومان كانت موجودة حينئذ ، وقد أمنت في هذا الموضوع في مقدمة فتح الباري في الفصل المشتمل على الردّ على من ادّعى في بعض ما في الصّحّيح علة قاذحة ، والله الحمد. فلقد تلقى هذا التعليل لحديث أم رومان لانقطاع جماعة عن الخطيب من العلماء وقلّده في ذلك ، وعذرهم واضح ، ولكن فتح بيان صحة ما في الصّحّيح وبيان خطأ من قال : إنّها ماتت سنة ست. وقيل غير ذلك ، وأول من فتح هذا الباب صاحب الصّحّيح كما ذكره أولاً ، فإنه رجّح رواية مسروق على رواية علي بن زيد ، وهو كما قال ، لأن مسروقاً متفق على ثقته ، وعلي بن زيد متفق على سوء حفظه ، ثم وجدت للخطيب سلفاً ، فذكر أبو علي بن السّكن في كتاب الصّحّابة في ترجمة أم رومان أنّها ماتت في حياة النّبي صلى عليه وآله وسلم ، قال : وروى حصين ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، قال : سألت أم رومان. قال ابن السّكن : هذا خطأ. ثم ساق بسنده إلى حصين ، عن أبي وائل ، عن مسروق — أن أم رومان حدّثتهم ... فذكر قصّة الإفك التي أوردها البخاريّ ، ثم قال : تفرد به حصين ، ويقال : إن مسروقاً لم يسمع من أم رومان ، لأنّها ماتت في حياة النّبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، والله التوفيق.

حرف الزاي المنقوطة

القسم الأول

12028. أم زينب بنت ثعلبة :

12029. أم الزبير بن عبد المطّلب بن هاشم الهاشمية.

ذكر ابن سعد أنّها شقيقة ضباعة ، وأن النّبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أطعمها من خبير أربعين وسقاً.

12030. أم زفر الحبشية : السّوداء الطّويلة (2).

ثبت ذكرها في صحيح البخاريّ في حديث ابن جريج ، أخبرني عطاء ، أنه رأى أم زفر

(1) أخرجه أحمد في المسند 6 / 212 عن عائشة وأورده ابن حجر في فتح الباري 7 / 438.

(2) أسد الغابة ت (7452) ، الاستيعاب ت (3610).

امرأة سوداء طويلة على سلم الكعبة. ومن طريق عمران بن بكر ، حدّثني عطاء ، قال : قال لي ابن عباس : ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قلت : بلى. قال : هذه المرأة السوداء ، أتت النبي ﷺ ، فقالت : إني أضرع ، وإني أنكشف ، فادع لي (1) ، قال : «إن شئت صيرت ولك الجنة ، وإن شئت دعوت أن يعافيك». فقالت : أصبر ، وإني انكشف فادفع ألا أنكشف ، فدعا لها (2).

وأخرجه عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن الحسن بن مسلم ، عن طاوس — أنه سمعه يقول : إن النبي صلى عليه وآله وسلم كان يؤتي لجانين فيضرب صدر أحدهم فيبرأ ، فأتى بمجنونة يقال لها أم زفر ، فضرب صدرها فلم تبرأ ، ولم يخرج شيطانها ، فقال رسول ﷺ : «هو يعيها في الدنيا ولها في الآخرة خير» (3). قال ابن جريج : وأخبرني عطاء أنه رأى أم زفر تلك المرأة سوداء طويلة على سلم الكعبة. وأخبرني عبد الكريم ، عن حسن — أنه سمعه يقول : كانت المرأة تخنق في المسجد ، فجاء إحوها النبي ﷺ ، فشكوا ذلك إليه. فقال : إن شئتم دعوت فبرأت ، وإن شئتم كانت كما هي ، ولا حساب عليها في الآخرة. فخيرها إحوها ، فقالت : دعوني كما أ ، فتركها. فهذه رواية الثقات عن عطاء.

وقد رواه عمر بن قيس ، عن عطاء فصحفها ، فقال : عن أم قرث ، قالت : أتيت النبي ﷺ ، فقلت : إني امرأة أغلب على عقلي ، فقال : «ما شئت : إن شئت دعوت لك وإن شئت تصبرين وقد وجبت لك الجنة». فقالت له : أصبر.

أخرجه الطبراني والخطيب من طريقه.

قلت : وسنده إلى عمر بن قيس ضعيف أيضا ، وقد شدّد مع التصحيف في جعله الحديث من رواية عطاء عنها ، وإنما رواه عطاء عن ابن عباس. وقد تقدم في حرف السين المهملة أن اسمها سعيرة ، وتقدّمت قصتها في الصّرع من وجه آخر ، وذكرت في حرف

(1) أخرجه البخاري 150 / 8 ومسلم في كتاب البر والصلة (54) وأحمد في المسند 1 / 347 وأبو نعيم في الحلية 2 / 71 والبيهقي في الدلائل 6 / 156 والطبراني في الكبير 11 / 157 وانظر الدر المنثور 4 / 287 والبداية والنهاية 6 / 182.

(2) أخرجه ابن حبان في صحيحة حديث رقم 708 وأخرجه الحاكم في المستدرک 4 / 218 وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وذكره الهيثمي في الزوائد 2 / 307 وقال رواه البزار وإسناده حسن والبعوي في شرح السنة 5 / 235.

(3) أورده الحافظ في فتح الباري : 10 / 115.

الشين المعجمة أن بعضهم سماها شقيرة ، بمعجمة ثم قاف ، والله أعلم.

12031. أم زفر : ماشطة خديجة (1).

ذكر عبد الغني بن سعيد في «المبهمات» أنها المرأة التي قال النبي ﷺ فيها : «إنما كانت تغشا في زمن خديجة»

[فروى من طريق الزبير بن بكار ، عن سليمان بن عبد بن سليم ، أخبرني شيخ من أهل مكة ، قال : هي أم زفر ماشطة خديجة يعني العجوز التي قال النبي ﷺ «إنما كانت تغشا في زمن خديجة» (2).

قلت : ومضى في حثامة من أسماء النساء ، من طريق أبي عاصم ، عن أبي عامر الخزر عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة ما يقتضي أنه كان اسمها حثامة المزنية ، فغيره النبي ﷺ ، فقال : «بل أنت حضانة» وفي رواية «حسانة» ، فكوفها مزنية واسمها حضانة يقوي أنها غير الحبشية ، وإن اتفقا في الكنية ، وكلام أبي عمر ثم أبي موسى يقتضي أنها واحدة ، لكن أبو موسى في ترجمة أم زفر قال : إنه محتمل. وما أبو عمر فأورد ما يتعلّق بها مع خديجة وما يتعلّق لصريح في ترجمة واحدة. والعلم عند تعالى.

12032. أم زياد الأشجعية (3) :

روى حديثها رافع بن سلمة بن ز د الأشجعي ، عن حشرج بن ز د الأشجعي ، عن جدته أم أبيهل — أنها خرجت مع النبي صلى عليه وآله وسلم في غزوة خيبر سادسة نسوة ، قال : فبلغ النبي ﷺ فبعث إلينا ، فقال : « ذن من خرجت؟ » ورأينا في وجهه الغضب ، فقلنا : خرجنا ومعنا دواء نداوي به الجرحى ، ونناول السهام ونسقي السويق ... الحديث. وفيه : أنه قسم لهنّ من التمر. أخرجه أبو داود ، والتسائي ، وابن أبي عاصم.

12033. أم زيد بنت حرام بن عمرو الأنصاريّة (4) ، من بني مالك ، ويقال لها صاحبة الجمل. ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

12034 — أم زيد بنت السكن (5) بن عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم الأنصاريّة ثم الجشميّة ، ذكرها ابن سعد ، وابن

حبيب في المبايعات. وقال ابن سعد :

(1) أسد الغابة ت (7452).

(2) سقط من أ.

(3) بقي بن مخلد 545 ، أسد الغابة ت (7453).

(4) أسد الغابة ت (7454).

(5) أسد الغابة ت (7455).

تزوجها سراقفة بن كعب بن عبد العزى بن غزيرة ، فولدت له زيدا ، وأسلمت وبايعت .

12035 . أم زيد بنت عمرو بن حرام بن زيد مناة ، من بني عمرو بن مالك بن النجّار .

ذكرها ابن سعد عن محمد بن عمرو أنها أسلمت و بيعت ، قال : وهي صاحبة الجمل .

12036 — أم زيد بنت قيس بن النعمان بن سنان الأنصاريّة . ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : أمها أدام بنت القين بن كعب

بن سواد ، تزوّجها خالد بن عديّ بن عمرو بن عدي بن سنان بن بي

12037 — أم زيد (1) : غير منسوبة . ذكرت في سبب نزول قوله تعالى : **وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا** [سورة الحجرات ، آية

9] . وقع ذلك في رواية لسباط بن نصر عن السدي ، وقال : كانت امرأة من الأنصار يقال لها أم زيد احتصمت مع زوجها ، فأقبل أهلها مع زوجها ، فنزل قوله تعالى ... إلخ . قال ابن الأثير : لعلها واحدة من المتقدّمات .

12038 . أم زينب بنت نبيط بن جابر ، وأمّها الفريضة بنت أبي أمامة أسعد (2) بن زرارة . تقدّم ذكرها في حبيبة .

12039 — أم زينب التميمية : ثم العنبريّة ، ذكرها ابن مندة مع من تكنى م زينب ، بنون مفتوحة قبلها مثناة تحتانية ساكنة ، وكذا

ضبطها العسكري كما تقدّم في ترجمة ولدها زينب بن ثعلبة . وقال : إن المحدثين يقولونها بموحدين مصعّرة .

قلت : وهو المعتمد . وقد تقدم في ترجمة ذؤيب في اللدال المعجمة من أسماء الرجال ، وفيه أن النبي ﷺ قال لولدها زينب بن ثعلبة : « رك فيك غلام ، و رك لأمتك فيك » .

وقال الذهبي في «التجريد» : دعاها النبي ﷺ في حديث منكر ، ذكره ابن مندة ، وليس كما قال ، بل سنده حسن .

(1) أسد الغابة ت (7456) .

(2) أسد الغابة ت (7457) .

حرف السين المهملة

القسم الأول

12040 - أم سارة (1) : كنود ، التي أعطاها حاطب بن أبي بلتعة الكتاب إلى قريش فنزلت فيه : **(لا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ)** [سورة الممتحنة : آية 1]. سمّاها قتادة عن أنس في حديث مختصر أخرجه ابن مندة ، من طريق [...] عن قتادة ، عن أنس— أن أم سارة أمة لقريش أتت النبي صلى عليه وآله وسلم فشكت إليه اللخعة ، ثم إن رجلا بعث معها كتنا إلى أهل مكة ليحفظوا عياله ، فنزلت : **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ ...)** [سورة الممتحنة آية 1] الآية.

قال أبو نعيم : لا أعلم أحدا ذكرها في الصحابة ونسبها إلى الإسلام.

قلت : قد ذكروا أنّ النبي ﷺ كان أهدر دمها ثم أمها يوم الفتح. وقد تقدّم بيان ذلك في سارة. فإنه اختلف في اسمها وكنيتها ، فقيل سارة أم كنود ، وقيل كنود أم سارة.

12041 . أم سالم الأشجعية (2) :

روى حديثها ابن أبي عاصم من طريق حبيب بن أبي بت ، عن رجل عنهما— أنّ رسول ﷺ [...] (3) إلى أن قال : «ما أحسنها إن لم تكن ميتة ... الحديث (4).

12042 . أم سالم : مولى أبي حذيفة.

تقدم لها ذكر في ترجمة ولدها في حرف السين المهملة من أسماء الرجال ، وأخرج ابن سعد بسند صحيح عن عبد بن شداد ، قال : أعطى عمر أم سالم ميراث ولدها لما استشهد ليمامة.

12043 . أم السائب الأنصارية (5)

(1) أسد الغابة ت (7460).

(2) أسد الغابة ت (7459) ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 321.

(3) بياض في أ ، وفي ج بياض وبعده وهي في قبة فقال ما أحسنها.

(4) أخرجه أحمد في المسند 6 / 437 وأورده الهيثمي في الزوائد 1 / 223 عن أم مسلم الأشجعية وقال رواه أحمد والطبراني وقال في قبة من آدم وفيه رجل لم يسم.

(5) أسد الغابة ت (7461) ، الاستيعاب ت (3611).

قال أبو عمر : روى عنها أبو قلابة عن النبي صلى عليه وآله وسلم في الحمى ، وقال بعضهم فيها : أم المسيب ، كذا قال . والذي في صحيح مسلم وعند ابن سعد وأبي يعلى ، وغيرهما ، من طريق حجاج الصواف ، عن أبي الزبير ، عن جابر — أن رسول ﷺ دخل على أم السائب أم المسيب وهي تزفر ، قال : « ما لك أم السائب أو أم المسيب — تزفرين (1) ؟ قالت : من الحمى ، لا رك فيها . فقال : « لا تسي الحمى ، فإنها تذهب خطا ابن آدم كما يذهب الكبر خبث الحديد » (2) ، لفظ أبي يعلى .

نعم ، أخرج أبو نعيم من طريق الحسن بن أبي جعفر ، وأبي الزبير عن جابر ، قال : أتى رسول ﷺ على امرأة من الأنصار يقال لها أم المسيب ، فذكر نحوه ، وقال : رواه داود بن الزبرقان ، عن أيوب ، عن أبي الزبير ، فقال : أم السائب .

قلت : وصله ابن مندة من طريق داود ، فقال : أم السائب جزما ، وأسنده من طريق الثقفى عن أيوب ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : ثبت أن النبي ﷺ مر على أم السائب ، فذكر الحديث نحوه . ولم أر في شيء من طرقه أنها أنصارية ، بل ذكرها ابن كعب في قبائل العرب بين المهاجرين والأنصار .

12044 . أم السائب الغفارية :

تقدم في السائب الغفاري في حرف السين من الرجال — أن أمه أتت به النبي ﷺ ، فسماه عبد ... الحديث .

12045 . أم السائب النخعية (3) : لها صحبة . ذكرها أبو عمر هكذا مختصرا .

12046 . أم سباع (4) : أخرج حديثها في العقيقة محمد بن سعد ، عن عبد بن إدريس : حدثنا أسلم المنقري عن عطاع أن أم السباع سألت رسول ﷺ أنعق عن أولاد ؟ قال : نعم .

12047 . أم سبرة (5) : ذكرها أبو موسى في «الذيل» عن المستغفري ، وساق من طرق

(1) أي ترتعدين من البرد النهائية 2 / 305 .

(2) أخرجه مسلم في البر والصلة (53) والبيهقي 3 / 377 .

(3) أسد الغابة ت (7462) ، الاستيعاب ت (3612) .

(4) النقات 2623 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 321 .

(5) تجريد أسماء الصحابة 2 / 321 ، أسد الغابة ت (7463) .

يشدين بن سعد ، عن أبي بكر الأنصاري ، عن سيرة عن أمم — أما سمعت رسول ﷺ يقول : « لا صلاة لمن لا وضوء له ، ولا وضوء لمن لم يذكر ... » الحديث. وقال : في إسناد حديثها نظر.

12048 . أم سعد الأنصارية (1) : هي والدة سعد بن معاذ.

ذكرها أبو عمر. تقدم في حرف الكاف أن اسمها كبشة ، وتقدم لها ذكر في ترجمة ليلي بنت الخطيم الأوسية.

12049 . أم سعد (2) بنت زيد بن الأنصارية.

قال أبو عمر : لها أحاديث ، منها الأمر بدم الحجامة من رواية محمد بن زاذان عنها ، وقيل : لم يسمع منها.

قلت : وصله ابن ماجه ، والحسن بن سفيان ، وأبو يعلى ، وابن مندة ، وغيرهم. وأخرج ابن مندة نسخة تشتمل على عدة أحاديث ، قال : أخبر علي بن محمد بن نصر ، حدثنا محمد بن أيوب ، حدثنا عتيان بن مالك ، حدثني عنيسة بن عبد الرحمن ، عن محمد بن زاذان ، عن أم سعد ، قالت : كان رسول صلى عليه وسلم مر بدفن الدم إذا احتجم (3) ، وبه : دخلت على رسول ﷺ وهو في بيت عائشة وهو يتأوه يشتكي بطنه ، ويقول : وا بطناه.

وبه : قلت : رسول ، هل من شيء لا يحلّ بيعه؟ قال : « لا يحلّ بيع الماء ».

وبه : كان رسول ﷺ إذا سافر لا تفارقه امرأة ولا مكحلة يكون معه.

وبه : قال رسول ﷺ : «الوضوء مدّ والغسل صاع ، وسيأتي أقوام من بعدي يستقلّون ذلك ، أولئك خلاف أهل سنتي ، والآخذ بسنتي معي في خطيرة القدس ، وهي سيرة أهل الجنة» (4).

(1) أسد الغابة ت (7464) ، الاستيعاب ت (3614).

(2) الاستبصار 73 أعلام النساء 2 / 183 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 321 ، تقريب التهذيب 2 / 621 تهذيب التهذيب 12 / 470 ، تهذيب الكمال 3 /

1704 ، خلاصة تهذيب الكمال 3 / 400 تلقيح فهوم أهل الأثر 375 ، أسد الغاية ت (7466) ، الاستيعاب ت (6413).

(3) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 18320 ولقطة كان مر بدفن سبعة لثيياء من الإنسان الشعر والظفر والدم والحبيضة والسن والعلقة والمشيمة. وعزاه

للحكيم الزمذي عن عائشة رضي الله عنها والقرطبي في تفسيره 2 / 103.

(4) أورده ابن حجر في تلخيص الحبير 1 / 144 وقال أخرجه مسلم من حديث سفينة ، واتفقا عليه من حديث أنس بز دة خمسة أمداد وله ألفاظ ولأبي داود والنسائي

وابن ماجه من حديث عائشة ولأبي داود وابن ماجه وابن خزيمة من حديث جابر مثله وصححه ابن القطان حديث رقم 194.

وعنيسة بن عبد الرحمن من المنزوكين.

12050 . أم سعد بنت سعد بن الربيع الأنصارية (1).

تقدّم نسبها في ترجمة والدها ، أخرج حديثها أبو داود عن أبي نعيم ، من طريق ابن إسحاق ، عن داود بن الحصين ، قال : كنت أقرأ على أم سعد بنت سعد بن الربيع مع ابن ابنها موسى بن سعد ، وكانت يتيمة في حجر أبي بكر الصديق ، فقرأت عليها : (وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ) [سورة النساء آية 33] قال : لا ، ولكن : وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ لَهَا نزلت في أبي بكر وعبد الرحمن بن أبي بكر حين أبي أن يسلم ، فحلف أبو بكر ألا يورثه ، فلما أسلم أمره عُرِّجَ أن يورثه.

وأخرج ابن سعد عن الواقدي ، عن ابن أبي الزرد ، عن إبراهيم بن يحيى بن زيد بن بت ، عن أم سعيد بن الربيع ، قالت : دخل عليّ زيد بن بت ، فقال : إن كنت تريد أن تكلمني في ميلثك من ألبك فتكلمني ، فإن عمرقد ورث اليوم الحمل ، وكان أبوها قتل يوم أحد وهي حمل.

قال ابن سعد : أمها خلادة بنت أنس بن سنان ، من بني ساعدة ، ولدتها بعد قتل سعد شهر ، وتزوجها زيد بن بت فولدت له خارجة ، وسعدا ، وعثمان ، وسليمان ، وأم زيد.

وروى خارجة بن زيد بن بت عن أم سعد بنت سعد بن الربيع عن أبي بكر الصديق شيئا من مناقب سعد بن الربيع. وقال ابن سعد في ترجمة خارجة بن زيد : هذا أمه أم سعد جميلة بنت سعد بن الربيع ، كذا قال. وسيأتي في أم العلاء ما يخالف هذا.

12051 — أم سعد : ويقال أم سعيد ، بنت عبد بن أبي مالك الخزرجية ، أخت عبد جميلة ، وأبوها هو عبد بن أبي ابن

سلول.

ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : أمها لبني بنت عبادة بن نضلة الخزرجية ، تزوجها جبير بن بت بن الضحاك بن ثعلبة

الخرجي.

12052 . أم سعد بنت عقبة بن رافع بن امرئ القيس بن يزيد بن عبد الأشهل الأشهلية.

(1) لُسد الغابة ت (7467) ، الثقات 3 / 461 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 351 تقريب التهذيب 2 / 621 ، تهذيب التهذيب 12 / 470 ، الكلش 3 / 489. تهذيب الكمال 3 / 1704 ، خلاصة تهذيب الكمال 3 / 400 در السحابة 772.

الإصابة/ج8/م26

ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : أمها سلمى بنت عمرو بن حنيس (1) السّاعديّة ، وهي عمّة محمود بن لبيد ، خلف عليها قيس بن محرمة بن المطّلب القرشيّ بعد أختها ودّة ، فولدت له .

12053 . أم سعد بنت قيس بن حصن بن خالدة (2) بن مخلّد بن عامر (3) بن زريق الأنصاريّة الزرقية .

ذكرها ابن سعد ، وقال : أمها حولة بنت الفاكه بن قيس بن مخلّد ، تزوّجها قيس بن عمرو بن حصن بن خالدة بن مخلّد ، ثم خلف عليها مسعود الأكبر بن عبادة بن سعد بن عثمان بن خالدة بن مخلّد ، وأسلمت أم سعد و يعق .

12054 . أم سعد (4) : ويقال أم سعيد ، بنت مرة بن عمرو الفهريّة ، ويقال الجمحيّة .

ذكرها أبو عمر فقال : بنت عمر ، ويقال عمير ، الجمحيّة . روى عنها في كافل اليتيم . واختلف على صفوان في إسناده .

قلت : وقد تقدّم بيان الاختلاف في الحديث في حرف الميم من الرّجال في مرة بن عمرو ، ولله الحمد .

ومن جملة الاختلاف فيه ما أخرجه ابن مندّة من طريق محمد بن عمر ، عن صفوان ، عن أم سعد بنت عمرو الجمحيّة ، قالت : سمعت رسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول : «من تكفّل يتيما له أو لغيره من النّاس كنت أ وهو في الجنّة كهاتين» . ولو لا اتحاد المخرج ، وأنّ مدار الحديث على صفوان بن سليم ، لجوّزت أن تكون أم سعيد بنت مرة النهريّة غير أم سعيد بنت عمرو أو عمير الجمحيّة ، وقد أشرت إلى هذا في ترجمة مرة بن عمرو في أسماء الرّجال .

وقد سمّى ابن السّكّن أم سعيد بنت عمرو الجمحيّة لسيرة ، وأورد حديثها من طريق أبي أسامة ، عن محمد بن عمر ، وعن صفوان بن سليم ، عن أم سعيد لسيرة بنت عمرو الجمحيّة ، قالت : قال رسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... فذكره . ثم قال : ويقال عن أم سعد بنت مرة عن أبيها ، وفيه اختلاف كثير . انتهى .

(1) في أ : جيش .

(2) في أ : حصن بن خالد .

(3) أسد الغابة ت (7470) .

(4) الثقات 3 / 464 ، تجويد أُنشاء الصّحابة 2 / 322 ، تقريب التهذيب 2 / 622 ، تهذيب التهذيب 12 / 431 ، تهذيب الكمال 3 / 1704 ، خيل الكاشف 2168 .

وأخشى أن تكون أسيرة تحرفت من أنيسة المذكورة في مرة بنت عمرو. و الله التوفيق.

12055 — أم سعد بنت مسعود بن سعد بن قيس بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الأنصاريّة الزرقية. ذكرها ابن سعد فيمن يع رسول ﷺ. وقال : أمها كبشة بنت الفاكه بن قيس بن الجحلل.

12056 . أم سعد بنت ثابت بن عتيك ، اسمها كبشة. تقدمت.

12057 — أم سعيد بنت أبي جهل بن هشام المخزوميّة. وقع ذكرها في قصّته في مسند عبد بن عمرو بن العاص ، من مسند أحمد. ومن المعجم الكبير للطبراني ، وهي من طريق رجل من هذيل ، قال : رأيت عبد بن عمرو ... فذكر قصّة ، فرأى أم سعيد بنت أبي جهل متقلّدة قوسا وهي تمشي مشية الرجال ، فذكر الحديث في ذم من تشبّه لرجال من النساء ، ورجاله ثقات إلا الهذلي ، فإنه لم يسم.

12059 . أم سعيد بنت سهل : في معاذة.

12059 — أم سعيد بنت صخر بن حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص السلميّة. زوج المسيب بن حزن المخزومي ، وأم أولاده : سعيد ، والسائب ، وعبد الرحمن. قتل أبوها كافرا ، وأسلم زوجها في الفتح ، وولدت له أولاده بعد ذلك ، فهي من أهل هذا القسم ، ذكرها الزبير.

12060 . أم سعيد بنت عبد بن أبيّ. في أم سعد تقدّمت.

12061 . أم سعيد بنت مرة : تقدمت في أم سعد.

12062 . أم سعيد : والدّة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل يكتب من [...] .

ب الكافور في كتاب الجنائز للبيهقي في السنن الكبير.

12063 . أم سفيان بنت الضحّاك (1) : قال ابن مندة : ذكرت في الصحابة ، ولا يثبت.

روى حديثها حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن موسى بن عبد الرحمن. وذكرت عن عائشة أنّ النبي ﷺ صلى بهم صلاة الكسوف ، فلستعاذ من عذاب القبر (2).

(1) أسد الغابة ت (7471).

(2) الثقات 3 / 464 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 322. أورده ابن عبد البر في التمهيد 3 / 310.

قلت : قد أورده عبد بن أحمد من ز دات المسند عن هدية بن خالد ، عن حماد . ولفظه : عن موسى بن عبد الرحمن ، عن أم سفيان : أنّ يهودية كانت تدخل على عائشة فتحدث فإذا قامت قالت : أعاذك من عذاب القبر ، فلما جاء رسول ﷺ بذلك فقال : كذبت ، إنّما ذلك لأهل الكتاب ، فكسفت الشمس ، فقال : أعوذ بالله من عذاب القبر ...» الحديث (1).

وهكذا أخرجه الطبراني ، عن عبد بن أحمد ، وابن أبي عاصم ، عن هدية .

12064 . أم سفيان بنت الضحّاك : السّلميّة ، جدّة منصور بن صفية ، يعني لأمه .

قال أبو موسى في «الدليل» : ذكرها جعفر المستغفري ، ولم يورد لها شيئاً ، وجزم ابن الأثير أنّها التي قبلها ، وفيه نظر ، فإنه يحتمل التغيير .

12065 – أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد بن عمرو بن مخزوم القرشيّة المخزوميّة أم المؤمنين (2) ، اسمها هند . وقال أبو عمر : يقال اسمها رملة ، وليس بشيء ، ولسم أبيها حذيفة ، وقيل سهيل (3) ، ويلقب زاد الراكب ، لأنه كان أحد الأجواد ، فكان إذا سافر لا يترك أحداً يرافقه ومعه زاد ، بل يكفي رفقته من الزاد ، وأمهاتك بنت عامر بن ربيعة بن مملك الكلبيّة ، من بني فراس ، وكلنت زوج ابن عمها أبي سلمة بن عبد الأسد بن المغيرة ، فمات عنها كما تقدّم في ترجمته ، فتزوجها النبي ﷺ في جمادى الآخرة سنة أربع ، وقيل سنة ثلاث ، وكانت ممن أسلم قديماً هي وزوجها وهاجرا إلى الحبشة ، فولدت له سلمة ، ثم قدما مكة وهاجرا إلى المدينة ، فولدت له عمر ، ودرة ، وزينب ، قاله ابن إسحاق .

وفي رواية يونس بن بكير وغيره عنه : حدّثني أبي ، عن سلمة بن عبد بن عمر بن أبي سلمة ، قال : لما أجمع أبو سلمة الخروج إلى المدينة رحل بعيرا له وحملني وحمل معي ابني سلمة ، ثم خرج يقول بعيره ، فلما رآه رجال بني المغيرة قاموا إليه فقالوا : هذه نفسك غلبتنا عليها ، رأيت صاحبتنا هذه علام نتركك تسير بها في البلاد؟ ونزعوا خطام البعير من يده ، وأخذوني ، فغضب عند ذلك بنو عبد الأسد وأهروا إلى سلمة ، وقالوا : و لا نترك

(1) ذكره الهيثمي في الجمع 2 / 211 .

(2) لُسد الغابة ت (7472) ، الاستيعاب ت (3617) ، ومعجم الثقات 20 تهذيب التهذيب 12 / 471 ، بقي ابن مخذ 12 تقريب التهذيب 2 / 622 ، تهذيب الكمال 3 / 1704 ، ريخ جرحان 104 ، الجرح والتعديل 9 / 464 تلقيح فهم أهل الأثر 21 ، 364 .

(3) في أ : سهل .

ابننا عندها إذا نزعتموها من صاحبنا ، فتجاذبوا ابني سلمة حتى خلعوا يده ، وانطلق به بنو عبد الأسد ورهط أبي سلمة.

وحبسي بنو المغيرة عندهم ، وانطلق زوجي أبو سلمة حتى لحق مدينة ففرّق بيني وبين زوجي وابني ، فكنت أخرج كلّ غداة وأجلس لأبطح ، فما أزال أبكي حتى أمسى سبعا أو قريبا حتى مرّ بي رجل من بني عمي ، فرأى ما في وجهي ، فقال لبني المغيرة : ألا تخرجون من هذه المسكينة؟ فرّقتم بينها وبين زوجها وبين ابنها! فقالوا : الحقّي بزواجك إن شئت. وردّ عليّ بنو عبد الأسد عند ذلك ابني ، فرحلت بعيري ووضعت ابني في حجري ، ثم خرجت لبيد زوجي لمدينة ، وما معي أحد من خلق ، فكنت أبلّغ من لقيت ، حتى إذا كنت لتتعمّق لقيت عثمان بن طلحة أخا بني عبد اللّدار ، فقال : أين بنت أبي أميّة؟ قلت : لبيد زوجي لمدينة. فقال : هل معك أحد؟ فقلت : لا ، وإلا وابني هذا. فقال : وملك من منزك لفلأخذ بخطام البعير ، فانطلق معي يقودني ، فما صحبت رجلا من العرب أراه كان أكرم منه إذا نزل المنزل أخ بي ثم تنحّى إلى شجرة فاضطجع تحتها ، فإذا الرّواح قام إلى بعيري قدّمه ورحله ، ثم لتأخر عني ، وقال : اركبي ، فإذا ركبت ولستويت على بعيري أتى فأخذ بخطامه فقادي حتى نزلت ، فلم يزل يصنع ذلك حتى قدم بين المدينة ، فلما نظر إلى قرية بني عمرو بن عوف بقباء قال : إن زوجك في هذه القرية ، وكان أبو سلمة زلا بها.

وقيل : إنّها أول امرأة خرجت مهاجرة إلى الحبشة ، وأول طعينة دخلت المدينة.

ويقال : إنّ ليلي امرأة عامر بن ربيعة شركتها في هذه الأوليّة.

وأخرج النسائي أيضا بسند صحيح عن أم سلمة ، قالت : لما انقضت عدة أم سلمة خطبها أبو بكر فلم تتزوّجه ، فبعث النبي صلى عليه وآله وسلم بخطبها عليه ، فقالت : أخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّي امرأة غيري ، وأنّي امرأة مصيبة ، وليس أحد من أوليائي شاهدا. فقال : «قل لها : أما قولك غيري فسأدعو فتذهب غيرتك. وأما قولك : إنّني امرأة مصيبة فستكفين صبيانك. وأما قولك : ليس أحد من أوليائي شاهدا فليس أحد من أوليائك شاهد أو غائب يكره ذلك» (1). فقالت لابنها عمر : قم فزوّج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فزوّجه.

وعنده أيضا بسند صحيح ، من طريق أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام.

(1) أخرجه أحمد في المسند 6 / 313.

أن أم سلمة أخبرته أنها لما قدمت المدينة . أخبرتهم أنها بنت أبي أمية بن المغيرة ، فقالوا : ما أكذب الغرائب ، حتى أنشأ أناس منهم الحج ، فقالوا : أتكتبين إلى أهلك؟ فكتبت معهم ، فرجعوا يصدقونها ، وازدادت عليهم كرامة.

فلما وضعت زينب جاني رسول صلى عليه وآله وسلم فخطبني ، فقالت : ما مثلي ينكح . أما أ فلا يولد لي وأ غير ذات عيال ، فقال : «أ أكبر منك ، وأما الغيرة فيذهبها ، وأما العيال فيألي ورسوله» ، فتزوجها فجعل تيتها فيقول : «أين ز ب» ، حتى جاء عمار بن سر فأصلحها ، وكانت ترضعها ، فقال : هذه تمنع رسول حاجته ، فجاء النبي ﷺ ، فقال : «أين ز ب» ، وقالت قريبة بنت أبي أمية فوافقته عندها : أخذها عمار بن سر ، فقال : إني آتيكم الليلة ... الحديث.

ويجمع بين الرويتين لها خاطبت النبي صلى عليه وآله وسلم بذلك على لسان عمر . ويقال إن الذي زوجها من رسول ﷺ ابنها سلمة . ذكره ابن إسحاق . وقد تقدّم ذكر ذلك في ترجمة سلمة.

وأخرج ابن سعد من طريق عروة عن عائشة بسند فيه الواقدي ، قالت : لما تزوج رسول صلى عليه وآله وسلم أم سلمة حزن حز شديدا لما ذكر لنا من جهالها ، فتلطفت حتى رأيتها ، فأريت و أضعاف ما وصفت ، فذكرت ذلك لحفصة ، فقالت : ما هي كما يقال ، فتلطفت لها حفصة حتى رأتها فقالت : قد رأيتها ، ولا و ما هي كما تقولين ولا قريب ، وإها لجميلة قالت : فرأيتها بعد ذلك فكانت كما قالت حفصة ، ولكني كنت غيري . وكانت أم سلمة موصوفة لجمال البارع ، والعقل البالغ ، والرأي الصائب ، وإشارتها على النبي ﷺ يوم الحديبية تدل على وفور عقلها وصواب رأيها . روت عن النبي ﷺ وعن أبي سلمة ، وفاطمة الزهراء .

روى عنها ابنها : عمر ، وزينب ، وأخوها عامر ، وابن أخيها مصعب بن عبد ، ومكاتبها نبهان ، ومواليها : عبد بن رافع ، و فع ، وسفينة ، وابنه ، وأبو كثير ، وخيرة والدة الحسن . ومن يعد في الصحابة : صفية بنت شيبه ، وهند بنت الحارث الفرلسية ، وقبيصة بنت ذؤيب ، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام . ومن كبار التابعين : أبو عثمان التهدي ، وأبو وائل ، وسعيد بن المسيب ، وأبو سلمة ، وحמיד : ولدا عبد الرحمن بن عوف ، وعروة ، وأبو بكر بن عبد الرحمن ، وسليمان بن يسار ، وآخرون . قال الواقدي : ماتت في

شوال سنة تسع وخمسين ، وصلّى عليها أبو هريرة. وقال ابن حبان : ماتت في آخر سنة إحدى وستين بعد ما جاءها نعي الحسين بن علي. وقال ابن أبي خيثمة : توفيت في خلافة يزيد بن معاوية.

قلت : وكانت خلافته في أواخر سنة ستين. وقال أبو نعيم : ماتت سنة اثنتين وستين ، وهي من آخر أمهات المؤمنين مو .
قلت : بل هي آخرهنّ مو ، فقد ثبت في صحيح مسلم أن الحارث بن عبد بن أبي ربيعة وعبد بن صفوان دخلا على أم سلمة في خلافة يزيد بن معاوية ، فسألا عن الجيش الذي يخسف به ، وكان ذلك حين جهّز يزيد بن معاوية مسلم بن عقبة بعسكر الشّام إلى المدينة ، فكانت وقعة الحرّة سنة ثلاث وستين ، وهذا كله يدفع قول الواقديّ.
وكذلك ما حكى ابن عبد البر أنّ أم سلمة أوصت أن يصلّي عليها سعيد بن زيد ، فإن سعيدا مات سنة خمسين أو سنة إحدى أو اثنتين ، فيلزم منه أن تكون ماتت قبل ذلك ، وليس كذلك اتفاقا ، ويمكن ويله لها مرضت فأوصت بذلك ، ثم عوفيت ، فمات سعيد قبلها. و أعلم.

12066. أم سلمة بنت أبي حكيم (1) : تي في أم سليمان.

12067. أم سلمة بنت رافع : اسمها سعاد. تقدّمت.

12068. أم سلمة بنت محمية بن جزء الزبيديّ.

ذكر العدويّ أنّها هي التي تزوّجها أبو عامر الفضل بن العباس.

12069. أم سلمة بنت مسعود بن أوس بن مالك بن سواد بن ظفر.

ذكرها ابن سعد في المبيعات ، وقال : أمها الشّمس بنت عمرو بن حرام التّجاريّة. تزوّجها أوس بن مالك بن قيس بن محرّث ، فولدت له الحارث.

12070. أم سلمة بنت يزيد (2) بن السّكن ، هي أسماء. تقدّمت.

روى حديثها التّرمذيّ عن عبد بن حميد بسنده ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة الأنصاريّة ، قال : قالت امرأة : رسول ، ما هذا المعروف الذي لا ينبغي لنا أن نعصيك فيه؟ قال : «لا تنحن...» الحديث. قال عبد : أم سلمة هي أسماء بنت يزيد.

(1) أسد الغابة ت (7473) ، الاستيعاب ت (3616) ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 322.

(2) أسد الغابة ت (7474) ، أعلام النساء 1 / 53 تفسير الطبري 1 / 348 تجريد أسماء الصحابة 2 / 322.

12071. أم سليط (1) :

قال أبو عمر : من المبايعات ، حضرت مع النبي ﷺ يوم أحد ، قال عمر بن الخطاب : كانت ممن يفر لنا القرب (2) يوم أحد. قلت : ثبت ذكرها في صحيح البخاري ، عن عمر ، كناها عمر بنها سليط بن أبي سليط بن أبي حارثة ، وهي أم قيس بنت عبيد. ذكر ذلك ابن سعد كما سيأتي في حرف القاف ، ثم ذكر غيره أنها تزوجت بعد أبي سليط مالك بن سنان والد أبي سعيد الخدري ، فولدت أ سعيد ، فهو أخو سليط بن أبي سليط لأمه.

12072. أم سليم بنت حكيم (3) : تي في أم سليمان.

12073. أم سليم بنت خالد بن يعيش بن عمرو ، من بني غنم بن مالك بن النجار.

ذكرها ابن سعد في المبايعات ، قال : تزوجها قيس بن فهد ، فولدت له سليما.

12074. أم سليم : بنت سحيم (4) [الغفارية] (5).

هي أمه أو أمته.

12075. أم سليم بنت عمرو بن عباد ، أخت أبي اليسر كعب بن عمرو السلمي.

ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : تزوجها بي بن زيد بن حرام ، وأمها نسيبة بنت قيس بن الأسود.

12076. أم سليم بنت قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدوي بن عامر بن غنم بن عدوي بن النجار.

قال ابن سعد : ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت و يعت.

12077. أم سليم بنت ملحان (6) بنت خالد بن زيد بن حرام بن جندب الأنصارية.

(1) أسد الغابة ت (7477) ، الاستيعاب ت (3618).

(2) يفر القرب أي يحملها مملوءة ماء النهاية 2 / 304.

(3) الثقات 3 / 464 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 322 ، بقي بن مخلد 9940.

(4) أسد الغابة ت (7478) ، الاستيعاب ت (3619).

(5) سقط في أ.

(6) أسد الغابة ت (7479) ، الاستيعاب ت (3620) ، الثقات 3 / 461 أعلام النساء 2 / 256 ، الدر المنثور 208 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 323. تقريب

التهذيب 2 / 622 ، تهذيب التهذيب 12 / 471 ، الكشاف 3 / 489 ، تهذيب الكمال 3 / 400 ، 400 ، 407 ، 408 ، الجرح والتعديل 9 / 464 ،

حلية الأولياء 2 / 57 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 369 ، 322 ، تفسير الطبري ح 1 / 12527.

تقدم نسبها في ترجمة أخيها حرام بن ملحان ، وهي أم أنس خادم رسول ﷺ ، اشتهرت بكنيتها.

واختلف في اسمها ، فقيل سهلة ، وقيل رميلة ، وقيل رميثة ، وقيل مليكة ، وقيل الغميصاء أو الرميضاء تزوجت مالك بن النضر في الجاهلية ، فولدت أنسا في الجاهلية ، وأسلمت مع السابقين إلى الإسلام من الأنصار ، فغضب مالك وخرج إلى الشام فمات بها ، فتزوجت بعده أطلحة ، فروينا في مسند أحمد بعلو في الغيلانيات ، من طريق حماد بن سلمة ، عن بت ، وإسماعيل بن عبد بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك أن أطلحة خطب أم سليم يعني قبل أن يسلم ، فقالت : أطلحة ، ألسنت تعلم أن إلهك الذي تعبد نبت من الأرض؟ قال : بلى. قلت : أفلا تستحي تعبد شجرة! إن أسلمت فإني لا أريد منك صداقا غيره.

قال : حتى انظر في أمري ، فذهب ثم جاء ، فقال : أشهد أن لا إله إلا وأن محمدا رسول ، فقالت : أنس ، زوج أطلحة ، فزوجها.

ولهذا الحديث طرق متعددة. وقال ابن سعد : أخبر خالد بن مخلد ، حدثني محمد بن موسى ، عن عبد بن عبد بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك ، قال : خطب أبو طلحة أم سليم ، فقالت : إني قد آمنت بهذا الرجل ، وشهدت نه رسول ، فإن بعثني تزوجتك. قال : فأعلى ما أنت عليه ، فتزوجته أم سليم ، وكان صداقها الإسلام.

وبه : خطب أبو طلحة أم سليم وكانت أم سليم تقول : لا أتزوج حتى يبلغ أنس ويجلس في المجالس ، فيقول : جزى أمي عني خيرا ، لقد أحسنت ولايتي. فقال لها أبو طلحة : فقد جلس أنس وتكلم ، فتزوجها.

أخبر مسلم بن إبراهيم ، أخبر ربي بن عبد بن الجارود ، حدثني أنس بن مالك أن النبي ﷺ كان يزور أم سليم ففتحفه لشيء تصنعه له (1).
أخبر عمرو بن عاصم ، حدثنا همام ، حدثنا إسحاق ، عن أنس ، أنه حدثهم : لم يكن رسول ﷺ يدخل بيتا غير بيت أم سليم إلا على أزواجه ، فقيل له. فقال : إني أرحمها ، قتل أخوها وأبوها معي.

قلت : والجواب عن دخوله بيت أم حرام وأختها أنهما كانتا في دار واحدة ، وكانت

(1) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى 8 / 313 بلفظه.

تغزو مع رسول ﷺ ، ولها قصص مشهورة ، منها ما أخرجه ابن سعد بسند صحيح أن أم سليم اتخذت خنجرًا يوم حنين ، فقال أبو طلحة : رسول ، هذه أم سليم معها خنجر ، فقالت : اتخذته إن دني أحد من المشركين بقرت بطنه.

ومنها قصتها المخرجة في الصحيح لما مات ولدها ابن أبي طلحة ، فقالت لما دخل : لا يذكر أحد ذلك لأبي طلحة قبلي ، فلما جاء وسأل عن ولده قالت : هو لسكن ما كان ، فظن أنه عوفي ، وقام فأكل ثم تزيت له وتطيبت فنام معها ، وأصاب منها ، فلما أصبح قالت له : احتسب ولدك ، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال : « ركلكما في ليلتكما » ، فجاءت بولد وهو عبد بن أبي طلحة ، فأحب ورزق أولادا ، قرأ القرآن منهم عشرة كاملا.

وقال الصحيح أيضا عن أنس — أن أم سليم لما قدم النبي صلى عليه وآله وسلم قالت : رسول ، هذا أنس يخدمك ، وكان حينئذ ابن عشر سنين ، فخدم النبي صلى عليه وآله وسلم منذ قدم المدينة حتى مات ، فلشهر بخادم النبي صلى عليه وآله وسلم. وروت عن النبي ﷺ عدة أحاديث ، روى عنها ابنها أنس ، وابن عباس ، وزيد بن بت ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وآخرون.

وذكر أبو عمر نسبها من كتاب ابن السكك بحروفه ، لكن قال : لسم أمها مليكة ، والذي في كتاب ابن السكك لسم أمها أنيقق نبيه عليه ابن فتحون ، وكان أم عمر أخذه عن ابن سعد ، فإنه جزم أن أمها مليكة بنت مالك بن عدي بن زيد مناة.

12078. أم سليمان بنت أبي حكيم : يقال : هي والدة سليمان بن أبي حثمة (1).

وتقدم أن اسمها الشفاء ، وقال : هي غيرها. قال أبو عمر : أم سليمان ، وقيل أم سليم العدوية ، وقال بعضهم : أم سلمة. روى عنها عبد بن الطيب أو الطيبسب أنها قالت : أدركت من النساء وهن يصلين مع النبي ﷺ الفرائض.

قلت : وصله ابن مندة من طريق أحمد بن يونس ، عن ابن شهاب ، عن ابن أبي ليلى ، عن عبد الكريم ، عن عبد بن فلان ، عن أم سليم بنت أبي حكيم — فذكره ، ولم يقل في آخره الفرائض. قال : ورواه محمد بن عبد الوهاب ، عن ابن شهاب ، فقال : عن أم سلمة بنت حكيم.

قلت : رواية بنت عبد الوهاب وصلها الطبراني في الأوسط ، عن موسى بن هارون ،

(1) أسد الغابة ت (7480).

عنه. واعتمد الذهبي على رواية ابن يونس ، ففسر القواعد بقواعد إبراهيم ، وليس كما ظن ، بل المراد القواعد من النساء.

هكذا أخرجه أبو بكر بن أبي شيبه ، عن أحمد بن يونس بلفظ : «لا تصلين الفرائض». والسند ضعيف من أجل ابن أبي ليلى ، وهو محمد ، وشيخه عبد الكريم ، وهو ابن أبي المخارق.

وقد أخرجه ابن مندة أيضا في ترجمة أم سليمان بن أبي خثمة ، من طريق أبي محسن [ابن حصين] (1) بن نمير ، عن ابن أبي ليلى كذلك ، فقال : عبد بن الطيب ، فذكره.

وأخرجه أبو نعيم من مسند الحسن بن سفيان ، عن محمد بن جامع ، عن أبي محسن ، عن ابن أبي ليلى كذلك.
12079. أم سماك بنت ثابت : اسمها أذينة. تقدمت.

12080. أم سماك بنت سهل : في ترجمة أمها أمامة بنت سماك.

12081. أم سماك بنت فضالة بن عدي الأنصاري ، أخت أنس بن فضالة.

ذكرها ابن سعد في المبيعات ، وقال : أمها سودة بن سويد بن حرام بن الهيثم بن وهب.

12082. أم سمرة (2) : لها ذكر في ترجمة سميحة في أسماء الرجال.

12083. أم سنان الأسلمية (3).

ذكرها مطين في الصحابة ، وأخرج من طريق محمد بن عمر بن صالح ، عن أبي سنان يزيد بن حريث ، عن ثبيته ، بمثلثة وموحدة ثم مشاة مصغرة ، بنت حنظلة ، عن أمها أم سنان الأسلمية من المبيعات ، قالت : جئت النبي ﷺ فقلت : رسول ، إني جئتك وما جئت حتى ألبأت من الحاجة. فقال : «لو لستعفت لكان خيرا لك» (4).

وقال أبو عمر : أم سنان الأسلمية قالت : أتيت رسول ﷺ فبايعته على الإسلام ، فنظر إلى يدي ، فقال : «ما على إحدائكن أن تغير أظفارها». قالت :

(1) سقط في أ.

(2) أسد الغابة ت (7482).

(3) لُسد الغابة ت (7483) ، الاستيعاب ت (3623) ، الثقات 3 / 464 أعلام النساء 2 / 262 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 323 ، تلقيح فهم أهل الأثر 387 الإكمال 4 / 443.

(4) انظر المجموع 3 / 93.

وكننا نخرج مع رسول ﷺ ، إلى الجمعة والعيدين. روت عنها ثبينة بنت حنظلة.

قلت : والحديث الذي أخرجه الخطيب في المؤلف من طريق يحيى بن العلاء القاضي عن صالح بن حريث بن يزيد عن [...] سمعت ثبينة به أخرجه ابن سعد عن الواقدي ، عن عمر بن صالح الحوطي ، عن حريث بن يزيد الأسلمي ، عن ثبينة بنت حنظلة ، عن أمها أم سنان. وأخرج أيضا في ترجمة صفية بنت حيي ، من طريق ثبينة بنت حنظلة ، عن أمها ، عن أم سنان الأسلمية ، قالت : كنت فيمن حضر عرس صفية فمشطناها وعطرها ، وكانت من أضوا ما يكون من النساء ، فأعرس بها رسول ﷺ ، فسألناها ، فذكرت أنه سر بها ، ولم ينم تلك الليلة ، لم يزل يتحدث معها وأصبح فأولم عليها.

وعن الواقدي عن عبد بن أبي يحيى ، عن ثبينة ، عن أمها ، قالت : لما أراد النبي ﷺ الخروج إلى خيبر قلت : رسول ﷺ أخرج معك ، أحرز السقاء ، وأداوي الجرحى ... الحديث ، وفيه : فإن لك صواحب قد أذنت لهن من قومك ومن غيرهم. قال : فكوي مع أم سلمة.

12084 . أم سنان الأنصارية (1).

خلطها ابن مندة للأسلمية ، فلستدرکہا أبو موسى ، وأخرج من طريق حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس — أن النبي ﷺ لما رجع من حجة الوداع لقي امرأة من الأنصار يقال لها أم سنان ، فقال : عمرة في رمضان تعدل حجة أو حجة معي.

وأخرجه ابن مندة ، من طريق صدقة بن عبد ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لامرأة من الأنصار : ما منعك أن تحجّي معنا؟ الحديث. قال ابن جريج : وسمعت داود بن أبي عاصم يحدث عن عطاء ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بهذا ، وسمى المرأة أم سنان.

12085 . أم سنبله الأسلمية (2).

قال ابن مندة : روت عنها عائشة. وقال ابن السكن : حديثها في أهل المدينة ، ثم

(1) أسد الغابة ت (7484).

(2) أسد الغابة ت (7485) ، الاستيعاب ت (3624) ، الثقات 3 / 464. أعلام النساء 2 / 265. تجريد أسماء الصحابة 2 / 323 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 387 بقي بن مخلد 983.

أخرج من رواية أبي أويس ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن عبد بن نيار الأسلمي ، عن عروم — سمعت عائشة تقول : أهدت أم سنبلة الأسلمية لرسول صلى عليه وآله وسلم لبنا ، فدخلت عليه فلم تجده ، فقلت لها : إن رسول صلى عليه وآله وسلم قد نهي أن كل ما تهديه الأعراب ، فدخل رسول صلى عليه وآله وسلم وأبو بكر ، فقال : « أم سنبلة ، ما هذا معك؟ » قالت : لبن أهديته إليك. قال : «لسكبي أم سنبلة» ، فناولته رسول ﷺ فشرب ، فقالت عائشة : رسول ، قد كنت حدثتنا أنك نهييت عن طعام الأعراب. فقال : « عائشة ، ليسوا عراب ، هم أهل ديتنا ، ونحن أهل حاضرهم ، إذا دعوهم أجابوا فليسوا عراب » (1).

وأخرجه ابن مندة ، من رواية سليمان بن بلال ، عن عبد الرحمن ، وقال في روايته : قال : «لسكبي و ولي أ بكر». ثم قال : «لسكبي و ولي عائشة». ثم قال : «لسكبي و ولينيه». فشرب ، وقال : رواه محمد بن إسحاق ، عن صالح بن كيسان ، عن عروة ، عن عائشة بمعناه.

قلت : ووصل أبو نعيم رواية ابن إسحاق ، من طريق محمد بن سلمة الحراني ، عنه. وأخرجه ابن سعد عن عبد بن جعفر ، عن عبد الرحمن بن حرملة مطولا. وأخرجه أحمد ، من طريق الفضل بن فضالة ، عن يحيى بن أيوب المصري ، عن عبد الرحمن بن حرملة بطوله. وأخرج النسائي في كتاب «الكنى» ، والطبراني ، وأبو عروبة ، من طريق عمرو بن قبيط ، عن سليمان بن محمد ، وزرعة بن حصين بن سياه ، عن أم سنبلة ، حدثتهم أنها أتت رسول صلى عليه وآله وسلم بمدية ، فأبى أزواجه أن خذنها ، فجاء رسول صلى عليه وآله وسلم ، فقال : «خذوها ، فإن أم سنبلة من أهل ديتنا ، ونحن أهل حاضرهما». زاد الطبراني : وأعطاهما وادي كذا وكذا [...] فلشزاه عبد منهم فأعطاهم ذودا. قال عمرو بن قبيط : فرأيت بعضها. وأخرجه ابن مندة من هذا الوجه مختصرا ، قالت : أتيت النبي ﷺ بمدية لبن فقبلها (2).

12086. أم سهل بنت أبي حثمة : عبد بن ساعدة.

(1) أخرجه الحاكم في المستدرک 4 / 128 عن عائشة ... الحديث قال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

(2) والحديث عند البخاري في التاريخ 3 / 400.

ذكرها ابن سعد في المبيعات ، وقد تقدّم ذكرها في ترجمة أميمة بنت أبي حثمة أختها وهي شقيقتها. قال ابن سعد : تزوّجها يزيد بن البراء بن عازب بن الحارث بن عدّي بن جشم ، فولدت له مخلدا.

12087 . أم سهل بنت رومي بن وقش.

ذكر الواقديّ أنّها أسلمت و يعت ، قاله ابن سعد ، قال : هي شقيقة أم حنظلة الماضي ذكرها ، وكانت أم سهل زوج سلمان بن سلامة ، فولدت له.

12088 . أم سهل بنت سهل بن عتيك ، ويقال أم بت بنت سهل بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن مبذول بن مالك بن النّجار.

ذكرها ابن سعد في المبيعات ، وقال : أمها أميمة بنت عقبة بن عمرو ، تزوّجها سنان بن الحارث بن علقمة ، ثم عبد بن زيد بن عاصم.

12089 . أم سهل بنت عمرو بن قيس بن مالك بن عدّي بن عامر بن غنم بن عدّي بن النّجار الأنصاريّة النّجارية. قال ابن سعد :

أسلمت و يعت ، وأمها آمنة بنت أوس بن عجرة ، تزوّجها محرز بن عامر بن عدّي بن عامر بن غنم بن عدّي بن النّجار.

12090 . أم سهل بنت مسعود بن سعد الزرقية.

ذكرها ابن سعد أيضا ، وقال : هي أخت أم بت وأم سعد لأبيهما وأمهما.

12091 . أم سهل بنت النعمان الأنصاريّة ، من بني ظفر ، أخت قتادة بن النعمان.

ذكرها ابن سعد أيضا ، وقال : أمها أنيسة بنت قيس بن عمرو النّجارية ، أسلمت أم سهل و يعت.

12092 . أم سهلة الأنصارية : امرأة عاصم بن عدّي الأنصاريّة (1). ولدت منه سهلة بخير. قاله الواقديّ ، واستدركها ابن الدّغ.

12093 . أم سيف (2) : مرضعة ابن النبي ﷺ ، امرأة أبي سيف القين.

تقدم ذكرها في ترجمة أبي سيف في كنى الرّجال.

(1) أسد الغابة ت (7487).

(2) أسد الغابة ت (7488).

حرف الشين المعجمة

القسم الأول

12094. أم شبات (1) : بمعجمة وموحدة ثم مثلثة. تقدّم ذكرها في شبات. و تي في أم منيع.

12095. أم شبيب (2) : امرأة الضحّاك بن سفيان الكلابيّ.

عرض الضحّاك أختها على النّبّي صلى عليه وآله وسلم فيما ذكره الزّهرّي من طريق حجاج بن أبي منيع ، عن جدّته عنفـ أن الضحّاك بن سفيان قال : رسول ، هل لك في أخت أم شبيب ، وأم شبيب امرأة الضحّاك. ذكرها ابن مندة ، وكان عامل النّبّي ﷺ .

12096. أم شرحبيل بنت فروة بن عمرو الأنصاريّة (3) ، من بني بياضة. ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

12097. أم الشّريد (4) : أخرج حديثها أبو داود ، من طريق محمد بن عمر ، عن أبي سلمة ، عن الشّريد أن أمه أوصته أن يعتق

عنها رقبة مؤمنة ، قال : وعندي جارية نوبية ... الحديث في

قول النّبّي ﷺ : «أعتقها فإنها مؤمنة».

12098 — أم شريك بنت أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد الأنصاريّة (5) ، من بني عبد الأشهل. ذكرها ابن حبيب في

المبايعات.

12099. أم شريك بنت جابر (6) : الغفارية. قال أبو عمر : ذكرها أحمد بن صالح في أزواج النّبّي ﷺ اللاتي لم يدخل بهن. وقال ابن الأثير : ذكرها ابن حبيب

في المبايعات.

12100 — أم شريك بنت خالد بن خنيس (7) بن لوزان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة الأنصاريّة الخزرجيّة. قال ابن سعد وابن حبيب : يعت

النّبّي ﷺ . قال ابن سعد : أمها هند بنت وهب بن عمرو بن وقش. تزوّج أم شريك أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل ، فولدت له الحارث بن أنس.

(1) أسد الغابة ت (7489).

(2) أسد الغابة ت (7490).

(3) أسد الغابة ت (7491).

(4) أسد الغابة ت (7492).

(5) أسد الغابة ت (7493) ، بقي بن مخلد 969.

(6) أسد الغابة ت (7494) ، الاستيعاب ت (3625).

(7) أسد الغابة ت (7495).

12101. أم شريك الأنصارية : قيل : هي بنت أنس الماضية ، وقيل هي بنت خالد المذكورة قبلها ، وقيل هي غيرها ، وقيل هي أم شريك بنت أبي العكر بن سمي ، وذكرها ابن أبي خيثمة من طريق قتادة ، قال : وتزوج النبي ﷺ أم شريك الأنصارية التجارية ، وقال : إني أحب أن أتزوج في الأنصار ، ثم قال : إني أكره غير الأنصار ، فلم يدخل بها .

قلت : ولها ذكر في حديث صحيح عند مسلم ، من رواية فاطمة بنت قيس في قصة ، الجساسة في حديث تميم الداري ، قال فيه : وأم شريك امرأة غنيّة من الأنصار عظيمة النفقة في سبيل عرّجك ينزل عليها الضيفان .

ولها حديث آخر أخرجه ابن ماجه ، من طريق شهر بن حوشب ، حدّثني أم شريك الأنصارية ، قالت : أمر رسول ﷺ أن نقرأ على الجنّاة بفاتحة الكتاب ، ويقال : إنما التي أمرت فاطمة بنت قيس أن تعتدّ عندها ، ثم قيل لها اعتدي عند ابن أم مكتوم .

12102 — أم شريك : الدوسية (1) . ذكرها يونس بن بكير في رواية السيرة عن أبي إسحاق ، فقال يونس عن عبد الأعلى بن أبي المساور ، عن محمد بن عمر بن عطاء ، عن أبي هريرة ، قال : كانت امرأة من دوس يقال لها أم شريك أسلمت في رمضان فأقبلت تطلب من يصحبها إلى رسول ﷺ صلى عليه وآله وسلم ، فلقيت رجلا من اليهود ، فقال : ما لك أم شريك؟ قالت : أطلب من يصحبني إلى النبي ﷺ . قال : تعالي ، فأصحبك ... وذكر الحديث بطوله .

وأخرجه ابن سعد ، من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري مرسلا ، قال : هاجرت أم شريك الدوسية فصحبت يهوداً في الطريق ، فأمسست صائمة ، فقال اليهودي لامرأته : لئن سقيتها لأفعلن ، فباتت كذلك حتى إذا كان في آخر الليل إذا على صدرها دلو موضوع وصفن ، فشربت منه ، ثم بعثتهم للدلجة ، فقال اليهودي ، إني لأسمع صوت امرأة ، لقد شربت ، فقالت : لا ، و إن سقيتني . قال : والصفن ، بفتح المهملة والفاء ، مثل الجراب أو المزود .

وسياتي لها قصة أخرى في التي بعدها .

قال الواقدي : الثبت عند أنّ الواهة امرأة من دوس بن الأزدي عرضت نفسها على النبي ﷺ ، وكانت جميلة وقد أسنت ، فقالت : إني أحب نفسي لك

(1) أسد الغابة ت (7496).

وَأُتِّدَقَ بِهَا عَلِيكَ فِقْبَلَهَا. فِقَالَت عَائِشَةُ : مَا فِي الْمِرَاءَةِ تَهَبُ نَفْسَهَا لِرَجُلٍ خَيْرٍ. فِقَالَت أُمُّ شَرِيكَ : هِيَ أُمُّ شَرِيكَ ، فَنَزَلَت : (وَأَمْرَاءَةٌ مُؤْمِنَةٌ إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ) [الأحزاب : 50]. قَالَ الْوَأَقْدِي : رَأَيْتُ مِنْ عِنْدِ يَقُولُ : إِنْ هَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِي أُمِّ شَرِيكَ.

12103. أُمُّ شَرِيكَ : الْقَرَشِيَّةُ الْعَامِرِيَّةُ (1). مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ.

نَسَبَهَا ابْنُ الْكَلْبِيِّ ، فِقَالَ : بِنْتُ دُودَانَ بْنِ عُوفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَالِدِ بْنِ ضَبَابِ بْنِ حَجِيرِ بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرٍ. وَقَالَ غَيْرُهُ : عَمْرِو بْنُ عَامِرِ بْنِ رِوَاحَةَ بْنِ حَجِيرٍ. وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ : اسْمُهَا غَزِيَّةُ بِنْتُ جَابِرِ بْنِ حَكِيمٍ ، كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو يَقُولُ : هِيَ مِنْ بَنِي مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ. وَكَانَ غَيْرُهُ يَقُولُ : هِيَ دُوسِيَّةُ مِنَ الْأَرْدَنِ ، ثُمَّ لُسْنَدُ عَنِ الْوَأَقْدِي ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَتْ أُمُّ شَرِيكَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ مَعِيصِيَّةً وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَقْبَلْهَا فَلَمْ تَتَزَوَّجْ حَتَّى مَاتَتْ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو : كَانَتْ عِنْدَ أَبِي الْعَكْرِ بْنِ سَمِيِّ بْنِ الْحَارِثِ الْأَزْدِيِّ ثُمَّ الدُّوسِيِّ ، فَوُلِدَتْ لَهُ شَرِيكَ ، وَقِيلَ : إِنْ اسْمُهَا غَزِيَّةُ ، لِتَصْغِيرٍ ، وَيُقَالُ غَزِيَّةً بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ بَدَلَ اللَّامِ ، وَقِيلَ بِفَتْحِ أُوْلَاهَا. وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ : فَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهَا فَقِيلَ غَزِيَّةُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرِو : مِنْ زَعَمِ أَنَّ رَسُولَ ﷺ نَكَحَهَا قَالَ : كَانَ ذَلِكَ بِمَكَّةَ. انْتَهَى. وَهُوَ عَجِيبٌ ، فَإِنَّ قِصَّةَ الْوَاهِبَةِ نَفْسَهَا إِذَا كَانَتْ لِلْمَدِينَةِ ، وَقَدْ جَاءَ مِنْ طَرُقٍ كَثِيرَةٍ أَمَّا كَانَتْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ .

وَأَخْرَجَ أَبُو نَعِيمٍ ، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ مِرْوَانَ السَّدِّيِّ أَحَدَ الْمَنْزُوكِيِّنَ ، وَأَبُو مُوسَى مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ يُونُسَ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ ، عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : وَوَقَعَ فِي قَلْبِ أُمِّ شَرِيكَ الْإِسْلَامُ وَهِيَ بِمَكَّةَ ، وَهِيَ إِحْدَى نِسَاءِ قَرِيشٍ ثُمَّ إِحْدَى بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، وَكَانَتْ تَحْتَ أَبِي الْعَكْرِ الدُّوسِيِّ ، فَلَسَلِمَتْ ، ثُمَّ جَعَلَتْ تَدْخُلُ عَلَى نِسَاءِ قَرِيشٍ سِرًّا فَتَدْعُوهُنَّ وَتَرْغَبُهُنَّ فِي الْإِسْلَامِ حَتَّى ظَهَرَ أَمْرُهَا لِأَهْلِ مَكَّةَ ، فَأَخَذُوهَا وَقَالُوا لَهَا : لَوْ لَا قَوْمُكَ لَفَعَلْنَا بِكَ وَفَعَلْنَا. وَلَكِنَّا سَنَرُدُّكَ إِلَيْهِمْ.

قَالَتْ : فَحَمَلُونِي عَلَى بَعِيرٍ لَيْسَ تَحْتِي شَيْءٌ مَوْطَأٌ وَلَا غَيْرُهُ ، ثُمَّ تَرَكَونِي ثَلَاثًا لَا يَطْعَمُونِي وَلَا يَسْقُونِي. قَالَتْ : فَمَا أَتَتْ عَلَيَّ ثَلَاثَ حَتَّى مَا فِي الْأَرْضِ شَيْءٌ أَسْمَعُهُ ، فَنَزَلُوا

(1) لُسْدُ الْغَابَةِ ت (7497) ، الْاسْتِعَابُ ت (3626) ، الثَّقَاتُ 3 / 463 ، السَّمَطُ الثَّمِينُ 143 ، تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ 2 / 622 ، تَجْرِيْدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ 2 / 325. تَهْذِيْبُ التَّهْذِيْبِ 12 / 472 ، الْكَلْشَفُ 3 / 489 ، تَهْذِيْبُ الْكَمَالِ ح 3 / 1704. التَّارِيْخُ لِابْنِ مَعِيْنٍ 2 / 26 ، خِلَاصَةُ تَهْذِيْبِ الْكَمَالِ 3 / 400 ، الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيْلُ 9 / 464. حَلِيَّةُ الْأَوْلِيَاءِ 2 / 66 ، تَلْقِيْحُ فَهْمِ أَهْلِ الْأَثَرِ 26 ، 27 ، 387.

الإصابة/ج8/م27

منزلاً ، وكانوا إذا نزلوا أوثقوني في الشِّمِّس واستظلوا وحبسوا عني الطَّعام والشراب حتى يرتحلوا ، فبينما أنا كذلك إذا أنا بأثر شيء علي برد منه ، ثم رفع ، ثم عاد فتناولته ، فإذا هو دلو ماء ، فشربت منه قليلاً ثم نزع مني ، ثم عاد فتناولته فشربت منه قليلاً ، ثم رفع ثم عاد أيضاً ، ثم رفع فصنع ذلك مرارا حتى رويت ، ثم أفضت سائره على جسدي وثيابي. فلما استيقظوا فإذا هم بأثر الماء ، ورأوني حسنة المهينة ، فقالوا لي : انحلت فأخذت سقاءنا فشربت منه. فقلت : لا ، والله ما فعلت ذلك ، كان من الأمر كذا وكذا ، فقالوا : لمن كنت صادقة فدينك خير من ديننا ، فنظروا إلى الأسمية فوجدوها كما تركوها ، وأسلموا بعد ذلك. وأقبلت إلى النَّبِيِّ ﷺ ووهبت نفسها له بغير مهر ، وقبلها ودخل عليها ، فلما رأى عليها كبرة طلقها (1).

وقد تقدّمت هذه القصة عن أم شريك بلفظ آخر من وجه آخر في ترجمة بنت أبي العكر في كنى النِّساء ، وسنده مرسل ، وفيه الواقديّ. وأخرج أبو موسى في الدِّيل لها قصة أخرى مع يهوديّ رافقته إلى المدينة شبيهة بهذه في شربها من الدِّلو. وأخرج أبو موسى أيضاً من وجه خر عن الكلبيّ عن أبي صالح ، عن ابن عباس — شبيهة لقصة التي في الخبر المرسل ، وحاصله أنه اختلف على الكلبيّ في سياق القصة ، ويتحصل منه إن كان ذلك محفوظاً أنّ قصة الدِّلو وقعت لأم شريك ثلاث مرات. قال ابن الأثير : استدلّ أبو نعيم بهذه القصة على أن العامرية هي الدوسية.

قلت : فعلى هذا يلزم منه أن تكون نسبتها إلى بني عامر ، من طريق الحجاز ، مع أنه يحتمل العكس أن تكون قرشيّة عامرية ، فتزوَّجت في دوس فنسبت إليهم.

وأخرج الحميديّ في مسنده ، من رواية مجالد ، عن الشَّعْبِيِّ ، عن فاطمة بنت قيس — أن النَّبِيَّ ﷺ قال لها : «اعتدي عند أم شريك بنت أبي العكر ، وهذا يخالف ما تقدم لها زوج أبي العكر ، ويمكن الجمع أن تكون كنية ولدها وزوجها اتفقتا أو تصحفت بنت لموحدة والنون من بيت لموحدة والتحتلنية ، وبيت الرجل يطلق على زوجته ، فتتفق الروايتان.

وقد ذكرت في ترجمة أبي العكر وهم قول أبي عمر في قوله : إن أ العكر ابنها ، وجاء

(1) أخرجه البخاري في الصحيح 7 / 17 كتاب النكاح ب عرض المرأة نفسها ومسلم في الصحيح 2 / 1040-1041 عن سهل بن سعد الساعدي كتاب النكاح (16) ب الصداق وحواز كونه تعليم قرآن وخاتم .. (13) حديث رقم (76 / 1425) وأحمد في المسند 3 / 268.

عن أم شريك ثلاثة أحاديث مسندة ، ولم تنسب في بعضها ، ونسبت في بعضها مع اختلاف من الرواية في النسبة الأولى ، أخرجه مسلم في الفتن ، والتزمذي في المناقب ، من رواية الزبير ، عن جابر ، عن أم شريك ، قالت : قال رسول ﷺ «يتفرق الناس من الدجال» . قالت أم شريك : رسول ، فأين العرب يومئذ؟ قال : «هم قليل» .

وأخرج ابن ماجه من حديث أبي أمامة عن النبي ﷺ في ذكر الدجال ، قال : «ترجف المدينة ثلاث رجفات ، فلا يبقى منافق ولا منافقة إلا خرج إليه ، ويدعى ذلك اليوم يوم الحلام» (1).

قالت أم شريك بنت أبي العكر : رسول ، فأين العرب يومئذ؟ قال : هم يومئذ قليل ، ذكره في حديث طويل .

وهذا يوافق ما أخرجه الحميدي ، وغيره ، من طريق مجالد ، عن الشعبي ، عن فاطمة بنت قيس أن النبي ﷺ قال لها : «اعتدي عند أم شريك بنت أبي العكر» (2) ، وعلى هنك إن كان محفوظا فهي الأنصارية المتقدمة ، فكأن نسبتها كذلك مجازية أيضا .

الثاني أخرجه الشيخان من رواية سعيد بن المسيب ، عن أم شريك أن النبي ﷺ أمرها بقتل الأوزاع (3) ، ولم تنسب في هذه الرواية إلا في رواية لأبي عوانة عن سماك . الثالث أخرجه النسائي ، من رواية هشام بن عروة ، عن أم شريك — أما كانت ممن وهبت نفسها للنبي صلى عليه وآله وسلم ، ورجاله ثقات ولم ينسبها . وقد أخرجه ابن سعيد ، عن عبيد بن موسى ، عن سنان عن فراس عن الشعبي ، قال : المرأة التي عدل رسول صلى عليه وآله وسلم أم شريك الأنصارية . وهذا ميسل . رجاله ثقات . ومن طريق شريك القاضي وشعبة ، قال شريك عن جابر الجعفي ، عن الحكم ، عن علي بن الحسين أن النبي صلى عليه وآله وسلم تزوج أم شريك الدوسية ، لفظ شريك . وقال شعبة في روايته : إن المرأة التي وهبت نفسها للنبي ﷺ أم شريك امرأة من الأزد .

(1) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 38537 وعزاه للطبراني عن أنس .

(2) أخرجه مسلم 2 / 1114 في كتاب الطلاق ب المطلقة ثلا لا نفقة لها حديث رقم 36 - 1480 .

(3) أخرجه ابن ماجه في سننه 2 / 1076 في كتاب الصيد ب 12 قتل الوزغ حديث رقم 3228 ، وأحمد في المسند 6 / 421 ، 462 .

وأخرج ابن سعد من طريق عكرمة ، ومن طريق عبد الواحد بن أبي عون في هذه الآية : **(وَأْمْرًا مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ)** [الأحزاب : 50]. قال : هي أم شريك ، وفي مسندهما الواقدي ولم ينسها.

والذي يظهر في الجمع أن أم شريك واحدة ، اختلف في نسبتها أنصارية ، أو عامرية من قريش ، أو أزدية من دوس ، واجتماع هذه النسب الثلاث ممكن ، كأن يقول قريشية تزوجت في دوس فنسبت إليهم ، ثم تزوجت في الأنصار فنسبت إليهم ، أو لم تتزوج بل هي نسبت أنصارية لمعنى الأعم.

12104 . أم شهاب الغنوية.

ذكرها ابن سعيد في «المؤتلف والمختلف» في ترجمة الأعرابي ، واسمه عبد بن أحمد ، وساق بسنده إليه ، قال : حدثنا ماوية بنت ماجد ، حدثني مولاتي أم شهاب الغنوية : أتيت النبي ﷺ فأمر لي بوسق من شعير وكساني كساء. وذكرها الرشاطي وقال : لم يذكرها أبو عمر ، ولا ابن فتحون.

12105 . أم شيبه الأزدية (1).

قال أبو عمر : مكّية ، روى عنها عبد الملك بن عمير حديثا في أدب المجالسة ، وهو حديث حسن. وقال ابن مندة : لها ذكر في حديث حماد بن سلمة عن عبد الملك بن عمير.

القسم الثاني

خال.

القسم الثالث

12106 — أم شدرة بنت صعصعة بن جية بن محمد بن سفیان بن مجلشع ، أخت غالب بن صعصعة الشاعر المشهور ، وهي أم

الزبرقان بن بدر التميمي الصحابي.

لها إدراك ، ولها قصة مع الحطيئة الشاعر ، وذلك في آخر خلافة أبي بكر وأول خلافة عمر أشير إليها في ترجمة الحطيئة.

12107 . أم شرحبيل : زوج ذي الكلاع.

لها ذكر في ترجمة زوجها من ريخ دمشق يدل على أن لها إدراكا.

(1) أسد الغابة ت (7498) ، الاستيعاب ت (3627).

القسم الرابع

12108. أم شبات (1) : وهي أم منيع.

ذكرت في ترجمة ابنها شبات.

أوردها أبو موسى ، ومثلها لا يستدرك ، لأنها وإن كانت والدة شبات لكن لها كنية معروفة غيره.

ولو كان كل من يكون له ولد يكنى به لكانت أم المؤمنين أم سلمة مثلاً تكنى أم عمر ، وأم زينب ، وأم (2) ذرة ، وكان يلزمه أن يستدركها في المواضع كلها ، وليس كذلك ، وإنما يذكر في الكنى ما يكنى به صاحب الترجمة رجلاً كان أو امرأة.

حرف الصاد المهملة

القسم الأول

12109. أم صبيح (3) : هي عنبة. وقد تقدّمت في عنقودة.

12110. أم صبية الجهنية (4) :

قال أبو عمر : حديثها عند أهل المدينة ، وهي حدّدة خارحة بن الحارث بن رافع بن مكيث ، روى حديثها أبو النعمان سالم بن

سرج ، وهو ابن خربوذ ، وأخوه فع عنها ، وهو في «الأدب المفرد» للبخاريّ ، و «السنن» لأبي داود ، وابن ماجه.

وأخرج حديثهما أحمد ، وابن أبي شيبه ، وغيرهما ، وهو أنّها قالت : اختلفت يدي ويد رسول ﷺ في إء واحد في الوضوء (5) ، ووقع لنا بعلو في المعرفة لابن مندة ، ووقع عند ابن سعد وغيره : عن خولة بنت قيس أم صبيبة.

(1) أسد الغابة ت (7489).

(2) في أ : أم درة.

(3) أسد الغابة ت (7500).

(4) أسد الغابة ت (7501) ، الاستيعاب ت (3628) ، أعلام النساء 2 / 322 تجريد أسماء الصحابة 2 / 325 ، تقريب التهذيب 2 / 622 ، تهذيب التهذيب

12 / 472 الكلشيف 3 / 489 ، تهذيب الكمال 3 / 1704 ، خلاصة تهذيب الكمال 3 / 401 ، بقي بن مخلد 358 ، الجرح والتعديل 9 / 465 ، تلقيح

فهوم أهل الأثر 373 ، المشتبه 412 التاريخ لابن معين 2 / 151 ، حاشية الإكمال 5 / 190 تبصير المنتبه 3 / 838.

(5) أخرجه أبو داود 1 / 68 في كتاب الطهارة ب الوضوء بفضل وضوء المرأة حديث 78.

وسبق ذكرها في خولة بنت قيس التي تقدّمت.

12111. أم صخر بنت شريك بن أنس بن رافع بن امرئ القيس.

وتقدّم ذكرها مع أمها أمامة بنت سماك.

12112. أم أصهباء (1) : ذكر الذهبي في التجريد أن لها في مسند بقي بن مخلد حديثا (2).

12113. أم صهيب : وقع ذكرها في مسند ابن أبي عمير. تنظر من عمر أو عائشة.

القسم الثاني

12114. أم صابر (3) بنت نعيم بن مسعود الأشجعيّ.

قال ابن مندة : أدركت النبي ﷺ ، وروت عن أبيها. وروى حديثها إبراهيم بن صابر ، عن أبيه ، عنها.

حرف الضاد المعجمة

12115. أم الضحّاك بنت مسعود الأنصاريّة الحارثيّة (4).

قال أبو عمر : ذكر الواقدي عن محمد بن عبد الرحمن المدني ، عن عبد بن سهل الأنصاري ، ثمّ التجاري ، عن سهل بن أبي حثمة ، عن أم الضحّاك — أ شهدت خبير مع رسول ﷺ ، فأسهم لها سهم رجل.

قلت : ذكر ابن سعد في «الطبقات» عن الواقدي أنها أسلمت و يعت ، وشهدت خبير.

قال ابن سعد : لم أجد لها ذكرا في نسب الأنصار.

قلت : قد ذكر عمر بن شبة أنها أخت محيصة وحويصة ، فقرأت في كتاب أخبار المدينة له بسند له عن يزيد بن عياض بن جعلق أحد الضعفاء — أنه بلغه من شأن خبير ، فذكر القصّة ، وفيها : أنه قسم لامرأتين حضر القتال ، وهما أم الضحّاك بنت مسعود أخت حويصة ومحيصة ، وأخت حذيفة بن اليمان ، أعطى كلّا منهما مثل سهم رجل.

وأورد ابن أبي عاصم في الوجدان ، من طريق عبد الرحمن الإمامي ، عن الزهري ، عن

(1) في أ : الصهباء.

(2) أسد الغابة ت (7499).

(3) بقي بن مخلد 1005.

(4) أسد الغابة ت (7502) ، الاستيعاب ت (3629).

حزام بن محيصة ، عن أم الضحّاك بنت مسعود الحارثية ، قالت : قال رسول ﷺ : « لا تحقرن جارة لجارتهما ولو فرسن (1) شاة» .

12116 . أم ضميرة (2) : تقدم ذكرها في ضميرة في حرف الضاد من الرجال .

حرف الطاء المهملة

القسم الأول

12117 . أم طارق : مولاة سعد بن عبادة الأنصاري ، سيّد الخزرج (3) .

لها حديث أورده أحمد ، وابن سعد ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، والحسن بن سفيان ، وابن أبي عاصم ، والحسن المروزي ، في ز دات البرّ والصّلة ، من طريق الأعمش ، عن جعفر بن عبد الرحمن ، عن أم طارق مولاة سعد : أ رسول صلى عليه وآله وسلم ، فلستأذن مرارا فلم نردّ ، فرجع (4) . وفي رواية : فسكت سعد ثلا ، فانصرف النبي ﷺ ، فأرسلني سعد إليه : إ لم يمنعنا أن ذن لك إلا أ أرد أن تزيد .

وفي لفظ — فقال سعد : ائتي رسول صلى عليه وسلم ، فاقرئي عليّ السلام ، وأخبريه أ سكتنا عنه رجاء أن يزيد — [يعني] من السلام . قالت : فأ عنده إذ استأذن عليه شيء ، فقال : «من هذا؟» قالت : أم ملدم ... الحديث يزيد بعض على بعض . وأخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات من هذا الوجه .

12118 . أم طارق (5) : ذكرها أبو موسى عن المستغفري ، وساق بسنده إلى ابن إسحاق أن النبي ﷺ قسم لها من خير أربعين وسقا .

12119 . أم طالب بنت أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشميّة ، أخت عليّ وإخوته ، ويقال اسمها ريطة .

(1) الفيسن : عظم قليل اللحم ، وهو خف البعير كالحافر للدابة وقد يستعار للشاة فيقال : فيسن شاة ، والذي للشاة هو الظلف ، والنون زائدة ، وقيل : أصلية . النهاية 429 / 3 .

(2) أسد الغابة ت (7503) .

(3) أسد الغابة ت (7504) ، الاستيعاب ت (3630) ، الثقات 3 / 464 . تجريد أسماء الصحابة 2 / 325 ، الاستبصار 99 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 378 . بقي بن مخلد 537 . ذيل الكاشف 2170 . تعجيل المنفعة ص 562 .

(4) أخرجه أحمد في المسند 6 / 378 والبيهقي في الدلائل 6 / 158 وابن سعد في الطبقات 8 / 222 وانظر الجمع 2 / 306 .

(5) أسد الغابة ت (7505) .

قال ابن سعد : ذكرها الواقدي فيمن أطعم رسول ﷺ من تمر خبير أربعين مسقا ، قال : ولم يذكر هشام بن الكلبي في كتاب النسب أم طالب في أولاد طالب بن أبي طالب ، بل ذكر ربيعة ، فلعلها كانت أم طالب .

12120 . أم الطفيل : امرأة أبي بن كعب سيد القراء (1).

أخرج لها أحمد ، والطبراني ، والحسن بن سفيان ، من طريق بسر بن سعيد ، عن أبي بن كعب ، قال : زعي عمر في المتوفى عنها وهي حامل ، فقلت : تزوج إذا وضعت فقالت أم الطفيل أم ابني : قد أمر رسول ﷺ سبيعة الأسلمية أن تنكح إذا وضعت . وفي سننه ابن لهيعة . وأخرج [...] (2).

قال أبو عمر : روى عنها محمد بن أبي بن كعب ، وعمارة بن عمرو بن حزم .

قلت : رواية عمارة أخرجها الدار الدارقطني ، من طريق مروان بن عثمان عنه ، عن أم الطفيل امرأة ، عنه ، عن أم الطفيل امرأة أبي بن كعب ، قالت : سمعت رسول ﷺ يقول : « رأيت أمتي في المنام ... » الحديث .

ومروان مزووك . قال ابن معين : من مروان حتى يصدق !

12121 . أم طليق : امرأة أبي طليق (3) . تقدم ذكرها في أبي طليق في كنى الرجال [من القسم الثالث] (4).

القسم الثاني

12122 — أم طلق : لها إدراك ، أخرج ابن سعد عنها ، قالت : كتب عمر إلى عماله ألا تطيلوا بناءكم فإن شراً لكم يوم تطيلون

(5) بناءكم .

(1) أسد الغابة ت (7506) ، الاستيعاب ت (3631) ، أعلام النساء 2 / 369 تجريد أسماء الصحابة 2 / 326 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 387 ، بقي بن مخلد 1008 ، تعجيل المنفعة 5 / 562 .

(2) أخرجه مسلم 2 / 1122 كتاب الطلاق ب 8 انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها وغيرها بوضع الحمل حديث 56 ، 57 والنسائي في السنن 6 / 190 ب 56 عدة للخلل المتوفى عنها زوجها حديث رقم 3506 ، 3507 ، 3508 وابن ملححة 1 / 654 كتاب الطلاق ب 7 ب للخلل المتوفى عنها زوجها حديث رقم 2029 ، وأحمد في المسند 6 / 375 .

(3) أسد الغابة ت (7507) ، الاستيعاب ت (3632) .

(4) سقط في أ .

(5) في أ : تطيلوا .

حرف العين المهملة

القسم الأول

12123 . أم عاصم السوداء :

أنت النبي ﷺ لتبايعه ، كذا في «التحريد».

12124 - أم عامر بنت سعيد بن السّكن (1) ، بنت عم أسماء بنت يزيد بن السّكن الأشهلّية . ذكرها ابن مندة ، وذكر لها حديث العرق الآتي قريبا ، ولكن ليس فيه نسبها ، إنما فيه عن أم عامر حسب .

12125 - أم عامر بنت سليم بن ضبع بن عامر بن مجدعة بن جشم بن حارثة الأنصارية ، هي حبانة ، بكسر المهملة وموحدة ثقيلة ثم نون . تقدّمت في الأسماء .

قال ابن سعد : تزوّجت أسيد بن ساعدة ، فولدت له يزيد ، و يعت في قول ابن عمارة .

12126 . أم عامر بنت سويد (2) : ذكرها أبو موسى في الدّيل عن المستغفري ، ولم يورد لها شيئا .

12127 - أم عامر بنت أبي قحافة : أخت أبي بكر الصّديق ، وهي شقيقة أم فروة الآتية قريبا . ذكرها ابن سعد ، فقال : تزوّجها عامر بن أبي وقاص ، فولدت له بنتها ضعيفة .

12128 . أم عامر بنت كعب الأنصارية (3) .

روت عنها ليلي مولاة حبيب بن عبد الرحمن — أن النبي ﷺ قال لها : هلمي فكلي . فقالت : إني صائمة ، فقال : «إنّ الصائم إذا أكل عنده تصلّي عليه الملائكة» (4) .

12129 . أم عامر بنت يزيد بن السّكن الأنصارية الأشهلّية .

(1) الاستيعاب ت (3633) .

(2) أسد الغابة ت (7510) ، الثقات 3 / 465 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 326 .

(3) أسد الغابة ت (7511) ، الاستيعاب ت (3634) ، أعلام النساء 3 / 224 .

(4) أورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم 997 وعزاه لعبد بن حميد عن أم إسحاق والميثمي في الزوائد 3 / 160 وقال أخرجه أحمد والطبراني وفيه أم حكيم ولم أجد لها ترجمة ولم يحكم عليه البوصيري بشيء قال وله شاهد من حديث أبي هريرة .

ذكرها أبو عمر ، فقال : إن صحَّ فهي أسماء بنت يزيد أو أختها.

قلت : هي أختها ، سماها ابن السَّكَن فكيهة ، وقد تقدّمت في الأسماء ، وكانت من المبايعات . وقد تقدّم لها ذكر في جميلة بنت بت بن أبي الأفلح . وتقدّم ذكر حواء بنت يزيد بن السَّكَن أيضا ، ووردت تكتيتها في حديث أخرجه أحمد ، وعمر بن شبة من رواية عبد الرّحمن بن عبد الأشهلّي ، عنهما أنها أتت النبي ﷺ بعرق فتعرقه وهو في مسجد بني فلان ، ثم قام إلى الصّلاة فصلّى ولم يتوضّأ .

أخرجه ابن سعد من هذا الوجه ، فقال : عن عبد الرّحمن بن بت بن الصّامت الأنصاريّ ، عن أمّ عامر بنت يزيد بن السَّكَن ، وكانت من المبايعات ، فذكره . وقال في رواية : وهو في مسجد بني عبد الأشهل .

وأخرج عن خالد بن مخلد ، عن ابن أبي حبيبة ، عن عبد الرّحمن بن بت ، قال : أتت أمّ عامر بنت يزيد بن السَّكَن ، وكانت من المبايعات للنبي ﷺ بعرق فتعرقه ثم صلّى ولم يتوضّأ .

12130 . أم عامر بنت يزيد بن السَّكَن (1) المذكورة قبلها .

وقد ذكرها ابن سعد ، فقال : اسمها فكيهة ، ويقال أسماء . وأخرج عن الواقديّ ، عن ابن أبي حبيبة ، عن داود بن الحصين ، عن أبي سفيان ، عن أم عامر أسماء بنت يزيد بن السَّكَن ، قال : رأيت رسول ﷺ في مسجد المغرب ، فجئت منزلي فحنته بلحم وأرغفة ، فقلت : تعشّ ، فقال لأصحابه : «كلوا» ، فأكل هو وأصحابه الذين جاءوا ومن كان حاضرا من أهل الدّار ، وإن القوم لأربعون رجلا ، والذي نفسى بيده لرأيت بعض (2) العرق لم يتعرقه ، وعامة الخيز . قالت : وشرب عندي في شجب (3) ، فأخذته فدهنته وطوبته ، فكنا نسقي فيه المرضى ، ونشرب منه في الحين رجاء البركة .

12131 . أم عامر الأشهلية (4) :

(1) أسد الغابة ت (7513) ، الثقات 3 / 461 تجريد أسماء الصحابة ج 2 / 326 ، تلقيح فهوم أهل الأثر .

387 ، تعجيل المنفعة ص 562 .

(2) في أ : بمن العرف .

(3) الشَّجَب لسكون : السَّقاء الذي قد أخلق وبلي وصار شتًا ، وسقاء شاحب : أي بس . وهو من الشَّجَب : الهلاك ، ويجمع على شجَب ولشجَاب . النهاية 2 / 444 .

(4) أسد الغابة ت (7508) .

قال أبو عمر : دخلت على النبي ﷺ ، روى عنها أبو سفيان مولى ابن أبي أحمد من حديث الواقدي .

قلت : حديثه عنها أخرجه ابن سعد عن الواقدي ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، عن عبد بن أبي سفيان ، عن أبيه : سمعت أم عامر الأشهلية ، وكانت قد يعت النبي صلى عليه وآله وسلم تقول : كان رسول ﷺ إذا أشرف على بيوتنا يقول : ما في هذه الدور من الخير؟ هذه خير دور الأنصار (1).

قال الواقدي : شهدت أم عمارة الأشهلية خبير .

12132 . أم عامر الفهرية : والدة أبي عبدة بن الجراح .

ذكرها خليفة بن خياط ، واستدركها أبو موسى .

12133 . أم عامر : والدة أبي الطّفيّل بن وائلة (2) .

ذكرها ابن أبي عاصم ، وأورد من طريق جابر الجعفي ، عن أبي الطّفيّل ، قال : رأيت رسول صلى عليه وآله وسلم يوم فتح مكة فما أنسى بياض وجهه مع سواد شعره ، فقلت لأمي : من هذا؟ فقالت : هذا رسول ﷺ (3) . وأخرجه أبو نعيم من طريقه ثم أبو موسى . وجابر ضعيف .

12134 . أم عبد الله بنت أسلم : اسمها سلمى . تقدّمت .

12135 . أم عبد الله بنت أوس الأنصاريّة (4) ، أخت شداد بن أوس الأنصاريّة .

تقدم نسبها في ترجمته . قال أبو عمر : شامية ، روى عنها ضمرة بن حبيب .

قلت : لها حديث أخرجه أحمد في «الزهد» ، والطبراني ، وابن مندة ، وللعافى بن عمران في ربيع الموصول ، اللفظ له ، من طرق

عن ضمرة بنت حبيب عن أم عبد أخت

(1) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى 8 / 234 .

(2) أسد الغابة ت (7512) .

(3) أخرجه أبو داود في السنن 1 / 463 كتاب الصلاة ب لاستحباب النزول في القراءة حديث رقم 1467 وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة 5 / 70 عن عبد بن مغفل وعزاه أبي البخاري في كتاب التوحيد ب ذكر النبي وروايته عن ربه وفي كتاب التفسير ، وأخرجه مسلم في كتاب الصلاة ب ذكر قراءة النبي سورة ، الفتح يوم فتح مكة .

(4) الثقات 3 / 463 ، أعلام النساء 3 / 534 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 326 ، الاستبصار 54 ، تلقيح فهم أهل الأثر 378 .

شدّاد بن أوس— أمّا بعثت للنبي ﷺ بقدر لبن عند فطره وهو صائم ، وذلك في طول النهار وشدة الحر ، فردّ إليها رسولها أنّي لك هذا اللبن؟ فقالت : من شاة لي ، فردّ إليها رسولها : أنّ كانت لك هذه الشاة؟ فقالت : اشتزيتها من مال ، فأخذه منها.

فلما كان الغد أتته أمّ عبد ، فقالت : رسول ، بعثت إليك للبن مرثية لك من شدة الحرّ وطول النهار ، فرددت الرسول فيه! فقال : «بذلك أمرت الرّسل ألاّ كلّ إلاّ طيبًا ولا تعمل إلاّ صالحًا».

12136. أم عبد الله بنت أبي خيثمة. اسمها ليلي. تقدّمت.

12137. أم عبد الله بنت حنظلة بن قسامة ، هي امرأة نعيم بن النّحام ، تي بعد هذه.

12138. أم عبد الله بنت أبي دومي : امرأة أبي موسى. بعد هذه.

12139. أم عبد الله بنت سلمة بن مخزومة التميمية. اسمها أسماء. تقدّمت.

12140 — أم عبد الله بنت سواد بن رزن ، بفتح الرّاء وسكون الرّاي ثمّ نون ، ابن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب

بن سلمة الأنصارية.

ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : أمها أمّ الحارث بنت النّعمان بن خنساء ، تزوجها أبو محمد بن معاذ بن أنس.

12141. أم عبد الله بنت عازب الأنصارية.

تقدّم نسبها في ترجمة أخيها البراء ووالدها. ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : هي شقيقة البراء ، أمهما أم حبيبة بنت أم حبيبة بن الحباب النّجارية. ويقال : إنّها أم خالد بنت بت بن سنان بن عبيد بن الأبحر ، أسلمت و يعت.

12142. أم عبد الله بنت عدي بن خويلد الأسديّة ، بنت أخي خديجة ، وزوج الحسين بن الحارث بن المطّلب.

ذكرها ابن سعد في ترجمة الحصين ، وهي والدة عبد بن الحصين المذكور.

12143. أم عبد الله بنت معاذ بن جبل.

تقدّم نسبها مع أبيها. قال ابن سعد : أسلمت و يعت ، وأمها أم عمرو بنت خلاد.

وتزوّجها عبد بن عامر بن مروان.

12144. أم عبد الله بنت ملحان ، أخت أم سليم.

ذكرها الواقدي في المبايعات. حكاها ابن سعد.

12145. أم عبد الله بنت نبيه بن الحجاج بن حذيفة السهمية ، والدة عبد بن عمرو بن العاص السهمي.

أخرج الحارث بن أبي أسامة في مسنده ، من طريق عبد الملك بن قدامة ، عن عمرو بن شعيب ، هو أخو عمرو ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : كانت أمّ عبد بن عمرو بنت نبيه بن الحجاج ، وكلنت تلتف بـسول ﷺ مفاها ذات يوم فقال : «كيف لنت أمّ عبد ؟» قلت : بخير. وعبد يحلقد ترك اللّنيا (1) ... الحديث.

12146. أم عبد الله بنت الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد بن عمرو بن مخزوم المخزومية.

لستشهد أبوها ليمامة كما تقدّم في ترجمته ، وتزوجها عثمان بن عفان أمير المؤمنين ، فولدت له الوليد ، وسعيدا ابني عثمان. ذكرها الزبير بن بكار.

12147. أم عبد الله : الدوسية (2).

ذكرها ابن أبي عاصم في الوجدان ، وأخرج من طريق معاوية بن يحيى — أحد الضعفاء ، عن معاوية بن سعيد التّجبي ، عن الزّهري ، عن أم عبد الدّوسية ، وقد أدركت النبي ﷺ ، قال : «الجمعة واجبة في كل قرية وإن لم يكن فيها إلا أربعة» (3).

12148 — أم عبد الله : امرأة بسر المازني (4). قال يزيد بن حمير : سمعت عبد بن بسر يقول : أ رسول ﷺ ، فألقت أمي له قطيفة فجلس عليها ، فأنته بتمر فجعل كل ... الحديث.

وفيه أنه دعا لهم ، فقال : «اللهم رك لهم وارزقهم واغفر لهم وارحمهم». قال عبد

-
- (1) أخرجه الحاكم في المستدرک 3 / 527 ، 4 / 60 وأورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم 4493 والهيثمي في الزوائد 7 / 242 — 243 عن عبد بن عمرو بن العاص وقال في الصحيح بعض أوله ورواه الطبراني من رواية عبد الملك بن قدامة الجمحي عن عمرو بن شعيب وعبد الملك وثقه ابن معين وضعفه أبو حاتم وغيره والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 31696.
 - (2) أسد الغابة ت (7517) ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 327.
 - (3) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى 3 / 84 وأورده الزيلعي في نصب الراية 2 / 197 والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 20117.
 - (4) الاستيعاب ت (3637).

الله : فما زلت أتعرف بركة تلك الدعوة. أخرجه مسلم ، وأصحاب السنن ، ووقع لنا بعلو في مسند أبي داود الطيالسي.

12149. أم عبد الله : امرأة من بني زهرة (1). قال أبو موسى : ذكرها المستغفري ، ولم يذكر لها شيئاً.

12150. أم عبد الله : امرأة أبي موسى الأشعري (2).

أخرج حديثها في المسند ، من طريق إبراهيم ، عن سهم بن منجاب ، عن قرئع — أنه سمع أ موسى الأشعري وصاحت امرأته ، فقال لها : أما علمت ما قال رسول صلى عليه وآله وسلم؟ قالت : بلى ، ثم سكتت فقيل لها : أي شيء قال رسول صلى عليه وآله وسلم؟ قالت : إن رسول ﷺ لعن من حلق أو خرق أو سلق (3).

ورواه عنها أيضا عياض الأشعري ، عند مسلم ، ورواه عنها أيضا يزيد بن أوس ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وآخرون. وقال موسى بن هارون فيما أخرجه دعلج في فوائده عنه ، عن عبد بن بَرَاد الأشعري ، قال : لسم أبي بردة عامر ، وأمّه أم عبد بنت دومي ، هاجرت مع أبي موسى ، وقال غيره : بنت أبي دومي.

12151. أم عبد الله : والدة عبد بن أنيس الجهني (4) ، زوج كعب بن مالك الأنصاري.

روى ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد عن أمه ، وكانت تحت كعب بن مالك — أنّ رسول صلى عليه وآله وسلم خرج على كعب بن مالك وهو ينشد في مسجد رسول ﷺ ، فلما رآه كأنه انقبض ، فقال : أنشد ، فأنشد ... الحديث ، أخرجه ابن مندة.

12152. أم عبد الله : امرأة نعيم بن النحام (5).

(1) الثقات 3 / 459 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 327 ، أسد الغابة ت (7518).

(2) لُسد الغابة ت (7521) ، الاستيعاب ت (3636) ، الثقات 3 / 465 أعلام النساء 3 / 234 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 327 ، تقريب التهذيب 2 / 622 تهذيب التهذيب 12 / 473 ، الكاشف 3 / 489 ، تهذيب الكمال 3 / 1704 ، خلاصة تهذيب 3 / 401.

(3) حلق : من حلق شعره عند المصيبة إذا حلت به ، وقيل : أراد به التي تحلق وجهها للزينة ، النهاية 1 / 427 وسلق : أي رفع صوته عند المصيبة وقيل : هو أن تصك المرأة وجهها وتمرشه ، والأول أصح. النهاية 2 / 391.

(4) أسد الغابة ت (7514) الثقات 3 / 462 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 326.

(5) أسد الغابة ت (7523).

ذكرها ابن مندة ، وأخرج من طريق الضحاك بن عثمان ، عن يحيى بن عروة بن الزبير ، عن أمه ، عن عبد بن عمر — أنه أتى عمر بن الخطاب فقال : إني قد خطبت بنت نعيم بن النخام ، وأريد أن تمشي معي فتكلمه لي . فقال عمر : إني أعلم بنعيم منك ، إن عنده ابن أخ له يتيما ولم يكن ليتزكه ، فقال : إن أمها قد خطبت إلي . قال عمر : فإن كنت فاعلا فإذهب معك بعمك زيد بن الخطاب . قال : فذهبا إليه فكلمه ، قال : فكأتما كان نعيم يسمع كلام عمر ، فقال : مرحبا بك وأهلا ، وذكر من منزلته وشرفه ، ثم قال : إن عندي ابن أخ لي يتيما ، ولم أكن لأصل لحوم الناس وأترك لحمي . قال : فقالت أمها من حية البيت : و لا يكون هذا حتى يقضي به علينا رسول صلى عليه وآله وسلم ، أتجسب أتم (1) بني عدي على ابن أخيك سفية ، أو قالت : ضعيف . ثم خرجت حتى أتت رسول صلى الله عليه وآله وسلم ، فأخبرته الخبر ، فدعا نعيما ، فقصّ عليه كما قال لعبد بن عمر ، فقال لنعيم : «صل رحمك ، وأرض أهلك وأمها ، فإنّ لهما من أمرهما نصيبا» .

قلت : وقد ذكر الزبير بن بكار هذه القصة مختصرة ، ولم يذكر قصة أم عبد ولا كلامها ولا الحديث المرفوع ، وقال فيه : فقال عمر لنعيم : خطب إليك ابن أخيك فرددته ، فقال : إن لي ابن أخ مضعوفا لا يزوجه الرجال ، فإذا تركت لحمي منها فمن يذبّ عنه؟
12153 . أم عبد الحميد : امرأة رافع بن خديج (2) .

ذكرها الباوردي في الصحابة ، وأخرج من طريق عمرو بن مرزوق ، عن يحيى بن عبد الحميد بن رافع بن خديج ، عن جدته امرأة رافع بن خديج ، قالت : أصيب رافع يوم أحد بسهم في سرتة ، فأتى النبي صلى عليه وآله وسلم فقال : «انزع السهم» ، فقال : «إن شئت نزع السهم والقطيفة ، وإن شئت نزع السهم وتركت القطيفة وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد» . فقال : «انزع السهم ، وارك القطيفة ، ولشهد لي يوم القيامة أيّ شهيد» . قال : ففعل ذلك به ، فعاش حياة رسول صلى الله عليه وآله وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان ، فلما كان زمن معاوية أو بعده انتقض جرحه فهلك (3) .

وأخرجه ابن مندة ، عن الباوردي هكذا . وأخرج الطبراني من طريق أبي الوليد

(1) الأيم في الأصل التي لا زوج لها ، بكر كانت أو ثيبا ، مطلقة كانت أو متوفى عنها . النهاية 1 / 85 .

(2) أسد الغاية ت (7524) .

(3) أخرجه أحمد في المسند 6 / 6 والحاكم في المستدرک 3 / 56 وذكره ابن حجر في المطالب (1867) 2 / 136 .

الطَّيَالِسي في آخرين ، عن عبد الحميد بنحوه ، وقال في آخره : فعاش حتى كان في خلافة معاوية انتقض به الجرح ، فمات بعد العصر .

12154 . أم عبد الرحمن (1) : قال أبو عمر : روي عنها حديث مخرجه من أهل الكوفة

أنها سمعت رسول ﷺ يقول : «ارموا الجمار بمثل حصى الخذف» (2) وهي والدة عبد الرحمن بن أذينة .

12155 . أم عبد الرحمن : زوج طارق بن علقمة (3) .

أخرج حديثها ابن أبي عاصم ، من رواية عبد بن أبي يزيد ، عن عبد الرحمن بن طارق ، عن أمه أن النبي ﷺ كان في مكة في دار يعلى فيستقبل البيت فيدعو ويخرج معه ونحن مسلمات .

12156 . أم عبد الرحمن (4) : زوج كعب بن مالك ، ووالدة أولاده : عبد الرحمن ، وغيره .

ذكره أبو موسى عن جعفر ، ولم يخرج لها شيئاً .

12157 . أم عبيد بنت سراقه بن الحارث بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن التَّجَار .

ذكرها ابن سعد وقال : وهي أخت حارثة بن سراقه ، وأمها الربيع بنت النضر عمه أنس ، تزوجها بعد سراقه تميم بن غزيرة .

12158 . أم عبيد بنت صخر بن مالك بن عمرو بن غزيرة .

كانت تحت الأسلت ، فمات فخلف عليها أبو قيس بن الأسلت ، ففرق الإسلام بينه وبينها لكونها امرأة أبيه . ذكره أبو موسى من

طريق محمد بن ثور ، عن ابن جريج .

12159 . أم عبيد بنت الحارث (5) بن يزيد الهذليّة . ذكرها جعفر المستغفري مختصراً .

(1) أسد الغابة ت (7525) .

(2) قال الهيثمي في الزوائد 3 / 261 رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات ، قال لم يروه بهذا الإسناد إلا أيوب يعني الغافقي . والطبراني في الكبير 4 / 5 ، وكنز العمال حديث رقم 2661 ، 12132 ، 12138 ، ابن عدي في الكامل 7 / 2648 .

(3) أسد الغابة ت (7527) .

(4) أسد الغابة ت (7528) .

(5) أسد الغابة ت (7530) ، الثقات 3 / 465 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 328 .

12160. أم عبید بنت سود بن قريم بن صاهلة الهذليّة (1).

هي والدة عبد بن مسعود ، كذا نسبها ابن عبد البرّ ، وفيه نظر.

وقال ابن الكلبيّ : هي أم عبد بنت عبد ود بن سود بن قريم ، وهذا هو المعتمد ، فإن بين صاهلة وبين عبد بن مسعود خمسة

آء .

قال ابن سعد : أسلمت و يعت . وروى حديثها حفص بن سليمان ، عن أن عن أبي عياش ، عن إبراهيم النخعي ، عن علقمة ، عن عبد بن مسعود ، قال : أرسلت أمي ليلة لتبيت عند رسول صلى عليه وآله وسلم لتنظر كيف يوتر ، فباتت عنده ، فصلّى ما شاء أن يصلّي حتى إذا كان آخر الليل وأراد الوتر قرأ : (سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) في الركعة الأولى ، وقرأ في الثانية : (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) ، ثم قعد ثم قام ولم يفصل بينهما بسلام ، ثم قرأ : (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) ، حتى إذا فرغ كثير ثم قنت ، فدعا ما شاء أن يدعو ثم كبر وركع .

وهذا سند ضعيف جدا من أجل أن ، والراوي عنه .

وقد روى سفيان الثوري ، عن يزيد بن أبي ز د ، عن إبراهيم هذا السنن أن النبي ﷺ قنت في الوتر .

وروى وكيع عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن مصعب بن يزيد ، قال : فرض عمر للنساء المهاجرات في ألفين ألفين منهن أم

عبيد . وأخرج ابن سعد ، عن أحمد بن يونس ، عن زهير ، عن أبي إسحاق نحوه . لكن قال : ألف درهم ، والأول أثبت .

وقال أبو موسى : ما كنت أظن ابن مسعود وأمه إلا من آل النبي صلى عليه وآله وسلم لكثرة ما كان يدخل على رسول ﷺ .

وأخرج ابن منددة من طريق المسعودي ، عن أخيه عيينة ، عن أبي إسحاق السبيعي — أن عمر انتظر أم عبيد حتى جاءت فصلّت

على ابنها عتبة بن مسعود .

12161. أم عبيس (2) بنت مسلمة الأنصاريّة ، أخت محمد بن مسلمة .

تقدم نسبها في ترجمة محمد ، وكانت امرأة أبي عبس بن جبر فولدت له ، وأسلمت و يعت .

(1) أعلام النساء 3 / 235 تجريد أسماء الصحابة 2 / 328 ، أسد الغابة ت (7529) .

(2) في أ : أم عبس .

قال محمد بن سعد : أمها خليدة بنت أبي عبيد بن وهب بن لوزان.

12162. أم عبيس بنت سراقبة بن الحارث بن عدي الأنصاريّة (1).

ذكرها ابن حبيب في المبايعات ، فإن كان محفوظا فهي أخت أم عبيد الماضي ذكرها أنفا.

12163. أم عبيس (2) : وزن التي قبلها : هي أحد من كان يعدّبه المشركون ممن سبق إلى الإسلام.

قال أبو بشر الدّولايّ عن الشّعبي : أسلمت وهي زوج كريز بن ربيعة بن حبيب ابن عبد شمس ، ولدت له عبيسا فكنيت به. وروى يونس بن بكير في «ز دات المغازي» لابن إسحاق ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه أن أ بكر الصّدّيق عليه السلام أعتق ممن كان يعدّب في سبعة ، وهم : بلال ، وعامر بن فهيرة ، وزنيرة ، وحارية ابنا المؤمل ، والنهدية ، وابنتها ، وأمّ عبيس.

وأخرج محمد بن عثمان بن أبي شيبة في سنة ، عن منجاب بن الحارث ، عن إبراهيم بن يوسف بن ز د البكائي ، عن ابن إسحاق ، عن حميد ، عن أنس : قال : قالت أم هانئ بنت أبي طالب : أعتق أبو بكر بلالا ، وأعتق معه ستة ، منهم أم عبيس. وأخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى ، من طريقه. وقال الزبير بن بكار : كانت فتاة لبني تميم بن مرة ، فلأسلمت أول الإسلام ، وكانت ممن استضعفه المشركون يعدّبونها ، فاشترها أبو بكر فأعتقها ، وكنيت بنها عبيس بن كريز. قلت : قال البلاذريّ : كانت أمة لبني زهرة ، وكان الأسود بن عبد يغوث يعدّبها.

12164. أم عثمان بنت خثيم : الخزاعيّة (3).

ذكرها المستغفريّ ، وأخرج من طريق الحسين بن الحسن المروزي ، عن وهب بن جرير ، عن أبيه : سمعت قيس بن سعد يحدث عن عطاء ، عن أم عثمان بنت خثيم الخزاعيّة أنّها سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن العقيقة ، فقال : «عن الغلام شأن مكافئتان ، وعن الجارية شاة» (4).

(1) أسد الغابة ت (7532).

(2) أسد الغابة ت (7534).

(3) أسد الغابة ت (7535) ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 328.

(4) أخرجه النسائي في السنن 7 / 165 عن أم كرز كتاب العقيقة ب العقيقة عن الغلام (2) حديث رقم 4215 والطبراني في الكبير 11 / 150 ، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 45287 ، 45299.

قال أبو موسى— بعد تخرجه : هذا الحديث يعرف م كرز .
قلت : وهي خزاعية أيضا . وسيأتي ذكرها ومن أخرج حديثها .
12165 . أم عثمان بنت خلدة :

روى عنها ولدها في مسند أبي يعلى ، كذا في «التجريد» .

12166 . أم عثمان بنت سفيان (1) : والدة بني شيبه الأكبر .

وكانت من المبايعات ، قاله أبو عمر ، قال : وروى عبد بن مسافع عن أمها عنها .
انتهى .

وقال ابن مندة : أم بني شيبه ، يعت النبي صلى عليه وآله وسلم ، ثم أخرج هو ، والطبراني ، وأحمد ، من طريق هشام بن أبي عبد ، عن بديل بن ميسرة ، عن صفية بنت شيبه ، عن أم ولد شيبه ، قالت : رأيت رسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يسعى بين الصفا والمروة ويقول : « لا يقطع الأبطح إلا شدا » (2) .

وذكره أبو نعيم ، ثم قال : رواه حماد بن زيد عن بديل ، عن مغيرة بن حكيم ، عن صفية ، عن امرأة منهم ، ولم يسمها .

وأخرج أبو نعيم من مسند الحسن بن سفيان ، ثم من رواية ابن المبارك ، عن عمر بن عبد الرحمن ، عن منصور بن صفية ، عن أمه ، عن أم عثمان بنت سفيان ، وهي أم بني شيبه الأكبر ، وقد يعت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : دعا شيبه ففتح البيت ، فدخل ، فلما خرج قال له : غطّ سقفه ، فإنه لا يكون في البيت شيء يلهمي المصلي .

12167 . أم عثمان الثقفية : والدة عثمان بن أبي العاص الصحابي المشهور (3) .

روى حديثها عبد بن عثمان بن أبي سليمان ، عن عثمان بن أبي العاص ، أنها

(1) تجريد أسماء الصحابة 2 / 328 ، بقي بن مخلد 976 ، أعلام النساء 3 / 251 ، تقريب التهذيب 2 / 622 .

الكشف 3 / 490 تهذيب الكمال 3 / 1704 ، خلاصة تهذيب 3 / 401 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 387 ، أسد الغابة ت (7536) ، الاستيعاب ت (3642) .

(2) أخرجه ابن ماجة في السنن 2 / 995 عن أم ولد شيبه بلفظة كتاب المنلسك (25) ب السعي بين الصفا والمروة (43) حديث رقم 2987 ، وأحمد في المسند 6 / 404 ، وابن أبي شيبه في المصنف 4 / 69 وأورده الهيثمي في الزوائد 3 / 251 عن أم ولد شيبه بلفظه وقال رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 12044 .

(3) أسد الغابة ت (3537) ، الاستيعاب ت (3643) .

شهدت آمنة لما ولدت النبي ﷺ في قصة طويلة أوردها ابن مندة.

12168. أم عجرد الخزاعية (1).

قال أبو عمر : حديثها عند المثني بن الصباح ، وهو ضعيف جدًا ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدّه : سمعت أم عجرد الخزاعية تسأل رسول ﷺ ، فقالت : رسول ، أمر كتنا نفعله في الجاهلية ، ألا نفعله في الإسلام؟ قال : «وما هو؟» قالت : العقيقة. قال : «فافعلوا ، عن الغلام شان مكافئتان ، وعن الجارية شاة». مثل حديث أم كرز.

12169. أم عصمة العوصية (2) :

ذكرها الطبراني ، وأخرج من طريق أبي مهدي سعيد بن سنان ، عن أم الشّعناء ، عن أم عصمة العوصية — امرأة ابن قيس ، قالت : قال رسول ﷺ : «ما من مسلم يعمل ذنبا إلا وقف الملك الموكل حصاء ذنوبه ثلاث ساعات ، فإن استغفر من ذنبه ذلك في شيء من تلك الثلاث ساعات لم يرفعه عليه يوم القيامة» (3).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» من هذا الوجه ، وقال : صحيح الإسناد.

وأخرجه ابن مندة من هذا الوجه ، وقال : هكذا قاله يعني سعيد بن سنان ، قال : وقال غيره : عن أم عصمة.

قلت : وهو خطأ ، والعوصية بمهملتين نسبة إلى بني عوص ، بفتح أوله وسكون نيه ، ابن عوف بن عذرة.

12170. أم عطاء : مولاة الزبير بن العوّام (4). قال أبو عمر : لها صحبة ورواية.

قلت : أما الصحبة فصحيحة ، وأما الرواية فقد روت عن مولاها الزبير. روى حديثها أحمد ، من طريق ابن إسحاق ، عن عبد

بن عطاء مولى الزبير بن العوّام ، عن أمّه وجدته أم عطاء ، قالت : لكأ ننظر إلى الزبير بن العوّام حين أ على بغلة بيضاء ، فقال : أم

(1) أسد الغابة ت (7538) ، الاستيعاب ت (3644) ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 359.

(2) أسد الغابة ت (7539) ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 329.

(3) أخرجه الحاكم في المستدرک 4 / 262 عن أم عصمة العوصية ... الحديث وقال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي وأورده المنذري في الزغيب 2 / 469 والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 235.

(4) أسد الغابة ت (7540) ، الاستيعاب ت (3645).

عطاء ، إن رسول ﷺ قد فهم المسلمون أن كلوا من لحوم نسكهم فوق ثلاث ، فقالت : كيف نصنع بما أهدى لنا؟ فقال : «أما ما أهدى لكم فشأنكم».

12171 — أم عطية الأنصارية (1) : اسمها نسيبة ، بنون وسين مهملة و ء موحددة مصعّر ، وقيل بفتح النون وكسر السين ، معروفة

سمها وكنيتها ، وهي بنت الحارث ، وقيل بنت كعب. وأنكره أبو عمر ، لأن نسيبة بنت كعب أم عمارة الآتي ذكرها.

روت أم عطية عن النبي ﷺ ، وعن عمر. روى عنها أنس ، ومحمد ، وحفصة ولدا سيرين ، وإسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية ، وعبد الملك بن عمير ، وآخرون. وحديثها في غسل آنية النبي ﷺ مشهور في الصحيح ، وكان جماعة من علماء التابعين خذون ذلك الحكم. وعند أبي داود ، من طريق قتادة عن محمد بن سيرين أنه كان خذ الغسل عن أم عطية حتى غسل الميت.

ومن أحاديثها في الصحيحين : أمر رسول ﷺ أن تخرج في العيدين العواتق وذوات الخدور ... الحديث.

وحديث : أخذ علينا النبي ﷺ عند البيعة ألا نوح ... الحديث.

وفي بعض طرقه ذكر الإسناد. وحديث : كنا لانعد الكدرة والصفرة بعد الطهر شيئا. وحديث : فهينا عن لتباع الجنائز ولم يعزم علينا (2). وحديث : دخل النبي صلى عليه وآله وسلم على عائشة رضي الله عنها فقالت : «هل عندكم من شيء؟» قالت : لا إلا شيء بعثت به إلينا نسيبة من الشاة التي بعثت إليها من الصدقة. قال : «إنما قد بلغت محلها» (3).

وفي صحيح مسلم عنها : غزوت مع رسول ﷺ سبع غزوات كنت أحلفهم في رحالهم.

(1) لُسد الغابة ت (7542) ، الاستيعاب ت (3646) ، المغازي للواقدي 685 ، الجرح والتعديل 9 / 465 ، طبقات ابن سعد 8 / 455 ، مسند أحمد 6 / 407 ، طبقات خليفة 340 ، مقلمة مسند بقي بن مخلد 87 ، الكامل في التاريخ 2 / 291 ، تهذيب الأسماء واللغات 2 / 364 ، ربح الطبري 3 / 124 ، التاريخ لابن معين 2 / 742 ، المغازي من ربح الإسلام 520 ، المعين في طبقات الحديثين 30 ، الكاشف 3 / 436 ، ربح الإسلام 2 / 289.

(2) أخرجه ابن ماجة في السنن 1 / 502 عن أم عطية بلفظه كتاب الجنائز (6) ب ما جاء في اتباع النساء الجنائز (50) حديث رقم 1577 والبيهقي في السنن الكبرى 4 / 77.

(3) أخرجه أحمد في المسند 6 / 408.

وفي الصحيح أيضا ، عن حفصة بنت سيرين— أن أم عطية قدمت البصرة فنزلت قصر بني خلف. وقال ابن سعد : أخبر أو عاصم النبيل ، عن أبي الجراح ، وجابر بن صبح ، عن أم شراحيل مولاة أبي عطية ، قالت : كان علي بن أبي طالب يقبل عند أم عطية ، وكنت أنتف إبطه بورسه.

12172 . أم عطية : الأنصارية الخافضة (1).

أفردها ابن مندة ، والمستغفري ، عن الأولى. وجوز أبو موسى أنها هي التي قبلها.

وأخرج من طريق الوليد بن صالح ، عن عبد بن عمرو الرقي ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عطية القيظي ، قالت : كانت لمدينة امرأة خافضة تخفض النساء ، فقال لها النبي ﷺ : «أنتي ولا تحفي (2) ، فإنه أسرى للوجه ، وأحظى عند الزوج». قال أبو موسى : يروى هذا المتن بغير هذا الإسناد.

12173 . أم عفيف : ويقال أم غطيف ، بنت مسروح الهذليّة (3) ، زوج حمل بن مالك الهذلي. تقدم ذكرها في مليكة.

12174 . أم عفيف النهديّة (4) :

قال أبو عمر : روى حديثها أبو عثمان النهدي في البيعة.

قلت : وأخرجه الطبراني من طريق الصلت بن دينار ، عن أبي عثمان النهدي ، عن امرأة منهم يقال لها أم عفيف ، قالت : يعنا رسول ﷺ حين يع النساء ، فأخذ علينا ألا تحدثن الرجل إلا محرما ، وأمر أن نقرأ على جنائز بفاتحة الكتاب.

12175 . أم عفيف (5) بنت ميمونة : أم المؤمنين. تقدمت في أم حفيد.

12176 - أم عقيل (6) : روى حديثها إسحاق بن عبد بن أبي فروق أحد الضعفاء ، عن عقيل ، عن أمه أم عقيل ، قالت : أتيت رسول ﷺ فقلت :

إن أ

(1) أسد الغابة ت (7541).

(2) شبه القطع اليسير شمام الرائحة ، أي اقطعي بعض النواة ولا تستأصليها. النهاية 2 / 503.

(3) أسد الغابة ت (7544).

(4) أسد الغابة ت (7545) ، الاستيعاب ت (3647).

(5) في أ : أم عفة.

(6) تجريد أسماء الصحابة 2 / 329 ، أسد الغابة ت (7546).

عقيل مات ، وأوصى بهذا الجمل في سبيل الله ، وإنه أعجف ، فقال : «يا أم عقيل ، اعتمري ، فإن عمرة في رمضان تعدل حجة».

أخرجه ابن مندة من طريق الفضل بن دكين ، عن عبد السلام بن حرب ، عن إسحاق . وقال أبو نعيم : الصواب أم معقل ، كذا قال . وأقره ابن الأثير ، وفيه نظر ، لاختلاف مخرج الحديثين والقصتين ، وأن الفتيا في ذكر البعير والعمرة .

12177 . أم عكاشة بنت محسن : بها ذكر في آخر ترجمة زينب بنت جحش من طبقات ابن سعد .

12178 . أم العلاء الأنصارية (1) :

قال أبو عمر : هي من المبايعات ، حديثها عند أهل المدينة .

قلت : ونسبها غيره ، فقال : بنت الحارث بن بت بن حارثة بن ثعلبة بن الجلاس بن أمية بن خدرة (2) بن عوف بن الحارث بن الخزرج . يقال إنها والدة خارجة بن زيد بن بت الراوي حديثها الشيخان ، من رواية الزهري ، عن خارجة بن زيد بن بت ، عن أم العلاء الأنصارية ، قالت : طاولنا عثمان بن مظعون السكني لما افتزقت الأنصار ، فذكر الحديث في قتل عثمان بن مظعون ، وفيه أنها رأت لعثمان عينا جارية ، فذكرت ذلك للنبي ﷺ ، فقال : ذلك عمله .

وفي الحديث قولها : شهادتي عليك أ السائب ، لقد أكرمك .

وفي رواية إبراهيم بن سعد عن الزهري — أن أم العلاء ، وهي امرأة من نسائهم ، قد كانت يعت النبي ﷺ ، وكذا في نسخة إسحاق بن يحيى الكلبي ، عن الزهري ، عند ابن السكن .

قلت : وقد جاء الحديث من طريق يزيد بن أبي حبيب ، عن سالم أبي النضر ، عن خارجة بن زيد بن بت ، عن أمهم — أن عثمان بن مظعون لما قبض قالت أم حارثة : طبت أ السائب ... الحديث .

أخرجه أحمد والطبراني ، وهذا ظاهر في أن أم العلاء هي والدة خارجة المذكور ، فلا

(1) لُسد الغابة ت (7547) ، الاستيعاب ت (3648) ، الثقات 3 / 461 بقي بن مخلد 280 ، أعلام النساء ج 3 / 327 تجريد أسماء الصحابة ح 2 / 329

، تقريب التهذيب 2 / 623 ، تهذيب التهذيب 12 / 474 ، 475 ، الكاشف 3 / 490 تهذيب الكمال 3 / 1705 .

(2) في أ : أمية بن حدارة .

يلزم من كونه أجمها في رواية الزهري أن تكون أخرى ، فقد يههم الإنسان نفسه فضلا عن أمه.

12179. أم العلاء (1) : عمه حكيم بن حزام الأنصاري.

قال ابن السكّن : عاها النبي صلى عليه وآله وسلم. وخرج حديثها عن أهل الشام ، ثم ساق هو وابن مندّة من طريق الزبيدي ، عن يونس بن سيف (2) — أن حزام بن حكيم أخبره عن عمته أم العلاء أن رسول ﷺ عاها من حمّى ، فأرها تصوّر من شدة الوجع ، فقال لها : «اصبري ، فإنّه يذهب خبث المؤمن كما تذهب النار حيث (3) الحديد» (4).

قال ابن السكّن : لم أجد لها غير هذا الحديث.

12180 - أم العلاء : قال ابن السكّن : روى عنها عبد الملك بن عمير ، وليست التي قبلها. ثم أخرج من طريق أبي عوانة عن عبد الملك — أنّ امرأة يقال لها أم العلاء حدّته ، قالت : عادي رسول ﷺ وأ مرضية ، فقال لها : «أبشري أمّ العلاء ، فإنّ مرض المسلم يذهب به خطأ ه كما تذهب النار حيث الحديد والفضّة». قلت : وهكذا أحوجه أبو داود من رولية أبي عولنة ، وذهب غيره إلى أنّهما ولحدة ، لاتفاق الحديتين ، وإن اختلف مخرجهما. لكن يقوي ما قاله ابن السكّن أنّ عمه حزام بن حكيم قيل فيها : إنّها أنصاريّة ، وهذه جاء في سياق حديثها عن عبد الملك بن عمير ، عن أم التعدّد.

12181. أم علي بنت خالد بن تيم بن بياضة بن خفاف (5) بن سعيد بن مرة بن مالك بن الأوس الأنصاريّة الأوسيّة.

ذكرها ابن الأثير عن ابن الدّغ مستدركا على من تقدّمه ، وقال : نزل الأذان في بيتها ،

(1) أسد الغابة ت (7548) ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 329 ، الكاشف 3 / 490 تهذيب الكمال 3 / 1705 ، خلاصة تذهيب 3 / 401.

(2) في أيونس بن يوسف.

(3) هو ما يلقيه النار من وسخ الحديد إذا أذيب. النهاية 2 / 5.

(4) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث قم 6758 ولفظه عن فاطمة الخزاعية اصبري فإنّها تذهب خبث ابن آدم كملينذهب الكير حيث الحديد يعني الحمى وعزاه للطبراني في الكبير.

(5) أسد الغابة ت (7549).

قاله ابن الكلبي. وقال العدوي : لم أر أهل الحجاز يعرفون هذا.

قلت : وهو في آخر نسب الأنصار من تذكرة ابن الكلبي ، لكن لم يصرح أنّ لها صحبة.

12182 — أم عمارة (1) : نسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول بن عمرو بن غنم ، من بني مازن بن النجار الأنصاريّة

التّجارية ، والدة عبد وحيب (2) ، من بني زيد بن عاصم.

قال أبو عمر : شهدت بيعة العقبة ، وشهدت أحدا مع زوجها وولدها منه في قول ابن إسحاق ، وشهدت بيعة الرضوان ، ثم

شهدت قتال مسيلمة ليمامة ، وجرحت يومئذ اثنتي عشرة جراحة ، وقطعت يدها وقتل ولدها حبيب.

روت عن النبي ﷺ أحاديث ، روى عنها ابنها عباد بن تميم بن زيد ، والحارث بن عبد بن كعب ، وعكرمة ، وليلى مولاة لهم.

روى حديثها الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، من طريق شعبة عن حبيب بن زيد ، عن مولاة لهم يقال لها ليلي ، عن جدّته أم عمارة بنت كعب — أن النبي ﷺ دخل عليها فقدمت إليه طعاما ، فقال : كلي ، فقالت : إني صائمة ، فقال : «إنّ الصائم إذا أكل عنده صلّت عليه الملائكة».

وأخرج أبو داود ، من طريق شعبة ، عن حبيب الأنصاري : سمعت عبادة بن تميم يحدث فيقول عن عمّي ، وهي أم عمارة — أن النبي ﷺ توضأ فأنيء فيه قدر ثلثي المدّ ... الحديث.

وأخرج ابن مندة بسند فيه الواقدي ، إلى الحارث بن عبد بن كعب ، عن أم عمارة بنت كعب ، قالت : أ انظر إلى رسول ﷺ وهو ينحر بدنه قياما لحربة ... الحديث.

قال ابن سعد : هي أخت عبد بن كعب. وقد شهد بدرا ، وأخت أبي ليلي بن كعب ، واسمه عبد الرحمن ، وكان أحد البكّاءين.

قال : وخلف عليها بعد زيد بن عاصم غزوة بن عمرو ، فولدت له تميما وخولة ، وشهدت العقبة ، و يعت ليلتند ، ثم شهدت أحدا ،

(1) أعلام النساء 5 / 171 — تجريد أسماء الصحابة 2 / 330 — تقريب التهذيب 2 / 623 — تهذيب التهذيب 12 / 474 — الكاشف 3 / 490 ، تهذيب الكمال

3 / 1704 — بقي بن مخلد 539.

(2) في أ : وحيب.

والحديبية ، وخيبر ، والقضية ، والفتح ، وحنينا ، واليمامة.

وَأَسْنَدُ الْوَأَقْدِيّ ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ ، قَالَتْ أُمُّ عِمَارَةَ : كَانَتْ الرِّجَالُ تَصَفَّقُ عَلَيَّ يَدِي رَسُولَ صَلَّى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ ، وَالْعَبَّاسُ أَخَذَ بِيَدِ رَسُولِ ﷺ ، فَلَمَّا بَقِيَتْ أُمُّ سَيْبِيعَ دَى زَوْجِي غَزِيَةَ بِنِ عَمْرٍو : رَسُولٌ ، هَا نِ امْرَأُ نِ حَضَرَ مَعَنَا يَبَايَعُنَا . فَقَالَ : « قَدْ يَعْتَمِدَانِ عَلَيَّ مَا يَعْتَمِدُ عَلَيَّ ، إِنِّي لَا أَصَافِحُ النِّسَاءَ » .

وبه : قال : كانت أم سعيد بنت سعد بن الربيع تقول : دخلت عليها فقلت : حدثيني خبرك يوم أحد . فقالت : خرجت أول النهار ومعى سقاء فيه ماء ، فانتهيت إلى رسول صلى عليه وآله وسلم وهو في أصحابه والريح والدولة للمسلمين ، فلما انهزم المسلمون انخرت إلى رسول صلى عليه وآله وسلم ، فجعلت أشر القتال ، وأذبت عن رسول ﷺ لسيف ، وأرمي لقوس حتى خلصت إلى الجراحة . قالت : فرأيت على عاتقها جرحا له غور أجوف ، فذكر قصة ابن قميئة . وأخرج بسند آخر إلى عمارة بن غزوة أنها قتلت يومئذ فارسا من المشركين . ومن وجه آخر عن عمر ، قال : سمعت رسول ﷺ يقول : « ما التفت يوم أحد يمينا ولا شمالا إلا وأراها تقاتل دوني » .

12183 . أم عمارة الأنصارية (1) :

أفردها ابن مندة عن التي قبلها ، وأورد من طريق سليمان بن كثير ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن عكرمة ، عن أم عمارة الأنصارية أنها أتت رسول صلى عليه وآله وسلم ، فقالت : ما أرى كل شيء إلا للرجال ! ما أرى النساء يذكرن في شيء ، فنزلت : **(إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ)** [سورة الأحزاب آية 35] .

قلت : وهذا الحديث ذكره أبو عمر في ترجمة التي قبلها . فقال : روى عكرمة .. فذكره ، ثم قال : زعم بعضهم أن أم عمارة التي روى عنها عكرمة هي غير الأولى ، وهي الأولى عندي . انتهى .
وتبعه «صاحب الأطراف» ، فأورد في ترجمة الأولى ما أخرجه الترمذي من هذا الوجه بهذا الإسناد ، وقال : حسن غريب . وإنما نعرف هذا الحديث من هذا الوجه كذا قال .

(1) تجريد أسماء الصحابة 2 / 330 ، تقريب التهذيب 2 / 623 ، تهذيب التهذيب 12 / 474 ، الكلشف 3 / 490 ، تهذيب الكمال 3 / 1704 ، أزمنة التاريخ الإسلامي 993 ، خلاصة تذهيب 3 / 108 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 378 ، تبصير المنتبه 4 / 1415 . أسد الغابة ت (7550) ، الاستيعاب ت (3649) .

وقد ورد نحوه من حديث أم سلمة ، أخرجه النسائي من طريق محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أم سلمة. وله طرق أخرى عن أم سلمة ، عند ابن مردويه.

وقد خالف سليمان بن كثير في مسندة رواية أبي عوانة عن حصين ، فقال فيه : عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : أتت امرأة من الأنصار النبي ﷺ ، نعم ، بع سليمان بن جرير (1) عن حصين ، أخرجه ابن مردويه ، وهشيم ، عن حصين. ذكره ابن مندة ، فكان رواية أبي عوانة شاذة ، كأنه جرى على العادة لكثرة رواية عكرمة عن ابن عباس. وقد رواه قابوس بن أبي ظبيان ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : قلت لنساء النبي ﷺ ... فذكر نحوه.

12184. أم عمر الأنصارية (2) : والدة عمر بن خلدة.

أخرج حديثها ابن أبي عاصم ، من طريق موسى بن عبيدة ، عن سنذر بن جهم ، عن عمر بن خلدة ، عن أمه أن النبي ﷺ بعث عليًا ينادي بـ : «إِنَّمَا أَمُّ أَكْلٍ وَشَرِبَ وَبَعَالَ (3)».

12185. أم عمرو بنت سفيان بن عبد الأسد المخزومية.

ذكرها ابن سعد ، فقال : أمها بنت عبد العزى بن أبي قيس ، من بني عامر بن لؤي ، وكان حويطب بن عبد العزى خالها. وذكرها هشام بن الكلبي في كتاب المثالب ، فقال :

خرجت من الليل في حجة الوداع ، فوقفت بركب نزول ، فأخذت عيبة لهم فأخذها القوم فأوثقوها فأثوا بها النبي ﷺ ، فذكر قصة قطع يدها ، وقال في آخره : وهي أخت عبد بن سفيان ، وأنشد :

رَبِّ بِنْتِ لَابِنِ سَلْمَى حَمْدَةٍ سَرَّاقَةٍ لِحَقَائِبِ الرَّكْبَانِ
تَتَحَوِّشُ ثِيَابَهُمْ بِيَمِينِهَا حَتَّى أَقْرَّتْ غَيْرَ ذَاتِ بِنَانِ

[الكامل]

12186. أم عمرو بنت سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل (4) الأنصارية الأشهلية.

(1) في أ : بع سليمان جرير.

(2) أسد الغابة ت (7552) ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 330.

(3) البعال : النكاح وملاعبة الرجل أهله. النهاية 1 / 141.

(4) أسد الغابة ت (7555).

ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : أمها سلمى بنت سلمة بن خالد ، وهي أخت سلمة بن سلامة بن وقش ، شهدت العقبة وبدرا ، تزوّجت محمد بن سلمة ، فولدت له .

12187 . أم عمرو بنت عمرو بن حديدة بن عمرو بن سواد بن غنم .

ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : تزوّجها قطبة بن عامر بن حديدة ، وهي أخت سلمان بن عمرو بن حديدة شقيقته .

12188 . أم عمرو بنت عمرو بن حرام الأنصاريّة الخزرجيّة ، ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : تزوّجها أبو اليسر بن كعب .

12189 . أم عمرو بنت محمود بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عديّ بن مجدعة بن حارثة الأنصاريّة (1) .

تقدّم نسبها في ترجمة والدها ، وفي ترجمة عمها محمد بن مسلمة ، ذكرها ابن حبيب في المبايعات ، وكذا ابن سعد ، وقال : أمها أمامة بنت بشر بن وقش ، قال : وتزوّجها عبد بن محمد بن مسلمة ، فولدت له حميدا ، وعمر ، ثم خلف عليها زيد بن سعد بن زيد بن مالك .

12190 — أم عمرو بنت المقوم بن عبد المطّلب الهاشميّة ، أمها فلانة بنت عمرو بن جعونة ، وكانت قد تزوّجها مسعود بن معتب

الثقفّي ، فولدت له عبد بن مسعود ، ثم تزوّجها أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطّلب فولدت له عاتكة . ذكر ذلك ابن سعد .

12191 . أم عمرو : زوج حريث بن عمرو بن عثمان المخزوميّ (2) .

أخرج حديثها من طريق يحيى بن يمان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن عمرو بن حريث ، قال : ذهبت بي أمي إلى النبيّ ﷺ فمسح على رأسي ، ودعا لي لترزق .

12192 . أم عمرو : زوج سليم الزرقينيّ (3) .

روى حديثها [يزيد بن الهاد ، عن عبد بن أبي سلمة ، عن عمرو بن سليم الزرقينيّ] (4) عن أمهم أنها سمعت عليّا ينادي وهم مع رسول ﷺ : إنّما أمّ أكل وشرب وبعال .

(1) أسد الغابة ت (7557) .

(2) أسد الغابة ت (7553) .

(3) تجريد أسماء الصحابة 2 / 330 ، أسد الغابة ت (7556) ، الاستبصار 183 .

(4) سقط من أ .

12193. أم عميس : بنت مسلمة الأنصارية (1) ، أخت محمد بن سلمة ، وعمّة أم عمرو المذكور قبلها.

كانت امرأة رافع بن خديج ، ويقال : إنها نزلت فيها : ﴿وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾ [سورة النساء آية 128]. وذكرها ابن حبيب في المبيعات. وقد تقدّمت أم عيس فلا أدري أهى واحدة تصحفت أم اثنتان؟

12194. أم عياش (2) : خادِم النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وقيل : كانت أمة لرقية بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

روى حديثها ابن ماجه ، من طريق عبد الكريم بن روح ، عن عنبس بن سعيد (3) بن أبي عياش ، عن أبيه عنبسة ، عن جدته أم أبيه أم عياش ، وكانت أمة لرقية بنت رسول صلى الله عليه وآله وسلم ، قالت : كنت أوضئ رسول صلى الله عليه وآله وسلم وأ قائمة وهو قاعد.

وقع لنا بعلو في المعركة لابن مندة ، قال : و سناده : رأيت رسول صلى الله عليه وآله وسلم يحفي شاربه. وبه : ما رأيت رسول صلى الله عليه وآله وسلم يخضب حتى مات.

وأخرج أبو نعيم بهذا الإسناد ، قالت : سمعت رسول صلى الله عليه وآله وسلم يقول : «ما تزوج عثمان أم كلثوم إلا بوحي من السماء».

قال أبو عمر : هذا سند منقطع ، وعبد الكريم بن روح ضعيف.

قلت : وأخرج لها ابن عاصم حديثا آخر ، وأبو نعيم من طريقه ، قال : حدثنا هذبة ، حدثنا عبد الواحد بن صفوان ، حدثنا أبي عن أمه عن جدته أم عياش ، وكانت خادمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، بعثها مع ابنته إلى عثمان ، قالت : كنت أمغث (4) لعثمان غدوة فيشربه عشية ، وأنبذه عشية فيشربه غدوة ، فسألني ذات يوم ، فقال : تخلطين فيه شيئا؟ قلت : أجل. قال : فلا تعودى.

(1) أسد الغابة ت (7558).

(2) أعلام النساء 3 / 623 ، تهذيب التهذيب 12 / 475 - الكاشف 3 / 391 - تهذيب الكمال 3 / 1705 - خلاصة تذهيب 3 / 475 ، تبصير المنتبه 3 / 899 - أعيان النساء ص 339 ، أسد الغابة ت (7559) الاستيعاب ت (3651).

(3) في أ : عنبسة بن سعد.

(4) يقال : مغث الشيء بمغثه مغثا. ذلكه ومرسه. اللسان 6 / 4239.

12195 . أم عيسى بنت الجزار (1) : بجيم وزاي منقوطة ثم راء ، العصرية .

لها صحبة ورواية من طريق عبد الرحمن بن جبلة ، عن أم فروة بنت مزاحم العصرية ، عن أمها أم عيسى بنت الجزار ، عن النبي ﷺ ، قاله ابن ماكولا .

فصل

ذكر بعض من صنف في الصحابة جماعة نسوة في الكنى من غير أن يراد أن تلك الكنية موضوعة على تلك المرأة ، بل إذا ورد في خبر عنها أو عن غيرها أن لها ابنا اسمه فلان ، فيذكرونها بلفظ أم فلان ، ومن حق ما هذا سبيله أن يقال والده فلان ، ولا يقال أم فلان ، إلا إذا ورد أنها كُنيت به ، وقد كُنيت أسماءهن تبعاً لهم ، لكن مع التنبيه على ذلك في كل ترجمة منه ، فمن وضح أن لها اسماً نبهت عليه ، ومن ورد أن لها كنية تختص بها أعدتها في قسم الغلط . و المستعان .

القسم الثاني والقسم الثالث

خاليان .

القسم الرابع

12196 . أم عبد الله بنت عامر بن ربيعة (2) :

كذا استدرکها أبو موسى ، وهي أم عبد بنت أبي خيثمة ، وقد ذكرها ابن مندة فلا وجه لاستدراكها .

12197 . أم عبد الله بنت عمر بن الخطاب (3) .

لستدرکها أبو موسى ، وليست تكنى أم عبد ، وإن كان ولدها اسمه عبد ، بل هي معروفة سُمها ونسبها . وهي زينب بنت مظعون الجمحية ، أخت عثمان وقدامة ابني مظعون ، وقد تقدمت في الأسماء على الصواب .

(1) أسد الغابة ت (7560) ، تقريب التهذيب 2 / 623 — الإكمال 2 / 181 . تهذيب التهذيب 12 / 475 — تهذيب الكمال 3 / 1705 — أعلام النساء 3 /

381 .

(2) أسد الغابة ت (7519) .

(3) أسد الغابة ت (7520) .

حرف الغين المعجمة

القسم الأول

12198 — أم الغادية (1) : تقدم ذكرها في ترجمة أبي الغادية ، وأخرج ابن مندة والخطيب في المؤلف من طريق تمام بن بزيع ، عن عياض بن عمرو الطفاوي ، عن عمته أم غادية ، قالت : خرجت مع رهط من قومي إلى النبي ﷺ ، فلما أردت الانصراف قلت : رسول ، أوصني ، قال : «إك وما يسوء الأذن» .

12199 . أم غطيف الهذلية (2) :

في أم عفيف في العين المهملة .

القسم الثاني

حال .

القسم الثالث

12200 . أم غيلان الدوسية :

لها ذكر في الجاهلية ، وأدركت الإسلام ، ولقيت عمر بن الخطاب . ذكر قصتها ابن الكلبي ، والواقدي ، والزبير بن بكار . وكانت دوس من حلفاء المطير ، فقتل هشام بن المغيرة ، وهو من الأحلاف ، أ أزيهر الدوسي ، وكان حليف أبي سفيان بن حرب ، فثار الشر بين الفريقين ، وأرادوا الطلب بدم أبي أزيهر الدوسي ، فمنعهم أبو سفيان ، وذلك بعد الهجرة خشية أن يشمت بهم المسلمون ، فلما جاء الإسلام طل دم أزيهر ، فاتفق أن سا من قريش خرجوا إلى أرض دوس فأحس بهم قوم دوس ، فأرادوا قتلهم بي أزيهر ، فأجارتهم امرأة من دوس كانت تمشط النساء يقال لها أم غيلان ، فأمضوا إجارتها .

فلما قدم (3) عمر جاءته ، فقالت له : إن لي عندك : أجرت أحاك يعني ضرار بن الخطاب الفهري وكان فيمن أجارت ، فقال لها عمر : ليس هو أخي ، نعم هو أخي في الإسلام ، فأكرمها .
وذكر أبو عبيدة هذه القصة ، لكنه قال أم جميل .

(1) أسد الغابة ت (7561) ، الاستيعاب ت (3652) ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 331 .

(2) أسد الغابة ت (7562) .

(3) في أ : قام .

حرف الفاء

القسم الأول

12201. أم فروة بنت أبي قحافة التيمية (1) ، أخت أبي بكر الصديق.

ذكرها الدار الدارقطني في كتاب «الإخوة» وقال : زوجها أخوها. الأشعث بن قيس ، وكذا ، ذكر ابن السكن ، وقال : ولدت للأشعث محمدا وإسحاق وغيرهما.

قلت : وقصة تزويجها مشهورة في كتب الأخباريين ، قال ابن سعد : أمها هند بنت نفيل بن بجير بن عبد بن قصي ، ولها ذكر في فتح مكة حين فقدت طوقها ، فقال لها أخوها : إن الأمانة في الناس اليوم قليلة.

ذكر ذلك ابن إسحاق ، لكنه لم يسمها ، وأظنها غير أم فروة ، فإن في هذه القصة أنها كانت الصغيرة ، وتزويج أبي بكر للأشعث بعد الفتح بثلاث سنين أو أربع.

وقد مضى ذكر قريبة بنت أبي قحافة.

وقيل : هي التي روت الحديث في فضل الصلاة أول الوقت ، وهو ظاهر صنيع بن السكن ، ورجحه ابن عبد البرّ. وفيه نظر ، والراجح أنها غيرها ، فقد جزم ابن مندة بن بنت أبي قحافة لها ذكر ، وليس لها حديث ، ورواية حديث الصلاة أنصارية فإن مدار حديثها على القاسم بن غنام ، وهي جدته أو عمته أو إحدى أمهاته أو من أهله على اختلاف الرواة عنه في ذلك ، فهي على كل حال ليست أخت أبي بكر الصديق ، قاله ابن الأثير.

قلت : وفي البخاريّ : وأخرج عمر أخت أبي بكر حين حث ، ذكره هكذا تعليقا في كتاب «الحدود» ، ووصله إسحاق بن راهويه في مسنده ، من طريق سعيد بن المسيب ، قال : لما مات أبو بكر بكى عليه ، فقال عمر لهشام بن الوليد : قم فأخرج النساء ... الحديث ، وفيه : «فجعل يخرجهنّ امرأةً حتّى خرجت أم فروة». وقد تقدمت بقية طرقه في ترجمة هشام بن الوليد.

(1) لُسد الغابة ت (7565) ، الاستيعاب ت (3653) ، الثقات 3 / 460 ، أعلام النساء 4 / 160 — تجريد أسماء الصحابة 2 / 331 ، تقريب التهذيب 2 / 623 ، تهذيب التهذيب 12 / 476.

12202 — أم فروة الأنصارية (1) : عمّة قلسم بن غنام ، لمعجمة والنون الثقيلة. وقال ابن سعد : أخرج حديثها أبو داود ، والنزمذي (2) ، من طريق عبد العمري الكبير الضعيف ، عن القلسم عن بعض أمهاته ، عن أم فروة ، هذه رواية لأبي داود ، وله في رواية أخرى عن عمّة له يقال لها أم فروة. وفي رواية النزمذي : عن عمته أم فروة ، وكانت يعث النبي ﷺ قال النزمذي : لا يروي إلا من حديث العمري ، واضطربوا في هذا الحديث. انتهى.

وقد وقع في مسند أحمد ، عن القاسم ، عن عماته ، عن أم فروة ، قالت : سئل رسول ﷺ أيّ العمل أفضل؟ قال : «الصلاة لأوّل وقتها».

وأخرجه ابن السكّن ، من طريق عبيد بن عمر لتصغير ، الثقة ، عن القلسم ، فقال : عن بعض أهله ، عن أم فروة ، وكانت ممن يع النبي ﷺ تحت الشجرة ، قالت : سألت ... فذكره.

قال ابن السكّن : اختلف عنهما في الإسناد. انتهى.

وهذا يرد على إطلاق النزمذي ، وقد أخرجه الدار الدارقطني ، والحاكم من طريق عبيد المصغر أيضا ، وقال في القلسم : عن جدته الدنيا عن جدته أم فروة. وكلام ابن السكّن يوهم تفرد العمريين به ، عن القلسم. ويرد عليه رواية ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان ، عن القاسم ، لكن قال : عن امرأة من المبايعات ، ولم يسمّها. أخرجه الطبراني.

12203 . أم فزر : بعد الفاء زاي منقوطة ساكنة ثم راء بلا نقطة.

ذكرها الذهبي في تجريده ، وقال : أسرها زيد بن حارثة فيمن أسر من جذام.

12204 . أم الفضل (3) : امرأة العباس بن عبد المطلب ، اسمها لبابة بنت الحارث الهلالية ، وهي لبابة الكبرى.

(1) الثقات 3 / 463 ، أعلام النساء 4 / 160 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 331 تقريب التهذيب 2 / 623 ، تهذيب التهذيب 12 / 476 ، الكلشفي 3 / 491 ، تهذيب الكلام 3 / 175 ، خلاصة تذهيب 3 / 402 ، حلية الأولياء 2 / 73 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 387 ، أسد الغابة ت (7564).

(2) كذا لأصول ، ط. ولعل في هذا المقام تحرير فقد توفي ابن سعد سنة 230 هـ ، وتوفي أبو داود سنة 275 هـ والنزمذي 279 هـ. انظر ترجمة ابن سعد في وفيات الأعيان 4 / 351 ، تهذيب التهذيب 9 / 182 ، تهذيب الكمال 6 / 600 ، الوافي لوفيات 3 / 88.

وانظر ترجمة أبي داود في ربح بغداد 9 / 55 — 59 ، وفيات الأعيان 2 / 404 — 405 ، تذكرة الحفاظ 2 / 591 — 593 ، تهذيب التهذيب 4 / 169 — 173.

(3) أسد الغابة ت (7566) ، الاستيعاب ت (3654) ، أعلام النساء 4 / 170 ، 272 ، تجريد أسماء الصحابة

الإصابة/ج8/م29

تقدم نسبها في لبابة الصغرى أختها ، أسلمت قبل الهجرة فيما قيل ، وقيل بعدها .

وقال ابن سعد : أم الفضل أول امرأة آمنت بعد خديجة ، وروت عن النبي ﷺ . روى عنها ابناها : عبد ، وتمام ، وعمير بن الحارث مولاها ، وكريب مولى ابنها ، وعبد بن عباس ، وعبد بن الحارث بن نوفل ، وآخرون .

وأخرج الزبير بن بكار وغيره من طريق إبراهيم بن عتبة ، عن كريب ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ : «الأخوات الأربع مؤمنات : أم الفضل ، وميمونة ، وأسماء وسلمى انتهى . فأما ميمونة فهي أم المؤمنين ، وهي شقيقة أم الفضل ، وأما أسماء وسلمى فأختاهما من أبيهما ، وهما بنتا عميس الخثعمية .

وذكره الواقدي بسند عن كريب : ذكرت ميمونة وأم الفضل وإخوتها لبابة ، وهي بكر ، وعزة ، وأسماء ، وسلمى ، فقال رسول ﷺ : «إن الأخوات المؤمنات» (1).

وأخرج ابن سعد بسند جيد ، عن سماك بن حرب ، أن أم الفضل قالت : رسول ، رأيت أن عضوا من أعضائك في بيتي . قال : «تلد فاطمة غلاما وترضعينه بلبن فتم» ، فولدت حسينا ، فأخذته ، فبينما هو يقبله إذ ل عليه فقصرته فبكى . فقال : «آذيتني في ابني» ، ثم دعا بماء فحدره ، حدرا .

ومن طريق قابوس بن المخارق نحوه ، وفيه : فأرضعته حتى تحرك ، فجاءت به النبي ﷺ ، فأجلسه في حجره فبال فضربته بين كتفيه ، فقال : «أوجعت ابني رحمك ...» الحديث .

وكان يقال لوالدة أم الفضل العموز الحريشية أكرم الناس لصهارا : ميمونة زوج النبي صلى عليه وآله وسلم ، والعباس تزوج أختها شقيقتها لبابة ، وحمزة تزوج أختها سلمى ، وجعفر بن أبي طالب تزوج شقيقتها أسماء ، ثم تزوجها بعده أبو بكر الصديق ، ثم تزوجها بعده علي . قال أبو عمر : كانت من المنجبات ، وكان النبي ﷺ يزورها . وفي «الصحيح» أن الناس شكوا في صيام النبي ﷺ يوم عرفة ،

2 / 331 - تقريب التهذيب 2 / 623 - تهذيب التهذيب 12 / 476 ، تهذيب الكمال 3 / 1705 - الجرح والتعديل 9 / 465 - تليح فهم أهل الأثر 321 - بقي بن مخلد 96 .

(1) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى 8 / 203 .

فأرسلت إليه أم الفضل بقدرح لبن فشرب وهو بالموقف ، فعرفوا أنه لم يكن صائما.

وقال ابن حبان : ماتت في خلافة عثمان قبل زوجها العباس.

12205 – أم الفضل بنت حمزة بن عبد المطلب بن هاشم (1). قال أبو عمر : روى عنها عبد بن شداد أنها قالت : توفي مولى لنا وترك ابنة وأختا ، فأتيا رسول ﷺ ، فأعطى الابنة النصف ، وأعطى الأخت النصف ، كذا قال.

وقد أورد الحديث ابن مندة من طريقين : عن حارثة بن يزيد الجعفي — أحد الضعفاء ، عن الحكم بن عيينة ، عن عبد بن شداد ، عن أم الفضل بنت حمزة : قالت : مات مولى لها أعتقته وترك ابنته ، وأن النبي ﷺ قسم ميراثه بين أم الفضل وابنته نصفين.

12206 . أم الفضل بنت العباس بن عبد المطلب الهاشمية (2).

ذكر المستغفري عن البخاري أنه ذكرها فيمن روى عن النبي ﷺ من نساء بني هاشم. وحوّز أبو موسى أن تكون هي أم الفضل زوج العباس الماضية.

القسم الثاني والثالث

حاليان.

القسم الرابع

12207 . أم فروة : ظئر النبي ﷺ (3).

ذكرها المستغفري ، وأخرج من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل ، عن مؤمل بن إسماعيل ، عن سفيان — هو الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن أم فروة ، عن النبي صلى عليه وآله وسلم ، قالت : قال لي النبي ﷺ : «إذا أويت إلى فراشك فاقربي : قل أيها الكافرون ، فإنها براءة من الشرك».

قال أبو موسى : اختلف في راوي هذا الحديث ، فقيل : فروة وقيل : أبو فروة ، وقيل : نوفل. وهنك يعني أم فروة أعرب الأقوال.

(1) أسد الغابة ت (7567) ، الاستيعاب ت (3655) ، أعلام النساء 4 / 170 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 331 — تلقيح فهوم أهل الأثر 367 — الجرح والتعديل 465 / 9.

(2) أسد الغابة ت (7568).

(3) أسد الغابة ت (7563).

قلت : بل عن غلط محض ، وإنما هو أبو فروة ، وكأن بعض رواته لما رأى عن أبي فروة ظفر النبي ﷺ ظنه خطأ ، والصواب أم فروة ، فرواه على ما ظن ، فأخطأ هو ، واسم الظفر لا يختص لمرأة المرضعة ، بل يطلق على زوجها أيضا .

وقد أخرجه أصحاب السنن الثلاثة من طرق ، عن أبي إسحاق ، عن فروة بن نوفل ، عن أبيه ، ومنهم من لم يقل عن أبيه ، ومنهم من قال : عن أبي إسحاق ، عن أبي فروة .

والصواب عن فروة عن أبيه ، وهكذا أخرجه أبو داود ، والنسائي ، من رواية زهير بن معاوية ، والنزمذي ، والنسائي أيضا من رواية إسرائيل ، كلاهما عن أبي إسحاق مجودا ، وفيه على أبي إسحاق اختلاف . وهذا هو المعتمد .

حرف القاف

القسم الأول

12208 . أم القاسم بنت ذي الجناحين : جعفر بن أبي طالب الهاشمية .

ذكرها البغوي بسنده إلى أم النعمان بنت مجع بن يزيد الأنصارية ، قالت : أخبرني مجع بن يزيد ، قال : لما يمت أم القاسم بنت ذي الجناحين من حمزة دعت أ بكر بن عبد الرحمن ، والقاسم بن محمد ، وعبد الرحمن ومجمع ابني يزيد — رجلين من قريش ، ورجلين من الأنصار ، فقالت لهم : إني قد يمت كما ترون ، وإني مشفقة من الأولياء أن ينكحوني من لا أريد نكاحه ، إني لأشهدكم أي من أنكحت من الناس بغير إذني فأبي عليه حرام ، ولست له مرأة .

فقال لها عبد الرحمن ومجمع : لو فعلوا ذلك لم يجر عليك ، قد كانت الخنساء بنت خدام أنكحها أبوها ولم ذن ، فجاءت إلى رسول ﷺ ، فرد نكاح أبيها ، وكانت ثيبا فيما بلغنا .

قلت : هكذا وجدته في ترجمة مجع بن يزيد من معجم البغوي ، ولم ينسب حمزة ، وأ أخشى أن فاطمة بنت القاسم بن محمد بن جعفر كانت تكنى أم القاسم ، وإنما نسبت في هذا الخبر إلى جدها الأعلى جعفر بن أبي طالب ، ومستند هذا الظن أن الزبير بن بكار وهو المقدم في معرفة أنساب قريش — لم يذكر في أولاد جعفر بن أبي طالب بنتا يقال لها أم القاسم ، وذكر في أولاد عبد بن جعفر فاطمة بنت القاسم بن محمد بن جعفر ، وأنها كانت تحت حمزة بن عبد بن جعفر ، وكان معاوية خطب أم كلثوم هذه لابنه يزيد ، فجعلت أمرها للحسين بن علي ، فزوجها من ابن عمها القاسم بن محمد بن جعفر ، فولدت

له فاطمة ، فزوجها حمزة بن عبد الله بن الزبير في خلافة أبيه.

قال الزبير : ولفاطمة هذه عقب في ولد حمزة بن عبد ، وفيمن ولدوا. انتهى. وقد كتبتها على الاحتمال ، والعلم عند تعالى.

12209. أم قرة : امرأة دعموص (1).

قال ابن مندة : لها ذكر ، وتقدم حديثها.

12210. أم قهطم : هي فاطمة بنت علقمة. تقدمت في الأسماء.

12211. أم قيس بنت عبيد بن ز د بن ثعلبة بن خنساء بن مبدول ، من بني مازن بن النجار.

ذكرها ابن سعد ، فقال : أمها أم عبد بنت شبيب بن الحارث بن عوف ، تزوجها أبو سليل بن أبي حارثة ، فولدت له سليطا

وفاطمة ، قال : وأسلمت أم قيس ، وشهدت خيبر وغيرها.

12212. أم قيس بنت قيس الأنصارية :

وقيل العدوية ، وقيل : اسمها سلمى. صلّت القبليتين من التحريد.

12213. أم قيس : بنت محسن الأسدية (2) ، أخت عكاشة بن محسن تقدم نسبها في عكاشة في أسماء الرجال.

وكانت ممن أسلم قديما بمكة ، و يعت وهاجرت ، يقال : إن اسمها أمية ، حكاه أبو القاسم الجوهري في مسند الموطأ.

روت عن النبي ﷺ روى عنها عبيد بن عبد بن عتبقة أنها أتت بن صغير لم كل الطعام ... الحديث.

أخرجاه في الصحيحين. وعنهما أنها أتت بن لها قد أعلقت عليه من العذرة ، فقال النبي ﷺ : «علام تدعرن أولادكنّ...» الحديث.

وروى عنها وابصة بن معبد ، ومولاهما عدي بن دينار ، ومولاهما أبو الحسن ، وأبو

(1) أسد الغابة ت (7570).

(2) لُسد الغابة ت (7571) ، الاستيعاب ت (3656) ، الثقات 3 / 459 ، أعلام النساء 4 / 224 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 332 — تقريب التهذيب 2 /

623 ، تهذيب التهذيب 12 / 476 - الكاشف 3 / 491 - تهذيب الكمال 3 / 1705. خلاصة التهذيب 3 / 402 - تلقيح فهوم أهل الأثر 467.

عبدة بن عبد الله بن زمعة ، وعمرة أخت نافع مولى حمنة وغيرهم.

وأخرج النسائي ، من طريق الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الحسن — مولى أم قيس ، عن أم قيس ، قالت : توفي ابن لي فجزعت ، فقلت للذي يغسله : لا تغسل ابني ماء البارد فتقتله. فذكر ذلك عكاشة للنبي ﷺ ، فقال : «ما لها طال عمرها!» قال : فلا نعلم امرأة عمرت ما عمرت.

12214. أم قيس : ويقال أم هانئ الأنصارية.

ذكرها العقيلي ، وأخرج من طريق ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن درة بنت معاذ أنها أخبرته عن أم قيس الأنصارية أنها أتت النبي ﷺ ، فقالت : أنتزاور إذا متنا؟ قال : «يكون التسم طائرا يعلق لجثة ، حتى إذا كان يوم القيامة دخلت كل نفس في جثتها».

وأخرجه ابن أبي خيثمة ، من طريق ابن لهيعة ، فقال : أم هانئ. وستأتي.

12215. أم قيس : غير منسوبة (1).

أخرج ابن مندة ، وأبو نعيم ، من طريق إسماعيل بن عمام بن يزيد ، قال : وجدت في كتاب حدي يزيد الذي يقال له حبر : حدثنا سفیان عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود ، قال : كان فينا رجل خطب امرأة يقال لها أم قيس ، فأبت أن تتزوجه حتى يهاجر ، فهاجر فتزوجها ، فكنا نسماه مهاجر أم قيس.

قال ابن مسعود : من هاجر لشيء فهو له.

قال أبو نعيم : بعه عبد الملك الدماري ، عن سفیان. انتهى.

وهو يدفع إشارة أبي موسى أنه من أفراد حبر.

12216. أم قيس الهذلية (2) :

قال أبو موسى : أوردتها جعفر ، ولم يخرج لها شيئا.

قلت : أخشى أن تكون هي التي قبلها ، فإن ابن مسعود يقول في مهاجر أم قيس رجل منا ، وابن مسعود هذلي ، فالرجل هذلي ، فكأن أم قيس المخطوبة أيضا هذلية.

(1) أسد الغابة ت (7572).

(2) أسد الغابة ت (7573) ، الثقات 3 / 464 تجريد أسماء الصحابة 2 / 332.

القسم الثاني

حال.

القسم الثالث

12217. أم قرفة : تقدمت في أم سلمى.

القسم الرابع

12218. أم قرنق (1) : تقدمت في أم زفر.

حرف الكاف

القسم الأول

12219. أم كبشة القضاعية (2) :

ذكرها ابن أبي عاصم في «الوحدان» ، وأخرج حديثها أبو بكر بن أبي شيبه ، ومطين والطبراني وغيرهم ، من طريق الأسود بن قيس ، عن سعيد بن عمرو القرشي — أن أم كبشة امرأة من قضاة — قالت : رسول ، ائذن لي أن أخرج في حببش كذا وكذا. قال : لا. قالت : رسول ، إني لست أريد أن أقاتل ، إنما أريد أن أداوي الجرحى والمرضى ولأسقي الماء. قال : «لو لا أن تكون سنة ، ويقال : فلانة خرجت لأذنت لك ، ولكن اجلسي».

وأخرجه ابن سعد ، عن ابن أبي شيبه ، وفي آخره : «اجلسي لا يتحدث الناس أن محمدا يغزو امرأة». ويمكن الجمع بين هذا وبين ما تقدم في ترجمة أم سنان الأسلمي — أن هذا سخ لذاك ، لأن ذلك كان بخير ، وقد وقع قبله حد كما في الصحيح من حديث البراء بن عازب ، وكان هذا بعد الفتح.

12220. أم كثير بنت يزيد (3) الأنصارية (4) :

ذكرها أبو نعيم ، وأخرج من طريق أحمد بن سهل الوراق ، عن إسحاق بن قيس عن

(1) أسد الغابة ت (7569).

(2) أسد الغابة ت (7574) ، أعلام النساء 4 / 233 ، بقي بن مخلد 970 — تجريد أسماء الصحابة 2 / 332 — تلقيح فهوم أهل الأثر 387 ، تبصير المنتبه 3 / 1183 — الإكمال 7 / 157 ، الاستيعاب ت (3657).

(3) في أ : أم كثير بنت زيد.

(4) أسد الغابة ت (7575) ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 332.

أبي الصباح ، عن أم كثير بنت يزيد الأنصارية ، قالت : دخلت أ وأختي على النبي ﷺ ، فقلت له : إن أختي تريد أن تسألك عن شيء ، وهي تستحي ، قال : «فلتسأل ، فإن طلب العلم فريضة» . قال : فقلت له ، أو قالت له أختي : إن لي ابنا يلعب لحمام . قال : «أما إنّه لعبة المنافقين» .

12221 . أم كجة الأنصارية (1) :

ذكر الواقدي عن الكلبي في تفسيره ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس — أن أوس بن بت الأنصاري توفي وترك ثلاث بنات وامرأة يقال لها أم كجة ، فقام رجلان من بني عمه يقال لهما : سويد ، وعرفجة ، فأخذوا ماله ولم يعطيا امرأته ولا بناته شيئا ، فجاءت أم كجة إلى رسول ﷺ ، فذكرت ذلك له ، فنزلت آية الموارث ، فسأقه مطولا ، وهذا ملخصه .

وتقدم بيان الاختلاف في اسمي ابني عمه في ترجمة أوس بن بت .

وأخرج أبو نعيم ، وأبو موسى ، من طريقه ثم من رواية سفیان ، عن عبد بن محمد بن عقيل ، عن جابر ، قال : جاءت أم كجة إلى النبي صلى عليه وآله وسلم فقالت : رسول ، إن لي ابنتين قد مات أبوهما وليس لهما شيء ، فأنزل عزوجل : **(لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ) [النساء : 7]** . ثم أنزل عزوجل : **(يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ) [النساء : 11]** .

قال أبو موسى : كذا قال : ليس لهما شيء ، وأراد ليس يعطيان شيئا من ميراث أبيهما .

قلت : رواية عن سفیان هو إبراهيم بن هرلسة ضعيف ، وقد خالفه بشر بن المفضل ، عن عبد بن محمد ، عن جابر ، أخرجه أبو داود من طريقه ، قال : خرجنا مع رسول صلى عليه وآله وسلم حتى جئنا امرأة من الأنصار في الأسواق ، فجاءت المرأة بنتين ، فقالت : رسول ، ها ن بنتا بت بن قيس قتل معك يوم أحد ، وقد أخذ عمهما ما لهما كله ، فلم يدع لهما مالا إلا أخذه ، فما ترى رسول ؟ فو لا ينكحان أبدا إلا ولهما مال ، فقال : «يقضي في ذلك» . قال : ونزلت : **(يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ ... [النساء : 11]** ، فقال رسول ﷺ : «ادع لي المرأة وصاحبها» . فقال لعمهما : «أعطهما الثلثين ، وأعط أمهما الثمن ، وما بقي فهو لك» .

(1) أسد الغابة ت (7576) .

قال أبو داود : هذا خطأ ، وإنما هما ابنتا سعد بن الربيع ، وأما بت بن قيس فقتل ليمامة .
ثم ساقه عن طريق ابن وهب : أخبرني داود بن قيس وغير من أهل العلم ، عند عبد بن محمد بن عقيل ، عن جابر — أن امرأة سعد بن الربيع قالت : رسول ، إن سعدا هلك وترك ابنتين ... فساق نحوه . انتهى .
وأخرجه الترمذي ، والحاكم ، من طريق عبيد بن عمرو الرقي ، عن ابن عقيل ، عن جابر ، قال : جاءت امرأة سعد بن الربيع بنتيها من سعد ... فذكر نحوه .

وهذا الذي جزم به أبو داود من التخطئة هو الذي تقتضيه قواعد أهل الحديث مع قيام الاحتمال ، فقد اختلف في لسم الميت ، فقيل بت بن قيس ، وقيل أوس بن بت كما تقدم ، وقيل أوس بن مالك ، واختلف في لسم هذا الذي حاز المال على أقوال تقدم بيانها في ترجمة أوس بن بت .

ولما لم يتقدم من الاختلاف هناك أن الطبري أخرج من طريق ابن جريج ، عن عكرمة ، قال : نزلت في أم كحجة ، وبنت أم كحجة ، وثعلبة ، وأوس بن بت ، وهم من الأنصار ، أحدهما زوجها ، والآخر عم ولدها ، قالت : رسول ، مات زوجي وتركني ، فلم نورث ، فقال عم ولدها : لا تركب فرسا ولا تحمل كلاً ، ولا تنكأ عدوا .

وأخرجه ابن أبي حاتم — من طريق محمد بن ثور ، عن ابن جريج ، قال : قال ابن عباس : نزلت في أم كلثوم ، وبنت كحجة ، وثعلبة بن أوس ، وسويد ، فذكر نحوه .

ومن طريق أسباط ، عن السدي : كان أهل الجاهلية لا يرثون الجوازي ولا الضعفاء من الذكور ، فمات عبد الرحمن أخو حسان الشاعر ، وترك امرأة يقال لها كحجة ، وترك خمس حوار ، فجاء العصبة فأخذوا ماله ، فشكت أم كحجة ذلك للنبي صلى عليه وآله وسلم . فأنزل هذه الآية : **(فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ...)** [النساء : 11] الآية .

وأما المرأة فلم يختلف في أنها أم كحجة بضم الكاف وتشديد الجيم ، إلا ما حكى أبو موسى عن المستغفري أنه قال فيها : أم كحلة ، بسكون المهملة بعدها لام ، وإلا ما تقدم أنها بنت كحجة في روايتي ابن جريج ، فيحتمل أن تكون كنيته وافقت لسم أبيها ، وأما ابنتها فيستفاد من رواية ابن جريج أنها أم كلثوم .

12222 . أم الكرام السلمية (1)

(1) أسد الغابة ت (7577) ، الاستيعاب ت (3658) ، أعلام النساء 4 / 238 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 332 .

قال أبو عمر : روت عن النبي ﷺ في كراهية التحلي للذهب للنساء.
روى عنها الحكم بن حجل ، ليس إسناد حديثها لقوي.

12223. أم كرز الخزاعية : ثم الكعبية (1).

قال ابن سعد : المكية أسلمت يوم الحديبية والنبي ﷺ يقسم لحوم بدنه ، فأسلمت (2) ، ولها حديث في العقيقة أخرجه أصحاب السنن الأربعة.
روى عنها ابن عباس ، وعطاء ، وطاوس ، ومجاهد ، وسباع بن بت ، وعروة ، وغيرهم.

واختلف في حديثها على عطاء ، فقيل عن قتادة عنه ، عن ابن عباس ، وقيل : عن ابن جريح ، ومحمد بن إسحاق ، وعمرو بن دينار ثلاثتهم عن عطاء عن حبيبة بنت ميسرة [بن أبي حبيب] ، عنها. وقيل : عن حجاج بن أرطاة ، عن عطاء ، عن عبيد بن عمير ، عنها. وقيل : عن حجاج ، عن عطاء ، عن ميسرة بن أبي حبيب عنها. وقيل : عن أبي الزبير ، ومنصور بن زاذان ، وقيس بن سعد ، ومطر الوراق أربعتهم عن عطاء بلا واسطة. وزاد حماد بن سلمة : عن قيس ، عن عطاء طابوا ومجاهدا ، ثلاثتهم عن أم كرز. ولم يذكر الولىطة. وقيل : عن قيس بن سعد ، عن عطاء ، عن أم عثمان بن خثيم ، عن أم كرز. وقيل : عن يزيد بن أبي ز د ، عن عطاء ، عن سبيعة بنت الحارث كما تقدم في حرف السين المهملة. وقيل : عن عبد الكريم بن أبي المخارق ، عن عطاء ، عن جابر. وقيل : عن محمد بن أبي حميد ، عن عطاء ، عن جابر. وأقواها رواية ابن جريح ومن بعده. وصححها ابن حبان ، ورواية حماد بن سلمة عند النسائي ، ورواية عبيد بن أبي يزيد عن سباع بن بت عنها نحوه.

وأخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجة.

قلت : ووقع عند إسحاق بن راهويه ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريح بسنده ، فقال :
عن أم بني كرز الكعبيين. وكذا أخرجه ابن حبان من طريقه. ويمكن الجمع لها كانت تكنى

(1) أسد الغابة ت (7578) ، الاستيعاب ت (3659) ، بقي بن مخلد 188 ، أعلام النساء 4 / 239 — الثقات 3 / 459 ، 464 — تجريد أسماء الصحابة 2 / 332 ، تقريب التهذيب 2 / 623 — تهذيب التهذيب 12 / 477 — الكاشف 3 / 491 — تهذيب الكمال 3 / 1705 — خلاصة تذهيب 3 / 402 — تلقيح فهوم أهل الأثر 330.
(2) في أ : فماتت.

أم كرز ، وكان زوجها يسمى كرزاً ، والمراد ببني كرز بنو ولدها كرز ، وكانوا ينسبون إلى جدتهما هذه. فالله أعلم.

ولها حديث آخر من رواية عبيد بن أبي يزيد ، عن سباع بن بت ، عن أم كرز ، قالت : أتيت النبي ﷺ وهو لحديبية أسأله عن لحوم الهدى ، فسمعتة يقول : «أقروا الطير على مصافها».

أخرجه النسائي بتمامه ، وأبو داود مختصراً ، وكذا الطحاوي. وصححه ابن حبان ، وزاد بعضهم في السند : عن عبد بن أبي يزيد ، عن أبيه. وأخرج ابن ماجه بهذا السند عنها حديث : ذهبت النبوات ، وبقيت المبشرات» (1). وصححه ابن حبان أيضاً.

12224 . أم كعب الأنصارية (2).

نسبها أبو نعيم. ثبت ذكرها في صحيح مسلم من رواية عبد بن بريدة ، عن سمرة بن جندب ، قال : صليت خلف النبي صلى عليه وآله وسلم على أم كعب ، ماتت وهي نفساء ، فقام رسول ﷺ للصلاة عليها. وأصل الحديث عند البخاري.

12225 . أم كعب : زوج عجرة السلمي ، حليف الأنصار ، من بني سالم ، وهي والددة كعب بن عجرة [الصحابي المشهور.

ثبت ذكرها في مسند كعب بن عجرة (3) عند الطبراني ، فأخرج من طريق فيها ضعف عن كعب بن عجرة ، قال : أتيت النبي صلى عليه وآله وسلم ... فذكر قصة فيها أن النبي ﷺ قال : «ما فعل كعب؟» (4) قالوا : مريض ، فخرج النبي صلى

(1) أخرجه ابن ماجه في السنن 2 / 1283 في كتاب تعبير الرؤى ب (1) الرؤى الصالحة يراها المسلم أو ترى له حديث رقم 3896 قال البوصيري في زوائد سنن ابن ماجه 2 / 1283 لإسناده صحيح رجال ثقات والدارمي في السنن 2 / 123 ، أحمد في المسند 6 / 381 ، والطبراني في الكبير 3 / 200 ، والسيوطي في الدر المنثور 3 / 312 والعجلوني في كشف الخفاء 1 / 503 ، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 41453 وعزاه لابن ماجه عن أم كرز الكعبية.

(2) أسد الغابة ت (7579) ، الاستيعاب ت (3660).

(3) سقط من أ.

(4) أخرجه البخاري في الصحيح 6 / 5 ومسلم في الصحيح 4 / 2120 عن كعب بن مالك الحديث بطوله كتاب التوبة (49) ب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبه (9) حديث رقم (53 / 2769) ، وأحمد في المسند 3 / 4510 ، وابن أبي شيبة في المصنف 4 / 541 وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم 9744 والبعوي في شرح السنة 3 / 160.

عليه وآله وسلم بمشي حتى دخل عليه ، فقال له : «أبشر كعب» (1). فقالت أمه : هنيئا لك الجنة كعب! فقال النبي ﷺ : «من هذه المتألية (2) على ؟ قلت : هي أمي رسول . فقال : «ما يدريك أم كعب! لعن كعبا قال ما لا ينفعه ومنع ما لا يغنيه».

12226 . أم كلثوم بنت سيد البشر (3) رسول ﷺ .

اختلف هل هي أصغر أو فاطمة؟ وتزوجها عثمان بعد موت أختها رقية عنده.

قال أبو عمر : كان عتبة بن أبي لهب تزوج أم كلثوم قبل البعثة ، فلم يدخل عليها حتى بعث النبي ﷺ . فأمره أبوه بفراقها ، ثم تزوجها عثمان بعد موت أختها سنة ثلاث من الهجرة ، وتوفيت عنده أيضا سنة تسع ، ولم تلد له . قال وهي التي شهدت أم عطية غسلها وتكفينها وحدثت بذلك . قلت : وحدثها بذلك سقته في فتح الباري . والمحفوظ أن قصة أم عطية إنما هي في زينب كما ثبت في صحيح مسلم ، ويحتمل أن تشهدهما جميعا .

قال ابن سعد : خرجت أم كلثوم إلى المدينة لما هاجر النبي صلى عليه وآله وسلم مع فاطمة وغيرها من عيال النبي ﷺ ، فتزوجها عثمان بعد موت أختها رقية في ربيع الأول سنة ثلاث ، وماتت عنده في شعبان سنة تسع ، ولم تلد له .

وساق بسند له عن أسماء بنت عميس ، قالت : أ غسلت أم كلثوم وصفية بنت عبد المطلب .

ومن طريق عمرة غسلتها نسوة منهن أم عطية . وفي صحيح البخاري وطبقات ابن سعد ، عن أنس : رأيت النبي ﷺ على قبرها ، فرأيت عينيه تدمعان ، فقال : «فيكم أحد لم يقارف الليلة» . فقال أبو طلحة : أ . فقال : «انزل في قبرها» . وقال الواقدي بسند له : نزل في حفرها علي ، والفضل ، وأسماء بن زيد . وقال غيره : كان عتبة

-
- (1) أخرجه الزمذني (3102) وأحمد في المسند 3 / 459 وعبد الرزاق في المصنف (9744) والطبراني في الكبير 19 / 46 والخطيب في التاريخ 4 / 273 .
- (2) يتألى على : أي من حكم عليه وحلف كقولك : و ليدخلن فلا النار ، ولينجحن سعي فلان .
- والتألين : الذين يحكمون على ويقولون : فلان في الجنة وفلان في النار النهاية 1 / 62 .
- (3) طبقات ابن سعد 8 / 37 ، ربيع خليفة 66 ، المعارف 126 ، ربيع الفسوي 3 / 159 ، المستدرک 4 / 48 ، العبر 1 / 5 ، مجمع الزوائد 9 / 216 ، شذرات الذهب 1 / 10 ، أسد الغابة ت (7581) ، الاستيعاب ت (3661) .

وعتبية ابنا أبي لهب تزوجا رقية وأم كلثوم ابنتي رسول صلى عليه وآله وسلم ، فلما نزلت : (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ) قال أبو لهب لابنيه : رُلسي بين رءوسكما حرام إن لم تطلقا ابنتي محمد. وقالت لهما أمهما حمالة الحطب : إن رقية وأم كلثوم صَبَّتا فطلقاهما ، فطلقاهما قبل الدَّخول.

قلت : وهذا أولى ما ذكر أبو عمر تبعاً لابن سعد : إن ولدي أبي لهب تزوجا رقية وأم كلثوم قبل البعثة ، فلينه فيه نظر ، لأن أ عمر نقل الاتفاق على أن زينب أكبر البنات ، وتقدّم في ترجمته أنها ولدت قبل البعثة بعشر سنين ، فإذا كانت أكبرهنّ بهذه السنّ ، فكيف تزوّج من هو أصغر منها؟ نعم ، إن ثبت ذلك يكون عقد نكاح إلى حين يحصل التأهل. فكأنه الفراق وقع قبل ذلك.

وقال ابن مندة : مات عتبة قبل أن يدخل م كلثوم. وروى سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، عن ابن شهاب ، عن أنس — أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول ﷺ ثوب حرير سيرا. أخرجه ابن مندة. وأصله في الصحيح.

وقد تقدّم في ترجمة أم عياش مولاة رقية أنها قالت : سمعت رسول ﷺ يقول : «ما زوّجت عثمان أم كلثوم إلا بوحي من السماء» (1). قال ابن مندة : غريب لا يعرف إلا بهذا الإسناد. وأخرج ابن مندة أيضاً من حديث أبي هريرة رفعه «أني حبرائيل فقال : إنّ مرك أن تزوّج عثمان أم كلثوم على مثل صداق رقية وعلى مثل صحبتها». وقال : غريب ، تفرد به محمد بن عثمان بن خالد العثماني.

12227 — أم كلثوم بنت زمعة : القرشية ثم العامرية ، أخت سودة أم المؤمنين ، كانت زوج حويطب بن عبد العزّي ، فولدت له أ

الحكم بن حويطب. ذكرها الزبير بن بكار.

12228 . أم كلثوم بنت أبي سلمة (2) بن عبد الأسد [بن عبد العزّي] (3) المخزومية ، ربيبة رسول ﷺ .

(1) أخرجه البخاري في للتاريخ الكبير 2 / 308 وأبو بكر الخطيب في ربيع بغداد 12 / 308 وأبو بكر الخطيب في ربيع بغداد 12 / 364 وأورده الهيثمي في

الزوائد 9 / 86 عن ابن عباس عن النبي صلى عليه وسلم قال إن عزوجل أوحى إليّ أن أزوج كريمي من عثمان ... وقال رواه الطبراني في الصغير والأوسط إن

عزوجل أوحى إليّ أن أزوج كريمي من عثمان ... وقال رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه عمير بن عمران الخنفي وهو ضعيف. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال

حديث رقم 32800 ، 32812 وعزاه للطبراني في الكبير عن أم عياش وابن مندة والخطيب وابن عساكر عن عنبسة عن أم عياش وكانت أمة لرقية بنت رسول ﷺ .

(2) أعلام النساء 4 / 251 ، الاستيعاب ت (3662).

(3) سقط من أ.

روت عن أم سلمة زوج النبي ﷺ . روت عنها أم موسى بن عقبة. قال أبو عمر : حديثها عند موسى بن عقبة ، عن أمه ، عن أم كلثوم بنت أبي سلمة . قلت : أخرجه ابن أبي عاصم في الوجدان . حدثنا الصلت بن مسعود ، حدثنا مسلم بن خالد ، عن موسى بن عقبة ، عن أمه ، عن أم كلثوم بنت أبي سلمة ، قالت : لما تزوج النبي ﷺ أم سلمة قال لها : «إني قد أهديت إلى التحلشي هدية ولا أراها إلا استرجع إلينا ، إن التحلشي قد مات فيما أرى ، فإن رجعت فهي لك» . وكان أهدى إليه حلة وأواقي من مسك . قالت : فكان كما قال ، فرجعت الهدية ، فبعث إلى كل امرأة من نساته أوقية من مسك ، وأعطى أم سلمة الحلة . ورواه مسدد عن مسلم بن خالد ، لكن لم ينسبها . أخرجه ابن مندة من طريقه ، فقال : أم كلثوم ، غير منسوبة ، ورواه هشام بن عمار ، عن مسلم بن خالد ، فقال في روايته : عن أمه ، عن أم كلثوم ، عن أم سلمة . وأخرجه ابن حبان في صحيحه ، من طريقه ، وهو المحفوظ ، وفي سياقه ما يدل على المراد بقوله : هي لك هي الحلة لا الهدية ، وبذلك يجاب من لستشكك قوله : فهي لك ، ثم قسم المسك بين النساء .

12229 . أم كلثوم بنت سهيل بن عمرو القرشيّة العامريّة (1) ، أخت أبي جندل .

ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة مع زوجها أبي سبرة بن أبي رهم . وقال ابن سعد : أمها فاختة بنت عامر بن نوفل بن عبد مناف . أسلمت بمكة قديما ، و يعت وهاجرت إلى الحبشة الثانية ، وولدت لأبي سبرة محمدا ، وعبد .

12230 - أم كلثوم بنت عتبة بن ربيعة (2) بن عبد شمس العبشميّة ، خالة معاوية بن أبي سفيان : كانت عند عبد الرحمن بن عوف ، فولدت له سالما الأكبر ، مات قبل الإسلام .
ذكرها ابن سعد .

12231 . أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط الأمويّة (3) .

(1) أسد الغابة ت (7583) ، الثقات 3 / 458 تجريد أسماء الصحابة 2 / 333 .

(2) الثقات 3 / 458 تجريد أسماء الصحابة 2 / 333 .

(3) أسد الغابة ت (7585) ، الاستيعاب ت (3663) ، الثقات 3 / 458 مسند أحمد 6 / 230 طبقات خليفة 332 ربح خليفة 86 الطبقات الكبرى 8 / 230 المحبر 407 المغازي 629 سيرة ابن هشام 3 / 271 المستدرک 4 / 66 ربح الإسلام 1 / 136 ، أعلام النساء 4 / 255 تجريد أسماء الصحابة 2 / 333 تقريب التهذيب 2 / 624 الإكمال 1 / 271 تهذيب التهذيب 12 / 477 الكاشف 3 / 491 تهذيب الكمال 3 / 1705 بقي بن مخلد 187 التاريخ الصغير 1 / 90 ، 205 ، أزمة التاريخ

تقدّم نسبها في ترجمة أخيها الوليد بن عقبة ، وأمهما أروى بنت كريز بن ربيعة (1) بن حبيب بن عبد شمس ، وهي والدّة عثمان . وكانت أم كلثوم ممن أسلم قديماً و يعت وخرجت إلى المدينة مهاجرة تمشي ، فتبعها أخوها : عمارة والوليد ، ليردّاها فلم ترجع .

قال ابن إسحاق في «المغازي» حدّثني الزّهريّ ، وعبد بن أبي بكر بن حزم ، قال :

هاجرت أم كلثوم بنت عقبة عام الطيبية ، فحاء أهلها عمارة وفلان لبنا عقبة يطلبها بفأبي النبي ﷺ أن يرتّها إليهما ، وكلنت قبل أن تهاجر بلا زوج ، فلما قدمت للمدينة تزوّجها زيد بن حارثة ، ثم تزوّجها الزبير بن العوّام بعد قتل زيد ، فولدت له زينب ، ثم فارقها فتزوّجها عبد الرحمن بن عوف ، فولدت له إبراهيم وحيدا ، ثم مات عنها فتزوّجها عمرو بن العاص فمكثت عنده شهرا ومات .

روى عنها ولداها : حميد بن عبد الرحمن ، وإبراهيم ، وحديثها في الصّحّيحين والسّنن الثلاثة ، قالت : لم أسمع — يعني النبي ﷺ — يرخّص في شيء مما يقول النّاس إنه كذب إلا في ثلاث ... الحديث .

ومنهم من اختصره . وأخرج لها النّسائيّ في الكبرى حديثا آخر في فضل «قل هو أحد» .

وأخرج ابن مندة من طريق مجّع بن جارية أنّ عمر قال لأم كلثوم بنت عقبة امرأة عبد الرحمن بن عوف : أقال لك رسول صلى عليه وآله وسلم «انكحي سيّد المسلمين عبد الرحمن بن عوف : أقال لك رسول صلى عليه وآله وسلم «انكحي سيّد المسلمين عبد الرحمن بن عوف؟» فقالت : نعم . قال ابن سعد : هي أول من هاجر إلى المدينة بعد هجرة النبي صلى عليه وآله وسلم ، ولا نعلم قيشية خرجت من بين أبويها مسلمة مهاجرة إلى ورسوله إلا أم كلثوم ، خرجت من مكّة وحدها ، وصاحبت رجلا من خزاعة حتى قدمت في الهدنة ، فخرج في أثرها أخوها فقدا في يوم قدمها ، فقالا : محمد ، شرطنا أوف به . فقالت أم كلثوم : رسول أ امرأة وحال النّساء إلى الضّعف ، فأخشى أن يفتنوني في ديني ولا صبر لي ، فنقض العهد في النّساء ، وأنزل آية الامتحان ، وحكم في ذلك بحكم رضوا به كلهم ، فامتحنها رسول ﷺ والنّساء بعدها : «ما أخرجكنّ إلا حبّ ورسوله والإسلام ، لا حبّ زوج ولا مال» ، فإذا قلن ذلك لم يرددن .

الإسلامي 999 — تلقيح فهوم أهل الأثر 318 — تفسير الطبري 5 / 5204 — در السحابة 581 — الإكمال . لمشكاة رقم 780 . جهمرة أنساب العرب 131 — الكامل في التاريخ 2 / 206 و 3 / 72 .

(1) في أ : كريز بن زمعة .

قال : ولم يكن لها بمكة زوج ، فتزوجها زيد ، ثم الزبير ، ثم عبد الرحمن بن عوف ، ثم عمرو بن العاص ، فماتت عنده.

12232. أم كلثوم : غير منسوبة. تقدمت في بنت أبي سلمة.

12233. أم كلثوم : غير منسوبة لعلها بعض من تقدم ممن يكنى أم كلثوم.

وتقدم ذكرها في حديث شهاب بن مالك في حرف الثين المعجمة من أسماء الرجال.

12234 - أم كلثوم بنت عمرو بن جرول الخزاعية ، كانت زوج عمر بن الخطاب ، وهي والدة عبيد بن عمير لتصغيره وقع ذكرها في البخاري غير مسماة وأن عمر طلقها لما نزلت : **(وَلَا تُنْسِكُوا بِعَصَمِ الْكَوَافِرِ)** [المتحنة : 10] ، وسماها الطبراني ، وقال : تزوجها بعد عمر أبو جهم بن حذافة.

12235. أم كلثوم : أخرى ، غير منسوبة.

وقع ذكرها في حديث أم عطية في البيعة على ترك النياحة ، قالت : فما وفت منهن غيري ، فذكر فيهن أم كلثوم.

12236. أم كلثوم : غير منسوبة.

وقع في النسائي في قصة فاطمة بنت قيس : اعتدي عند أم كلثوم بدل أم شريك فليحرر (1).

القسم الثاني والثالث

حاليان.

القسم الرابع

12237 - أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب (2) الهاشمية ، أمها فاطمة بنت النبي صلى عليه وآله وسلم. ولدت في عهد النبي صلى عليه وآله وسلم. قال أبو عمر : ولدت قبل وفاة النبي **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** . وقال ابن أبي عمر المقدسي : حدثني سفيان ، عن

(1) في أ : فيحرر.

(2) نسب قريش 349 - والمخير 53 و 101 - والتاريخ الصغير 55 - والطبقات الكبرى 8 / 463 - والسير والمغازي 247 - 250 - والمعارف 143 و 185 - ريخ يعقوبي 2 / 149 - وريخ الأبرار 4 / 303 - العقد الفريد 4 / 365 - المعرفة والتاريخ 1 / 214 / 361 - تهذيب الأسماء واللغات 2 / 365 - الكامل في التاريخ 2 / 537 - وسير أعلام النبلاء 3 / 500 - 502 - ريخ الإسلام 1 / 137 ، أسد الغابة ت (7586) ، الاستيعاب ت (3664).

عمرو (1) ، عن محمد بن علي . أن عمر خطب إلى علي ابنته أم كلثوم ، فذكر له صغرها ، فقيل له : إنه ردك فعاوده ، فقال له علي : أبعث بما إليك ، فإن رضيت فهي امرأتك ، فأرسل بما إليه ، فكشف عن ساقها ، فقالت : مه! لو لا أنك أمير المؤمنين للطمت عينيك .

وقال ابن وهب ، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جدّه : تزوّج عمر أم كلثوم على مهر أربعين ألفاً . وقال الزبير : ولدت لعمر ابنيه : زيدا ، ورقية ، وماتت أم كلثوم وولدها في يوم واحد ، أصيب زيد في حرب كانت بين بني عديّ ، فخرج ليصلح بينهم فشجّه رجل وهو لا يعرفه في الظلمة ، فعاش أ ما ، وكانت أمه مريضة فما في يوم واحد .

وذكر أبو بشر الدّولابيّ في الذّرية الطّاهرة ، من طريق أبي إسحاق ، عن الحسن بن الحسن بن عليّ ، قال : لما يمت أم كلثوم بنت عليّ عن عمر ، فدخل عليها أخواها الحسن والحسين ، فقالا لها : إن أردت أن تصيبي بنفسك مالا عظيما لتصيبيّ ، فدخل علي فحمد وأثنى عليه وقال : أي بنية ، إن قد جعل أمرك بيدك ، فإن أحببت أن تجعليه بيدي . فقالت : لبّيت ، إني امرأة أرغب فيما ترغب فيه النساء ، وأحبّ أن أصيب من الدّنيا . فقال : هذا من عمل هذين ، ثم قام يقول : و لا أكلم واحدا منهما أو تفعلين! فأحذاشأهما وسألاها ففعلت ، فتزوّجها عوف بن جعفر بن أبي طالب .

وذكره للدارقطنيّ في كتاب الإخوة أنّ عوف لمات عنها فتزوّجها أخوه محمد ، ثم مات عنها فتزوّجها أخوه عبد بن جعفر ، فماتت عنده .

وذكر ابن سعد نحوه ، وقال في آخره : فكانت تقول : إني لأستحيي من أسماء بنت عميس ، مات ولداها عندي ، فأتنخّف على الثّالث . قال : فهلكت عنده ، ولم تلد لأحد منهم . وذكر ابن سعد عن أنس بن عياض ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه أن عمر خطب أم كلثوم إلى عليّ ، فقال : إنما حبست بناتي على بني جعفر ، فقال : تزوّجنيها ، فو ما على ظهر الأرض رجل يرصد من كرامتها ما أرى . قال : قد فعلت ، فجاء عمر إلى المهاجرين فقال : رفنوي رفنوه (2) ، فقالوا : بمن تزوّجت؟ قال : بنت عليّ . إن النبيّ ﷺ قال : «كلّ نسب وسب سيقطع يوم القيامة إلاّ نسبي وسيي (3) ، وكنت قد صاهرت فأحببت هذا أيضا» .

(1) في أ : عمير .

(2) الرّفاء : الائتنام والاتفاق والبركة والنماء . النهاية 2 / 240 .

(3) أخرجه الحاكم 3 / 142 وابن سعد 8 / 340 وانظر المجمع 10 / 17 والكنز (31915) (37587) .

الإصابة/ج8/30

ومن طريق عطاء الخراساني— أنّ عمر أمهرها أربعين ألفا. وأخرج بسند صحيح أن ابن عمر صلّى على أم كلثوم وابنها زيد ، فجعله مما يليه ، وكبّر أربعاً. وساق بسند آخر أن سعيد بن العاص هو الذي صلّى عليهما.

12238. أم كلثوم بنت العباس بن عبد المطلب الهاشميّة (1).

قال ابن مندّة : أدركت النبيّ صلى عليه وسلم ، ثم أخرج من طريق الدرّاوردي ، عن محمد بن إبراهيم التّيمي ، عن أم كلثوم بنت العباس ، قالت : قال رسول الله ﷺ : «إذا اقشعّر جلد العبد من خشية تحاتّ عنه خطاه...» (2) الحديث.

هذه رواية سمويه ، عن ضرار بن صرد عنه. وأخرجه الطّبراني ، عن الحسين بن جعفر ، عن ضرار بهذا السند ، عن أم كلثوم بنت العباس ، عن العباس ، وهو الصّواب.

قال أبو نعيم : سقط العباس من مسند ابن مندّة.

قلت : وكذلك أخرجه بيت في «الدلائل» ، من طريق اللّيث بن سعد ، عن عبيد بن أبي جعفر ، عن أم كلثوم بنت العباس عن أبيها.

تنبيه : ذكر ابن الأثير في ترجمة التي قبل هذه أنّ أمها بنت محمية بن جزء الزبيدي ، وأنها كانت زوج الحسن بن علي ، فولدت له محمداً وجعفرًا ، ثم فارقها ، فتزوّجها أبو موسى الأشعريّ ، فولدت له موسى ، ثم مات عنها فتزوّجها عمران بن طلحة ، ثم فارقها فرجعت إلى دار أبي موسى فماتت بها ، ودفنت بظاهر الكوفة.

قلت : وهذا كله إنما هو لأم كلثوم بنت الفضل بن العباس بن عبد المطلب ، وقصّة تزويج الفضل بنت محمية بته في صحيح مسلم ، وقصّة تزويج أبي موسى أم كلثوم بنت الفضل بن العباس بته في طبقات ابن سعد.

12239. أم كلثوم بنت أبي بكر الصّديق التيميّة (3).

(1) تجريد أسماء الصحابة 2 / 333 ، مجمع 10 / 310 ، أسد الغابة ت (7584).

(2) يقال الهيشمي في الزبلند 10 / 313 رواه البزار وفيه أم كلثوم بنت العباس ولم أعرفها وبقيّة رحله ثقّات وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 5879 وعزاه إلى الطبراني في الكبير عن العباس وأبو بكر الخطيب في ربيع بغداد 4 / 56 ، والحسيني في إتحاف السادة المتقين 6 / 214.

(3) المخبر 54 و 101 والسير والمغازي 230— وسيرة ابن هاشم 1 / 325— والمعارف 174— وأنساب الأشراف 1 / 244— والعقد الفريد 6 / 365 و 6 / 90 والمعرفة والتاريخ 1 / 214 و 361— وتهذيب الأسماء واللغات 2 / 365— والكامل في التاريخ 2 / 537— وسير أعلام النبلاء 3 / 500— والتذكرة الحمدونية 1 / 144 و 2 / 42. ربيع الإسلام 1 / 136 ، أسد الغابة ت (7580).

بعية ، مات أبوها وهي حمل ، فوضعت بعد وفاة أبيها ، وقصّتها بذلك صحيحة في الموطأ وغيره ، أرسلت حديثها ، فذكرها بسببه ابن السكن وابن مندة في الصحابة.

وأخرج من طريق إبراهيم بن طهمان ، عن يحيى بن سعيد ، عن حميد بن فع ، عن أم كلثوم بنت أبي بكر أنّ النبي ﷺ نهي عن ضرب النساء ... الحديث. ثم قال : رواه الليث عن يحيى نحوه. ورواه الثوري عن يحيى بن حميد ، فقال : عن زينب بنت أبي سلمة.

قلت : أخرج الحسن بن سفيان حدث الليث بلفظ آخر بدون القصة.

قلت : ولأم كلثوم بنت أبي بكر رواية أخرى عن عائشة في صحيح مسلم ، روى عنها جابر بن عبد الأنصاريّ الصحابي ، وأمها حبيبة بنت خارجه وضعتها بعد موت أبي بكر. وروى عنها أيضا جبر بن حبيب ، وطلحة بن يحيى ، والمغيرة بن حكيم ، وغيرهم.

حرف اللام

12240. أم ليلي : بنت رواحة الأنصاريّة (1).

امرأة أبي ليلي ، ووالدة عبد الرحمن بن أبي ليلي. قال أبو عمر : كانت من المبيعات ، وحديثها عند أهل بيتها من الكوفيين. قلت : أخرجه ابن مندة ، من طريق محمد بن عمران بن محمد بن أبي ليلي ، عن عمته حمادة بنت محمد بن أبي ليلي ، عن حنّتها أم ليلي ، عن رسول الله ﷺ ، فكان فيما أخذ علينا أن نختضب الغمس (2) وتمشط لعسل ، ولا نحلل أيدينا من خضاب (3).

و سنده : «لا تشبّهن لرجال».

ومن طريق حازم بن محمد الغفاريّ ، عن أمه حمادة بنت محمد بن عبد الرحمن بن

(1) أسد الغابة ت (7587) ، الاستيعاب ت (3665) ، الثقات 3 / 465. أعلام النساء 4 / 300 تجريد أسماء الصحابة 2 / 333 الاستبصار 357 تلقيح فهوم أهل الأثر 379 بقي بن مخلد 359.

(2) اختضبت المرأة غمسا : غمست يديها خضا مستو من غير تصوير. اللسان 5 / 3297.

(3) أورده المهيمني في الزوائد 5 / 174 وقال رواه الطبراني في الأوسط والكبير سناد واحد على مرتين وفي إسناده من لم أعرفه يعنا رسول وأن رسول دعا له ومسح صدره.

أبي ليلى ، وكانت أكبر ولد محمد : سمعت عمّي تقول : أدركت أم ليلى وهي تخضب يديها ورجليها بحمية وتقول : على هذا يعنا رسول ﷺ ... الحديث.
وأخرج الطبرانيّ الحديث الأول في الأوسط ، وقال : لا يروى عن أم ليلى إلا بهذا الإسناد. تفرد به محمد بن عمران.
قلت : ويرد عليه الحديث الذي خرجه ابن مندة كما ترى.

القسم الثاني والثالث وكذا الرابع

حالية.

حرف الميم

القسم الأول

12241 . أم مالك بنت أبي بن مالك الأنصاريّة الخزرجيّة ، أخت عبد بن أبي ابن سلول.

ذكرها ابن سعد ، قال : أسلمت و يعت ، وأمها سلمى بنت مطروف بن الحارث بن زيد الأوسيّة ، وتزوج أم مالك رافع بن مالك بن عجلان.

12242 . أم مالك الأنصارية (1).

أورد ابن أبي عاصم في الوجدان ، وابن أبي خيثمة ، من طريق عطاء بن السائب ، عن يحيى بن جعدة ، عن رجل حدّث أن أمّ مالك الأنصاريّة قالت : جاءت بعكّة سمن إلى رسول ﷺ فأمر بلالا فعصرها ثم دفعها إليها ، فإذا هي مملوءة فجاءت فقالت : أنزل فيّ شيء؟ قال : وما ذلك؟ قالت : رددت عليّ هديني! فدعا بلالا فسأله ، فقال : والذي بعثك لحق لقد عصرتها حتى لمستحييت. فقال : هنيئا لك ، هذه بركة أم مالك ، هذه بركة عجل لك ثوبها. ثم علمها أن تقول في دبر كل صلاة : سبحان عشرا ، والحمد لله عشرا ، و أكبر عشرا.

لفظ ابن أبي عاصم ، واقتصر ابن أبي خيثمة على آخره ، وتقدّم في آخر حرف الزّاي قصة لأم سليم شبيهة بهذه.

(1) الثقات 3 / 465 ، أعلام النساء 5 / 12 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 334 ، تقريب التهذيب 624 ، تهذيب التهذيب 12 / 478 ، الكاشف 3 / 492 ، تهذيب الكمال 3 / 1706 ، الاستبصار 358 ، خلاصة تذهيب 3 / 403 . أسد الغابة ت (7588) ، الاستيعاب ت (3667).

12243 . أم مالك الأنصارية.

أخرج مسلم في صحيحه ، من طريق معقل ، عن أبي الزبير ، عن جابر — أن أم مالك الأنصارية كانت تهدي النبي صلى عليه وآله وسلم في عكة لها سمنا ، فيأتيها بنوها فيسألون السمن وليس عندهم شيء ، فتعمد إلى الذي كانت تهدي فيه إلى النبي صلى عليه وآله وسلم فتجد فيه سمنا ، فما زال يقيم لها آدم بنيتها حتى عصرها ، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : «لو تركتها ما زال قائما».

قال في «الذيل على الاستيعاب» : لا أدري أهى التي ذكرها أبو عمر أو غيرها؟

قلت : وكلام ابن مندة ظاهر في أنها واحدة ، فإنه قال : روى عنها جابر ، وعبد الرحمن بن سابط ، وعياض بن عبد بن أبي سرح ، ثم أخرج من طريق عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن أم مالك الأنصارية ، قالت : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولحياتي يرعدان من الحمى ، فقال : «ما لك أم مالك؟» قالت : أم ملدم (1)! فعل بها وفعل! فقال : «لا تسيبها ، فإنَّ يحطَّ بها عن العبد الذنوب كما يتحات ورق الشجر».

12244 . أم مالك البهزية (2) :

قال أبو عمر : روى عنها طاوس نحو حديث مجاهد عن أم مبشر.

قلت : وساقه الترمذي ، من طريق محمد بن جحادة ، عن رجل ، عن طاوس ، عن أم مالك البهزية ، قالت : ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتنة فقرها ، فقلت : رسول ، من خير الناس فيها؟ قال : «رجل في ماشية يؤدِّي حقها ، ويعبد ربه ، ورجل أخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخيفونه» (3). قال الترمذي : غريب (4) من هذا الوجه ، ورواه ليث بن أبي سليم ، عن طاوس ، عن مالك.

(1) أم ملدم : كنية الحمى . النهاية 4 / 246.

(2) أسد الغابة ت (7589) الاستيعاب ت (3668) ، أعلام النساء 5 / 12 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 334 — تقريب التهذيب 2 / 624 — تهذيب التهذيب

12 / 479 — الكاشف 3 / 492 — تهذيب الكمال 3 / 1706 — خلاصة تذهيب 3 / 403 — بقي بن مخلد 971 — تلقيح فهوم أهل الأثر 387.

(3) أورده المهيمن في الزوائد 5 / 282 عن أبي هريرة وقال رواه أحمد وأبو معشر نجيح ضعيف وأبو معشر مولى أبي هريرة لم أعرفه.

(4) في أ : من هذا الوجه.

قلت : ورواية ليث أخرجه الطبراني ، من طريق عبد الواحد بن ز د عنه ، وأخرج ابن مندة نحوه ، وقال : رواه جرير في آخرين عن ليث ، قال : ورواه محمد بن جحادة عن رجل يقال : إنه ليث ، قال : وروى النعمان بن المنذر ، عن مكحول ، عن أم مالك . قلت : ورواية النعمان هذه في مسند الشاميين للطبراني ، وقال فيها : عن أم مالك البهزية ، قالت : سألت رسول ﷺ : من أعظم الناس أجرا؟ قال : «رجل آخذ برأس فرسه في العدو يخيفهم ويخيفونه» .

12245 . أم مالك : امرأة شجاع بن الحارث السدوسي . تقدم ذكرها في ترجمة شجاع .

12246 . أم مبشر بنت البراء بن معمر الأنصاري (1) .

تقدم نسبها في ترجمة والدها ، وتقدم لها ذكر في أم مبشر بنت البراء .

روى حديثها ابن إسحاق ، عن ابن أبي نجیح ، عن مجاهد ، عن أم مبشر بنت البراء بن معمر ، قالت : سمعت رسول ﷺ يقول : «ألا أخبركم بخير الناس؟» قالوا : بلى رسول . قال : «رجل في غنيمة له يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة قد اعتزل شرور الناس» (2) . ولها ذكر في حديث آخر أخرجه أبو داود ، من طريق الزهري ، عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه ، عن أم مبشر : دخلت على النبي ﷺ في مرضه الذي مات فيه ، قالت : من يتهم رسول ، فإني لا أقم بي إلا الشاة المسمومة التي أكل معك ... الحديث . وأخرجه من وجه آخر عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن عبد بن كعب بن مالك عن أبيه . روت عن النبي ﷺ ، روى عنها جابر بن عبد الأنصاري .

- (1) أسد الغابة ت (7590) ، الاستيعاب ت (3669) ، أعلام النساء 5 / 20 — الثقات 3 / 459 — تجريد أسماء ، الصحابة 2 / 334 — الكاشف 3 / 492 — الاستبصار 78 / 3 — تهذيب الكمال 3 / 1706 — خلاصة تذهيب 3 / 403 — تلقيح فهوم أهل الأثر 370 — بقي بن مخلد 186 .
(2) أخرجه النسائي في السنن 6 / 12 كتاب الجهاد ب 8 فضل من عمل في سبيل على قدميه حديث رقم 3106 والدارمي في سننه / 201 ، وأحمد في المسند 3 / 37 ، 58 ، والحاكم في المستدرک 3 / 67 ، وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وكنز العمال رقم 10530 ، 43026 .

أخرج حديثها مسلم والنسائي من طريق حجاج بن محمد ، عن ابن جريح ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن أم مبشر— أنها سمعت النبي ﷺ يقول عند حفصة : «لا يدخل النار إن شاء من أصحاب الشجرة أحد». الحديث.

وأخرجه ابن ماجه ، عن طريق أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان عن جابر ، عن أم مبشر ، عن حفصة ، وخالفه عبد بن إدريس ، فقال : عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، عن أم مبشر— أنها سمعت النبي ﷺ يقول : في بيت حفصة. أخرجه أحمد عنه ، وترجم لها : أم مبشر الأنصارية امرأة زيد بن حارثة.

ولها حديث آخر أخرجه مسلم أيضا ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن محمد بن فضيل ، وعن عمرو بن محمد الباقر ، عن عمار بن محمد ، عن أبي كريب ، وإسحاق بن إبراهيم ، عن أبي معاوية— ثلاثتهم عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، عن أم مبشر ، هذه رواية عمار بن محمد. وكذا في رواية أبي معاوية في رواية أبي كريب عنه. وقال إسحاق عنه : ربما قال عن أم مبشر ، وربما لم يقل. وقال ابن فضيل في روايته عن امرأة زيد بن حارثة ، ولم يسمها.

وأخرجه أيضا عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن حفص بن غياث ، عن الأعمش ، فلم يذكر أم مبشر. وكذا أخرجه من رواية ابن جريح ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن النبي ﷺ .

ومن طريق الليث : عن أبي الزبير ، عن جابر— أن النبي ﷺ دخل على أم مبشر الأنصارية في نخل لها ، فقال : «من غرس هذا النخل؟ مسلم أو كافر؟» قالت : بل مسلم. فقال : «فلا يغرَس مسلم غرسا» (1) الحديث.

ولها حديث لث أخرجه أحمد عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، عن أم مبشر ، قالت : دخل عليّ النبي ﷺ وأ في حائط من حائط الأنصار ... الحديث في عذاب القبر.

12247. أم مبشر : الأنصارية أخرى (2) ، وهي زوج البراء بن معرور ، والد التي قبلها ، وهي والدة مبشر بن البراء المذكور.

(1) أخرجه البيهقي في السنن 6 / 138.

(2) أسد الغابة ت (7591).

قال الحميدي في مسنده: حدثنا سفيان ، حدثنا عمرو بن دينار ، عن الزهري ، عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيهم — أنه حضرته الوفاة فقالت له أم مبشر : أقرئني مني السلام ، فقال : هكذا قال رسول ﷺ : «نسمة المؤمن في طير حضر كل من ثمر الجنة» (1).

وكانت قبله أو بعده عند زيد بن حارثة ، وقد روت أيضا.

12248. أم محجن (2) : التي كانت تقم المسجد. تقدمت في محجنة.

12249. أم محمد الأنصارية (3) :

جاء عنها حديث أخرجه أبو موسى ، من طريق حفص بن أبي داود ، وهو حفص بن سليمان القارئ أحد الضعفاء في الحديث عن عمر بن زر ، عن عبيد بن أبي الحجاب ، عن أم محمد الأنصارية ، قالت : سمعت رسول ﷺ يقول : «من قال عند مطعمه ومشربه : بسم خير الأسماء ، بسم رب الأرض والسما ، بسم الذي لا يضر مع اسمه شيء لم يضره ما أكل وشرب» (4).

12250. أم محمد : زوج حاطب بن الحارث ، هي أم جميل. تقدمت في الجيم.

12251. أم محمد : هي خولة بنت قيس (5) ، تقدمت في الخاء المعجمة.

12252. أم مرثد الأسلمية (6) : ويقال الغنوية.

قال أبو عمر : أسلمت يوم الفتح ، و يعت النبي ﷺ ، روت عنها أم خارجة امرأة زيد بن بت.

قلت : وقد تقدم حديثها في ترجمة أم حارثة.

12253. أم مسطح : القرشية التيمية ، ويقال المطلبية ، وهي بنت أبي رهم أنيس (7) ،

(1) أخرجه أحمد 3 / 455 ، 456 ، 460.

(2) أسد الغابة ت (7592).

(3) أسد الغابة ت (7593) ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 334 ، .

(4) وهو حفص بن سليمان أبو عمر الأسدي مولاهم الكوفي الغاضري صاحب القراءة كان ثبتا في القراءة واهيا في الحديث قاله الذهبي ، وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال البخاري : تركوه ، قال ابن خراشة :

كذاب يضع الحديث أيضا ميزان الاعتدال 1 / 558.

(5) تجريد أسماء الصحابة 2 / 334 ، أسد الغابة ت (7595).

(6) أسد الغابة ت (7596) ، الاستيعاب ت (3670) ، أعلام النساء 5 / 33 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 335.

(7) أسد الغابة ت (7597).

بفتح الهمزة بعدها نون مكسورة ، ابن عبد المطلب بن عبد مناف. ويقال بنت صخر بن عامر بن كعب بن تيم بن مرة.

قلت : هكذا حكى أبو موسى ، وهو غلط ، فإن هذا نسب سلمى أم الخير والدة أبي بكر هي بنت صخر إلى آخره ، والذي قال غيره أنها بنت خالة أبي بكر الصديق ، اسمها رائطة بنت صخر ... إلخ ، هكذا قال ابن سعد يقال اسمها سلمى ، ويقال ريططة ، حكاها ابن الأمين ، عن ابن بشكوال ، وبه حزم ابن جزم في الجمهرة ، وهي مشهورة بكينيتها.

ثبت ذكرها في «الصّحيحين» في قصة الإفك حين خرجت عائشة لقضاء الحاجة ، فعثرت فقالت : تعس مسطح! فقال لها عائشة : تسين رجلا شهد بدرا! فقالت : أو لم تعلمي ما قال؟ فذكرت لها قصة الإفك ، وكان مسطح ممن تكلم في ذلك. وقد تقدم ذلك في ترجمته.

وقال ابن سعد : أسلمت أم مسطح ، فحسن إسلامها ، وكانت من أشد الناس على مسطح حين تكلم مع أهل الإفك.
12254 . أم مسعود الأنصارية (1) :

زوج الحكم بن الربيع بن عامر الزرقبيّ ، يقال اسمها أسماء ، ويقال هي حبيبة بنت شريق.

روى عنها ابنها مسعود بن الحكم ، أخرج حديثها النسائي ، من طريق ابن إسحاق ، عن حكيم بن حكيم بن عباد (2) بن حنيف ، عن مسعود بن الحكم ، عن أمه أنها حدثت قالت : كأني انظر إلى عليّ بن أبي طالب على بغلة رسول ﷺ البيضاء في شعب الأنصار ، وهو يقول : « أيّها النّاس ، إنّما أمّ أكل وشرب» يعني أم منى.

12255 . أم مسلم الأشجعية (3) :

لها صحبة ، حديثها عند أهل الكوفة ، رواه الثوري ، قاله أبو عمر.

قلت : أخرجه ابن السكن ، عن طريق الثوري ، عن حبيب بن أبي بت ، عن رجل ،

(1) أعلام النساء 5 / 33 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 335 ، أسد الغابة ت (7598) ، الاستيعاب ت (3672).

(2) في أ : حكيم بن عباد.

(3) أسد الغابة ت (7599) ، الاستيعاب ت (3673) ، أعلام النساء 5 / 55 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 335 - تعجيل المنفعة ص 564.

عن أم مسلم الأشجعية ، قالت : دخل عليّ رسول ﷺ وأ في قبة من آدم ، فقال : «ما أحسنها إنّ (1) لم يكن فيها ميتة» (2)!. وأخرجه ابن مندة من وجهين : أحدهما بعلو إلى الثوري ، وقال : رواه قيس بن الربيع ، عن حبيب ، عن رجل من بني المصطلق ، عن أم مسلم الأشجعية نحوه.

وأخرجه [ابن سعد] (3) عن قبيصة عن الثوري.

12256. أم مسلم : خادم صفية (4) ذكرت في الصحابة ، ولا يعرف لها صحبة ، قاله ابن مندة.

12257. أم المسيب الأنصارية (5) :

روى حديثها جابر في الحمى والنهي عن سبها. تقدم ذكرها في أم السائب.

12258. أم مطاع الأسلمية (6) :

قال أبو عمر : مدنية ، حديثها عند عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه ، عنها ، قال : وروى عنها أنها شهدت خبير مع رسول ﷺ فلأسهم لها كسهم رجل ، وفي ذلك نظر ، وشهودها خبير صحيح. انتهى.

ولم يزد ابن مندة على قوله أم مطاع. روى حديثها عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه.

12259. أم معاذ : غير منسوبة (7).

روى حديثها أبو بشر الدؤلاي في «الكنى» ، من طريق يحيى بن معقل ، عن أنس : قال : أرسلتني أم معاذ إلى النبي ﷺ ، فقلت : رسول ، أرسلتني أم معاذ أن تدعو لها. فقال : «اللهم اغفر لأم معاذ ولمعاذ» ثلاث مرات.

ووقع لي هذا الحديث بعلو في السادس من حديث ابن صاعد ، من طريق أبي الوقت.

(1) في أ : لو لم يكن.

(2) أخرجه أحمد في المسند 6 / 437 وذكره الهيثمي في المجمع 1 / 218.

(3) سقط في أ.

(4) أسد الغابة ت (7600).

(5) أسد الغابة ت (7601).

(6) أسد الغابة ت (7602) ، الاستيعاب ت (3674) ، أعلام النساء 5 / 58. الثقات 3 / 464 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 335.

(7) أسد الغابة ت (7603) ، الثقات 3 / 465 ، أعلام النساء 5 / 59 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 335.

12260. أم معاذ الأنصارية (1) :

وقع ذكرها في حديث أم عطية لبيعة على ألا ينحن. قالت : فما وفّت منا امرأة إلا أم سليم ، وأم العلاء ، وأم معاذ ، كذا أورده المستغفري ، وهو عند ابن سعد من رواية أيوب عن حفصة ، عن أم عطية. والحديث في الصحيح من طريق أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أم عطية ، بلفظ أم سليم ، وأم العلاء ، وابنة أبي سبرة امرأة معاذ ... الحديث.

12261. أم معاذ الأنصارية :

قال ابن مندة روى حديثها محمد بن إسحاق ، عن عبد بن عبد بن الحارث ، عن سالم أبي النضر ، قال : دخل رسول ﷺ على بعض أصحابه وهو يموت ، فقالت امرأة من الأنصار يقال لها أم معاذ : هنيئا لك الجنة أ السائب ... الحديث. وفيه إرسال. انتهى. وهذه القصة معروفة لأم العلاء ، كما تقدم ، وهي موصولة في الصحيح من حديثها ، وأبو السائب هو عثمان بن مظعون ، ولعل القائلة تعددت أو كانت لها كنيّتان.

12262. أم معاذ بنت عبد الله بن عمرو بن حزام الأنصاري ، أخت جابر بن عبد .

ذكرها ابن سعد عن الواقديّ أنّها أسلمت و يعت.

12263. أم معبد الخزاعية (2) : التي نزل عليها النبي ﷺ لما هاجر ، مشهورة بكنيتها ، واسمها عاتكة بنت خالد.

تقدم نسبها في ترجمة أخيها خنيس بن خالد في حرف الخاء المعجمة ، وهو أحد من روى قصة نزول النبي ﷺ عليها لما هاجر إلى المدينة ، وتقدمت الإشارة إلى ذلك في ترجمته.

وأخرجه أبو عمر عن عبد الوارث بن سفيان أنه أملاه عليه ، قال : حدثنا قلسم بن أصبغ ، حدثنا عبد بن محمد بن عيسى بن حكيم بن أيوب بن إسماعيل بن محمد بن سليمان بن بت بن يسار الخزاعي بقديد ، على ب حانوته ، حدثني أبو هشام محمد بن

(1) أسد الغابة ت (7603).

(2) أسد الغابة ت (7605) ، الاستيعاب ت (3677).

سليمان بن الحكم ، عن جدي أيوب بن الحكم ، عن حزام بن هشام ، عن أبيه حنيس بن خالد ، صاحب رسول صلى عليه وآله وسلم أن رسول صلى عليه وآله وسلم حين خرج من مكة مهاجرا إلى المدينة هو وأبو بكر ومولى أبي بكر [وهو] ، عامر بن عامر بن فهيرة ، ودليلهما عبد بن أريقط مروا على خيمة أم معبد الخزاعية ، وكانت امرأة برزة جلدة تسقي وتطعم بفناء الكعبة ، فسألوها لحما ، وتمرا ليشنزوه ، فلم يصيبوا عندها شيئا ، وكان القوم مرملين (1) ، وفي كسر (2) الخيمة شاة ، فقال رسول ﷺ : « أم معبد ، هل بها من لبن؟ » قالت : هي أحهد من ذلك. فقال : « أ ذنين لي أن أحلبها » (3)؟ قالت : نعم ، إن رأيت بها حلبا ، فمسح بيده ضرعها ، وسمى ، ودعا لها في شاتها ، فدرت واجزت ، فدعا ء فحلب فيه حتى علاه البهاء (4) ، ثم سقاها حتى رويت ، ثم سقى أصحابه حتى رروا ، وشرب آخرهم ، ثم حلب فيه نيا ، ثم غادره عندها و يعها ، وارتحلوا عنها ... فذكر الحديث بطوله.

وأخرجه ابن السكك ، من حديث أم معبد نفسها ، أورده من طريق ابن الأشعث حفص بن يحيى التيمي ، حدثنا حزام بن هشام عن حنيس ، قال : سمعت أبي يحدث عن أم معبد بنت خالده وهي عمتها أن النبي ﷺ نزل عندها هو وأبو بكر ردفان مخرجه إلى المدينة حين خرج ، فأرسلت إليه شاة فرأى فيها بصرة من لبن ، فقرأها فنظر إلى ضرعها ، فقال : و إن هذه الشاة للبننا ، قال : وهي جالسة تسدّسقيفتها ، فقالت : اردد الشاة. فقال : لا ، ولكن ابعتي شاة ليس فيها لبن. قال : فبعثت إليه بعناق جذعة فقبلها ، فقال : إني أ رأيت الشاة وإنما لتأدنا ، و دم صرمننا.

ثم أخرجه من طريق أبي التضر هو هاشم بن القاسم ، عن حزام بن هشام ، سمعت أبي يحدث عن أم معبد أن النبي ﷺ نزل عليها ، فأرسلت إليه شاة تهديها له ، فأبى أن يقبلها ، ففقل ذلك عليها ، فقالوا : إنما ردها لأنه رأى بها لبنا ، فأرسلت إليه بجذعة ، فأخذها.

وذكر الواقدي في قصة أم معبد قصة الشاة التي مسح النبي ﷺ

(1) أي نفذ زادهم ، وأصله من الرّمل كأنهم لصقوا للرّمل كما قيل للفقير : الرّب. النهاية 2 / 265.

(2) أي جانبها. النهاية 4 / 172.

(3) أخرجه الطبراني في الكبير 7 / 124 ، وابن عساكر في التاريخ 1 / 326 وأورده الهيثمي في الزوائد 8 / 281 عن محمد بن سليل عن أبيه عن جده بزدة في أوله قال الهيثمي ، رواه الطبراني وفيه عبد العزيز ابن يحيى ونسبه البخاري وغيره إلى الكذب وقال الحاكم صدوق فاعجب منه وفيه مجاهيل أيضا.

(4) أراد بماء اللّبن وهو بيص رغوته. اللسان 1 / 380.

ضرعها ، وذكر أنها عاشت إلى عام الرمادة ، قالت : فكنا نخلبها صبوحا وغبوقا وما في الأرض لبن قليل ولا كثير .

وأخرجه ابن سعد ، عن الواقدي عن حزام بن هشام بنحوه ، وزاد : وكانت أم معبد يومئذ مسلمة .

وقال الواقدي : قال غيره : قدمت بعد ذلك وأسلمت و يعت .

وأخرج أيضا عن الواقدي ، عن إبراهيم بن فع ، عن ابن أبي نجيح ، عن عبد مولى أسماء بنت أبي بكر ، ثم ذكر طريقين آخرين ، قالوا : ما شعرت قريش أين توجه النبي ﷺ حتى سمعوا صو على مكة تتبعه العبيد والصبيان ، ولا يرون شخصه يقول :

حزى حزى رب الناس خير جزائه رفيقين قالا خيمي أم معبد
ليهن بني كعب مكان فتلهم ومقعدا للمسلمين عرصد (1)

[الطويل]

الآيات .

وذكر عمر بن شبة في كتاب مكة ، من طريق عبد العزيز بن عمران — أنها أتت أم معبد بنت الأشعر ، وذكر لها قصة مع سراقفة بن جعشم .

12264 . أم معبد بنت عبد الله بن عمر بن حرام الأنصارية .

أخت جابر بن عبد . ذكرها الواقدي .

12265 . أم معبد : مولاة قرظة بن كعب الأنصارية (2) .

قال ابن مندة : في صحبتها خلاف ، وأورد من طريق موسى بن محمد الأنصاري ، عن يحيى بن الحارث التيمي ، عن أم معبد ، مولى قرظة ، قالت : كنت أسقي ساء من أصحاب رسول ﷺ ، منهم معاذ بن جبل نبذ الذرة ، فقيل لها : فأين ما يذكر من المزفت؟ فقالت : إن المحرم لما أحل كالمستحل لما حرم . أما الداء فهو القرع ، وأما الحنتم فحناتم (3) رض العجم ، وأما التقيير فأصول النخل ، فهذا الذي فهم عنه رسول

(1) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (3677) والشعر في ديوان حسان بن بت ص 86 ، سيرة ابن هشام 2 / 101 .

(2) أسد الغابة ت (7606) .

(3) الحنتم : جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة ثم اتسع فيها فليل للخزف كله حنتم . النهاية 1 / 448 .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وتردد ابن السكن : هل هي أم معبد التي روت في الدعلم وستأتي قريباً؟ أو غيرها.

12266. أم معبد : زوج كعب بن مالك (1).

روى حديثها محمد بن إسحاق ، عن معبد بن كعب بن مالك ، عن أمه ، وكانت صلت القبليتين ، قالت : قال رسول ﷺ : «لا تنتبذوا التمر والزبيب جميعاً ، وانتبذوا كل واحد على حدة» (2).

أخرجه أحمد والطبراني وابن مندة.

12267. أم معبد : غير منسوبة ، وقيل إنها أنصارية (3).

روى حديثها عبد الرحمن بن ز د بن أنعم ، عن مولى لأم معبد ، عن أم معبد — أن النبي ﷺ كان يدعو ويقول : «اللهم طهر قلبي من النفاق ، وعلمي من الرّء ، ولساني من الكذب ، وعيني من الخيانة ، فإنك تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور».

أخرجه أبو نعيم ، وأفردها عن الخزاعية (4) ، وتبعه أبو موسى.

وأما ابن السكن فذكر الحديث في ترجمة الخزاعية في الأسماء في عاتكة ، فقال :

روي عن مولى لأم معبد [عن أم معبد] (5) حديث في الدعاء فذكره ، ثم قال في الكنى : أم معبد الأنصارية ، وليست صاحبة الخيمتين يعني الخزاعية ، ثم ساق الحديث عن شيخ آخر لسند والمتن بعينه ، ثم قال : لم أجد لأم معبد هذه حديثاً غير هذا.

وفي إسناده نظر ، وهو كما قال ، فإنه من رواية فرج بن فضالة عن ابن أنعم ، وهما ضعيفان ، ثم قال : وقد روى عن ابن الحارث عن أم معبد مولاة قرظة حديثاً في الظروف ، ولست أدري هي هذه أم غيرها؟ فتناقض في ذلك مع جلالته في الحفظ وإتقانه.

12268. أم معبد (6) : تي في أم معيث.

12269. أم معقل الأسدية (7) :

(1) الثقات 3 / 461 ، أعلام النساء 5 / 63 ، وتجرید أسماء الصحابة 2 / 335 ، أسد الغابة ت (7607) ، الاستيعاب ت (3675).

(2) أخرجه أحمد في المسند 2 / 526 عن أبي هريرة.

(3) أسد الغابة ت (7608).

(4) في أ : وفردها عن الخزاعية.

(5) سقط من أ.

(6) أم معتب.

(7) أعلام النساء 5 / 64 ، تجرید أسماء الصحابة 2 / 336 — تقریب التهذيب 2 / 625 — تهذيب التهذيب

زوج أبي معقل ، ويقال : إنها أشجعية . ويقال أنصارية .

روى حديثها أصحاب السنن الثلاثة .

وقد تقدم بيان ذلك مفصلاً في ترجمة زوجها في كنى الرجال ، وذكر الاختلاف في سند حديثها :

«عمره في رمضان تعدل حجّة» . ويقال : إنها المرادة بما وقع في حديث ابن عباس في الصحيح — أن النبي ﷺ قال لامرأة من الأنصار : «ما منعك أن تحجّي معنا»؟ قالت : كان لنا ضح فركبه أبو فلان وابنة لزوجها وابنها . قال : «فإذا كان من رمضان اعتمري ، فإن عمره في رمضان تعدل حجّة» (1) .

ولكن ثبت في مسلم أنها أم سنان ، فإما أن يكون اختلف في كنيته ، وإما أن تكون القصة تعددت ، وهو الأشبه .

12270 — أم مغيث (2) : قال ابن مندة : لها صحبة ، ثم ساق من طريق سعيد بن أبي مرزوق ، عن عبد الجبار بن عمر ، عن إسحاق بن عبد بن أبي فروة ، عن

محمد بن يوسف ، عن أبيه ، عن أم مغيث — أنها سمعت رسول صلى عليه وآله وسلم ينهى عن الخليطين . قلت : وقال : هما التمر والزبيب . زاد الطبراني : وكانت أم

مغيث جدة ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، وقد صلت القبليتين على عهد رسول صلى عليه وآله وسلم . قال أبو عمر : تعدّ في أهل المدينة ، حديثها عند عبد (3) بن

يوسف ، عن أبيه ، عنهما في الخليطين وتحريم المسكر . ويقال : إنها أم أم ابن أبي عبد الرحمن ، وكانت قد صلت القبليتين مع رسول ﷺ .

وذكر ابن الفرضي أن ابن وهب روى الحديث المذكور ، وأن محمد بن وضاح تعقبه ، فحكاها عن حرملة أن ابن وهب أخطأ فيه ،

فقال : أم مغيث ، وإنما هي أم معبل بفتح الميم وسكون المهملة ثم دال .

قلت : وكان الحامل له على هذه الدعوى اتحاد المتن ، ووصفها بكونها صلت

12 / 480 الكاشف 3 / 392 — تهذيب الكمال 3 / 1706 — الاستبصار 358 — خلاصة تذهيب 3 / 403 تلقيح فهوم أهل الأثر 370 ، أسد الغابة ت (7609) ، الاستيعاب ت (3678) .

(1) أخرجه البخاري 3 / 4 / 4 ومسلم في كتاب الحج (221) .

(2) أعلام النساء 5 / 66 ، تجريد ، أسماء الصحابة 2 / 336 ، أسد الغابة ت (7610) .

(3) في أ : حديثها عن محمد بن يوسف .

القبليين ، وفيه نظر ، لأن مخرج الحديث مختلف ، واتفاق صحابيين على رواية حديث واحد واجتماعهما في صفة واحدة ليس ببعيد ، فالحكم على ابن وهب مع حفظه وسعة روايته مردود ، وهذا لو تفرد بقوله أبي مغيث وهو لم يتفرد ، بل وافقه سعيد بن أبي مرجم كما ترى .
وقد أخرج ابن عبد البرّ ترجمة أم معبد تلو أم مغيث ، وقال : روت في الخليطين . روى عنها معبد بن كعب . ثم وجدت في المؤلف للخطيب أم مغيث ، لغين المعجمة والمثلثة ، وساق الحديث من طريق ابن عبد الحكم عن ابن وهب بتلمه ، ثم قال الخطيب : ثم وجدت الحديث من وجه آخر ، قال فيه أم معتب ، بمهملة ومثناة ثقيلة وآخره موحدة ، ثم ساقه من طريق بكر بن يونس بن بكير ، عن عبد الجبار به .

قلت : فهذا اختلاف لث في ضبطها ، وإسحاق بن أبي فروة ضعيف جدًا .

12271 . أم المغيرة بنت نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمية (1) .

تقدم ذكرها في ترجمة أبي البراد مولى تميم الداري في الكنى ، وأنّ النبي ﷺ زوجها لتميم ذن والدها ، ووقع في التحريد تبعاً لأصله : أم المغيرة بنت نوفل ، وعزاه لأبي موسى ، وهو تصحيف ، والصواب بنت نوفل كما ذكرت ، وكذا هو في ذيل أبي موسى .

12272 — أم مكتوم : لها ذكر في أواخر المجلد الثاني من أخبار مكة للفاكهي ، وفي رواية عطاء ، عن عبد الرحمن بن فاطمة بنت

قيس .

12273 . أم المنذر بنت قيس (2) بن عمرو [بن عبيد] بن عامر بن غنم بن عدي بن النجّار الأنصارية النجارية (3) .

قال الطبراني : اسمها سلمى بنت قيس ، أخت سليط بن قيس ، من بني مازن بن النجّار .

(1) أسد الغابة ت (7611) .

(2) سقط في أ .

(3) أسد الغابة ت (7612) ، الاستيعاب ت (3680) ، الثقات 3 / 461 ، 465 ، أعلام النساء 5 / 111 — تجريد أسماء الصحابة 2 / 336 — تقريب التهذيب

2 / 625 — تهذيب التهذيب 12 / 481 — الكاشف 3 / 492 — تهذيب الكمال 3 / 1706 — الاستبصار 61 — خلاصة تذهيب 3 / 404 — تلقيح فهوم أهل الأثر

وعندي أنها غيرها ، فحديث سلمى بنت قيس تقدم في المبايعه ، وحديث أم المنذر أخرجه أبو داود والترمذي وابن سعد وابن ماجه ، من طريق فليح بن سليمان ، عن أيوب بن عبد الرحمن بن عبد بن أبي صعصعة ، عن يعقوب بن أبي يعقوب عن أم المنذر بنت الأنصاريّة ، قالت : دخل عليّ رسول صلى عليه وآله وسلم ومعه عليّ وعليّ فة ولها ذوال معلقة ، فطفق رسول صلى عليه وآله وسلم [كل فقال] (1) : « مه عليّ ، إنك فة » ، حتى كفّ عليّ ، قالت : وصنعت له شعيرا وسلفا فجننت به ، فقال رسول ﷺ : « عليّ ، من هذا فأصب ، فإنه أوفق لك » .

لفظ أبي داود. قال الترمذيّ : حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث فليح. وتعبّ نه جاء من طريق ابن أبي فديك عن محمد بن أبي يحيى الأسلميّ ، عن أبيه عن يعقوب نحوه.

قلت : وفليح بن سليمان الأسلمي ، وكنيته أبو يحيى وابن محمد : من رجال البخاري ، وابن أبي فديك من أقرانه ، فلعله حملة عنه ، ولم يفصح سم ابنه لصغره.

قال محمد بن إسحاق : فالتبس بمحمد بن أبي يحيى والد إبراهيم شيخ الشافعي ، وليس هو به ، بل رجع الخبر إلى فليح ، كما قال الترمذي. قال ابن سعد : أمها رغبة بنت زرارة بن عبيد بن عدس النّجاريّة. تزوّجها قيس بن صعصعة بن وهب.

12274. أم منظور بنت محمد بن سلمة الأنصاريّة (2).

تقدّم نسبها في ترجمة والدها. ذكرها ابن الأثير ، وقال : يعت رسول ﷺ ، قاله ابن حبيب.

12275. أم منظور : بنت محمود بن سلمة الأنصاريّة.

تقدّم نسبها في والدها ، وهي شقيقة هند الماضي ذكرها. وذكرها ابن سعد فيمن يع النبي ﷺ ، ولم يذكر التي قبلها ، وقال : تزوّجها لبيد بن عقبة بن رافع ، فولدت له محمود بن لبيدة الفقيه ، فسّمته سم أبيها ، وولدت له أيضا منظور بن لبيد التي كانت تكنى به ، وكان أكبر من محمود.

12276. أم منيع (3) : والدة شبّاث ، بمعجمة وموحدة وآخره مثلثة. قيل : هي أسماء بنت عمرو التي تقدّمت في حرف الألف.

(1) في أ : منها فقام علي ليأكل فقال :

(2) أسد الغابة ت (7613).

(3) أسد الغابة ت (7614).

وقد أخرج ابن سعد عن الواقدي بسند له إلى أم عمارة ، قالت : كان الرجال تصفق على يدي رسول ﷺ ليلة بيعة العقبة ، والعباس أخذ بيده ، فلما بقيت أ وأم منيع دى زوجي غزية بن عمرو : رسول ، ها ن امرأ ن حضر معنا يبايعانك. فقال : «قد يعتكما ، إي لا أصافح النساء». وقال ابن سعد أيضا : أمها شهدت العقبة مع زوجها خديج بن سلامة ، وشهدت خبير أيضا.

القسم الثاني

حال.

القسم الثالث

12277. أم المنهال : زوج مالك بن نويرة التميمي. لها ذكر في ترجمة زوجها.

12278. أم المهاجر الرومية :

أسلمت في زمان عثمان. قال البخاري في «الأدب المفرد» : حدثنا موسى ، حدثنا عبد الواحد ، قال : حدثنا عجوز نوية جدة علي بن غراب ، حدثني أم المهاجر ، قالت : سبيت وجواري من الروم ، فعرض علينا عثمان الإسلام فلم يسلم غيري وغير أخرى ، فقال : اخفضوهما وطهروهما ، فكنتم أخدم عثمان.

12279. أم موسى اللخمية : زوج نصير اللخمي ، والد موسى بن نصير الأمير المشهور الذي افتتح الأندلس. لها إدراك.

ذكر الرشاطي أنها شهدت مع زوجها اليرموك ، فقتلت حينئذ علجا ، وأخذت سلبه ، وكان عبد العزيز بن مروان يستحكيها ذلك فتصفه له ، وتقول : بينما نحن في جماعة من النساء إذ جال الرجال جولة ، فأبصرت علجا يجر رجلا من المسلمين ، فأخذت (1) عمود الفسطاط ثم دنوت منه فشدخت به رأسه ، وأقبلت أسلبه ، فأعاني الرجل على أخذه.

القسم الرابع

12280. أم محمد بن حاطب (2) : هي أم جميل.

وهم من استدركها في أم محمد ، لكونها لها ابن اسمه محمد ، وقد بينت فساد ذلك في آخر حرف العين المهملة.

(1) في أ : فحملت.

(2) أسد الغابة ت (7594).

12281. أم معبد : تقدّم القول فيها في القسم الأول.

12282. أم معتب (1) : تقدّم في الأوّل دعوى ابن وضاح (2) أن ابن وهب صحّفها.

حرف النون

القسم الأول

12283. أم نبيط (3) : قال ابن الأثير : اختلف في اسمها.

قلت : قرأت على فاطمة بنت المنجي ، عن سليمان بن حمزة ، وأبي نصر بن الشيرازي ، وإسماعيل بن يوسف بن مكتوم ، ح ، وأنبا أبو هريرة بن الذهبي ، أخبر أبو نصر سماعا في الخامسة ، قال : أخبر جدّي وقال سليمان : أخبرتنا كريمة بنت عبد الوهاب. وقال إسماعيل : أخبر مكرم بن أبي الصّقر ، قال الثلاثة : أخبر أبو يعلى حمزة بن علي بن الحسن ، أخبر أبو القاسم بن أبي العلاء ، أخبر عبد الرحمن بن أبي نصر ، أخبر إبراهيم بن أبي بت ، حدّثنا يزيد بن محمد بن عبد الصّمد ، حدّثنا عتبة بن الزبير ، من ولد كعب بن مالك ، أخبر محمد بن عبد الخالق ، من ولد النعمان بن بشير ، حدّثنا عبد الرّحمن [(4) بن نبيط ، عن أبيه — هو نبيط بن جابر ، عن جدّته أم نبيط ، قالت : أهدينا جارية لنا من بني النّجار إلى زوجها ، فكنت مع نسوة من بني النّجار ومعني دفّ أضرب به وأقول :

أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ فَحَيُّوْا نَحْيِيْكُمْ
وَلَوْ لَا اللَّهْبُ الْأَحْمَرُ مَا حَلَّتْ بَوَالِدِيْكُمْ (5)

[الهزج]

قالت : فوقف علينا رسول صلى عليه وآله وسلم ، فقال : ما هذا أم نبيط؟ فقلت : بي أنت وأمي بني ! جارية منا من بني النجار تهديها إلى زوجها. قالت : فتقولين ما ذا؟ قالت : فأعدت عليه قولي ، فقال رسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قولي :

وَلَوْ لَا الْحِنْطَةُ السَّمِّ رَأَى مَا سَمَّنَ عَذَابِيْكُمْ

[الهزج]

(1) الاستيعاب ت (3679).

(2) في أ : ابن وضاح.

(3) أسد الغابة ت (7616) ، الثقات 7 / 402 — أعلام النساء 5 / 163 — تجريد أسماء الصحابة 2 / 336.

(4) في أ : حدّثنا عبد الملك بن نبيط.

(5) ينظر البيتان في أسد الغابة ترجمة رقم (7616).

قلت : هذا حديث غريب ، أخرجه ابن مندة عن [...] وأخرجه ابن الأثير عن أبي البركات بن عساكر ، عن محمد بن الحليل بن فارس ، عن أبي القاسم بن أبي العلاء ، فكأن شيخنا سمعه منه. وقال أبو نعيم : تقدّم ذكره [يعني] (1) في ترجمته.
قلت : وذكر أبو نعيم أنّ اسمها ثلة بنت الحساس. وقد ذكرتها في حرف التّون ، وأهملها هو ، وهي على شرطه.
12284 . أم نصر المخارية (2) :

روى حديثها ابن إسحاق (3) ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أم نصر المخارية ، قالت : سألت رجل رسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن لحوم الحمر الأهلية ، فقال : «أليس ترعى الكلاً و كل الشجر؟» قال : بلى. قال : «فأصب من لحومها».

أخرجه الطبراني ، وابن مندة. قال أبو عمر : تفرد بن إبراهيم بن المختار الرّازي ، عن محمد بن إسحاق ، وليس ممن يحتج بحديثه.
12285 . أم النعمان بنت رواحة : هي عمرة.

وردت بكنيتها في صحيح أبو عوانة في الحديث الذي أخرجه مسلم سمها.

12286 . أم نھشل بنت عبيدة : بضم العين ، ابن سعيد بن العاص بن أمية.

قتل أبوها بيدر ، وكانت هي بمكة إلى أن غرفت في السبيل في خلافة عمر ، فهي على شرط هذا الكتاب ، إذ لم يبق بمكة عند حجة الوداع إلا من شهدها مسلماً.

قال الفاكهي في كتاب «مكة» : فمن السيول التي وقعت بمكة في الإسلام سبيل أم نھشل ، كان في خلافة عمر ، أقبل من أعلى مكة حتى دخل المسجد الحرام ، وكانت طريقه بين الدارين ، فذهب م نھشل بنت عبيدة بن سعيد بن العاص بن أمية حتى لاستخرجت من أسفل مكة ، فسمي ذلك السبيل سبيل أم نھشل.

12287 . أم نيار بنت زيد بن مالك بن عدّي بن كعب بن عبد الأشهل الأنصارية ثم الأشهلية ، أخت سعد بن زيد.

ذكرها الواقدي في المبايعات. وقال ابن سعد : ولم نجد لها في نسب الأنصار ذكراً.

(1) سقط من أ.

(2) أسد الغابة ت (7617) ، الثقات 3 / 465 ، أعلام النساء 5 / 201 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 337 - تهذيب التهذيب 12 / 481 الكاشف 3

/ 492 تهذيب الكمال 3 / 1706 - الاستبصار 61 - خلاصة تهذيب 3 / 404 تلقيح فهوم أهل الأثر 370 ، الاستيعاب ت (3682).

(3) في أ : روى حديثها محمد بن إسحاق.

حرف الهاء

القسم الأول

12288. أم هاشم (1) : تي في أم هشام. قال ابن عبد البر : روى عنها حبيب بن عبد الرحمن بن يساف. وتعقبه ابن فتحون ن خيبا إنما روى عنها بواسطة ، وهو كما قال.

12289. أم هانئ بنت أبي طالب (2) بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية ، ابنة عم النبي ﷺ .

قيل : اسمها فاختة ، وقيل اسمها فاطمة ، وقيل هند ، والأول أشهر.

وكانت زوج هبيرة بن عمرو بن عائذ بن عمر بن عمران بن مخزوم المخزومي.

فذكر ابن الكلبي ، عن أبيه ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال : خطب النبي صلى عليه وآله وسلم إلى أبي طالب أم هانئ وخطبها منه هبيرة ، فزوج هبيرة ، فعاتبه النبي صلى عليه وآله وسلم ، فقال أبو طالب : ابن أخي ، إ قد صاهر إليهم والكرهم يكافئ الكرم ، ثم فرق الإسلام بين أم هانئ وبين هبيرة ، فخطبها النبي ﷺ ، فقالت : و إني كنت لأحبتك في الجاهلية ، فكيف في الإسلام! ولكنني امرأة مصيبة ، فأكره أن يؤذوك. فقال : «خير نساء ركن الإبل نساء قريش أحناه على ولد ...» الحديث.

وأخرج ابن سعد بسند صحيح عن الشعبي ، قال : خطب النبي ﷺ أم هانئ ، فقالت : رسول ، لأنت أحب إلي من سمعي وبصري وحق الزوج عظيم ، وأأخشى أن أضيع حق الزوج ، فقال ... فذكر الحديث.

ومن طريق أبي نوفل بن أبي عقرب ، قال : خطبها ، فقال لولدين بين يديها : كفى بهذا

(1) أسد الغابة ت (7618) ، الاستيعاب ت (3683).

(2) أسد الغابة ت (7620) ، الاستيعاب ت (3684) ، تهذيب الكمال 1690 ، الاستبصار 359 ، ربح الإسلام 2 / 332 ، تهذيب التهذيب 12 / 481 ، خلاصة تهذيب الكمال 500 ، مسند أحمد 6 / 340 ، طبقات ابن سعد 8 / 47 ، طبقات خليفة 330 ، المعارف 36 و 120 ، الجرح والتعديل 9 / 467 ، المستدرک 4 / 52.

رضيعا ، وبهذا ضجيعا ، فذكر الحديث. وهذان مرسلان.

ومن طريق السدي ، عن أبي صالح مولى أم هانئ ، قال : خطب النبي صلى عليه وآله وسلم أم هانئ ، فقالت : إني مؤمنة ، فلما أدرك بنوها عرضت نفسها عليه ، فقال : «أما الآن فلا» ، لأن أنزل عليه في قوله : (وَبَنَاتِ عَمَّاتِكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ وَاللَّاتِي هَاجِرْنَ مَعَكَ) [سورة الأحزاب آية 50] ، ولم تكن من المهاجرات.

وقال أبو عمر : هرب هبيرة لما فتحت مكة إلى بجران ، وقال في ذلك شعرا يعتذر فيه عن فراره ، ولما بلغه أن أم هانئ أسلمت قال فيها شعرا وكان له منها عمرو ، وبه كان يكنى ، وهبيرة وغيرهما.

روت أم هانئ عن النبي ﷺ أحاديث في الكتب الستة وغيرها ، روى عنها ابنها جعدة ، وابنه يحيى ، وحفيدها هارون ومواليها أبو مرة ، وأبو صالح ، وابن عمها عبد بن عباس ، وعبد بن الحارث بن نوفل الهاشمي ، وولده عبد ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، ومجاهد ، وعروة ، وآخرون.

وقال الترمذي وغيره : عاشت بعد علي.

12290 . أم هانئ الأنصارية (1) :

قال أبو عمر : حدثها عند ابن لهيعة من روايته ، عن أبي الأسود أنه سمع درة بنت معاذ تحدت عن أم هانئ الأنصارية أنها سألت رسول ﷺ فقالت : أنتزاور إذا متنا ويرى بعضنا بعضا؟ فقال : «تكون النسم طيرا تعلق لشجر ، حتى إذا كان يوم القيامة دخلت كل نفس في جسدها» (2).

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة ، وابن سعد ، وابن أبي خيثمة معا ، عن الحسن بن موسى [عن] (3) الأشعث عنه ، وكذا أخرجه الحسن بن سفيان ، عن أبي بكر ، والطبراني ، وابن مندة من طريق الشعبي عن الحسن.

(1) أسد الغابة ت (7619) ، الاستيعاب ت (3685) ، الثقات 3 / 466 - أعلام النساء 5 / 203 - تجريد أسماء الصحابة 2 / 337 - تهذيب التهذيب 12 /

481 - الكاشف 3 / 492 - تهذيب الكمال 3 / 1706 - الاستبصار 61 - خلاصة تذهيب 3 / 404 - تلقيح فهوم أهل الأثر 370.

(2) أخرجه أحمد في المسند 6 / 425 وأورده الهيثمي في الزوائد 2 / 332 وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه كلام والمتقي الهندي في كنز العمال حديث 32754.

(3) ليس في أ.

قال أبو عمر : اختلف عليه ، فقييل عن أم هانئ ، وقيل أم قيس .

قلت : وتقدّم في أم قيس أنّ العقيلي أخرج الحديث بعينه من طريق ابن لهيعة ، فقال : عن أم قيس .

12291 . أم الهذيل (1) : غير منسوبة .

ذكرها أبو نعيم ، وتبعه أبو موسى بحديث ضعيف من رواية الحسن بن أبي جعفر ، عن ليث بن أبي سليم ، عن سليم الفقيمي ، عن أبي ، عن أم الهذيل — أنّ رسول صلى عليه وآله وسلم دخل أرضاً فرأى راعياً متجرداً ، فقال : « فلان ، انظر ما كان من ضيعة فأفرغ منه ولستوف أجرك ، وألحق هلك » ، فقال : رسول ، أم أحسن الولاية والقيام على الضيعة ! فقال : « بلى ، ولكن لا حاجة لنا فيمن إذا خلا لم يستح من عَجَلٍ » .

قال الذهبي : حديث مرسل ضعيف الإسناد .

قلت : أما ضعف سنده فواضح ، لأن ليثاً ضعيف ، والحسن منزوك ، ومسلم وأبوه مجهولان ، ومع أن في شيخ أبي نعيم وشيخ شيخه مقالا . وأما الإرسال فإن كانت أم الهذيل هي حفصة بنت سيرين فيحتمل ، لكن كلامه ليس واضحا في إرادة ذلك ، وإن كانت غيرها فكان ينبغي له التنبيه عليه .

12292 . أم أبي هريرة : واسمها أمينة (2) . تقدّمت .

12293 . أم هشام بنت حارثة بن النعمان الأنصاريّة (3) .

تقدّم نسبها في والدها . وقال أبو عمر : أم هاشم ، وقيل أم هشام .

قال أحمد بن زهير : سمعت أبي يقول عن أم هشام بنت حارثة : يعت بيعة الرضوان ، وأخرج مسلم من طريق حبيب بن عبد الرحمن ، عن عبد بن محمد بن معن ، عن أبيه حارثة ، قالت : كان تنور وتنور رسول ﷺ واحدا (4) ، وما حفظت

(1) تقريب التهذيب 2 / 625 ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 337 ، تهذيب التهذيب 12 / 481 ، الكشاف 3 / 467 ، تهذيب الكمال 3 / 1706 ، أسد الغابة ت (7621) .

(2) أسد الغابة ت (7622) .

(3) أسد الغابة ت (7623) ، 403 — الثقات 3 / 465 — أعلام النساء 5 / 201 ، 211 — تجريد أسماء الصحابة 2 / 337 — الكاشف 3 / 492 — تهذيب

التهذيب 12 / 481 — تهذيب الكمال 3 / 1706 — الاستبصار 61 — خلاصة تذهيب 3 / 404 — تلقيح فهوم أهل الأثر 370 .

(4) أخرجه أحمد في المسند 6 / 435 .

ق وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدِ) إلا من في رسول ﷺ ... الحديث (1).

وأخرجه أيضا أصحاب السنن من أوجه أخرى ، عن ابن هشام (2) بنت حارثة بن النعمان ، ومنهم من اقتصر على القصة الثانية. وقد تقدّم في أم هلثم ما وقع لابن عبد البرّ فيها ، وقال ابن سعد : أم هشام بنت حارثة من بني مالك بن النّجّار ، وأمها أم خالد بن يعيش بن قيس بن زيد مناة ، تزوّجها عمارة بن الحبحاب بن سعد بن قيس ، أسلمت و يعت ، وساق حديث التّنور عن الواقدي بسند له إليها ، وساقه مطوّلا من طريق ابن إسحاق بسنده إلى يحيى بن عبد عنها بطوله.

12294 . أم أي الهيثم بن التيهان الأنصاري. جاء ذكرها في مسند البزار.

القسم الثاني والثالث

خاليان.

القسم الرابع

12295 . أم هلال (3) بنت بلال (4).

ذكرها ابن مندة ، وعزاها لمسلم ، وعابه أبو نعيم ، ثم قال : الصّواب أم بلال بنت هلال.

حرف الواو

القسم الأول

12296 . أم وائل بنت معمر الجمحية ، أخت جميل بن معمر : يقال لها صحبة.

12297 . أم ورقة بنت حمزة بن عبد المطلب (5).

-
- (1) أخرجه أبو داود في السنن 1 / 356 من بنت الحارث بن النعمان في كتاب الصلاة ب الرجل يخضب على قوس حديث رقم 1100 والحاكم في المستدرک 1 / 284 عن أم هشام بنت الحارث بن النعمان ... الحديث وقال الحاكم في هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.
- (2) في أ : أم هشام.
- (3) في ط : أم هلام.
- (4) أسد الغابة ت (7624).
- (5) الثقات 3 / 466 أعلام النساء 1 / 61 ، 61 ، ص 4 ، 170 تجريد أسماء الصحابة 2 / 337 ، أسد الغابة ت (7625).

ذكرها أبو موسى ، عن المستغفري : ونقل عن ابن حبان أنه اختلف في اسمها ، فقبيل أمامة ، وقيل غير ذلك. ولم يذكر من كناها أم ورقة.

12298. أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث بن عويمر بن نوفل الأنصاريّة (1).

ويقال لها أم ورقة بنت نوفل ، فنسبت إلى جدّها الأعلى.

أخرج حديثها أبو داود ، من طريق وكيع ، عن الوليد بن عبد بن جميع ، حدّثني جدي ، وعبد بن خلاد الأنصاريّ ، عن أم ورقة بنت نوفل — أن رسول صلى عليه وآله وسلم لما غزا بدرًا قالت له : ائذن لي فأخرج معك فأمرّض مرضاكم ، ثم لعل أن يرزقني الشهادة ، قال : «قرّبي في بيتك ، فإنّ يرزقك الشّهادة». فكانت تسمّى الشّهيدة ، وكانت قد قرأت القرآن ، فلستأذنت النبي ﷺ في أن تتخذ في دارها مؤذ ، فأذن لها ، وكانت قد دبّرت غلاما لها وجارية ، فقاما إليها ليل فغميها بقطيفة لها ، حتى ماتت ، وذهبا! وأصبح عمر فقام في الناس فقال : من عنده من هذين علم؟ أو من رأهما فليجئ بهما؟ فأمر بهما فصلبا ، فكا أول مصلوب لمدينة.

ومن طريق محمد بن فضيل ، عن الوليد ، عن الرّحمن بن خلاد ، عن أم ورقة بنت عبيد بن الحارث بهذا ، والأول أتم. وأخرجه ابن السّكن ، عن طريق محمد بن فضيل ، ولفظه : أنها قالت : رسول ، لو أذنت لي فغزوت معكم فمرّضت مريضكم وداويت جريحكم ، فلعل أن يرزقني الشّهادة.

قال : « أم ورقة ، اقعدي في بيتك فإنّ سيهدي إليك شهادة في بيتك ». وكان رسول ﷺ يزورها في بيتها ، وجعل لها مؤذ يؤذن لها ، قال : وكان لها غلام وجارية فدبّرتهما فقاما إليها فغميها فقتلها ، فلما أصبح عمر قال : و ما سمعت قراءة خالتي أم ورقة البارحة ، فدخل الدار فلم ير شيئا ، فدخل البيت فإذا هي ملفوفة في قطيفة في جانب البيت ، فقال : صدق ورسوله ، ثم صعد المنبر ، فذكر الخبر ، فقال : عليّ بهما. فأتى بهما فسألهما فأقرا أهما قتلاها ، فأمر بهما فصلبا. وجدّة الوليد يقال : إنّ اسمها ليلي ، وإن بينها وبين أم ورقة واسطة.

(1) أسد الغابة ت (7626) ، الاستيعاب ت (3686) ، أعلام النساء 5 / 284 ، الثقات 3 / 463 — تجريد أسماء الصحابة 2 / 337 — تقريب التهذيب 2 / 626.

أخرجه ابن السّكن من طريق عبد بن داود ، عن الوليد ، عن ليلى بنت مالك ، عن أمها ، عن أم ورقة ، وهو عند ابن صنّدة بعلوّ عن عبد بن داود ، وكذا قيل بين عبد الرّحمن بن خلاد وأم ورقة واسطة .
وأخرجه أبو نعيم من رواية أبي [نعيم] (1) ، عن الوليد : حدّثني جدّي عن أمها أم ورقة ، وساق الحديث كرواية وكيع .
12299 . أم الوليد بنت عمر بن الخطّاب (2) .

ذكرها الدّار الدّارقطنيّ في «الإخوة» ، وقال : روى حديثها الطّرائفيّ ، وفيها نظر .
قلت : حديثها أمّا قالت : اطلع رسول صلى الله عليه وآله وسكّر ذات عشية ، فقال : «أيّها النّاس ، ألا تستحون!» قالوا : ممّ ذاك رسول ؟ قال : «تجمعون ما لا كلون ، وتبنون ما لا تعمرون ، وتؤمّلون ما لا تدركون» (3) .

أخرجه الطّبرانيّ من رواية عثمان بن عبد الرّحمن الطّرائفيّ ، عن الوازع بن فع ، عن سالم بن عبد بن عمر عنها .
وقال ابن منّدة : رواه سعيد بن عبد الحميد بن جعفر بن علي بن بت عن الوازع ابن فع نحوه .
قلت : والطّريقان ضعيفان .

12300 . أم وهب بنت أبي أمية بن قيس (4) ، من العياطة .
تقدّم ذكرها في ترجمة عاتكة بنت الوليد المخزوميّة في الأسماء .

حرف الياء

القسم الأول

12301 . أم يحيى : امرأة أسيد بن حضير (5) .
قال ابن منّدة : لها ذكر في حديث قراءة أسيد بن حضير (6) . وليس لها رواية .

(1) بياض في أ .

(2) الاستبصار 359 ، أعلام النساء 5 / 290 تجريد أسماء الصحابة 2 / 338 ، أسد الغابة ت (7627) .

(3) أورده الحسيني في إتحاف السادة المتقين 9 / 328 .

(4) أسد الغابة ت (7628) .

(5) أسد الغابة ت (7629) ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 338 .

(6) أسد الغابة ت (7629) ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 338 .

قلت : يعني قراءة سورة الكهف للليل ، فنزلت كالقناديل من النور ، وأصل القصة في البخاري بغير ذكر والده يحيى ، وذكرت في بعض طرق الحديث.

وقد أخرج ابن أبي شيبة من طريق محمد بن عمر ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، قالت : قدمنا من حج أو عمرة فتلقوا فنعوا بها أسيد بن حضير امرأته فتقنّع وجعل يبكي.

12302. أم يحيى بنت أبي إهاب (1) :

ثبت ذكرها في صحيح البخاريّ في حديث عقبة بن الحارث النوفلي — أنه تزوّج أم يحيى بنت أبي إهاب ، فجاءت أمة سوداء ، فقالت : قد أرضعتكما ، فأتى النبي ﷺ ، فذكر ذلك له ، فقال : «كيف وقد قيل».

12303. أم يحيى بنت يعلى بن أمية التميمية (2).

ذكرها القاضي أبو أحمد العسّال في «ريخه» ، فقال : أتيت النبي صلى عليه وآله وسلم يوم فتح مكة ، قال سعد بن الصلّت ، وخالفه غيره. ذكر ذلك أبو نعيم ، وقال أبو موسى : قد ذكرها ابن مندة في ريخه ، وقال : أدركت النبي ﷺ .

12304 — أم يحيى : في المبهمات ، حديثها عند يحيى بن الحصين عن أمه ، ويقال عن جدته ، قالت : سمعت رسول ﷺ يقول : «اسمعوا وأطيعوا وإن أمر عليكم عبد...» الحديث.

12305 — أم يزيد (3) : في المبهمات أيضا ، حديثها عند الحجاج بن أرطاة ، عن يزيد بن الحارث ، عن أمهم أنها سمعت رسول ﷺ يقول : «أيها الناس ، عليكم لستكينة والوقار». وقيل : عن حجاج ، عن أبي يزيد مولى عبد بن الحارث ، عن أم جندب الأزدية ، وقد مضى في حرف الجيم.

12306 - أم يقظة بنت علقمة ، زوج سليط بن عمرو (4) ، ذكروها فيمن هاجر إلى أرض الحبشة مع زوجها ، فولدت له سليطا ، وقد تقدّم في حرف السين من الرجال.

(1) أسد الغابة ت (7630) ، الاستيعاب ت (3688).

(2) أسد الغابة ت (7632).

(3) أسد الغابة ت (7634) ، تجريد أسماء الصحابة 2 / 338.

(4) أسد الغابة ت (7635).

القسم الثاني والثالث

خاليان.

القسم الرابع

12308. أم يحيى : استدرکها أبو موسى.

وقد (1) ذكرها في ترجمة زيدة (2) أو زائدة جارية عمر ... يعني في الزاء المنقوطة من أسماء النساء. ولم يذكر هناك ما يدل على أنّ لها صحبة ، وإنما أورد لها رواية عن عائشة ، فقيل : عن أم يحيى ، عن عائشة. وقيل عن أم نجیح ، عن عائشة. و لله التوفيق (3).

(1) في ح : وقال.

(2) في أ ، ح : بريدة.

(3) ثبت في (أ).

آخر النساء من الإصابة ، و لنسخة المنقولة منها في أخرى ما نصه : وهو آخر ما وجدته بخط شيخ الإسلام ، حافظ العصر أبي الفضل ابن حجر العسقلاني أمير المؤمنين في الحديث مصنف الكتاب ، تغمّده لرحمة والرضوان ، وأسكنه فسيح الجنان. وقد بقي عليه المبهمات ، وقيد منها كثيرا ، ولكنني لم أظفر به الآن ، وعسى أن أظفر به إن شاء تعالى ، وقد مشقت الكتاب جمعية في مدّة يسيرة جدّا من خط مؤلفه. وصلى على أشرف خلقه سيد محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا آمين. وكان الفراغ من تكملة هذا الكتاب نهار الجمعة المبارك حادي عشر ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية على يد الحقير الراجي عفو ربه القدير السيد عطا ابن المرحوم الحاج أحمد العقاد غفر لهما آمين.

وثبت في (ع)

و لله التوفيق ، آخر كتاب النساء من الإصابة ، وهو آخر ما وجد بخط العلامة شيخ الإسلام حافظ العصر ابن حجر ، مصنف الكتاب ، تغمّده لرحمة والرضوان ، وأسكنه فسيح الجنان ، وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة في يوم السبت المبارك خامس عشر شعبان المعظم قدره من شهور سنة ثلاث وتسعين وألف من الهجرة النبوية ، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام على يد كاتبه العبد الفقير راجي عفو ربه. عبد الرحمن بن موسى بن علي الشبخوني الشوبري ، غفر له ولوالديه ، ولجميع المسلمين آمين.

والحمد لله رب العالمين ، وصلى على سيد محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا آمين.

وثبت في (ل)

و لله التوفيق آخر كتاب النساء من الإصابة ، وفي النسخة المنقول منها ما نصّه.

هذا آخر ما وجدته بخط شيخ الإسلام ، حافظ العصر أبي الفضل بن حجر العسقلاني ، أمير المؤمنين في الحديث ، مصنف الكتاب ، تغمّده لرحمة والرضوان ، وأسكنه فسيح الجنان نحن وإله ولمن نظر فيه ... آمين- آمين- آمين.

وثبت في (د)

تم الفراغ في إتمام هذا الكتاب بعون الملك الوهاب على أضعف الكتاب السيد الحاج محمد طالب ابن السيد محمد أسد الوندي في أربعة وعشرين يوما خلت من شهر جمادى الثاني من شهور سنة ألف ومائة وأربعة وثلاثين في هجرة من له الشرف والعزّ والتمكين ، وصلى على سيد محمد وعلى آله وصحبه الكرام الطاهرين ، والحمد لله رب العالمين.

وثبت في (ت)

و لله التوفيق ، آخر كتاب النساء من الإصابة ، و لتحقيق المنقول منها ما نصه ، وهو آخر ما وجدته بخط شيخ الإسلام ، حافظ العصر أبي الفضل بن حجر العسقلاني ، أمير المؤمنين في الحديث ، مصنف الكتاب ، تغمّده لرحمة والرضوان ، وأسكنه فسيح الجنان ، وقد بقي عليه المبهمات ، وقيد كثيرا منهما ، والكنى لم أظفر به إلى الآن ، وعسى أن نخرجه إن شاء تعالى. وقد مشقت الكتاب جميعه في مده يسيرة جدا من خط مؤلفه ، وصلى على أشرف خلقه سيد محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا آمين.

وكان الفراغ من كتابتها يوم السبت المبارك لث عشرة من شهر ذي الحجة من شهور سنة تسع وعشرين ومائة وألف بعد الهجرة النبوية على مشرفها أفضل الصلاة والسلام.

وكتبه بنفسه العبد الفقير إلى عفو ربه الفقير محمد بن الشيخ الفاضل الشيخ حاضر ابن المرحوم الشيخ عبد بن المرحوم الشيخ أحمد الدمهوجي الشافعي ، غفر له ولوالده.

فهرس المحتويات

4	أو بنت الصلت	كتاب النساء
4	10770 — آمنة بنت عفان بن أبي العاص الاموية اخت امير المؤمنين عثمان	حرف الألف
5	10771 — آمنة بنت عمرو بن حرب بن أمية الاموية بنت عم معاوية	10759 — لسمية بنت الحارث السعدية
5	10772 — آمنة بنت غفار	10760 — لسمية بنت الفرغ الجرهمية
5	10773 — آمنة بنت قرط بن حنساء بن سنان الأنصارية	10761 — آمنة بنت الارقم
5	10774 — آمنة بنت محسن	10762 — آمنة بنت حرملة والدة الوليد بن الوليد بن المغيرة يقال اسمها عاتكة
5	10775 — آمنة بنت نعيم النحام	10763 — آمنة بنت ابي الحكم اوينت الحكم الغفارية
5	10776 — آمنة أو عاتكة والدة الوليد بن المغيرة	10764 — آمنة بنت خلف الأسلمية
5	10777 — أبرهة الحبشية من خدم النجاشي	10765 — آمنة بنت ابي الخيار هي زوج مطيع بن الاسود وقيل هي اميمة
6	10778 — أثيلة بنت الحارث بن ثعلبة الأنصاري	10766 — آمنة بنت قيس بن عبد بن يعمر بنت عم ام المؤمنين زينب بنت جحش الاسدية
6	10779 — أثيلة بنت رلشد الهذلية	10767 — آمنة بنت سعد بن وهب امرأة ابي سفيان

- 6 10780- أثيلة الخزاعية 4 10768- آمنة بنت ابي سفيان
بن حرب بن أمية
6 10781- أثيمة المخزومية 10769- آمنة بنت ابي الصلت
الغفارية
6 10782- إدام بنت الجموح
الأنصارية

11	10800	6	10783
	أسماء بنت سعيد		إدام بنت قرط بن
	القرشية العدوية		خنساء الأنصارية
11	10801	6	10784
	أسماء بنت سلامة		أردة بنت الحارث بن
	ويقال سلامة بن مخبئة التميمية		كلدة الثقفي
	الدارمية		
12	10802	6	10785
	أسماء بنت سمي		أرنب بنت عفيف بن
			أبي العاص بن عبد شمس
12	10803	6	10786
	أسماء بنت شكل		أرنب المدنية المغنية
12	10804	7	10787
	أسماء بنت عبد		أروى بنت انيس
	بن عثمان التيمية		
14	10805	7	10788
	أسماء بنت بن		أروى بنت الحارث بن
	مسافع بن ربيعة		عبد المطلب الهاشمية
14	10806	7	10789
	أسماء بنت عدي بن		أروى بنت ربيعة بن
	عمرو		الحارث بن عبد المطلب الهاشمي
14	10807	8	10790
	أسماء بنت عمرو بن		أروى بنت ابي العاص
	عدي الانصارية السلمية ام معاذ بن		بن امية بن عبد شمس الاموية
	جبل		
14	10808	8	10791
	أسماء بنت عمرو بن		أروى بنت عبد
	مخربة		المطلب بن هاشم الهاشمية
14	10809	9	10792
	أسماء بنت عميس		أروى بنت عميس
	بن معد		
16	10810	9	10793
	أسماء بنت قرط بن		أروى بنت كريز بن
	خنساء بن سنان الأنصارية		ربيعة العبشمية
16	10811	10	10794
	أسماء بنت كعب		أروى بنت المقوم بن
			عبد المطلب الهاشمية
16	10812	10	10795
	أسماء بنت محرز بن		أزده بنت الحارث بن
	عامر بن النجار		كلدة الثقفية
16	10813	10	10796
	أسماء بنت مخربة		إزمة

18	10814	أسماء بنت مرثد	10	10797	أسماء بنت انس بن مدرك الخثعمية
19	10815	أسماء بنت النعمان بن الحارث بن شراحيل	11	10798	أسماء بنت ابي بكر الصديق
21	10816	أسماء بنت يزيد بن السكن الانصارية الاوسه ثم الاشهلية	11	10799	أسماء بنت الحارث
22	10817	أسماء الانصارية			

26	10834— أمامة بنت محرت بن زيد بن سلمة	22	10818— أسية الانصارية ويقال يسيرة
27	10835— أمامة المريديّة	22	10819— أسية بنت عمرو الجمحية أم سعد
27	10836— أمامة غير منسوبة	22	10820— أمامة بنت بشر بن وقش الانصارية
27	10837— أمامة أم فرقد العجلي	22	10821— أمامة بنت الحارث بن عوف
27	10838— أمة بنت عبد شمس بن عبد ليل الليثية	22	10822— أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب الهاشمية
27	10839— أمة بنت أبي الحكم أو بنت الحكم	23	10823— أمامة بنت خديج الانصارية
28	10840— أمة بنت خالد بن سعيد بن عبد شمس	24	10824— أمامة بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم
28	10841— أمة بنت خليل بن عمرو الانصارية	24	10825— أمامة بنت سفيان
29	10842— أمة بنت سعد بن ابي سرح	24	10826— أمامة بنت سماك بن عتيك الاوسية الاشهلية
29	10843— أمة بنت ابي الصلت أو ابن ابي الصلت	24	10827— أمامة بنت الصامت الانصارية
29	10844— أمة بنت نعيم النحام	24	10828— أمامة بنت ابي العاص بن الربيع العبشمية
29	10845— أمة الفارسية	26	10829— أمامة بنت عبد المطلب
29	10846— أميمة بنت بجاد بن عبد القرشية التيمية	26	10830— أمامة بنت عثمان بن خالد الانصارية الزرقية
29	10847— أميمة بنت بشر من بني عمرو بن عوف	26	10831— أمامة بنت عصام بن عامر الانصارية البياضية

- 29 10848 — أميمة بنت بشير بن
سعد الانصارية ثم الخزرجية
- 30 10849 — أميمة بنت الحارث
- 30 10850 — أميمة بنت ابي حثمة
واسمه عبد بن ساعدة بن حارثة
الساعدية
- 30 10851 — أميمة بنت خلف بن
عامر بن سبيع الخزاعية
- 26 10832 — أمامة بنت قرط بن
خنساء الانصارية السلمية
- 26 10833 — امامة بنت قريبة بن
عجلان الانصارية البياضية

34	10869— أميمة بنت قيس بن عبد الاسدية	30	10852— أميمة بنت الخطاب
34	10870— أميمة بنت النجار الانصارية	30	10853— أميمة بنت ابي الخيار
35	10871— أميمة بنت النعمان بن الحارث الكندية	31	10854— أميمة بنت ربيعة بن لهارث بن عبد المطلب ويقال اسمها أمامة
35	10872— أميمة بنت النعمان بن شراحيل الجونية	31	10855— أميمة بنت رقيقة
35	10873— أميمة بنت أبي الهيثم بن التيهان الانصارية	32	10856— أميمة بنت رقيقة بنت ابي صيفي بن هاشم بن عبد مناف
36	10874— أميمة مولاة رسول صلى عليه وآله وسلم	32	10857— أميمة بنت سفيان بن وهب بن الاشيم
36	10875— أميمة مولاة عبد بن أبي ابن سلول	32	10858— أميمة بنت ابي سفيان بن حرب بن امية
36	10876— أميمة والدة ابي هريرة و ل اسمها مبمونة	32	10859— أميمة بنت شراحيل
36	10877— أمينة ويقال همينة بنت خلف الخزاعية	32	10860— أميمة بنت صبيح او صفيح ابن الحارث
37	10878— أمية ويقال اسمها همية بنت ابي سفيان بن حرب الاموية	33	10861— أميمة بنت عبد بن بجاد بن عمير بن تميم بن مرة
37	10879— أمية بنت قيس الخزرجية	33	10862— أميمة بنت عبد بن ساعدة
37	10880— أمية بنت أبي الصلت الغفارية	33	10863— أميمة بنت عبد المطلب

37	10881 — أمية بنت ابي قيس الغفارية	33	10864 — أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية
37	10882 — أنيسة بنت ثعلبة بن زيد بن قيس الانصارية الخزرجية	34	10865 — أميمة بنت عددي بن قيس بن حذافة السهيمية
37	10883 — أنيسة بنت ابي حارثة بن صعصعة الانصارية	34	10866 — أميمة بنت عقبة بن عمرو الانصارية
38	10884 — أنيسة بنت حبيب ابن يساف الانصارية	34	10867 — أميمة بنت عمرو بن سهل الانصارية الاشهلبة
38	10885 — أنيسة بنت رافع بن المعلی بن لوزان الانصارية	34	10868 — أميمة بنت قيس بن أبي الصلت الغفارية الإصابة/ج8/م32

41	10902	38	10886
	أمة بنت حمزة بن عبد المطلب		أنيسة بنت رهم ويقال رقيم الانصارية
42	10903	38	10887
	أمامة بنت الاشجع العبدى		أنيسة بنت ساعدة من بني عمرو بن عوف
42	10904	39	10888
	أمامة بنت الحطيئة الشاعر		أنيسة بن ابي طلحة بن عصمة بن زيد الانصارية البياضية
42	10905	39	10889
	أنيسة النخعية		أنيسة بنت عبد بن عمرو الانصارية البياضية
42	10906	39	10890
	آمنة بنت قيس بن عبد الانصارية		أنيسة بنت عدي
43	10907	39	10891
	أسماء بنت الصلت		أنيسة بنت عدي بن نضلة القرشية العدوية
43	10908	40	10892
	أسماء مغنية عائشة هي اسماء بنت يزيد بن السكن مسعود الانصارية		أنيسة بنت عروة بن
43	10909	40	10893
	أسماء بنت يزيد الانصارية		أنيسة بنت عمرو بن عنمة
43	10910	40	10894
	أمامة بنت الحارث بن حزن الهلالية		أنيسة بنت عمرو بن قيس النجار
43	10911	40	10895
	أمامة بنت ابي الحكم الغفارية		أنيسة بنت عنمة ابن عدي بن سواد
45	10912	40	10896
	أميمة بنت خلف الخزاعية		أنيسة بنت قيس الخزرجية
45	10913	40	10897
	أنيسة بنت كعب ام عمارة		أنيسة بنت معاذ بن ماعص الانصارية الزرقية
	حرف الباء الموحدة	41	10898
			أنيسة بنت هلال بن المعلى بن لوزان الانصارية
45	10914	41	10899
	دية بنت غيلان بن سلمة الثقفي		آمنة بنت العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية

- 46 10915 — بشينة بنت النعمان 41 10900 — أسماء بنت زيد بن الخطاب العدوية
- 46 10916 — بجينة بنت الحارث 41 10901 — أمة بنت أبي بكره الثقفي
- 46 10917 — برزة بنت الحارث الهلالية
- 46 10918 — برزة بنت مسعود بن عمرو بن عمير الثقفي
- 46 10919 — البرصاء جدة عبد الرحمن هي كبشة
- 47 10920 — البرصاء والدة شبيب بن البرصاء
- 47 10921 — بركة أم أيمن

52	47	10922	بركة الحبشية
52	47	10923	بركة بنت يسار مولاة
			ابي سفيان بن حرب
52	48	10924	برة بنت ابي تجرة بن
			ابي فكيهة واسمه يسار
52	48	10925	برة بنت الحارث
			الهلالية هي سيمونة أم المؤمنين
52	48	10926	برة بنت الحارث
			المصطلقية هي جويرية أم المؤمنين
53	48	10927	برة بنت سفیان
			السلمية
53	48	10928	برة بنت ابي سلمة بن
			عبد الاسد
53	49	10929	برة بنت عامر بن
			الحارث القرشية العبدرية
53	49	10930	برة غير منسوبة
			بنت بشر المازنية
54	49	10931	بروع بنت ولشق
			الرؤاسية الكلاية أو الأشجعية
54	49	10932	بريدة بنت بشر بن
			الحارث بن عمرو بن حارثة
54	50	10933	بربرة مولاة رسول
			صلی عليه وآله وسلم
54	50	10934	بريرة مولاة عائشة
55	51	10935	بريعة بنت أبي حارثة
			الانصارية
55	51	10936	بريعة بنت أبي خارجة
			بن أوس

- 55 10955 — بديلة بنت مسلم
وقيل أسلم
- 56 10956 — بركة بنت النبي صلى
عليه وآله وسلم
حرف التاء المثناة
- 56 10957 — تماضر بنت الأصبع
بن عمرو بن ثعلبة الكلبية
- 57 10958 — تماضر بنت عمرو بن
الثريد السلمية
- 57 10959 — تماضر العبدرية
الشيبيية
- 10960 — تيممة بنت أبي سفيان
بن
- 51 10937 — بسرة بنت صفوان بن
نوفل القرشنية الأسدية
- 51 10938 — بسرة بنت غزوان
- 52 10939 — بشرة بنت مليل
الانصارية
- 10940 — بشيرة بنت الحارث

63	سواد الانصارية	57	قيس الأشهلية
63	10979 — جلييلة بنت عبد الجليل	58	10961 — تميمه بنت وهب
63	10980 — جمانة بنت أبي طالب	58	10962 — تهنأة بنت كليب الحضرمية
64	10981 — حمرة بنت الحارث بن غوف	58	10963 — التوأمة بنت أمية بن خلف الجمحية
64	10982 — حمرة بنت عبد التميمية اليربوعية	58	10964 — تويلة بنت أسلم
64	10983 — حمرة بنت قحافة الكندية		حرف الغاء المثلثة
65	10984 — حمرة بنت النعمان العدوية	59	10965 — ثبيته بنت الربيع الانصارية
65	10985 — جمل بنت يسار المزنية	59	10966 — ثبيته بنت سليط الانصارية النجارية
66	10986 — جميل لتصغير في التي قبلها	59	10967 — ثبيته بنت النعمان الانصارية البياضية
67	10987 — جميلة بنت أبي الخزرجية	59	10968 — ثبيته بنت النعمان الانصارية من بني ححجي
67	10988 — جميلة بنت أوس المرية	60	10969 — ثبيته بنت يعار الانصارية الاوسية
67	10989 — جميلة بنت بت بن أبي الأفلح	60	10970 — توية التي أرضعت النبي صلى عليه وآله وسلم
68	10990 — جميلة بنت أبي جهل بن هشام بن المغيرة المخزومية	61	10971 — ثبيته بنت الضحاك بن خليفة
69	10991 — جميلة بنت زيد الانصارية		حرف الجيم
69	10992 — جميلة بنت سعد بن الربيع الانصاري الليثي	62	10972 — جثامة
69	10993 — جميلة بنت سنان بن ثعلبة الانصارية	62	10973 — جدامة بنت جندل

70	10994 — جميلة بنت صيفي	62	10974 — جدامة بنت الحارث
	بن عمرو بن حارثة		
70	10995 — جميلة بنت ابي	62	10975 — جدامة بنت وهب
	صعصعة		الأسدية
70	10996 — جميلة بنت عبد	63	10976 — الجرء بنت قسامة بن
	بن أبي ابن سلول		قيس بن مالك
71	10997 — جميلة بنت عبد	63	10977 — جعدة بنت عبيد بن
	حنظلة الانصارية		ثعلبة الانصارية
			10978 — جعدة بنت عبيد بن
			ثعلبة بن

76	11015 — جمرة امرأة عيينة بن حصن الفزاري	71	10998 — جميلة بنت عبد العزي بن قطن الخزاعية
76	11016 — جارية بنت عمرو بن المؤمل	71	10999 — جميلة بنت عمر بن الخطاب
76	11017 — جميلة بنت المصفح	71	11000 — جميلة بنت عمرو بن هشام بن المغيرة
76	11019 — جويرية بنت الحارث بن عبد المطلب بن هاشم	71	11001 — جميلة أو خويلة أو حولة امرأة اوس بن الصامت
	حرف الحاء المهملة	72	11002 — جميلة بنت يسار
78	11020 — حبانة بنت سليم بن ضبع	72	11003 — جميمة بنت حمام بن الجموح الانصارية
78	11021 — حبتة بنت جبير	72	11004 — جميمة بين صيفي بن صخر بن خنساء الانصارية
78	11022 — حبتة أم سعد بن عمير	72	11005 — جمينة قيل انها بنت عبد العزي
78	11023 — حبة بنت عمرو بن حصن الانصارية	72	11006 — جهمة امرأة بشير بن الخصاصية السدوسي الصحابي المشهور
78	11024 — حبيبة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة	72	11007 — جويرية بنت ابي جهل
79	11025 — حبيبة بنت ابي تجرة العبدرية ثم الشيبية	72	11008 — جويرية بنت الحارث الخزاعية المصطلقية
79	11026 — حبيبة بنت جحش	74	11009 — جويرية
80	11027 — حبيبة بنت ام حبيبة بنت ابي سفيان	74	11010 — جويرية بنت المجلل
80	11028 — حبيبة بنت الحصين بن عبد بن دارم	74	11011 — جمانة بنت الحسن بن حبة

80	11029 — حبيبة بنت خارجة	75	11012 — جميلة بنت عمر بن الخطاب
	بن زيد أو بنت زيد خارجة الخزرجية		
80	11030 — حبيبة بنت زيد بن أبي زهير	75	11013 — جويرية بنت أبي سفيان بن حرب
80	11031 — حبيبة بنت أبي سفيان	75	11014 — جسرة بنت دجاجة
81	11032 — حبيبة بنت سهل بن ثعلبة بن النجار الانصارية		
82	11033 — حبيبة بنت سهل		

85	11052	حفصة بنت حاطب	82	11034	حبيبة بنت شريق
		بن عمرو بن زيد الانصارية			
85	11053	حفصة بنت عمر بن الخطاب	83	11035	حبيبة بنت شريك بن أنس بن رافع الاشهلية
87	11054	حفصة أو حقة بنت عمرو	83	11036	حبيبة بنت الضحاك بن سفيان
87	11055	حكيمه بنت غيلان الثقفية	83	11037	حبيبة بنت ابي عامر الراهب
87	11056	حليمة السعدية مرضعة النبي صلى عليه وآله وسلم	83	11038	حبيبة بنت عبد بن حجير الاسدية
88	11057	حليمة بنت عروة بن مسعود الثقفي	83	11039	حبيبة بنت عمرو بن حصن من بني عامر بن زريق
88	11058	حمامة	83	11040	حبيبة بنت قيس بن زيد بن عامر بن سواد الانصاري
88	11059	حمامة المغنية	83	11041	حبيبة بنت مسعود بن خالد
88	11060	حمنة بنت جحش الاسدية	83	11042	حبيبة بنت معتب بن عبيد بن سواد بن الهيثم
89	11061	حمنة بنت ابي سفيان بن حرب بن امية	83	11043	حبيبة بنت مليل ابن وبرة بن خالد بن العجلان
89	11062	حميدة مولاة اسماء بنت ابي بكر	84	11044	حبيبة بنت نبيه بن الحجاج السهمية
89	11063	حميمة بنت صيفي بن صخر	84	11045	حذافة بنت الحارث السعدية
89	11064	حميمة بنت الحمام بن الجموح اخت عمرو بن الحمام	84	11046	حريملة بنت عبد بن الاسود بن جذيمة الخزاعية

90	11065 — حمينة بنت ابي طلحة	84	11047 — حرملة بنت عبيد
	بن عبد العزى بن عثمان بن عبد		الانصارية
	الدار		
90	11066 — حمينة بنت عبد	84	11048 — حزيمة بنت قيس
	العزى		الفهرية
90	11067 — الحنفاء بنت ابي	84	11049 — حسانة المزنية
	جهل بن هشام بن المغيرة		
90	11068 — حواء بنت رافع بن	85	11050 — حسنة والدة شرحبيل
	امرئ القيس الاشهلبة		بن حسنة
90	11069 — حواء بنت يزيد بن	85	11051 — حسانة في جثامة
	السكن		

99	1090 — خدامة بنت وهب الأسدية	91	11070 — حواء بنت يزيد بن سنان بن عبد الأشهل الأنصارية
99	1091 — خديجة بنت الحصين بن الحارث المطلبية	92	11071 — حواء أم مجيد
99	1092 — خديجة بنت حويلد القرشية الأسدية	93	11072 — الحولاء بنت تويت القرشية الأسدية
103	1093 — خديجة بنت الزبير بن العوام	94	11073 — الحولاء العطاراة
104	1094 — خديجة بنت عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب المطلبية	94	11074 — الحولاء أخرى لم تنسب
104	1095 — خرقاء المرأة السوداء التي كانت تقم المسجد النبوي	95	11075 — الحولاء امرأة عثمان بن مظعون
104	1096 — خرقاء روى عنها أبو السفر سعيد بن محمد	95	11076 — الحويصلة بنت قطبة
105	1097 — خرقاء امرأة من الجن	95	11077 — حية بنت أبي حية
105	1098 — خرنيق بنت الحصين الخزاعية	96	11078 — حبشية الخزاعية العدوية عدي خزاعة
106	1099 — خرنق بنت خليفة الكلبية	96	11079 — حليسة الأنصارية
106	1100 — خزيمة بنت جهم بن قيس العبدرية	96	11080 — حمنة بنت أبي سلمة
106	1100 — خزيمة بنت جهم بن قيس العبدرية	96	11081 — حمنة بنت أوس المزنية
106	1101 — خضرة خادم النبي صلى عليه وآله وسلم	96	11082 — حواء جدة عمرو بن معاذ الأنصارية
106	1102 — خلدة بنت الحارث		حرف الخاء المعجمة

106	1103	97	11083
	خليدة بنت بت		خالدة بنت الاسود
	بن سنان الانصارية		القرشية الزهرية
106	1104	97	11084
	خليدة بنت الخباب		خالدة بنت أنس
	بن سعد بن معاذ الانصارية		الأنصارية الساعدية
106	1105	98	11085
	خليدة بنت قعب		خالدة أو خلدة بنت
	الضبية		الحارث
107	1106	98	11086
	خليسة بنت قيس		خالدة بنت عبد
	بن بت بن خالد الاشجعية		العزى
	1107	99	11087
	خليسة جارية حفصة		خالدة بنت ابي لهب
	بنت		بن عبد المطلب
		99	11088
			خالدة بنت عمرو بن
			ورقة
		99	11089
			خدامة بنت جندل

118	11125	107	عمر أم المؤمنين
	خولة بنت عاصم		
	امراة بلال بن امية		
118	11126	107	11108
	خولة بنت عبد		خليفة مولاة سلمان
	الانصارية		الفارسي
118	11127	108	11109
	خولة بنت عبيد بن		خناس بنت خدام
	ثعلبة الانصارية ثم النجارية		الشاعرة
119	11128	108	11110
	خولة بنت عقبة بن		خنساء بنت خدام بن
	راع الاشهلية		خالد الانصارية
119	11129	109	11111
	خولة بنت عمرو		خنساء بنت ر ب بن
			النعمان بن سلمة
119	11130	109	11112
	خولة بنت القعقاع		خنساء بنت عمرو بن
	بن معبد بن زرارة التميمية		الشريد بن ثعلبة السليمة الشاعرة
			المشهوره
119	11131	113	11113
	خولة بنت قيس بن		خولة بنت الاسود
	السكن بن النجار		الخزاعية
119	11132	113	11114
	خولة بنت قيس بن		خولة بنت اس بن
	قهد الانصارية الخزرجية ثم النجارية		جعفر الحنفية
120	11133	113	11115
	خولة بنت قيس ام		خولة بنت بت بن
	صبية		المنذر الانصاري
120	11134	113	11116
	خولة بنت مالك		خولة بنت مر
	بن بشر الانصارية الزرقية		
120	11135	114	11117
	خولة بنت المنذر		خولة بنت ثعلبة
	بن زيد ابن النجار		
121	11136	114	11118
	خولة بنت الهذيل		خولة بنت مالك بن
	بن قبيصة التغلبيية		ثعلبة بن عوف ويقال خولة بنت
			حكيم
121	11137	116	11119
	خولة بنت يسار		خولة بنت حكيم بن
			امية بن سليم السلمية

121	11138	خولة بنت اليمان	117	11120	خولة بنت حكيم
					الانصارية
122	11139	خولة خادم رسول صلى عليه وآله وسلم	118	11121	خولة بنت خولي بن عبد الانصارية
122	11140	خولة غير منسوبة	118	11122	خولة بنت دليج
123	11141	خولة بنت الاسود وخويلدة بنت ثعلبة وبنت الحكيم وبنت خويلد وبنت قيس	118	11123	خولة بنت خويلد قبيل هي المجادلة
			118	11124	خولة بنت الصامت

130	11159	123	11142
	رابطة بنت الحارث		خيرة بنت أبي أمية بن
	القرشية التيمية		مالك الانصارية
130	11160	123	11143
	رابطة بنت حسان		خيرة بنت ابي حدر
	بن عنزة بن مرة		ام الدرداء الكبرى
130	11161	124	11144
	رابطة بنت سفيان		خيرة بنت قيس
	بن الحارث الخزاعية		الفهرية
130	11162	124	11145
	رابطة بنت عبد		خيرة امراة كعب بن
			مالك الانصارية
130	11163	125	11146
	رابطة بنت كرامة		خديجة بنت الزبير بن
	المذحجية		العوام
131	11164	125	11147
	الرب بنت البراء		خولة الحنفيية
	بن معرور		
131	11165	125	11148
	ار ب بنت حارثة		خولة بنت الهذيل
	بن سنان الانصارية		
131	11166	125	11149
	الرب بنت		خولة بنت عمرو
	النعمان بن امرىء القيس الانصارية		
	الاشهلبية		
131	11167		حرف الدال المهملة
	الرب غير منسوبه		
131	11168	126	11150
	الربذاء بنت عمرو		ديبة هي بنت خالد
	بن عمارة بن عطية البلوية		بن النعمان بن خنساء
132	11169	126	11151
	ربيحة مولاة رسول		دجاجة بنت اسماء
	صلى عليه وآله وسلم		
132	11170	126	11152
	الربيع المثقل بنت		درة بنت ابي سفيان
	حارثة بن سنان		صخر بن حرب الاموية
132	11171	126	11153
	الربيع بنت الطفيل		درة بنت ابي سلمة بن
	بن النعمان بن خنساء بن سنان		عبد الاسد المخزومية

132	11172 — الربيع بنت معوذ بن عفراء الانصارية النجارية	127	11154 — درة بنت ابي لهب بن عبد المطلب الهاشمية
133	11173 — الربيع بنت النضر بن ضمضم الانصارية	128	11155 — دعد بنت عامر وهي ام رومان
134	11174 — رجاء الغنوية	129	11156 — دقرة ام ولد لاذينية حرف الذال المعجمة
134	11175 — رحيلة	129	11157 — ذرة غير منسوبة حرف الراء
		130	11158 — رابعة بنت بت بن الفكه بن ثعلبة الانصارية

143	صبرة بن سهم	134	11176ـ رزينة مولاة صفية زوج النبي صلى عليه وآله وسلم
143	رملة بنت الوقعة	135	11177ـ رضوي بنت كعب
144	بن حرام بن غفار بن مليل	135	11178ـ رضوي مولاة رسول صلى عليه وآله وسلم
144	رميثة بنت عمرو	135	11179ـ رعينة بنت سهل بن النجار
144	بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف	135	11180ـ رفاعة بنت بت بن الفاكه من بني خطمة الانصارية
144	رميثة الانصارية	135	11181ـ رفيدة الانصارية او الاسلامية
144	الرميصاء او الغميصاء لقب ام سليم والدة انس	136	11182ـ رقيقة بنت ابي صيفي بن هاشم الهاشمية
145	الرميصاء اخرى	137	11183ـ رقيقة الثقفية
145	روضة وصيفة	137	11184ـ رقية بنت بت بن خالد
145	كانت لامراة من أهل المدينة	137	11185ـ رقية بنت زيد بن حارثة الكلبي
145	روضة اخرى كانت مولاة رسول صلى عليه وآله وسلم	137	11186ـ رقية بنت كعب الاسلامية
145	روضة اخرى	138	11187ـ رقية بنت سيد البشر صلى عليه وآله وسلم محمد ابن عبد المطلب الهاشمية
146	ريحانة بنت شمعون	137	
147	بن زيد	137	
147	ريطة بنت ابي امية	138	
147	بن عبد المخزومية		
147	ريطة بنت الحارث التيمية		

147	11206	139	11188
	ريطة بنت حبان		رقية مولاة فاطمة بنت رسول صلى عليه وآله وسلم
147	11207	140	11189
	ريطة بنت ابي رهم		رملة بنت الحارث بن ثعلبة الانصارية النجارية
			القرشية التيمية
147	11208	140	11190
	ريطة بنت سفيان		رملة بنت الخطاب
147	11209	140	11191
	ريطة بنت ابي طالب بن عبد المطلب		رملة بنت ابي سفيان بن صخر الاموية
148	11210	142	11192
	ريطة بنت عبد بن معاوية الثقفية		رملة بنت شيبه بن ربيعة بن عبد شمس العبشمية
148	11211	143	11193
	ريطة بنت عبد بن الحارث بن المطلب المطلبية		رملة بنت عبد بن أبي ابن سلول
	ريطة بنت منبه بن الحجاج		رملة بنت ابي عوف بن

155	عامر بن نوفل القرشية	148	السهمية
156	11231 — زينب بنت ابي حازم	148	11213 — ربيعة بنت ابي جندب
156	11232 — زينب بنت الحباب بن الحارث الانصارية	148	11214 — ريحانة بنت معديكرب الزبيدية
156	11233 — زينب بنت حميد بن زهير بن قصي	149	11215 — ريحانة اخرى
156	11234 — زينب بنت حنظلة بن قسامة بن طي	149	11216 — رميثة بنت حكيم
156	11235 — زينب بنت حباب بن الارث التميمية		حرف الزاي المنقوطة
157	11236 — زينب بنت خزيمه بن عبد بن صعصعة الهلالية	149	11217 — زائدة مولاة عمر بن الخطاب
158	11237 — زينب بنت خناس	150	11218 — زجاء
158	11238 — زينب بنت ابي رافع مولى رسول صلى عليه وآله وسلم	150	11219 — زرينة
158	11239 — زينب بنت زيد بن حارثة مولى رسول صلى عليه وآله وسلم	150	11220 — زغبية
159	11240 — زينب بنت ابي سفيان صخر بن حرب بن امية الاموية	150	11221 — زغبية بنت زرارة الانصارية
159	11241 — زينب بنت ابين سلمة المخزومية ربيبة رسول صلى عليه وآله وسلم	150	11222 — زنيرة الرومية

160	11242— زينب بنت سويد بن الصامت الانصارية	151	11223— زينب بنت سيد ولد آدم محمد بن عبد القرشية الهاشمية
160	11243— زينب بنت سهل بن مصعب بن قيس الانصارية الجزرجية	152	11224— زينب بنت اصرم بن الحارث بن السباق القرشية العبدرية
160	11244— زينب بنت صيفي بن صخر بن خنساء الانصارية	153	11225— زينب بنت ابي امامة اسعد بن زرارة الانصارية
		154	11226— زينب بنت بت بن قيس بن شماس الانصارية
		154	11227— زينب بنت جحش الاسدية ام المؤمنين
		155	11228— زينب بنت جحش
		155	11229— زينب بنت الحارث بن سلام الاسرائيلية
			11230— زينب بنت الحارث بن

165	1261- زينب التميمية	161	1245- زينب بنت عامر هي ام رومان
165	1262- زينب الطائية	161	1246- زينب بنت عبد بن ابي ابن سلول
165	1263- زينب غير منسوبة	161	1247- زينب بنت عبد وقيل بنت معاوية
166	1264- زينب بنت الحارث بن خالد التميمية	161	1248- زينب بنت عثمان بن مظعون الجمحية
166	1265- زينب بنت ابي رافع	161	1249- زينب بنت العوام بن حويلد بن اسد القرشية الاسدية
166	1266- زينب بنت الزبير بن العوام بن حويلد الاسدية	162	1250- زينب بنت قيس بن شماس الانصارية
166	1267- زينب بنت علي بن ابي طالب بن عبد المطلب الهاشمية	162	1251- زينب بنت قيس بن مخرمة بن عبد مناف القرشية المطلبية
167	1268- زينب بنت عمر بن الخطاب القرشية	162	1252- زينب بنت كعب بن عجرة صحابية
167	1269- زرعة بنت محرش	162	1253- زينب بنت كلثوم الحميرية
167	1270- زينب بنت جابر الاحمسية	162	1254- زينب بنت مالك بن سنان الخدرية
170	1271- زينب بنت ابي حازم	163	1255- زينب بنت مصعب بن عمير العبدرية
170	1272- زينب الاحمسية	163	1256- زينب بنت مظعون بن حبيب الجمحية
170	1273- زينب بنت تبيط بن جابر الانصارية	163	1257- زينب بنت معاوية وقيل بنت ابي معاوية

	حرف السين المهملة	164	11258	زينب الانصارية
170	سارة مولاة عمرو	164	11259	زينب الاسدية
	بن هاشم بن المطلب			
170	سارية الجمحية	165	11260	زينب الانصارية غير
				منسوبة
171	سائبة مولاة رسول			
	صلى عليه وآله وسلم			
171	سبا بنت سفيان			
171	سبيعة بنت الحارث			
	الاسلمية			
172	سبيعة بنت حبيب			
	الضبيعية			
172	سبيعة بنت ابي			
	لهب			
172	سبيعة الاسلمية			

178	11300	173	11282
	سعيدة بنت عبد		سبيعة القرشية
	عمرو بن مسعود الانصارية		
	الخزرجية		
179	11301	173	11283
	سعيدة غير منسوبة		سخيرة بنت تميم
			الاسدية
179	11302	173	11284
	سعيدة الاسدية		سخطى بنت لمسود
			بن عباد بن غنم
180	11303	173	11285
	سفانة بنت حاتم		سخطى بنت قيس بن
	الطائي		ابي كعب بن القين الانصارية السلمية
180	11304	173	11286
	سكينة بنت ابي		سخيلا بنت عبيدة بن
	وقاص الزهري		الحارث
180	11305	174	11287
	سكينة غير منسوبة		سدره مولاة صباغة
			بنت الزبير
181	11306	174	11289
	سلاف الانصارية		سدوس بنت خالد
181	11307	174	11290
	سلامة بنت البراء		سديسة الانصارية
	بن معرور الانصارية		
181	11308	175	11291
	سلامة بنت سعد		سرا بنت نبهان بن
	الانصارية		عمرو الغنوية
181	11309	175	11292
	سلامة بنت الحر		سعاد بنت رافع بن
	الفزارية وقيل الازدية والجعفية		ابي عمر الانصارية
182	11310	175	11293
	سلامة بنت سعيد		سعاد بنت سلمة بن
	بن الشهيد		زهير ابن سلمة الانصارية
182	11311	176	11294
	سلامة بنت مسعود		سعدى بنت اوس
	بن كعب بن حارثة		الخطمية
182	11312	176	11295
	سلامة بنت معقل		سعدى بنت عمرو
	الخزاعية وقيل القيسية وانصارية		المرية

182	11313	176	11296
	سلامة بنت وهب		سعدى بنت كرز بن ربيعة بن عبد شمس العيشمية
183	11314	178	11297
	سلامة الضبية		سعدى غير منسوية
183	11315	178	11298
	سلمى بنت اسلم		سعيدة بنت بشر بن عبيد الانصارية
			بن الحريش الانصارية
183	11316	178	11299
	سلمى بنت حمزة		سعيدة بنت رفاعة بن عمرو الانصارية الاشهلبة
			بن عبد المطلب
183	11317		
	سلمى بنت حفصة		
184	11318		
	سلمى بنت ابي ذؤيب السعدية		

189	11340	184	11319
	سميرة القرشية		سلمى بنت ابي رهم
			القرشية التيمية
189	11341	184	11320
	سميكة بنت جابر		سلمى بنت زيد بن
	بن صخر الانصارية		تيم الانصارية
190	11342	184	11321
	سمية بنت خباط		سلمى بنت صخر
			التيمية
190	11343	184	11322
	سمية والدة ز د		سلمى بنت عمرو بن
			حبيش الساعدي
190	11344	184	11323
	سنا بنت اسماء بن		سلمى بنت عميس
	الصلت السلمية		الختيمية
191	11345	185	11324
	سنا بنت سفيان		سلمى بنت قيس بن
	الكلاية		عمرو الانصارية التجارية
191	11346	186	11325
	سنا بنت مخنف		سلمى بنت مالك بن
			حذيفة بن بدر الفزارية
191	11347	186	11326
	سنبله بنت ماعز		سلمى بنت محرز بن
	او ماعص بن قيس الانصارية		عامر الانصارية
191	11348	186	11327
	سندوس ويقال		سلمى بنت نصر
	سدوس بنت خالد بن مالك الاغر		المحاربة
191	11349	186	11328
	سنينة بنت الحارث		سلمى بنت يعار
192	11350	187	11329
	سنينة بنت مخنف		سلمى الانصارية غير
	بن زيد النكرية		منسوبة
192	11351	187	11330
	سهلة بنت سعد		سلمى الاودية
	الساعدية		
193	11352	187	11331
	سهلة بنت سهيل		سلمى ام رافع
	بن عمرو القرشية العامرية		
194	11353	188	11332
	سهلة بنت عاصم		سلمى ام مسطح
	بن عدي الانصارية		

194	188	11333	سلمى غير منسوبة
			سلمى غير منسوبة
194	188	11334	سلمى غير منسوبة
			سلمى غير منسوبة
194	188	11335	سلمى خادم رسول
			سلمى غير منسوبة
194	188	11336	سلمى مولاة صفية
			سلمى غير منسوبة
194	189	11337	سمراء بنت قيس
			سمراء بنت قيس
195	189	11338	سمراء بنت هبك
			سمراء بنت قيس
	189	11339	سمراء بنت قيس

201	1378	195	1360
	الشعناء امرأة		سواده ويقال سودة
	حسان بن بت		بنت مسرح الكندية
201	1379	195	1361
	الشفاء بنت عبد		سوداء غير منسوبة
	بن عبد شمس القرشية العدوية		
203	1380	195	1362
	الشفاء بنت عوف		سودة بنت حارثة بن
	بن عبد بن الحارث بن زهرة		النعمان الانصارية
203	1381	196	1363
	الشفاء بنت عوف		سودة بنت زمعة بن
			قيس بن عبد شمس القرشية العامرية
203	1382	197	1364
	شقيقة بنت مالك		سودة بنت أبي حبيش
	بن قيس بن ثعلبة		الجهنية
203	1383	197	1365
	السماء		سودة القرشية
204	1384	197	1366
	الشموس بنت ابي		سيرين ام ولد حسان
	عامر بن صيفي بن زيد بن لهية		بن بت
	الانصارية		
204	1385	198	1367
	الشموس بنت		سجاح بنت الحارث
	عمرو بن حزام بن زيد الانصارية		التميمية
204	1386	198	1368
	الشموس بنت		سعدة بنت قمامة
	مالك		
204	1387	199	1369
	الشموس بنت		سلمى بنت جابر
	النعمان بن عامر بن مجمع		الاحمسية
	الانصارية		
205	1388	199	1370
	الشموس الانصارية		سلمى بنت مالك بن
			حذيفة بن بدر الفزارية
205	1389	199	1371
	شميلة بنت الحارث		سمية مولاة الحارث بن
	بن عمرو الانصارية الظفيرية		كلدة

205	11390	199	11372
	الشيما بنت		سلامة بنت سعد بن
	الحارث بن عبد العزى بن رفاعة		شهيد
207	11391	199	11373
	شخيرة من بني تميم		سلمى غير منسوبة
	بن اسد		
207	11392	199	11374
	الشفاء بنت عبد		سودة امرأة ابي الطفيل
	الرحمن الانصارية		
207	11393		حرف الشين المعجمة
	شقيقة الاسدية		
	حبشية		
207	11394	200	11375
	شمية		شراف اخت دحية
			بن خليفة الكلبي
207	11395	200	11376
	شعيبة ام ورقة		شرفة الدار بنت
	الانصارية		الحارث بن قيس الانصارية
		201	11377
			شريرة بنت الحارث بن
			عوف بن مرة

		حرف الصاد المهملة	
215	11413 — صفية بنت عبيد بن اسد الثقفية		
215	11414 — صفية بنت عبيد بن ربيعة العيشمية	208	11396 — صخرة بنت ابي جهل
215	11415 — صفية بنت عطية	208	11397 — الصعبة بنت جبل بن عمرو بن أوس
216	11416 — صفية بنت عمر بن الخطاب القرشية العدوية	208	11398 — الصعبة بنت الحضرمي
216	11417 — صفية بنت عمرو بن عبد ود العامرية	208	11399 — الصعبة بنت رافع بن امرئ القيس الانصارية الاشهلية
216	11418 — صفية بنت محمية	208	11400 — الصعبة بنت سهل بن زيد الانصارية
216	11419 — صفية خادم رسول صلى عليه وآله وسلم	208	11401 — صفية بنت بجير الهذلية
216	11420 — صفية غير منسوبة	209	11402 — صفية بنت صفيح بن الحارث الدوسية
216	11421 — صفية اخرى غير منسوبة	209	11403 — صفية بنت بشامة
217	11422 — صفية غير منسوبة	209	11404 — صفية بنت بت بن الفاكه بن ثعلبة الانصارية
217	11423 — الصماء بنت بسر المازنية	209	11405 — صفية بنت الحارث بن طلحة بن ابي طلحة العبدرية
217	11424 — الصميمة الليثية ويقال الدارية	210	11406 — صفية بنت الحارث بن كلدة الثقفية
218	11425 — صفية بنت ابي عبيد الثقفية	210	11407 — صفية بنت حبي بن اخطب بن ابي حبيب
219	11426 — الصهباء بنت ربيعة بن بجير بن عتبة الثعلبية	212	11408 — صفية بنت الخطاب

219	11427ـ صفة غير منسوبة	212	11409ـ صفة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية
219	11428ـ صفة غير منسوبة	213	11410ـ صفة بنت شيبه بن عثمان العبدرية
220	11429ـ صباغة بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمية	213	11411ـ صفة بنت عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية
221	11430ـ صباغة بنت عامر بن صعصعة	215	11412ـ صفة بنت عبدة بن المطلب المطلبية
223	11431ـ صباغة بنت عمرو الانصارية		
223	11432ـ صبيعة بنت حذيم السهمية		

228	1453 — عاتكة بنت ابي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب المهاشمية	223	1433 — ضمرة زوج ابي قيس بن الاسلت
228	1454 — عاتكة بنت ابي الصلت الثقفية	223	1434 — الضيزنة بنت ابي قيس
229	1455 — عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم	223	1435 — ضباعة بنت الحارث الانصارية
230	1456 — عاتكة بنت عوف	224	1436 — الضحاك بنت مسعود
230	1457 — عاتكة بنت نعيم الانصارية	224	1437 — الطاهرة بنت خويلد
230	1458 — عاتكة بنت الوليد بن المغيرة المخزومية	224	1438 — طرية مولاة حسان بن بت
231	1459 — عاصية مرت في جميلة	224	1439 — طعيمة
231	1460 — العالية بنت ظبيان بن كلاب الكلابية	224	1440 — طيبة ام ابي موسى الاشعري
231	1461 — عائشة بنت ابي بكر الصديق	224	1441 — طيبة بنت النعمان
235	1462 — عائشة بنت جرير بن عمرو بن رزاح الانصارية	224	1442 — طليحة بنت عبد
235	1463 — عائشة بنت سعد بن ابي وقاص الزهرية	224	1443 — طفية بنت وهب ام ابي موسى الاشعري
236	1464 — عائشة بنت ابي سفيان الحارث بن زيد الانصارية	225	1444 — طعيمة بنت جر
236	1465 — عائشة بنت شيبه بن ربيعة بن عبد شمس	225	1445 — ظبية بنت البراء بن معوذ امراة ابي قتادة الانصاري

236	11466 — عائشة بنت عبد الرحمن بن عتيك النضرية	225	11446 — ظبية بنت النعمان بن بت بن ابي الافلح
236	11467 — عائشة بنت عمير بن الحارث بن ثعلبة الانصارية	225	11447 — ظبية بنت وهب
236	11468 — عائشة بنت قدامة بن مظعون القرشية الجمحية	226	11448 — ظمياء بنت لشرس التميمية
	11469 — عائشة بنت معاوية بن المغيرة	226	11449 — عاتكة بنت ابي ازبهر بن انيس بن الحمق بن مالك الدوسي
		226	11450 — عاتكة بنت اسيد بن ابي العيص بن امية الاموية
		227	11451 — عاتكة بنت خالد الخزاعية
		227	11452 — عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفييل العدوية
			الإصابة/ج8/م33

241	237	1488	بن أبي العاص بن أمية
		—	عقرب بنت معاذ
			بن عبد الأشهل
241	237	1489	بن سلامة بن وقش الانصارية
		—	عبادة بنت ابي ثلة
			العتوارية
242	237	1490	عدس الانصارية
		—	عتبة بنت زرارة بن
			صفرة الاسدية
242	237	1491	عجلة بنت عجلائ
		—	عليه بنت شريح
			الحضرمي
242	238	1492	العجماء الانصارية
		—	عمارة بنت حباشة
			بنت جبير
242	238	1493	عديه بنت سعد بن
		—	عمارة بنت حمزة
			بن عبد المطلب
242	238	1494	عزة بنت الحارث
		—	عمارة بنت ابي
			ايوب
243	238	1495	عزة بنت خابل
		—	عمرة بنت البرصاء
243	239	1496	عزة بنت ابي سفيان
		—	عمرة بنت الحارث
			بن ابي ضرار الخزاعية المصطلقية
243	239	1497	عزة بنت ابي لهب بن
		—	عمرة بنت الحارث
			بن ابي عوف
243	239	1498	عبد المطلب الهاشمية
		—	عمرة بنت حارثة
			بن النعمان الانصارية
243	239	1499	عزيزة بنت ابي تجرة
		—	عمرة بنت حرام
			الانصارية
244	240	1500	عصماء بنت الحارث
		—	عمرة بنت حزم
			الانصارية
244	241	1501	عصمة بنت حبان بن
		—	عمرة بنت الربيع
			بن النعمان بن يساف الانصارية
			صخر بن خنساء الانصارية

244	11502 — عمرة بنت رواحة الانصارية	240	11483 — عصيمة بنت ابي الافلح
245	11503 — عمرة بنت سعد بن عمرو بن النجار	240	11484 — عفراء بنت السكن بن رافع بن معاوية بن عبيد بن الابجر
245	11504 — عمرة بنت سعد	240	11485 — عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن سواد بن غنم
245	11505 — عمرة بنت السعدي بن وقدان بن شمس العامرية	241	11486 — عقرب بنت السكن بن رافع
245	11506 — عمرة بنت عويم	241	11487 — عقرب نت سلامة بن وقش
245	11507 — عمرة بنت فيس بن عمرو الانصارية		

248	11526 — عميرة بنت جبير السلمية	245	11508 — عمرة بنت مرثد
248	11527 — عميرة بنت الحارث بن عبد رزاح الظفريّة	245	11509 — عمرة بنت مسعود بن اوس بن مالك بن سواد بن ظفر الانصارية
248	11528 — عميرة بنت ابي الحكم رافع بن سنان	245	11510 — عمرة بنت مسعود بن الحارث بن رفاعة الانصارية
249	11529 — عميرة بنتخماشة او حباشة الانصارية	245	11511 — عمرة بنت مسعود بن زرارة بن عدي الانصارية
249	11530 — عميرة بنت ابي خيشمة	246	11512 — عمرة بنت مسعود بن قيس بن النجار
249	11531 — عميرة بنت الربيع بن اساف	246	11513 — عمرة بنت مسعود الصغري
249	11532 — عميرة بنت سعد بن مالك الساعدية	246	11514 — عمرة بنت مسعود بن قيس الانصارية
249	11533 — عميرة بنت سعد بن عامر بن عدي بن جشم الانصارية	246	11515 — عمرة بنت مسعود بن قيس بن الرابعة
249	11534 — عميرة بنت السعدي	246	11516 — عمرة بنت مسعود بن قيس الخامسة
250	11535 — عميرة بنت سهل بن رافع	246	11517 — عمرة بنت معاوية الكندية
250	11536 — عميرة بنت سهيل الانصارية	247	11518 — عمرة بنت هزال بن عمرو بن اوس الانصارية
250	11537 — عميرة بنت ظهير بن رافع بن عدي الانصارية	247	11519 — عمرة بنت يزيد الكلابية
250	11538 — عميرة بنت عبد سعد بن عامر بن عدي	247	11520 — عمرة بنت يزيد بن الجون

250	11539 — عميرة بنت عبيد بن معروف الانصارية	247	11521 — عمرة بنت يزيد بن السكن الأشهلية
250	11540 — عميرة بنت عقبة بن أحيحة الانصارية	247	11522 — عمرة بنت يسار بن ازيهير
250	11541 — عميرة بنت عمير	247	11523 — عمرة بنت يعار
251	11542 — عميرة بنت قرط بن خنساء	248	11524 — عمرة الاشهلية
251	11543 — عميرة بنت قيس بن عمرو الانصارية	248	11525 — عميرة بنت بت بن النعمان الظفريه
251	11544 — عميرة بنت قيس بن ابي كعب الانصارية		

255	11566	251	11545
	الغميصاء بنت ملحان الانصارية		عميرة بنت كلثوم بن الهدم الانصارية
255	11567	251	11546
	الرميصاء زوج عمرو بن حزم الغميصاء او		سلمة الانصارية
256	11568	251	11547
	غنية بنت ابي اهاب		عميرة بنت مرثد بن جبير بن مالك الانصارية
256	11569	251	11548
	فاختة بنت الاسود القرشية الاسدية		عميرة بنت مسعود الانصارية
256	11570	252	11549
	فاختة بنت خارجة بن زيد بن ابي زهير الانصارية		عميرة بنت معاذ الانصارية
256	11571	252	11550
	فاختة بنت ابي احيحة		عميرة بنت معوذ بن عفراء
256	11572	252	11551
	فاختة بنت ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية		عميرة بنت يزيد بن السكن الاشهلية
257	11573	252	11552
	فاختة بنت قطة القرشية النوفلية		عنبه غير منسوبة
257	11574	252	11553
	فاختة بنت عمرو الزهرية		عنقودة في التي قبلها
257	11575	252	11554
	فاختة بنت غزوان اخذت عتبة		عنقودة اخرى جارية عائشة
257	11576	253	11555
	فاختة بنت الوليد بن المغيرة المخزومية		العوراء بنت ابي جهل
257	11577	253	11556
	فارعة بنت ابي امامة اسعد بن زرارة الانصارية		عويش
258	11578	253	11557
	فارعة بنت بت بن المنذر بن حزام الانصارية		عويمرة بنت عويم بن ساعد الانصارية

259	11579ـ	253	11558ـ
	فارعة بنت زرارة بن		عيساء بنت الحارث
	عدس بن حرام الانصارية		الانصارية
259	11580ـ	254	11559ـ
	فارعة بنت ابي		عمرو بنت دريد بن
	سفيان بن حرب بن امية الاموية		الصمة
259	11581ـ	254	11560ـ
	الفارعة بنت ابي		عائشة بنت عجرة
	الصلت		
261	11582ـ	254	11561ـ
	فارعة بنت عبد		غائنة
	الرحمن الخثعمية		
		254	11562ـ
			عزيلة
		255	11563ـ
			غفيرة بنت ر ح
		255	11564ـ
			غفيرة تقدم في عنقودة
		255	11565ـ
			غفيلة

272	سفيان الكلابية	261	11583 — فارعة بنت عتبة بن عبد شمس العبشمية
274	فاطمة بنت ابي طالب	261	11584 — فارعة بنت مالك بن سنان الخدرية
274	فاطمة بنت عامر بن حذم القرشية الجمحية	261	11585 — فارعة الجنية
275	فاطمة بنت عبد ولادة عثمان بن ابي للعاص الثقفي	262	11586 — فاضلة امراة عبد بن انيس
275	فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس العبشمية	262	11587 — فاطمة الزهراء بنت امام المتقين رسول
276	فاطمة بنت علقمة بن عبد بن ابي قيس	268	11588 — فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية
276	فاطمة بنت عمرو بن حزام الانصارية	268	11589 — فاطمة بنت ابي الاسد
276	فاطمة بنت عمرو بن حزم	270	11590 — فاطمة بنت جنيد بن عمرو بن عبد شمس بن عمرو
276	فاطمة بنت قيس بن خالد القرشية الفهرية	270	11591 — فاطمة بنت الحارث
277	فاطمة بنت قيس	270	11592 — فاطمة بنت ابي حبيش القرشية الاسدية
277	فاطمة بنت المجلل القرشية العامرية	270	11593 — فاطمة بنت حمزة بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية
277	فاطمة بنت منقذ بن الانصارية	271	11594 — فاطمة بنت الخطاب بن نفيل القرشية العدوية
277	فاطمة بنت الوليد المخزومية	272	11595 — فاطمة بنت سودة بن ابي ضبيس الجهنية
277	فاطمة بنت الوليد العبشمية	272	11596 — فاطمة بنت شريح الكلابية

278	فاطمة بنت الوليد القرشية المخزومية	272	فاطمة بنت شريك بن سحماء
278	فاطمة بنت يعار	272	فاطمة بنت شيبه بن ربيعة بن عبد شمس العبشمية
278	فاطمة بنت اليمان العبسية	272	فاطمة بنت صفوان الكنانية
279	فرثي		فاطمة بنت الضحاك بن
279	الفرعة بنت مالك الخدريه		

282	1638	279	1619
	فاطمة بنت الوليد		فروة بنت الحارث
	بن عبد شمس بن مخزوم		العتوارية
283	1639	279	1620
	فروة		فريعة بنت ابي امامة
			لسعد بن زرارة الانصارية تقدمت في
			رفاعة
283	1640	279	1621
	فريعة ام ابراهيم بن		فريعة بنت الحباب
	نبيط		الانصارية
283	1641	279	1622
	قبيسة بنت صيفي		فريعة بنت خالد بن
	بن صخر بن خنساء		حنيس بن لوذان الانصارية
283	1642	279	1623
	قتلة بنت عبد		فريعة بنت زرارة
	العزى القرشية العامرية		
284	1643	280	1624
	قتيلة بنت صيفي		فريعة بنت عمرو بن
	ويقال الانصارية		حنيس
284	1644	280	1625
	قتيلة بنت العر ض		فريعة بنت عمرو بن
			لوذان
285	1645	280	1626
	قتيلة بنت عمرو		فريعة بنت قيس
	بن هلال الكنانية		الانصارية
285	1646	280	1627
	قتيلة بنت النضر		فريعة بنت مالك بن
	بن الحارث القرشية		الدحشم
286	1647	280	1628
	قرصافة بنت		فريعة بنت مالك بن
	الحارث بن عوف		سنان الخدرية
286	1648	280	1629
	قرة العين بنت		فريعة بنت معوذ بن
	عبادة الانصارية		عفراء الانصارية
286	1649	281	1630
	قريبة بنت ابي امية		فريعة بنت وهب
	بن المغيرة المخزومية		الزهرية
286	1650	281	1631
	قريبة بن زيد بنت		فسحم بنت اوس
	عبد ربه الانصارية		الانصارية
287	1651	281	1632
	قريبة بنت ابي		فضة النوية جارية
	سفيان بن حرب الاموية		فاطمة الزهراء

287	قريبة بنت ابي قحافة	11652	282	11633	فكيهة الانصارية
287	قريرة بنت الحارث العتوارية	11653	282	11634	فكيهة بنت عميد بن دليم الانصارية
287	قسرة بنت رؤاس الكندية	11654	282	11635	فكيهة بنت المطلب بن خلدة بن مخلد الانصارية
			282	11636	فكيهة بنت يزيد بن السكن
			282	11637	فكيهة بنت يسار

295	1673— كيشة بنت كعب بن مالك الانصارية	287	1655— القصواء جدة القاسم بن غنام
295	1674— كيشة بنت مالك	287	1656— قفيرة الهلالية
295	1675— كيشة بنت مالك بن قيس	288	1657— قهطم بنت علقمة بن عبد بن ابي قيس
295	1676— كيشة بنت معديكرب	288	1658— قبيلة بنت مخزومة التميمية
295	1677— كيشة بنت معن بن عاصم الانصارية	291	1659— قبيلة الانمارية
295	1678— كيشة بنت واقد بن عمرو	291	1660— قبيلة الخزاعية
296	1679— كبيرة	292	1661— قبيلة بنت قيس بن معديكرب الكندية
296	1680— كيشة بنت مالك بن قيس الانصارية	292	1662— قرية بنت الحارث العتوارية
296	1681— كيشة بنت معن بن عاصم	293	1663— كيشة بنت ابي امامة
296	1682— كثيرة	293	1664— كيشة بنت اوس بن شريق الانصارية
296	1683— كحيله	293	1665— كيشة بنت بت الانصارية
296	1684— كريمة بنت ابي حدرد الاسلامية	293	1666— كيشة بنت بت بن مبذول
297	1685— كريمة بنت كلثوم الحميرية	293	1667— كيشة بنت بت بن المنذر بن حرام
297	1686— كعيبة بنت سعيد الاسلمية	294	1668— كيشة بنت حاطب بن قيس بن هيشة

297	11687- كلبة بنت يثري	294	11669- كبشة بنت رافع الانصارية الحدرية
297	11688- كلثم بنت برثن	294	11670- كبشة بنت عبد عمرو الانصارية
297	11689- كلثم بنت محرز النجارية	294	11671- كبشة بنت الفاكه بن قيس الانصارية الزرقية
297	11690- كلثم جدة عبد الرحمن بن ابي عمرة	295	11672- كبشة بنت فروة بن عمرو بن فروة الانصارية
297	11691- كنود بنت قرظة		
297	11692- كنود ام سارة		
298	11693- كويسة		
298	11694- كيسة بنت الحارث بن عبد شمس		
298	11695- كبيشة بنت حكيم التقفية		
298	11696- كبشة بنت مكشوح المرادية		

304	11715	298	11697
	عمرو الانصارية		كباشة بنت برثن وقيل يشري العنبرية
305	11716	299	11698
	عامر بن خالدة الانصارية		لبابة بنت لسلم بن حارثة
305	11717	299	11699
	حنيف الانصارية		لبابة بنت الحارث المالكية
305	11718	299	11700
	سفيان بن الانصارية الاشهلية		لبابة بنت الحارث بن حزن المالكية
305	11719	300	11701
	بت ابن مالك الاغر		لبابة بنت ابي لبابة الانصارية
305	11720	301	11702
	الانصارية		لبنى بنت بت بن المنذر بن حرام الانصارية الخزرجية
305	11721	301	11703
	معيص الانصارية		لبنى بنت الخطيم الانصارية
305	11722	301	11704
	الانصارية الساعدية		لبنى بنت قيظي الانصارية
305	11723	301	11705
	العدوية		لبية
306	11724	301	11706
			ليس بنت عمرو بن حرام الانصارية
306	11725	302	11707
	التقفية		لبيسة بنت عمرو الانصارية
306	11726	302	11708
	العبدية		لهية جارية عمر بن الخطاب
306	11727	302	11709
	الانصارية		ليلي بنت الاطابية بن منصور بن معيص الانصارية
306	11728	302	11710
			ليلي بنت بلال الانصارية

307	11729ـ ليلى السدوسية	302	11711ـ ليلى بنت بت بن المنذر بن عمرو بن حرام
307	11730ـ ليلى بنت يعار	303	11712ـ ليلى بنت ابي حثمة القرشية العدوية
307	11731ـ ليلى الغفارية	303	11713ـ ليلى بنت حيم الانصارية الاوسية
308	11732ـ ليلى عمه عبد الرحمن بن ابي ليلى	303	11714ـ ليلى بنت الخطيم الانصارية الاوسية ثم الظفرية
308	11733ـ ليلى مولاة عائشة		
308	11734ـ ليلى روى عنها حبيب بن زيد		

316	11754	308	11735
	مسرة		لينة حديثها في جزء
			بن ديزيل الصغير
316	11755	308	11736
	مسكة ويقال		لينة صاحبة مكان
	مسيكة جارية عبد		قبا
	بن ابي ابن		
	سلول		
316	11756	309	11737
	مطبعة بنت النعمان		ليلى بنت الجودي بن
	بن مالك الانصارية		عدي بن عمرو بن ابي عمرو الغساني
316	11757	310	11738
	معاذة بنت عبد		ليلى بنت حابس
	الانصارية		التميمية
316	11758	310	11739
	معاذة زوج الاعشى		ليلى بنت حكيم
	المازنية		
316	11759	310	11740
	معاذة زوج شجاع		الماردة
	بن الحارث السدوسي		
316	11760	310	11741
	معاذة جارية عبد		مارية القبطية ام ولد
	الهل بن ايين ابن سلول		رسول صلى عليه وآله وسلم
318	11761	311	11742
	معاذة الغفارية		مارية خادم النبي صلى
			عليه وآله وسلم
318	11762	312	11743
	مليكة بنت ابي امية		مارية خادم النبي صلى
			عليه وآله وسلم
318	11763	312	11744
	مليكة بنت بت		مارية او ماوية
	بن الفاكه		
318	11764	313	11745
	مليكة بنت خارحة		محبة بنت الربيع بن
	بن زيد بن ابي زهير الانصارية		عمرو بن ابي زهير الانصارية

318	11765	314	11746
	ملیكة بنت خارجه		محنة
	بن سنان		
318	11766	314	11747
	ملیكة بنت داود		محة بنت خالد بن
			سنان العبسی
318	11767	315	11748
	ملیكة بنت سهل		محة بنت ابی ثلة
	بن زید الانصاریة		الاشهلیة
319	11768	315	11749
	ملیكة بنت عبد		مرضیة
	الانصاریة الخزرجیة		
319	11769	315	11750
	ملیكة بنت عبد		مریم بنت ا س
	بن صخر بن خنساء الانصاریة		الانصاریة
319	11770	315	11751
	ملیكة بنت عمرو		مریم بنت ابی سفیان
	الانصاریة		الانصاریة الدوسیة
319	11771	315	11752
	ملیكة بنت عمرو		مریم بنت عثمان
	بن سهل الانصاریة		الانصاریة
319	11772	316	11753
	ملیكة بنت عومر		مریم المغالیة
	المذلیة		

329	1791م — ميمونة بنت الوليد	320	1773م — مليكة بنت كعب
	بن الحارث بن عامر بن نوفل		الكنانية
329	1792م — مريم بنت اس بن	330	1774م — مليكة امرأة حباب بن
	البكير الليثية		الارت
329	1793م — مرجانة مولاة عمر	320	1775م — مليكة الانصارية
329	1794م — مليكة بنت خارجة	321	1776م — مليكة والدة السائب
	بن سنان بن عوف		بن الاقرع
330	1795م — مليكة والدة الحطيئة	321	1777م — مليكة الهلالية
	الشاعر		
330	1796م — مهدي بنت حمران	321	1778م — مندوس بنت خلاد
	بن بشر بن حاجب		الانصارية الخزرجية
330	1797م — مية بنت محرز من	321	1779م — مندوس بنت عبادة
	بني الحارث بن كعب		بن دليم بن حارثة الانصارية الخزرجية
330	1798م — مزينة العصبية	321	1780م — مندوس بنت عمرو
			بن خنيس الانصارية
331	1799م — ميمونة بنت سعد	321	1781م — مندوس بنت قطبة بن
			عمرو بن النجار
331	1800م — ثلة بنت الربيع بن	322	1782م — موهبة مولاة النبي
	قيس الانصارية		صلى عليه وآله وسلم
331	1801م — ثلة بنت سعد بن	322	1783م — ميمونة بنت الحارث
	مالك الانصارية		بن حزن الهلالية
331	1802م — ثلة بنت سلامة	324	1784م — ميمونة بنت سعد
	بن وقش		

331	ثلة بنت عبيد بن الحر الانصارية	1803	327	ميمونة خادم النبي صلى عليه وآله وسلم	11785
331	نبعة الحبشية جارية ام هانيء	1804	327	ميمونة غير منسوبة	11786
332	نبيته	1805	327	ميمونة بنت صبيح او صفيح	11787
332	نتيلة بنت قيس الانصارية	1806	327	ميمونة بنت عبد من بني مرید	11788
333	ندبة مولاة ميمونة	1807	327	ميمونة بنت ابي عسيب	11789
333	نسيبة بنت بت بن عمير	1808	328	ميمونة بنت كردم الثقفية	11790
333	نسيبة بنت الحارث الانصارية	1809			

337	عليه وآله وسلم	333	11810— نسبية بنت رافع
338	11830— نويلة بنت أسلم أو	333	11811— نسبية بنت سمالك
	مسلم الانصارية الحارثية		الانصارية الاوسية
338	11831— نبيشة بنت كعب	333	11812— نسبية بنت ابي طلحة
			الانصارية
338	11832— هالة بنت خويلد	333	11813— نسبية بنت كعب
	بن أسد بن عبد العزى القرشية		الانصارية
	الاسدية		
339	11833— هالة بنت عوف	335	11814— نسبية بنت نيار بن
	الزهريه		الحارث الانصارية
339	11834— هجيمة	335	11815— نسبية بنت نيار
			الانصارية
339	11835— هريرة بنت زمعة	335	11816— نسيكة والدة عمرو
	القرشية الاسدية		بن الجلاس
339	11836— هزيمة بنت بت	335	11817— نعامه من سبي بني
	الانصارية		العنبر
339	11837— هزيمة بنت الحارث	335	11818— نعم بنت حسان امراة
	بن حزن الهلالية		شماس بن عثمان المخزومي
340	11838— هزيمة بنت سعيد	336	11819— نعمى بنت جعفر بن
	الانصارية		ابي طالب
340	11839— هزيمة بنت عتبة	336	11820— نفيسة بنت امية
	الانصارية		
340	11840— هزيمة بنت مسعود	336	11821— نفيسة بنت ثعلبة
	بن زيد الانصارية		
340	11841— همينة بنت خلف	336	11822— نفيسة بنت عمرو بن
	الخزاعية		خلدة بن مغلد الانصاري
341	11842— هند بنت ابي خلف	337	11823— نفيسة جارية زينب
	الجمحية		بنت جحش

341	11843	337	11824
	هند بنت اثة		نهيمة ام ولد عمر
	القرشية المطلبية		
341	11844	337	11825
	هند بنت لسيد		النوار بنت الحارث بن
	لتصغير ابن حضير الانصارية		قيس الانصارية
342	11845	337	11826
	هند بنت اوس بن		النوار بنت قيس
	شريق		الانصارية
342	11846	337	11827
	هند بنت اوس بن		النوار بنت قيس بن
	عدي بن امية الانصارية		لوذان بن مجدعة الانصارية
342	11847	337	11828
	هند بنت البراء بن		النوار بنت مالك
	معرور الانصارية		الانصارية
	11848		11829
	هند بنت الحارث		نوبة خادم النبي صلى
	بن عبد		

348	المطلب بن هاشم	342	المطلب بن هاشم
348	11867 — هند بنت منبه بن الحجاج السهمية	342	11849 — هند بنت ابي امية
348	11868 — هند بنت المنذر الانصارية	344	11850 — هند بنت الحصين بن المطلب
348	11869 — هند بنت هبيرة	344	11851 — هند بنت الحكم بن ابي العاص بن امية
349	11870 — هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس	344	11852 — هند بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب
349	11871 — هند بنت يزيد الكلاية	345	11853 — هند بنت ز د
349	11872 — هند امرأة بلال	345	11854 — هند بنت ابي سفيان بن حرب بن امية الاموية
349	11873 — هند الجهنية	345	11855 — هند بنت ابي سفيان
350	11874 — هند غير منسوبة	345	11856 — هند بنت سحاك الانصارية
350	11875 — هند بنت الحكم بن العاص بن امية الاموية	345	11857 — هند بنت سهل الجهنية
350	11876 — هند بنت ز د زوج سهل بن سعد	345	11858 — هند بنت سهل الانصارية الجشمية
350	11877 — هند الخولانية	346	11859 — هند بنت ابي طالب
351	11878 — هنيذة بنت صعصعة بن حية التميمية المجاشعية	346	11860 — هند بنت عتبة بن ربيعة القرشية
351	11879 — هجيمة ام الدرداء	347	11861 — هند بنت عتيق بن عائد بن عبد بن عمر بن مخزوم
351	11880 — هند بنت الحارث الفراسية	348	11862 — هند بنت عقبة بن ابي معيظ الاموية

351	11881 — ودة بنت عقبة الاشهلية	348	11863 — هند بنت عمرو بن الجموح الانصارية
352	11882 — وسناء بنت الصلت السلمية	348	11864 — هند بنت عمرو بن حزام الانصارية
352	11883 م — وقصاء بنت مسعود بن عامر بن عدي بن جشم الانصارية	348	11865 — هند بنت محمود بن سلمة بن خالد بن عدي الانصارية
352	11884 — وهبة بنت ابي بن خلف الجمحية		11866 — هند بنت المقوم بن عبد
352	11885 — وصلة بنت وائل		
352	11886 — يسيرة بنت مليكة الانصارية		
352	11887 — يسيرة ام سر		

		حرف الألف	
362	1905— ام ايوب بنت قيس بن سعد بن مالك الاغر		
362	1906— ام ايوب بنت مسعود	354	1888— ام ا ن بنت عتبة بن ربيعة بنت عبد شمس العبشمية
263	1907— ام ا ن بنت جندب بن عمرو بن حممة الدوسية	354	1889— ام ازهر العائشية
363	1908— ام بجيد الانصارية الحارثية	354	1890— ام اسحاق الغنوية
363	1909— ام بردة بنت المنذر الانصارية النجارية	355	1891— ام الاسود
363	1910— أم بردة الانصارية المازنية	356	1892— ام اسيد امراة ابي اسيد الساعدي
364	1911— أم بشر بنت البراء بن معرور	356	1893— ام ا س بنت بت بن الاجدع
364	1912— أم بشر بنت عمرو بن عنمة بن سلمة	356	1894— ام انس الانصارية
364	1913— ام بشر زوج البراء بن معرور	356	1895— ام انس بنت البراء بن معرور
364	1914— أم بشر بنت البراء	357	1896— ام انس زوج ابي انس
365	1915— أم بلال امرأة بلال	357	1897— ام انس بنت عمرو بن مرضخة الانصارية
365	1916— أم بلال بنت هلال السلمية	358	1898— ام انس بنت واقد بن عمرو بن عوف
365	1917— ام بيان بنت زيد بن مالك الانصارية	358	1899— أم اوس البهزية
365	1918— ام البنين بنت عيينة بن حصن الفزاري	358	1900— ام ا س بنت انس الانصارية الاشهلية

366	358	11901—	ام ا س بنت ابي الحيسر الانصارية
366	358	11902—	ام ايمن مولاة النبي صلى عليه وآله وسلم وحاضنته
366	362	11903—	ام ايمن اخرى كانت مولاة مارية ام ابراهيم ولد النبي صلى عليه وآله وسلم
366	362	11904—	ام ايوب نت قيس الخزرجية الانصارية
366		11919—	ام بت بنت بت بن سنان
366		11920—	ام بت بنت ثعلبة
366		11921—	ام بت بنت جبر بن عتيك الانصارية
366		11923—	ام بت بنت سنان بن عبيد الانصارية
366		11924—	ام بت بنت سهل بن عتيك

370	11944ـ ام جميل الدوسية	366	11925ـ ام بت بنت قيس بن شماس الانصارية
370	11945ـ ام جنندب الازدية	367	11926ـ ام بت بنت مسعود الانصارية الزرقية
371	11946ـ ام الحارث بنت بت بن الجذع الانصارية	367	11927ـ ام ثعلبة بنت بت بن الجذع الانصارية
371	11947ـ ام الحارث بنت الحارث بن ثعلبة الانصارية	368	11928ـ ام ثعلبة بنت زيد بن الحارث بن حرام
371	11948ـ ام الحارث بنت الحارث بن عروة الانصارية	367	11929ـ ام جعدة
371	11949ـ ام الحارث بنت عياش بن ابي ربيعة المخزومية	367	11930ـ ام الجلاس التميمية
372	11950ـ ام الحارث بنت مالك بن خنساء بن سنان الانصارية	367	11931ـ ام الجلندج والدة اشعب الطماع
372	11951ـ ام الحارث بنت النعمان بن خنساء	368	11932ـ ام جميل بنت اوس المرثية
372	11952ـ ام الحارث بن غزية الانصارية	368	11933ـ ام جميل بنت الجلاس الانصارية
372	11953ـ ام حارثة عممة انس الخزرجية	368	11934ـ ام جميل بنت الحباب الخزرجية
372	11954ـ ام حارثة هي الربيع بنت النضر	368	11935ـ ام جميل بنت ابي اخزم الانصارية
372	11955ـ ام الحباب بنت الحباب	368	11936ـ ام جميل بنت الخطاب القرشية العدوية
372	11956ـ ام حبان بنت عامر بن بي	368	11937ـ ام جميل بنت عبد
372	11957ـ ام حبيب بنت ثمامة	369	11938ـ ام جميل بنت قطبة بن عامر الانصارية

372	11958 — ام حبيب بنت سعيد بن يربوع	369	11939 — ام جميل بنت المجلل
372	11959 — ام حبيب بنت العاص القرشبية الاموية	369	11940 — ام جندب والدة ابي ذر
373	11960 — ام حبيب بنت العباس بن عبد المطلب	369	11941 — ام جندب الازدية
373	11961 — ام حبيب بنت غانم	370	11942 — ام حندب بنت مسعود بن اوس الانصارية
		370	11943 — ام حندرة

379	1983م — أم حكيم بنت ابي جهل بن هشام بن عبد شمس المخزومي	373	1962م — أم حبيب بنت العوام القرشية الاسدية
379	1984م — أم حكيم بنت الحارث المخزومية	373	1963م — ام حبيب بنت معتب
380	1985م — ام حكيم بنت حرام	373	1964م — ام حبيب بنت نباتة الاسدية
380	1986م — ام حكيم بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم	373	1965م — ام حبيب مولاة ام عطية
381	1987م — ام حكيم بنت طارق الكنانية	373	1966م — ام حبيبة بنت جحش
381	1988م — أم حكيم بنت عبد الرحمن بن مسعود	374	1967م — ام حبيبة بنت ابي سفيان القرشية الاموية
381	1989م — ام حكيم بنت عقبة بن ابي وقاص	374	1968م — ام حبيبة بنت نباتة الاسدية
381	1990م — أم حكيم بنت عقبة بن ابي معيط	375	1969م — ام حبيبة مولاة ام عطية
381	1991م — أم حكيم بنت النضر	375	1970م — ام الحجاج سرية امامة
382	1992م — أم حكيم بنت وداع	375	1971م — ام حرام بنت ملحان
382	1993م — أم حميد امراة ابي حميد الساعدي	376	1972م — ام حرملة بنت عبد الاسود الخزاعية
383	1994م — ام حميد والدة أشعب	376	1973م — ام الحسن بنت خالد بن قصي
383	1995م — ام حنظلة بنت رومي بن وقش الانصارية الاشهلية	376	1974م — ام الحصين الاحمسية
383	1996م — ام حبيب بنت العباس بن عبد المطلب	377	1975م — ام حفيظ بنت الحارث الهلالية

383	1997 — أم حكيم بنت قارظ زوج عبد الرحمن بن عوف	377	1976 — أم الحكم بنت الزبير القرشية الهاشمية
384	1998 — أم حبيب بنت عامر بن خالد بن عمر بن قريط	378	1977 — أم الحكم بنت ابي سفيان بن حرب الاموية
384	1999 — أم حزرة اسمها عبيدة	378	1978 — أم الحكم بنت عبد الرحمن الانصارية
		378	1979 — أم الحكم بنت عقبة
		378	1980 — أم الحكم الضمرية
		378	1981 — أم الحكم الغفارية
		379	1982 — أم حكيم بنت ابي امية بن حارثة السلمية

388	أم رافع زوج أبي رافع مولى رسول صلى عليه وآله وسلم	384	12000- أم الحكم الضمرية
389	أم ربيعة بنت خدام	384	12001- أم خارجة بنت النضر بن ضمضم الأنصارية
389	أم الربيع بنت أسلم بن الحريش الأنصارية	384	12002- أم خارجة امرأة زيد بن بت
389	أم الربيع بنت البراء	385	12003- أم خالد بنت الأسود القرشية الزهرية
389	أم الربيع بنت عبيد الأنصارية	385	12004- أم خالد بنت خالد القرشية الأموية
390	أم رزن بنت سواد	385	12005- أم خالد بنت خالد بن يعيش زيد مناة
390	أم رعدة	385	12006- أم خالد بنت يعيش بن قيس بن عمرو الأنصارية
391	أم رمثة	385	12007- أم خزيمة زوج جهم بن قيس
391	أم رومان	386	12008- أم خلاد الأنصارية
394	أم زينب بنت ثعلبة	386	12009- أم خناس هي امرأة مسعود
394	أم الزبير بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية	386	12010- أم الخير بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة
394	أم زفر الحبشية	386	12011- أم الدحداح امرأة أبي الدحداح
396	أم زفر ملشطة خديجة	387	12012- أم الدرداء الكبرى
396	أم ز د الأشجعية	387	12013- أم ذر امرأة أبي ذر الغفاري

396	12033— ام زيد بنت حرام	388	12014— ام ذرة
	بن عمرو الانصارية		
396	12034— ام زيد بنت السكن	388	12015— ام رافع بنت اسلم
	الانصارية ثم الجشمية		
397	12035— ام زيد بنت عمرو	388	12016— ام رافع بنت عامر بن
	بن حرام بن النجار		كريب
397	12036— ام زيد بنت قيس	388	12017— ام رافع بنت عبد
	بن النعمان بن سنان الانصارية		بن النعمان
397	12037— ام زيد غير منسوبة	388	12018— أم رافع بنت عثمان
			الزرقية
397	12038— ام زينب بنت نبيط		
	بن جابر		

403	12061— أم سعيد بنت مرة	397	12039— أم زينب التميمية ثم العنبرية
403	12062— أم سعيد والدة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل	398	12040— أم سارة
403	12063— أم سفيان بنت الضحاك	398	12041— أم سلام الاشجعية
404	12064— أم سفيان بنت الضحاك السلمية	398	12042— أم سالم مولى ابي حذيفة
404	12065— أم سلمة بنت ابي امية القرشية المخزومية ام المؤمنين	398	12043— أم السائب الانصارية
407	12066— أم سلمة بنت ابي حكيم	399	12044— أم السائب الغفارية
407	12067— أم سلمة بنت رافع	399	12045— أم السائب النخعية
407	12068— أم سلمة بنت محمية بن جزء الزبيدي	399	12046— أم سباع
407	12069— أم سلمة بنت مسعود بن اوس بن ظفر	399	12047— أم سبرة
407	12070— أم سلمة بنت يزيد بن السكن	400	12048— أم سعد الانصارية
408	12071— أم سليط	400	12049— أم سعد بنت زيد بن بت الانصارية
408	12072— أم سليم بنت حكيم	401	12050— أم سعد بنت سعد بن الربيع الانصارية
408	12073— أم سليم بنت خالد بن يعيش بن النجار	401	12051— أم سعد بنت عبد بن ابي مالك الخزرجية
408	12074— أم سليم بنت سحيم	401	12052— أم سعد بنت عقبة الاشهلية

408	12075— أم سليم بنت عمرو	402	12053— أم سعد بنت قيس
	بن عباد السلمي		الانصارية الزرقية
408	12076— أم سليم بنت قيس	402	12054— أم سعد بنت مرة بن
	بن عمرو بن النجار		عمرو الفهرية ويقال الجمحية
408	12077— أم سليم بنت	403	12055— أم سعد بنت مسعود
	ملحان الانصارية		الانصارية الزرقية
410	12078— أم سليمان بنت ابي	403	12056— أم سعد بنت بت
	حكيم		بن عتيك اسمها كبشة
		403	12057— أم سعيد بنت ابي
			جهل بن هشام المخزومية
		403	12058— أم سعيد بنت سهل
		403	12059— أم سعيد بنت صخر
			السلمية
		403	1260— أم سعيد بنت عبد
			بن ابي
			الإصابة/ج8/م34

415	12099— ام شريك بنت جابر	411	12079— أم سماك بنت بت اسمها أذينة
415	12100— ام شريك الانصارية الحزرجية	411	12080— ام سماك بنت سهل
416	12101— ام شريك الانصارية	411	12081— ام سماك بنت فضالة بن عدي الانصارية
416	12102— ام شريك الدوسية	411	12082— أم سمرة
417	12103— ام شريك القرشية العامرية	411	12083— ام سنان الاسلامية
420	12104— ام شهاب الغنوية	412	12084— ام سنان الانصارية
420	12105— ام شيبية الازدية	412	12085— ام سنبله الاسلامية
420	12106— ام شذرة بنت صعصعة بن جية بن مجاشع	413	12086— أم سهل بنت أبي حتمة
420	12107— ام شرحبيل زوج ذي الكلاع	414	12087— أم سهل بنت رومي بن وقش
421	12108— أم شبات وهي ام منيع	414	12088— ام سهل بنت سهل بن عتيك
	حرف الصاد المهملة	414	12089— ام سهل بنت عمرو الانصارية النجارية
421	12109— ام صبيح هي عنبة	414	12090— ام سهل بنت مسعود بن سعد الزرقية
421	12110— ام صبيح صبية الجهنية	414	12091— أم سهل بنت النعمان الانصارية
422	12111— أم صخر بنت شريك بن انس بن رافع بن امرئ القيس	414	12092— أم سهلة الانصارية

422	12112- أم اصهبها	414	12093- أم سيف مرضعة ابن النبي صلى عليه وآله وسلم
422	12113- أم صهيب		حرف الشين المعجمة
422	12114- أم صابر بنت نعيم	415	12094- أم شبات
	بن مسعود الاشجعي		
	حرف الضاد المعجمة	415	12095- أم شبيب امرأة الضحاك بن سفيان الكلابي
422	12115- أم الضحاك بنت مسعود الانصارية الحارثية	415	12096- أم شرحبيل بنت فروة بن عمرو الانصارية
423	12116- أم ضميرة	415	12097- أم شديد
	حرف الطاء المهملة	415	12098- أم شريك بنت انس الانصارية
423	12117- أم طارق مولاة سعد بن عبادة الانصاري		
	12118- أم طارق ذكرها ابو موسى		

428	بنت ابي	12138	423	عن المستغفري
428	بنت	12139	423	12119
	ام عبد			ام طالب بنت ابي
				طالب الهاشمية
428	بنت	12140	424	12120
	ام عبد			ام الطفيل امراة ابي بن
				كعب سيد القراء
428	بنت	12141	424	12121
	ام عبد			ام طليق امراة ابي
				طليق
428	بنت	12142	424	12122
	ام عبد			ام طلق
428	بنت	12143		حرف العين المهملة
	ام عبد			
428	بنت	12144	425	12123
	ام عبد			ام عاصم السوداء
429	بنت	12145	425	12124
	ام عبد			ام عامر بنت سعيد
				بن السكن
429	بنت	12146	425	12125
	ام عبد			ام عامر بنت سليم
				الانصارية
429	الدوسية	12147	425	12126
	ام عبد			ام عامر بنت سويد
429	امراة	12148	425	12127
	ام عبد			ام عامر بنت ابي
				قحافة
430		12149	425	12128
	ام عبد			ام عامر بنت كعب
				الانصارية
430	امراة ابي	12150	425	12129
	ام عبد			ام عامر الانصارية
				الاشهلية
430	والدة	12151	426	12130
	ام عبد			ام عامر بنت يزيد بن
				السكن

430	امراة	12152	426	12131	ام عامر الاشهلية
		—			
					نعيم بن النحام
431	امراة	12153	427	12132	ام عامر الفهريه والدة
					ابي عبيدة بن الجراح
432		12154	427	12133	ام عامر والدة ابي
					الطفيل بن وائلة
			427	12134	ام عبد بنت اسلم
			427	12135	ام عبد بنت اوس
					الانصارية
			428	12136	ام عبد بنت ابي
					حيثمة
			428	12137	ام عبد بنت
					حنظلة بن قامة

438	12173 — ام عفيف بنت مسروح الهذلية	432	12155 — ام عبد الرحمن زوج طارق بن علقمة
438	12174 — ام عفيف النهديّة	432	12156 — ام عبد الرحمن زوج كعب بن مالك
438	12175 — ام عفيف بنت ميمونة ام المؤمنين	432	12157 — ام عبيد بنت سراقه بن الحارث بن النجار
438	12176 — ام عقيل	432	12158 — ام عبيد بنت صخر بن مالك بن عمرو بن غزية
439	12177 — ام عكلشة بنت محصن	432	12159 — ام عبيد بنت الحارث بن يزيد الهذلية
439	12178 — ام العلاء الانصارية	433	12160 — ام عبيد بنت سود بن قريم بن صاهلة الهذلية
440	12179 — ام العلاء عمّة حكيم بن حزام الانصاري	433	12161 — ام عبيس بنت مسلمة الانصارية
440	12180 — ام العلاء	434	12162 — ام عبيس بنت سراقه الانصارية
440	12181 — ام علي بنت خالد الاصنارية الاوسية	434	12163 — ام عبيس
441	12182 — ام عمارة نسيبة بنت كعب الاصنارية النجارية	434	12164 — ام عثمان بنت خثيم الخزاعية
442	12183 — ام عمارة الانصارية	435	12165 — ام عثمان بنت خلدة
443	12184 — ام عمر الانصارية والدة عمر بن خلدة	435	12166 — ام عثمان بنت سفيان
443	12185 — ام عمرو بنت سفيان بن عبد الاسد المنخزومية	435	12167 — ام عثمان الثقفية
443	12186 — ام عمرو بنت سلامة الانصارية الاشهلية	436	12168 — ام عجرد الخزاعية

444	12187	436	12169
	ام عمرو بنت عمرو		ام عصمة العوصية
	بن حديدة بن عمرو بن سواد بن		
	غنم		
444	12188	436	12170
	ام عمرو بنت عمرو		ام عطاء مولاة الزبير
	بن حرام الاصنارية الخزرجية		بن العوام
444	12189	437	12171
	الم عمرو بنت		ام عطية الانصارية
	محمود الاصنارية		
444	12190	438	12172
	الم عمرو بنت المقوم		ام عطية الانصارية
	بن عبد المطلب الهاشمية		الخافضة

	444	حرف القاف	12191- ام عمرو زوج حريث
			بن عمرو بن عثمان المخزومي
452	444	12208- ام القاسم بنت ذي	12192- ام عمرو زوج سليم
		المناحين جعفر بن ابي طالب	الزرقي
		المهثمية	
453	445	12209- ام قرة لمرارة	12193- ام عميس بنت مسلمة
		دعموص	الانصارية
453	445	12210- ام قهظم هي فاطمة	12194- ام عياش خادم النبي
		بنت علقمة	صلى عليه وآله وسلم
453	446	12211- ام قيس بنت عبيد	12195- ام عيسى بنت الجزائر
		بن النجار	
453	446	12212- ام قيس بنت قيس	12196- ام عبد بنت عامر
		الانصارية	بن ربيعة
453	446	12213- ام قيس بنت محسن	12197- ام عبد بنت عمر
		الاسدية	بن الخطاب
454		12214- ام قيس ويقال	حرف الغين المعجمة
		امهانء الانصارية	
454	447	12215- ام قيس غير منسوبة	12198- ام الغادية
454	447	12216- ام قيس الهذلية	12199- ام غطيف الهذلية
455	447	12217- ام قرفة تقدمت في	12200- ام غيلان الدوسية
		ام سلمى	
455		12218- ام قرع تقدمت في	حرف الفاء
		ام زفر	
	448	حرف الكاف	12201- ام فروة بنت ابي قحافة
			التيمية
455	449	12219- ام كبشة القضاعية	12202- ام فروة الانصارية

455	12220— ام كثير بنت يزيد الانصارية	449	12203— ام فرز
456	12221— ام كجة الانصارية	449	12204— ام الفضل المرأة العباس بن عبد المطلب
457	12222— ام الكرام السلمية	451	12205— ام الفضل بنت حمزة بن عبد المطلب بن هاشم
458	12223— ام كرز الخزاعية ثم الكعبية	451	12206— ام الفضل بنت العباس بن عبد المطلب الهاشمية
459	12224— ام كعب الانصارية	451	12207— ام فروة ظئر النبي صلى عليه وآله وسلم
459	12225— ام كعب زوج عجرة السالمي		
460	12226— ام كلثوم بنت سيد البشر رسول صلى عليه وآله وسلم		

469	12244- ام مالك البهزية	461	12227- ام كلثوم بنت زمعة القرشية ثم العامرية
470	12245- ام مالك امراة شجاع بن الحارث السدوسي	461	12228- ام كلثوم بنت ابي سلمة
470	12246- ام مبشر بنت البراء بن معرور الانصارية	462	12229- ام كلثوم بنت سهيل بن عمرو بن القرشية العامرية
471	12247- ام مبشر الانصارية اخرى	462	12230- ام كلثوم بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس العبشمية
472	12248- ام محجن	462	12231- ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط الاموية
472	12249- ام محمد الانصارية	464	12232- ام كلثوم غير منسوبة
472	12250- ام محمد زوج حاطب بن الحارث	464	12233- ام كلثوم غير منسوبة
472	12251- ام محمد هي خولة بنت قيس	464	12234- ام كلثوم بنت عمرو بن جرجول الخزاعية
472	12252- ام مرثد الاسلامية	464	12235- ام كلثوم اخرى غير منسوبة
472	12253- ام مسطح القرشية التيمة ويقال المطلبية	464	12236- ام كلثوم غير منسوبة
473	12254- ام مسعود الانصارية	464	12237- ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب الهاشمية
473	12255- ام مسلم الاشجعية	466	12238- ام كلثوم بنت العباس بن عبد المطلب الهاشمية
474	12256- ام مسلم خادم صفية	466	12239- ام كلثوم بنت ابي بكر الصديق التيمية
474	12257- ام المسيب الانصارية		حرف اللام

474	12258- ام مطاع الاسلامية	467	12240- ام ليلى بنت رواحة الانصارية
474	12259- ام معاذ غير منسوبة		حرف الميم
475	12260- ام معاذ الانصارية	468	12241- ام مالك بنت ابي بن مالك الانصارية الخزرجية
475	12261- ام معاذ الانصارية	468	12242- ام مالك الانصارية
475	12262- ام معاذ بنت عبد بن عمرو بن حزام الانصاري	469	12243- ام مالك الانصارية
475	12263- ام معبد الخزاعية		
476	12264- ام معبد بنت عبد بن عمر بن حرام الانصارية		
476	12265- ام معبد مولاة قرظة بن كعب الانصارية		

483	12286 — ام نمشل بنت عبدة	477	12266 — ام معبد زوج كعب بن مالك
483	12287 — ام نيار بنت زيد الانصارية ثم الاشهلية حرف الهاء	477	12267 — ام معبد غير منسوبة وقيل انها أنصارية
484	12288 — ام هاشم	477	12268 — ام معبد تي في ام مغيث
485	12289 — ام هانيء بنت ابي طالب الهاشمية	478	12269 — ام معقل الاسدية
486	12290 — ام هانيء الانصارية	478	12270 — ام مغيث
487	12291 — ام لهليل غير منسوبة	479	12271 — ام المغيرة بنت نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمية
487	12292 — ام ابي هريرة واسمها امينة	479	12272 — ام مكتوم
487	12293 — ام هشام بنت حارثة بن النعمان الانصارية	479	12273 — ام المنذر بنت قيس الانصارية النجارية
488	12294 — ام ابي الهيثم بن التيهان الانصاري	480	12274 — ام منظور بنت محمد بن سلمة الانصارية
488	12295 — ام هلال بنت بلال حرف الواو	480	12275 — ام منثور بنت محمود بن سلمة الانصارية
488	12296 — ام وائل بنت معمر الجمحية	481	12276 — ام منيع والدة شبث بن نويرة التميمي
488	12297 — ام ورقة بنت حمزة بن عبد المطلب	481	12277 — ام المنهال زوج مالك بن نويرة التميمي
489	12298 — ام ورقة بنت عبد الانصارية	481	12278 — ام المهاجر الرومية
			12279 — ام موسى اللخمية زوج نصير اللخمي
			12280 — ام محمد بنت حاطب

490	12299— ام الوليد بينت عمر	482	12281— ام معبد
	بن الخطاب		
490	12300— ام وهب بنت ابي	482	12282— ام معتب
	امية بن قيس		
	حرف الياء		حرف النون
490	12301— ام يحيى امراة اسيد	482	12283— ام نبيط
	بن حضير		
490	12302— ام يحيى بنت ابي	483	12284— ام نصر المحاربة
	اهاب		
		483	12285— ام النعمان بنت رواحة

492	12307 — ام يوسف التي	491	12303 — ام يحيى بنت يعلى بن
	شربت بول النبي صلى عليه		امية التميمية
	وآله وسلم		
492	12308 — ام يحيى استدرکها	491	12304 — ام يحيى
	ابو موسى		
		491	12305 — ام يزيد
		491	12306 — ام يقظة بنت علقمة

3 كتاب النساء
3 حرف الألف
45 حرف الباء الموحدة
56 حرف التاء المثناة
59 حرف الثاء المثناة
62 حرف الجيم
78 حرف الحاء المهملة
97 حرف الخاء المعجمة
126 حرف الدال المهملة
129 حرف الذال المعجمة
130 حرف الراء
149 حرف الزاي المنقوطة
170 حرف السين المهملة
200 حرف الشين المعجمة
208 حرف الصاد المهملة
220 حرف الضاد المعجمة
224 حرف الطاء المهملة
225 حرف الظاء المشالة
226 حرف العين المهملة
254 حرف الغين المعجمة
256 حرف الفاء
283 حرف القاف
293 حرف الكاف
299 حرف اللام

310	حرف الميم
331	حرف النون
338	حرف الهاء
351	حرف الواو
352	حرف الياء
354	حرف الألف
363	حرف الباء الموحدة
366	حرف التاء المثناة
366	حرف التاء المتلثة
367	حرف الجيم
371	حرف الحاء المهملة
384	حرف الخاء المعجمة
386	حرف الدال المهملة
387	حرف الذال المعجمة
388	حرف الراء
394	حرف الزاي المنقوطة
398	حرف السين المهملة
415	حرف الشين المعجمة
421	حرف الصاد المهملة
422	حرف الضاد المعجمة
423	حرف الطاء المهملة
425	حرف العين المهملة
447	حرف الغين المعجمة
448	حرف الفاء
452	حرف القاف
455	حرف الكاف
467	حرف اللام

468.....	حرف الميم
483.....	حرف النون
485.....	حرف الهاء
488.....	حرف الواو
490.....	حرف الياء
494.....	فهرس المحتويات